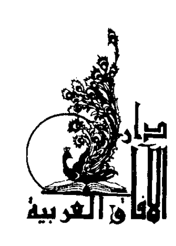
موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الرابع



موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت
(من شارع الطيران) - مدينة نصر
تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦
الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977 - 344 - 041 - 9

الشركة الدولية للطباعة
المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر
☎ : ٨٣٣٨٢٤٠ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٢
e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

منذ أن شرعت فى تقديم هذه الموسوعة قررت أن أقدم كل جزء بمقدمة بها أشارات إلى أهمية هذه النصوص، وأن هذه النصوص يمكن أن نطلق عليها ترسيبات الثقافة السلوكية، وهى تساعد بلا شك على خلق تواصل بين الأجيال فى أجواء من الهدوء وإمكانية التطور والتغيير فى أطار قيم المجتمع وتقاليده. كما حرصت أن أشير إلى أن هذه النصوص تقدم مادة ثرية للدراسات النفسية والإجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وكافة أوجه النشط البشرى بل وحتى المفاهيم الطبية..

ففى الجزء الأول أشرت إلى ضرورة الجمع الميدانى بعيدا عن تلك النصوص الموجودة فى المجموعات السابقة باعتبار أن الجمع الميدانى هو الإضافة الحقيقية للمجموعات السابقة فضلا عن ضرورة انتزاع النصوص من فم الزمن الذى يطوى كل شىء وتقديمها للاجيال اللاحقة.. وفى مقدمة هذا الجزء قدمت عرضا للمجموعات السابقة منذ نهاية القرن التاسع عشربداية من مجموعة محمود عمر الباجورى وانتهاء بمجموعة من الأمثال نشرها دير الدومنيكان بالقاهرة، وهى مجموعة خاصة بأمثال الاسرة.. وتحدثت عن المصدر الميدانى لهذه النصوص وهى مدينة زفتى - مسقط رأسى ومثوى رفاتى عندما يحين الحين - وقلت إنها تتوسط تماما الوجه البحرى وتقع على الشاطئ الغربى للنيل فرع دمياط وهو ما يعنى أن هذه النصوص الشائعة تمثل قلب الريف بكامله أصدق تمثيل بريفه وحضره على السواء، ولا أبالغ لذا قلت أنها تمثل الوجه البحرى بكامله باستثناء الأطراف والشواطئ، فالاطراف تمثل البداوة والشواطئ تمثل مراكز الإحتكاك مع العالم الخارجى، وهما يمثلان شريحة ضعيفة لا تؤثر فى جسم الوجه البحرى ومعه القاهرة بملايينها. أى أن هذه النصوص تمثل مصر كلها على وجه التقريب..

وفى الجزء الثانى تحدثت عن الشروح التى ألحقتها بالنصوص باعتبار أن هذه الشروح يمكن أن تفسر تيار العلاقات الإجتماعية ضمن الإيقاع اليومى للأحداث. . ، وبخصوص التصنيف فقد أعتمدت على أن المادة النصية هى التى تصنف نفسها بنفسها مع التركيز على الجانب الموضوعى الذى يستهدف النص، كما أبديت تساؤلا عن أهمية هذه النصوص فى العصر الحاضر، عصر الإيقاع السريع والتغييرات الحادة وانتشار الاذاعة المسموعة والمرئية وسيطرتها على عقول الجماهير. .

أما فى الجزء الثالث فقد تحدثت بشىء من التفصيل عن أسلوب الجمع والشفاهية ومشاكل النص الشفاهى الذى يخضع لقوانين الذاكرة، وهى تختلف من شخص إلى آخر ومن مكان إلى آخر ويخضع أيضا للمدة الفاصلة بين السماع والاسترجاع، وأيضا مشكلة الإضافة والإحلال والتلفيق إلخ، كما أشرت إلى مشكلة الغموض فى القليل من النصوص وخاصة النصوص المحلية، وأيضا مشكلة التفسيرات المختلفة للنص وهو ما يفرض بالضرورة تسجيل كل التفسيرات الممكنة. وفى مقدمة هذا الجزء ـ الجزء الرابع ـ نستكمل بعض الأفكار والخواطر، وقبل هذا ترى من المناسب أن نشير إلى أفكار القدماء ونسجل بعضا من جهودهم فى رصد الأمثال وتسجيلها. .

* * *

الأمثال فى فكر القدماء:

المعروف أن هذه النصوص تدخل ضمن الحركة الثقافية غير المتعمدة أو المقصودة لأنها تخرج عفو الخاطر وبشكل تلقائى وأقرب إلى الفطرة، كما أن المثل عبارة عن جملة أو جملتين ولا يصل إلى أن يكون مقالا أو قصيدة أو غير ذلك من مظاهر الأدب رغم ما يتميز به من كثافة المعنى وتركيزه، وربما كانت هذه الظواهر هى أحدى الأسباب التى دفعت العلماء للعزوف عن الإقتراب من هذا الموضوع أو الإهتمام به. .

ولكننا نعتقد أن السبب الأهم فى عزوف العلماء عن تسجيل هذه النصوص بالكثرة المناسبة لهذا التاريخ الممتد لمئات السنين هو أنهم ـ أى العلماء ـ يعيشون فى

كنف الحكام وفى مستوى ثقافى خاص ويتعاملون.. ويتعايشون ضمن شريحة محدودة وليس لدى بسطاء الناس والعاديين ما يثير فضول العلماء..

يقول الجبرتى فى مقدمة كتابه/ تاريخ الجبرتى/[1] «وفن التاريخ علم يندرج فيه علوم كثيرة لولاه ما ثبتت أصولها ولا تشعبت فروعها.. منها طبقات المناوى والقراء والمفسرين والمحدثين وسير الصحابة والتابعين وطبقات المجتهدين وطبقات النحاه والحكماء وأخبار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأخبار المغازى وطبقات الصالحين ومسامرة الملوك من القصص والأخبار والمواعظ والعبر والأمثال وغرائب الأقاليم وعجائب البلدان ومنه كتب المحاضرات ومفاكهة الخلفاء وسلوان المطاع ومحاضرات الراغب. فهذه العناصر هى محل اهتمام العلماء وتلمح مصطلح «الأمثال» ضمن هذه الإهتمامات.. كما أن الإهتمام بالأمثال قديم حيث سجل العلماء أن ما جاءنا من العصر الجاهلى من آداب تتمثل فى الشعر والنثر والأمثال، ومع ذلك فإن ما سجله القدماء من نصوص الأمثال عبارة عن كمية من النصوص لا تناسب تلك القرون السابقة ولا تتكافأ مع الكم الضخم من نصوص الشعر والنثر.. وربما كانت هناك أسباب عديدة فى حاجة إلى دراسة..

وأهم هذه الكتب هو كتاب «مجمع الأمثال» للميدانى[2] الذى يقول فى مقدمته «طالعت من كتب أئمة الأعلام.. كتاب أبى عبيدة وأبى عبيد والأصمعى وأبى زيد وأبى عمرو وأبى فيد، ونظرت فيما جمعه المفضل بن محمد والمفضل بن سلمه حتى لقد تصفحت أكثر من خمسين كتابا ونخلت ما فيها فصلا فصلا وبابا مفتشا عن ضوالها زوايا البقاع.. ونقلت ما فى كتاب حمزة بن الحسن إلى هذا الكتاب.. وجعلت الكتاب على نظام حروف المعجم فى أوائلها ليسهل طريق الطلب على متناولها وذكرت فى كل مثل من اللغة والإعراب ما يفتح الغلق ومن القصص والأسباب ما يوضح الغرض ويسيغ الشَّرق مما جمعه عبيد بن شريه وعطاء ابن مصعب والشرقى بن القطامى وغيرهم.. وسميت الكتاب «مجمع الأمثال»

(١) تاريخ الجبرتى/ عبد الرحمن الجبرتى/ نشر مطبعة الأنوار المحمدية.

(٢) مجمع الامثال/ أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ طبع الحلبى ١٩٧٨..

لاحتوائه على جميع ما ورد منها وهو ستة آلاف ونيف والله أعلم بما بقى منها، فإن أنفاس الناس لا يأتى عليها الحصر ولا تنفذ حتى ينفذ العصر». .

وجاء فى كتاب «أدب الدنيا والدين» للماوردى[1] تعريفه للامثال: «وللأمثال من الكلام موقع فى الأسماع وتأثير فى القلوب لا يكاد الكلام المرسل يبلغ مبلغها ولا يؤثر تأثيرها لأن المعانى بها لايحة والشواهد بها واضحة والنفوس بها وامقة والقلوب بها واثقة والعقول لها موافقة. . فلذلك ضرب الله الأمثال فى كتابه العزيز وجعلها من دلائل رسله وأوضح بها الحجة على خلقه لأنها فى العقول معقولة وفى القلوب مقبولة.

ولها أربعة شروط **أحدها:** صحة التشبيه، **والثانى:** أن يكون العلم بها سابقا والكل عليها موافقا **والثالث:** أن يسرع وصولها للفهم ويعجل تصورها فى الوهم من غير ارتياء فى استخراجها ولا كد فى استنباطها **والرابع:** أن تناسب حال السامع لتكون أبلغ تأثيرا وأحسن موقعا. فاذا اجتمعت لهذه الأمثال المضروبة هذه الشروط الأربعة كانت زينة للكلام وجلاء للمعانى وتدبرا للأفهام.

وجاء فى كتاب «المستطرف فى كل فن مستظرف» الأبشيهى[2] قوله «أعلم أن الأمثال من أشرف ما وصل به اللبيب خطابه وحلى بجواهره كتابه، وقد نطق كتاب الله تعالى وهو أشرف الكتب المنزلة بكثير منها، ولم يخل كلام سيدنا رسول الله ﷺ عنها وهو أفصح العرب لسانا وأكملهم بيانا فكم فى إيراده وأصداره من مثل يعجز عن مباراته فى البلاغة كل بطل، وسنذكر أن شاء الله تعالى بعد ذلك نبذة من أمثال العرب المولدين والعامة»، وفى هذا المجال استعرض الابشيهى أمثال من كتاب الله تعالى وأمثال من الحديث النبوى الشريف، وأمثال العرب وأمثال العامة والمولدين، والأمثال من الشعر المنظوم والأمثال السائرة بين الرجال والنساء على حروف المعجم «كالاتى: أمثال كتاب الله ٥٢، أمثال الحديث النبوى ٣١، أمثال العرب ٩٩، وأمثال العامة والمولدين ٦٦، أمثال من الشعر ١٦٥ بيتا،

---

(١) أدب الدنيا والدين/ على بن محمد بن حبيب الماوردى توفى ٤٥٠هـ طبع ١٣١٦هـ/ هامش كتاب الكشكول للعاملى ص ٢٣١.

(٢) المستطرف فى كل فن مستظرف/ شهاب الدين محمد بن احمد أبى الفتح الأبشيهى ت ٨٥٠ ه/ـ نشر مكتبة الجمهورية. .

والأمثال السائرة بين الرجال والنساء ٣٥٤ مثلا، والمجموع ٧٦٧ مثلا، وهى مليئة بالأمثال التى ظلت شائعة حتى هذه الأيام مما سوف نشير إليه بعد قليل..

أما كتاب «العقد الفريد»(١) لابن عبد ربه الأندلسى فقد أفرد فصلا كاملا عن الأمثال جاء فيه: «نحن قائلون بعون الله وتوفيقه فى الأمثال التى هى وشى الكلام وجوهر اللفظ وحلى المعانى والتى تخيرتها العرب وقدمتها العجم ونطق بها فى كل زمان وعلى كل لسان، فهى أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة، لم يسر شىء مسيرها ولا عم عمومها حتى قيل «أسير من مثل» وقال الشاعر.

مـا أنـت إلا مثـل سـائـر   يعرفـه الجـاهـل والخابـر

وقد ضرب الله عز وجل الأمثال فى كتابه وضربها الرسول ﷺ فى كلامه. قال الله عز وجل «يا أيها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له».. وقد رتب المؤلف أمثاله فقال: أول ما نبدأ به أمثال رسول الله ﷺ ثم أمثال العلماء ثم أمثال أكثم بن صيفى وبزرجمهر الفارسى وهى التى كان يستعملها جعفر بن يحيى فى كلامه ثم أمثال العرب التى رواها أبو عبيد وما أشبهها من أمثال العامة، ثم الامثال التى استعملها الشعراء فى أشعارهم فى الجاهلية والاسلام.. وقد قسم هذه الامثال إلى ١٨٢ موضوع أو جزئية صغيرة وكلها تقع تحت عناوين كبيرة هى: أمثال الرسول ص ٦٣، أمثال العلماء ص٦٦، أمثال أكثم بن صيفى وبزرجمهر ص ٧٦ أمثال العرب مما روى أبو عبيد ص ٨١، أمثال الرجال واختلاف نعوتهم ص ٩١، أمثال الجماعات وحالتهم ص ٩٩، الأمثال فى القربى ص ١٠١، الأمثال فى مكارم الأخلاق من ص ١٠٤ : ١٣٦، أمثال مستعملة فى الشعر ١٤٠..

من هذه الإشارات السابقة يمكن أن نتوقف عند قول الميدانى أنه بعد أن جمع ستة الاف مثل أضاف إلى ذلك قوله «والله أعلم بما بقى فإن أنفاس الناس لا يأتى عليها الحصر» بمعنى أن الامثال كثيرة مثلها مثل أنفاس الناس التى لا يجرى عليها الحصر، وهذه الاشارة كانت كفيلة بدفع العلماء إلى تسجيل هذه النصوص الطائرة والمثبوتة والتى تزيد على عشرات الآلاف فى هذه القرون الكثيرة..

---

(١) العقد الفريد/ أحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسى ت ٣٢٧هـ طبع لجنة التأليف والترجمة ١٩٦٥/ وشرح/ أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الابيارى/ ص ٦٣ : ١٤٠ جـ٣.

ونحن نتوقف ثانيا عند قول ابن عبد ربه الأندلسى عن الأمثال أن العرب تخيرتها، وأنها ـ أى الأمثال ـ أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة ولم يسر شىء سيرها ولا عم عمومها» وهى أشارة تتسم بالذكاء وتعنى أنه إذا كان الشعر ديوان العرب فإن الناس يؤثرون الأمثال وأنها أكثر التصاقا وأبقى بين الناس من الشعر مما يعنى أنها تسير بين كافة فئات الناس دون استثناء بينما يقتصر انتشار الشعر على شريحة خاصة داخل المجتمع. .

* * *

الامثال المصرية بين القديم والجديد:

نحن نعتقد أن المنظومة الفكرية المصرية عبارة عن نظام ممتد، ولا يتكون من طبقات فوق بعضها ـ كما ينادى البعض ـ ذلك أن الطبقات عبارة عن شرائح أو صفائح أو رقائق فوق بعضها تتميز وتختلف مثلما هو كائن فى الطبقات الصخرية التى يمكن رؤيتها بوضوح عندما تنشطر كتلة ضخمة من الجبل فتبين الطبقات بوضوح فى شرائح: إحداها صفراء يميل إلى الأبيض والأخرى خشنة لونها ترابى وثالثة واضح عليها عوامل التعرية بالتآكل ورابعة متماسكة وهكذا، بينما نجد أن المنظومة الفكرية المصرية عبارة عن بناء فكرى مصرى أشبه ما يكون بالشجرة الممتدة من الجذور إلى الأوراق وتعيش على مصدرين أساسيين هما التربة والماء، أو المصدر الفرعونى القديم والمصدر الاسلامى الموجود منذ أربعة عشر قرنا حتى اليوم ويمكننا أن نلحظ هذه الظاهرة فى نصوص الأمثال أو فى تلك الحكمة السائرة بين الناس وتنتقل إلى سلوكهم بتلقائية. . ومقارنة بسيطة بين مجموعة من الأمثال تؤكد هذه الحقيقة. .

* يقول النص القديم: من استحل حقوق الناس حراما أخذ الحرام معه الحلال وذهب[1].

ويقول النص الحديث: جِبْت الحرام على الحلال يكبَّره قام الحرام خد الحلال وطيَّره. .

(١) الحكم والامثال عند المصريين القدماء/ محرم كمال ـ المكتبة الثقافية ص ٢٦.

* ويقول النص القديم: أن الكلمات التى يقولها الناس شىء والأشياء التى يفعلها الله شىء آخر[1]. .

ويقول النص الحديث: أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد.

* ويقول النص القديم: والرب هو الذى خلق الانسان ويقدر له نصيبه فى الحياة[2]. .

ويقول النص الحديث: اللى خلق الأحناك متكفل بالأرزاق

وإذا أردنا تتبع هذا فاننا سنجد نصوصا كثيرة فى هذا الاتجاه. .

أما المصدر الاسلامى والعربى فاننا نعيش به فى أنفسنا كأفراد وجماعات ونسمعه فى كل مكان مما يمكن أن يكون محل دراسة مستقلة. . ولكننا فى هذا المجال نكتفى بتلك الأمثال التى لها علاقة بالقضايا الاجتماعية والسلوكية.

فقد جاء فى كتاب «العقد الفريد»[3] مجموعة من الأمثال التى لا تختلف عن الأمثال السائرة بيننا حتى الآن ومن ذلك:

المثل القديم	المثل الحديث
تباعدوا فى الديار وتقاربوا فى المحبة	أبعدوا حبة تزيدوا محبة
كما تدين تدان	داين تدان
إذا زل القدر عمى البصر	ساعدة القضا يعمى البصر
القناعة مال لا ينفذ	القناعة كنز لا يفنى
خير الغنى غنى النفس .	الغنى غنى النفس
كل ممنوع مرغوب فيه	الممنوع مرغوب
لكل مقام مقال	لكل مقام مقال ولكل سؤال جواب
شر العمى عمى القلب	أعمى قلب
العادة طبع ثان	العادة طبع ثانى
الغايب حجته معاه	الغايب حجته معاه. . إلخ

(١) الحكم والأمثال عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية/ ص١٢٢. .

(٢) العقد الفريد/ ابن عبد ربه الأندلسى/ مصدر سابق.

أما فى كتاب المستطرف «للأبشيهى»[1] فهناك العديد من الأمثال الشعبية مازالت منتشرة حتى الان نذكر منها:

المثل القديم	المثل الحديث
* يا غزالة الأقمار أين كنتى بالنهار	يا غزالة الأقمار إيش حاشك بالنهار
* نواية تسند الجرة وتسند الزير الكبير	نواية تسند الجرة قال: وتسند الزير الكبير
* لولاك يا لسانى ما انسكيت يا قفاى	لولاك يا لسانى ما انسكيت ياقفاى
* شرا العبد ولا تربيته	شرا العبد ولا تربيته
* ضربتين فى الراس تعمى	ضربتين فى الراس توجع
* ضرب وبكى وسبق واشتكى	ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى

وهذا يشير إلى أن الكثير من الأمثال العربية القديمة مازالت تلعب دورا واضحا فى حياة الناس بل أنهم يرددون الأمثال بنصها القديم منذ مئات السنين وهو ما يؤكد أن الثقافة المصرية لم تتكون من طبقات منعزلة تجمدت عند مستوى معين ولكنها أفكار ممتدة من الماضى البعيد والقريب إلى الحاضر المعاش، ولاشك أن المصدر العربى يمثل نهر النيل فى تدفقه يغذيه جدول فرعونى.

* * *

الدور الوظيفى للمثل وعلاقته بالشخصية:

أحيانا يسبق المثل التقديم المناسب فيقال: «صدق من قال» وهو ما يعنى أن الأمثال عبارة عن قطع من الحكمة الصادقة والمؤيدة لضارب المثل أو ما يريد أن يقوله، ويقال أيضا «على رأى المثل»، وهو ما يعبر عن اعلان باتجاه الرأى المثلى أو تصديق له أو إيمان بما يقوله وهو بلغة القانونيين أسانيد للرأى، وما يعنى أيضا أن الأمثال تعبر عن اقتناع القائل بمضمونها مما يمكن أن يكون المثل كوحدة مفردة محل دراسة مستقلة.. وكيف يكون الحال إذا وضعنا الأمثال بجانب بعضها فى وحدة فكرية واحدة إننا بذلك نستطيع أن نرى التيار الفكرى الخفى الذى يحرك الناس ويكشف الدوافع وما هو كامن فى الشخصية.. ومما لاشك فيه أن معرفة

(١) المستطرف فى كل فن مستظرف/ جـ١ .

النفس أو معرفة المجتمع من الأمور الشاقة وخاصة بالنسبة للمجتمع المصرى، وهذه الأمثال هى أحدى بل أهم وسائل الاقتراب الحقيقية من الشخصية المصرية لأنها:

أولاً: تعبر عن فلسفة مجتمع بشكل صريح وتلقائى وهى ليست ثقافة ساذجة ـ كما قد يدعى البعض ـ ولكنها عندما تأتى عفو الخاطر أنما تحمل خبرات ثقافية اختزنها اللاشعور عن طريق المعاشرة والسماع وتطفو على السطح عند الحاجة . .

ثانيا: تسير بين جميع طوائف الشعب دون استثناء مما سوف نشير إليه فيما بعد . .

ثالثا: ترتبط بالإيقاع اليومى بين الناس فى نشاطاتهم وحتى فى أوقات راحتهم ولا ينصرفون عن هذه النصوص إلا عندما يركنون إلى النوم . .

رابعا: هذه الامثال تحمل كافة القيم الاجتماعية والسياسية والثقافية والـدينيـة، كما أنها ذات حيوية شديدة فى الربط بين الماضى وايقاع الحاضر وتؤدى دورها الأخلاقى والتوجيهى . .

خامسا : هذه النصوص تعبر عن نوعية الثقافة الشعبية المازجة بين كافة الطوائف، وتكاد تنفرد بهذه الخاصية على سائر ألوان التعبير الشعبية لأنها تعبيرات سارية فى كل الأوقات وفى مختلف الإماكن والأزمنة وهو مالا يتوافر لسائر النصوص الشعبية التى لا تظهر إلا فى المناسبات المتباعدة ولكنها فى كل الاحوال لا تظهر بشكل يومى كما يحدث مع الأمثال، وهو ما يميز الامثال عن غيرها فضلا عن ارتباطها بمشاكل الناس الحياتية فى جانبيها المادى والروحى . .

سادسا : هذه النصوص عبارة عن شواهد ثقافية على القيم السائدة كالعادات والتقاليد والأعراف وتقوم بدور الموجه العام للسلوك أو هى دستور للعلاقات القائمة بين الإنساق الثلاثة فى المجتمع وهى الفرد والجماعات كوحدات والمجتمع ككل، وهى فى النهاية تعبر عما ينبغى أن يكون بشكل عام، ولذلك فهى تقوم بدور توجيهى بالنقد أو السخرية أو التحذير، وباختصار فهى المدخل الحقيقى لدراسة الشخصية المصرية التى لم تخضع للدرس حتى الآن . .

وفى هذا المجال من المفيد أن نفرق بين شخصية مصر والشخصية المصرية، فشخصية مصر يمكن أن تظهر ضمن المتابعة التاريخية وشخصية مصر يمكن الكشف عنها عن طريق الجغرافيا أو التاريخ أو السياسة كما فى موسوعة شخصية مصر التى كتبها د. جمال حمدان، ويمكن حصر ذلك من متابعة فهارس الأجزاء الثلاثة وهى كالاتى:

* **الجزء الأول:** ويقع فى ٨٤١ صفحة ويتحدث عن:

- شخصية مصر الطبيعية - من الجيولوجيا إلى الجغرافية
- الصحراوات - وادى النيل

* **الجزء الثانى:** ويقع فى ١٠١٨ صفحة ويتحدث عن:

الباب الأول:

شخصية مصر البشرية - التجانس ويشمل التجانس الطبيعى

التجانس المادى - التجانس العمرانى

التجانس الحضارى - التجانس البشرى

الباب الثانى: الوحدة السياسية - من السبق الحضارى إلى التخلف من الطغيان الفرعونى إلى الثورة الاشتراكية..

الباب الثالث: شخصية مصر السياسية - من إمبراطورية إلى مستعمرة الاستعمار الأوربى الحديث - شخصية مصر الإستراتيجية.

الباب الرابع: قلب العالم - موقع مصر الجغرافى - هبة النيل

* **الجزء الثالث:** ويقع فى ٩٧٣ صفحة ويتحدث عن:

- **البـــاب الأول:** شخصية مصر الاقتصادية: خريطة الاقتصاد المصرى - الزراعة المصرية من الخريطة إلى التخطيط - من التوسع الرأسى إلى الإفقى - مصر الصناعية - صناعات مصر - الصناعات الزراعية الأم - صنع فى مصر - من الصناعات الكيماوية إلى المعدنية ثروتنا المعدنية وصناعة التعدين..
- **الباب الثانى:** خريطة المجتمع المصرى (كثافة بلا هجرة - مركزية رغم الإمتداد)..

• **الباب الثالث:** آفاق الزمان وأبعاد المكان. .

تعدد الأبعاد ـ التوسط والإعتدال ـ الإستمرار والانقطاع. .

• **الباب الرابع:** مصر والعرب

بين الوطنية المصرية والقومية العربية ـ مصر فى عالم عربى متغير

هذا وقد كتب د. جمال حدان فى موضوع الشخصية الإقليمية ص ٣٢ يقول: «أنها دراسة عن شخصية مصر لا المصريين ـ عن شخصية مصر لا الشخصية المصرية» بمعنى أن مادة هذه الموسوعة هى دراسة لشخصية مصر البلد أما الإنسان ككائن حى ضمن مجتمع فيحتاج إلى دراسات أخرى يمكن أن تكون مكملة لدراسة شخصية مصر التى كتبها د. جمال حمدان. .

وفى هذا المجال يمكن أن نقول أن الجغرافيا والتاريخ يدخلان ضمن العوامل المؤثرة فى الشخصية ولكنهما لا يكونان الشخصية. ذلك لأننا إذا قلنا إن المكان هو المكون للشخصية فاننا نقول أن الأرض الأمريكية هى التى كونت الشخصية الأمريكية، والأرض الألمانية هى التى كونت الشخصية الألمانية والأرض الإيطالية هى التى كونت الشخصية الإيطالية وهكذا ـ وبناء على ذلك فان الذى يعيش على أرض معينة لابد أن يتقدم أو يتأخر تبعا لموقع الأرض وهو المبدأ الذى يروج لمقولة «الشرق شرق والغرب غرب ولا يلتقيان» أو «الشمال والجنوب»، وهو تفكير عنصرى أحادى النظرة يدعو إلى التميز الأبدى، وهذا الرأى عبارة عن مغالطة كبرى فالجغرافيا عبارة عن مكان فوقه طبقات جوية يعيش عليه جماعة من البشر وهذه الظواهر ثابتة منذ عشرات الآلاف من السنين. . بينما نجد أن الحضارات تنتقل من مكان إلى آخر ولم يحدث طوال التاريخ البشرى أن توطنت الحضارة فى مكان واحد، وفضلا عن ذلك فإن البشر فى المكان الواحد يتعرضون طوال تاريخهم لفترات من التقدم والتأخر وليس للمكان تأثير كبير فى هذا الشأن وهو ما يجعلنا نقول «أن البشر هم أساس الحضارة». .

وهذا ما يدعونا إلى أن نستكمل ما بدأه جمال حمدن بأن ندرس السكان أو البشر كجماعة تعيش وتتحرك وهم الأساس والعنصر المحرك للحضارة. ونحن نؤكد أن الثقافة السائرة هى المدخل الحقيقى إلى معرفة أبعاد الشخصية. .

قرأت فى بريد الاهرام ١٧/١١/١٩٩٤ رسالة طريفة بقلم د. فاخر محمود العسيلى/ دكتوراه فى التخطيط الإستراتيجى ومقيم بولاية الينوى/ أمريكا ـ يقول فيها: «. . . ونحن فى مصر علينا أن نعيد إلقاء الضوء وبتركيز على خماسية التنمية لدينا، وأعنى بها: (نهر النيل وواديه + الصحراوات الشرقية والغربية وسيناء ٩٦٪ من مساحة مصر + البحر الاحمر والمتوسط + قناة السويس + ٦٠ مليون وحدة رأسمالية بشرية منتجة، إنها جميعا بحاجة إلى مشبك يضمها فى أجندة واحدة إستراتيجية. . فمن المعروف أن مصر بهذه الثروات الهائلة يمكنها دخول صناعة المستقبل من باب الإدارة العلمية التى صارت سلاحا فعالا فى معركة التكنولوجيا والتنمية المتواصلة، كما أننا بدون إدارتها واستقلالها لا يمكن لنا انتاج شروط التقدم فى المستقبل المنظور».

والواضح أن العناصر الأربعة السابقة كلها تتعلق بالمكان أما العنصر الخامس وهو «٦٠ مليون وحدة رأسمالية بشرية» فهو فى حاجة إلى دراسة مستفيضة، ولا شك أن نصوص الثقافة الشعبية ضمن مظاهر الفكر المصرى الأخرى يمكن أن تكون مؤثرة من خلال دراسة هذا الكم من الوحدات البشرية. .

إن هذه النصوص المثلية تعطى فكرة واضحة عن الجذور الثقافية وعن العناصر الحقيقية اللازمة للتطور المناسب، كما أنها توثق الصلات بين الأجيال وتساعد على تقريب وجهات النظر بين مختف الأطراف. . وفضلا عن ذلك فهى إحدى النوافذ التى يطل منها الباحثون على نفسية الفرد المصرى ونفسية المجتمع، ثم هى تقول رأيا فى موضوع سائر أو تقدم حكمة مجربة أو تلقى ضوءا على موضوع بعينه أو تشد الإنتباه إلى تيار خافت، كما أنها ـ فى بعض الاحيان ـ تتحدث بصراحة قد لا يقبلها البعض كما تجسم الخطأ وهو ما يعد نوعا من التطهير الذاتى، وهذا هو أحد وجهى العملة. .

أما الوجه الآخر ـ وهو ما يهم الدارس ـ فهو الكشف عن الجذور الخفية أو تفسير القضايا الكبرى فى النظام الاجتماعى كالانتماء والحضارة والدين والاسرة، والأمثال فى هذا المجال أيضا تبرز كرموز عظيمة الدلالة على الهوية والتاريخ والفكر. . وهذا ما يجب أن يدفعنا إلى الحفر عند جذور الشخصية . . ونحن

نعتقد أن هذه الحلقة ـ الثقافة الشعبية وعلى رأسها المثل الشعبى ـ هى أخطر الحلقات وأهمها فى دراسة الشخصية ذلك أنها حلقة غير مرئية رغم تواجدها بين الناس.. وقد أشرنا إلى بعض أسباب الانصراف عنها، ونضيف إلى ذلك أن أصحاب هذه الثقافة لا يعرفون شيئا عن أهميتها فهم من بسطاء الناس والغلابة والمساكين الذين يعيشون يوما بيوم ويلهثون وراء اللقمة اليومية، وفضلا عن ذلك فإن هذه النصوص هائمة وليس لها مكان يجمعها..

ومن ناحية أخرى فقد دخلت الأمثال إلى الذاكرة الشعبية وانتشرت بطريقة غير مقصودة، كما أنها تسترجع من الذاكرة بنفس الطريقة وعلى قدر تأثير المحيط يكون التأثير والانتشار ومن ثم يكون الاستظهار والدور.. وحتى الآن فإن هذه النصوص لا تنتقل عن طريق الدرس التقليدى. ونحن نعتقد أن بعضا من هذه النصوص لو دخلت ضمن بعض المناهج الدراسية وخاصة تلك الامثال التى تحث على العمل وتدعو إلى الإخلاق وتبرز الفضائل المرتبطة بالشخصية المصرية نقول لو تم هذا لأدت هذه النصوص دورا هاما فى الربط بين الأجيال وساعدت بشكل مباشر فى عملية التنمية والحراك الاجتماعى وحفظت الجيل الجديد من الإنبهار بالثقافات الوافدة أو السقوط فى ألاعيب المعلومات المضللة..

* * *

أشرنا إلى أن هذه النصوص تنتشر بين كل الطبقات وهى ليست قاصرة على فئة معينة أو تخص طبقة، ونضيف فى هذه السطور القول بأنها تنتشر بين الطبقة الوسطى وطبقة المثقفين بنفس درجة انتشارها لدى الطبقات الدنيا إن لم تزد على ما لدى البسطاء من حصيلة، وهذا هو الغريب فى الأمر حتى أن جزءا هاما من مصدر هذه المجموعة هو الثقافة الإعلامية فى الصحف فكيف ذلك؟..

نحن نشير إلى أن المجتمع المصرى تقليدى النزعة يعيش فى بعض أحواله على ثقافات الماضى، وهؤلاء المثقفون وخاصة ـ جيل الخمسينات والستينات من العمر ـ هم أبناء الجيل الماضى ـ جيل ما قبل الحرب العالمية الثانية ـ وهو الجيل الذى تغلب عليه الأمية ومن ثم فقد استمد جيل المثقفين ثقافاتهم القديمة من جيل الآباء من مواليد بداية القرن العشرين أو أواخر القرن التاسع عشر واختزنوها ومن ثم تعود

بين الحين والآخر فى كتاباتهم ومقالاتهم الصحفية، وهى تمثل بالنسبة لهم مددا فكريا لا ينضب وتحمل دلالات واضحة على القضايا التى يناقشونها وهى قضايا الحياة اليومية سواء كانت سياسية أو فكرية أو إجتماعية أو إقتصادية. . وقد أشرنا في مقدمة الجزء الأول إلى بعضا من ذلك ولا بأس أن نشير إلى نماذج أخرى يمكن أن تكمل هذا الاتجاه وتدعمه وتبرز الدور الوظيفى لنصوص الإمثال على كافة المستويات:

فقد كتب دكتور/ رمزى زكى - مستشار بمعهد التخطيط مقالا بجريدة الاهرام يونيو ١٩٩٣ بعنوان «محاولة لتفسير حكمة مصرية قديمة وهى - الدين هم بالليل وذل بالنهار - وبعد أن شرح بطريقة بسيطة مشكلة الدين على المستوى الفردى وعلى المستوى الدولى يقول فى ختام المقال «. . وبعد أن نفذت ـللدائنين كل هذه الأمور يجب ألا تندهش إذا أمطرك الدائنون مدحا رغم أن وضعك المعيشى قد ساء بيد أنه لا يجب أن تلوم نفسك لأنك نسيت المثال الشعبى المصرى الذى جسدته حكمة الأجداد والآباء عبر مئات السنين والذى كان يقول لنا «الدين هم بالليل. . وذل بالنهار» وهو ما يعبر عن رؤية اقتصادية لأحد أعلام الاقتصاد. .

وجاء فى اهرام ١/١٢/١٩٩٣ فى حديث مع فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ما يأتى:

س: يصف البعض حزب الوفد بأنه حزب الزعيم الأوحد الذى يقدر على جمع أواصر الحزب والحفاظ على وحدته متماسكة ويربطه بتاريخه القديم فما رأيك؟

جـ : كل الأحزاب فى العالم لها زعيم واحد ولا يمكن أن ينجح الحزب فى ظل زعيمين، والمثل العامى يقول «المركب اللى لها ريسين تغرق». .

وجاء فى مجلة أكتوبر ٢٠/١٢/١٩٩٢ ضمن مذكرات موشيه شاسون سفير اسرائيل فى مصر فى الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٨ فى كلمة ألقاها أمام د/ يوسف والى وزير الزراعة فى حفل أقامه لوداعه عند مغادرة مصر يقول فيها: «وواصلت حديثى أمام الوزير وطاقم وزارته والفلاحين المصريين» بقولى: «إن المثل المصرى

يقول» «من شرب من ماء النيل عاد إلى مصر». وأنا هنا أودع مصر ولدى منها أصدقاء، وعند عودتى سأراها بالتأكيد وهى مستمرة فى نموها وازدهارها وجريها قدما إلى الأمام. .

ولاشك أن الاشارات السابقة تحمل دلالات كثيرة فهى لدى السياسى دليل عمل وقرار، ولدى الاقتصادى نصيحة، ولدى رجل الدين نصيحة، ولدى الصحافة حركة ثقافية يوميه، ولدى الغريب وسيلة للتقرب وتبادل المشاعر والود أو وسيلة لحب الاستطلاع. .

لقد صدر كتابى «الشعب المصرى فى أمثاله العامية» عن هيئة الكتاب ١٩٧٢ وأخذت أراقب حركة البيع وفى أحدى المرات سألت زميلى[1]. فى أحد مراكز البيع التابعة للهيئة فأخبرنى أن أول كمية بيعت من هذا الكتاب اشترتها مكتبة الكونجرس الأمريكى وأعطائى رقما لم أصدقه ولا داعى لذكره، وبعد فترة وجدت أن الاتحاد السوفيتى آنذاك أشترى كمية كبيرة أيضا. . وعلينا أن نلاحظ الظروف التى كانت تمر بها مصر فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر وموقفه من الكتلتين والصخب السياسى الذى كان موجودا على المستوى العالمى وكتلة عدم الانحياز وتحرير أفريقيا. . إلخ

ولا شك أن الهدف من الإهتمام بالكتاب واضح الاتجاه وهو الشخصية المصرية ـ ومما يشد الانتباه أيضا أنه بعد عشرين عاما من صدور هذا الكتاب (١٩٩٢) ولم يكن لدى إلا نسخة وحيدة وكنت أتابع العثور على نسخة أخرى على سور الأزبكية ـ قبيل انتقاله إلى حى الحسين ـ حتى عثرت على نسخة أخرى معروضة على صدر أحدى المكتبات وبعد أن اشتريتها سألت البائع ـ وهو يعمل مفتشا للغة العربية ـ عن نوعية القارئ الذى يستهويه هذا الكتاب فقال: أن العرب هم أكثر احتفالا بهذا الموضوع وأيضا الاوربى المستعرب، ولاشك أن إنتباه الأجانب إلى هذه النصوص عبارة عن سلاح ذو حدين:

(١) عملت فى هيئة الكتاب منذ أنشائها وكانت بداية حياتى الوظيفية فى الادارة العامة للثقافة سنة ١٩٦٠ التى تحولت إلى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر وتحولت إلى هيئة الكتاب وتركتها إلى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ١٩٧١ حتى تركت العمل الوظيفى فى ١٣ يناير ١٩٩٤. هذا فى مصر وقد كنت أستاذ الأدب بجامعتى الجزائر وقسنطينة بجمهورية الجزائر فى الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٧.

أحدهما: الاهتمام الناتج عن الإعجاب أو حب المعرفة وخاصة بالنسبة لمجتمع يقع فى موقع فريد وله تاريخ عريق ويثير خيال البشر ويحرضهم على معرفة الأحفاد..

الثانى: محاولة استكشاف ما فى داخل هذه النصوص من سلبيات وخاصة عند المغرضين أو الموتورين أو المنافسين أو خدمة لءغراض سياسية أو اقتصادية وهذا ما يدفعنا إلى أن نقدم هذه النصوص ونفسرها ونحن أقدر على معرفة المغزى والهدف وعلى تقديم أنفسنا بأنفسنا..

وفى عام ١٩٩٣ دعيت للاشتراك فى أعمال المؤتمر السنوى السابع للبحوث السياسية الذى عقد بمركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة فى الفترة من ٤ ـ ٧ ديسمبر ١٩٩٣ وكان المؤتمر بعنوان «الثقافة السياسية فى مصر بين الاستمرارية والتغير» واشتركت فيه ببحث بعنوان «المفاهيم السياسية فى المثل الشعبى»، وفى أحدى فترات الاستراحة كنت أجلس مع د/ يونان لبيب رزق أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس وعرضت عليه فكرة أشارت إليها نصوص الامثال وتتمثل فى مفردات معينة هى: السيد/ العبد ـ الغنى/ الفقير ـ أمير/ غفير الست/ الخدامة ـ الحاكم المحكوم.... إلخ وكلها تقطع بأن المجتمع المصرى يتكون من طبقتين، وأن الطبقة الوسطى ليس لها وجود فرد الدكتور يونان بقوله «وهذه هى مشكلة مصر الأزلية حتى الان»، وقارن بين انطلاق اليابان عند اتصالها بالحضارة الحديثة لوجود طبقة وسطى امتلكت الزمام ووازنت بين الناس اللى فوق والناس اللى تحت بينما لا توجد هذه الطبقة فى مصر وهو ما يعيقها حتى الآن عن تقدم الصفوف.

وأعتقد أنه بقدر ما من التأمل سوف نجد أن هذه النتيجة أقرب إلى الصحة.. فعلى سبيل المثال فإن طبقة الفلاحين كلها كانت تحت خط الفقر ومعها طبقة الموظفين أو ما يدخل ضمن الطبقة الوسطى أما على الجانب التعليمى أو الثقافى فإن نسبة كبيرة، تتخلف فى هذا المجال وقس على ذلك فى كافة المجالات مما يقطع بوجود فوارق كبيرة، وهناك أيضا من يركب المرسيدس بـ ١,٦مليون جنيه وبجانبه مائة من الناس تنحشر فى أوتوبيس النقل العام القديم والذى لا يتعدى ثمنه أربعين الفا من الجنيهات بنسبة ١/ ٤٠٠٠ تقريبا..

وفى مجال المأوى أو السكن فتوجد الشقة التى بيعت بـ ٣٨ مليون جنيه سنة ١٩٩٥ دون التأثيث ويسكنها ثلاثة أو أربعة أفراد ومصريون آخرون ينحشرون فى حجرة ثمانية أفراد أو أكثر إيجارها ثلاثة أو أربعة جنيهات بنسبة ١ : ١٠ مليون أو أكثر من ذلك بكثير بعد التأثيث وتزيد النسبة إذا جرت المقارنة مع سكان الريف أو الصعيد..

وقد نشرت جريدة الأهرام ٣/ ٥/ ١٩٩٥ فقرة تحت عنوان «حلال لكن حرام» جاء فيها «كشف جهاز المحاسبات عن أن بعض الموظفين الكبار فى بعض الهيئات الاقتصادية يصل مرتبه إلى ٣٠ ألف جنيه فى الشهر بواقع ألف جنيه فى اليوم علما بأن هذا الموظف لم يسرق مليما واحدا من هذا المرتب، والجدير بالذكر أن متوسط دخل الفرد فى مصر فى الشهر حوالى ٢٥٠ جنيها إذن فى مقابل هذا الكبير ١٢٠ مواطنا يعيشون بلا دخل طبقا للارقام السكانية.. هذا الموظف يتقاضى يوم الإجازة دخل أسرة يعولها مدير عام بالدولة وإحنا عندنا ١٣٤ يوما أجازة فى السنة..

ونحن عندما نؤكد هذه البيانات الدائرة فى الصحافة اليومية فى هذا المجال إنما نؤكد ما سبق الإشارة إليه من أن النصوص المثلية أنما تعبر عن ايقاع الحياة، هذا الايقاع الحياتى الذى ترصده الصحافة اليومية كتعبير عن الثقافة الشعبية والمدرسية فى آن واحد..

* * *

هذه الموسوعة:

لقد جمعنا فى هذه الموسوعة حتى الآن عشرة آلاف مثل أو عشرة آلاف فكرة مصرية صميمة من الذهب المحلى الخام الذى لا يحمل شوائب فكرية خارجية وهى ما تميز الهوية الوطنية عن غيرها.. ومن ناحية أخرى فإن عشرة آلاف نص ليست هى كل النصوص الشائعة فى المجتمع المصرى، فالصعيد بكامله بعيد عن الإمكانات والأمر كذلك بالنسبة للاطراف كالسواحل والصحارى وسيناء.. وهذه الأماكن لا يجمع نصوصها إلا الذين يعيشون هناك فهم أقدر على إنجاز هذا العمل..

ومع ذلك فيمكن القول أن هذه الموسوعة تعبر عن القطاع الكبير فى المجتمع

ويمكن أن تكون عنصر تحريض على الجمع واستكمال الرسالة ولو استطاع دارس آخر أن يستكمل هذا العدد بعشرة آلاف نص آخر لتوفر لدينا كم كبير من الثقافة المصرية التى تعبر عن فلسفة الفكر المصرى الصميم. . وإن مجرد تجميع هذه المادة الثقافية سوف يقود إلى بحوث ودراسات وهذا غاية أملنا إذا أردنا خدمة هذا الشعب. . فهذه النصوص تتوفر على كم كبير من الإشارات أو المداخل أو الشروط الحاكمة فى السلوك والضمير والمعتقد أو فلسفة الشخصية، كما يمكن أن تقود إلى دراسات فى علم الأدب واللغويات وغيرها. .

ومن جانبا فقد قلنا فى السطور الأخيرة من كتاب «الشعب المصرى فى أمثاله العامية» «والواضح بعد كل ذلك أننا لم نقل كل ما تحدثت عنه الأمثال إلا أنها أشارت إلى دقائق حياة الشعب المصرى ـ الأصيل ـ على وجه التقريب. .

ومن هنا فإن الموضوع أكبر من أن يستوعبه كتاب كهذا لأنه يتعلق بحياة شعب عريق قديم قدم الحضارة التى عثر عليها الإنسان. ولعلنا بذلك نكون قد بدأنا الطريق ونضيف أنه حتى الآن فإن كل ما كتبناه فى هذا المجال هو محاولة للاقتراب، ومع ذلك فإن الهدف فى المرحلة التالية ـ هو إخضاع هذه النصوص للدرس. .

ومن ناحية أخرى فقد سجلنا مع هذه النصوص بعض الشروح الضرورية لأنها تكشف الأدوار أو المناخ أو ما نسميه «بالمضرب»، وكل ما نهدف إليه هو إبراز الشخصية من خلال النصوص وإبراز الامثال من خلال السياق العام ونحن نحاول تقديم شخصية المواطن العادية من خلال ظروفه. .

إن هذه الموسوعة هى الأولى التى حاولت اصطياد هذا الكم من النصوص وتسجيلها مكتوبة لكى تنهض كدليل على الماضى المتفاعل مع الحاضر ودليل عمل للمصريين اللاحقين ونحسب أن هذه الموسوعة هى الوحيدة فى اللغة العربية التى احتوت على هذا الكم. .

كلمة أخيرة هى أقرب إلى الاستفهام أو محاولة المعرفة ويمكن اخضاعها للدرس وتتمثل فى السؤال:

هل هناك فرق بين الاقوال السائرة أو التعبيرات السائرة والأمثال؟. .

وفى هذا المجال يمكن أن نقدم رأيا هو أقرب إلى الاجتهاد ويتمثل فى أن التعبيرات

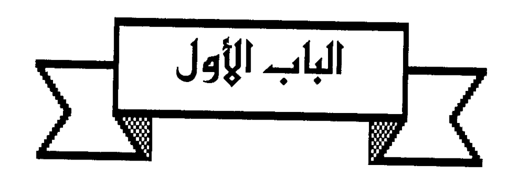
أو الاقوال السائرة التى لا تعطى معنى بمفردها بعد انتزاعها من سياق الكلام هذه الاقوال يمكن أن تكون محل درس لدى اللغويين بينما نلاحظ أن الجمل التى تؤدى معنى بذاتها أو ضمن السياق أقرب إلى الكمال أو الاستقلال هى الأمثال.. وهى ما تدخل ضمن هذه الموسوعة ومما يؤيد ذلك أن الأمثال قد تؤدى عدة تفسيرات وفى بعض الأحيان قد تحمل الجملة المثلية عدة معان وقد تستخدم فى أكثر من حالة لأن انفرادها ساعدها على اكتمال التكوين..

إن القول السائر والمثل السائر كلاهما يسير بين الناس. الأول يسير من خلال الحوار أو السياق العام والثانى قد يسير من خلال الحوار أو السياق وقد ينتزع ويسير بمفرده ويصير كالحكمة التى تعبر عن فلسفة، وهناك مناطق تماس كثيرة بينهما وهى التى أوجدت الغموض والبلبلة، ومع ذلك فإن القول السائر يمكن أن يتحول إلى مثل، وقد يجرى عليه الشعبيون بعض التعديلات المناسبة لكى يستقل بنفسه وهناك الكثير من النصوص التى تشير إلى ذلك ولكن لا يحدث العكس بمعنى أن القول السائر قد يتحول إلى مثل أما المثل فلا يتحول إلى قول سائر، ولكن فى مرحلة أخرى قد تنشطر الجملة المثلية إلى مثلين مستقلين.. ومع ذلك فإن هذا الرأى يمكن أن يكون محل دراسة مستقلة..

وفقنا الله لخدمة مصرنا العزيزة...

دكتور

إبراهيم أحمد شعلان



المجتمع
آليات وتفاعلات



✍ تعـــامــــلات

١ - البُعد يولّد الجَفاف

الجفاف هذا هو جفاف المشاعر وانعدام التعاطف والرحمة وتباعد المصالح، والمثل السابق «البعيد عن العين بعيد عن القلب»..

٢- بصنْعة لَطافة

يقابل ذلك التعبير الأجنبى الحديث «الدبلوماسية»، واللطافة بمعنى الكلام اللطيف الرقيق اللين والمعسول يستخدمه الشخص للحصول على ما يريد من الآخرين دون تضرر من جانبه، وهذا الأسلوب هو إحدى أساليب الجاسوسية، «صنعة» بفتح الصاد وسكون النون وكسرة على العين بمعنى اصطناع اللطف واجادة الاستمالة..

٣- بعد حِين ومِين

«الحين» أى حين من الزمن و«المين» هنا بمعنى فترة من الزمن، وجاء فى/ تفسير ابن كثير/ جـ ١/ ٩٢ أن الكذب هو المين وجاء فى/ المحيط/ المين هو الكذب وتماين، القوم: تكاذبوا ويقال فلان متماين الود: غير صادقه.. والمثل يعبر عن المدى الطويل من الزمن..

٤- الجو رَاق وراح الخِصَام ورِجِع الوئام

يتحدث المثل عن عودة المياه إلى مجاريها، وربما كان ذلك ضمن أغنية أو موال عن الحبيب وعودته إلى الوئام بعد الصد والخصام..

٥- جَت بِخَلْع الضِّرس

المعروف أن آلام الضرس شديدة وخاصة عند خلعه، وربما كان ذلك قبل ظهور استخدام البنج. ويحضرنى بهذه المناسبة قول الاستاذة الدكتورة/ سهير القلماوى فى محاضراتها بأن كتابة الكلمة تكون أحيانا أصعب من خلع الضرس، والمثل يتحدث عن الحصول على أمر بصعوبة شديدة، وكلمة «جت» محرف جاءت أما ابن رشيق فى كتابه «العمدة» فيقول على لسان الفرزدق «تمر على الساعة وقلع الضرس من أضراسى أهون على من عمل بيت من الشعر» نقلا عن مجلة «أخبار الادب - العدد ٥٧ فى ١٤/٨/١٩٩٤» وكلمة «خلع» كما فى/ الوسيط/ بمعنى «نزع»، وقد يقال «بقلع الضرس» وقلع فى/ الوسيط/ بمعنى «انتزع» وهما «قلع وخلع» بمعنى واحد..

٦- جتْ سَلِيمة

يقال ذلك عند حدوث خطر ولكن الله سلم أو وقع أحدهم على الأرض وقام سليما أو تورط فى أمر ولم يعقبه مشاكل، ويقال ذلك على سبيل المجاملة أو التباسط أو التخفيف من الصدمة..

٧- جالك كلامى

صيغة تأنيب لشخص وقع فى نتيجة فاشلة ولم يأخذ بنصيحة أحدهم، بمعنى أنه بعد هذه النتيجة الفاشلة فهل تبين لك صحة تحذيرى أو نصيحتى، ويقال ذلك من شخص إلى مثيله أو من كبير إلى صغير وليس العكس..

٨- حلاوة الرُّوح

عن الشهقة الأخيرة قبيل خروج الروح، ويقال ذلك عن أحدهم وقع فى مطب أو تورط فى مشكلة كبيرة ويحاول بكل ما يستطيع وحتى المرحلة الأخيرة قبل الانهيار..

٩- حاجة تُرد الروح

كلمة «حاجة» هنا بمعنى شىء وهو بمعنى الانعاش واستعادة الحيوية..

١٠- خير فى سَلامة وسلامة فى خير

بمعنى أنه بعد الإنتهاء من طلبى ولم تبق مشاكل أو توترات ونبقى حبايب، ومثله «يا دار ما دخلك شر»، وربما جاء هذا التعبير فى مسرحيات الريحانى..

١١- دوَّخينى يالمونة

كلمة يرددها الأطفال وهم يمارسون اللف حول أنفسهم وكنا فى صغرنا نتبعها بـ «وأنا أجيبَ لك حتة صابونة» والمعنى التعقيد والتعذيب..

١٢- ربنا يِعْلم اللى فى القلوب

يقول ذلك أحدهم لآخر يتشكك فى كلام فيحاول هذا أن يطمئن الشكاك ويبدد أوهامه، وهو بمعنى: «أن الله شاهد على ما فى قلبى نحوك وأن ما يدور فى ذهنك من أوهام ليس لها أساس صيحح..

١٣- رِجْلى على رجلك

عن المتابعة والملاحظة، ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يتهرب من آخر فيقول هذا أنا وراءك ومعك أينما ذهبت..

١٤- سرق النوم من عِينيه

عن الأرق الناتج عن الخوف، وتوجد أغنية لشادية «مغنية معروفة وموجودة ١٩٩٤» تبدأ «يا سارق النوم من عينى/ إن نمت دقيقة تصحينى» والتعبير يمثل رقة اللغة العربية ورهافة المشاعر المصرية..

١٥- سِمِع من هنا وفَوّت من هنا

عن شخص لا يكترث بما سمعه، وكلمتى «هنا» أحداهما لأذن والثانية للأذن الأخوى أى سمع الكلام من أحدى الأذنين وأخرجه من الأذن الثانية، وأحيانا يقال بصيغة فعل الأمر «اسمع»، وتقال لأحدهم يسمع كلاما سيئا أو تقريعا وذلك لتصريف الغيظ أو التوتر..

١٦- السفر تَسَاهيل

مكتوب على عربة نقل بين الأقاليم أن قضاء المصالح فى السفر من تساهيل الله سبحانه وتعالى، والشعبيون وخاصة فى الماضى وقبل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة والقطار كانوا يعتقدون أن المصالح التى تستلزم السفر قد لا تكون محققة النتائج، وذلك لصعوبة السفر ومشاقه فإذا تحققت النتائج المرجوة من السفر فهذا من تساهيل الله..

١٧- شد حِيلَك .. كلِّنا لها

من كلمات العزاء لصاحب البيت الذى يكون عادة فى حالة من الإنهيار والحزن الشديد «وكلنا لها» بمعنى سنمر بهذه الحالة..

١٨- طبّ على غفْلــة

بمعنى فجأة، وكلمة «طب» بمعنى نزل وجاء على غير انتظار أو فى غفلة أو عدم توقع من الآخرين وكلمة «طب» فى/ المحيط/ بمعنى ماهر وحذق وبمعنى ترفق وتلطف، وطب الشىء: أصلحه وأحكمه، وكلمة طب شعبيا لها لها معنى آخر فهى بمعنى حرك، وطب العجين بمعنى قلبه وحركه..

١٩- طريق السِّلامــة

تقال كدعاء عند التوديع، وقد تقال على السخرية السخرية والطرد، والمثل يقول «اللى ما يجيش وقلبه مشروح طريق السلامة من هنا ويروح»..

٢٠- عِرِف ميتِّـــــه

كلمة «الميه» محرف المياه وهى تعنى أعماق المياه ويقابلها فى العربية سبر أغواره ،ويقال ذلك لشخص درس صفات آخر واستوعب أخلاقياته وبدأ يتعامل معه على ضوء ذلك..

٢١- عفا الله عمّا سلف

الآية القرآنية «عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه» المائدة/ ٩٥، وقد

جرى هذا الجزء من الآية مجرى المثل كوسيلة للاعتذار وطلب العفو والصفح ، وهى شائعة بين المثقفين . .

٢٢- عفْريت إيه ما عفريت إلا بنى آدم

المثل ينكر وجود العفاريت، ويرى صاحب هذا الرأى أن الإنسان هو العفريت، والعفريت فى المفهوم الشعبى مصدر للشر ويتميز بالحركة والحيوية وعدم الثبات . .

٢٣- عُكّاز القرد ديلُــه

المعروف أن الذيل يقوم بوظيفة هامة بالنسبة للقرد فيساعده على التوازن وضبط الحركات البهلوانية التى يشتهر بها، والمعنى أن هناك أشياء يستند إليها الإنسان فى حياته كالصحة والعقل والأطراف وغيرها مثلها فى ذلك مثل الذيل للقرد . .

٢٤- العمْر مِش بْعزَقــة

كلمة «مش» أداة نفى، ويقول ذلك شخص يفر أمام خطر داهم كتبرير للهروب.

٢٥- عملْها حجَّـة وحاجــة

يقال ذلك عن الذى زار للمنفعة والتظاهر بأنه يزور لمجرد الزيارة، والحجة من التحجج و«الحاجة» المصلحة وهى من الاحتياج كالذى يذهب للحج ولكنه يهدف إلى التجارة . .

٢٦- غَرِيبَة.. ما غريب إلا الشيطان

الكلمة «غريبة» تعبير عن الدهشة، والجزء الثانى جواب، والكلمة الأولى تقال عند سماع خبر غير معقول أو رؤية مشهد لا يمكن تصديقه، والجواب يعنى تأكيد للخبر . .

٢٧- فرْكة كَعْــب

«فرك» بمعنى قلب أو عرك شيئا بين كفيه، والتعبير يشير إلى أن المسافة قصيرة . .

٢٨- قال: من إمتى طلعْت القصر؟ «قال: من العصر»

الجواب فى المثل يدل على التبكير فى الميعاد لأن الزيارة عادة تكون بعد صلاة العشاء. وكلمة «من إمتى» سؤال بمعنى منذ متى؟.

٢٩- قال: يا لِفْت بعْروقه كل واحد فى سوقــه

الجزء الأول لمجرد السجع، والمعنى فى الجزء الثانى وهو أن كل واحد مشغول بحياته الخاصة وليس لديه وقت للالتفات إلى شئون الغير، والسوق بمعنى مجال الحياة الخاصة..

٣٠- قالِب عليك الدنيـــــا

بمعنى بحث عنه فى كل مكان، ومعنى «قالب» بكسر اللام أى أزعج الناس بالسؤال، والدنيا بمعنى المحيط أو المكان الذى يتواجد فيها، والدنيا هنا صيغة مبالغة..

٣١- قال: الجمل رِكْبوه قالوا: الحق عليه بيْطاطى ليه؟

المعنى السياسى هو أن الاستبداد أساسه المجتمع الخانع الذى يترك المستبد يصول ويجول ويضطهد دون حساب أو رقيب وفى الاية «فلا تلومونى ولوموا أنفسكم» إبراهيم/ ٢٢ والمثل يعبر عن مبدأ واقعى..

٣٢- قامت الدُّنْيـــا

ومما يتردد بين المثقفين «قامت الدنيا ولم تقعد»، ويشير المثل إلى الهياج والثورة ضد وضع غير معقول أو ظلم فاحش..

٣٣- قِلِّة قيمـــــة

يقال ذلك عن شخص قام بعمل قلل قيمته بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف والخجل..

٣٤- كان زمان وجَـــبَر

جبر من جبرت البضاعة أى تم بيعها، ويقول ذلك أحدهم لآخر يرجو أن

يقوم بعمل ما أو يستعطفه بذلة والحاح، ويقول ذلك على سبيل الرفض النهائى. والمعنى الظاهرى للمثل أننى كنت على استعداد للتنازل أو العفو قبل ذلك أما الآن فلن أوافق..

٣٥- كان غيرك أشْطــــر

يقال ذلك على سبيل التيئيس، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يصل إلى رغبة بعيدة وذلك على سبيل كسر الهمة أو دفعه للتراجع..

٣٦- كبَّر مخَّـــك

بمعنى: وسع مخك، ويقال ذلك لشخص متحجر التفكير ولا يريد أن يتزحزح عن موقفه. وربما يقال ذلك فى مجال الحث على الرشوة أو تقديم الخدمة على حساب الآخرين، ويقال ذلك على سبيل لحلحة المتشدد..

٣٧- كل ما تتْغرَّب على القلب تقرَّب

فى معناه «أبعدوا حبة تزيدوا محبة» وهو نوع من السلوك يكون أوضح ما يكون لدى الشعوب الشرقية التى تغلب المشاعر والعواطف والتى قد يسىء بعضهم استغلال ذلك حتى يسبب الضيق للضيف..

٣٨- كلا الأخوين مزْراط ولكن شهاب الدين أزْرَط من أخيه

سبق تسجيل الشطر الثانى ويبدو أن المثل له أصول تاريخية..

٣٩- كلْب وخفــــى

عند موت أحد الأشرار أو اختفائه بمعنى أن هذا الشرير يمكن تشبيه بالكلب الذى مات والجميع ارتاح للتخلص من شروره وايذائه للناس، وهو يعبر عن الضيق ثم السعادة بالتخلص منه..

٤٠- كلــــب وْراح

كالمثل السابق وكلمة «راح» بمعنى «مات»..

٤١- كلب ومسك عضْمَـــــة

عن شخص أمسك بفرصة وشدد عليها بكل ما أوتى من قوة مثله مثل الكلب الذى أمسك بعظمـــــة . .

٤٢- كلُّه ماشى

يضرب لتبسيط الأمور وأن الحياة لا تتوقف سلبا أو ايجابا وتوجد أغنية لمحرم فؤاد - مطرب موجود ١٩٩٤ - تبدأ بهذا المثل وتقول: آهو كله ماشى . . يا دنيا خلاص ما بقاش». ويقول ذلك شخص يهون من مصاعب حياته أو يهون على الآخر من مصاعب حياته . .

٤٣- لا إسْم ولا كَسْــــم

الكسم: الشكل والهيئة، والمثل صيغة احتقار وازدراء لشخص ضئيل البنية ضعيف التكوين، وفى نفس الوقت سيء الخلق، ويقال ذلك على سبيل السب والذم . .

٤٤- لا بِه ولا عليـــــه

بمعنى أنه يعيش فى حاله، وله معنيان **الأول:** أنه شخص سلبى لا يشارك فى المجتمع **والثانى:** عن أحدهم وقع فى مشكلة على غير إرادته أو لم يتسبب فيها لأنه انعزالى ومع ذلك تورط فى المشاكل . .

٤٥- ما تدقِّش.. العتب على النظـــــــر

«يدق» بمعنى يتحدث أو يتشدد على الصغيرة والكبيرة من المشاكل، والمثل يعبر عن الأسف والإعتذار، والجزء الثانى تعبير اعتذار مُسَبَب . .

٤٦- ماحدِّش عارف له برّ من بحْــــــر

عن شخص ما كر غير واضح فى تعامله مع الناس ولا يمكن سبر أغواره، وقد يعنى أيضا أحدهم يعيش فى حالة من الفوضى والارتباك حتى أن الناس لا يعرفون الأسلوب الأمثل للتعامل معه . .

٤٧- ما خدْش منه لا حق ولا باطل

عن أحدهم كان يطمع فى خدمة أو مساعدة أو الحصول على حقه ولكنه لم يأخذ شيئا. وكلمة «لا حق ولا باطل» بمعنى لا شىء على الإطلاق..

٤٨- ما غريب إلا الشيطـــــان

سبق المثل «غريبة... ما غريب إلا الشيطان»، وأحيانا يقال هذا المثل ردا على سؤال «هو أنت غريب عن هنا» على سبيل التباسط، وعادة يكون الحوار بين إثنين أحدهما يتهيب تواجده فى المكان والرد كنوع من بث الثقة والتشجيع..

٤٩- ما كُل الناس ضيَّعت حِميِرها

من أساليب التبرير الساذجـــة..

٥٠- مالـــى إيده ومطمئـــــــن

مطمئن تأكيد للفقرة الأولى وهى فى نفس المعنى وهو يشير إلى الثقة الزائدة..

٥١- ما ينْوب المقسِّم إلا مَصْمَصَة صوابعــه

«المقسم» بشدة مكسورة على السين هو الذى يوزع الأنصبة على الموجودين. وفى الأسر الريفية تقوم الأم بتوزيع قطع اللحم ـ الذى يتواجد فى الطعام على فترات متباعدة ـ على الأبناء وأيضا بالنسبة للمأكولات المعينة كالفواكه وغيرها بمعنى أن الأبناء فى الريف والأسر الفقيرة ليست لديهم الحرية فى تناول كل ما أمامهم من أنواع الطعام، ولذلك فإن الذى يقسم الانصبة يضطر أمام هذه الظروف إلى أن ينسى نفسه، والمصمصة بمعنى الامتصاص بشكل متقطع. ولا شك أن المثل يشير إلى قضيتين **أحداهما:** ما هو مرتبط بالشخصية المصرية العاطفية والتى تؤثر على نفسها. أما القضية **الثانية:** فهو التحذير من التمادى فى الإثرة. والقضية كلها مرتبطة بالأوضاع الاجتماعية المتدنية لدى الطبقات الشعبية فى الريف والاحياء الوطنية فى المدن على السواء فى الفترات السابقة.

٥٢- مجْنون ومعْتوه وعامل فيها شَمْلُـــول

كلمة «شملول» بمعنى ناصح، والمثل يسخر ويهاجم الذى يدعى ما ليس فيه..

٥٣- مَحَلّكْ سِــــــر

تعبير رياضى يشيع بين المثقفين وفى المدارس، ومعناه الرياضى تبادل حركة الرجلين رفعا عن الأرض وفى حالة الوقوف أو السير واقفا، وقد استعير التعبير للعمل الذى لا يتطور أو يتقدم أو العمل الجامد، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف للجمود..

٥٤- مش بطّـــــــال

تعبير عن مجرد الاستحسان ولا يصل إلى حد الإعجاب أو هو نوع من الموافقة المترددة أو غير المقنعة ويقابله التعبير الانجليزى Not good Not bad، وكلمة «بطال» بشدة على الطاء بمعنى العطل وهى من البطالة..

٥٥- مِش طايل لا حقّ ولا باطـــل

عن أحدهم يبذل محاولات مستميتة للحصول على أمر دون فائدة. والصياغة من صيغ المبالغة..

٥٦- مش كل بَطْحة تُقْعد تحِّسس عليهـــا

بمعنى لا يجب أن تهتم بالصغائر، ويقال ذلك لتنبيه أحدهم ينشغل بكل ما حوله حتى ولو كان تافها، وذلك على سبيل النصيحة أو التحذير..

٥٧- مِش كل قط يِتْقال له يا مِشمِش ومش كل من ركب الحصان يتْقَال له يا خيَّال..

«يتقال» هو المقابل لصياغة المبنى للمجهول لكلمة «يقال» ذلك أن الشعبيين يستثقلون المبنى للمجهول وبذلك يحولون الفعل إلى مثل هذه الصياغة. «مشمش» نداء دلع للقط الذى يربيه أبناء الذوات والمرفهين، والمعنى أنه لا يجب الالتفات إلى المظاهر لأنها قد تكون غير حقيقية أو مضللة، والمثل من ناحية أخرى يشير إلى أهمية الخبرة والتدريب والعلم..

٥٨- مِشْ ولابـــــــــد

فى معنى المثل السابق: «مش بطال» وهو صياغة شعبية ويعبر عن الضيق من شىء غير جيد الصنعة، وقد يكون التعبير للدلالة على عدم الرضا عن أمر أو الرضا الجزئى أو على مضض. .

٥٩- لَمَّ إيـــــــــدُه

عن شخص أقتصد فى المصروف بعد إسراف، وقد يشير إلى أحدهم قدم معروفا وكانت النتيجة سلبية فتخلى عن سلوكه. .

٦٠- من حبَّك عند شيء كرْهَك عن انقطاعه

يعبر عن مبدأ المنفعة الذى يحكم بعض الناس. فإذا كان لأحدهم منفعة فإنه يتوسل بكل وسائل التودد حتى يحصل عليها ثم يغير أسلوبه حسب الظروف. .

٦١- ميِّـــة المحَايَـــــــاه

عن نقطة المياه التى قد تعيد الروح للذى أشرف على الموت من الظمأ. .

٦٢- المية السَّايْبة ممكن تعقَّدْها

جاء هذاالمثل ضمن إجابة المأمون الهضيبى زعيم الاخوان المسلمين فى مجلة روز اليوسف العدد ٣٣٨٣ السنة ٦٨ بتاريخ ١٢/ ٤/ ١٩٩٣ يقول فى الإجابة دفاعا عن اتهامه أن المخابرات الإنجليزية دعمت الإخوان فى البداية يقول: «هذا كلام للتشويه. . . وسيظل كل واحد يلوى عنق الحقيقة «والمية السايبة ممكن تعقدها» بمعنى أن الكلام الذى يلقى على عواهنه ودون ضابط يمكن أن يثير المشاكل. .

٦٣- الناس بتاخـــــد بالمظاهـــــــر

فى المجتمعات النامية نجد أن الناس تهتم بالمظاهر ويضعونها فى الاعتبار عند التعامل ويحسبون حساب ذلك. .

٦٤- نَاكر الجميـــــل شيطـــــان

من الجمل الثقافية الشائعة التى تتردد بين المثقفين والشعبيين على السواء، ويقال ذلك على سبيل التحذير من هذا السلوك السىء..

٦٥- وِقْعت الفاس فـــــى الرَّأس

عن تمام الأمر، والتورط الذى لا يمكن بعده التحلل أو التراجع..

٦٦- ولا مِن شَاف ولا مِن دِرِى

ومثله «لا حس ولا خبر»، وهو عن الأمر الذى يتم فى الخفاء، وكلمة «درى» بكسر الدال والراء بمعنى علم..

٦٧- يا تَـــــرى مِين يعيــــــش

«مين» أصلها «من» ويميل اللسان الشعبى إلى المد للتخفيف من السكون على النون. وتضرب لشىء بعيد المنال، ويقال ذلك ضمن حوار يقول فيه أحدهم أنه سيعمل كذا وكذا أو يحدث كذا وكذا بعد فترة زمنية طويلة نسبيا فيرد الآخر بهذه الصيغة على سبيل عدم الاطمئنان لمستقبل الأيام أو عدم ضمان العمر حتى يتحقق الأمر..

٦٨- يا شَايف الجَدع وتزْويقه يا ترى هو فَطر ولا على ريقـــــه

والمثل السابق «يا شايف الباب وتزويقه يا ترى صاحبه فطَر ولا على ريقه»، والمثل يسخر من المظاهر الكاذبة الخادعة، وكلمة «يا ترى» تضرب للتشكيك وعدم الثقة، وكلمة «هو» بشدة على الواو، وكلمة «على ريقه» بمعنى أنه على «ريق النوم» ولم يدخل فمه أى شىء منذ قيامه من النوم..

٦٩- يا لابس ما هُولك بكْره صاحْبه يقلَّعُـــــه لك

اعتاد الناس فى الماضى أن يستعيروا الملابس الخاصة من الجيران للظهور بها فى المناسبات وإذا طالت الاستعارة فإن الجار يطالب بملابسه مما يجعل المستعير فى موقف حرج، ويقال المثل لأحدهم دأب على الاعتماد على مقتنيات الغير، وذلك على سبيل التحذير أو السخرية..

٧٠- يا عكْـــــروت

تعبير اعجاب بذكاء أحدهم وهى تقال للصغار عموما ولا تقال للكبار، «عكروت» كلمة قديمة ربما كانت تركية أو فارسية وقد وردت فى جريدة الاهرام فى نهاية القرن الماضى (الاهرام ديوان الحياة المعاصرة رقم ٥٣ /د. يونان لبيب رزق)، وفى المحيط: اعتكر الريح: جاءت بالغبار واعتكر الشباب: دام وثبت..

٧١- يِحلِّها ألف حـــــلاَّل

عن الأمل فى حل مشكلة عويصة، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من الورطة أو الضغط النفسى أو الحيرة. والعدد ألف من صيغ المبالغة..

٧٢- يِعْملوها ويطْلَعـــوا فيهـــا

بمعنى أنهم يكذبون ويتمادون فى الكذب حتى يصدقوا أنفسهم، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو النقد..

٧٣- يِمَشِّيه على الصابون ما يتْزحْلقْـــش

عن التشدد فى التحذير، وفى معناه «يمشى على العجين ما يلعْبَطُوش» ويقال ذلك عن رئيس يضغط على مرؤسه ويتشدد عليه فى الانضباط أو أب على إبنه للحذر من الوقوع فى الخطأ..

٧٤- يِكْفى العايب عيبْتـــه

فى المجتمع التقليدى كالمجتمع المصرى نجد أن سطوة المجتمع تمثل قوة قاهرة فالذى يقترف عيبا يدخل فى نطاق الحرام أو غيره فان المجتمع يتولى فضحه وتحطيمه أدبيا، وهذا هو العقاب الاجتماعى أو الربانى، والفضيحة هنا عقاب صارم وكاف للردع..

٧٥- السِّر مش فى المكان السِّر فى السُّكَّـــان

بمعنى أن الساكن أهم من المكان. وهذا يرد على من يقولون أن المكان هو الذى يصنع البشر..

٧٦- اللى ما يْشُفْش من الغربال يبقى أعْمـــــى

المعنى الظاهرى واضح: فالغربال لا يحجب الرؤية إلا عن الأعمى، والمعنى أن المثل ينتقد بسخرية متبلدى المشاعر عديمى التمييز..

٧٧- قالوا للمظْلوم: ليه يتُصْرُخ فى البرية قال: مافيش آذان صاغْية

بمعنى أنه قد صرخ عن ظلمه فى المجتمع، ولم يلق استجابة فذهب يصرخ فى الصحراء ليستمع إلى الصدى ويتخذه سلوى للتخفيف عن آلامه..

* * *

التشاحـــن والصـــراع

٧٨- ابن اللى هوّ إبْنـــــه

صيغة شتم غير صريحة ربما دفعا للحرج أو الخوف أو الأدب. .

٧٩- إنْت من ناحْية وأنا من ناحيـــــة

له معنيان **الأول:** يقال عند العمل الجماعى كنوع من توزيع العمل وكل واحد يقابل الثانى حتى يتم الانجاز **والثانى:** بمعنى القطيعة وذلك عند التشاحن أو تضارب الطباع. .

٨٠- إنْت من سِكّة وأنا سكــــة

فى معنى المثل السابق وهو دعوة للخصام، والسكة والسكة الثانية اتجاهان متضادان. .

٨١- إنْت فى حَالك وأنا فى حَالـــى

يقال ذلك عند التشاحن وطلب للافتراق والعزلة. .

٨٢- انت ما بِتفْهمْش عربــــى؟

يقال ذلك ردا على شخص لحوح رغم تكرار التوضيح أو الاعتذار، وهو أسلوب يعبر عن الضيق أو الضجر وبداية التوتر، ويقال ذلك من شخص كبير لشخص صغير أو من رئيس لمرءوس أو من شخص لآخر فى مستواه. ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الإنكارى. .

٨٣- أنت غاوى عكْنَنـــــة

فى جـ٣ «أنت غاوى قريفة»، ويقال ذلك لشخص يستدعى التوترات والغم ولديه اعتياد على أثارة المشاكل أو استفزاز المحيطين به، ويوجد بعض الناس يظهر لديها هذا النوع من السلوك وهو محل نفور، ويقال ذلك له على سبيل الزجر أو الردع أو على سبيل إبداء النفور، ويقال ذلك أيضا على سبيل الغيظ، وكلمة «غاوى» هنا بمعنى أنه دأب على هذا الفعل. وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ عكنن بمعنى عكر مزاجه فأصبح ضيق الصدر، والأصل تعكن وفك ادغام الكاف المضعفة وقلبت الثانية نونا وفق قاعدة المخالفة». .

٨٤- أنت عاوز تنْقطِـــنى؟

بكسر القاف وسكَون الطاء، فى كلمة «تنقط» وهو تعبير عن الغيظ. والمعروف أن الغشاوة على العين تسمى «نقطة»، والمعنى هو شدة الغيظ لدرجة أنه يصاب بالغشاوة. وفى / معجم الألفاظ العامية / كلمة عاز من العوز: الحاجة، وفى / القاموس/ : عوز الرجل افتقر كأعوز واعوزه الدهر: أحوجه. .

٨٥- أنا برئ منّـــك ليوم القيامـــة

يوم القيامة يعنى يوم الحساب، ويقال ذلك وقت الغضب كتعبير عن شدة التوتر ،ويقال ذلك لشخص ارتكب ذنبا كبيرا أو يقول ذلك أب لابنه الفاشل أو الفاسد. وذلك على سبيل الضيق والتهديد. .

٨٦- اللى ما يتْسَمَّـــاش

التعبير يشير إلى التلميح وليس التصريح المباشر ويعبر عن كراهية ذكر الإسم المقصود إما تأففا أو ضيقا أو تجاهلا أو دراً لشره أو خوفا من المضاعفات، وخاصة إذا كان الشخص ذو سطوة. .

٨٧- اللى ضَرب ضَرب واللى هَـــرب هَـــرب

عند قيام المشاجرات تتداخل الأمور ويختلط الحابل بالنابل ولا يمكن معرفة الضارب أو المعتدى، وفى هذا المناخ فإن الضربات تكون طائشة وغير مقصودة

ومن ثم لا يمكن تحديد المسئولية، ولذلك فإن المثل يأتى بعد انتهاء المعارك ليطلب من الجميع التسليم بظروف المعركة..

٨٨- إلاهى يورِّينى فيـــــك يوم

من شتائم الزوجة لزوجها، وتعبير «يورينى فيك يوم» بمعنى أرجو أن يأتى يوم أتشفى فيك عندما تتورط فى الكوارث، وهذه الأدعية تقال ساعة التشاحن الزوجى، والمعروف أنه عند التشاجر عموما فإن كثيرا من الأدعية بالشر تتولد مع فورة الغضب وتنتهى بانتهاء التشاجر والتشاحن الكلامى، وهو جزء من التشاحن بل هو أكثر صور التشاحن وخاصة بين النساء، ولا تصل الأمور إلى مرحلة التلاكم أو التضارب إلا بعد شياط الأعصاب. والتشاحن الرجالى عندما يصل إلي هذه المرحلة فقد يتولد عنه العاهات والموت ولكن التشاحن الكلامى لا تعكس قيم المجتمع بقدر ما يعكس التوتر الوقتى، والدليل على ذلك أنه إذا دهمت المتشاجرين كارثة فإن الجميع يتكاتف فى دفعها..

٨٩- الآخرة تِجْمَـــع والزمان طويـــل

«الآخرة» قد تعنى يوم القيامة حيث يجتمع الناس للحساب وسيعاقب على هذا الظلم، وقد تعنى أن فورة الظلم سوف تنتهى وسنجتمع ونتذكر ما آل إليه ظلمك وأن الأيام القادمة ستكشف المستور وربما فى معنى البيت الشعرى..

ومهما تكن عند امرء من خليقة وأن خالها تخفى عن الناس تعلم

وعادة يقال ذلك عند التشاجر على سبيل الوعيد والتهديد..

٩٠- إبليس قال لأبنُه عملت أيه؟ قال له: تَعْتعت الوتد بس

يدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن ابليس كان يسير مع ابنه فقال الابن: عطشان فقال له: أبوه أشرب من الحنفية الموجودة هناك، فذهب وشرب ورأى بجانب الحنفية خروف مربوط إلى وتد فتحركت فيه نوازع الشر فخلخل الوتد فشد الخروف الوتد وجرى وكسر بقرنه ماجور العجين لصاحبة المنزل التى كانت تخبز استعدادا لزيارة أهلها، فضربت الخروف فمات، وجاء زوجها وضربها بقسوة،

فماتت وجاء أهلها وقتلوا الزوج وجاء أهل الزوج للانتقام وتعارك الجميع وانتقل الشر إلى أهالى بلدتى الزوج والزوجة. فقال إبليس لإبنه عملت أيه؟ فقال المثل السابق.. وهذا المثل من أمثال الصوفية، ومعنى المثل أن معظم النار من مستصغر الشرر، ويشير أيضا إلى تأصل صفة الشر عند الاشرار..

٩١- بالسِّم الهارى.. مطْرح ما يِسْرى يهْــــرى

من أدعية الشر. وكلمة «يسرىَ» بكسر الياء و«يهرى» بكسر الياء، وكلمة «يهرى» بمعنى يفتت من التفتيت، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية: هرا اللحم يهريه بمعنى أزاد نضجه حتى انفلتت منه عظامه وهراه الزمن أو البرد: اشتد عليه، وفى المفهوم الشعبى أن السم عندما يسرى فى الجسم فانه يفتت ما يمر به، وهو من أدعية الشر، وتقال عند التشاجر أو العقاب..

٩٢- بطَّل لماضة وما تْسُوقش فيهـــا

جاء فى كتاب / العقد الفريد / طبع لجنة التأليف والترجمة جـ١ من ٩٧ طبع ١٩٦٥ قول عتبة بن ربيعة لاصحابه يوم بدر لما رأى عسكر رسول الله ﷺ: أما ترونهم خرسا لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الحيان» وفى الهامش تلمظت الحية: «أخرجت لسانها» و«اللماضة» هنا بمعنى اللجاجة. أو السفسطة. وهو فى التعبير الشعبى بمعنى «المقاوحة»، ويحذر أيضا من التمادى، وربما كانت هناك علاقة بين لماضة وتلمظ..

٩٣- بطَّل الكلام علــــى الناس

يوجد فى المجتمع البعض الذين يتحدثون عن الغير بسبب وبدون سبب، وهذه الطائفة تثير الكثير من المشاكل كالايقاع بينهم أو التعرية والفضيحة، ولذلك فإن هذا الصنف محل ازعاج وضيق، ولذلك هم معرضون للزجر والإهانة لأنهم مصدر الإشاعات. وكلمة «بطل» محرف «ابطل»، واللسان الشعبى يستثقل الألف فى أول الكلمة..

٩٤- بطَّل مقاوْحـــــة

مثلـــه «بطل لماضة»، ويقال لذلك لشخص يحاول لمجرد المجادلة أو المعارضة..

٩٥- بطَّل مُكابْــــرة

يقال لشخص لا يريد أن يعترف بخطئـــــه. .

٩٦- بَلاش دَوْشة ووَجع دِمـــاغ

«الدوشة» هى الجلبة التى تسبب الازعاج وفى/ معجم الألفاظ العامية/ نقلا عن/ القاموس/ دوش الرجل: أصابه الدوش ودوشت عينه: فسدت من داء أصابها، ويقول هذا المثل أحدهم كتعبير عن الخوف من المواجهة. وتعبير «وجع الدماغ» تفسر كلمة دوشة، وكلمة دوشة ربما من الوش والطنين الذى يحدث للاذن نتيجة الجلبة. .

٩٧- بَلاَش وجعْ القلـــــــب

ليس المقصود بتعبير «وجع القلب» ظاهر اللفظ ولكن «وجع القلب» يعنى المشاكل والاكتئاب والضيق والارتباك، وقد يرتبط وجع القلب أيضا بالشفقة مثل وجع قلب الأم على ابنها المريض. .

٩٨- الجن الأزرْق ما يعرفْ لوش طريق جُـــرَّة

«الجرة»: الحفرة، ويقال ذلك على شخص اختفى تماما، والجن الازرق فى العرف الشعبى هو اخبث أنواع الجن وأمكرها ويفعل مالا يستطيع غيره أن يفعله، فإذا عجز هذا الجن الأزرق عن العثور عليه فإن ذلك يدل على شدة الاختفاء، والمثل عموما يحمل معنى القتل والإخفاء ثأرا أو انتقاما، ويقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد. .

٩٩- جُر عَجَلـــــك

من أساليب الطرد. وكلمة «جر» بضم الجيم بمعنى اسحب. .

١٠٠- جَر شكَــــل

جر بفتح الجيم وهى مصدر، والشكل من الإثارة والاستفزاز، وربما كلمة شكل من المشاكل أو المشكلة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ هذا التعبير جر شكله

ويفسره بقوله جر فلان شكل فلان: أثاره بقول أو بفعل أو أشارة فيها ما يغضب ويثير فيلتبس الأمر على الآخر، وأشكل الامر: التبس، «ويوجد أحدهم يتنمّر للآخر ويحاول أن يستفزه لكى يعاقبه أو يورطه أو يوقع به غيظا أو انتقاما». .

١٠١- جرْجرَه فـــــى الكلام

بمعنى استدرجه، وأحيانا يقال «جره» فى الكلام، ولاشك أن المثل يفزر أو يشير إلى أن الذى استدرج هو أكثر ذكاء وحنكة من الآخر أو أكثر مكرا وهو يريد أن يعرف أشياء دون أن يشعره بذلك، وأحيانا تكون الجرجرة للتوريط أو الإيقاع أو الفضح أو التعريض. .

١٠٢- جتّة زى النحاس تْتحمِّل ضرب الرصاص

والمثل السابق «كلام زى الرصاص فى جتة زى النحاس»، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص متبلد لا تستفزه الإهانات ويقابل الإساءة بليونة وعدم اكتراث ،وهذا النمط موجود لدى بعض المرؤسين أو صبيان الحرفى أو الإبن الذى لا يهتم بالتقريع والتأديب. .

١٠٣- جتّـــــــة خيســــــة

كلمة «خِيسة» عند الشعَبيينَ بمعنى متبلدة تسمع الشتائم والسباب دون رد فعل أو دفاع عن الكرامة، وهو فى معنى المثل السابق. . وفى/ الوسيط/ خسّ الرجل: فعل الخسيس وخس الرجل: حَقُر والخسيس: التافه.

١٠٤- جتَك البَــــــلاء والبَــــــلا

من الشتائم التى يوجهها الآباء للابناء أو الحرفيين لصبيانهم على سبيل الزجر والتقريع، وتكرار كلمة «البلاء» مرة بالهمزة وأخرى بدونها ضرب للتأكيد أو نوع من التلاعب اللفظى. .

١٠٥- جتَــــك البـــــلا

صياغة أخـــــرى. .

١٠٦- جتَــك نايْبــــة

«نايبة» من النائبة والنوائب، وهو من تعبيرات الشتائم والتقريع. ويلاحظ أن

هذا اللون من الشتائم يكون فى مجال التأنيب على خطأ أو سلوك غير سوى ويؤدى دور تربوى بطريقة الشعبيين وهو دائما يوجه من الكبير إلى الصغير أو من المعلم للصبى، وهذا النوع من الشتائم مما يشيع عموما فى أوساط الحرفيين على اعتبار أنه أسلوب من أساليب التعليم أو هو عقاب كلامى قد يسبق العقاب البدنى كالضرب أو الركل أو البصق وهى إحدى الوسائل التعليمية فى مجال الحرفيين..

١٠٧- جاب اللِّى ورا واللى قُــــــدَّام

عن شخص يسب ويلعن الجميع وكلمة «اللى ورا» أى ما حدث سابقا وهو سب للأهل، «اللى قدام» أى ما هو موجود أى الشخص نفسه..

١٠٨- حُط لسَانك تحت رجْليـــــــك

يقال ذلك لشخص يتطاول فى الكلام. بمعنى أخرس ولا تتمادى فى الإدعاءات أو الشتائم وهو من صيغ الزجر والتهديد، وعادة يسبق مثل هذه الاقوال التلاكم والتضارب البدنى..

١٠٩- حَطُّه فى نافوخُـــــــه

بمعنى اضطهده أو تحامل عليه دون أساس أو سبب، وهو أسلوب من أساليب المضايقات التى قد تكون باطلاق الشائعات الظالمة أو الكيد أو المحاربة فى المعاش وغير ذلك، ويكون ذلك عادة بين المتنافسين أو من الكبير للصغير..

١١٠- حُطّ راسك مطْرح ما تحط رِجْليـــــــك

وأحيانا يقال «مطرح ما تحط راسك حط رجليك»، ويقال ذلك على سبيل التحدى، بمعنى افعل ما بدا لك ولا أخاف تهديدك..

١١١- خَلِّى اليــوم يعَدِّى على خـــــــير

يقال ذلك لشخص مستفز، وذلك على سبيل التحذير أو التهديد أو التخويف، ويقال ذلك عادة عند بداية التشاجر كنوع من الإنذار أو التهرب من التلاحم، وذلك بالنصيحة المغلَّفة بالتهديد..

١١٢- خَلِّى الليلة دى تِفُـــــوت

تهديد لشخص استفزازى، ومثله «خلى ليلتك تعدى على خير» وهو كالسابق..

١١٣- خلى ليلْتَك تعَدِّى على خـــــير

أحيانا يقول ذلك الزوج لزوجته النكدية التى تحاول الإثارة والإستفزاز، وذلك على سبيل الإنذار المغلف بالتهديد والوعيد..

١١٤- خُدْها من قَصيرهـــــا

بضم الخاء وهو فعل أمر، وتقال عند التشاجر لأ حدهم على سبيل التحذير وهو بمعنى «اختصر التمادى فى الاستفزاز»، وقد يقول ذلك طرف ثالث بين شخصين يتناوشان على سبيل تصريف الغضب لأحدهما، وقد تكون كلمة «خدها» بفتح الخاء، وفى هذه الحالة فانها تشير إلى شخص انسحب من المشاجرة على سبيل ايثار السلامة والبعد عن التهور..

١١٥- خدُه على مشِمَّــــه

«على مشمه» بكسر الميم وفتح الشين أى على غفلة أو سيطر عليه قبل أن يفيق أو يتراجع، وكلمة «خده» بفتح الخاء وضم الدال..

١١٦- دَرْمَغ بـــــه الأرض

بمعنى «مسح به الأرض» ويكون هذا من شخص قوى لشخص ضعيف، وقد تكون الدرمغة مادية بمعنى طرحه أرضا وكال له الوان من الضرب وقد يكون معنوية كاستخدام أسلوب التقريع والإهانة وهى أيضا محرف «مرمغ» وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية: تمرمغ فى التراب بمعنى تقلب فيه. وفى معجم الوسيط دَرْمَكَ الشىء: دقّه وطحنه، والدرمك: التراب الناعم.

١١٧- راح لـــون وِجه لـــــون

الشخص الذى يصاب بحالة من الرعب يتلون وجهه باللون المائل إلى الصفرة أو يتغير لون وجهه عامة كما يقال عليه فى اللغة العربية «يمتقع لونه»..

١١٨- سبحان الله فى طَبْعــــك

يقول ذلك أحدهم لآخر يتعنت أو يتشدد أو يتحامل، وذلك على سبيل الزجر..

١١٩- سوَّاه على الجَنْبــــــين

بمعنى عذبه، وأحيانا يقال «شواه على الجنبين» بمعنى شواه كاللحم، وكلمة سواه بشدة على الواو..

١٢٠- سيِّبْت رُكــــــبى

يقول ذلك أحدهم لآخرأتى بخبر مزعج ولكنه كاذب، و«سيبت ركبى» بمعنى إرتعدت فرائصى، وهذه الأخبار أحيـانا يأتـى بها أحدهم على سبيل المزاح الثقيل غير المرغوب والذى يخيف ويزعج السامع، ويقال ذلك على سبيل التقريع أو النقد..

١٢١- شَمِّتُّـــوا العَــوازِل

العزول: الشامت، وهو من تعبيرات النساء، و«العزول» هو الخصم الحقود الذى يشمت ويتشفى فى الكوارث التى تصيب خصمه، وكلمة «شمتوا» بشدة مكسورة على الميم وشدة مضمومة على التاء، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار من أحدهم اقترف ذنبا استدعى شماتة الحساد..

١٢٢- الشيطان شاطــر

اعتذار عن الضعف البشرى وينسب ذلك لشيطان النفس ونوازع الشر الكامنة لدى البشر. والآية «وما أبرىء نفس أن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى» يوسف ٥٣، والآية «ولا أقسم بالنفس اللوامة» القيامة/ ٢، والآية «فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين» المائدة/ ٣٠، والآية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» ق/ ١٦، والآية «وكذلك سولت لى نفسى» طه/ ٩٦ وهذه الآيات تؤكد الضعف البشرى..

١٢٣- الشيطان دخل بينْهــــــم

يتحدث عن وجود شر بين صديقين أو بين زوجين وعند الشعبيين نجد أن الشرير يرتبط بالشيطان، والمثل يعبر عن ثورة النفوس..

١٢٤- الشيطـــــان وِحِش

كلمة «وحش» بكسر الواو والحاء، وهى بمعنى سىء أو مكروه، وهو تعبير اعتذارى عن سقوط أو تهور..

صاحب صَاحِبْته يومين وماشيتـــــه
مَشّيِّتُــه علَى ورد قام مَشّانـــى على سِلاَّيــة
١٢٥- دوَّقته العســـــل قام دوَّقنى سلايـــــة

كلمة يومين لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى فترة زمنية، «ماشيته» بمعنى سايرته، سلاية: بشدة على اللام الممدودة وهى الشوكة النباتية، مشانى بشدة على الشين بمعنى سيرنى، ويتحدث المثل عن خيانة الأصدقاء وربما كان ذلك من المواويل..

١٢٦- طربأ الدنيا على دماغـــه

«طربأ» بسكون على الراء بمعنى هدم، ويتحدث المثل عن أحدهم عاقب آخر بقسوة شديدة، ويكون هذا من الكبير للصغير كالاب للابن أو رئيس لمرؤس..

١٢٧- طلَّعهْم من حَبابـــى عِينيــــــه

من أساليب الإرغام والقهر، وتعبير «حبابى عينيــه» بمعنى «من حبة العين» وهى «نن العين»، والمثل يتحدث عن أحدهم استخلص حقه بالعنف ورغما عن المعتدى..

١٢٨- طُول ما إنت زمَّار وأنا طبَّال ياما بينْنا ليالى طوال

هذه الصياغة تكرر كثيرا بصياغات لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض، ويقال

هذا المثل على سبيل الوعيد والتهديد بدوام المتابعة وتعبير «الليالى الطوال» يحمل معنى الترقب والمتابعة..

١٢٩- طِيِّن عيشْتــــــه

كلمة «طين» بفتح الطاء وشدة مكسورة على الياء بمعنى قَلّبَه فى الطين وهو تهديد وعقاب لشخص أخطأ أو أذنب..

١٣٠- عَلَيَّ النِّعمْة من نِعْمة ربــــــى

حلف وهو بمعنى أن هذه النعمة تشهد على صدقى، وعادة يضع أحدهم قطعة من الخبز على جبهته عند القسم..

١٣١- قُطُع واتْــدَرَّى فـــى الهوا

«قطع» بضم القاف والطاء بمعنى انقطع من الحياة، ومعنى «اتذرى فى الهوا» أى صار هباء ولم يعد له وجود، والمثل تعبير شتم وسب لأحدهم غائب عن الحاضرين، ويقال ذلك على سبيل الضيق والقرف..

١٣٢- كدَّاب فى أصْل وِشّـــك

تعبير «فى أصل وشك» تعبير شعبى وهو يعنى أن ملامح الكذب واضحة على وجهك ولا تستطيع أن تخفيها، ويقال ذلك لأحدهم يدعى أو يكذب ولكن وجهه يفضحه..

١٣٣- لَعَـــن أبو اللى جَابُـــوه

«اللى جابوه» هم الأبوان، وهو من أساليب الشتم والسباب، ويلاحظ أن أشد ألوان السباب هو سب الأب والأم أو التعريض بالشرف أو الدين وهى عناصر أو أسباب قد تؤدى إلى الشجار أو حتى القتل فى بعض البلاد كالصعيد مثلا..

١٣٤- لعَــــن أبو خَاشُـــه

من صيغ الشتم والســـباب. وكلمة خاشه ليست عربية.

١٣٥- لَعَـــن جُـــــدُوده

من أساليب المبالغة فى الشتائم. .

١٣٦- لعـــن سَنْسَفيل أبــــوه

«سنسفيل» ربما من الأسفل بمعنى الجدود وهو من صيغ المبالغة. .

١٣٧- لعـــن سَنْسفيل اللى جابـــــوه

١٣٨- لعـــن سنسفيل أهلــــــــــه

١٣٩- لعـــن سنسفيل جـــــــدوده

١٤٠- لعـــن سنسفيلــــــــــه

ربما كلمة سنسفيل من الأسلاف. وربما كانت من جذور أجنبية. .

١٤١- يلعـــن سنسفيل أجــــــدادك

١٤٢- لعنة الله عليهم فى الدنيا والآخرة

من الشتائم ذات الأصل الدينى. .

١٤٣- لم ريشك وإنْفشه بَرَّه ضَهْـــرى

بمعنى أبعد أذاك عنى، ويقال «نافش ريشه» أى معتد بنفسه ويتباهى على الغير مثله مثل الديك الرومى الذى ينفش ريشه ويسير بخيلاء، وهو أيضا بمعنى أن غرورك لا يهزنى ولا ينطلى على.

١٤٤- لم لُسانــــــك

يقال ذلك لشخص يسب ويشتم على سبيل التهديد والزجر، ويحدث ذلك عند بداية التشاحن الذى يبدأ عادة بالسباب والشتم ومع زيادة توتر الأعصاب وزيادة السباب الاستفزازى تتحول الأمور من الكلام الساخن إلى التلاكم، وكلمة «لم لسانك» بمعنى لا تتمادى فى التطاول. .

١٤٥- لما تْشوُف حلَمِـــــة ودْنِك

عن الاستحالة والمعروف أن حملة الأذن لا يمكن رؤيتها بعيدا عن المرآة..

١٤٦- ما عفْريت إلا ابن آدم

يرفض الاعتراف بالعفاريت باعتبار أنها ضرب من الخرافة..

١٤٧- ماسك له ذُلِّـــــة

«ذلة» بضم الذال بمعنى نقطة ضعف أو سقطة، وهى عن شخص عرف تورط آخر فى أمر أو سقطة ويريد أن يبتزه ويضعها كسيف مسلط على رقبته، وكلمة ذلة أحيانا تنطق بكسر الذال أيضا وذلك حسب المناطق الجغرافية..

١٤٨- ماعَلَهْش خلِّيك أنت الكبـــــير

كلمة «ماعلهش» من التعبيرات كثيرة الدوران فى كل الأماكن والأحوال، والمثل يعنى أن الكبير عليه مسئولية تبعات وتحمل أخطاء الصغار، ويقال ذلك على سبيل التهدئة بين متشاحنين، وقد يقال أيضا «تعالى على نفسك شوية»..

١٤٩- ماسكُه من إيده اللى بتوْجعه

فى معناه «ماسك له ذلة»، وتعبير «الايد اللى توجع» هى عبارة عن نقطة ضعف فى الجسم فإذا أمسك الخصم منها تراخى الشخص ولا يستطيع المقاومة..

١٥٠- ما عنْدكش تميْـــــيز

يقال ذلك لشخص عديم الذوق لا يعرف كيف يحسن التعامل مع الغير ولا يعرف التمييز بين من يجب الإحسان إليه أو زجره، ويهتم المصريون بأمر الذوق لارتباطه بالعواطف والرقة وهم يهتمون بهذه الامور ويقدمونها على غيرها، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الإهانة أو الزجر..

١٥١- مَرمْطَ به الأرض

ومثله «درمغ به الأرض» وقد سبق..

١٥٢- مَرْمَغ به الأرض

كالسابق وهذه الصياغات تختلف باختلاف المناطق الجغرافية..

١٥٣- مَسَح به البـــلاط

كالسابق..

١٥٤- مشْ جاية تدَارينى دى جاية تكْشف مغَطِّينى وتَشمِّت العدوِّين فيا

يقال ذلك وقت المشاجرات النسائية وتقول ذلك أحداهن، وهو يعنى أنها جاءت لفضحى وتعرينى بين الناس، وكلمة «مغطينى» لا تنتشر كثيرا، ولكنها ترتبط ببعض المناطق الجغرافية كمنطقة شمال الدلتا..

١٥٥- مش هيُسْتر مقامـــه

المقام: المركز أو الموقع المواجد فيه، ويقال ذلك عن شخص سريع الغضب لا يستطيع أن يضبط علاقاته أو يملا مكانه بكفاءة، ويقول ذلك أحدهم توسط لآخر فى احتلال موقع، وعندما تسلم الشخص العمل لم يكن على المستوى المأمول ويقال ذلك على سبيل التخوف وعدم الثقة..

١٥٦- هَـــدِّى أخلاقـــك

يقال ذلك لشخص عصبى، وذلك لكسر حدة ثورته عند التشاجر، وكلمة «أخلاقك» هنا بمعنى «ثورتك»..

١٥٧- هلاً هلاً على الجـــد والجد هلاً هلاً عليـــه

عن طلب الجدية فى الوعد بالتنفيذ، والتقديم والتأخير عبارة عن ضرب من التلاعب اللفظى، وكلمة «هلا» تقال للترهيب..

١٥٨- هيْجيب دَاغـــه

كلمة «داغ» بمعنى يورطه، ويقال ذلك عن أحدهم يوقع بآخر فى ورطة أو مشكلة، والداغ ربما من الدغدغة، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال ضربه حتى

دغدغه بمعنى ضربه حتى أنهكه، ودغدغ الكلام بمعنى لم يفصح. والأصل فيها ضغضغ وأبدلت الضاد دالا.. وفى معجم الوسيط يقال دغر: ضغطه حتى مات.

١٥٩- هيْجِيب لنا الكَفْيـــــة

«الكفية» من الانكفاء على الوجه، ويقال ذلك عن أحدهم يوقع بهم فى مشكلة أو ورطة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم..

١٦٠- ورَّاهْ العيـــــن الحمْـــرا

جاء فى الجبرتى جـ٣/ ٣٤٨ قوله: «رأى منهم العين الحمراء» مما يدل على تاريخية النص، وهو بمعنى: كشر عن أنيابه..

١٦١- يا ابن العـــــرْص

من الشتائم الهابطة، والعرْص:هو الديوث وهو مما يشيع فى الأوساط الدنيا..

١٦٢- يا ابن اللذيـــــن

يحمل معنيان **الأول:** قد يكون تعبير عن الإعجاب **والثانى:** قد يكون شتم بصيغة مهذبة، وهى عدم التصريح بالاسم ربما للحرج أو الخوف..

١٦٣- يا بارِد يا تلِـــم

يقال ذلك لشخص لديه سماجة أو بلادة، وأحيانا يقال «يا تلح»، وأحيانا يقال لشخص لحوح رغم الصد والزجر، وهو من الأساليب التى تعبر عن الضيق..

١٦٤- يا شَلَق يا شرّ من خَلَـــقْ

كلمة «شلق» بفتح الشين واللام، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/: الأصل فى كلمة «شلق» شقيق وفك ادغام القاف المضعفة وأبدلت الأولى لاما وفق قاعدة المخالفة، و«الشلق» شخص يتفوه بالكلام الجارح، وهو من أقوال السباب التى تقال عند المشاجرات، «من خلق» بمعنى من خلق الله وهو من صيغ المبالغة..

١٦٥ - يدَغْدغَك تروماى يكون عَجَله مصدِّى يارب

«يدغدغ» بمعنى يفرم وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل فى كلمة «دغدغ» ضعدع وأبدلت الضاد دالا «وهى غير الدغدغة بمعنى الهدهده. وقد أنشىء الترام فى القاهرة ١٨٩٦م/ حدث فى مثل هذا اليوم/ القناة الأولى بالتلفيزيون ١٢/٨/١٩٩٤/ ، وواضح أن هذا المثل قاهرى أو اسكندرانى ذلك أن الترام لا يسير إلا فى هذين البلدين، والمثل من تعبيرات الشتم والسب الحديثة. .

١٦٦ - يسَويِّه على نار هَادْية

«هادية» محرف هادئة وهو عن التعذيب ببطء شديد، وهو من أشد الوان التعذيب. .

١٦٧ - يشُوف العَمَى ولا يشوفْش ده

تعبير عن الكراهية وهو من صيغ المبالغة. .

١٦٨ - يفَوَّر الـــــــدم

«يفور» بشدة مفتوحة على الواو وهو عن شخص يثير الأعصاب استفزازى. .

١٦٩ - يِكْسَر بخاطْرك عند العبد وعند الـــرَّب

من صيغ الشتم والسب، ويقول ذلك أحدهم لآخر خذله كالابن الذى خذل الأب والام وكسر بخاطرهم لفشله أو قام بعمل مشين أدى إلى فضيحة. .

١٧٠ - يِكْره الله لُقَاهُـــم

يقال ذلك عن الاشرار أو أشخاص سيئى السمعة ومكروهين، وهو من صيغ المبالغة. .

١٧١ - بينهم ما صنَـــع الحدَّاد

ما يصنعه الحداد هو الحديد المحمى الملتهب، وهو كناية عن الشر الذى يشبه النار الحارقة، وقد يعنى أنهم يتقاتلون بما يصنعه الحداد من أسلحة الشر كالفئوس

والسيوف والبلط وغيرها، وكانت هذه أقوى الأسلحة فتكا فى الماضى البعيد..

١٧٢ - ذنْبى فى رقبْتك ليوم القيامـــة

أحيانا تقول ذلك المرأة الذى أهانها زوجها أو اعتدى عليها، ويقال عموما لشخص أضاع فرصة على الآخر..

١٧٣ - ربَّى له الخَفيـــــف

«ربى» بفتح الباء، و«الخفيف» هو الوصول إلى مرحلة الجنون عندما يفقد أحدهم اتزانه العقلى، وهناك بعض الناس الذين يعمدون إلى اثارة الغير بشكل مستمر مما يفقد الآخرين توازنهم فيصلون إلى مرحلة الجنون، وهو نوع من التعذيب البطئ أو التعذيب القاتل..

١٧٤ - سمٍّ بدَنـــــه

من أساليب التقريع التى يمارسها الكبير تجاه الصغير أسلوب التأنيب والتسخيف وهو يلجأ إلى ذلك على سبيل العقاب، وقد يمارس ذلك أيضا الأب مع الابن الذى فشل أو قصر فى أداء واجب..

١٧٥ - سم بدنـــــه بكلْمتين

بمعنى التوبيخ، «الكلمتين» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى التوبيخ عموما..

١٧٦ - سامحْـــنى ... الله لا يسامْحك

الرد هنا يعبر عن فورة غضب لا تقبل الاعتذار ويكون ذلك عندما يقترف أحدهم ذنبا كبيرا ولا يكفى الاعتذار عنه، والرد يعبِّر عن الغلظة فى التأنيب والرد من الكبير للصغير..

١٧٧ - طرده طرْدة الكــــلاب

المعروف أن الكـلاب فى المفهوم الإسلامى تمثل النجاسة وهى ضد الطهارة ولذلك فإنها دائما محل زجر وخاصة إذا كانت كلابا ضالة، ومعنى المثل أنه طرده بإهانة شديدة واحتقار، ويحدث ذلك لشخص سيء أو اقترف ذنبا كبيرا..

١٧٨- وفين يوْجعَــــك

عن الضرب المبرح، والتعبير يأتى ضمن السياق فى الكلام، والمعنى الظاهرى هو اين المكان الذى يؤلمك أكثر لأضربك عليه..

١٧٩- يلعَّبه على الشنَّاكــــل

«يلعبه» بمعنى يتلاعب به، والشنكل قطعة من الحديد التى تعلق فيها الذبيحة وهى على هيئة خطاف، ويقال ذلك عن شخص يعذب آخر للانتقام..

١٨٠- ييجى ناس بعدنا يخَلّصُوا ذنْبنَــــا

يقال ذلك فى وقت المشاجرات، بمعنى أن الله سيأتى بآخرين يعتدون عليكم كما اعتديتم علينا، وكلمة «ذنبنا» تغنى الذنب الذى ارتكبتموه نحونا..

١٨١- اللى ما يجينا وقلبه مشْروح طريق السلامة زى ما جهْ يروح

من أساليب الطرد ويهتم المجتمع الشعبى بأن تكون العلاقات قائمة على الرغبة المتبادلة وليست قائمة على الجبر، وهذا التعبير عبارة عن رد فعل ضد أحدهم يتأفف عند التعامل..

١٨٢- الله يجَازى شيطانــــك

دعاء ممزوج بالإعجاب أو صيغة مدح بأسلوب الذم، ويقال ذلك لأحدهم يلجأ إلى الحيلة ويدبر المقالب غير الضارة ويوقع بالسذج على سبيل التفكه أو التندر..

١٨٣- بلاش تَقْليب المواَجــــع

كلمة «المواجع» بمعنى التذكير بالأخبار التى توجع القلب كالكوارث أو الأمراض أو الموت أو الفشل، وكلمة «بلاش» بمعنى «لا داعى»، وهى تحمل معنى النهى، ويقال ذلك لأحدهم يعيد التذكير بأحداث مؤسفة..

١٨٤- بَلَف عقْلــــه

بمعنى أدار عقله وتوجد نوعية من الناس تلجأ إلى الحيلة فى اقناع الغير وتجيد غسيل المخ بمعسول الكلام أو تجيد اللعب على رغبات الغير وهو أحدى أساليب المخابرات.

١٨٥ - تطلع السما تنزل الأرض مافيش غير كـــــد،

عن الاستحالة، ويقال ذلك لشخص لحوح فى طلب خدمة أو امتياز أو رجاء، ويقال ذلك على سبيل الحسم والرفض التام..

١٨٦ - تحت رَحْمتـــــــه

عن أحدهم يسيطر على مقدرات آخر ويتحكم فى كل أموره، ويكون ذلك من رئيس لمرؤس أو صاحب مصنع مع عماله أو معلم مع صبيه، ويقال ذلك عموما لشخص واقع تحت سيطرة شخص قوى أو ظالم أو مستبد..

١٨٧ - تَاوَى رمتّـــــــه

«تاوى» بمعنى أخفى. وربما كانت محرفه عن التيه، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ تاه فلان أثناء مرضه بمعنى غاب. عن وعيه وتوهم ضلله، وفى/ القاموس/ التوه: الذهاب، و«الرمه»: الجثة، ومعنى المثل قتله وأخفى جثته..

١٨٨ - حكْم النَّفس فى النفس حَـــــرَام

الحكم هنا بمعنى التحكم وهو ما يعنى القهر المطلق أو الإستعباد وهو ما يحز فى النفس، ويقول ذلك أحدهم فى مواجهة ظالم يقهر ما حوله على سبيل التذكير أو المقاومة السلبية..

١٨٩ - حَاولت معاه المستحيـــــــل

حاولت بمعنى تكرار المحاولات وهو عن شخص فاشل لا تجدى معه النصائح أو التوجيهات..

١٩٠ - خَلِّيت رقَبْـــتى زى السمسمـــة

التعبير «رقتبى زى السمسمة» بمعنى التضاؤل خجلا من الناس، ويقال ذلك لأحدهم كان محل أمل ثم فشل أو خذل الأخرين فيما أتى به أو لم يكن على المستوى المنشود كالابن الذى رسب أو اقترف ذنبا سبب لأبيه الخجل بين الناس..

١٩١- خَلاًّ رقبتى زى السِّمسمة

١٩٢- خَدوه من الدار للنار

بمعنى أخذوه من بيته حيث الهدوء والراحة إلى السجن حيث التعذيب والاضطهاد..

١٩٣- خرَّجْنى من ورْطتى ولُمنِى على غَلْطِـــتى

يتحدث المثل عن ضرورة النجدة أولا قبل التأنيب..

١٩٤- خدُه فى عشرة دبِكـــه

الدبكة والدوكه بمعنى واحد وهى الشوشرة والضجة والجلبة بقصد التغرير أو اخفاء الحقيقة، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ أن الدوكة أصوات يحدثها احتدام فى مناقشة أو نزاع، وفى/ القاموس/ يقال: «وقعوا فى دوكه بمعنى شر وخصومه»، ويوجد أحدهم يثير ضجة للتغطية على أمر لا يحب أن يعلم به الأخر، وهو أسلوب يهدف إلى ارباك الطرف الآخر وشد انتباهه بعيدا عن الحقيقة..

١٩٥- خــــده فى دُوكـــه

كالسابق..

١٩٦- خــــده فى دبِكـــه

«والدبكه» من الدربكه والارتباك حيث يكون الشخص فى حالة من التوهان أو ليس فى كامل وعيه بالظروف فيستغل الطرف الآخر هذا، وفى معناه «خده على مشمه»..

١٩٧- خـــده على قدّ عقلـــه

بمعنى سايره رغم عدم اقتناعه بما يقول وخاصة إذا كانت المسايرة غير مضرّة..

١٩٨- الدبَّان الأزرق ما يعرف لك طريق جُـــرَّة

والمثل السابق «الجن الأزرق ما يعرفلوش طريق جرة»، والدبان محرف الذباب

وتوجد نوعية من الذباب الأكبر نسبيا لا تقف إلا على الجيفة وهو ما يطلق عليه «الدبان الأرزق»، وهو من صيغ التهديد. .

١٩٩- دخل عِش الدَّبابـــير

«عش الدبابير» بمعنى أنه أوقع نفسه بين الأشرار. .

٢٠٠- دخل فى حارة سَـــد

عن شخص سدت فى وجهه كل السبل أو أدخل نفسه فى طريق مغلق نتيجة الرعونة أو عدم الوعى أو التورط. .

٢٠١- دخل فى الغَويـــط

«الغويط» هو أعمق نقطة فى قاع البحر، والمعنى أنه دخل فى منطقة المحاذير الاجتماعية أو فيما ليس من حقه أو فى خصوصيات الغير وتورط. .

٢٠٢- ذنْب ناس بِتْخلّصه نـــاس

والمثل السابق «ييجى ناس بعدنا يخلصوا ذنبنا»، وهو عن الانتقام الإلاهى بأن يدفع بعض الناس للاعتداء على الظالم تخليصا لحق المظلومين، وكلمة «ناس» مطلق اللفظ، والكلمة الأولى تعنى المظلومين والثانية تعنى الذين يعتدون على الظالم. .

٢٠٣- دمّ عن دمّ يِفَـــترق

يفرق المصريون بين الناس من حيث القبول العاطفى وعدم القبول، فهناك صاحب الدم الثقيل وهناك خفيف الدم وهم يجيدون التفريق بين هذا وذاك اعتمادا على التقاء المشاعر بدفئها أو التباعد لثقل الظل، وأحيانا يقولون «ريحه خفيفـــه» و«ريحه ثقيلـــة». .

٢٠٤- طينْتُه تِقيلـــة

شخص يتصف بالسماجة غير مرغوب فيه. والمشاعر تلعب دورا كبيرا فى حياة المصريين سلبا وايجابا. .

٢٠٥- طيَّر النـــوم من عينـــه

طير بشدة على الياء بمعنى أبعد، ويقال ذلك لشخص قام بعمل مخيف أقلـــق الموجودين. .

٢٠٦- عيبَك يعيبْنى يا رَدى الفَعايـــل

«ردى» مخفف ردئ، ويقال ذلك لشخص كثير العيب وهذا العيب ينعكس على الأهل أو الأصدقاء، وفى معنى قريب «يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار». .

٢٠٧- فيها لأخْفيهـــا

يقول ذلك أحدهم يطلب المشاركة فى عمل وإلا سيسبب المشاكل، وكلمة «لأخفيها» صيغة تهديد بإفشال عمل ومحاربته. .

٢٠٨- القرد لما انْشرَى جرى وعمل شَوْشرة
ولما سبقتَ أبيعه قعد يدلْدل شفَتِّـــه

ربما كان جزءا من موال، وفى معناه «لا بحبك ولا بقدر على بعدك». .

٢٠٩- قول عليه يا رحمٰن يا رحـــيم

عن أحدهم أنهارت تجارته أو فشل فى انجاز عمل وانتهى أمره، وتعبير «يا رحمن يا رحيم» بمعنى نطلب من الله الرحمة بظروفه التعيسة التى لا أمل فى العودة إلى ما كان عليه. .

٢١٠- لبِّسُه الطَّرحـــة

«الطرحة» غطاء الرأس عند المرأة الريفية، ومعنى المثل أن شخصا غرر بآخر وأخجله بين الناس أو أوقعه فى ورطة أو تعهد، لم يستطع الوفاء به أو نافسه فى تجارة أو عمل وكسبه منه على سبيل التحدى. .

٢١١- لبِّسه العمـــة

«العمة» يلبسها المشايخ وهم يمثلون فى المجتمع الطيبة وصفاء النية ويصدقون ما

يقال لهم، ومعنى المثل أنه جعل خصمه كأصحاب العمائم الذين ينظرون إلى الناس ومشاكل الحياة بمثالية ولا يدركون ألاعيب الناس وحبائلهم..

٢١٢- لبِّسه الكيلـــة

بمعنى أضحك الناس عليه، وعندما يضع أحدهم الكيلة على رأسه مقلوبة فإن منظره يثير الضحك ويصبح محل تَنَدُّر، ومعنى المثل أنه غرر به وجعله أضحوكة بين الناس..

٢١٣- لعَّبه على الشنَّاكـــل

سبق المثل بفعل المضارع «يلعبه على الشناكل» ويقال «شنكله» أى «كعبله» وهى كلمة قديمة من القرن التاسع الهجرى فقد جاء فى كتاب «صور ومظالم من عصر المماليك/ د. نظير حسان سعداوى/ ص ٦٣/ طبع ١٩٦٦/ مكتبة النهضة المصرية/ قوله «ولما وصلوا إلى باب زويلة شنكلوا صوارا وعلقوه وسط باب زويلة»..

٢١٤- ما بلاش السِّيكا بيكا دى

«السيكا بيكا» من الاصوات الموسيقية، وهذا الأسلوب من الصياغات التى تشيع فى القاهرة وخاصة فى أفلام ما قبل ١٩٥٢ وبين طوائف الموسيقيين، وهى من المقامات الموسيقية، ومعنى المثل يشير إلى رفض أساليب التلاعب..

٢١٥- ماليكْـــش دعْـــوة

بمعنى أننى لم أوجه لك دعوة وليس من حقك التدخل فى شئون الغير، ويقال ذلك لشخص حشرى يتدخل بين شخصين فى حاله مناوشة كلامية أو فى سبيلهم إلى اتفاق، ويقال ذلك على سبيل الزجر أو الصد..

٢١٦- من يرحم المظلوم ويْحاسب الظالم. من ينْصف المحكوم من قَسْوة الحاكم

كان ذلك مطلعا لاغنية تغنيها ليلى مراد فى فيلم «عنبر» والصياغة مثلية وهى ممثلة ومغنية شهيرة ولدت ١٩١٨ وموجوده الآن ١٩٩٥م..

٢١٧- منّك لله يا ظـــالـــم

استعداء ودعوة بالشـــــر . .

٢١٨- نجوم السّما أقرب لك

يضرب للاستحالة بمعنى أنك تستطيع أن تطلب نجوم السماء فقد تأتيك أما ما تطلبه فهو الاستحالة بعينها، والمثل من صيغ المبالغة . .

٢١٩- نشْفت البركةْ وبانت قَرَاميطها

المثل السابق «نشفت البركة وبانت زقازيقها» والمعروف أن سمك القرْموط من الأسماك النيلية، وتوجد فى البرك وكانت تعيش فى مياه النيل وفى الترع والمساقى ولم تكن تظهر على السطح لأنها تعيش فى طين القاع ومن ثم فلا تظهر إلا عند الجفاف، أما عن معنى المثل فهو يشير إلى الفقر أو نضوب الخيرات . .

٢٢٠- هدّ حيلــــــه

بمعنى أتعبه جسمانيا وأرهقه، وكلمة «هد» من هد الجدار أى أهاله و«الحيل» هو العزيمة أو القوة . .

٢٢١- ولاد الحـــــرام كتير

يقال ذلك على سبيل التحذير والتخويف لأحدهم يفشى الأسرار أو يكشف الخصوصيات التى يمكن أن يستغلها الاشرار للايقاع بالناس . .

٢٢٢- ولاد الحرام ما خَلُّوش لاوْلاد الحلال حاجـــة

يقال ذلك على سبيل الضيق من انتشار الشر وهو يعبر عن نظرة بائسة تشاؤمية، وكلمة «الحرام» من الكلمات العامة المطلقة وهى ذات بعد اجتماعى ودينى وتشير إلى الأشرار، وعكسها «أولاد الحلال» وهم أهل الخير. خلى بمعنى ترك، حاجة بمعنى أى شىء . .

٢٢٣- يا منَجِّى الجحْش من الوحش

بمعنى طالب نجاة الضعيف من بين براثن القوى الظالم، والصورة الظاهرية

مأخوذة من علاقة الحيوانات فى الغابة فالجحش فريسة سائغة للوحش ونجاته من الوحوش يعتمد على تقدير المولى سبحانه وتعالى . .

٢٢٤- يا ندَامـــــتى؟

من تعبيرات الجزع النسائية أمام أمر مخجل مفاجئ . .

٢٢٥- يا شَمَاتة الحسَّاد والعدوِّين

من الفضيحة المفاجئة والناس عندما تقع فى ورطة أو مشكلة فإن ما يزعجهم هو أن يشمت الحساد ويتشفى الأعداء مما يزيد من آلام النفس . .

٢٢٦- يا خرَابـــــى

تعبير انزعاجى مصاحب للتورط أو خطأ لا يمكن تداركه أو داهية مفاجئة . .

٢٢٧- يا داهْية دُقِّـــــى

تعبي انزعاجى عن أمر حدث وظاهر اللفظ يشير إلى الاستدعاء وهذا مخالف للقصد وهو تعبير ممزوج باليأس والاحباط . .

٢٢٨- ناس آخر زمـــــن

تبرم من سوء أحوال الناس وما آلت إليه أخلاقهم، وأحيانا يقال «رجالة آخر زمن»، والمعروف أن الناس عندما تواجه مشاكل حياتيه ضاغطة لا تقوى عليها فإنها تهرب بالحنين إلى الماضى ولا تتذكر منه ألا الجوانب السعيدة المشرقة . .

٢٢٩- هيخرْبوا البيت ويكُبُّوا الزيت/ صعيدى

قاله سائق حنطور فى الأقصر تعليقا عل ما يفعله المتطرفون، وقال بالحرف للصحفى ياريت يا بيه كلنا نتلم وننسى البوليس والحكومة وننزل نضربهم إحنا فى القصب شوية العيال دول «اللى حيخربوا البيت ويكبوا الزيت»، وهذا السائق اسمه الحاج أبو زيد عبد الموجود ٧٠ سنة وقد جاء ذلك فى مجلة المصور ٢٠/١١/١٩٩٢ . .

* * *

السباب والتهديد

٢٣٠- الله يِجْحمـــــه

«يجحم» بمعنى يلقيه فى الجحيم وهو دعاء على ميت كان شريرا ومؤذيا. .

٢٣١- الله يحل وسْطـــك

رد قاس على أحدهم يطلب حل مشكلة أو أمرا وكلمة يحل من التحلل. .

٢٣٢- الله يخْــــرب بيتـــك

له معنيان **الأول**: يعبر عن الدهشة والاعجاب بعمل وهو من قبيل المدح فى صيغة الذم **والثانى**: دعاء بالهدم وخراب البيوت من الكوارث التى يجزع منها الناس ويظهر الخراب فى انفصال الزوجين أو انهيار الدخل أو موت الأبناء أو موت الأبوين وكلها عوامل هدم للأسر، والبيت هنا هو الأسرة. .

٢٣٣- الله يِجَازى اللى كان الســــبب

فى الجبرتى جـ١/ ١٥٧ يوجد التعبير «فقال جركسى» الله يجازى من كان السبب «مما يشير إلى تاريخية النص، وكلمة يجازى بمعنى يعاقب وتعبير «اللى كان السبب» بمعنى من كان سببا فى هذه المشاكل أو الكوارث. .

٢٣٤- إلا هى يِجيلك نُقْطة لا توْعى ولا تِسْتَوْعــى

من الأدعية التى تثار داخل الاسرة عند التشاحن، والنقطة هنا سحابة على العين تمنع الرؤية، والجزء الثانى من المثل يشرح الجزء الأول أو يشير إلى الهدف من الجزء الأول. .

٢٣٥- إلا هى ما يْرَيَّح قلبــــــك

تعبير «ما يريح قلبك» بمعنى عدم الهدوء أو بمعنى العيش فى توتر دائم، ويقال ذلك لأحدهم أو لإحداهن فى حالة من القلق أو دعاء بالشر..

٢٣٦- جَكْ كسْر لوحـــك

«اللوح» هو عظم الكتف، والمعروف أن عظام الكتف لا تتعرض للكسر إلا فى حادث، والمثل بهذا المعنى يشير إلى تمنى حدوث الشر..

٢٣٧- جَك مقَصّ لما يقص لسانك

يقال ذلك لشخص طويل اللسان يتطاول بالسب والتعريض على الغير..

٢٣٨- جـك وَجَـــع فى راســك

من الادعية الاقل سوءا ذلك أن وجع الرأس يمكن التغلب عليه..

٢٣٩- جـــك وجـــع فى قلـــبـــك

وجع القلب من الأمراض الخطيرة والتى يجزع منها الإنسان..

٢٤٠- جـــك كسْر حُقَّـــك

حقك: بضم الحاء وشدة على القاف، ويقال ذلك لشخص يطالب بحق يدعيه ،والرد على سبيل الشتم والزجر، وفى موقف آخر يعتذر شخص عن خطأ شديد التأثير بكلمة «حقك على» فيرد عليه المتضرر بهذا المثل..

٢٤١- جـك قطْع لسَانك من اللَّغْلـــوغ

«اللغلوغ» نهاية اتصال اللسان بالحنجرة، ويقال ذلك لشخص طويل اللسان يوزع شتائمه على الغير..

٢٤٢- جــك قطع لسانـــك

كالسابــــق..

٢٤٣- جـــك طفْح الكوتَـــة

«والكوتة» محرف القوت ومعنى ارجاع الطعام بشكل متواصل يدل على أن

المريض فى حالة متأخرة من السرطان، وكلمة طفح بمعنى ارجاع الطعام قبل دخوله إلى المعدة وهو من أدعية السباب شديدة التأثير..

٢٤٤- جـــك طفْـــح الدم

تقيؤ الدم من الفم يؤذن باقتراب الأجل وهو من الشتائم القاسية..

٢٤٥- جــك طفْح اللى لَك

«اللى لك» أى الروح أى خروج الروح..

٢٤٦- جـــك طاعون بَقَـــرى

الطاعون البقرى يصيب الحيوان فيموت بعد فترة وجيزة، وهذا المثل من الشتائم الشائعة فى الريف ولا يشيع فى المدن..

٢٤٧- جـــك ضربة فى لَوَازْقك

«اللوازق» ربما تحريف اللوز واللواز بسكون الزاى..

٢٤٨- جـــك ضربة تكسر لوحـك

سبق المثل «جك كسر لَوحـك»..

٢٤٩- جـك ضربة تسْرِعـــك

صيغة شتم للابن الملهوف على طلب أو أكل وقد سبق فى جـ٣ «فىّ أيه يشبعك جالك ضربة تسرعك»، والضمير فى المثل يعود إلى «حبة اللب»..

٢٥٠- جــك صدّ النِّفس

وصد النفس عن تناول الطعام المستمر قد يؤدى إلى الوفاة..

٢٥١- جـــك خابِـــط

يقال خبطه أى ضربه بكف يـــده

٢٥٢- جتك نيلـــــة

النـيلـه: السـناج، ويقول ذلك معلم الصبى أو أبوين لابنهما على سبيل

التقريع، وكلمة جتك مثل كلمة «جك» ولكن جك لا تستخدم هنا لأن اللسان يستثقلها..

٢٥٣- جَاب لعمْيان القلوب داهْية ما لُقتْش زبَّال يعبِّيها

تعبير «الزبال يعبِّيها» لأن القلوب عمياء فهى كالزبالة و«اعمى القلب» شخص أهوج لا يدرك الظروف المحيطة ويتصرف بغباء، والمثل يعبر عن الضيق الممزوج بالسخرية، ومعنى «مالقيتش» بمعنى أن الزبال لم يهتم برفعها عن الطريق لعدم أهميتها، والمثل يحمل أسلوب السخرية..

٢٥٤- خُرْبت عليك عيشتــــــك

خربت بضم الخاء، وأحيانا يقال ذلك ردا على أحدهم يقول «يا خرابى»، وذلك على سبيل ازجر والنهى، ويقول ذلك عادة الأب أو الام للابن..

٢٥٥- داهْية تحْــــرق دمَّك

«الداهية» بمعنى المصيبة و«حرق الدم» أو تجمده يكون من الخوف والرعب..

٢٥٦- داهية تخْفيه مطْرح ما راح

عن شخص شرير، وتعبير «مطرح ما راح» بمعنى أينما ذهب..

٢٥٧- داهية تسم بَدنــــــك

من تعبيرات الشتم..

٢٥٨- ربنا يْجازى ولاد الحـــــرام

كلمة «يجازى» بمعنى يجازى بالشر، وكلمة «أولاد الحرام» وهم أولاد السفاح ،ويقول ذلك أحدهم يرى أمامه ألوان الظلم ولا يملك إلا الدعاء على الأشرار أو أنه واقع فى ورطة سببها له أحد الاشرار..

٢٥٩- ربنا ياخْــــــدك

دعاء بالموت، وغالبا يقال ذلك على سبيل الضيق أو العقاب أو لتصريف الغضب، ويقال وقت التشاحن..

٢٦٠- ربنا يسدِّها فى وشَّـــك

بمعنى يسد كل الطرق أمامك ويقال ذلك لشخص شرير..

٢٦١- ربنا يكْسر نفْســـــك

كسر النفس هو الخذلان..

٢٦٢- ربنا يهِد حيلَـــــك

«هد الحيل» هو دعاء بالعجز، و«الحيل» هو العزيمة والقوة التى يتمتع بها الشخص، و«الحيل» عند الشعبيين وهو النخاع فى عظمة الظهر وهم يرون أنها مصدر القوة والحيوية ربما تأثرا بالآية «خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب» الطارق/٧، والآية «وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم» النساء/ ٢٣..

٢٦٣- ربنا يهد قـــواك

كالسابـــق..

٢٦٤- طلْعت روحك من لوحـــــك

اللوح هو القفص الصدرى وفيه القلب مصدر الحركة والروح كما يفهم الشعبيون..

٢٦٥- انْطق يا بَجَـــم

«بجم» ربما تحريف «أبكم» ويقال ذلك لشخص مذنب ولا يريد أن يعترف بما أقترف أو يقال لابن أخطأ ولا يعترف خوفا من العقاب، ويقال ذلك بصيغة تهديد وللحث على الاعتراف..

٢٦٦- أنا وأنت والزمن طويـــــل

صيغة تهديد ووعيد بمعنى أنا لك بالمرصاد والأيام بيننا وسوف انتقم..

٢٦٧- أقعد أعْـــوج واتْكلِّم عِـــــدل

«عدل» بكسر العين والدال، والمثل يطلب العدالة لأن الجلوس قضية شكلية،

ويقال ذلك لشخص ينحاز فى كلامه لطرف أو لشخص ضد آخر على غير حق فيقال له ذلك على اعتبار أنه يمكن التسامح فى الجلوس ولكن لا يمكن التسامح فى العدالة، ويقال ذلك على سبيل الزجــر . .

٢٦٨- اخْتشى على دمَّـــــك

يقال ذلك لشخص يتبجح وكلمة «اختشى» بمعنى طلب الخوف أى حافظ على كرامتك، والمعروف أن الشخص عندما يصاب بالخجل فإن الدم يتركز فى وجهه ويبدو عليه الإحمرار . .

٢٦٩- لو انْطبقت السما علـــــى الأرض

يضرب للاستحالة، ويقال ذلك لشخص لحوح فى طلب شىء مرفوض فاضطر الطرف الآخر إلى قول هذا المثل لقطع الطريق، وقد يكون ذلك من أحد الموظفين الأمناء للذين يقدمون له رشوة فيرفض . .

٢٧٠- خـــاف من ربنـــــا

صيغة تخويف، ويقال ذلك لشخص متجبر يدعى على الناس ظلما وفى غيابهم أو يقسو على الضعيف أو يأخذ ما ليس من حقه، ويقال ذلك على سبيل الردع والزجر وللتذكير بمراقبة الله لنا وأن الله لن يترك الظالم والآية «أن بطش ربك لشديد» البروج/ ١٢ . .

٢٧١- ستَتَك ســـــودة

تهديد ووعيد لأحدهم أخطأ أو فشل أو لابن رسب أو غير ذلك . .

٢٧٢- ستَتَـك مهبِّبــــــة

كالسابق وكلمة «مهببه» من الهباب أى السناج . .

٢٧٣- سوِّد عيشْتُـــه

بمعنى أحال حياته جحيما، وكلمة «سود» بشده مكسورة ـ كما ينطق الشعبيون ـ على الواو . .

٢٧٤- مش هيحْصل لك طيِّـــب

تهديد ووعيد وتحذير من العقاب ويقال ذلك فى بداية التشاحن . .

٢٧٥- مش هَياخد لا حق ولا باطـــل

بمعنى أنه لن يحصل على شىء أيا كان . .

٢٧٦- هاكل زُمَّارة رقابتـــك

تهديد على سبيل الردع وهو تهديد كلامى . . والهاء فى بداية الكلمة تفيد الإستقبال.

٢٧٧- هتَاوى رِمِّتَـــك

«تاوى» بفتح على الواو بمعنى أخفى، والرمة: الجثة العفنة والمثل كسابقه . .

٢٧٨- هجيب أجَلَـــك

الأجل: الموت وهو تهديد بالموت، وكلمة هجيب بمعنى سأقتلك . .

٢٧٩- هجيب خَـــبَرك

كلمة خبر بمعنى مقتلك وهو كالسابق . .

٢٨٠- هخلِّى الجن الأحمر ما يعرف لكش جُرَّة

تهديد بالقتل، والجن الأحمر فى المفهوم الشعبى يعنى أقوى الشياطين وابرعهم فى اكتشاف الأماكن تحت الأرض، و«الجره» بضم الجيم وشده على الراء أى الحفرة أو التراب المجرور على الجثة لاخفائها . .

٢٨١- هشْرب من دمَّـــك

تهديد وتخويف كالامثال السابقة، وقد تقول ذلك الأم لإبنها على سبيل التخويف إذا اقترف ذنبا لا ترضى عنه . .

٢٨٢- هَعَلَّقكَ بين السما والأرض

هذا التعبير يشير إلى تصاعد حد التوتر وازدياد درجة المبارزة الكلامية . .

٢٨٣- هودِّيك فى داهيـــــة

الداهية: المصيبة كلمة «هوديك» الهاء للاستقبال، وكلمة «ودى» بمعنى أرمى أو ألقى..

٢٨٤- وبعدين بَقَـــى

صيغة انذار وتحذير ويقال ذلك عند بداية التوتر..

٢٨٥- يا اخى دا بُعـــــدك

يضرب للاستحالة، وكلمة «بعدك» بضم الباء بمعنى أن هذا الطلب أو الامر مستحيل الحصول عليه..

٢٨٦- يا ظالـــــم لك يوم مهما طـــال الأجل

سبق بصياغة أخرى..

٢٨٧- أَقْطع دراَعى

قسم شعبى للتأكيد على الرأى وجزم بصحته، وهو يقال على سبيل التحدى بمعنى أننى على استعداد لقطع ذراعى إذا لم يكن رأيى صحيحا. والذال تحولت إلى دال فى كلمة ذراعى فى المنطوق الشعبى..

٢٨٨- إحْنا مش ناقْصـــــين

بالمثل ايجاز بمعنى «مش ناقصين هموم أو مشاكل أو أعباء»، ويقال ذلك لشخص يثير المشاكل دون ضرورة وذلك على سبيل التحذير أو التهديد، أو شخص يطلب من آخر التدخل فى أمر من الأمور فيرد الثانى بهذا طلبا للراحة والعبد عن التورط فى المشاكل..

٢٨٩- إحْنا فى إيه ولاَّ فى إيـــه؟!

يقال ذلك لشخص يتحدث بعيدا عن المشكلة المطروحة وذلك على سبيل التوبيخ، وكلمة أيه يعطى معنيان مختلفان الأول يخالف الثانية..

٢٩٠- أودِّى وشّى من الناس فين؟

عن الخجل والكسوف من عمل فاضح مارسه أحد الأقربين أو مارسه بنفسه وضبط متلبسا، وكلمة أودى محرف أدارى أى أخفى وأطمس، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ ودى بمعنى دبر مكيده ووضعه فيها وفى/ القاموس/ وأد ابنته: دفنها حية وتوأدت عليه الأرض بمعنى غيبته وذهبت به، والمثل يعبر عن الحيرة والوقوع فى فضيحة وسدت أمامه سبل الهرب منها..

٢٩١- بَلاش فَضَايــــح

يقال ذلك لشخص يعيد التذكير بما حدث سابقا من أمور مخجلة وذلك على سبيل الزجر، وكلمة «بلاش» بمعنى لا داعى..

٢٩٢- حُط قَرَفك على قرفى يا خسارة ما ضاع شرَفـــى

يقول ذلك أحدهم فى حالة إحباط وقنوط وحزن من السقوط وضياع الشرف بمعنى انهيار القيمة فى المجتمع، ومن الاشياء التى تسقط الفرد فى نظر المجتمع الانحراف الجنسى والفجور والسرقة.. إلخ وفى/ معجم الألفاظ العامية/ قرف: بمعنى كل وسخ وقذر وكل ردىء وضيع وفى/ القاموس/ القرف: المخاط اليابس فى الأنف..

٢٩٣- دَاهْية مالْهاش إلاّ النبى

الداهية: المصيبة بمعنى أن هذه المصيبة لا يقوى عليها إلا الرسول ﷺ لأنها تحتاج إلى معجزة، وفى المفهوم الشعبى أن النبى ﷺ صاحب معجزات لا يقوى عليها الناس العاديون، والممثل من صيغ المبالغة..

٢٩٤- دَاهْية وطبِّلت على دْماغـــــــه

«طبلت» أى قرعت فوق رأسه، وهى بمعنى أحاطت به أو تورط فى أمر..

٢٩٥- لا حِسّ ولا خـــــــبر

فى معناه «لا من شاف ولا من درى» بمعنى الصمت والسرية والسكون، وهو يشير إلى أمر ألقى عليه ستار من النسيان أو التجاهل بحيث لم يعد محل كلام الناس، ويقول ذلك أحدهم تعليقا على خبر كان شائعا ثم نسيه الناس تماما..

٢٩٦- السِّر بين اثنين ضاع وبين تلاتة شــــــاع

يتحدث المثل عن مستويات السر. فبين الإثنين ضاع أى خرج عن السرية، وعندما يصل إلى الثالث يشيع ومن ثم يتوزع الإتهام، والملاحظ أن الناس مختلفون فى كل شيء ولا يوجد اثنان يتفقان على كتمان السر فكيف يكون الحال مع ثلاثة أشخاص مختلفى الطباع والمشارب والثقافة، كما أن السر شيء يخص فرد واحد وهو الشخص الوحيد الذى يحرص عليه أما الباقيان فلا يهمهما ومن ثم يمكن إذاعته..

٢٩٧- ربنا ما يِرْضَاش بالفضيحـــــــة

صيغة تأنيب أو تقريع يقولها أحدهم لآخر دأب على الخوض فى سيرة الناس أو يقول ذلك شخص مذنب تورط فى أمر مشين لأحدهم كشفه وذلك على سبيل الإستعطاف والعفو أو طلب الستر..

٢٩٨- ربنا ما يِفْضَحَـــــــك

يقول ذلك شخص وقع فى ورطة أو فضيحة أو جريمة خلقية لأحدهم أمسكه وضبطه وذلك على سبيل العفو والاستعطاف..

٢٩٩- فـــرَّج عليه اللِّى يسْـــوا واللِّى ما يْســـواش

عن الفضيحة وكلمة «فرج» بفتح الفاء وشدة مفتوحة على الراء بمعنى فضح ،ويقال ذلك لشخص سليط اللسان أخذ يسب ويجرح خصمه على الملأ وتعبير

«اللى يسوا» أى أكابر القوم، «اللى ما يسواش» أصاغر القوم، ومثله «فرج عليه أمة لا إله إلا الله..

٣٠٠- فرَّج عليه أمة لا إله إلا اللـــــه

والصياغة فى هذا المثل تشير إلى كافة المسلمين وهو من صيغ المبالغة وهو كالسابق..

٣٠١- فرّج عليـــه الرَّايح والجـــاى

تعبير «الرايح والجاى» يشير إلى السوق العمومى أو فى الأماكن العامة حيث يكون الناس فى حركة دائبة وفى كل الاتجاهات، وفى هذا الجو يتولى أحدهم فضح الآخر على هذا الملأ الكبير وهو من صيغ المبالغة..

٣٠٢- قال: هيفْضَحوك يا قـــرد قال ط... حمـــرة

عن شخص مفضوح لدى الناس بسوء الخلق والسلوك ومن ثم فلا يهمه كلام الناس ولا يعبأ بما يرددون لأنه اعتاد على ذلك ولا جديد..

٣٠٣- الناس كَلت وشِّنـــا

«كلت»: محرف أكلت وهى بفتح الكاف وكسر اللام كما ينطقها الشعبيون فى القاهرة وبعض المحافظات القريبة بينما فى المحافظات البعيدة كالشرقية أو الدقهلية فيقولون كَلَت بفتح اللام، ويقال ذلك لشخص سيء السيرة على سبيل التأنيب وعادة يمت هذا الشخص بصلة القرابة لقائل المثل كالابن أو الاخ، المجتمع الشعبى عموما يجـزع من الـرأى العام ويحسب حسـاب ما يقولـه الناس عنه سلبا وايجابا..

٣٠٤- الناس هتْقول علينـــا إيه

عن الخوف من كلام الناس أو الفضيحة أو التشنيعات غير الصحيحة أو إساءة السمعة، والمثل يعبر عن الجزع والرعب..

٣٠٥- هو فيـــــه حاجـة بتستْخبَّى؟

بمعنى: «زمارة وزمرت فى البَلَد»، والمعروف فى المجتمع الشعبى أن كل ما

يحدث فى مكان ينتقل سريعا إلى كل الأماكن المحيطة وتتسع دوائر المعرفة بقدر خطورة الحدث، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى وهو ما يعنى ـ كما يقول المثل ـ عدم التصديق بأن كل حدث يمكن أن يخفى . .

٣٠٦- يا عيـــنى مالك بترِفِّى قالت: كل يوم خبر جديد

الشعبيون يقولون أن «رفة العين» تشير إلى أخبار جديدة قد يكون سارة أو غير سارة، والمعنى يشير إلى التخوف من مستقبل الأيام بعد «رف العين» . .

٣٠٧- يا فضيحتْى الناس هتقول علىَّ إية؟

صيحة منزعجة من فضيح أو كلام الناس، وتقول ذلك إحداهن يطلب منها أمرا غير أخلاقى وهو تعبير عن الرفض التام . .

٣٠٨- اللِّى يمشى وراء كلام الناس يتْعَب

بمعنى أن كلام الناس متناقض وكل فرد ينظر إلى الأمور من زاويته الخاصة، ومن ثم فإن الشخص الذى ينصت للغير يقع فى حيرة التناقض والتضارب ويفقد صفاء الرؤية أو وضوح الهدف، وهذا المثل يتفق مع حكاية جحا وابنه وحماره/ أخبار جحا/ عبد الستار فراج/ مكتبة مصر/ طبعة ثانية/ وانظر النوادر الشعبية المصرية/ للمؤلف/ مكتبة مدبولى ١٩٩٣ص ٢٧٢ . .

٣٠٩- طَراطِيش كـــــلام

بمعنى أطراف كلام أو هو كلام طائش هنا وهناك قد يثير الناس أو يضر بعضهم . .

٣١٠- طَرْطَـــأ ودْنــــــه

«طرطأ» بمعنى أنصت باهتمام لما يدور حوله، وتوجد نوعية من الناس تهوى التصنت واستراق السمع . .

٣١١- كـــــلام بحَسْرة اللى قايْلينـــــه

بمعنى يقولونه متحسرين على ما حدث، «قايلينه»: الذين يقولون هذا الكلام،

والمثل يدور عن كلام أثار إعجاب أحدهم، وتعبير «بحسرة اللى قايلينه» يعنى أن الذين قالوا هذا الكلام لا يستطيعون أن يقولوا مثله لأنه كان كلاما عبارة عن فلتات ذِهْنِيَّة وبراعة أو الهام غير قابل للإعادة، والمثل من صيغ المبالغة..

٣١٢- كلام ترْضِيــــة خواطـــر

تعبير «ترضية خواطر» بمعنى تهدئة المشاعر، والمعروف أنه وسط المناقشات الحادة بين طرفين يتدخل طرف ثالث بكلام لين أو مريح أو طريف لتهدئة الطرفين أو لتهدئة أحدهما الأكثر عصبية أو نرفزة، وهذا الطرف يقصد به كسر حدة المشاحنات أو يمتص الغضب..

٣١٣- كـــلام كِدْب فـــى كدب

عن تواصل الكذب، وتعبير «كدب فى كدب» صيغة مبالغة، وهى للتأكيد، ويقال ذلك عن أحدهم كاذب وليس فى كلامه ما يمكن تصديقه..

٣١٤- كـــــلام زى الدّبْـــــش

«الدبش» هو قطع الحجارة الكبيرة نسبيا وكانت البيوت فى القرن ١٩ تبنى بها قبل ظهور الطوب، ومعنى المثل أن العبارات التى تقال مثلها مثل قطع الدبش التى تلقى من عل، وهو نوع من الكلام يلقيه صاحبه دون اعتبار للمستمعين..

٣١٥- كـــلام سِيمـــا

مثله «كلام جرايد» للدلالة عل عدم تصديقه أو هو كلام تمثيل ولا ظل له فى الواقع، والمعروف أن كلام التمثيل يقوم على التشخيص والتجسيد وليس له أساس حقيقى فى الحياة المعاشة، ومن ثم فإن المشاهدين ينظرون إلى هذا الكلام على أنه لمجرد التشخيص..

٣١٦- كَـــلاَم فَكّ مجالـــــس

عن كلام يقال للتسويف، وفى الشام يقال عليه «الحكى الفارغ، طق الحنك»، وفى منطقة الخليج «هرج بطال» وفى المغرب «هدرزه»، وفى وسط المجالس أحيانا

يقول بعضهم كلاما لمجرد تضييع الوقت ودون أدنى مسئولية أو لمجرد تحلية كلام المجالس أو لمجرد تهدئة المناقشات والحوارات المتعارضة. .

٣١٧- كَـــلاَم فى الهـــوا

بمعنى عديم القيمة وهو الكلام الذى لا يعمل به السامع لعدم قيمته أو لأن صاحبه غير مؤثر وتافه أو لأن الكلام بعيد عن المطلوب. .

٣١٨- كـــلام قَهـــاوى

بمعنى الكلام لمجرد قضاء الوقت، والمعروف أن الكلام بين جالسى المقاهى يقال لمجْرد فك المجالس أو للتسلية وليس له أدنى تأثير على مجريات الحياة، ولذلك يقال له «كلام قهاوى» بمعنى أنه كلام يناسب المقاهى، وهذا هو الغالب على حوارات المقاهى، وهذا لا ينفى أن المقهى يؤدى دورا. .

٣١٩- كـــلام ما يلدِّش على حـــد

«يلد»: محرف يلذ وهو عن كلام لا معنى له، ويقال ذلك عن كلام غير مرضى عنه ربما لأنه كلام ظالم أو منحرف أو غير مناسب. .

٣٢٠- كـــلام الناس كتـــير

عن كثرة الرغى والإشاعات مما يزيد من آلام الناس. وفى المجتمع التقليدى يجزع الناس من الإشاعة وتخاف سوء السمعة ومع ذلك فإن الناس عندما يجتمعون فإن الحديث يدور بينهم عن الغير، والمثل يعبر عن الضيق من هذه العادة. .

٣٢١- كـــلام يفَـــوَّر الـــدم

يفور الدم بمعنى يثير الاعصاب، وعند المشاحنات يكثر الكلام الاستفزازى ويتراشق الطرفان بطيش الكلام وهو مقدمة للتلاكم والتضارب، وهذا اللون من الكلام القارص يتعرض للخصوصيات أو الصفات الأخلاقية أو السلوكية أو الجنسية أو الأهل وهذه الاشياء مما تثير الطرف الآخر. .

٣٢٢- كلامـك أحْلى من العســـل

استظراف لكلام لطيف يقوله الطرف الآخر، وقد يقال فى موقف غرامى. .

٣٢٣- كلامك أحْـــلام وفعلــك خَيْبـــــان

يقال ذلك لشخص حالم تغلب عليه السذاجة والسطحية، ويقال ذلك على سبيل التسخيف..

٣٢٤- كـــــلامه ما ينْزِلش الأرض

عن شخص من الصفوة راجح العقل يتحدث باتزان ولديه قدرة على التأثير على الغير واقناعهم بمنطقه، ومعنى «ينزل الأرض» أى لا يهتم به الناس، والنفى يعنى أن الكلام محل اعتبار لدى الناس..

٣٢٥- كِلْمـــته ما تنْزِلش الأرض

بمعـنى لا تضيع.. وذات وزن وتأثير على المحيط.

٣٢٦- كلمة واحـــــدة

يقول ذلك أحدهم على سبيل الجزم والشدة مع شخص يكابر أو يحاول التنصل أو الهروب، ويقول ذلك لقطع الطريق على الشخص المكابر أو يقال لأحدهم يلح فى أن يثنى آخر عن كلامه..

٣٢٧- كلمـــــة وردّ غطاهـــــا

يقال لطلب الايجاز، ويقال ذلك لشخص لحوح أو يتكلم فيما لا طائل من ورائه وذلك لقطع الطريق على رغيه..

٣٢٨- لبانَـة فى بُق اللى يسْوى واللى ما يسْواش

«اللبان» هو العلك وهو يلاك باستمرار، وتعبير «اللى يسوى» أى الكبار، و«اللى مايسواش» من الطبقة الدنيا أو الذعر بلغة الجبرتى..

٣٢٩- لو كانت الناس تبَطَّل كلام كانت الناس تعيش فى سلام

من الجمل المكتوبة على سيارات النقل فى الأقاليم، والمثل يعبر عن الضيق من الذين يلوكون فى سيرة الناس وما يترتب على ذلك من تعريض..

٣٣٠- الكلمـــة محْلُولـــــة

«الكلمة» هنا بمعنى: الوعد وكلمة: «محلولة» بمعنى يمكن التحلل من الالتزام بها ،وفى معناه «مصلحتنا فوق كلمتنا» وقد سبق فى جـ٣. .

٣٣١- ما اتكلِّم عليك إلا من حكَى لك

عن شخص يجيد الفتنة والإيقاع بين الناس، والمثل يحذر من هذا الشخص الذى يذم فى الآخرين أمامك فإنه سيذم فيك أمام الأخرين. .

٣٣٢- من حكَى لك حكَى عليـــك

عن الفتان، وكلمة حكى ليست شائعة شعبيا ولكنها تشيع فى مناطق معينة كالصعيد والمحافظات البعيدة. .

٣٣٣- يا سلام لو الناس تبَطَّل كــلام

«الكلام» هنا هو ضرب من الحسد، وكلمة «ياسلام» صيغة ترحيب شائعة شعبيا وهو من التعبيرات المكتوبة على سيارات النقل. .

٣٣٤- هو الكـــلام عليه جُمْـــرك؟

«الجمرك» ضريبة تفرض على البضائع الواردة من الخارج أو الصادرة إلى الخارج، والمعنى أن الكلام يخرج من الفم دون حواجز أو عقبات، ويقال ذلك عن الكلام الذى لا معنى له أو يقال لمجرد الكلام. .

٣٣٥- كُتْر الكلام خيبـــــة

«كتر» بضم الكاف وسكون التاء. بمعنى أن كثرة الكلام تؤدى إلى الغلط ثم العداء مع الغير، والمثل يحذر وينصح بالاقلال أو الإقلاع عن ذلك. .

٣٣٦- الكـــلام أخْـــد وعطـــا

يقال ذلك لشخص يريد أن يفرض رأيه على الغير وينبه إلى أن المناقشة تقوم على الرأى والرأى الأخر، ومعنى تعبير «أخد وعطا» أى الاستماع إلى كلام الآخر

وأيضا أعطاء الرأى، وهو مبدأ انسانى قد يحل الكثير من المشاكل بين الطبقات والفئات والطوائف وهو أسلوب حضارى. .

٣٣٧- الكلام بيْجر بعضُــــه

المعروف أن التحاور بين اثنين أو بين مجموعة من الناس قد يبدأ دون هدف واضح ولكن تسلسل الكلام قد يمتد دون أن يدرى المتكلمون، ذلك أن الكلام الذى يقال قد يستدعى الخوض فى موضوعات لم تكن على البال أو خارج الموضوع الأصلى. .

٣٣٨- آهـــــو كـــلام

بمعنى أنه كلام لا معنى له أو كلام «فك مجالس» لتصريف الحديث دون التزام، وهو يعبر عن عدم الرضا عما يقال فى المجلس أو ما يدور. .

٣٣٩- سحْر الكلام مالوش قَـــوَام

بمعنى أن الكلام الانشائى أو العاطفى أو الشاعرى ليس له أساس عقلانى، وكلمة «القوام» بمعنى الأساس لأنه مجرد تعبير عن المشاعر سريعا ما تتبخر ولا يبقى لها تأثير فعلى. والمثل يحذر من معسول القول الذى قد يتأثر أو يغتربه الآخرون فيقعون فى المحظور. .

٣٤٠- السرِّ أمانة والكلام فيه خيانــــة

يحذر المثل من افشاء الاسرار ويشير إلى أن افشاء السر يرقى إلى مرتبة الخيانة. .

٣٤١- كل حاجة تتْعب الإنسان إلا الرَّغى واللّسان

بمعنى أن تواصل الكلام والحديث لا يتعب البدن، وقد يكون المعنى هو الضيق من كثرة الكلام، وكلمة «اللسان» هو الكلام عن الغير، وقد يقال هذا المثل بصيغة السخرية. .

٣٤٢- حَكيت له وحكَى لى ونسيت ونَسَّانى

المعنى أن الكلام المعسول ينسى صاحبه الموضوع، والعادة أنه عندما يجتمع

صديقان ـ وربما يكون لأحدهما طلب عند الآخر ـ فإنهما يندمجان فى حوارات وتباسط فى الكلام وينسى كلاهما ما بدأ الحوار من أجله، ويعبر المثل عن دفىء العواطف واندماج الناس فى التباسط لمجرد التجمع..

٣٤٣- دَرْدشة قهـــاوى

سبق «كلام قهاوى» و«الدردشة» كلام التباسط والتسلية بغرض استهلاك الوقت وقد جاء فى كتاب/ الاسلام والاتصال بالجماهير/ د. إبراهيم أمام/ طبعة أولى ١٩٦٩/ مكتبة الانجلو المصرية ص ١٦٣/ قوله «وقد ظهر من الدراسة التى أجراها ادموند برتر Brunner /1953 فى مصر والأردن وسوريا ولبنان أن المقهى يلعب دورا أساسيا فى الريف والمدن على السواء، ولاشك أن الاستماع الإذاعى فى المقهى الريفى يسوده نوع من الصداقة والعلاقات غير الرسمية بينما يسود الاستماع فى مقهى المدينة روح التجارة والعمل». وواضح أن هناك تناقضا بين المثل وبين نتيجة الدراسة ولكن الواقع يشير إلى أنه لا يوجد تناقض بينهما ولكن يوجد تكامل ذلك أن المقهى يؤدى الوظيفتين فى آن واحد فهو من ناحية مكان للترويح وتزجية أوقات الفراغ ويختلف عن أماكن التسلية الأخرى فى أنه مكان للتخفف السريع من ضغوط العمل، فالجالس على المقهى لا ينتظر طويلا ولكنه يتناول مشروبه بمفرده أو مع غيره وينصرف إلى عمله حيث نجد أن المقاهى تنتشر بين أماكن العمل وفى قلب الاسواق، وبجانب هذا قد تكون ملتقى لقضاء المصالح التى لا تحتاج إلى جلسات طويلة..

٣٤٤- «معلهـــش»

هذه الكلمة تسير فى نفس الخط مع كلمة «اشمعنى» ومع كلمة «خليك أنت الكبير»، «قلبك أبيض»، «المسامح كريم»، «تعالى على نفسك شوية»، «ماتدقش»، «الطيب أحسن» وهذه التعبيرات تنتشر بين الناس مع السلوك اليومى لتخفف من ضغوط التماس السلوكى ـ أن صح هذا التعبير ـ وهذا التماس يحدث فى كل مكان وفى كل وقت طوال اليوم وبعضها يعبر عن الاحتجاج والرفض، وكلها تفسر أساليب السلوك لدى الشخصية المصرية وتعكس حقيقة هذه الشخصية

التى تقترب فى طبيتها من الفطرة، وهذه التعبيرات تخاطب جوانب الخير فى الإنسان وتقدمها على جوانب الضوابط والاصول والقوانين، وكلمة «ماعلهش» بمعنى أنه «ما عليه ذنب» أو ما عليه مسئولية وأن المسئولية تعود إلى الظروف أو القضاء والقدر وما إلى ذلك، ويمكن أن يكون أسلوبا للملاينة والإحتواء، وأيضا امتصاص قوى الشر وتحويلها إلى السلوك الطبيعى..

٣٤٥- يا خبر أسود ومنيِّـــــل

يعبر عن الانزعاج عند سماع خبر غير سار وهو عبارة عن صيحة دهشة ممزوجة بالرعب والخوف..

٣٤٦- يا خبر إسود ومنيِّل بستِّين نيلـــة

إضافة «ستين نيله» صيغة مبالغة ورقم الستين يتردد كثيرا فى التعبيرات الشعبية فيقال «راح فى ستين داهية»، «جاك ستين نيلة»..إلخ..

٣٤٧- يا خبر أسود ومنيل بستين طِشْت نيلة

كلمة «طشت» صيغة مبالغة أن صح هذا التعبير، والطشت كان يستخدم ـ قبل الغسالات الحديثة ـ فى غسل الملابس، والأصل طست وأبدلت السين شينا/ معجم الألفاظ العامية/ ١١..

* * *

٣٤٨- الله يحَـــــنّن عليك

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل صرف النظر أو يقول ذلك بائع لأحد المتشددين يريد أن ينزل كثيرا بالسعر، وهو صيغة رفض..

٣٤٩- الله يرْضــــى عنّـــك

فى جـ٣ «ربنا يرضى عنك» وهى صيغة تعبير عن الموافقة والرضا..

٣٥٠- الله يرضَــــى علـيــك

من الأدعـيـة الشائـعة فـى الريف ويلاحظ أن الشعبيين يتحررون من ضوابط استخدامات حـروف الجـر فهـم يرون أن حروف الجر تنوب عن بعضها البعض..

٣٥١- الله يُسْتر عرْضــــك

صيغة رجاء وتوسل بعدم كشف المستور، والعرض هنا هو الابنة أو الزوجة أو الأم أو الأخت..

٣٥٢- الله يعز مقْـــدارك

صيغة تقال ردا على صيغة ترحيب تقول «خطوة عزيزة» لأحد الوافدين، وقد سبق المثل «الاهى يعز مقدارك»..

٣٥٣- الله يعْطيك العافيـــة

من الأدعية التى تشيع فى الأقطار العربية وخاصة بين الشوام وهو أيضا شائع فى مصر بصورة أقل..

٣٥٤- الله يعمَّر بيتـــك

بكسر الباء فى كلمة يعمر، وعكسه «الله يخرب بيتك»، ويقال ذلك لأحدهم قدم معروفا أو أسدى خدمة وذلك على سبيل الامتنان والشكر..

٣٥٥- أُلْطف بنا يا كريــم

يقال ذلك عند النوازل، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من اليأس أو الإحباط، وارتباط كلمة «كريم» بكلمة «لطف» تعنى أن لطف الله بالبشر وقت الكوارث من كرمه وإحسانه، وهى صيغة تذلل وتعطف..

٣٥٦- الطف ياللِّى بتلطـــف

كالسابق وتقال عند ازدياد شدة الكوارث والدواهى..

٣٥٧- الطف يا يــــارب

كالســابـــــــق..

٣٥٨- الطف بنا فيما جرَت به المقادير

من أدعية الصوفية التى عاشت وشاعت بين العامة وتعبير «جرت به المقادير» يشير صراحة إلى الكوارث بمعنى ما جرت به المقادير علينا أو ما هو مفروض علينا أو قدرة الله علينا..

٣٥٩- اللهم لا اعْـــتِراض

عن التسليم بالقضاء والقدر، ويقال ذلك عند الكوارث والنوازل، ولاشك أن الأدعية عموما بالخير أو بالشر يمكن أن يكون محل دراسة من حيث المتابعة وكدليل على الحالة النفسية للناس..

٣٦٠- اللهم صبَّرك على ما بَـلاك

يقال عند العزاء، وكلمة صبرك بشدة مفتوحة على الباء، وقد يقال عند وقوع كارثة أو عند خسارة وذلك على سبيل المواساة أو المجاملة..

٣٦١- اللهم لا اعْتراض على حُكْمــك

كلمة «على حكمك» بمعنى القضاء والقدر، وتقال عند الكوارث..

٣٦٢- اللهم ارفع مَقْتَك وغَضَبك عنَّــا

من أدعية خطيب الجمعة فى نهاية الخطبة ولكثرة ترديده شاع بين الناس..

٣٦٣- اللهم إرْحمنا فوق الأرض وتحت الأرض وعنْد العرض

وقد سبق فى جـ٣ «اللهم استرها معنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض» وهو من التعبيرات التى تكتب على سيارات النقل فى الأقاليم..

٣٦٤- اللهم اجْعله خــير

يقال ذلك عند القيام من النوم بعد حلم مزعج أو حلم بشكل عام، ويقال أيضا عند سماع خبر معين، ويضرب كنوع من التفاؤل أو التشاؤم من مستقبل الأمور..

٣٦٥- إلا هى يسْعِدك ويهْديك ولا يشَمِّت عدُو فيك

من الأدعية المحبوبة التى يسعد بها الناس هى السعادة والهناء والستر أو عدم الفضيحة..

٣٦٦- إتْلطش فى عَقلــه

بمعنى أصابته لوثة أو تهور فى فعل، وكلمة «لطش» بمعنى صفع على الوجه فجأة، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل لطث وابدلت الثاء شينا وفى/ القاموس/ لطشه: ضربه بعرض اليد أو بعود عريض ولطثه: جمعه، ويقال ذلك عن شخص قام بعمل لا يتفق مع العرف أو المنطق أو تصرف بهوجائية..

٣٦٧- تدَوبِّ خِيطانه فى عَرَق العافيــة

دعوة بطول العمر، «عدد الخيطان» هى عدد خيطان الثوب و«عرق العافية» أى العرق الذى يظهر على الجسم وهو فى كامل صحته، والمثل من صيغ المبالغة..

٣٦٨- حاجة تفَـورّ الــدم

وكلمة «حاجة» بمعنى شيء على الاطلاق، ومعنى «تفور الدم» بشدة على الواو أى تغيظ وتثير الأعصاب..

٣٦٩- حاجة تمخْوِل العــقل

بسكون على الخاء فى كلمة «تمخول» وكسر الواو بمعنى تربك المخ أى أمر غير معقول ويثير الشك فى الحقائق..

٣٧٠- ربِّنا ما يجْعلك من قطّاعين النَّصيب

«قطاعين النصيب» الذين يتسببون فى قطع الأرزاق، ويقال ذلك لأحدهم يتحرك إلى عمل الخير أو توصيل الرزق للمحتاج وذلك على سبيل التحية أو الامتنان..

٣٧١- ربنا ما يجْعلْناش من قطّاعين الأرزاق

الرزق يعنى النصيب فى المثل السابق ويقول ذلك أحدهم للتعبير عن كراهية هذا الفعل، وأيضا لابعاد الشكوك والظنون لدى الغير..

٣٧٢- ربنا ما يحكِّمك على يتَامــى

يقال ذلك لأحدهم يقتر على نفسه أو على من حوله، والشعبيون يرون أن البخيل يمكن أن يعذب اليتامى فوق عذاب الزمن وبذلك تزاداد مأساتهم، واليتامى عموما محل اهتمام ورعاية من المجتمع، ويزداد جزع الناس عندما يواجهون مشاكل مضاعفة..

٣٧٣- ربِّنا ما يِحْوج إيدَك الشِّمال لإيدَك اليمــين

يتضايق الناس من الاحتياج للغير أو حتى أعضاء الجسم لبعضها، والمثل من صيغ المبالغة..

٣٧٤- ربِّنا ما يِحْوجك لأخوك ابن أمك وأبوك

«الحوجة» هنا بمعنى ذلة النفس المصاحبة للحاجة، والأخ هنا هو الشقيق وهو أقرب من الأخ من أحد الأبوين وهو من صيغ المبالغة..

٣٧٥- ربنا ما يْرميـــك فى دِيقة

«الديق»: محرف الضيق، ويقول ذلك أحدهم تورط فى خطأ ويطلب العفو ،والضيق هنا هو الضيق المالى أو ضيق السبيل فى حل مشكلة، ولاشك أن هذه الأدعية تعبر عن اتجاه الرأى العام الشعبى سلبا وايجابا..

٣٧٦- ربِّنا معَـــاك

يقال ذلك لشخص فى حالة إتهام أو تحيط به الأخطار والمشاكل، وقد يقال ذلك لأحدهم فى بداية سفر أو فى بداية الإتجاه لحل مشكلة أو قضاء مصلحة..

٣٧٧- ربنا يا خُد بيَــدَّك

«يدك» بشدة مفتوحة على الدال بمعنى يساعدك، ويقال ذلك لطالب وهو مقدم على الامتحان أو لأى شخص يقدم على مهمة صعبة وذلك على سبيل التشجيع..

٣٧٨- ربنا ياخــدْنى من وشــك

جاء فـى جريدة الأخبار يونيو ١٩٩٣/ الجمعة هـذا القـول «.. وقد جاء فى القرآن الكريم: ويدعــو الإنـسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا» سورة الاسراء/ ١١ والمعنى أنه أحيانـا يندفع الإنسان بغضب فيدعــو على نفسه أو على من يحـب كتعـبيـر عـن الضـيـق أو النرفزة، وهـى تعبر عن عـدم السيطرة على المشاعر وهـذه الصياغـة ـ أحـدى صياغـات متعـــددة من هذا القبيل كأن يقول: «يارب خدنى» أو يقـول: «يــارب ما ترجع» لشخص حبيب كالابن الذى يعاند أمه إلى غير ذلك، وقد جاء فى الأثر أن سبب نزول الآية أن رسول الله ﷺ سلم أسير إلى السيدة سودة بنت زمــعه بعد أن حكم وثاقه لترعاه إلى الصباح واستطاع الأسير أن يتحايل على السيدة ســودة، وخدعها وهــرب فغضب الرسول ﷺ وقال لها: قطع الله يديــك. وبكت السيدة ســودة، وقال رسول الله ﷺ: «أنى سألت الله أن يجعــل دعـائى على أهلى رحمة لأنى بشر أغضب كما يغضب البشر..»..

٣٧٩- ربنا يِتم المراد ويرْتاح الفؤاد

يقال ذلك لفتاة قلقة على الزواج وذلك على سبيل التشجيع ورفع المعنويات، وكلمة «يرتاح الفؤاد» يشير إلى القلق الذى يعترى الفتاة فى هذه السن. .

٣٨٠- ربنا يتَمِّم بخير

بمعنى يتم الفرح على خير دون مشاكل وأيضا الأعمال الأخرى، ويلاحظ أن الأفراح فى كثير من الأحيان يصاحبها مشاكل قد تنتهى بفسخ الخطوبة، ومن ثم فإن الدعاء يعكس الخوف من هذه السلبيات ويعبر عن أمنية عامة باتمام الزواج على خير ما يرام. .

٣٨١- ربنا يِتْولاَّها برحْمِته

عن أحداهن فى حالة مرضية ميئوس منها أو فى النزع الأخير. .

٣٨٢- ربنا يجعل أيّامنا خضرا

اللون الأخضر من الألوان المحبوبة ربما لأن المجتمع المصرى مجتمع زراعى والخضرة تمثل الحياة والخير. .

٣٨٣- ربنا يجعل أيامنا كلها فرح

عن الرغبة فى السعادة. .

٣٨٤- ربنا يجعل بيوت المحْسنين عمار

الأحسان فى مصر موجود على كل المستويات يمارسه الناس فى المناسبات وغيرها، وكلمة «عمار» من العمران والخير الذى سوف يعم على الفقراء والمحتاجين. .

٣٨٥- ربنا يجعل فى إيدك الشِّفا

يقال للطبيب كنوع من الأمل فى الشفاء والامتنان وحثا له على الاهتمام بالمريض. .

٣٨٦- ربنا يجْعل لك فى كل خطْوة سلامـــة

ويقال ذلك لأحدهم ينوى السفر أو فى طريقه إلى المجاز عمل فى مكان بعيد ،وقد تقول ذلك الأم لابنها . .

٣٨٧- ربنا يِجيب اللى فيه الخـــــير

كلمـــة «يجيـب» بمعنـى يأتـــى بــ . .

٣٨٨- ربنا يجيب العواقب سليمة

يعبر المثل عن شخص فى حالة ترقب، وقد يقال ذلك عن مريض مشكوك فى شفائه أو مقدم على عملية طبية غير مؤكدة النتائج، وكلمة «العواقب» بمعنى النتائج . .

٣٨٩- ربنا يِجيب لك العيش ويجْعل القليل فى إيدك كتير

تعبير «يجيب لك العيش» أى الأقبال على العمل بصدر منشرح، والجزء الثانى من المثل لا يعبر عن الوفرة بقدر ما يعبر عن طرح البركة فى الموجود فيكثر عائده المادى والنفسى والنفعى عموما . .

٣٩٠- ربنا يدِّيك طولة العمـــر

من تعبيرات العزاء لابن المتوفى بمعنى أن ما اختصره الله من عمر المتوفى يضيفه الله إلى عمرك . .

٣٩١- ربنا يدِّيك على قد نيِّتـــك

يقال لأحدهم قد ينوى على فعل الخير أو فعل الشر فالذى ينوى على فعل الشر يقال له على سبيل التحذير أو الردع أو التخويف والذى ينوى على الخير يقال له على سبيل التشيجع، والمثل يعالج قضية الخير والشر بطريقة السلب والايجاب فى آن واحد ويرتبط ذلك بالموقف بين القائل والمستمع . .

٣٩٢- ربنا يِديم الوِد والمعـــروف

صيغة ترحيب بدفء العلاقات بين الناس والأمل فى تواصلها . .

٣٩٣- ربنا يرحمه ويجعل قَرَاره الجنـــــة

دعوة تقال عن شخص مـات حديثا، وقد يقال ذلك فى مجال الحديث عن مناقب أو مواقف عظيمة سابقة فى حياته، وكلمة قرار محرف مقر أو مأوى أو مستقر . .

٣٩٤- ربنا يزيح عنَّـــك

يقال للمريض على سبيل المجاملة والتشجيع، والإزاحة لا تكون إلا لحمل ثقيل، والشعبيون يرون أن المرض عبء ثقيل على كاهل المريض، وهم لا ينزعجون من أمر قدر انزعاجهم من المرض ذلك أن المرض بالنسبة للفقراء عبارة عن عبء مادى مضاف لا يقوون عليه ولا يستطيعون مواجهته، ولذلك فإن هذا الدعاء مما يريح الحالة النفسية للمريض ويرفع من معنوياته لمواجهة الآلام الجسمانية والنفسية فى ظل الظروف غير المطمئنة . .

٣٩٥- ربنا يشْفى والدكتور يقْبـــض

المثل يقول «أن خف المريض من بخت الطبيب»، والمعنى أن المال لا يهم طالما أتى الشفاء . .

٣٩٦- ربنا يطْرح البركة فيك وينْصُرك على من يعاديك

يقال ذلك للابن كتعبير عن الأمل بالتوفيق والجزء الثانى دعاء بالنصر على الخصوم . .

٣٩٧- ربنا ينوِّلها لـــــك

كلمة «لك» بالفتح تقال للمذكر، وبالكسر للمؤنث . .

٣٩٨- ربنا يعِّدلها لك عَدَل ما يْكون على بالك

يقال لفتاة مقدمة على الزواج، وكلمة «ما يكون على بالك» بمعنى أن يكون التوفيق أكثر مما تتوقعه، البال: الخاطر أو الفكر وفى/ معجم الألفاظ العامية/ البال: الحال والخاطر والقلب، والعدل هنا بمعنى الزواج أو التوفيق فى الحياة العامة . .

٣٩٩- ربنا يعلّى مراتبك

«المراتب» من المرتبة والرتبة ويقال لأحدهم قدم معروفا وذلك على سبيل الامتنان والشكر . .

٤٠٠- ربنا يعمّر بيتك

يقال ذلك لشخص قدم إحسانا وذلك على سبيل الامتنان والشكر، وكلمة يعمر تنطق بطريقتين **الأولى**: بكسر الباء وفتح العين وشدة مفتوحة على الميم **والثانية**: بكسر الباء وسكون العين وكسرة تحت الميم وهما لهجتان تختلفان باختلاف المناطق الجغرافية ولكن معناها واحد . . وكلمة يعمر من العمران بمعنى يفيض بالخيرات والأموال، ويقال ذلك لشخص كريم . .

٤٠١- ربنا يعوّض صبرك خير

يقال ذلك لشخص يتألم من مشاكل أو يتألم لعدم الإنجاب، وذلك على سبيل المشاركة الوجدانية . .

٤٠٢- ربنا يعوّض عليك

يقال ذلك للذى ضاع ماله أو خسر تجارته أو مات ابنه على سبيل التعاطف . .

٤٠٣- ربنا يفتح عليك

يقال ذلك لقارئ السورة بعد كل آية على سبيل الإعجاب أو يقال ذلك لشخص أو لابن متدين، وذلك على سبيل التشجيع أو لشخص بأنه سريع الاستجابة والذكاء عند محاجة فى المناقشات . .

٤٠٤- ربنا يفتحها فى وشّك فين ما تْروح وفين ما تِيجى

وعكسه «ربنا يقلها فى وشك فين ما تروح وفين ما تيجى» . . وقد سبق فى جـ٢ . .

٤٠٥- ربنا يقرّب البعيد

للأمل فى تحقيق رغبة بعيدة المنال، وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير عن الرغبة فى عودة الغائب ولقاء الأحبة والأهل . .

٤٠٦- ربنا يكْفيك شرّ طريقـــــك

يقال ذلك لشخص على سفر أو لسائق سيارة ينتقل بها بين البلدان، وتعبير «شر الطريق» هو مفاجآت الطريق غير المتوقعة وهى كثيرة..

٤٠٧- ربنا يغْنى البعض عن البعض

كلمة «يغنى» بمعنى عدم الاحتياج إلى مساعدة الغير، ويقال ذلك عندما يطلب أحدهم من آخر مساعدة فيعتذر رغم قدرته على المساعدة فيقول طالب المساعدة ذلك على سبيل الضيق أو على سبيل الإباء وحفظ ماء الوجه..

٤٠٨- ربنا ينجَّح لك المقاصـــــد

فى جـ٣ «ربنا ينجح مقاصـــدك»..

٤٠٩- الطيِّب فى الزمان ده ما ينْفَعـــش

يعبر عن حالة من الاحباط واليأس من انتشار الشر وانحسار الطيبة، وخاصة إذا ترتب على هذه الطيبة سوء الاستغلال، وفى معنى قريب «خير تعمل شر تلقى»..

٤١٠- الطيِّب ما ينْفعش فى الدنيا دى

كالســـابـــــــق..

٤١١- علشان نعمَّر ساقية نخْرب طاحونة؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى للشخص الأهوج الذى كان يريد أن يصلح شيئا وأفسد أشياء وذلك على سبيل الضيق أو التأنيب أو الإستنكار..

٤١٢- فيه ناس تدْخُل فى المصايب وما تحبِّش تخْرج منها

«فيه» بمعنى توجد، «ما تحبش تخرج منها» لا يعنى ظاهر المعنى، ولكنه يعنى أنهم حزانى بطبيعتهم ويقتحمون المشاكل ويندبون حظهم بسبب وبدون سبب، وصياغة المثل تدل على السخرية والتقريع، وأحيانا الضيق ممن طبعهم هكذا..

٤١٣- كَتّر الله من أمثالـــك

يقال ذلك للمحسن أو الذى فعل خيرا أو قدم خدمة بدون مقابل وذلك على سبيل الإمتنان والعرفان بالفضل وتقديم واجبات الشكر . .

٤١٤- انشاء الله ما أعدمـــك

كان هذا المثل مطلعا لاغنية لمحمد قنديل ـ موجود ١٩٩٤ ـ وكلمة «أن شا الله» بمعنى يارب . .

٤١٥- يكْفيك شر الأيام وما يتْأتّى فيها

الشعبيونَ يتخوفون ما يأتى فى قابل الأيام ولذلك فعندما يدعو أحدهم بهذا الدعاء إنما يعبر عن رأى عام، ويشيع هذا كثيرا فى أوساط الحرفيين أو التجار أو الباعة السريحة أو المزارعين وغيرهم من ذوى الدخول غير الثابتة، وقد يقال ذلك بشكل عام . .

٤١٦- يكْفيك شر الغفْلـــة

الغفلةَ ستؤدى حتما إلى التهلكة والتورط والمشاكل، ونفهم من المثل أن الغفلة ليست من فعل الإنسان ولكنها من فعل القدر . .

٤١٧- يارب ديم عليك العـــز

«العز» يطلق على الثروة والمال والرفاهية والمستوى الاجتماعى الكبير وغيرها، وهذا المثل من الأدعية لأحدهم تكرم بشىء أو تبرع بإحسان وغير ذلك . .

٤١٨- يارب فك عُقْدتـــه

«العقدة» هى المشكلة العويصة، ويقال ذلك عن شخص سىء الحظ فى كل أمر يشرع فى تنفيذه، وعادة يقال ذلك لأحدهم لم يوفق فى عدة مشاريع للزواج وفى كل مرة تنتهى بالفشل، وقد يكون ذلك للانثى أيضا . .

٤١٩- ياســـــلام

قد يعبر عن الدهشة والاعجاب، وأحيانا يعبر عن الضيق أو عدم التصديق لما يقال . .

٤٢٠- أنا تعبْتك؟ .. تَعَبك راحة

الجملة **الأولى** اعتذار ودفعا للحرج بسبب التكليف ومشقة الآخر، **والثانية** تعبير عن المجاملة والرضا والقبول وتخفيفا من الحرج..

٤٢١- تعبّتك معاى.. تعبك راحة

كالسابق

٤٢٢- شرَّفْتنا.. ربنا يشرَّف مقدارك

الأولى للترحيب بزائر أو ضيف والإجابة ضرب من اللطافة بمعنى ليرفع الله من قدرك بين الناس..

٤٢٣- شكرا.. الشكر لله

صورة من صور الامتنان والرد يتسم بالتواضع بمعنى أن الشكر لا يوجه إلا لله سبحانه وتعالى الذى الهمنى تقديم المساعدة، وكلمة «الشكر لله» هى إجابة الشعبيين بينما إجابة المثقفين هى «عفوا»..

٤٢٤- شكرا.. عفوا

كلمة «شكرا» هى الاجابة الشائعة للتعبير عن الامتنان والرد بمثل اجابة المثقفين..

٤٢٥- شكرا.. لا شكر على واجب

الرد «لا شكر على واجب» أقل شيوعا بينما نجد أن هذا الرد هو الشائع فى الجزائر، وعلى كل المستويات وفى كل المناطق..

٤٢٦- صلِّى على اللِّى يِشْفع فينا

أحيانا يقال «صلى على اللى فينا يشفع»، ويقال ضمن حوار كبداية لفكرة جديدة أو اقتراح جديد ضمن المتحاورين، وقد يقال عند الشراء على سبيل الفصال والمحاورة لتخفيض الثمن أو محاولة رفع سعره..

٤٢٧- صلى على النبى.. اللهم صلى عليه

يقال عند افتتاح جلسة فيها بيع وشراء ويقال ضمن المفاوضات حول الثمن..

٤٢٨- صَعْبان على .. ما يصْعَبْش عليك غالى

الرد يقال على سبيل التباسط..

٤٢٩- لسَّه بدرى.. بَدْرى من عمرك

الجزء الأول لإثناء الضيف عن المغادرة على سبيل الترحيب، وأحيانا يقال «ما هو بدرى»..

٤٣٠- ما العمل؟.. العمل عمله

الضمير يعود إلى الله، والجزء الأول يقال عند اليأس والحيرة أمام تشابك المشاكل وتعقدها، والاجابة تعطى الحل المريح الذى يتفق مع أسلوب الحياة فى المجتمع المصرى وهو أن الله هو الذى يحل هذه المشاكل.

٤٣١- ما هو بْدرى.. بْدرى من عمرك.

كالمثل الذى سبق.

٤٣٢- بِحَق وحَقِيق

كلمة بِحق بمعنى هل ما أسمعه أو أراه صحيح أو حقيقى وكلمة حقيق للتأكد.

٤٣٣- خَدُه فى باله

بمعنى التفت إليه على سبيل الاهتمام وقد تعنى الإضطهاد..

٤٣٤- خدُه على كُفُوف الرَّاحة

«كفوف الراحة» هى راحة اليد، ويقال ذلك عن شخص يعامل الآخر بحنان ورقة ويراعى مشاعره..

٤٣٥- خَدُه تحت باطه

«الباط» محرف الإبط، ويعنى أنه ضمه تحت سيطرته بحيث لا يستطيع أن يتحرك إلا من خلاله، وقد يعنى أنه تولى رعايته، وخاصة إذا كان صغيرا - كالتبنى - مدفوعا إلى ذلك بالرحمة والشفقة..

٤٣٦- خيرك سابق

تعبير امتنان لأحدهم يقدم مالا على سبيل المساعدة أو فك أزمة.

٤٣٧- خيرك مغَرَّقْنا

«مغرقنا» بكسر الميم وفتح الغين وشدة على الراء بمعنى كثرة الأفضال ووفرتها وهو صيغة امتنان واعتراف بالفضل..

٤٣٨- خير البر عاجله

من تعبيرات المثقفين الشائعة شعبيا، ويضرب للإسراع بانجاز المطلوب وعدم التأجيل..

٤٣٩- ربنا يخلّيك

«يخلى» بشدة على اللام بمعنى يترك أو يبقى، ويقول ذلك أحدهم لآخر قدم معروفا أو خدمة، وأحيانا يقال لأحدهم للحث على تقديم معروف أو خدمة وأحيانا يقولها أحد المتسولين لمن قدم له احسانا..

٤٤٠- زين ما فعلت

كلمة «زين» بمعنى حسن وهو يشير إلى امتداح أو استحسان ما أنجز..

٤٤١- شايْله جوّه عينيه

للتعبير عن شدة الاهتمام، ويقال ذلك عن شخص على قدر كبير من الأهمية ويقدم له الاهتمام المناسب ويوضع فى «نن العين» (إنسان العين)..

٤٤٢- شايْله على كُفوف الراحة

وقد سبق «خده على كفوف الراحة»، وهما بمعنى واحد، وكلمة «شايله» تعنى مواصلة الاهتمام والعناية..

٤٤٣- شدّ حيلك

«الحيل» هو العزيمة والقوة، ومعنى المثل هو تقوية العزيمة والحث على ضاعفة الجهد، وكلمة «شد حيلك» لها معنى آخر وهو تقال للمريض لشد أزره فى مواجهة المرض. .

٤٤٤- شدّة وتْزول

للتخفيف من وقع صيبة أو كارثة أو لشد أزر مريض فى مواجهة مرضه، وكلمة «تزول» فعل مضارع تفيد الاستقبال بمعنى الأمل فى الزوال مستقبلا. .

٤٤٥- الصلْح خير

يضرب للحث على المصالحة وهى جزء من الآية ﴿ **وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ** ﴾ النساء ١٢٨.

٤٤٦- ضَرب به المثل

المثل يعتبر النموذج، والمثل من الامثولة أو النمط أو الأصل «يقال مثل فلان فلانا: صار مثله يسد مسده وماثل الشيء: شابهه، ولا يكون المماثلة إلا بين المثقفين بخلاف المساواة فانها تكون بين المثقفين فى الجنس والمختلفين، فإن التساوى هو التكافؤ فى المقدار لا يزيد ولا ينقص، ومثل الشيء بالشيء تمثيلا وتمثالا: شبهه به وقدره على قدره، ومثل الشيء لفلان: صوره له بكتابه أو غيرها حتى كأنه ينظر إليه، ومثل قومه فى دولة أو مؤتمر: ناب عنهم، وتماثل الشيئان: تشابها، وتماثل العليل من علته: قارب البرء فصار أشبه بالصحيح كأنه هم بالنهوض والانتصاب، وتمثل الشيء: تصور مثاله وتمثل بالشيء: ضربه مثلا، وأمثال القوم خيارهم، والمثل: الشبه والنظير، والمثل جملة من القول مقتطعة من كلام أو مرسلة بذاتها تنقل ممن وردت فيه إلى مشابهه بدون تغيير (المعجم الوسيط). .

٤٤٧- طيب خَاطْره

بمعنى هدأ من توتره، والخاطر: النفس. البال، وأسلوب تطييب الخاطر يكون بالكلمة الرقيقة أو الاعتذار أو اطلاق طرفه تبدد الحزن أو تخفف من ألمه. .

٤٤٨- عاش منْ شَافك

تقال لشخص غاب فترة طويلة وذلك على سبيل التباسط والتحية..

٤٤٩- عفَارِم عليك

ربما من الكلمات ذات الأصل التركى وهذا المثل صيغة استحسان وقد قل استعمالها منذ أربعين عاما أى بعد قيام ثورة ١٩٥٢، والواضح أن الكثير من الكلمات الأجنبية وخاصة التركية قد توقف استخدامها حتى كادت تتلاشى..

٤٥٠- العمر الطَّويل لك

من تعبيرات العزاء لابن المتوفى أو قريبه أو عند الحديث عن أحد المتوفين خلال حوار وكلام مع أحد أقاربه أو ابنائه بمعنى أن الله يعطيك طول العمر وهو صيغة دعاء..

٤٥١- القلْب على القلب رحْمة

القلب هنا يعنى المشاعر والعواطف وهو يشير إلى ضرورة التعاون والتراحم وتبادل المشاعر، ويقال ذلك على سبيل ابداء الرأى..

٤٥٢- قلبهم على قلب بعض

عن التعاون، وقد يقال ذلك عن الإخوة الذين يتساندون فى الملمات أو فى مواجهة الكوارث..

٤٥٣- قلْبى معاك

تعبير يضرب على سبيل المجاملة أو على سبيل التشجيع لشخص يواجه موقفا صعبا..

٤٥٤- الكُتْرة حلْوة ولو فى الكلاب

الكلاب هنا هم أسافل الناس، والمثل يعبر عن حب الكثرة وخاصة بالنسبة للأهل، ويسميها الناس «العزوة»، وكلمة الكترة بضم الكاف وسكون الثاء كما ينطقها الشعبيون، والمثل من صيغ المبالغة..

٤٥٥- لا مؤاخذة

صيغة اعتذار عن خطأ بمعنى أرجو عدم المؤاخذة.

٤٥٦- ما تحِمْلش أى هم

دعوة لترك الهموم، وهو يعنى أننى سوف أحمل هذا العبء أو أساعدك فى مواجهته أو التخلص منه، ويقال ذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة..

٤٥٧- ما تشْغِلش بالك

بمعنى لا تهتم، وهو فى معنى المثل السابق..

٤٥٨- ما تنْعيش هم

بمعنى لا تحمل هما وهو فى معنى المثلين السابقين، وكلمة «تنعى» بكسر التاء بمعنى تحمل أو تتوتر..

٤٥٩- ما يستحْمِلش عليه الهوا الطَّاير

عن شخص يتلهف على آخر ولا يتحمل أى ايذاء له، ويحدث هذا ـ عادة ـ من الوالدين على ابنائهم، وهو من صيغ المبالغة، وهو بمعنى أنه لا يقبل أن تمر النسمة الرقيقة على وجهه..

٤٦٠- من حبِّنا حبِّناه ومن ودِّنا ودِّناه

عن تبادل الحب والود على قدر متساوى، ومثله «اللى يحبك حبه واللى يريدك ريده..

٤٦١- من عينى / من عينىَّ الاثنين

إجابة طلب بشىء من الاعتزاز والترحيب وكلمة «الاثنين» على سبيل التأكيد..

٤٦٢- ميت مِسا على الناس الكويِّسَة

فى جـ ٣ «ميت فل على الناس الفل» كلمة «مسا» تحية المساء وهى من الصيغ التى تدل على القبول والانشراح أو لون من التواد والتعاطف..

٤٦٣ - واكْلين مع بعض عيش وملح

كلمة «العيش والملح» فى العرف عند المصريين يشير إلى متانة صور العلاقات بين الناس وهم يرون أن المشاركة فى أبسط ألوان الأكل يوطد قيم التآلف والمحبة ،والمثل يشير إلى أن اللقمة المشتركة هى من أمتن صور التآلف والترابط بين الناس.

٤٦٤ - وِسْعهم الحق وغِنَاهم التُّقل

«التقل» بمعنى رسوخ الأصول والعراقة وتعبير «وسعهم الحق» أى أنهم من أهل الحق وأيضا من أهل العراقة والأصول، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب..

٤٦٥ - وِلاد الحلال كتير

لا يهتم الشعبيون بقواعد النحو أو الضابط اللغوية، وكلمة كتير كان حقها «كثيرون»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب بشخص قدم خيرا فى السر دون إعلان أو دعاية، وقد يعنى المثل أيضا أن هناك أمل فى مساعدة أولاد الحلال على حل مشكلة عويصة، وهى غالبا مشكلة مادية قد تخص الفقراء واليتامى..

٤٦٦ - يدوم العز

يقال ذلك على سبيل الإعجاب والإمتنان والتقدير لشخص قدم إحسانا أو هبة لوجه الله..

٤٦٧ - يِنْصُر دينك

صيحة إعجاب لأحدهم وقف فى وجه ظالم أو متجبر أو انتصر للحق أو قاوم انحرافا لا يقوى عليه كثيرون رغم تعرضه للضغوط والتهديدات..

✍ الطبقيـة

٤٦٨- الناس معادن

بداية موال يقول «الناس معادن والذهب عيارات» وقد جاء فى الحديث الشريف «الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذا فقهوا» من سلسلة مقالات بعنوان «أدب الحوار فى الإسلام رقم ١٦ بجريدة الاهرام ٣/ ٥/ ١٩٩٤ بقلم د. محمد سيد طنطاوى/ مفتى الجمهورية»، والمعنى أن الناس تتفاوت كتفاوت المعادن.

٤٦٩- الناس زى السلم درجات

رؤية صريحة للطبقية والآية القرآنية ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائفَ فى الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ الأنعام ١٦٥.. والآية ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ الزخرف ٣٢، والآية ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ المجادلة ١١، والآية ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ يوسف ٧٦ والآية ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ آل عمران ١٦٣ وهو ما يشير إلى أن المفاهيم الشعبية ذات أصول إسلامية..

٤٧٠- مافيش حدّ زى التّانى

يرصد التفاوت بين الناس، وهى حقيقة اجتماعية وحياتية يعيشها الناس ويلمسونها فى كل الاوقات، وقد يظهر التفاوت فى الخلق والسلوك والمال والذكاء والتعليم والثقافة.. الخ..

٤٧١- الكِبير كِبير عَقْل مِش كبير مقام

قالته تلميذة فى سن ١٨ سنة لموظف فى منطقه الجيزة التعليمية أمامى فى مايو ١٩٩٣ وتعبير «كبير المقام» تعنى ذو المنصب الكبير، وهى تشير إلى أن رجاحة العقل تفوق فى الأهمية والاعتبار لدى الناس ارتفاع المناصب أو تولى القيادات، وهو ما يشير أيضا إلى أن القيادة ليست بالضرورة أحسن الكفاءات أو أن هناك من هو أكثر رجاحة وكفاءة ولكنه لا يشغل هذا المنصب الكبير. .

٤٧٢- الكبير كبير فى عقْله كبير فى مَقَامة كبير فى مقاله

المثل يرصد مواصفات الصفوة أو من يتصدر لقيادة الناس وتزعمهم وهى تتمثل فى رجاحة العقل والمركز الاجتماعى والثراء، وهذه المواصفات الثلاثة مما يحتاج إليه الشعبيون، وكل من هذه العناصر تؤدى دورا وظيفيا لخدمة الجماهير فرجاحة العقل ضرورية لحل المشاكل اليومية التى تثور بين الناس والتى يلتزم بها الأطراف المتعارضة أو المتنافسة، و «كبير المقام» وذو المنصب الوظيفى يستطيع أن يفرض سلطته وحكمه على الجميع، أما الثراء فهو من الزم العناصر لبسطاء الناس وهم أساسا فقراء ويحتاجون إلى الثرى الذى يمكن أن يساعدهم فى حل مشاكلهم المادية. .

٤٧٣- الأصيل أصيل

صيغة مدح وإعجاب بشخص يترفع عن الدنايا، وكلمة أصيل الثانية تأكيد لمفهوم الأصيل الأولى، والشعبيون ينظرون إلى كلمة أصل على أنها قيمة تؤدى وظيفة اجتماعية لخدمتهم. .

٤٧٤- أنت مش عارف أنا مين؟!

تعبير «أنا مين» كان يعنى فى الماضى العز والأصل والعراقة والمنصب ويعبر عن الاعتداد بالنفس والغرور والتكبر أمام شخص من عامة الناس، ويقال على سبيل التخويف والارهاب لتحقيق غرض معين أو للإفلات من مسئولية قانونية أو خطأ يمكن أن يعاقب عليه. . وبعد ثورة ١٩٥٢، تغير المفهوم قليلا وأصبح يعنى السلطة

والسطوة ويؤدى أيضا وظيفة التخويف، وهذا التعبير يتردد كثيرا فى المشاجرات، وقد شاعت هذه التعبيرات فى السنوات الاخيرة - بعد صعود فئات دنيا إلى أعلا السلم بشكل فجائى، وبعد سياسة الانفتاح - شاعت لتعبر عن فراغ نفسى، وأحيانا يقولها الضعيف الذى يحتمى بشخصية مرموقة كوسيلة للدفاع عن النفس والتخويف، وقد يقولها الابن الذى ارتكب خطأ عاما - فى الطريق أو فى مكان عام - ويحاول بهذا الأسلوب تخويف المسئول الرسمى - مثل عسكرى المرور - وعموما فهذا المثل يشير إلى عيب أو سوء استخدام للقوة، وهذه الظاهرة غالبا تعبر عن الطبقية أو الفئوية أو السلطوية - ان صح هذا التعبير - وهو يعبر أيضا عن عدم احترام للقانون وربما كان هذا التعبير يشير إلى أحدى المشاكل الاجتماعية المصرية أو احدى المعوقات والتى تثير النفس وتغيب القانون . .

٤٧٥ - أنت مش عارف بتكلم مين

يحدث هذا كثيرا بين أحد أبناء الطبقة الانفتاحية أو الصعود الطبقى الفجائى الذى يخالف قواعد المرور مع عسكرى المرور فيلجأ إلى أسلوب التخويف والتهديد للهروب، وقد تقال على سبيل التهويش للهروب من العقاب . .

٤٧٦ - هى الأصول ضاعت؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يتنكر لأصله وقام بعمل غير لائق أو يقال لشخص ينظر لآخر من أبناء الذوات أو ابناء الأصول بنظرة تعالى أو فيها إقلال من شأنه - وذلك على سبيل التحذير أو التهديد أو الردع . . والمعنى أنه يجب مراعاة الأصول وما يترتب عليها من سلوك اجتماعى لائق، وهذا المثل يؤكد أن هناك إرتباط بين نوعية معينة من القيم والأصول ولا يسمح المجتمع بالتخلى عنها سواء كان ذلك من أبناء الذوات أو من الناس العاديين . .

٤٧٧ - اللى ما يتْبع كبيره ياتَعاتيره / صعيدى

بمعنى أنه يرتبكَ فى حَياته ويتوه، وكلمة «تعاتيره» من كلمة «عتر»، والمثل يدعو إلى الإنصياع وراء الصفوة وهم كبار العائلة أو المجمع أو الحى، وهذه الصورة تبرز بشكل واضح فى الصعيد حيث العصبية والسطوة العائلية وما يترتب عليها من التزامات . .

٤٧٨ – اللى يبُص لفوق رقَبْته توْجَعه واللى يبُص لتَحت يتْكَعْبل

كلمتى «فوق، تحت» لا تعنيان ظاهر اللفظ ولكنهما تشيران إلى الطبقة العليا والطبقة السفلى، وهذا المثل موجه إلى أهل الطبقة الوسطى إذ يدعوهم إلى الرضا بأحوالهم، والمعنى الظاهرى للتعبير «اللى يبص لتحت يتكعبل» بمعنى يرتبك ويسقط، وهو مستمد من أعمال البناء حيث يقف البناء على سقالة فى الأدوار الأعلى ولا يحاول أن ينظر إلى الأرض وإلا فقد الثقة واهتزت حركته وسقط..

٤٧٩ – حُط قَدَمك جنْب السعيد تسْعِد

بكسر التاء فى كلمة «تسعد»، ويلاحظ أن بعض الناس يحاولون التقرب من الغنى فقد يفيض بغناه على من حوله، فالتاجر الميسور الحال أو صاحب المصنع يجذب ما حوله إلى العمل والمشاركة فيصيبهم قدر من الخير أو النجاح أو قد يحاكونه فيما يمارس فيستنهضون هممهم إلى العمل..

٤٨٠ – صاحب هيبَة ولسانه ما يِعْرفْش العيبة

فى المجتمعات التقليدية حيث ترتفع درجة الجهل فان بسطاء الناس يلجأون إلى من هم أكثر وعيا لمساعدتهم على تسهيل تعاملاتهم مع الإدارة، كما أن أصحاب الصفوة أو السطوة يلزمهم حسن السمعة والقدرة على نفوذ كلمتهم، ويقال على سبيل الإعجاب، ويشير المثل من ناحية أخرى إلى نموذج للصفوة التى يحتاج إليها بسطاء الناس، أو كما يسمون فى بعض الاحيان «الناس الغلابة»..

٤٨١ – كل واحد بيْعامِل الناس بأصْله

الأصل هنا هو التربية الأولى وهى التربية الأسرية بمعنى أن التربية الأسرية هى أصل تعامل الانسان مع مجتمعه والبيت الشعرى يقول:

وينْشأ ناشىء الفتْيان منّا   على ما كان عوّدَه أبوه

ويقال المثل تعليقا على أحدهم أساء الأدب مع الغير وذلك على سبيل الشتم بمعنى أن إساءاتك أصلها تربيتك السيئة فى الأسرة..

٤٨٢ - الكبير كبير والصغيَّر صغيّر والنُّص نُص

المثل يشير إلى أن المجتمع ينقسم اجتماعيا إلى طبقات ثلاث هم الصفوة أو ذوى الأصول العريقة، والصغار وهم الطبقة الدنيا و «النص نص» وهم الطبقة الوسطى، ولا شك أن تأخير الطبقة الوسطى فى المثل يعبر عن أن هذه الطبقة أقل فى التأثير من الطبقتين الأخريين..

٤٨٣ - هوَّ أبريق العسل بيْشُر خل؟

كلمة «شر» كما جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ يقولون شر اللحم: تقاطر منه مافيه من ماء وشر البلح تقاطر عسله وشر الشواء وشرشر: تقاطر دسمه وفى القاموس. شر اللحم والثوب شرا «بالفتح» وضعه على حصفة أو غيرها لتجف وشرشر الشيء: قطعه. والمثل بصيغة الاستفهام الانكارى بمعنى استحالة تحول الأشياء المادية إلى غيرها. فالعسل ـ كما يقول المثل ـ لا ينساب منه خل، والمعنى العام أن الأخلاق الحسنة لا يمكن أن تتحول إلى أخلاق رديئة، أو أن الشريف الامين لا يمكن أن يتحول إلى لص فاجر..

٤٨٤ - إيش جاب لجاب

هذا التعبير يعطى معنيين متناقضين تماما فقد يقوله أحدهم استصغارا لشأنه أمام آخر ذو سطوة أو قوة مادية أو إجتماعية، وقد يقوله أحدهم للتعبير عن الإعتداد بالنفس أو التباهى، ويحمل المثل معنى ثالثا وهو لتفضيل عمل على آخر، وكلمة «جاب» الأولى عكس الثانية. ومما لا شك فيه أن الأسلوب الشفاهى يؤدى بالتعبير الواحد أكثر من معنى، وقد يدل على المعنى وحده ويتدخل فى ذلك الموقف بين المتكلم والمستمع وهو ما يشير من ناحية أخرى إلى حريّة التعبير الشفوى وعلى العكس من ذلك اللغة المكتوبة..

٤٨٥ - ألف من يخْدمه

عن شخص مرموقَ يتودد الجميع إليه ويحاولون التقرب منه أو التمسح به نفاقا أو خوفا من سطوته، والتعبير يشير إلى نوعية معينة من الناس يطلق عليهم الصفوة أو أبناء الذوات، ويشير المثل إلى ظاهرة يراها فى المجتمع الشعبى..

٤٨٦- ابن مين فى البلد؟

يقال ذلك وقت المشاجرات، ويقال على سبيل التحقير، والتعبير يدل على الطبقية بمعنى أنه ليس من حقك أن ترفع رأسك لأنك لا تنتمى إلى أبناء الذوات..

٤٨٧- اللهم اجْعل كلامْنا خَفيف عليهم

الضمير يعود إلى أشخاص من ذوى الهيبة أو السطوة، ويقول ذلك أحدهم كتعبير عن الخوف من الاحتكاك بهؤلاء الناس درأ لسطوتهم..

٤٨٨- أن عاشوا لهم شلاَّفين وأن ماتوا لهم ندَّابين

«شلافين» بشدة على اللام بمعنى منافقين، والضمير هنا يعود على الرؤساء والكبار، وهذه الكلمة لم أسمع بها ولكن أكدها أحدهم من محافظة الشرقية وقائل المثل من كفر شكر قليوبية بينما أنتمى إلى محافظة الغربية وقاهرى منذ أكثر من خمسة وأربعين عاما وإن دل على شىء فانما يدل على أن هناك كلمات ومصطلحات محلية لم تخرج من مناطقها إلى غيرها رغم قرب المسافة، والمثل يشير إلى سلوك النفاق بالنسبة للكبار سواء فى حياتهم أو عند موتهم.

٤٨٩- إكْرام العبد من إكرام سيده

بمعنى أن التابع يتمتع بسطوة متبوعه وهذا التعبير ربما كان شائعا فى الماضى وقت تجارة العبيد، ولكنه مازال يؤدى دورا على اعتبار أن الابن يكرم لسطوة أبيه أو العامل تقدم له العناية احتراما لرئيسه..

٤٩٠- نشِم أيدينا نشْبع

يقال ذلك على سبيل التباهى والتفاخر عند التشاحن أو حتى عند التباسط مع الغير بمعنى أن الهواء الذى يحيط بنا وبأجسامنا كله خير وعز - وهو من صيغ المبالغة - وهذا الخير يعم كل ما يحيط بنا..

٤٩١- ابن ذوات

يقال ذلك إما على سبيل السخرية والتهكم أو على سبيل الإعجاب بسلوك مترفع عن الدنيا. .

٤٩٢- ابن الأكابر

المعروف أن الأسر العريقة كانت تربى أبناءها على جموعة من القيم كاحترام الكبير وعفة النفس والتعالى على الصغائر وعدم الحسد أو الشماتة وأيضا نظافة اليد والعطف على الفقير واقامة المشاريع الخيرية وكلها مما يدفع الغلابة والمساكين من الناس إلى الإعجاب والإمتنان. .

٤٩٣- طربوش الأمير شَراشِيبه كتير

يعنى أن الامير يمشى وراءه الكثيرون للانتفاع من ورائه أو نوال إحسانه والشراشيب هنا ترمز إلى الخير الذى يعم على بطانة الامير. . والطربوش غطاء للرأس من اللباد الأحمر على هيئة اسطوانة بطول حوالى أكثر من ١٥ سم وله زر من الخيوط السوداء تبدأ من منتصف الطربوش أعلا الرأس حتى حافته، وكان الطربوش شائعا بين طبقة الموظفين قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وانتهى تماما وهو من مخلفات التأثيرات التركية. والأمر هنا يشير إلى طبقة السوبر أو الصفوة الاجتماعية والمثل بتركيبته اللغوية يشير إلى عصر الحكم التركى قبل القرن التاسع عشر. .

٤٩٤- مأصَّل أباً عن جد

«جد» تقال هكذا وبشدة منونة على كل من الباء فى «أب» و «جد» وبشدة منونة أيضا على الصاد، ويتحدث المثل عن التوارث فى العادات والصفات، وقد يقال فى صيغة مدح أو فى صيغة سخرية. .

٤٩٥- داس على رقاب العباد

عن الذى يتجبر أو يتسلط على رقاب الناس ولا يهتم بظروفهم، وهذا الشخص غالبا من أصحاب السلطة والذى «يدوس على رقاب العباد» هو صاحب السطوة الذى يسىء استخدامها للتنكيل بالناس. .

٤٩٦- ما عنْدوش أصْل ولا فصْل

كلمة «فصل» ربما لمجرد السجع وربما تعنى تفاصيل الحياة السابقة، ويضرب للوضيع الذى يأتى بأعمال تدل على الخسة والنذالة ولا يعبأ بمشاعر الناس، ويقال ذلك كتعبير عن الضيق والاسف.. والمجتمع الشعبى يهتم أو يربط بين السمو فى السلوك والأصل ويرون أن الاصل يفرض ترفعا فى السلوك ويقدم نموذجا للقيم النبيلة، فالأصل عبارة عن قيم نبيلة وأخلاق سامية فاذا فقد ذلك فقد أصالته..

٤٩٧- عديم الأصل

الأصل هو الحسب والنسب والقيم، ويقال ذلك لشخص يمارس سلوكا غير سوى لا يليق بالمركز الاجتماعى، وفيما قبل الثورة ارتبطت القيم بأبناء الذوات كنوع من الترفع..

٤٩٨- زى أبو راضى المشنَّة ملْيانة والسر هادى

عن أناس ميسورين، و «أبو راضى» قد لا يعنى علما معينا ولكنها قد يعنى الشخص الذى يرضى بالمقسوم، وتعبير «المشنة مليانه» دلالة على وفرة الخيرات واليسار، وتعبير «السر هادى» بمعنى أن أحوالهم مستقرة لا يسمع الناس عنهم ما يؤذيهم، والمثل يعنى أن الذين يرضون بما قسم الله من رزق يعيشون فى حالة من الرخاء واليسر ويتمتعون بالامن والأمان وحسن السمعة..

٤٩٩- له ضهر

ضهر محرف ظهر أى الظهير بمعنى يتمتع بحماية اجتماعية أو حماية من السلطة، ويقابل هذا التعبير فى الجزائر «له كتاف» أى مسنود وهما فى نفس المعنى، أى يتحدث المثل عن شخص ينسند على ظهر آخر يحميه أو على أكتاف آخر ويستغل ذلك بأن يأخذ ما ليس من حقه أو يكسر القانون استنادا إلى سلطة تحميه..

٥٠٠- زى مرْزوق يحب السلطة ولو على خازوق

مرزوق شخصية ربما كانت فكاهية وربما كانت فى المثل لمجرد السجع، والمثل يسخر من شخص يحرص أو يهتم بالمظاهر الكاذبة ولو صاحبها العذاب، والخازوق كان من آلات التعذيب فى الماضى..

٥٠١- عضْمة جامدة

«عضمة» بفتح العين وسكون الضاد وفتح الميم، وهو عن شخص قوى البنيان أو قوى الشخصية أو ذو مركز اجتماعى مرموق أو على قدر من اليسار أما اذا كان عضمه بضم الميم، فيقال «عضمه جامد» بمعنى قوى البنيان فقط . .

٥٠٢- ضاربْه السِّلْك

عن المفلس وربما كلمة السلك تعنى سلك الكهرباء أى صعقته الظروف ففقد الوعى كما يفعل سلك الكهرباء . .

٥٠٣- الأصيل سلطان والحقير عبْد غَلبان

يتحدث عن التفرقة الاجتماعية من حيث المستوى المادى والاجتماعى وما يرتبط بذلك من قيم فكلمة «سلطان» بمعنى أنه يستطيع أن يسيطر على الظروف المحيطة بينما الآخر مسكين مقهور . .

٥٠٤- ابن البلد لَمَّاح وابن الذوات شطَّاح

المثل يفرق بين أبناء الطبقة الدنيا والطبقة العليا، وكلمة «لَمَّاح» تعنى أن لديه ذكاء فطرى تولد لديه نتيجة الظروف الشاقة فدفعه ذلك إلى التحدى واستنفار الهمة بينما نجد ابن الاكابر الذى لم يكابد مشاق الحياة ويعيش حياة الرفاهية ينشأ ضعيف المقاومة، وكلمة «شطاح» بمعنى أهوج لأنه لم يتدرب على مواجهة مشاق الحياة . .

٥٠٥- البطن تجيب بَدَوى وتجيب فلاح / صعيدى

المثل السابق «البطن تجيب الزين والشين»، ويرتبط هذا المثل بطبيعة التركيب الاجتماعى لأهالى الصعيد والذى يعتمد على العصبية القبلية، فالبدو وخاصة فى الصعيد كانوا يحسون بالاستعلاء على الفلاحين المصريين الأصلاء، وكلمة «بدوى» تعنى شريف، وفلاح تعنى ردئ أو حقير، وهذا المثل لا يعكس الظروف الحاضرة ولكنه يشير إلى ظروف تاريخية قديمة وان استخدم فى هذه الأيام للدلالة على اختلاف أبناء الطبقة الواحدة شكلا ومضمونا . .

٥٠٦- جيص السلطان يدوِّى وجيص ابن البلد مكْتوم

بمعنى أن الطبقة العليا عالية الصوت بينما نجد أن أصوات الطبقة الدنيا مكتومة خافتة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف، والجيص صوت كريه يخرج من الدبر يكون مسموعا . .

٥٠٧- العزّوز والفقر كتاكيت

يقال ذلك فى مجال التفرقة بين الغنى والفقير من فوارق مثلما بين الوز والكتاكيت، ويقال ذلك على سبيل التباسط . .

٥٠٨- الغنى غنُّوا له والفقير أيه يعْملوا له؟

بمعنى أن الغنى يكثر حوله المنافقون أما الفقير فالكل يتهرب منه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من هذا التمايز أو الانحراف الاجتماعى . .

٥٠٩- غنى مات وفقْرى أنشَطح / صعيدى

بمعنى أن الفقير أحس بالسعادة عندما مات الغنى وهو يعكس الحقد الطبقى . .

٥١٠- الفقير حُفْرة تلمه والغنى قبر يضمُّه

عن القناعة لدى الفقَراء والاهتمام بالفخامة والمظاهر لدى الاغنياء . .

٥١١- الفقير نايم وضحْكته على شفايْفه والغنى نايم وإيده على مَحْفَظْته

عن راحة البال لدى الفَقراء فليس لديهم ما يخافون عليه بينما نجد أن الغنى فى حالة من القلق والتوتر والانشغال حرصا على ماله وخوفا عليه من الضياع واللصوص . .

٥١٢- الكلب كلب ولو تقَّلْته بالذَّهب والسبع سبع ولو طالت مَخَالبه

«طالت مخالبه» بمعنى بان عليه الكبر والعجز، وربما كان ذلك من أقوال المثقفين ، والمعنى أن هناك فارق فى النوعية ولا يمكن التغيير . .

٥١٣- لحم الأُوزى للكلاب والسُّبوعة فى الغابات جعَانة

ربما كان جزءا من موال، والاوزى: الخروف الصغير أو ما يطلق عليه فى

الريف «الحولى» وهو الرضيع، ويسمى أيضا: «الخروف اللبانى» أى الذى مازال يرضع ولم يأكل بعد، والمقصود بالكلاب هى الكلاب المنزلية المرفهة. والمعنى العام يشير إلى تباين الاوضاع الاجتماعية بما يثير الدهشة والعجب ويقارن بين طبقة شديدة الثراء حتى أن كلابها لا تأكل إلا لحم الأوزى وهو أشهى أنواع اللحوم وأخفها على المعدة بينما الأقوياء أو أصحاب الحق لا يصلون إليه..

٥١٤- لُقْمة الفقير تشبع ولقمة الغنى تجوع ولقمة البخيل تمرض

«تشبع» بكسر الباَء وسكون الشين وكَسر الباء، وكلمة «تجَوع» بكسر التاء وسكون الجيم وكسر الواو، كلمة «تمرض» بكسر التاء وسكون الميم وكسر الراء. والمثل يفرق بين ثلاثة من عناصر المجتمع بمعنى أن اللقمة التى يقدمها الفقير للغير لا يصاحبها أى ضيق ولذلك فهى تفيد، أما لقمة الغنى التى يقدمها للغير فانها لا تشبع المحتاج لان الغنى يقدم القليل ذرا للرماد فى العين، أما «لقمة البخيل» فعينه فيها ويقدمها مصحوبة بالكراهية ولذلك يصاحبها الأمراض، والمثل عموما يمتدح الفقراء لقناعتهم..

٥١٥- لما الكبار يخَرَّفوا يبقى الصغار يتْصرَّفوا

والكبار هم الصَفوة أو القيادات المحليةَ أو الشيوخ بمعنى أنه على الصغار أن يعتمدوا على أنفسهم دون انتظار لحكمة الشيوخ وتوجيهاتهم، ويقول ذلك الكبار - وهم الشيوخ - على سبيل التقريع لصغار السن أو الشباب الذين يندفعون دون انتظار لتوجيه الشيوخ وأهل الحكمة، وهو من أساليب السخرية أو التأنيب..

٥١٦- طَّلعوه القصر يغْتنى قال لهم: حسنة ياسيدى

بمعنى أن «الطبع يغلبَ التَطبع» وهو يؤكد قصة ابنة المتسول الجميلة التى تزوجها الأمير فانتقلت إلى القصر ثم ضبطها وهى واقفة أمام المرآة تتسول وهى من قصص الف ليلة وليلة..

٥١٧- النِّضيف نضيف ولو قعد فى كِنيف والوِسخ وسخ ولو قعد فى قصر عابدين

قصر عابدين من القصور الملكية فيما قبل الثورة ١٩٥٢ وكان مقرا رسميا

للملك، ويضرب به المثل فى العز والفخامة والعظمة، وواضح أن المثل قاهرى، والمعنى أن هناك بعض الناس لا يعرفون النظام أو النظافة لأنهم لم يتدربوا على ذلك السلوك، وبعض الناس اعتادوا على المحافظة على النظافة ولو عاشوا فى أردأ الأماكن وبين القاذورات بمعنى أن النظافة.. والقذارة سلوك يتحول إلى عادة بطول الممارسة والتعود..

٥١٨- ناس تِعرف الأصول

يقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب بالذين يتعاملون مع الغير طبقا للعرف والتقاليد أو ما يسميه الناس «الأصول»، وكلمة تعرف بمعنى تمارس وتطبق العدالة والحق..

٥١٩- فُقرا وأسْعد من الأمرا

بمعنى أن السعادة ليست بالغنى والمال ولكنها تقوم بعناصر أخرى قد لا يكون منها المال بدليل أن هناك بين الفقراء من يكونون أسعد حالا من الأغنياء أو الأمراء ،وكلمة «الامير» من الكلمات التى انقرضت ولكنها تتردد كراسب اصطلاحى إن صح هذا التعبير..

٥٢٠- فقرا ويمْشوا مشْى الأمرا

صياغة أخرىَ من الصياغة السابقة ويقال ذلك على سبيل الإعجاب بالفقراء الذين يعتدون بأنفسهم رغم قهر الظروف وضيق ذات اليد، وقد يعنى المثل السخرية من الفقراء الذين يتباهون على الغير وأحوالهم لا تساندهم، وتعبير «يمشوا مشى الأمرا» أى يتشبهوا بالأمراء فى سلوكهم ومظهرهم وليسوا أهلا لذلك، وقد يقال المثل بأسلوب التبكيت والتسخيف.

٥٢١- لا يسُر عدو ولا حبيب

عن تدنى حال أحدهم المادى أو الجسمانى، بمعنى أنه يعانى من مرض خطير وفى حالة متأخرة أو انهارت تجارته أو تشتتت أسرته أو أصيب فى حادث، ويقال ذلك على سبيل الرثاء والأسف..

٥٢٢- فقير دُقَّة

«دقة» بضم الدال وشدة على القاف بمعنى أنه يأكل خبزه مغموسا بالدقة وهى عبارة عن ملح مخلوط بالفلفل الاسود والكمون ويطحن ويستخدم كغموس لدى الفقراء المعدمين، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أوعلى سبيل السخرية..

٥٢٣- الفقر ريحْته وحشة

جاء هذا المثلَ فى كاَريكاتير/ فلاح كفر الهنادوه/ مصطفى حسين وأحمد رجب الذى يظهر فى «أخبار اليوم» الاسبوعى، بمعنى أن الناس تنفر منه وتتهرب من مساعدته فهو كالمنبوذ، وقد يقول ذلك أحد الفقراء على سبيل الأسف من تهرب الكبار منه عندما يحتاج إلى مساعدتهم.

٥٢٤- الفقير لا يتْهادى ولا يتْدَادى ولا تقوم له فى الشَّرع شهادة

تعبير «لايتدادى» بمعنى أنه لا يمكن التباسط معه، ويقول ذلك أحدهم على سبيل السخرية أو على سبيل الاسف من النفور من الفقراء، وهى نظرة استعلائية طبقية..

٥٢٥- لو خُرس جسمى كفاية إسْمى

بمعنى أن الشهرة والتاريخ يغطِّيان الضعف والهزال الجسمانى، ومثله «كفاية نعيرها»، ويقول ذلك أحدهم أنحسرت عنه الأضواء وهو يعيش على شهرته الماضية..

٥٢٦- حلِتوش غير السَّتر

تعبير «ما حلتوش» بمعنى لا يملك، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الرثاء أو الشفقة، ويقال ذلك عن فقر أحدهم وهو من صيغ المبالغ..

٥٢٧- ماحلِتوش اللَّضَا

«اللضا» هو قسوة المعيشة ومكابدة اللقمة، ويقال ذلك على سبيل السخرية والإحتقار..

٥٢٨- ما حِلْتوش ولا صُلْدى

«الصلدى» هو عملة قديمة ضئيلة القيمة لم أشاهدها وسمعتها عن جدتى.

٥٢٩- ما يْدُوب قديم ووِرَاه مرقَّع

الترقيع يطيل عمر الملابس، وكان الناس فى الماضى يلبسون المرقع من الثياب ولا يخجلون من ذلك لأن الفقر يعم الجميع، والمثل يعبر عن حالات الفقر الشديد الذى كان يعانى منه الريف والمدن الصغرى منذ أكثر من أربعين عاما وأعتقد أن هذه الظاهرة إختفت ولم أعد أشاهدها واختفت معها ظاهرة الحفاء..

٥٣٠- مدّ إيده للناس

«مد اليد» ليس معناه التسول ولكن معناه الإستدانة لمواجهة ظروف قاهرة أو مطالب مالية ملحة، وقد يعنى أنه يعانى من الفقر الشديد وصار يستدين.

٥٣١- مِش لاقى اللَّضا

اللضا: الكفاف أو العدم وهو عن شخص التوت معدته لجوعه، ويقال ذلك عن شخص فى حالة من الضنك، وهو من صيغ المبالغة..

٥٣٢- يجوعوا لحد ما يعْوَرُّوا ويشْبَعوا لحد ما يزْورُّوا

«يعوروا» بشدة على الراء ويشبعوا بشدة على الراء، والمثل يتحدث عن أحدهم لا يستطيع أن يتوازن فى سلوكه أو فى أسلوبه الحياتى كله، وكلمة «يعور» كنايةعن الجوع الشديد حتى بدأ الهزال فى العين، وكلمة «يزور» أى يكثر الأكل حتى تمتلىء معدته ويقف الطعام فى حلقه، كلمة «لحد» بمعنى «لحين»..

٥٣٣- بيض الحَدادى فقسْ وبيض الصُّقُّور خابْ

وابن الهَفيِّة فَلَح وابن الأصيلة خاب

وكل ما عون يِنْضَح ما فيه

«الحدادى» جمع حدأة والصقر ـ كما يقال ـ ملك الطيور، و «الهفية» بمعنى عديمة القيمة، «الأصيلة» سيدة البيت، والمثل يشير إلى الدهشة من تناقض

الأحوال وأفاعيل الدنيا التى غيرت مواقع الطبقات. والزجل يعبر عن الأسف من انقلاب الاحوال ويلاحظ أن الشطرة الخامسة تنهض كمثل مستقل..

٥٣٤- سألوا الفقير الفقْر أحسن وإلا الغنى؟ قال: اللى نعرفه أحْسن من اللى ما نعْرَفوش

يعبر عن التهيب والخوف والجهل، وقد يشير إلى أن الغنى تتبعه مسئوليات كبيرة لحماية المال بينما نجد أن الفقير غير مؤهل ولم يتدرب على تحمل تبعات المال. والمثل يقال فى مجال السخوية من فاقدى الطموح ضيقى الأفق أو يقال على سبيل التفكه والتسلية. ويلاحظ أن الجزء الأخير ينهض بمفرده كمثل..

٥٣٥- عرْيان بْلبوصْ

«بلبوص» بفتح الباء وسكون اللام بمعنى كامل العرى، ويقال ذلك على شخص فقير معدم وقد جاء فى / معجم االفاظ العامية/ بلص فلان فلانا فأبت نفسه: أعطاه مالا فى خفاء لرشوته فأبت نفسه، وفى/ القاموس/ : بلصته من مالى: لم أدع عنده شيئا»، وربما كانت هذه الكلمة تحريفا لما جاء فى القاموس لإتفاق المعنى..

٥٣٦- اللى له مرَقع ما تدوب لوش خَلَقَة

يحث المثل على ترقيع الثياب، وفى الماضى ومنذ خمسين عاما كان ترقيع الثياب من الامور العادية، والمثل يشجع على التدبير، وكلمة «خلقة» بفتح الخاء. والكلام يقال على الملابس القديمة فى الريف..

٥٣٧- اللى له قُفّه يقْعد ويدَّفّى واللى له غربال خرج من الدار

«القفة» ترمز للامتلاء أما الغربال فيرمز للتبذير والخلو والفراغ، والمثل يدعو إلى التوفير أو يدعو إلى الكرم ويرفض التبذير، والمثل بمكنوناته يشير إلى المصدر الريفى.

٥٣٨- أفْقر من الدّبّور الأحْمر

الدبور نوع من النحل الشيطانى الذى لا ينتج عسلا وليس له أعشاش ويظهر

فى بداية فصل الربيع والصيف وهو أحمر قاتم، ومعنى أفقر من الدبور أى مثله مثل الدبور الذى لا مكان له ويطيرهائما من مكان إلى آخر ولا يعيش حياة الإستقرار مثل نحل العسل ولسعته شديدة السمية، والمثل من صيغ المبالغة. .

٥٣٩- أفقر من الدَّبور

كالسابق. .

٥٤٠- بعْد الكتِير وبعد ما كنَّا صبَح القليل يُجْبر بخاطرنا

يعبر عن التحسر على الغنى السابق الذى انتهى إلى الفقر والحاجة، وفى الماضى وقبل الثورة ١٩٥٢ كان الناس وخاصة أصحاب الأعمال الحرة والتجار يقعون تحت سيطرة التحولات الحادة التى قد ترفع الفقير إلى مصاف الاغنياء وتنزل بالغنى إلى مهاوى الفقر. وكلمة «ما كنا» تعبر عن الغنى. .

٥٤١- بياكل المِش بدُودُه

يعبر عن الكفاف والضنك أو يعبر عن الشراهة، والمعروف أن المش مكان صالح لتكاثر نوعية معينة من الديدان الصغيرة، والمثل من صيغ المبالغة. .

٥٤٢- كل واحد يِشُوف نفسه قبل ما يُبصّ لفوق

يدعو المثل إلى النظرة الواقعية وإلى عدم التطلع أو الطموح الزائد عن الإمكانات، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التنبيه أو السخرية. وتعبير «يشوف نفسه» بمعنى أن يقيم وضعه المادى والاجتماعى بصدق ودقة قبل الإندفاع والغرور الكاذب. .

٥٤٣- الجعَان يدوَّر على لُقمته

يدعو إلى العمل ويحث على الحركة والانتاج، وكلمة «يدور» بشدة على الواو بمعنى يبحث وينقب ويتحرك إلى مواطن العمل وعدم الانتظار حتى يأتى العمل إليه ،واللقمة هنا تعنى الرزق. ويقال المثل على سبيل التقريع لأحدهم يتكاسل فى انتظار العمل. .

٥٤٤- ربنا يعْلَم بالحال

يقول ذلك أحدهم فى حالة من البؤس الشديد وذلك على سبيل الشكوى والضيق أو على سبيل الاعتذار لاحدهم يطلب منه مساعدة مالية، والحال هنا هو الوضع المالى..

٥٤٥- ٣/٤ الفقر اللّى ييجى للناس ديرة راس / صعيدى

«ديرة رأس» بمعنى غباء أو سوء تفكير، وهذا المثل يدل على واقع حال البشرية جمعاء بصرف النظر عن الظروف الجغرافية أو غيرها..

٥٤٦- الدنيا ما تْهونْش إلاَّ على الفقير

الشائع بين الناس أن الغنى يميل إلى الحرص والتقتير أما الفقير فلانه لا يملك شيئا يحرص عليه فهو يميل إلى الكرم وتلعب الحالة النفسية للطرفين دورا رئيسيا فى هذا. فالغنى قد يعيش فى حالة من التوتر وعدم الأمان والخوف من الفقر الذى قد يفاجئه وحرصه على المال نابع من حاجته إلى الأمان أما الفقير فإنه يتعامل مع الفقر من منطلق الاطمئنان والتعود على هذه الحالة فإذا توفر لديه المال فإنه ينفقه لإحساسه بالأمان للفقر ولطول الممارسة، وهذه القضية تختلف من شخص لآخر ولا ترتبط بالغنى والفقر..

٥٤٧- أنت فين وأنا فين

له معنيان **الأول**: استعلائى **والثانى**: تحقير للنفس أمام آخر في وضع اجتماعى أو مالى أعلا وقد يحمل معنى السخوية من شخص يتباهى أو يعتقد بكفاءته..

٥٤٨- إحنا مشْ قدّ المقام

تعبير عن الاعتراف بالدونية، وقد يقال على سبيل السخرية من شخص مغرور يتباهى بأسرته أو بكفاءته. والمقام هنا هو المركز الاجتماعى. وكلمة «قد» محرف «قدر» أى المساواة، وكلمة «أحنا» محرف «نحن»..

٥٤٩- إحنا كده يا وْلاد العرب لما نِشْبعْ نِعْفُر

بضمة على النون والفاء فى كلمة «نعفر» وفى جـ ١ الموسوعة «لما يشبع الحمار

يبعزق عليقه» بمعنى أن الوفرة تحرض على التبذير أو الاستهتار، وكلمة «نشبع» تشير إلى الغنى واليسر وعدم الحاجة والوفرة المادية، وكلمة «نعفر» تشبها بالبهيم الذى يبعزق عليقه بعد أن يصل إلى مرحلة الشبع، وكلمة «أولاد العرب» هم المصريون أو الوطنيون، وربما قيل هذا المثل فى الفترة التى كانت فى مصر جاليات أجنبية كثيرة على قدر كبير من اليسار والحرص بينما يبذر المصريون أموالهم بجهل وسوء تقدير، وهى الفترة منذ منتصف القرن ١٩ حتى منتصف القرن ٢٠..

٥٥٠- كان جاى على عَشْوة ليلة

عن المهاجر وراء اللقمة وطاب له العيش فى مُكان ثم أثرى. ويقول ذلك أحدهم على سبيل السخرية من الذى يتطاول على أبناء البلد رغم أنه جاء اليها معدما ولم يكن يملك ثمن عشوة ليلة واحدة، وهذا المثل ينهض دليلا على الأجانب الذين وفدوا إلى مصر منذ القرن الماضى وحتى منتصف القرن العشرين وكانوا معدمين وأستغلوا فرصة الحماية البريطانية للإثراء والتطاول على أبناء البلد، وقد حكى لى والدى ـ عليه رحمة الله ـ أن اليونان كانت تلقى بأبنائها الصغار على المراكب الرأسية عندها ويتجه الصغار إلى حيث ترسو السفينة فإذا رست فى الاسكندرية وهذا هو الغالب كان أبناء الطائفة اليونانية الذين يقيمون فى مصر يتلقفونهم ويتولون رعايتهم وتوزيعهم على أبناء الطائفة من التجار، وكان من نصيب بلدتنا ـ زفتى ـ من هؤلاء الصغار الكثير الذين تربوا مع أبناء طائفتهم، وكانوا يسكنونهم فى المحلات وتتطور بهم الأمور إلى امتلاك المحلات والانطلاق فى الثراء، وأعرف الكثير من الاسماء اليونانية التى بدأت حياتها بهذا الاسلوب مثل بريبيدس وكرياكو وانطون وغيرهم. وقد يقال ذلك أيضا على ابن البلد الذى يترك مسقط رأسه ويهاجر وراء الرزق ويطب له العيش كأبناء الصعيد الذين كانوا يهاجرون جماعات إلى القاهرة ومدن الدلتا ويمارسون أبسط المهن وقد تتطور بهم الدنيا ويتحولون إلى أثرياء..

٥٥١- جِلْد على عضم

«عضم» محرف عظم ويشير إلى الجوع والفقر والهزال.

٥٥٢- الخير يبَان على العتبة/ صعيدى

المثل السابق «خير الشبه يبان على الضبّة»، وهو بمعنى أن الثراء له ظواهر دالة عليه من ذلك فخامة المسكن أو الملبس وغيرهما. .

٥٥٣- الخشبة بتْقول للمسمار فَلْقتنى قال لها: لو شُفْتى الدَّق اللى على راسى تعْذرينى

هذه الصورة المهنية تشير إلى أن البلوى قد تعم الجميع، وخاصة أبناء الحرفة الواحدة. بمعنى أن السوق الذى يضر تجار الجملة ينتقل هذا الضرر تلقائيا إلى تجار التجزئة ثم إلى المشترى فى النهاية. ومعنى كلمة «تعذرينى» أن هناك مشاكل قد لا تكون مرئية للجميع ولكنها واضحة أمام المتأثرين بها بشكل مباشر. .

٥٥٤- حُكْم القوى على الضَّعيف طاعة

كلمة «طاعة» تعنى أن حكم القوى بمثابة القانون الوضعى أو السلطة القهرية التى يجب الإنصياع إليها، وعلى المستوى الشعبى كانت هناك طائفة الفتوات - فيما قبل ثورة ١٩٥٢ - فى المدن، و«عم رجاله» فى القرى أو هناك التسلط الوظيفى على العباد أو الرئيس للمرؤس، وكلها تعنى القهر وضرورة الإنصياع. .

٥٥٥- حكم القوى على الضَّعيف

قد يكتفى بذلك ويقول ذلك أحدهم يعانى من قهر الرئيس أو الظالم ويعبر عن الاستسلام والضعف والتخاذل المطلق. .

٥٥٦- ربنا فوق وإنت تحت

يعبر المثل عن صورة من صور التخاذل والاستسلام والذل أمام قوى متجبر أو رئيس متسلط، وقد يقول ذلك شخص اقترف ذنبا كبيرا ويريد أن يمتص ثورة الغضب أو نية العقاب لدى الطرف الأخر وذلك على سبيل الاستجداء لتخفيف العقاب أو صرفه. .

٥٥٧- شرَّبْنا المر ويتْخَايل على الكل

«شربنا» بشدة على الراء للدلالة على التعذيب، و«يتخايل» بسكون على التاء

بمعنى يتباهى بغرور، ويقال ذلك لظالم يتجبر على من حوله ويتباهى بذلك، ويقال ذلك على سبيل التنفيس أو الضيق. .

٥٥٨- عاش نضِيف ومات نضِيف وما مْعاهوش حَقّ الرغيف

عن أحدهم مات معدما. وكلمة «نضيف» محرف «نظيف» وتعبير «ما معاهوش حق الرغيف» يشير إلى المستوى الذى وصل إليه وهو الفقر الكامل حتى أنه لم يجد ثمن ما يقتات به، وكلمة «حق» معناها «ثمن»، ويقال المثل على سبيل الرثاء أو السخرية أو الأسف وهو من صيغ المبالغة. .

٥٥٩- عايشْ على قَدّ القدْ

«قد القد» بمعنى التقتير لضيق ذات اليد وهو تعبير شعبى مركب بطريقة تعنى الشح والعدم، وكلمة «قد» محرف «قدر» أو «مقدار»، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو السخرية. .

٥٦٠- عايش على اللَّضَــــــا

اللضا: بمعنى الضنك والمسغبة، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: بالنفى دائما لا يجد فلان اللضى لم يجد حذقا جديدا يبذله فى سبيل الحصول على طلبته فى الحياة. أى لم يجد شيئا يبذله فى سبيل ذلك. وفى /القاموس/ : اللضى: حذق المهارة ولضى يلضى لضا: «حذق»، وهذا المعنى مخالف للمفهوم الشعبى الذى يعنى الجوع الشديد أو هو طاوى البطن. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة. .

٥٦١- على باب اللـــــــه

عن الأرزقى الذى يعيش على رزق يوم بيوم كالبائع السريح أو العامل باليومية أو العامل الموسمى أو الفواعلى أو الشيال وكلها مهن ليست مستقرة الدخل وأصحابها يعيشون فى حالة من الارتباك الدائم والتوتر وعدم الإيمان للغد، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء. .

٥٦٢- ربنا ما خلَقْش فقر خلق عَمَى رأى

فى معناه أو فى معنى قريب منه « ٣/٤ الفقر اللى ييجى من الناس ديرة رأس» والمثلان الصعيدى والبحراوى يؤكدان على مفهوم فكرى واحد - رغم تباعد المنطقة الجغرافية بمعنى أن الغنى والفقر أساسه الذكاء والغباء أو الفكر عموما، وتعبير «عمى رأى» بمعنى سوء تقدير. وهذا المثل نجد مثيله فى كل لغات العالم..

٥٦٣- على فيـض الكريـم

مثله «على باب الله»، وتعبير «على فيض الكريم»، «على باب الله» مبدأ إيمانى شائع فى البلاد الإسلامية..

٥٦٤- على قد حالـه

تكرر هذا المثل سابقا وأوردته لإضافة شروح أو أفكار جديدة تتمثل فى أنه يعبر عن الإقلال من شأن الآخر أو التحقير أو يعبر عن نوع من الرثاء والشفقة على أحدهم محدود الرزق يعانى من الكفاح، وكلمة «حال» مطاطة تحمل الكثير من المعانى فقد تعنى الوضع المالى أو الوضع الثقافى أو الوضع الاجتماعى أو أنه يمثل الطبقة الادنى فى المجتمع..

٥٦٥- على لحْـم بطْنـه

فى التعبير العربى «طاوى البطن» وهو تعبير دقيق الوصف ذلك أن لحم البطن إذا وصله الطعام فإنه يظل يمارس الهضم عدة ساعات أما إذا كانت البطن فارغة فليس فيها إذن غير لحم البطن..

٥٦٦- العيش الْحاف يربَّـى الأكْتاف

يعبر المثل عن حالة من الفقر المدقع الذى يكتفى صاحبه بتناول الخبز الحاف «دون غموس». وقد يقال ذلك على سبيل الرضى بالخبز الحاف، وقد يقال على سبيل الإعجاب بالفقراء الأصحاء رغم فقرهم الشديد، وقد يقال أيضا على سبيل السخرية. وكلمة «الاكتاف» بمعنى مفتول العضلات وعريض الأكتاف..

٥٦٧- عيش فقير تمـــوت مْستُـــور

المثل يعبر عن ظواهر كانت موجودة قبل خمسين عاما مضت حيث كان الفقراء يخدرون أنفسهم بترديد هذا الكلام باعتبار أن الفقر يعفى صاحبه من المسئولية ومن ثم ينسحب من الحياة بهدوء ودون تكلفة، ويشير المثل من ناحية أخرى إلى ظاهرة كانت تحدث فى الماضى حيث يظل الشخص محل حسد الناس وبعد أن يموت يظهر الدائنون ويضيع كل ما ترك فضلا عن الفضيحة التى خلفها وراءه، وأمام هذه الظاهرة يقتنع الفقير بأنه أحسن حالا وأنه لن يترك مشاكل بعد موته. والمثل على صيغة فعل الأمر مما يدل على الاستحسان..

٥٦٨- العيشة الفقر آخْرِتها النُّـــوم

النوم: الموت. وكلمة «الفقر» صحتها «الفقيرة» وهى تستخدم هنا للمبالغة، ويعبر المثل عن الضيق والتبرم من حياة الضنك بكل أثقالها ومصاعبها.

٥٦٩- قليل الأصل عمل فصْل جنِّنى

الفصل: المقلب أو الضرر، وقليل الأصل يقصد به الخسيس، ويلاحظ أن الأمثال التى تتحدث عن الأصيل تربط بينه وبين القيم السامية النبيلة على اعتبار أن الأصالة تعنى قيم الحق والعدل والخير وغيرها فإذا حدث عكس ذلك ارتبط ذلك بالطبقات الأخرى الأدنى فى سلم الهرم الاجتماعى..

٥٧٠- قليل الأصل يِسيب الأصل وياخُد الصُّورة

كلمة «الأصل» وخاصة الثانية تعنى الجودة، ويقال فى سوق البضاعة «بضاعة أصيلة» للدلالة على الجودة والحسن، ويقال ذلك عن شخص تزوج من طبقة أدنى من طبقته ومن ثم أصبح محل سخرية أو أنكار أو اتهام بسوء التقدير، ولذلك خرج من فئة أصحاب الأصول وقيل عنه «قليل الأصل» أى الخسيس..

٥٧١- ما يصَح إلا الهفَايا والأرض النَّفَايا

الأرض النفايا بمعنى الأرض الضعيفة، ويقال ذلك تعليقا على شخص كان ضعيف الشخصية ليست لديه كفاءة أو قدرات ولكن الله يرزقه من حيث لا يدرى، والمثل عن الحظ والقسمة والنصيب، ويقال ذلك أما على سبيل الدهشة والعجب أو على سبيل السخرية..

٥٧٢- ما يْعمَّر على المدَاوِد إلاَّ شرّ البقـــر/ صعيدى

المثل السابق «ما يقعد على المداود....» واختلاف الكلمة يخضع لاختلاف البلاد..

٥٧٣- الناس غَلاَبـــة وضاربْها السِّلك

غلابة: بمعنى «معدمة» وكلمة «ضاربها السلك» تعبير حديث أى ضربها سلك الكهرباء فصعقها وشل إرادتها أو ضربها الفقر فصعقها مثل سلك الكهرباء، والجزء الثانى يفسر الجزء الأول، ويقال ذلك وصفا للاوضاع الاقتصادية المتردية التى يعانى منها كل الناس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء والأسف أو على سبيل الإعتذار لأحدهم يطلب شيئا يخرج عن الإمكانات المادية، أو يقال ذلك لأحدهم ينتقد تقصيرا بدا من الناس تجاه موقف مادى أو غيره..

٥٧٤- أن كان أبوك البصل وأمْك التُّوم ما تجيلك رحْمة بعد اليـوم

البصل والثوم من الخضروات ذات الطعم الحريف والرائحة النفاذة والتى يتضايق منها الناس، والمثل يتحدث عن أن الوراثة تلعب دورها فأبناء الأشرار يكونون أشرارا أو أبناء السود يولدون سودا، وكلمة «رحمة» تشير إلى أن الناس سوف يتضايقون من هذه الروائح ويسبون..

٥٧٥- دلُوقت كلّنا واحد مافيش حد أحْسن من حدّ

«دلوقت» تعبير مـدموج أصله «ذلك الوقت» ويتحدث المثل عن المساواة وهو يؤكد الشعار الذى رفعه جمال عبد الناصر ١٩٥٢ ـ ١٩٧٠ يقول «أرفع رأسك يا

أخى»، وتعبير «مافيش حد أحسن من حد» ينهض كمثل مستقل وهو أسلوب من أساليب بث الثقة فى نفوس الناس ورفعا لمعنوياتهم فى مواجهة الطبقية..

٥٧٦- فَاقْسِينْ بعض

«فاقس» بمعنى كاشف أو عارف بدخائل النفس، وهو جزء من حوار بين اثنين يتلاعبان ببعضهما وكل منهما يداور ويناور رغم أنهما يعرفان كل منهما الآخر وكل ما يفكر فيه الآخر..

٥٧٧- فقْر وعنْطَزَةَ

عن التعالى «والنفخة الكدابة» كما يقول الشعبيون أو الغرور على غير أساس مادى، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتقريع أو التسخيف..

٥٧٨- القَبيح بيِشْتم الباشا

«القبيح» تعنى سليط اللسان الذى لا يعرف التردد أو الخوف من الآخر أيا كان مركزه الاجتماعى. والباشا لفظ فارسى أصله «بادشاه» ومركب من «باد»، «شاه» وباش بالتركية يعنى الرأس/ الاهرام الجمعة ٨/ ٢/ ١٩٩١ باب الأهرام من ١٠٠ سنة/ وهو لقب كان يعطى لعلية القوم، وفى بعض المراحل كان يباع وكان يمنحه الملك قبل ثورة ١٩٥٢ ثم ألغيت الألقاب بعد الثورة، والمثل يشير إلى أن هناك بعض الناس يتميزون بطول اللسان وهم لا يهابون الشخص أيا كان مركزه الاجتماعى أو سطوته الحكومية حتى ولو كان «باشا»..

٥٧٩- قليل الأدب يشْتِم الباشا

فى معنى المثل السابق والقبيح مثل قليل الأدب، وفى معنى قريب «المخوزق يشتم السلطان»، ولاشك أن هذه النوعية من الناس سواء بين الرجال أو النساء لديهم القدرة على السب والشتم والتعريض دون حياء أو خجل، ولذلك يتحاشاهم الناس وكان يوجد فى أحدى المجلات باب باسم «شتامة ....»..

٥٨٠- مافيش حد أحسنْ من حدّ

يقال ذلك عند التشاجر ردا على أحدهم يتفاخر على الآخر فيرد هذا الآخر

بذلك، أو يقال ذلك عندما يلاحظ أحدهم عدم العدالة عند توزيع الأنصبة أو المنافع أو المصالح أو يلاحظ التميز..

٥٨١- هُوَّ حــــرام على الكلاب نوم الضِّــل؟

الكلاب هنا هم الفقراء، وهذه الكلمة تعكس مدى الاحتقار للفقراء من طرف الأغنياء أو هم الطبقة الدنيا عموما، والمثل عبارة عن استفهام انكارى ممن يستكثرون على الفقراء الاستمتاع بأتفه الأمور، ويقال ذلك بأسلوب السخرية المريرة الممزوجة بالغيظ من التحقير الطبقى..

٥٨٢- ولا كل من ركِب الحصان خيَّال ولا كل من مسك السيف سيَّاف

يدعو المثل إلى عدم الاغترار بالمظاهر فربما تكون مضللة..

٥٨٣- اشْتم كبيرك يعدك / صعيدى

هذا المثل غريب رغم انتشاره شمالا وجنوبا ولكن نحن نجد فى الريف وفى البيئات الشعبية وعند البعض منهم تشجيعا للصغار من الاطفال على التجرؤ على الكبير أو غيره بالشتم كنوع من التفكه فقط، وهذا المثل لا يمكن أن نفهمه ألا من خلال التفكه لأنه يخالف السلوك والعادات المصرية الراسخة..

٥٨٤- أن كان مِّيتنا أرخص من ميِّتْكم نرمى ميِّتنا للكلاب

من كلام التباسط الساخر من المباهاة التافهة..

✍ وطنيـــات وفئـــــات

٥٨٥- حبّ الوطن من الإيمان

من التعبيرات التى كانت تكتب على جلد الكراسات فى السابق من عهد الطفولة..

٥٨٦- هاو.. هاو.. يسقط هـــاو

من هتافات الطلبة فى المظاهرات الوطنية فيما قبل ثورة ١٩٥٢ وقبل خروج الإنجليزو «هاو» وزير خارجية بريطانيا قبل ١٩٥١ وهذه الهتافات كانت تقال علنا وأمام السلطات ويذهب الطلبة إلى دار السفارة البريطانية فى قصر الدوبارة بجاردن ستى وهم يهتفون وكانت تقابل بدون اكترات..

٥٨٧- الدم الأحمر نَهْواه فلْيحْذر بيفن وسواه

من هتافات الطلبة قبل ١٩٥٠ وبيفن وزير خارجية بريطانيا فى حكومة العمال وكنا فى مدرسة كشك الثانوية بزفتى نردد مثل هذه الهتافات الوطنية فى الوقت المناسب، وأحيانا نركب القطار الذاهب إلى القاهرة فى جماعات مجانا لنشارك فى المظاهرات فى القاهرة..

٥٨٨- سعد زغلول قال مافيش فايدة غطِّينى وصوّتى يا صفية

ارتبط هذا المثل بفترة زمنية معينة للتعبير عن يأس سعد زغلول من الاتفاق على رأى واحد بين الزعماء وقد سجل ذلك أحمد شوقى فى قصيدة منها:

إلام الخُـــلف بينكُـمــوا إلام	وهـــذه الضـجَّة الكبْـرى عَلامــا
وفيم يكيـــد بعضكـموا لبعـض	وتُـبـدون العـــداوة والخصَـامــا
ولين الامر حِـــزْبا بعد حـــزب	فلم نَـك مصْلحـين ولا كـــراما
وسُـنْنا الأمــر حــين خلا إلينـا	بأهــواء النفـوس فما استقامـــا
شهـيـد الحـــق قــم تـره يتيـــما	بأرض ضيِّـعت فيـها اليتامــــى

وهذا المثل من الأقوال الشعبية التى كانت تنتشر بين الناس فى عصر سعد زغلول باشا الذى توفى فى ١٩٢٧/٨/٢٣، وأصبحت تظهر هذه الأيام على استحياء للاشارة إلى الاختلافات بين الناس أو المناقشات التى لا معنى لها..

٥٨٩- إشْكى البلْوى لسعد يا ويصـــا

ويصا واصف أحد أبطال ثورة ١٩١٩ وكان ويصا محاميا مشهورا وكان يترافع إلى أن كسب القضية وعندئد مديده إلى الضباط ليضعوا فيه القيود، وكان سبب وفاة ويصا أنه كان قد أكل سمك المايونيز وكان مسموما وشاع يومها أن الحكومة هى التى دست السم لرئيس مجلس النواب ـ ويصا واصف ـ فى الثلاثينيات وكانت الجنازة تهتف: مالك ومال المايونيزيا ويصا.. اشكو الظلم لسعد «وقد جاءت هذه المعلومات فى عامود فكرة لمصطفى أمين ٢١/ ٥/ ١٩٩٣ (صاحب دار أخبار اليوم قبل ١٩٥٢ ثم آلت إلى الدولة بالتأميم) وقد نقلت هذا المثل عن سيدة سن ٧٨ قاهرية وهى سيدة منزل ولا علاقة لها بالخارج وهى تردد هذا المثل دون معرفة وهو ما يشير إلى أن تلك الهتافات التى كان يرددها الحزبيون والمثقفون كانت تنتقل إلى اللاشعور لدى الطبقات الشعبية لتعود ضمن الحوارات أو الكلام لتؤدى وظيفة تتفق مع المضمون، وهنا يتحدث المثل عن الظلم وهذا يشير ايضا الى أن الحياة السياسية فيما قبل ثورة ١٩٥٢ كانت صاخبة على كافة المستويات دون استثناء..

٥٩٠- الشهيد ما يمـــوت

من الشعارات التى تكتب أمام الجنود فى الوحدات وفى ميادين الحرب لحثهم على القتال وتشجيعهم . .

٥٩١- مصر والسودان لنا وانجلترا أن أمكنا

من هتافات الطلبة قبل الثورة ١٩٥٢ وقد ظهر هذا الهتاف عندما أثيرت فكرة فصل السودان عن مصر . .

٥٩٢- مصر بخــــير

يقال ذلك تعليقا على ظاهرة الشهامة وقت الشدائد وذلك على سبيل الإعجاب أو يقال لتأكيد مفوم أو لتبديد شك فى هذا المعنى، وقديما كانوا يقولون «مصر المحروسة» أو كما يقول الرسول ﷺ «مصركنانة الله فى أرضه»، ويقال أيضا «مصر أم الدنيا»، «مصر ولادة»، وهذه التعبيرات وغيرها تظهر فى الأوقات المناسبة وكلها تشير باعجاب إلى مصر وحضارتها وقد لاحظت أن هذه التعبيرات لايرددها المصريون ولأنها تقال بين ابناء الأوطان العربية الذين يزورون مصر ويلمسون طيبه اهلها ودفء مشاعرهم . .

٥٩٣- مصـــر ولادة

يقول أحمد بهجت فى عاموده «صندوق الدنيا» فى أهرام ٢/ ٤/١٩٩٣ «إنها حكمة قديمة بمعنى أنها لم تعقم، وأضيف أن هذا لا يدخل فى مجال الإدعاء أو المدح الزائف ولكنه حقيقى بدليل التاريخ الطويل ولم تتوقف عن الإنتاج وهى ليست محل الريادة لتوقف الابداع الحضارى ولكنها وحتى الآن تشارك وتعيش فى مضمار التقدم وتتناول كافة الأساليب الحضارية» وأضيف أيضا أن هذه الكلمة تقال عندما يظهر عظماء فى كل جيل فى كل فروع الحضارة من سياسة وثقافة وعلم واقتصاد . . . إلخ ويقال ذلك على سبيل الإعجاب . .

٥٩٤- ناسبْنا الحكومة وبَقينا قرايب.. ومين على الحكومة حدّ يقدْر يعايب

التعبير من الأغانى الساخرة التى تعكس الخوف والنفاق وتكشف الهوة الموجودة

بين الناس والحكام، فتعبير «حد يقدر يعايب» يشير إلى الخوف من طرف الناس والارهاب من طرف الحكام..

٥٩٥- شحَّـــات وقَليـــط

مثله «حسنة وأنا سيدك»، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو النقد أو السخرية ،وكلمة قليط بمعنى مغرور، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: فلان قليط لا يجالس الناس إلا فى كبر وتعال وفى/ القاموس/ القليط بكسر القاف: «الرجل الخبيث»، وأضيف أن هذه الكلمة تشير إلى شخص غير متواضع، والمثل يضرب للتناقض غير المبرر..

٥٩٦- الصَّعايدة جايين عايْمين على بلاص

يشير المثل إلى أبناء الصعيد ونزوعهم المستمر إلى الهجرة للشمال طلبا للرزق، وكلمة «بلاص»، زلعة كانت تستخدم لحفظ مياه الشرب، وكانت قنا تعتبر من أهم البلاد فى صناعة الفخار وكان يصدر إلى شمال البلاد فى المراكب النيلية. وقد شاهدت - فى صغرى - هذه المراكب المحملة بالقدور وهى راسية على شاطئ زفتى فى أوقات معينة وخاصة فى أعقاب الفيضان مباشرة ومتجهة شمال زفتى..

٥٩٧- عقل الصِّعيدى فى جيبه/ صعيـــدى

يشير المثل إلى اهتمام ابن الصعيد بالمادة فإذا افتقدها فقد عقله، وربما كان للظروف البيئية دخل فى هذا..

٥٩٨- كله عليـــك يا صعيدى لو بـــات

عندما يهاجر الصعيدى إلى الشمال فلا يجد أمامه الا ممارسة الأعمال الشاقة كأعمال البناء أو رصف الطرق، وكلمة «لوبات» بمعنى أنه لو تبقى من العمل للصباح فانك ستقوم به، ويقال ذلك لحث العامل على انجاز عمله سريعا ولا يتكاسل..

٥٩٩- الثأر هو الشَّرف والعِرض ومن بعده تهون الحياة

قال ذلك أحد أبناء الحجيرات ويقول تحقيق فى الاخبار ٢٧/ ١١/ ١٩٩٢ بقلم

ممتاز القط «قد يكون الثأر هو الجريمة المشتركة بين مدن الصعيد وقراها لكنه فى قرية الحجيرات يأخذ شكلا جديدا قال لى أحدهم» أنه الشرف والعرض ومن بعده تهون الحياة «والحجيرات فى محافظة قنا وخرج منها الارهابيون الذين خربوا أتوبيس السياحة فى هذا التاريخ..

٦٠٠- التأر موت وخراب ديـــــار

مثله «الحرب موت وخراب ديار»، ورغم شيوع الثأر فى الصعيد بكامله الا أنهم بجانب ذلك يعانون من ويلاته فهو - كما يقول المثل - ازهاق للارواح وخراب للاسر والبيوت..

٦٠١- التار دم لا يِقْدم ولا يسَـــوِّس

قال هذا أحد أبناء أسيوط وفى جـ٣/ الموسوعة: «دم القتيل لا يعطن ولا يسوس» ويفسر هذا المثل صاحبه بأن الذى ظلمه يظل كلما شاهده يتألم ويشعر بالضعف والمهانة وعدم الرجولة وبذلك يتحول معيشته إلى هم ونكد وغيظ وقهر وقد تصاب حياته بالشلل فضلا عن الفضيحة التى يعيشها ليلا ونهارا ومن ثم فإنه يتحين الفرصة للتخلص من هذا الهم المصاحب له والعار وعدم الرجولة وضياع الكرامة، وكلمة «يقدم» بكسر الياء بمعنى أنه لا يضيع أو ينسى بالتقادم..

٦٠٢- دمه راح هَـــــدَر

كلمة «هدر» بفتح الهاء والدال بمعنى السيولة والانسياب دون ضابط بمعنى أن أحدهم قتل دون انتقام من القاتل، ويقال ذلك بصيغة الأسف والضيق، وهذا التعبير مما يشيع فى مواطن الثأر فى العصيد..

٦٠٣- الصحراء دارْنا والنَّجم دَليلنـــا

من أقوال البدو لتفضيل الصحراء على الاستقرار وسكنى المدن وتعبير «النجم دليلنا» بمعنى أن النجوم فى السماء دليلنا إلى السير فى دروب الصحراء ومتاهاتها ويقال ذلك على سبيل الفخر..

٦٠٤- قالوا للبربرى ما يْجِيلكْش شر قال: ما ينعملش خير

ومثله «خير ما عملناش الشر يجينا منين» وهو بمعنى أن فاعل الخير قد يثير حفيظة الغير من ذوى النفوس الضعيفة أو المريضة للطعن والاساءة..

٦٠٥- الفقى لما يسعد تيجى له لِيلَتين فى ليلة واحدة

المثل السابق «الفقى لما يسعد تيجى له عشوتين فى ليلة»، والفقى هنا ليس رجل الدين ولكنه قارئ السورة فى الأحياء الشعبية وفى الريف وفى المنازل نظير أجر شهرى أو مقابل ضئيل، وهذه الفئة كانت موجودة فى الريف تتكسب من قراءة بعض الآيات، وينظر الناس إلى هذه الطائفة نظرة فيها نوع من التبرك والعطف، وقد انقرضت هذه المهنة. أما عن هذا المثل فقد اعتاد بعض الناس فى بعض المناسبات إقامة «عتَاقة» للمتوفى العزيز وهى قراءة القرآن بكامله ويقوم بها مجموعة كبيرة من قارئى السورة فى ساعتين أو ثلاث، وقد ينتقل القارئ من مكان إلى آخر ومن ثم يأتيه الخير مضاعفا..

٦٠٦- قاضـى وعِمِّته واسعـة

تعبير «عمته واسعة» بمعنى مرتش، والمثل يحمل أسلوب النقد..

٦٠٧- القَضَا حِباله طويلـة

تعبير «حباله طويلة» بمعنى بطئ الحسم فى القضية، وهى ظاهرة معروفة فى مصر وهى أحدى المشاكل حيث يضيع الحق، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الخوف..

٦٠٨- قال: يا رقَّاصة أرْقصى قالت: يا سيد طبِّل

المثل السابق «يا جارية أطبخى قالت يا سيد كلف» وهو يشير إلى ضرورة وجود مستلزمات العمل قبل البداية..

٦٠٩- مِسكين وحالى عدم

من أقوال المستولين لاستدرار عطف الناس..

٦١٠- ولا هيا خْدوا الخوخ من على الحبْل ولا الركوبة من رأس الطّبْل

عن الاكروبات..

٦١١- من أيد ما نعْدمها

من يد ما نعدمها

يقال ذلك لشخص قدم إحسانا وذلك على سبيل الشكر والامتنان، وكلمتى «أيد» و«يد» فى المثلين شائعتان بقدر متساو بن الشعبيين..

٦١٢- أعْـــور خير من ألف أعمى

يلاحظ أن الشعبيين يميلون إلى التعبير الصريح كثيرا ولا يجدون حرجا أو جرحا للمشاعر فى ذلك، وهذا التعبير الشعبى لا يعنى إلا الإحساس بالراحة بكمال الجسم والإحساس بالضيق للنقص فى الجسم ولا يعنى مطلقا السخرية أو التعريض..

٦١٣- اللّى له قَريب ما يموت غَريب

عن الاحساس بالاعتزاز الأسرى أو أن الاسرة تؤدى دورا هاما فى منح الامن والأمان لا فرادها فى أى مكان، والمثل من صيغ المبالغة..

٦١٤- ابن الديــــــب ما يترباش

جاء فى الأهرام ٢/٨/ ١٩٩٤ بقلم رستم كيلانى قوله عن «عجوز فى البادية تجلس بين يديها شاه مقتولة وإلى جانبها ذئب فقالت: هذا جرو ذئب أخذناه صغيرا وأدخلناه بيتنا وربيناه ورضع من ثدى شاتنا الذى فعل بها هذه الفعلة لما كبر وأنشدت:

بقرت شويهتى وفجعت قومـــى ... وأنــت لشاتنــا ابــن ربيــــب

غذيـت بدرهـا ونشـأت معهـــا ... فمــن أنبــأك أن أبــاك ذيــب

إذا كـان الطـباع طبـاع ســـوء ... فلا أدب يفيــد ولا أديـــب

٦١٥- بعد ما راَح المقيرة بقى حتّة سكّـــرة

للتحسر على الماضى ويقال «لا كرامة لنبى فى قومه» وظاهرة عدم الإحساس بأهمية الشخص إلا بعد وفاته شائعة فى مصر وتوجد عوامل تلعب دورا فى هذا كالتنافس الاجتماعى أو الشخصى وتفاوت القدرة على الانتشار وعمل الدعاية اللازمة والاحساس النفسى لدى المجتمع بالطمئنان للموجود «آهو بيننا»، وعندما يموت ويكتشف الناس ما قام به وما كان يمكن أن يضيفه عندئذ تأتى الحسرات والندم، وهناك عنصر آخر يلعب دورا فى الحالة النفسية للناس وهو عنصر الحنين إلى الماضى ومحاولة التعلق به هروبا من مرارة الواقع واعتصاما باشراقات الماضى وكلها تفسر هذا المثل. .

٦١٦- دقّة قَديمة وراح زمانـــــه

«دقة قديمة» بمعنى عملة ضربت قديما ولم يعد لها قيمة أو تأثير فى حركة الحياة ،وتعبير «راح زمانه» يوضح الفقرة الأولى، ويقال ذلك لكبار السن الذين يتمسكون بالقديم ولا يريدون مسايرة التطور، «وراح زمانه» أى فاتته الأيام، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو عدم الإكتراث. .

٦١٧- من فَات قديمه تاه عن جديـــــده

يشير المثل إلى اتجاه الشخصية المصرية الدائم إلى الماضى والتعلق به وهم يرون أن تجاهل القديم توهان عن الجديد أو أن الجديد مستمد من القديم أو أن القديم محرك رئيسى وأساسى للجديد. .

٦١٨- ولا يوم من أيّامـــه

عن التحسر على شخصية مضت بأيامها السعيدة ولن تعود، كالاب الذى مات أو رئيس فى العمل كان يتصف بالأخلاق الحميدة والسلوك النموذجى ثم أحيل إلى المعاش أو حاكم عادل انتهى حكمه. والتعبير جزء من التركيبة النفسية المصرية التى تتحسر على الماضى وتتعلق به ولا تتذكر من هذا الماضى إلا الجوانب المشرقة ولعل ذلك راجع إلى أن الناس لغلبة الطيبة على نفوسهم فإنهم لا يتذكرون من

الماضى ألا الجوانب الحسنة وينسون المآسى والمشاكل وتضيع من ذاكرتهم، وهذه الظاهرة يمكن ملاحظتها بين الناس ضمن ايقاع الحياة اليومية فهم سريعا ما ينسون القسوة التى وجهت إليهم ولا يتذكرون إلا جميل أو معروف. وهذه أحدى أهم التركيبة النفسية المصرية التى تستحق الدراسة الشاملة..

٦١٩- يموت الجبَــــان يبقى فارس أصيــــل

اعتاد الناس على اطراء الموتى وهذا يدخل ضمن الظواهر الواضحة فى الشخصية المصرية، فالمصرى ينسى الإساءات ولا يتذكر أو تعلق بذاكرته إلا الأفعال الخيرة. ويشير المثل إلى أن المجتمع سوف ينسى الصفات السلبية ويأتى أحدهم فيمتدح الميت ولا تبقى إلا المدائح، وقد يعنى المثل أيضا الإشارة إلى الضيق من الإدعاءات أو التزييف وهو أسلوب يعتمد على سرعة نسيان الناس للماضى ولعل هذا يؤكد المثل والحكمة القائلة «أذكروا محاسن موتاكم»..

٦٢٠- الملوخيِّة تقول أنا خضْرة وشريفة وعمِّتى خضرة وما اتْقدِّمشى إلا قدَّام الأفندية

الافندى: الموظف عموما، وقد كان هذا اللقب محصورا على العائلة السلطانية وهو يقابل لقب «برنس» وأصله اليونانى Ofentis ومعناه «القائد المطلق»/ الأهرام ٨/ ٢/ ١٩٩١/ الأهرام من ١٠٠ سنة/ ويقال ذلك على سبيل التباسط والتباهى ،والفقرة الأخيرة تشير إلى التميز الاجتماعى لطبقة الافندية وذلك قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كان دخله كبيرا مقارنة بالمستوى العام للدخول المصرية، وبعد الثورة ومع ارتفاع الاسعار وثبات الدخل الوظيفى نسبيا انتقل الموظف من الفئات المرموقة اجتماعيا إلى الفئات ذات الدخل المتدنى بل أصبح دخله من أقل الدخول بالنسبة لكافة الطوائف. ونحن لا نستطيع أن نعرف هذا المثل إلا من خلال الظروف الاجتماعية قبل ثورة ١٩٥٢..

٦٢١- أن كان دراعك عَسْكرى اقْطعه وارميــــه

جاء فى نص «أدهم الشرقاوى» المنشور فى مجلة الفنون الشعبية العدد ٣٨،

٣٩/ هذا المثل، ويوجد مثل آخر سابق يقول «أن كان دراعك سنابلة اقطعه» وهو ما يدل على حركة النص حسب الظروف، ونحن نعرف أن العسكرى بزيه الرسمى كان يمثل السلطة القاهرة فى القديم ولكثرة احتكاكه بالناس اقترابه الشديد من حياتهم بما يمثله من قهر وتخويف دفع الناس إلى كراهيته..

٦٢٢- أن كان دراعك عسكرى اقطعه

والعسكرى فى هذا المثل والمثل السابق ليس عسكرى الجيش ولكنه عسكرى الشرطة الذى يسيىء استخدام زيه للتجبر على بسطاء الناس من الباعة الجوالة ومن فى مستواهم..

٦٢٣- حب المرْيَسة غَالـــــب

«المريسة» بسكون على الراء وفتح الياء محرف الرئاسة، وهو يعبر عن بعض الأشخاص الذين يستهويهم السلطة وحب القيادة، ويقال ذلك وصفا لأحدهم يأمر وينهى فيما حوله لمجرد فرض الإرادة..

٦٢٤- كلب الباشا لمَّا مات ألف واحِد راح يواسيه والباشا لما مات ما حَدِّش سأل فيه

يعكس المثل صورة من صور النفاق السائدة بين الناس أو الخوف من السلطة ومحاولة مجاملتها بسبب وبدون سبب درءا لسطوتها وعندما تنحسر الأضواء عن المسئول فإن الكل ينصرف عنه، والمثل يحمل صيغة مبالغة..

٦٢٥- السُّلطان من لا يَعرف السلطان

سبق تسجيل هذا المثل وسجلته ثانية لمناسبة جديدة فقد جاء فى أهرام ٢٠/ ٥/ ١٩٩٣ فى سطور كتبها مدير مكتب وزير الأوقاف/ محمد على محجوب واسم المدير عبد الحميد سعيد وردد هذا القول منسوبا لأحد المتصوفة، والمعروف أن المتصوفة كانوا يتحاشون الأقراب من السلطان زهدا فى الدنيا، ويوجد مثل يقول «فر من السلطان فرارك من الأجرب»..

٦٢٦- ازرع المنوفى يِقْلَعــــك

والمثل السابق: «ازرع أسود الرأس يقلعك»، وهذه الامثال التى تكشف ألوان التنابذ بين البلدان ذات مدلول تاريخى واجتماعى ولا يمكن الحكم عليها من خلال الظروف المعاصرة فقط، فالمعروف أن المنوفية من المحافظات الصغيرة المكتظة بالسكان ولذلك فهى من المحافظات الطاردة للسكان وهم يهاجرون إلى أقرب الأماكن وهى القاهرة ولذلك فهم متواجدون بكثرة فى كل قطاعات الحكم ابتداء من مدرس المرحلة الإبتدائية حتى أرقى المناصب وخاصة المناصب العسكرية..

٦٢٧- الجيش للرِّجَّالــــة

المثل السابق «السجن للرجالة»، ويقال ذلك فى مجال الفخر بالانتماء إلى الجيش حيث أنه لا يستخدم الأنثى نظرا لطبيعة عمل العسكرية الشاقة والاخطار المحدقة بهم بما لا يستقيم مع تواجد المرأة وظروفها الجسمانية والإجتماعية..

٦٢٨- حِبْر علــــى ورق

من أمثال المثقفين وهو يتحدث عن القوانين التى لا تطبق فهى عديمة الأثر على حياة الناس، وفى مصر تتدخل البيروقراطية لشل فاعلية القانون ومحاولة الالتواء فى تفسيره حتى يخلو من المضمون ويصبح مجرد «حبر على ورق»، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق أو الاستهتار عند الشعبيين ويقولون «كلام جرايد»..

٦٢٩- قَاضينا بالهوى يحْكم وواليـنا بالعَصَى يِضْرب وجُنُودْنا للجباية تجمعَ وإحنا كالغنم نُسَاس ولا نملـك

ربما كان ذلك من أقوال المثقفين فى الماضى البعيد أيام الولاية فى عهد المماليك والترك، والمثل يشير أو يكثف صورة الظلم الصارخ الذى كان سائدا فى القديم ويتحدث عن أربعة عناصر ثلاثة تمثل عناصر الحكم وهى القاضى والوالى والجندى والعنصر الرابع هو المحكوم، ويقال ذلك على سبيل الأسف والسخرية، ولاشك أن مجرد الحديث يشير إلى وعى صارخ بالواقع ولكن دون محاولة للتعديل..

٦٣٠- غِبْت فين سَنَة يا أبو اليُسْر؟ قال: الورق كان ناقْصُه ختْم النِّسر

«ختم النسر» هو الخاتم الرسمى للدولة فى الصالح الحكومية، والمثل يشير بسخرية إلى خطورة البيروقراطية التى الزمت صاحب المصلحة أن يتغيب عاما كاملا حتى حصل على ختم النسر وهو الخاتم المعتمد فى الدولة..

٦٣١- فوتْ علِينا بكـــــره

من كلام الموظف البيروقراطى الكسول وهو تعبير شهير ومحل سخرية من الجهاز الإدارى فى الدولة..

٦٣٢- القاتل بيِشْنقـــوه

الضمير يعود على القضاء والحكومة، والمعنى أن الجزاء من جنس العمل وبالقانون..

٦٣٣- كل وادْعِى للسلطان بالنَّصر

المثل يحمل دلالة تاريخية ربما من عصر المماليك حيث كان السلطان ينصب الموائد للفقراء والمحتاجين فى المواسم والأعياد والإحتفالات..

٦٣٤- الكوسَة شغَّالة على ودْنـــه

الكوسـة هنا لا تعنـى نـوع الخضار المعروف ولكن تعنى الرشوة والمحسوبية ،وتعبير «شغالة على ودنه» أى كثيرة ومستمرة، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق..

٦٣٥- لا عُمْدة نافع ولا شيخ بَلَد نافع

بمعنى أن كل المسئولين فى القرية لا يقدمون الخدمة، ويعنى أيضا أن الجهاز الإدارى الموكل بخدمة الجماهير فاشل ولا يقوم بواجبه، وكلمتى «عمدة وشيخ بلد» تشيران إلى الأيام الماضية، وقد الغيت هاتين الوظيفتين بعد الثورة (١٩٥٢م) وحل محلها نقاط الشرطة وقد دارت مناقشات حول ضرورة عودة هذه الوظائف وخاصة بعد ظهور التطرف فى القرى والنجوع وصعوبة السيطرة على ذلك، وأخيرا خفت حسدة التطرف وخفت المطالبة بعودة العمدة وكان ذلك ١٩٩٤م..

٦٣٦- النعمة تخص والنقمة تعم

قاعدة تطبقها الشرطة وتعنى أن المواطن إذا أحسن ثياب وحده وإذا اخطأ مواطن فى قرية وكان خطأ فادحا عوقبت القرية وكان هذا هو أسلوب الحكام حتى عهد محمد على ١٨٠٥ وما بعده

٦٣٧- نقْفل الشباك والاَّنفْتَحـــه

عن الحَيرة والتردد ويقالِ ذلك لشخص أو رئيس يصدر بعض الأوامر الغامضة التى تثير الإرتباك وأحيانا المتناقضة، ويقول المرؤس ذلك طلبا لتوضيح الأوامر والتوجيهات..

٦٣٨- ولا حُكم قَراقُـــوش

جاء فى كتاب/ السلوك فى معرفة دول الملوك/ المقريزى ص ١٤٥، تحقيق محمد مصطفى زيادة جـ١ قسم ١ طبع دار الكتب ١٩٣٤ قوله «... ووقع الخلف بين أمراء الدولة فطعن عدة منهم فى قراقرش بأنه مضطرب الرأى ضيق العطن ولا يصلح لهذا الامر»، وجاء فى كتاب/ حكم قراقوش/ طبع الحلبى ١٩٤٥/ د. عبد اللطيف حمزة ص ٦٣ قوله «أن المؤرخين ذكروا أن قراقوش كان له رأى فى معاملة السوقة والعامة وهو أخـذهم جميعا بالقهر والقسوة، وهكذا فعل بالأسرى وبالعامة الذين سخرهم فى بناء الأسوار والحصون» هذه الإشارات التاريخية لها دور فى هذا التعبير، ويطلق على الحاكم الجبار الذى يعامل الناس بالقهر والقسوة..

٦٣٩- أبْخل من كلبة يَزيد

«يزيد» قربة فى مركز منيا القمح وأهلها يتصفون بالبخل، والمثل يشيع بين أبناء هذه المنطقة، والقرية اسمها «ميـت يزيد» ويوجد مثل آخر بنفس الصياغة منسوب إلى قرية «كنانة» من قرى مدينة «بنها» والمنطقتان قريبتان مما يدل على شيوع هذا التعبير فى هذه المنطقة، وهو من صيغ المبالغة..

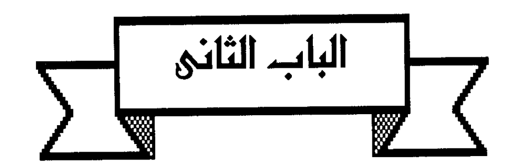
٦٤٠- أبخل من كلبة ميت كنانـــة

من قرى مركز بنها، وهو من صيغ المبالغة وسمعت هذا المثل من أبناء هذه المنطقة. .

٦٤١- الدّموع ما تِغْسِلْش عـــار

يشيع هذا التعبير فى الريف وفى الصعيد على وجه الخصوص حيث تنتشر عادة الثأر، ولذلك فعندما يقتل أحدهم فإن الأم أو الأهل لا يبكون وتتحول مشاعرهم إلى الثأر والانتقام، وهم يرون أن الدموع لا تعالج ولا تمحو الثأر أو العار، وكلمة «العار» قد تعنى الاعتداء الجنسى على أحدى بنات الأسرة أو انحراف البنت أو الزوجة.





الفـــرد

آليـــات وتفـــاعلات

١- تعاملات

٢- الصراع والتشاحن

٣- السخرية والتنكيت

٤- الإشاعات وكلام الناس

٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ

٦- النصائح والتحذيرات

٧- المجاملات والتعاون

٨- الدعاء

٩- الطبقية والطوائف

١٠- الوطنيات



✍ أولا: صفات شخصية سلبيـة

تشتمل هذه الصفات على: سوء السمعة ـ الذلة وضعف الشخصية ـ العصبى التشاجر والسباب ـ الغرور والسيطرة ـ الطماع الحرامى ـ النفاق والرشوة ـ البخل والحسد ـ الأهوج والمتردد ـ اليأس والإحباط ـ معاملات عامة..

* * *

سـوءالسمعـة

٦٤٢- آدى وِش الضِّيف

آدى: هذا هو، وش: وجه، ويقال ذلك عن أحدهم اقتنص وهرب أو وعد واختفى أو تنصل من الموعد أو أنكر الإلتزام، وأحيانا يسبق التعبيرحرف الواو وبذلك يأتى فى نهاية الحكاية أو الوصف أو الكلام، ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٦٤٣- أَخْلَى بِيه / خَلَى بيـه

بمعنى غرر به وهو عن شخص أعطى موعدا وتعهد بالتزام ولم ينفذه، وكلمة «خلى» أى تركه فى الخلاء منتظرا، وكلمة «بيه» العامى يستثقل كلمة «به» ولذلك يمطها لكسر حدة السكون على الهاء..

٦٤٤- بَقَى لِبانة فى حَنَك الناس

عن الفضيحة وسوء السلوك الذى يتحدث عنه الناس فى كل مكان وبشكل مستمر كالعلك الذى يمضغ. «حنك» بمعنى فم، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول سقف الحنك ما علا اللسان واللهاء، وفى/ القاموس/ : الحنك

محركة: باطن أعلى الفم من داخل أو لأسفل من طرف مقدم اللحيين وجمعها «أحناك»، وكلمة «بقى» بمعنى ظل من البقاء المستمر وأصبح..

٦٤٥- بيرْمى بَلاَويه على الناس

عن شخص يبتز ويهوى التحرش بالغير للايقاع بهم أو توريطهم، ولكى يسكت عن هذا الفعل فإنهم يقدمون له شيئا من المال أو يتحاشون الاحتكاك به أو إثارته، وتوجد هذه النوعية فى الطبقات المعدمة، وهو أسلوب من أساليب التسول..

٦٤٦- بيْقطع فى فَرْوتـــــه

عن شخص يذم فى آخر وينسب إليه كل الموبقات فى غيابه حقدا أو ادعاء ،و«الفروة» هو غطاء الشعر لبعض الحيوانات كالارنب وخلافه، والتعبير يشير إلى الفضيحة..

٦٤٧- الجرْى والصَّرْمحـــــة

الصرمحة: التسكع وربما كانت كلمة أجنبية، ويقال ذلك عن شخص غير منضبط يجرى إلى حيث تقوده رجلاه دون الترام بالضوابط الإجتماعية أو الأخلاقية..

٦٤٨- تقُول للعرْيان: فين توبك؟ يقول لك إنت اللى خَدْته/ صعيدى

«العريان» هنا هو المعدم الذى لا يستطيع حتى أن يستر جسده، وهذا الشخص الضائع يعانى من حالة الإحباط أو السخط ويتصيد كلام الناس لمحاولة إلقاء مشاكله عليهم لعله يحصل على شىء، وهو يلجأ إلى الابتزاز كوسيلة لإخافة الناس والتسول..

٦٤٩- حَسَنَــة المُســىء إســـــاءة

المعروف أن الشخص الذى اعتاد على الإساءة للغير لا يعرف كيف يحسن إليهم لأنه لم يتدرب على ذلك ومن ثم فإذا حاول الإحسان فإنه يتورط فى الإساءة من حيث لا يدرى يرعونته كأن يقدم معروفا لآخر ويتبعه بالمن والتذكير أو الحديث

للغير عن إحسانه هنا وهناك، وفى هذا تعريض بالذى أحسن إليه من حيث لا يدرى، والمعنى العام أن الإحسان سلوك والاساءة سلوك لابد من التعود عليه..

٦٥٠- ديلُه نِجِــــس

عن شخص سيء السلوك جنسيا والنجاسة دينيا معروفة. أو هو شخص منحل لا يقيم وزنا للعرف والعادات أو الضوابط الأخلاقية..

٦٥١- ذمتـــه أَسْتــك

عن شخص خرب الذمة وهى مطاطة كالاستك وليس له مبدأ أو قيم تحكمه، أو كما يقول القدماء «يحللونه عاما ويحرمونه آخر»، وهو شخص غير مأمون فى تعهداته ويتحاشاه الناس..

٦٥٢- ذِمّتُــه واسْعــة

يطلق ذلك على شخص يأكل حقوق الناس بالباطل، وكلمة «واسعة» بمعنى أنها غير ثابتة وأنها مطاطة وتسع كل ما يصلها من حلال أو حرام ولا فرق بينهما، وهو شخصية ميكيافيلية ـ إن صح هذا التعبير ـ تلجأ إلى الكذب وتحويل الصواب إلى خطأ وإطلاق الإدعاءات الكاذبة..

٦٥٣- ذمتـــه يرْمح فيها الحصـــان

فى معنى المثل السابق وتعبير «يرمح فيها الحصان» يدل على شدة الاتساع، والمعروف أن الحصان من الحيوانات الأليفة الأسرع ويحتاج إلى مضمار كبير للجرى، ولذلك فإن الذمة الخربة مثلها مثل المضمار الذى يرمح فيه الحصان..

٦٥٤- ذمِّتـه يرْمح فيها الخَيَّـــال

صياغة أخرى من المثل السابق، والخيال هو راكب حصان السباق، ويسمى الفارس..

٦٥٥- راجل حشَـــرى

«حشرى» بكسر الحاء وفتح الشين بمعنى يتدخل فيما لا يعنيه، والكلمة تشير

إلى الإنحشار بين طرفين، والمحشر هو المكان الذى يحشر فيه الناس يوم القيامة ،والمحشر ما يلبس كالصدار وحشر الشىء حشرا: لزج وحشر: اتسخ فهو حشر/ قاموس المحيط/ والمعنى الأخير يشير إلى طبيعة هذه الشخصية ويقال ذلك على سبيل الضيق والتأفف والذم..

٦٥٦- راجل حَنْبَلــــى

عن شخص متزمت متشدد فى تصرفاته مع الغير، والمعروف أن الحنالبة ـ على المستوى الشعبى ـ من الطوائف المتشددة فى الممارسات الدينية، ولذلك فالرجل الذى يتشدد فى مطالبه يدخل ضمن الحنابلة..

٦٥٧- راجل سُوسَـــــة

«السوس» ينخر فى الحب دون أن تظهر إلا أخيرا، ومعنى كالسوسة أى يوقع بين الناس دون أن تظهر الأعيبه أو لا ينكشف إلا بعد الايقاع بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الذم والطعن..

٦٥٨- راجل دُون

كلمة راجل بالمد لأن اللسان الشعبى يستثقل النطق فيضطر إلى المد للتخفيف من وقع السكون على اللام فى الكلمة، وكلمة «دون» من الدونية، وربما بمعنى أنه دون الناس خلقا، ويقال ذلك لشخص سىء الخلق، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان دون: قليل القدر خسيس، وفى/ القاموس/ : الدون: الشريف والخسيس (الضد)..

٦٥٩- راجـــل شَحْـــط

«شحط» هنا بمعنى ضخم الجثة طويل القامة عريض المنكبين، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان شحط: طويل القامة عريض المنكب، وفى/ القاموس/ شحط: بعد وشحطه: ضرجه بالدماء فتشحطط. ويقال ذلك على سبيل السخرية، وفى المفهوم الشعبى أن هذا الرجل يكون عادة قليل الوعى أو الحذر مما حوله، أو هو أقرب إلى السذاجة والبراءة لا يعرف المكر أو اللؤم..

٦٦٠- راجـــل كِــــشِر

«كشر» بكسر القاف والشين بمعنى مقطب الجبين، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل فيها كرش ثم حدث قلب مكانى، وفى/ القاموس/ : كرش تكريشا: قطب وجهه وتكرش وجهه: تقبض. .

٦٦١- راجـــل لكّـــاك

لكاك: بشدة على الكاف بمعنى كثير الرغى، وهذه الشخصية محل نفور وضيق وفى/ معجم الألفاظ العامية/ لكلك فلان فى كذا فهو يلكلك: أداه فى ضعف وفتور وعدم اعتناء، والأصل فيها ركرك وأبدلت الراء لاما، وفى/ القاموس/ : الركركة الضعف فى كل شىء. .

٦٦٢- راجـــل ميّـــاس

«مياس» بشدة على الياء/ جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ مياس. يقال فلان مياس: مجن لا هم له فى حياته إلا أن يظهر كثير القول قليل العمل، وفى/ القاموس/ : ماس يميس فهو مائس ومياس وماسى: مجن والمياس المتبختر وميس فلان: عقب على أمر ما تعقيبا فيه مبالغة وبعد عن الحقيقة. والمعنى فى المثل لا يبتعد عن هذه المعانى وأضيف بمعنى كذاب، أونطجى، حلنجى وهو شخص لا يعرف الصراحة أو الوضوح. .

٦٦٣- راجـــل فَلاَتـــى

«فلاتى» من منفلت وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فلت من العمل: تخلص منه، وفى/ القاموس/ : فلته: أفلته أى خلصه وفلتة لسان هفوة وزلة، وفى/ القاموس/ فلتات المجالس: هفواته وزلاته، والفلاتى فى المثل هو شخص منحل لا يقم أى اعتبار للأعراف أو القيم الاجتماعية أو الدينية، وقد تعنى أيضا الانفلات الجنسى. .

٦٦٤- زى الخفافيش ما يْبَانوش إلا فى الليـــل

الخفاش طائر ثديى لا يظهر إلا فى الليل وفى الاماكن المهجورة أو فى الآبار،

«يبان» يظهر، ويقال ذلك عن شخص لا يتحرك بين الناس إلا فى الظلام كاللصوص أو لا يتعامل مع الغير فى وضوح..

٦٦٥- زى الصوف تكْرمه يعــت/ صعيدى

العتة: فساد فى الصوف تتمزق فيه الخيوط وأغلب الفلاحين يحفظون الملابس الصوفية التى لا تلبس إلا فى المناسبات - فى صندوق فوق بعضها حتى الشتاء القادم ولاشك أن تراكم الملابس يجعل العته تضرب فيها، ومعنى تكرمه أى تحفظه، ويقال ذلك لشخص سيىء أو بليد لا يتحرك إلا بعد التأنيب أولا ينصلح حاله إلا بعد التهديد والسخرية..

٦٦٦- زى عَفْريـــت الليــــل

فى المفهوم الشعبى أن العفاريت لا تظهر إلا فى ظلام الليل، وبشكل فجائى ،ويقال ذلك لشخص شرير تظهر شروره للناس فجأة..

٦٦٧- زى القُنْفــد لا ينْحضن ولا ينْبَــاس

المعروف أن جسم القنفذ ملىء بالاشواك المدببة وعندما يحس الحيوان بالخطر فإنه يتكور ويتحول إلى كرة شوكية ومن ثم لا يمكن الإمساك به، وكان يظهر فى الشقوق فى بعض الزراعات عند حصدها كزراعة الفول وغيرها، والمعنى أن هذا الشخص خلقه نافرة ولا يمكن التعامل معه لسوء خلقه أو سلوكه، وكلمة «ينباس» بمعنى التقبيل وهى كلمة شائعة شعبيا ولا يقولون يقبل ولكن يقولون «يبوس»..

٦٦٨- زى الكلب الجرْبــان

الكلب من الحيوانات الأليفة، ولكنها فى الأغلب ضالة، ولذلك فهى مكروهة من الناس، وعندما يكون الكلب مريضا بالجرب يكون أكثر كراهية ونفورا والكل يزجره، والمعنى أن هذا الشخص محل كراهية كبيرة، والمثل من صيغ المبالغة..

٦٦٩- زى الكــلاب يتْمنَّى الجوع والراحـــة

المثل يتهم أحدهم بالكسل والبلادة..

٦٧٠- زى المفْجُــوع

المفجوع شخص لديه شراهة للطعام وفى/ المحيط/ يقال رجل فاجع: لهفان متأسف، والفاجعة: المصيبة المؤلمة توجع الإنسان بفقد ما يعز عليه من مال أو حميم، والمفجوع شخص يتكالب على الأكل عندما يجده بشكل ملفت للنظر..

٦٧١- زى الواَغــــش

«الواغش» من الِحشرات المؤذية، وفى تفسير آخر تطلق هذه الكلمة على الثعبان ،وهو عن شخص يؤذى الناس..

٦٧٢- سُمْعته بَقتَ زى الزِّفْــــت

الزفت: القَار، ويطلق ذلك على شخص سيء السمعة مرتش أو ظالم أو لص أو نصاب، وكلمة «سمعته» أى اشتهر بسوء السمعة فى المجتمع، وكلمة «بقت» بمعنى استمرت وتواصلت، وكلمة «سمعته» بضم السين وسكون الميم وكسر العين..

٦٧٣- سمعتــــه زى الزِّفـــــت

كالسابـــــق..

٦٧٤- سمعتـــــه زى الهبــــاب

الهباب: السناج أو النيلة وِهو عن شخص سيء السمعة..

٦٧٥- سمعتـــة فى الطِّــــين

فى معنى الأمثال السابقــــة..

٦٧٦- سمعتـــــه فى الوَحْــــل

الوحـــل: الطـــــين..

٦٧٧- سيرته بَقَت على كل لســـــان

«بقت» بمعنى: «أصبحت»، وهو شخص سيء السيرة تلوكها السنة الناس كالاتهام بالسرقة أو ضبط فى وضع شائن أو مرتش، وخاصة إذا كان شخصية شهيرة أو عامة..

٦٧٨- سيرته على كل لســـــان

لاشك أن هذه الصياغات تعكس الإنزعاج الاجتماعى عندما يضرب الفرد بقيمه وأعرافه عرض الحائط، ولما كان المجتمع المصرى من المجتمعات التقليدية المحافظة فإن ما يحدث من الفرد ضد أعراف المجتمع أو قيمه الدينية يصبح محل جزع وانزعاج وترديد فى كافة الأوساط والمستويات، ولذلك فإن الجرسة والفضيحة من أقسى ألوان العقاب للفرد الشاذ، وهى تمثل عملية نبذ جماعى..

٦٧٩- الشيطان غَلَبْـــــنى

اعتذار علنى عن الضعف البشرى أو التورط فى فضيحة خلقيه أو عمل مشين، ويقال ذلك لتخفيف حدة العقاب أو رد الفعل من طرف الغير، ومعنى المثل أننى كنت مسلوب الإرادة أو فى حالة من القهر والاستلاب..

٦٨٠- الشيطان لعب بعقْلـــه

عن الذى سقط أو تورط فى تزوير أو سرقة أو فضيحة أو ما شابهها مما يمثل خطورة على المجتمع، والآية القرآنية «وما أبرئ نفسى أن النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربى» يوسف ٥٣، والآية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» ق ١٦، والآية «وكذلك سـولت لى نفسى» طه ٩٦.. وهذه الآيات وغيرها تشير إلى النفس الأمـارة بالسـوء، وهو ما يفسره الشعبيون بالشيطان الذى يتغلب على الإرادة الإنسانية ويقهـر الإنسان ويسلبه القدرة على التحكم فى النفس أو العقل..

٦٨١- الشيطان لعب بـــــه

انحرف وهو فى المعانى السابقـــة..

٦٨٢- عامل زى الغُـــــدّة

عن شخص مؤذى أو معوق للأمور، والغدة فى الرقبة تعوق البلع وهو عن شخصية ثقيلة الظل يميل إلى التعنت..

٦٨٣- عامل زى النَّصارى ما ياكلْش إلاَّ البصَارَة

«النصارى» مشهور عنهم البخل والبصارة تصنع بالزيت وهم يصومون أغلب أيام السنة ومن ثم فهى تناسب أكلهم ولذلك يكثرون منها، ويقال أنهم يصومون ٢٩٥ يوما فى العام..

٦٨٤- عَدِيم التربيـــــــة

عن شخص سيء الأدب..

٦٨٥- فلاتى وديله نجـــــــس

عن المنفلت الذى يضرب بقيم المجتمع عرض الحائط ونجاسة الذيل تشير إلى شخص زير نساء..

٦٨٦- قَلَبْ دماغـــى

عن شخص لحوح، والتعبير يشير إلى أنه يعانى من غسيل المخ أو أنه غير لديه مفاهيم وقناعات ثابتة..

٦٨٧- لا بيرْحم ولا بِيْسيب رحْمة ربنا تنْزل

عن شخص مقلق للراحة مثير للمشاكل دون سبب أو أحدهم لا يقدم خيرا ولا يتمنى خيرا لأحد ولا يترك الناس فى حالها وفوق هذا وذاك يمنع خيرا فى طريقه لأحدهم..

٦٨٨- هَلْضَـــــم بالكـــــلام

عن شخص يتفوه بكلام مسيء أولا معنى له، ويقال أيضا «برطم بالكلام» ويكون ذلك كتعبير عن التذمر، وقد يقول ذلك شخص فى حالة ضيق..

٦٨٩- رَطْـــرَط بالكـــــلام

بمعنى ثرثر وقد جاء فى ابن كثير جـ١/ ٥٣٠ عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله ﷺ نهى عن قيل وقال أى الذى يكثر من الحديث عما يقول الناس من غير تثبت ولا تدبر ولا تبين..

٦٩٠- مش وَاخـــد بالُـــه

عن شخص غافل عن كل ما يحيط به، وتعبير «واخد باله». البال هو الفكر وهو بمعنى الانتباه..

٦٩١- مش هَيِـــوْرِد على جنـــة

عن شخص يوزع أذاه على من حوله..

٦٩٢- نوم الظَّالم عِبـــادة

الظالم هنا هو الشخص الذى يؤذى من حوله كالابن المزعج وعندما ينام فإنه يريح الجميع من شروره، وكلمة «عبادة» تعنى أنه لن يرتكب آثاما ومن ثم يكسب ثوابا بكف أذاه عن الناس..

٦٩٣- وقع فى شَرِّ أعْمالـــه

عن شخص تورط فى عمل نتيجة لسوء تقديره أو أنه لم يكن خالص النية فأوقعه الله فى نتائج أعماله..

٦٩٤- يِسْتاهل ضرْب البَرَاطيـــش

البرطوشة: المركوب القديم، ويقال ذلك عن شخص اقترف ذنبا مشينا يستحق العقاب، وكلمة «يستاهل»، بمعنى يستحق..

٦٩٥- يسْتاهل ضرب الصُّـــرَم

«الصرم» بشدة مضمومة على الصاد وهو الحذاء القديم البالى. وفى المعجم الوسيط الصِّرْم: الجلد.

٦٩٦- يِسْتاهِل قطْع رقبْتـــه

هذه الصور تعبر عن الضيـــق..

٦٩٧- الوش وش حاججْ لكن الفعايل الرَّضية فيـــه

يدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن أحد القطط عاد من الحج وجاءته

الحيوانات للتهنئة بسلامة العودة واجتمع الفئران وانتخبوا شيخهم لينوب عنهم فى تهنئة القط، وعندما زار شيخ الفيران القط أحس أنه يتلمظ له ويتنمر فأسرع بالإنسحاب والعودة، وعندما سأله الفيران قال هذا المثل، وهو بمعنى «الطبع يغلب التطبع» وبيت الشعر:

ومهما تكن عند امرئ من خَلِيقَةٍ … وإن خالها تَخْفى على الناس تُعلم

٦٩٨- لعب بديلـــــه

عن شخص تراجع عن وعد أو عهد قطعه على نفسه، ويحدث ذلك عندما يشترى أحدهم شيئا ويتفق مع البائع على السعر وعند الدفع يتراجع ويحاول التخفيض أو حتى عدم الشراء..

٦٩٩- بيلعـــب بديلـــه

عن شخص اعتاد على التراجع عن وعده، ومن ثم لا ينبغى الاعتماد على وعوده، والتعبير يحمل صيغة التحذير..

٧٠٠- السِّيرة أطْول من العمـــر

المثل السابق «العار أطول من العمر»، والسيرة هنا تعنى سوء السمعة، وقد تكون كلمة «السيرة» هنا على الاطلاق سواء كانت سيرة حسنة أو سيرة سيئة فهى تبقى حتى بعد وفاة صاحبها..

٧٠١- يجيب لى لَحْمة خِشْنة ويقول لى: كُلْ فراخ

اللحمة الخشنة هى لحمة الجمال، والمثل يتحدث بضيق وأسف عن أحدهم يغرر بآخر..

✍ الاستعطاف. ضعف الشخصيــة

٧٠٢- أعْمِل مَعْـــــروف

أسلوب رجاء أو استجداء لشخص آخر ذو سطوة أو سيطرة أو من شخص له مصلحة لدى أحدهم ولا يريد الاستجابة لرجائه، وعادة يدور هذا بين مرؤس ورئيس أو مذنب أمام شخص يريد أن يعاقب. .

٧٠٣- أبوس إيديك ورجْليـــك

صيغة استعطاف وذلة، «أيديك ورجليك» بصيغة الجمع إشارة إلى أن الشعبيين لا يعرفون المثنى كثيرا. .

٧٠٤- أبوس رجليـــك

كالسابـــق. .

٧٠٥- أبوس راســـك

أبوس إيـــــدك

يلاحظ أن التقبيل لثلاثة أعضاء فى الجسم وهى الرأس واليد والرجل وهى - فى الواقع - مراكز العقاب الذى يمكن أن يستخدمها الشخص للعقاب، وأسوأ ألوان التقبيل ما يكون للرجل حيث يسجد المذنب ليقبل أدنى عضو من أعضاء الإنسان وهى قمة المهانة والذلة والتهالك. .

٧٠٦- حقَّك علىَّ.. أنا غلطـــــان

يقال ذلك للتهدئة من عصبية أحدهم أو للاعتذار عن خطأ فى حق آخر

والاعتذار بالخطأ والاعتراف به - على المستوى الشعبى من الوسائل الهامة لامتصاص الغضب لدى الطرف الآخر وتبديد التوتر، وهو أسلوب شديد التأثير فى المجتمع المصرى الذى تغلب عليه العاطفية وسرعة الصفح والتسامح. .

٧٠٧- حقَّك علـــــىَّ

صيغة اعتذار، والمعنى أننى مستعد لكى تأخذ تعويضا عما أصابك، ويقول ذلك شخص أخطأ فى حق آخر وذلك على سبيل الترضية. .

٧٠٨- خرج قَفَاه يقَمَّر عيـــــش

عن شخص فى حالة خجل وكسوف وعندما يصاب أحدهم بالخجل فإن وجهه يتحول إلى الاحمرار الخفيف مع ارتفاع فى درجة حرارته، وتعبير «قفاه يقمر عيش» من صيغ المبالغة بمعنى أن حرارته ارتفعت حتى أنه يمكن أن يسوى العيش عليها، و«يقمر» بشدة على الميم بمعنى التسخين. .

٧٠٩- أنا وقعْت من السما وأنت اسْتلْقيتنى

صيغة رجاء وذلة واستعطاف وقد تصاحب الإلحاح فى طلب أو مصلحة هامة وقد تعبر عن الاعتذار من ذنب أو خطأ، وكلمة «استلقيتنى» بمعنى أننى مستسلم فى قبضتك. .

٧١٠- أنا فى عَرْضـــــك

صيغة استعطاف مصحوب بذلة وانكسار لالتماس العفو والصفح. .

٧١١- اللى توَطِّى له يركبك حصان/ صعيدى

المثل يحمل صيغة تحذير ونصيحة فى ذات الوقت. تحذير من الخضوع الذى يدفع الآخر إلى الطمع أو التمادى فى الإذلال ونصيحة بالدفاع عن الحق وعدم التراجع أو التهالك وابداء الضعف والخوف، وتعبير «يركبـــك حصان» أصلها «يركبك مثل الحصان». .

٧١٢- اللى إيـــده طَرْشه عليك بوسْهــــا

طرشه: قاسية فى الضرب، والمعروف أن هناك بعض الناس الذى يغلب عليهم القسوة فى العقاب، والمثل ينصح بمنافقة الجبار الدموى. .

٧١٣- بوس الأيـــادى وضحك على الدِّقُـــون

عادة تقبيل اليد كانت منتشرة فى الماضى كثيرا وهى من الصغير للكبير مثل تقبيل يد العالم الجليل أو الشيخ أو العظيم أو العمدة أو الأب وكان الوزراء يقبلون يد الملك، وهى عادة من موروثات ـ على ما أعتقد ـ العهد التركى، وقد أقلع الجيل الجديد عن هذه العادة، وخاصة بعد قيام الثورة والغاء الالقاب والرتب ـ «بك»، باشا وانتهاء الكثير من مظاهر العبودية، والمثل يشير إلى أن التقبيل ليس دليلا على الاحترام بل قد يكون على سبيل التغرير أو السخرية أو درأ للاضطهاد..

٧١٤- بيْجُر ناعـــــم

بمعنى يتودد أو يحاول التمسح بالآخر لقضاء مصلحة أو لتحقيق مأرب، وقد يمارس ذلك مرؤس وقع فى خطأ ويحاول أن يتقرب من الرئيس لكى لا يعاقبه ،وكلمة «ناعم» بمعنى الرقة والليونة واصطناع الطيبة..

٧١٥- داس على كَرَامْتـــه

للمثل معنيان **الأول** يشير إلى التنازل عن الكرامة **والثانى**: من الطرف الآخر وهو أنه أساء إليه وحطم معنوياته وكرامته، وفى المعنى الأول: يكون الضمير للمتكلم وفى المعنى الثانى يكون الضمير للغائب، وكلمة «داس» فى المعنى الأول بمعنى تنازل وتغاضى وتناسى بقصد حل مشكلة معقدة أو تمرير مصلحة..

٧١٦ - ما يِقْدرْش يقول تلْت التَّلاتة كـــام

عن أحدهم فى حالة قهر ولا يستطيع أن يحتج، ويقال ذلك عن شخص ضعيف أمام قوة قاهرة لا يستطيع معها أن يبدى رأيه الصائب، وتعبير «تلت التلاتة» ربما لها مدلول أو تفسير تاريخى أو مكانى..

٧١٧- بيْخاف من خَيَالـــه

عن شخص جبان، والخوف هنا خوف معنوى، والمثل من صيغ المبالغة..

٧١٨- بيْدفِن رَاسه فى الرَّمـــل زى النَّعامة

رغم شيوع هذا المثل فى البيئة المصرية الزراعية إلا أنه تعبير لا يعبر عن طبيعة البيئة، فالنعام لا يعيش فى مصر كما أن هذه الصفة فى النعام لا يعرفها إلا من عايش هذا الطير، وربما كان من الامثال الوافدة، ومع ذلك فهو شائع بين الناس، وقد كنا نقرأ ونحن صغار فى كتب المطالعة حكايات عن النعامة التى دفنت رأسها فى الرمل عند مواجهة الوحش المفترس ظنا منها أنها أصبحت فى مأمن من الخطر وهو ظن كاذب، ويشير المثل إلى شخص لا يريد أن يعترف بالواقع ويعيش فى الخيال ولا يستطيع أن يصدق بوجود الأخطار المحيطة به ولا يريد أن يعترف بذلك ظنا منه ـ مثله مثل النعامة ـ أن التغافل عن الأخطار المحيطة به سوف يبعدها عنه، ويقال المثل على سبيل السخرية. .

٧١٩- بيُلْقُف فى الضِّـــل

بضمة على الياء فى كلمة «يلقف» وضم القاف أيضا بمعنى أن هذا الشخص لا يستطيع أن يأخذ نفسا طبيعيا بيسر ومثل باقى الناس. ويقال ذلك عن شخص يعانى من شدة الضعف والهزال وذلك على سبيل الرثاء أو على سبيل السخرية، ومثله «بينهج فى الضل» و«الضل» هنا محرف الظل. .

٧٢٠- بينْهج فى الضّـــل

عن الضعيف الذى يعانى من الهزال، وكلمة «ينهج» بمعنى «يلهث»، والمثل كسابقه أما أن يقال على سبيل السخرية أو على سبيل التعاطف والرثاء والمجاملـــة. .

٧٢١- الجـــبن دفا الـــبرْدان

الذى يحس بالبرد عندما يخاف فإنه ينكمش ويتكوم فتسرى الحرارة فى جسده، والبردان هو الذى ينتفض من البرد أو يرتعش، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الجبان. .

٧٢٢- حاله أغْلَب من الغُلْب

عن شخص بائس معدم وكلمة «الغلب» بضمة على الغين وسكون اللام، والمعنى أن هذا الشخص أكثر بؤسا من البؤس نفسه، وهو من صيغ المبالغة..

٧٢٣- حاططْ إيــــده على قَلْبــــه

تعبير عن الرعب مما قد يحدث مستقبلا ووضع اليد على القلب يدل على شدة الخوف من المجهول كانتظار الطالب لنتيجة الامتحان وخاصة إذا كانت إجابته غير مطمئنة أو أنه يطمح للمراكز الأولى..

٧٢٤- دمُّــــه ساقــــع

«ساقع» بمعنى بارد، ويقال أيضا «دمه يلطش»، ويقال ذلك عن شخص متبلد المشاعر ثقيل الظل ينفر الناس من لقائه، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٢٥- دمُّــــه هرْبــــان

له معنيان **الأول**: عن شخص متبلد المشاعر لا يتحرك للدفاع عن شرفه، **والثاني**: عن شخص وصل إلى مرحلة شديدة من الخوف من العقاب فيتغير لونه ويضرب إلى الصفرة المختلطة بالإحمرار فى ملامح الوجه..

٧٢٦- دمــــه واقَــــف

بمعنى ثقيل الظـــل..

٧٢٧- دمــــه يُلْطُــــش

كالسابق وهذه التعبيرات تشير إلى طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالمشاعر والعواطف المتبادلة وتفضلها عند التعامل على غيرها من علاقات المصالح المادية..

٧٢٨- راجــل دَلْــدُول

عن شخص عديم القيمة ضعيف الشخصية كالشرابة المتدلية دون فائدة، وربما كانت كلمة «دلدول» مشتقة من كلمة «تدلى» وفى/ المحيط/ تدلدل الشىء: تهدل

وتدلدل بمعنى تحرك وتدلدل فى مشيه: اضطرب، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان دلدول: لا رأى له ولا قيمة يسير فى ركب الناس حيث ساروا فيرى ما يرونه ويرفض ما يرفضون، والأصل فيها دلدل واشبعت ضمة الدال الثانية (دلدول)، وفى/ القاموس/ : قوم دلدل: تدللوا بين أمرين فلم يستقيموا «ونقول أن ذلك يدور حول شخص لا يستطيع أن يتعامل مع الناس إلا من خلال شخصية أقوي منه يمارس معها دور التابع أو الظل، وهذه الشخصية محل كراهية شديدة فى مجتمع يمجد الرجولة والأعمال الرجولية التى تدعو إلى الإعجاب وهذا السلوك الانهزامى قد يؤثر على الحياة الاسرية ذاتها ويحدث الإنفلات..

٧٢٩- راجـــل دُهُلّ زى الفيـــل

«دُهل» بضم الدال والهاء عن شخص يتهادى بغباء، ومنها كلمة «متدهول» بسكون التاء وفتح الدال وسكون الهاء وكسرة على الواو أى ليس له وزن أو هو شخص أهوج، وتشبيه «زى الفيل» يمكن أن يفسر جانبا من شخصية «الدهل» فربما يكون الدهل ليس فى حجم الفيل ولكنه غير متزن فى تصرفاته، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ دهول ومدهول: يقال دهول فلان فلانا: فاجأه بقول أو عمل سبب له ارتباكا وحيرة، والأصل فيها دهل وفك ادغام الهاء المضعفة وأبدلت الثانية واوا وفق قاعدة المخالفة، وفى/ القاموس/ : دهل: تحير والداهل المتحير وادهله: حيره فهو مدهول. ويقال ذلك فى المثل على سبيل السخرية والإحتقار والإزدراء..

٧٣٠- راجـــل زى قِلّتُـــه

بكسر القاف فى كلمة «قلته» وأحيانا «زى عدمه» بمعنى أنه لا قيمة له، وكما يقول الشعبيون «وجوده زى عدم وجوده»، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة تافه لا يبعث على الإحترام، وأحيانا يقال «زى قلته» فقط..

٧٣١- راجـــل مرْيُـــوح

مريوح: خائر القوى هزيل فى حركته لا يقوى جسمه على تحمل الأعمال

الشاقة، وقد يطلق على شخص ليس له قيمة اجتماعية فهو محل ازدراء أو احتقار ،ويقال ذلك على سبيل السخرية. .

٧٣٢- راجـــل طَرْطُـــور

الطرطور: لباس الرأس فى القديم، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان طرطور: ضعيف الرأى لا وزن له بين أهله، وفى/ القاموس/ : الطرطور بضم الطاء القلنسوة الدقيقة الرأس والضعيف والطرطور كما أعرفه لباس الرأس على شكل هرمى ينتهى فى نهايته كرة من خيوط القطن لا فائدة منها، ولكنها تبعث على الضحك ولذلك يلبسه المهرجون فى المهرجانات والاحتفالات وفى السيرك ،والتعبير عند الشعبيين يعنى شخص ضعيف تلعب امرأته من وراء ظهره وأسرته مفككة. .

٧٣٣- الرجل الطَّيِّب يورِّث للفقر والست الطيبة تورث للقُحْب

كلمة الطيب هنا شخص على نياته لا يدرك ألاعيب الناس ومكرهم مما يجعله يتورط فى مشاكل. والمجتمع الشعبى يكره الطيبة الزائدة وهى أقرب إلى السذاجة والغفلة وهى صفات ـ فى مجتمع ـ يقوم على الصراع والتنافس على اللقمة ـ تؤدى إلى الفشل ثم الفقر، أما الست الطيبة وهى بنفس المعنى فإن الغير قد يستغلون هذه الطيبة الساذجة أسوأ استغلال ويمكن أن تتورط فى مشاكل من أى لون دون أن تدرى بمكر الغير ولؤمهم. .

٧٣٤- رجْلـــه والقـــبر

له معنيان **الأول**: عن شخص فى أواخر حياته، **والثانى**: أن هذا الشخص إذا ركل أحدهم فإن ركلته مميته. .

٧٣٥- زى عَدَمـــه

بمعنى «زى قلته» وقد سبق فى صيغة «راجل زى قلته». .

٧٣٦- زى القُطَّه المغَمَّضـــة

عن شخص خجول، والقطط فى أعقاب ولادتها تكون مغمضة العينين ليومين

، ويقال ذلك لشخص تظهر عليه البراءة فى مواجهة الغير ولا يستطيع أن يفرض شخصيته على المحيط ذلك أن تجاربه الحياتية لا تؤهله لإدراك ما يحيط به من شرور وألاعيب. .

٧٣٧- زى قلِّتـــه

مثله «راجل زى قلته»، «زى عدمه». .

٧٣٨- زى لوح التَّلج بِيْصَفِّى ميِّته نقطة نقطة

عن شخص يعانى من حالة ذبول بطىء أما ماديا أو جسمانيا. .

٧٣٩- زى نَدْل ابن عِروس ميِّت وهو حى ما حَدْ يِحْسب حسابه زى التِّرمس اللى حضُوره يشبه غِيابـــه

الترمس من المسليات كاللب والفول السودانى، والترمس عندما يكون نيئا فلا فائدة منه ولا يمكن الإستفادة منه إلا بالتجهيز، ويقال ذلك لشخص تافه وجوده مثل عدم وجوده. .

٧٤٠- زى النِّسوان اللى تحُط إيدها على خدِّها وتْولْولْ

تعبير «إيدها على خدها» يشير إلى التحسر واليأس والإحباط، وكلمة «تولول» جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ ولولت المرأة: بكت بصوت يعبر عن شكواها وألمها، وفى/ القاموس/ ولولت المرأة صوتت، والمثل يعبر عن نقد ساخر لشخص فاقد السلوك الرجولى ويتشبه بالنساء اللائى يولولون كثيرا للتعبير عن حزنهن، وهذه الصفة من الصفات المزدولة عند الرجال فى البيئات الشرقية. .

٧٤١- زى الهَلُوك لا غَلَّة ولا تبْن

«الهلوك» نبات شيطانى ينبت فى زراعات الطماطم وهو عالة على غيره، ويضرب المثل لشخص عديم الفائدة يعوله أبوه وأهله بشكل عام. .

٧٤٢- زى الهيش لا عيش ولا عليش/ صعيدى

«الهيش» نبات شيطانى ينبت على أكتاف الترعة عديم الفائدة بمعنى لا يمكن التعيش منه، وتعبير «لاعليش» بمعنى ليس عليه فائدة. أى ليس عليه أى شىء يفيد.

٧٤٣- طَفحَ اللّى كَلُـــه

«طفح» بمعنى أرجع من حلقه، وهو يعنى بادى عليه التعب والارهاق، وقد يشير إلي معاناة أحدهم فى سبيل ما حصل عليه..

٧٤٤- طَفَح الـــدم

وأحيانا يقال «طفح الكوتة»، والمعنى الظاهرى أنه أرجع الدم أو أرجع ما فى جوفه، والمعنى العام يشير إلى أحدهم تجرع كئوس الشقاء بكثرة حتى وصل إلى مرحلة إرجاع ما زاد عن استيعابه، وهو من صيغ المبالغة..

٧٤٥- طفح الكُوتـــة

كالسابق والكوته ربما محرف القوت. وفى المعجم الوسيط: طفح الإناء: امتلأ حتى فاض من جوانبه.

٧٤٦- عامل زى جَالوص طين

«تعبير» جالوص طين» قطعة ملء الكفين من الطين، والمعنى يدور حول شخص ثقيل الظل غير مرغوب فى وجوده..

٧٤٧- عامل زى الرُّهْريط لا يلّيِّس ولا يْسد خديم

خديم: القناة الصغيرة، الرهريط: الروبة مَن الطَين، وهى أقرب إلى السيولة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ رهره فلان استرخت عضلاته فتدلى لحمه بسبب المرض أو تقدم العمر وكلمه «يليس» بشدة على الياء الثانية سد الفتحة بالطين ،والمعنى أن هذا الشخص لا فائدة منه..

٧٤٨- عـــديم الـــدَّم

«عديم» هنا بمعنى «فاقد» أو كما يقال «دمـه هربان»، ويقال ذلك عن شخص متبلد المشاعر لا يجامل أولا يحاول أن يشارك الغير فى أحوالهم، وقد يقال ذلك على الابن الذى لا يهتم بأهله..

٧٤٩- عـــديم الـــذُّوق

كلمة «عديم» من الانعدام. وهى كلمة شعبية شائعة تستخدم للنفى، ويهتم

المجتمع الشعبى بالعواطف ودفء المشاعر ويكره الشخص الذى يفتقد الإحساس بالغير..

٧٥٠- عـــديم الذُّوق والإنْسانيـــة

كلمة «الإنسانية» توضح كلمة الذوق، وفى/ المحيط/ الذوق فى الأدب والفن حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر من أثر من آثار العاطفة أو الفكر، وعند الشعبيين عن شخص عديم اللياقة جاف الطبع..

٧٥١- عـــديم الرِّبَايـــة

«الرباية» تحريف التربية وهو عن شخص سيء السلوك ويرجع المثل هذا السلوك إلى التقصير فى التربية المنزلية الأولى..

٧٥٢- عـــديم الشُّـــوف

بمعنى عديم النظر، ولها معنيان **الأول**: وهو ظاهرى وهو ضعف الرؤية **والثانى**: عن شخص ضيق الأفق محدود التفكير أو غبى ولا يستطيع التمييز..

٧٥٣- عـــديم اللِّياقـــة

اللياقة بمعنى الذوق ولائق بمعنى مناسب أو صالح..

٧٥٤- عـــديم النَّظـــر

عن شخص غبى لا يفهم ولا يستطيع التمييز ولا ينظر إلى ما حوله بعين فاحصة..

٧٥٥- عـــرِّة الرجَّالـــة

«عرة» بكسر العين وشدة على الراء وهو عن شخص عديم القيمة، وكلمة «عره» محرف معره، وهو أسلوب ذم وسب لشخص تافه، ويقال ذلك فى مجال التشاحن والتشاجر..

٧٥٦- عضْمُـــه طَرى

عن شخص عديم التجربة فهو يتهيب الموقف أو أنه صغير السن لا يقوى على عمل شاق أو موقف لا يتفق مع سنه..

٧٥٧- عينـــه فارْغَـــة

عن شخص يسلك سلوكا دنيئا كأن يتفرس فى أى أنثى تقابله، وقد يعنى أنه يهتم بالأمور التافهة..

٧٥٨- عمل فصْـــل بارد

عن شخص قام بعمل فيه قدر من الأنانية أو الكلاحة أو الاستهتار أو الغباء وكلمة «فصل» تعنى عملا رديئا..

٧٥٩- فى نُص هدومـــه

عن الكسوف من فعل مخجل ولا يستطيع مواجهة الآخرين، والمعنى الظاهرى يرتبط برؤية المجتمع لوظيفة الملابس وهى أنها عنوان على الستر والأدب فإذا لبس أحدهم ملابس فقيرة فإنها ستكشف عن العورة ومحل خجل ونقد من طرف المجتمع..

٧٦٠- قلبـــه أسْـــــود

عكسه «قلبه أبيض»، والمثل يشير إلى شخص حقود ينضح بالشرور، ويتمنى زوال نعمة الغير والشماتة من حالهم..

٧٦١- قلبـــــه وقـــع

تعبير عن الرعب الشديد وكلمة «وقع» أى سقط، ويقال ذلك عن أحدهم فوجئ بموقف أو حادث مرعب شل تفكيره..

٧٦٢- قلبـــه وقع فى رجْليـــه

عن شخص فى حالة اضطراب وخوف أمام حادث مفاجئ غير متوقع..

٧٦٣- قليـــــل الحيلَـــة

عن شخص ضيق الأفق اختلطت أمامه السبل وأصيب بشلل فى التفكير..

٧٦٤- قليـــــل الـــذّوق

مثله «قليل الحياء»، وهو عن شخص يعامل الناس ببجاحة وسوء أدب وبغلظة وجفوة..

٧٦٥- قليـــــل الـــذِّمة

عن الخائن الذى يظلم الغير أو يأكل أموالهم دون وجه حق أو يشهد بالزور أو يكذب، وهذه الصفات كلها وغيرها مما تلتصق بالشخص الذى يتصف «بقلة الذمة»..

٧٦٦- لا بْيشُوف ولا بيسْمع ولا بْيقُول

وسابقا «لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم»، والباء فى كلمات المثل تفيد الاستقبال وهو حكمة قديمة، والمعروف أن الإنسان فى أى مكان يتعامل مع محيطه من خلال هذه العناصر الثلاثة وهى: الرؤية والسمع والكلام. ويقول ذلك شخص يعيش فى مجتمع إرهابى جعله يعيش حالة من الخوف الشديد الذى دفعه إلى السلبية والانعزالية الشديدة..

٧٦٧- لا بْيقدِّم ولا بيأَخَّـــر

بمعنى «لا يحل ولا يربط»، «لا يودى ولا يجيب»، ويدور حول شخصية ضعيفة تافهة لا تستطيع أن تؤثر فيما حولها، وكلمة «بيقدم» بسكون على الباء وشدة مكسورة على الدال، وكلمة «بيأخر» بسكون على الباء وشدة مفتوحة على الخاء..

٧٦٨- لونـــه مقْطُـــــوف

مقطوف أى أصفر من الخوف والرعب وكلمة «مقطوف» من قطف أى جمع..

٧٦٩- ما عَنْـــــدوش دم

عن شخص متبلد المشاعر والأحاسيس ولا يراعى مشاعر الغير عند الكلام أو التعامل معهم..

٧٧٠- ما عندوش دم... ما عندوش ضمــــــير

يقال ذلك لشخص سمج/ قاسى/ جبار/ فاقد الاخلاق، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٧١- ما يسَوِّيش أكْلُـــه

«يسوى» بشدة مكسورة على الواو، ويطلق على شخص تافه، وأحيانا يقال «مايسواش». ويقال ذلك على سبيل التحقير والاحتقار لشخص كسول ضعيف الشخصية، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٧٢- ما يسْواش بَصَلَـــة

كالسابق والبصلة ترمز للضآلـــة..

٧٧٣- ما يسْواش حاجـــة

كالسابق ولاشك أن تكرار التعبير «مايسواش» يدل على أسلوب من أساليب المجتمع فى التقييم، ولذلك فهو كثير الدوران بين الناس بمختلف الصيغ..

٧٧٤- وأنا مَالــــى

كلمة «مالى» بمعنى ليس لى اختصاص فى ذلك أو مالى اهتمام بذلك أو لا يعنينى ذلك، وهو يعنى التنصل من المسئولية، وهو تعبير يتردد كثيرا ويعبر عن إتجاه نفسى وسلوكى..

٧٧٥- وشُّه أصفر وراح لُون وِجــه لُون

عن الرعب ويقال ذلك لشخص فى حالة خوف من العقاب على خطأ ارتكبه أو فى حالة رعب أمام شخص ظالم متجبر، وتعبير «راح لون وجه لون» بمعنى تغير لونه عدة مرات..

٧٧٦- وشُّه راح لون وجــــه لون

صياغة أخرى بمعنى هرب الدم وجهه رعبا وخجلا..

٧٧٧- نشف دمُّـــه

فى الفَصَحى «تجمد الدم فى عروقه»، ويحدث ذلك لشخص واجه خطرا مفاجئا أو سمع خبرا سيئا أو حادثا أو فوجىء باتهام خطير كالسرقة أو القتل دون حق..

٧٧٨- خَلَع بُرْقع الحيـــا

عن شخص سليط اللسان أو كما يقال «وشه مكشوف»، ويقال ذلك لشخص لا يخجل ولا يقيم وزنا لمشاعر الغير فيسب ويتفوه بما لا يليق. والبرقع زى المرأة فى الأحياء الشعبية فى المدن الكبرى فيما قبل الثورة ١٩٥٢، وقد تخلص الناس منه ولكنه عاد أخيرا مصاحبا لحملة الإسلام السياسى الشائعة فى هذه الأيام ١٩٩٤.

٧٧٩- يوقَّف المراكب السَّايْرة

عن شخص معوق للأمور أو بيروقراطى والتعبير له أساس بحرى أو على الأقل نيلى..

٧٨٠- ما نعَمَّرش ساقية نخْرب طاحونـــة

يضرب لسوء التقدير أو التصرف الأهوج والتعبير له أساس ريفى..

٧٨١- زى صوت الرِّيح فى البرارى ما حدِّش بيسْمعه

ربما كان من أمثال البدو فى الصحراء، والبرارى وأماكن مستنقعات تنمو فيها النباتات الشيطانية، وهى مناطق غير مسكونة وصوت الريح يظهر دائما من احتكاك تيار الهواء بفروع النباتات، وهو ما يسمى بحفيف الهواء، وهو يخيف فى الأماكن المهجورة..

٧٨٢- عامل خـــدُّه مداس

فى جـ١/ الموسوعة/ «عامل خده مداس للى يسوى واللى ما يسواش»، والمداس ما يلبس فى القدم وهو الحذاء أو الشبشب، ويقال ذلك لشخص يخدم الناس برضا نفس ودون ككل أو ملل ويتحمل الكثير فى خد متهم..

٧٨٣- ساب البلـــد وكَتّ

«كت» بمعنى هرب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ : كت فلان بنا أثناء حديثه: سرح بعقولنا والأصل فيها «قت» وأبدلت القاف كافا وكت فى مشيه بمعنى

يقارب خطوة فى سرعة وفى / القاموس/ قارب الخطو فى سرعة «وهى بمعنى اختفى، ويقال ذلك عن شخص ارتكب اثما اجتماعيا فاضطر إلى الهروب بعيدا عن عقاب الناس والسنتهم وهذه الشخصية تظهر بوضوح فى شخص النصاب. .

٧٨٤- شمَّع الفتْلـــة

عن شخص هرب بأقصى سرعة، وأحيانا يقال «شمع الفتلة وقال: هات يا فكيك». .

٧٨٥- شمَّع الفتلة وقال: هات يأَفكِيك

كلمة فكيك من فك القيد وانطلق بأقصى سرعة. .

٧٨٦- لونـــه مخْطُـــوف

عن شخص فى حالة رعب وخوف، ومثله «لونه مقطوف»، وكلمة مخطوف بمعنى أن دمه قد تغير أو هرب من وجهه. .

٧٨٧- رِجَلــه خَفِّـــــت

عن شخص قلل من زيارته لمكان اعتاد التردد عليه ثم تبين أن وجوده قد يسبب مشاكل فانسحب بالتدريج حتى لا يلفت النظر وتفاديا للحرج، وكلمة «خفت» بشدة على الفاء. .

٧٨٨- راح وقال: عدّ لـــــى

«عد» بمعنى أحسب لى على العداد، ويقال ذلك عن الذى تأخر كثيرا وعادة سيكون العد بالساعات والأيام والشهور، والمثل أيضا عن الذى اختفى دون إعلام بذلك وترك المنتظرين فى حيرة، وكلمة «راح» بمعنى ذهب. .

٧٨٩- قطع رِجْلـــــه

عن شخص قطع تردده على مكان اعتاد زيارته وذلك بعد أن اكتشف عيبا أو خطأ فى تردده فاعتزل الزيادة. .

٧٩٠- ما حدش عارف له طريق جُرَّة

عن شخص اختفى أثره، و«الجرة» بضم الجيم وشده مفتوحة على الراء حفرة دفن فيها وأهيل التراب عليه، وكلمة «جرة» من جر التراب واهالته عليه، وكلمة «طريق» بمعنى مكان أو الطريق إلى حفرة دفنه..

٧٩١- دوَّر عليه فى سلأط وملأط ما لْقاهُـــوش

عن الذى اختفى تماما، ومعنى التعبير «سلأط وملأط» هما بمعنى فى كل الأماكن دون استثناء وهو عين المعنى فى جـ٣..

٧٩٢- بَلَع رِيقـــــه

عن شخص اطمئن بعد خوف ورعب عاشه أو بعد أن تجمد الدم فى العروق تحسبا أو ترقبا لخطر متوقع، وعندما مازال الخطر استرد أنفاسه وهو ما يعنى «بلع ريقه»..

٧٩٣- نفـــد بِجِلَــده

عن شخص هرب من مواجهة الشر أو من خطر هجم عليه وعلى غيره ،واستطاع الاختفاء بنفسه أو شخص انفلت من عقاب جماعى..

٧٩٤- صَوَاميل رُكبـــه سابت

عن شخص يرتعش من الخوف، والمثل السابق «ركبه سابت»، ويقال ذلك لشخص ارتكب إثما وفى انتظار العقاب أو شخص تورط فى قول أدى إلى مشاكل ومضاعفات، وكلمة «صواميل» من الكلمات الميكانيكية وهى حديثة..

٧٩٥- المْوكُوس موْكُوس ولو علَّقوا فى دِيله فَانوس

المثل السابق «المتعوس متعوس ....»، و«الموكوس» هو الشخص الذى أصيب بالجذلان أو الفشل والإحباط، والمثل يشير إما إلى سوء الحظ أو الشخص دائم الفشل ولا يجيد شيئا، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٧٩٦- يا نهار زى بَعْضُـــه

يقال ذلك بدهشة عند خوف من خطأ، وتعبير «زى بعضه» فيه غموض، ولكنه يعنى ـ كما نفهم منه ـ «زى بعض الأيام أو الأخبار السيئة». .

٧٩٧- هو فيه حد يُرْفض النِّعمـــة

كلمة «يرفض» هنا يعنى أنه لا يريد أن يقبل النعمة. .

٧٩٨- هو فيه حد بيُرفس النعمـــة؟!

صيغة استنكار لشخص يتكبر أو يتعالى على رزق جاء إليه، ويقال ذلك على سبيل عدم التصديق أو أن هذا الأمر بعيد الحدوث لأن الإنسان لا يمكن أن يأتيه خيرا ورزقا ثم يرفضه فكيف يكون الحال إذا رفسه فهو ولا شك يتسم بالغباء وسوء السلوك أو البله، ومن هنا جاء المثل فى صيغة الاستفهام الانكارى. .

٧٩٩- حاططْ شرُّه على راسه ومسْتعْجِل

عن شخص عصبى شرانى ـ أن صحت هذه الكلمة ـ يندفع إلى الشر دون وعى، وهو عن شخص أرعن، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ حط: وضع، وفى /القاموس/ الحط: الوضع وحط الشىء أنزله وألقاه، وحط السعر: أرخصه، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الأسف..

٨٠٠- خرج من هدُومـــــه

«الهدوم» بضم الهاء جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول الهدمة الثوب يلبسه صاحبه، وفى/ القاموس/: الهدم بالكسر: الثوب البالى المرقع جمع اهدام وهدام، ومعنى المثل عن شخص خرج عن طوره، وفى الأوساط الشعبية نجد أن بعض الأشخاص وصلوا إلى مرحلة التوتر والعصبية والهياج ولا يستطيعون رد الظلم فأنهم يلجأون إلى شق الجلباب لإفراغ شحنة الغضب..

٨٠١- دماغه أنْشف من الحَجَر الصــــوَّان

حجر الصوان: حجر الطاحونة التى تطحن الحبوب، وهو من أشد أنواع الحجارة صلابة، وهو من صيغ المبالغة، وهو عن شخص جامد التفكير ومن الصعوبة ازاحته عما يعتقده. والدماغ: المخ، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ الدماغ: مخ الرأس. قال تعالى: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغهُ»، سورة الأنبياء ١٨/ فيدمغه: أى فيكسر دماغه..

٨٠٢- دماغه ناشْفــة

كالسابـــق..

٨٠٣- راجـــل حِمَقِـــــى

«حمقى» بكسر الحاء وفتح الميم وكسر القاف، وهو عن شخص كثير التحامق والعصبية سريع التهور لا يستطيع أن يتحكم فى نفسه فيندفع إلى الثورة. .

٨٠٤- راجـــل خُلَقـــى

«خلقى» بفتح الخاء وفتح اللام مثل «راجل حمقى»، وهو عن شخص عصبى يثور لا تفه الأسباب أو يتهور. .

٨٠٥- راسه ناشْفـــــة

مثل «دماغه ناشفه» وهو عن شخص لا يستطيع أن يلين رأسه أو يتوافق مع الآراء المخالفة أو المتناقضة مع رأيه، ويقال عنه «صلب الرأى». .

٨٠٦- راسُه وألْف سيـــــف

عن إصرار أحدهم على فعل مهما كانت الأسباب وتحت كل الظروف ومهما قدم من تضحيات، وفى معناه «راسه ناشفه»، وتعبير «والف سيف» ربما بمعنى أن ألف سيف لو ضرب رأسه فلن يلين، وهو من صيغ المبالغة. .

٨٠٧- راجـــل شَرَّانـــى

مثله «راجل حمقى» وكلمة «شرانى» بشدة مفتوحة على الراء، ويوجد بين الناس نوعية تثير الشر، وهو شخصية عدوانية استفزازية وهو محل كراهية ويتحاشى الناس الاحتكاك به أو التعامل معه. .

٨٠٨- راجـــل شَلْـــق

«شلق» بفتح الشين وسكون اللام، وهو رجل طويل اللسان قبيح الكلام. .

٨٠٩- راجـــل صِلْب الـــــرأى

بمعنى «راسه ناشفة» بمعنى متشدد، وهو عن شخص يتمسك برأيه ولا يعرف الليونة أو قبول الرأى الآخر ويميل إلى التعنت. .

٨١٠- الضَّرْبَـــة سرْعــــاه

«سرعاه» بفتح السين وسكون الراء، وهو عن شخص متسرع ويتعجل، ويقال أيضا «مسروع» وهو محرف السرعة أو المتسرع، وقد يقال ذلك لأحدهم يتلهف على الأكل أو شخص يريد أن يقفز إلى النتائج..

٨١١- طار له بُرْج من نافوخـــــه

عن شخص وصل إلى مرحلة التهور الموصل إلى الجنون، وهو عن شخص ثار لمشهد لا يتفق مع طباعه ولا يستطيع أن يغيره بامكاناته فصار يهذى..

٨١٢- طبْعه حَامــــى

عن شخص حاد الطبع يثور لأتفه الأسباب أو هو شخص حيوى يسرع إلى تنفيذ الأمر دون تباطؤ..

٨١٣- طلَّع زرَابينــــــه

«زرابينـــه» ربما هى كلمة أجنبيـة، ويقال أســود زربون أى أســود فاحــم وهو عن شخص أخــرج كــل ما فــى داخلــه من ثـورة مكبوتة، وهو فى حالـة هيـاج لعمـل غير مربـح. ويكـون ذلـك مـن الكبير للصـغير أو الرئيس للمرؤس..

٨١٤- عقله شَـــتّ

بمعنى أنـه وصل إلى مرحلـة الجنـون، وكلمة «شـــت» من الشـتات والتمزق، ويقال ذلك عن أحدهــم حدث له استـفــزاز أخرجه عن توازنه، وجاء فى/ معجم الألـفـاظ العاميـة/ شت عقل فلان بمعنـى شـــرد ولم يعد قادرا على تفكير سليم لتفرق قوى عقله وتبددها، وفى/ القاموس/: شــت: فرق وافترق..

٨١٥- عقله هيْشت من دماغـــــه

هيشت: بمعنى كاد ينفجر، والدماغ به المخ وهو مصدر الفعل والحركة وهو فى معنى المثل السابق..

٨١٦- عينُـــــه بتْطَق شـــــرار

طق: انفجر، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ طق الكوت تصدعت جوانبه وتشققت، وفى/ القاموس/ : طق طقا: صوت أو تفرقع وهو تكرير طق وطق: حكاية صوت الحجارة والتعبير فى المثل يعنى الغيظ، والمثل يصف شخصا فى حالة من الغيظ يريد أن ينفجر على ما حوله وهذا الشخص ربما سمع كلاما مثيرا أو تعرض للاستفزاز أو اعتدى أحدهم على كرامته ولا يستطيع له دفعا. .

٨١٧- مخُّـــه طاقـــــق

«طاقق» تشير إلى الاستمرار فى التهور ولا يستطيع الشخص أن يسيطر على أفعاله أو أقواله وهو شخص يتصف سلوكه بالهوجائية أو سوء التقدير. .

٨١٨- الناس بتْقول يا بارد وأنا مش عارف أنت بتقول ليه يا حامى

فى معناه «بيقول يا شر اشتر» وهو عن شخص استفزازى، وتعبير تقول «ليه يا حامى» أى تستدعى الاستفزاز والآثارة، ويقال ذلك لشخص مثير لما حوله بما يمارسه من أقوال أو أفعال وذلك على سبيل الضيق والاستنكار، وتعبير «أنا مش عارف» يشير إلى هذا الضيق والأسف. .

٨١٩- يِهَبْهب ويصْفى على مافيـــــش

«هبهب» صوت نباح الكلاب وهو من الأصوات المزعجة وتعبير «على مافيش» بمعنى دون فائدة أو «على لا شىء» وهو عن شخص سريع الغضب والثورة ثم يعود صافيا أو يرتفع مثل نار القش ثم يخبو دون أن يؤذى ما حوله، وهو شخص يغلب عليه صفاء النية والبعد عن المكر والخبث. .

٨٢٠- خلْقُـــه ضيـــــق

فى الفصحى «ضيق العطن»، وكلمة خلقه بضم الخاء وسكون اللام أى أن أخلاقه غير مرنة أو كما يقال «مرارته ضيقة»، وهو شخص سريع الغضب لأقل الهفوات أو هو شخص عصبى يثور أو يتهور ويتوتر سريعا. .

٨٢١- خلقه أضيق من خُـــرم الإبْــــرة

من صيـــغ المبالغة..

٨٢٢- مَسْكون بالعفاريـــــت

عن شخص يعانى من حالات غيبوبه تأتيه على فترات وليس لها حل طبى وتصاحب هذه الحالات ضرب من الهلوسة..

٨٢٣- خـــرج من تُوبــــه

له معنيان **الأول** عن شخص يحاول أن يظهر على غير حقيقته **والثانى** وصل إلى درجة التهور..

٨٢٤- طـــق من جنَابــــه

بمعنى يكاد ينفجر من الغيظ، وكلمة «طـــق» عبارة عن صوت انفجار..

٨٢٥- مرارْته ضيَّقـــة

بمعنى لا يستطيع الصبر، وفى الفصحى «ضيق الحوصلة»، وهو عن شخص سريع الغضب والثورة..

٨٢٦- بِنْداريه السُّكـــات

تدارى: توارى «السكات» محرف السكوت، والمثل يعبر عن شخص مزعج يثير القلق والتوتر بين الناس عمال مع بطال، والكل من حوله يتحاشون إثارته..

٨٢٧- الراجـــل له مرارة واحـــدة/ صعيدى

معنى التعبير «مرارة واحدة» بمعنى أن طاقته على التحمل محدودة، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التهديد لشخص يلجأ إلى الاستفزاز..

٨٢٨- روحــه وَصَلَت لمناخـــــيره

بمعنى أنه فى حالة من الضيق، ومعنى «وصلت لمناخيره» أى كادت أن تخرج من جسمه، والمفهوم الشعبى يعرف أن الروح تفارق الجسم من فتحتى الأنف وهم يعتمدون فى ذلك على رؤيتهم على أن الروح تفارق الجسد عند توقف التنفس..

٨٢٩- رِكْبُــــه عفريـــــت

عن أحدهم تصرف بعصبية شديدة أو تهور. .

٨٣٠- زَعَلُه على طرف مناخــــيره

عن شخص سريع الغضب يمكن استفزازه بأتفه الاسباب. .

٨٣١- الجـــدع ده طَلْقُه حامـــــى

بضمة على القاف فى كلمة «طلقه»، وهو عن شخص حاد المزاج، وتعبير «طلقه حامى» بمعنى أن طلباته يجب أن تكون سريعة الإجابة، والتعبير مستعار من المرأة فى حالة «طلق شديد». .

٨٣٢- الطَّيِّب زَعَله قُرِيِّــــب

كلمة «قريب» بشدة مكسورة على الياء بمعنى أن الشخص طيب القلب سريع الغضب لأنه يرى أن الناس يجب أن يكونوا مثله ولا يرى إلا الجانب الحسن ،ولذلك فإنه سريعا ما يغضب عندما لا يلمس الطيبة عند الناس. وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ زعل فلان من فلان: تأثر بسبب ما أزعجه وهو زعلان: مكدر مزعج، وفى/ القاموس/ أزعله من مكانه: أزعجه. .

٨٣٣- مالك محبِّكْها قـــــوى؟

يقال بصيغة الاستفهام الانكارى لاحدهم يتشدد فى تعامله مع الغير دون ضرورة لذلك وكلمة «محبكها» بشدة مكسورة على الباء. .

٨٣٤- مالك محبِّظْها قـــــوى

يقول أنيس منصور فى عاموده/ مواقف/ أهرام ٣/ ١١/ ١٩٩٢ وفى الريف يقال: فلان «حبظها قوى» بمعنى «حبكها قوى» وفى بلدتنا - زفتى - نقول «مالك محبِّزْها قوى» أى هناك قلب للظاء إلى زاى واختلاف فى النطق، وربما تنطق بشكل آخر فى مكان آخر، وأيضا يقال «مالك محبكها قوى»، وهو التعبير الاكثر انتشارا، ويقال ذلك لشخص يتشدد دون سبب جوهرى وذلك على سبيل الاستنكار أو عدم الرضى. .

✍ التشاجر والسباب

٨٣٥- إلزم حدّك

يقول ذلك أحدهم لآخر عند التشاجر لنهيه عن التمادى فى التطاول وذلك على سبيل التهديد المهذب بمعنى لا يجب أن تتعدى حدود الأدب، وكلمة «حدك» بمعنى حدك فى الكلام الذى وصفه المجتمع للناس بعدم التطاول..

٨٣٦- أكّله الأَونْطة

بمعنى ضحك عليه وغرر به، وكلمة «أونطة» ربما أجنبية وهو يعبر عن أسلوب من أساليب التعامل ضمن التنافس اليومى فى مجال المعيشة، وكلمة «أكله» بشدة مفتوحة على الكاف..

٨٣٧- إطْلع من نافُوخى

يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق والضجر لأحدهم يلقى بمشاكله عليه كالابن الذى يثير المشاكل لابيه، والنافوخ تحريف اليافوخ وهو المخ..

٨٣٨- إضْرب راسك فى الحيط

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التحدى وقت التشاجر، وأحيانا يقال «اضرب دماغك ...» ويقابله التعبير الشعبى «انفلق»..

٨٣٩- إصْطبح وقول ياصبُح

يقول ذلك أحدهم لآخر يثير المشاكل فى الصباح بطريقة استفزازية، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التهديد، وتعبير «قول يا صبح» بمعنى «قل يا صبح تعالى ياالخير بدلا من أثارة المشاكل والزوابع»، والشعبيون يكرهون أثارة المشاكل

فى الصباح ويتشاءمون من ذلك فقد تحمل هذه البداية الكثير من المشاكل طوال اليوم..

٨٤٠- الأرض انشقّت وبَلَعتــــه

عن شخص اختفى فجأة، ومثله «فص ملح وداب»، وأحيانا يلجأ أحدهم إلى الهروب من مواجهة مشاكل..

٨٤١- إذا كنت قادر تتْعبه تريَّحه ليــــه

يقول ذلك أحدهم نفسَه مليئة بالحقد والحسد للغير فهو يبحث عن كل الوسائل التى تؤذى الغير وهو تعبير عن الشر الكامن فى النفس فهو يسعد بايذاء الغير..

٨٤٢- إدِّى له ما تْريَّحـــــوش

ادى: أعطى، ويتحدث المثل عن ضرورة ملاحقة الخصم بالضرب أو الغضب المتواصل حتى لا يستطيع أن يلتقط أنفاسه، والمثل بصيغة الأمر وهو يعبر عن كمون الشر فى النفس، وكلمة «ادى» بكسر الألف والدال..

٨٤٣- إدِّى له كلْمتين فى العضْــــم

«ادى» بكسر الألف وفتح الدال المشددة وهى بمعنى أعطى وتعبير «كلمتين فى العضم»» وهو ما يعنى قارص الكلام أو التأنيب والتقريع و«فى العضم» أى فى الصميم..

٨٤٤- إخْص عليـــــك

«اخص» كلمة تقال للتعبير عن القرف والتفزز والتأنيب الممزوج بالتقريع، ويقال هذا التعبير فى حالتين **الأولى:** بصيغة دلال للحبيب **والثانية** كصيغة شتم لشخص أساء الأدب أو السلوك أو تطاول على من هو أكبر منه سنا ومقاما أو بدى منه بعض الصفات المكروهة كالطمع أو البخل أو الأنانية أو النفاق أو المكر أو الحسد أو الغرور وكلها مما يستدعى هذا التعبير..

٨٤٥- إحْنا فاهْمين بعــــض

يقول ذلك أحدهم لآخر بمعنى لا داعى للف والدوران أو التغرير ولإشعاره بأن ألاعيبه مكشوفة..

٨٤٦- إحْفظ أدبَـــك

يقال ذلك لشخص يتطاول على أحد الموجودين أو على المتكلم بالسب أو الشتم على سبيل التهديد أو التحذير، ويقال ذلك وقت التشاجر أو التشاحن الكلامى..

٨٤٧- اتْسَم على دمَّــك

«اتسم» بشدة على الميم من السم، وهو بمعنى أختشى، ويقال ذلك على سبيل الزجر والردع لشخص يتطاول أو يتبجح أمام من هو أكبر منه مقاما أو سنا..

٨٤٨- بطـــل ....

«بطل» بشدة مفتوحة على الطاء وهذه الكلمة دائرة الاستعمال وهى فعل أمر تقال من الكبير للصغير أو الرئيس للمرؤس أو الأب للابن وليس العكس وذلك على سبيل الزجر، وفى بعض الأحيان تقال بين الاشخاص المتساوين فى المقام، وكلمة «بطل» بمعنى أوقف كلامك أو أمسك عليك لسانك أو لا تتمادى أو «أوقف» بشكل عام، وغالبا تقال مع كلمة أخرى، ونادرا ما تقال وحدها وهى كلمة تعبر عن أسلوب من أساليب الصد والزجر أو الردع بطريقة الازدراء..

٨٤٩- بياخْد حقــه بدْرَاعــه

«بدراعه» بمعنى بالقوة والعنف، والمثل يشير إلى طبيعة الاحتكاك بين الناس ضمن التنافس اليومى، والمثل يعبر عن نوعية من الناس لا تستطيع أن تنتزع حقوقها من الغير ألا بطريق القوة، وكان الرئيس عبد الناصر ١٩٥٢ ـ ١٩٧٠ يقول عقب هزيمة ١٩٦٧ «إن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير بالقوة»..

٨٥٠- جابُه على مَلاَ وشه

ملا وشه: بمعنى مسرعا، جابه: جاء به، والتعبير يعنى أنه شده دون أن يترك له فرصة للمراجعة أو التفكير أو التقاط الانفاس، وأحيانا يقال «جابه مكروش»،

ويقال ذلك عن أحدهم سمع خبرا مزعجا عن مكان يهمه أمره فشدّ الرحال إليه منزعجا لاستطلاع الخبر والوقوف على ما حدث. .

٨٥١- جَــابْ رِجْلــه

بمعنى ورطه فى أمر، وأحيانا يقال «جر رجله». .

٨٥٢- جـــاب داغـــه

عن شخص ورط اخر فى مصيبة أو هزمه فى مجال التنافس، وكلمة داغ قد تكون غير عربية وقد جاء فى/ المحيط/ كلمة داغر بمعنى الحقير الذليل والداغر الخبيث المفسد «فهل هناك علاقة بين الكلمتين؟ وفى معجم الألفاظ العامية/ دغدغ يقال ضربه حتى دغدغه بمعنى ضربه حتى أنهكه ودغدغ الكلام بمعنى لم يبن ولم يفصح، وهذا المعنى ليس بعيدا عن معنى الكلمة فى المثل فهى تعنى الانهيار والانهاك أو تكسير العظم. .

٨٥٣- تتْكتم كتّمة الأوّلين والآخرين يا سميع

دعاء بالشر، «تتكتم» هو التعبير الشعبى البديل للمبنى للمجهول و«الكتم» يعنى الموت. .

٨٥٤- حمَّر له عينــــه

بمعنى «كشر عن أنيابه» وهذه الصورة من شخص كبير لآخر مذنب أو من أب لابن ارتكب خطأ أو من معلم لصبيه أو بين شخصين فى بداية مشاجرة. .

٨٥٥- حـــلّ عن سَمَـــاى

حل بمعنى «ارحل»، «سماى» محرف سمائى وهو أسلوب طرد لأحدهم يلح فى طلب شىء ويثقل على الآخر ذلك، ويقال ذلك على سبيل الزجر المصحوب بالضيق. .

٨٥٦- حـــل عـــــنِّى

بمعنى «أرحل» عنى أو «ابتعد عنى» وهو صيغة طرد. .

٨٥٧- حرام ... حُرْمت عليك عيْشتَـــك

الكلمة الأولى صيغة احتجاج على عمل غير مقبول، والجزء الثانى صيغة شتم

لأحدهم أقل فى المنزلة كالابن أو العامل، ومعنى الجزء الثانى «حرمت عليك عيشتك» هو الموت، وهو صيغة من صيغ الزجر والضيق..

٨٥٨- حَبس دمُّـــه

بمعنى أفحمه/ أخجله/ أحرجه/ أوقعه فى مطب أو شىء مخجل كاد أن يفضحه أو يهلك فيه، وقد يعنى الخوف الشديد لدرجة تجمد الدم فى عروقه..

٨٥٩- طاح فيهم زى الثُّور الهايــــج

عن شخص فى حالة من الهياج والعصبية الشديدة فأخذ يرفس هذا ويضرب ذاك ويسب ثالث ويتطاول على رابع دون أى اعتبار، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الضيق..

٨٦٠- إيده متْبِّرية منــــه

عن شَخصٍ لديه قسوة شديدة عند الضرب باليد، وفى معنى آخر عن شخص شديد الإسراف لا يستطيع أن يستبقى ما لديه من مال فهو يبعثره بسبب وبدون سبب، والمعنى الأول هو الأكثر شيوعا..

٨٦١- بيتّأخن بالكـــلام

مثله «بَيطَجن بالكلام» عن شخص يتطاول أو يتبجح بالكلام السىء فهو لا يراعى مشاعر الاخرين ويتكلم بأسلوب استفزازى ردئ، وتعبير «يتاخن» أى يقول الكلام الثقيل الوقع..

٨٦٢- بيْطَجِّن بالكــلام

عن شِخص يتكلم بأسلوب فيه غباء وتطاول ويوجد بين الناس أشخاص لا يعرفون كيف يتكلمون ولا متى يجب الكلام ولا يعرفون ما يجب أن يقال ولذلك فهم يثيرون الغير ويسببون الكثير من المشاكل..

٨٦٣- قليــــل الحيــــاء

عن شخص لا يستحى عندما يتعامل مع الناس بمعنى أنه يتعامل مع الغير ببجاحة وقلة ذوق، وهذه النوعية من الناس محل كراهية ونفور وضيق، وقد يقال ذلك عن شخص يتطاول ولا يعرف حدودا لما ينبغى وما لا ينبغى..

٨٦٤- كَسَر أنفــــه

«أنفه» بضم على الألف وسكون النون بمعنى كسر غروره، ويقال ذلك عن شخص أفحم آخر بالعمل أو بالمنطق أو أسكته وحطم غروره..

٨٦٥- كسر بخاطـــره

عن شخص كان يأمل كثيرا فى خدمة من آخر ولكن الأخير خذله..

٨٦٦- كسر نِفْســـــه

«نفسه» بكسر النون وسكون الفاء بمعنى خذله وحطم آماله..

٨٦٧- مطرح ما تحُط راسك حُطّ رِجليــــك

يضرب للتحدى، وفى معناه «اضرب راسك فى الحيط»، ويقال ذلك فى بداية المشاحنات التى قد تتطور إلى مشاجرة، ويقال أيضا ردا على تهديد أو وعيد على سبيل التحدى وأثبات الذات ولتخويف الطرف الآخر وردعه..

٨٦٨- مطْرح ما تحُط رِجْلك حط صدْغَـــــك

فى المعنى السابــــق..

٨٦٩- يا قليـــــل الأدب

يقال ذلك على سبيل الشتم والردع لشخص أساء الأدب فى مجلس أو تطاول على شخص كبير المقام أو السن، أو يقول ذلك الأب لابنه أساء الكلام أو التصرف..

٨٧٠- يقْطع خَبرَك من الدنيـــا

دعاء بالموت، و«قطع الخبر» يعنى الموت، والتعبير من تعبيرات السباب وقت التشاحن..

٨٧١- مش ناوى يجيبها البر

عن شَخص يلف ويَدور ويحوم حول الشر، والمعنى الظاهرى أى يأتى بالمركب إلى بر السلامة فهو أدن من أمثال البحارة ولكنه استخدم فى ظروف أخرى عن شخص استفزازى أو أرعن يثير الناس ضده بسوء سلوكه أو طيشه..

٨٧٢- مش ناوى يعدِّيها على خـــير

كلمة «يعدى» بكسر الباء وفتح العين وشدة على الدال بمعنى يصل بالمركب إلى البر الثانى، ومعنى المثل يشير إلى شخص استفزازى يثير المشاكل وينكش فى الشر ويستدعى النكد ويثير الأحقاد أو هو شخص يحاول استفزاز آخر للتشاجر معه ويقال ذلك على سبيل الضيق والاسف..

٨٧٣- مش هيْجيبها البر

كالسابـــــق..

٨٧٤- مش هَيعْرض على جنة ولا هَيِنْدفن فى ترب المسلمين

عن شخص شرير ظالم لكل من حوله والجزء الثانى يشير إلى أن الذى يدفن فى مقابر المسلمين هو شخص طيب وليس الشرير الظالم، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق..

٨٧٥- اللى على راسه بطْحة يِحس بيها

المثل السابق «اللى على راسه بطحه يحسس عليها»، وهذا المثل المقصود يختلف من حيث المعنى أو الهدف عن المثل «... يحسس عليها»، والمعنى فى المثل الذى نحن بصدده أن الإنسان دائم الإحساس بمشاكله أو بعيوبه..

٨٧٦- اللى على راسه بطْحَة دائم التَّحْسيس عليها

«البطحة» فى هذا المثل والمثل السابق بمعنى الخطأ أو العيب أو الذنب، وعادة فإن المذنب يكون دائم التذكر لذنبه كنوع من تأنيب الذات أو أنه لاشعوريا يندفع لكشف الذنب دون أن يعى ذلك، ويفهم الآخرون ذلك من حركاته، ويقال ذلك لأحدهم يحاول اخفاء عيوبه دون جدوى..

٨٧٧- أنجْس من هامـــان

قصة هامان جاءت فى القرآن الكريم فى آيات كثيرة وفى الآية ٨ من سورة القصص «فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا أن فرعون وهامان وجنودهما

كانوا خاطئين»، وهامان كان وزيرا لفرعون ومدير رعيته/ تفسير ابن كثير جـ٣/ ٣٩٠/ طبع الحلبى/ وفي ص ٤١٣ من نفس الجزء يقول «أن فرعون وهامان أغرقوا، وربما كانت علاقته بالمصريين تسير على نحو سيء أو أنه كان سيء السلوك الجنسى، والمثل يشير إلى ذلك فى كلمة «أنجس» ذلك أن النجاسة ضد الطهارة وهى تتعلق بالجنس، والمثل من صيغ المبالغة..

٨٧٨- على وشُّه غَضب اللــــه

يقال ذلك عن شخص مكفهر الوجه لأن الله غاضب عليه، ويقال ذلك على سبيل الذم أو التعريض..

٨٧٩- قُطْع السجن ولو كان فى جنينــــة

يتحدث عن كراهية قيد الحرية حتى ولو كان ذلك فى أمتع الاماكن، و«قطع» بضم القاف والطاء والقيد على الحرية من أشق الامور على حياة الإنسان، ولذلك تلجأ البشرية إلى هذا العقاب كوسيلة للعقاب ولحماية المجتمع من تواصل الشر أو التمادى فى ارتكاب الخطأ..

٨٨٠- كل واحــــد يعْمل بأصْلُــــه

تدور حول هذا المثل قصة تقول أن أحد الأشخاص قرر السفر لفترة وترك عبده عند صاحبه وأوصاه أن يكرمه وعاد الرجل من سفرته وذهب ليأخذ عبده، وعندما هم باصطحابه قال الصاحب (المضيف) للعبد «كل واحد يعمل بأصله» وعندما وصل العبد إلى المنزل أخذ يشكو إهانة صاحبه له وظلمه وتقصيره فى رعايته فعاد صاحب العبد إلى صديقه يعاتبه فجاء الصديق إلى العبد معاتبا باستنكار قائلا هل أنا أتعبتك؟ هل أنا قسوت عليك؟ فرد العبد: لقد كنت كريما جدا معى ولكن أفسدت كل هذا بكلمة واحدة هى «كل واحد يعمل بأصله» وأنا أصلى كده فعملت بأصلى بمعنى أنا أصلى خسيس وناكر للجميل والخسة من صفات العبد..

٨٨١- هيرْجع ورجْله فوق رقبْتــــه

تعبير «رجله فوق رقبته» بمعنى: رغما عنه أو قسرا، ويتحدث عن شخص نافر

يهرب من المواجهة، ولكن الظروف أو الضرورة سوف تقهره على المواجهة أو أننا سنجبره على العودة صاغرا، وأحيانا يقال «هيرجع والجزمه فوق دماغه». .

٨٨٢- هيْسُـــوق فيها

عن التمادى فى التعنت أو التحامل أو فى المضايقات، ويقال ذلك على سبيل الرفض والاستنكار أو الضيق. .

٨٨٣- ماحطِّش منْطَـــق

«منطق» بفتح وسكون النون وفتح الطاء وهو عن شخص مات بالسكتة أو بضربه مفاجئة. .

٨٨٤- إدَّى له اللِّى فيه القسْمـــة

له معنيان **الأول**: أى تصدق بما أمكنه وتعبير «اللى فيه القسمة» عبارة عن ستر لقيمة الصدقة على سبيل دفع الحرج أو التواضع وانكار المبلغ، وكلمة «القسمة» أى ما قسمه الله أو قدره الله، والمعنى **الثانى**: يقال بأسلوب ساخر عن الضرب بقسوة. .

٨٨٥- الضَّرب فى المليـــــان

«فى المليان» بمعنى «فى الصميم» أو فى المكان الذى يوجع. .

٨٨٦- الضَّرب تحت الحِـزام يوْجَـــع

من كلام المثقفين وهو مستعار من لغة لعبة الملاكمة، والضرب تحت الحزام يعنى الطعن فى الخفاء، ومعنى يوجع أى شديد التأثير أو الضرر والقسوة. .

٨٨٧- هو أنا هَقَطَّع نفســـى؟

«هقطع» بشدة على الطاء وهو تعبير عن ضيق أحدهم يقوم بأكثر من عمل فى آن واحد ويطلب آخر منه عملا بالإضافة إلى ما يقوم به، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار، ويعبر عن بداية التوتر من الضغوط. .

٨٨٨- هو أنت إشْترتْنى من ورا ربِّنـــا؟

يقال ذلك لشخص مستبد يطلب ما لا يمكن تحقيقه أو شخص تتواصل طلباته التى لا تنتهى، ويقال ذلك على سبيل التذمر أو الضيق وعند بداية التوتر..

٨٨٩- هو بالقاضى عُمَـــر

يقال ذلك لأحدهم يتشدد فى طلب أمر لا داعى له ولا ضرورة ملحة تستوجبه ويصر على ذلك، ويقول أحدهم ذلك للزجر.أو صد الإلحاح ولصرف النظر عن ذلك، وكلمة «عمر» ربما ذات مدلول تاريخى وهى قد تشير إلى أن سيدنا عمر بن الخطاب كان أول قاض فى الإسلام..

٨٩٠- كاتم على نَفَســه

نفسه بفتح النون والفاء وهو عن شخص يلاحق ويضغط على آخر دون هوادة ،والنفس من التنفس، وقد يكون ذلك من أب صارم لابن مسلوب الإرادة فهو دائم المتابعة لتحركاته ويسأله ويستفسر دون أن يترك له حرية الحركة أو رئيس يضغط على مرؤسه بالعمل الكثير والمكثف ولا يترك له فرصة للراحة..

٨٩١- كَبَس على نَفَســه

«كبس» بفتح الكاف والباء بمعنى يضغط، وهو فى معنى المثل السابق..

٨٩٢- هَنرجع لعنَب ديُبــــه

يقول ذلَك أحدهَم لآخَر يتراجع عن وعده وذلك على سبيل التحذير..

٨٩٣- زى دود المش بياكْلُوا فى بعض

المثل السابق «دود المش منه فيه»، ويقال ذلك عن الاقارب الذين يطعنون فى بعضهم أو يعتدون على بعضهم..

٨٩٤- واقف زى اللُّقْمة فـــى الــزُّور

عن شخصٍ معوق للأمور واللقمة فى الزور لا تدخل إلى الجوف مع الطعام فيسهل البلع ولا تخرج، والشخص الذى لا يترك الحياة تسير أو لا يساعد على سيرها مثله مثل «اللقمة فى الزور»..

٨٩٥- كسَر وراه قلَّـــه

عن شخص يتحمل رزالة ضيف ثقيل بصبر حتى رحل فكسر وراءه القلة التى شرب منها حتى لا يعود كتعويذة سحرية..

٨٩٦- الصوت العالى زى الطَّبل يدْوِش على الفاضى

«يدوش»: يثير جلبة أو يصدر أصواتا مزعجة وهى بكسر الباء وسكون الدال وكسر الواو، ويقال ذلك عن شخص يعتمد فى تشاجره على الصوت العالى والتهويش دون فعل جدى أو تخويف حقيقى للخصم، وتعبير «على الفاضى» بمعنى «دون جدوى» و «بلا فائدة»..

٨٩٧- ده كان زمان وجَـــــبَر

فى معناه التعبير الشعبى «دا بعدك» وهى صيغة رفض لطلب أو رجاء، وكلمة «جبر» بفتح الجيم والباء أى انتهى، ويقال فى سوق التجارة «البضاعة جبرت «أى تم بيعها كلها، ويقال أيضا «الكسر جبر» بمعنى أى التحم...

٨٩٨- الدَّم سَايح للرُّكَـــــــب

عن معركة بين عائلتين أو مجموعتين من الأعداء واستعر بينهما القتل، ويقال ذلك فى بيئة يغلب عليها العصبية والقبلية وعندما يصل الدم فى ارتفاعه إلى مستوى الركبة فإن ذلك يعنى أنه نهر من الدم، وهو صيغة مبالغة..

٨٩٩- هوَّ يعْنى حبَّكـــــت

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى لصرف التزمت أو التشدد لدى الطرف الآخر..

٩٠٠- هو يَعنى المدْنة هتقَع ولا البحر هيجْرى مقبِّل

تفسر د. نعمات أحمد فؤاد المثل فى دراستها/ قبل أن ينفذ الصبر/ التى تصدر فى صحيفة الوفد فى حلقات/ فى الحلقة السابعة ١٩٩٣/٣/٢٥/ تقول «أى لا يهمه ـ الشعب ـ الا الدين الذى ترمز إليه المئذنة والنيل الذى يسميه البحر إذا غير

اتجاهه وجرى من الشمال للجنوب بدلا من الجنوب للشمال أن ما يهم هذا الشعب: إثنان: الدين، النيل، والمثل يقال لأحدهم يبالغ فى تقدير أمر والتخويف من النتائج ويعنى أنه لا معنى للمبالغة الشديدة..

٩٠١- هوَّ اللى خَلَقه ما خَلَقْش غيره؟

نقد واستنكار للمبالغة، ويقال ذلك على سبيل الحد من المبالغة فى تقدير أحدهم وهو يعنى أن هذا الشخص ليس من النوادر، وقد يقال ذلك علي سبيل التحقير أو الإقلال من قدر أحدهم..

٩٠٢- هىَّ تَلاقِيح جتَــــتْ؟

يقال ذلك لأحدهم يلقى بمشاكله على آخر على سبيل توريطه وهو بصيغة التعجب الذى يدل على عدم الرضا أو يدل على الرفض والدهشة الممزوجة بالانكار..

٩٠٣- هِى الدنيـــا جَرَى فيها إيـــه؟

تعبير استنكارى لما يحدث بين الناس من قسوة أو عقوق أو جفوة أو تصرفات غير مقبولة اجتماعيا كالابن يقتل أباه أو امرأة تهجر أولادها وتجرى وراء عشيقها إلخ، وهى أشياء تثير العجب والأسف لأنها تخالف النواميس والقيم وأصول العلاقات والعادات التى ارتضاها ودرج عليها االمجتمع..

٩٠٤- هىَّ الدنيـــا سَايْبــــه

«سايبة» محرف ساب يسيب وهى مصدر، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال سيب الشيء من يده: خلاه وأجراه وأذهبه، سايب: مطلق غير مقيد أو مربوط، وفى/ القاموس/ : ساب: جرى ومشى، ومعنى المثل أن الدنيا ليست سائبة أو ليس لها ضوابط، ويقال ذلك لأحدهم فوضوى فى تصرفاته وذلك على سبيل الاحتجاج والاستنكار..

٩٠٥- هى رَمْى جتَــــتْ

كالمثل «هى تلاقيح جتت»، وهو عن الذى يرمى بمشاكله على الناس..

٩٠٦- لسانه فيه حتّة زايْـــدة

مثله فى التعبير الشَعبى «مسحوب من لسانه»، وهو عن شخص يدس أنفه فى أمور لا دخل له فيها أو يتكلم فيما يخصه وما لا يخصه..

٩٠٧- لسانه ما يتْوَصَّـــاش

مثله «طويل اللسان» فى جـ٣ وهو عن شخص قبيح سريع الشتائم..

٩٠٨- لسانه زفـــــر

عن شخص طَويل اللسان، والزفارة معروفه وهى رائحة كريهة نفاذه تظهر مع تخزين السمك لفترة طويلة، ومعنى المثل أن هذا الشخص قبيح طويل اللسان يتفوه بالفاظ سيئة يكرهها الناس وينفرون من سماعها..

٩٠٩- لسانه زى المـــبْرد

«المبرد» معروف ومعنى «زى المبرد» أى يأكل فى أعراض الناس أو يشوى الغير بقوارص الكلم والسخريات المريرة أو هو شخص طويل اللسان..

٩١٠- فتح جَاعورتـــه

«الجاعورة» صوت طبل قوى وهو عن شخص يصرخ فى آخر بعصبية أو بقارص الكلام أو بالصراخ والنرفذه لشخص آخر أخطأ فى عمل..

٩١١- مسْحوب من لسانـــه

عن شخص يتكلم فيَما يعنيه وما لا يعنيه أو يتدخل فى شئون الغير ويفرض رأيه على الموجودين دون دعوة أو مصلحة..

٩١٢- قال... بعَظْمة لسانه

عن اعتراف صريح وتعبير «بعظمة لسانه» أى بلسانه شخصيا ولم ينقل هذا الكلام، وهو يشير إلى تأكيد الخبر وصحته..

٩١٣- هو الميت بينْدم؟

يقال ذلك عن الَذى مات ضميره أو لم يعد يحس بالغير أو بالمحيط وهو بأسلوب الاستفهام الانكارى..

٩١٤- لسانه طويـــــل

عن شخص سليط اللســـــان..

السيطـرة والغــرور

٩١٥- بطَّل قَنْزحة وسيبك من الغـــرور

كلمة «قنزحة» بمعنى الغرور والجزء الثانى يشرح الجزء الأول، وكلمة «سيبك» تعبير شعبى بمعنى «أترك» أو خد نفسك بعيدا عن الغرور..

٩١٦- بطل قَنْعَـــره

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ تقنعر فلان فى كلامه بمعنى تشدق وتكلم بتكلف وتقنعر فى مشيه: اختال وتعاظم، والأصل فيها تقعر وفك إدغام العين المضعفة وأبدلت الأولى منهما نونا ـ وفق قاعدة المخالفة ـ والقنعرة بمعنى القنزحة والغرور والتباهى على الغير..

٩١٧- بطل قنْصلة وركِّب لِبابك ترْباس ومفصَّلـــة

يقال ذلك على سبيل التبكيت والتسخيف لشخص يتمسك بالقشور والأشياء التافهة وينسى الأشياء الهامة والضرورية فى حياته. وكلمة «قنصلة» ربما كانت محرف «قنعرة» أو «قنزحة»..

٩١٨- بِيتْكلِّم من طَراطيف منَاخـــيره

عن الاستعلاء والغرور وعادة نجد أبناء الذوات ـ فى الماضى ـ وقبل قيام ثورة ١٩٥٢ ـ كانوا يعاملون الخدم والعمال فى أراضهم ومرؤسيهم بشكل عام بنوع من الاستعلاء الطبقى، وقد يعنى المثل شخص فى حالة من الضيق ولا يريد الكلام مع أحدهم، ولكنه مضطر إلى ذلك فيتكلم دون رغبة أو بغلظة وجفوه، والمعنى الأول ـ الاستعلاء ـ هو ما يعنيه هذا المثل، طراطيف: أطراف..

٩١٩- بِيْسلم بطراطيف صَوابعه

يحدث ذلك على سبيل الاحتقار والاستعلاء، ومعنى التعبير «طراطيف صوابعه» أى دون اهتمام أو اكتراث، ويلاحظ ذلك بين أهل القمة وأبناء البيوتات الراقية قبل الثورة ـ وعمالهم أو كبار القوم عموما كالوزراء مع موظفيهم..

٩٢٠- خَدُه لحم ورَماه عَضْــــم

عن شخص استغل آخر وهو فى أحسن حالاته الصحية أو المادية وعندما تغيرت أحواله تركه وهرب ولفظه، ويقال ذلك على سبيل الاسف..

٩٢١- الدنيا كلها مش سَايْعــــاه

عن شخص يمر بحالة من السعادة الغامرة..

٩٢٢- راكب منَاخــــيره

عن شخص/ متشدد/ مغرور/ غير مرن/ صلب الرأى/ متعنِّت..

٩٢٣- راسه فى السَّمـــا

بمعنى أن هذا الشخص يعتد بنفسه أكثر من اللازم وأحيانا يترفع على الغير ويثير فى نفوس الناس الأسف والنفور والبعد عن الاحتكاك به، وهو عموما شخص مغرور ويتعالى على ما حوله..

٩٢٤- زى البقْدونس مَحْشور فى كل أكـــل

«البقدونس» نبات من فصيلة الحشائش يدخل فى كثير من الأطعمة وخاصة مع اللحوم المشوية، ويقال ذلك لشخص يحشر نفسه فيما لا يهمه ويتدخل فى شئون الناس، وهذه النوعية محل نفور وضيـــق..

٩٢٥- زى الغــــول

الغول فى المفهوم الشعبى يشتهر بالاندفاع على الأكل والشراهة لكل ما يصادفه ،ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يستحوذ على كل شىء..

٩٢٦- عامل هَلُمَّـــا

«هلما» بفتح الهاء وضم اللام وشدة على الميم بمعنى ضجة مفتعلة أو بعمل أشياء مبالغ فيها . .

٩٢٧- عَمَّال ينْخَـــع

كلمة «عمال» بشدة مفتوحة على الميم بمعنى يواصل أو مستمر، و «ينخع» جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نخع فلان فى حديثه: جاوز حد المعقول، وفى / القاموس/ : نخع الذبيحة: جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها ويطلق ذلك على شخص يـدعى علـى غير أسـاس ويكـذب ويبالغ فى أمور غير صحيحة أو معقولة . .

٩٢٨- عمل عَمَايل ماتعْملْهاش الأبالْسة

كلمة «عمايل» صيغة جمع يستخدمها الشعبيون لكلمة «عمل»، والأبالسة جمع أبليس، ويقال ذلك عن شخص أظهر براعة فى مواجهة مشكلة واستطاع أن يتخلص من ورطة بلباقة أو بحسن تخلص نادر الحدوث، ويقال ذلك على سبيل المدح فى صيغة الدم أو الاعجاب بشىء من عدم الرضا، وابليس فى المفهوم الشعبى يقوم بما لا يستطيعه البشر . .

٩٢٩- غاوى مَنْظَـــــرَة

«منظرة» بساكن على النون أى يستعرض نفسه أمام الناس ويحاول أن يشد انتباههم، وهذه النوعية من الناس يغلب عليها الغرور والاهتمام بالشكليات بزيادة الأناقة وحب الظهور، وكلمة «غاوى» بمعنى يهوى وينجذب . .

٩٣٠- الفَشْخرة بتْجيب ورا

«الفشـخرة» التبـاهى الكـاذب وحـب الظهـور أمام الغيـر، وهـــذه العادة تكلف صاحبها الكثير من المشاكـل، وتعبـير «تجيب لـورا» أى تدفع إلى الـوراء والتقهقر . .

٩٣١- فشْخَــــرة كدَّابــــة

عن التباهى الكاذب/ المظاهر الكاذبة/ النفخة الكدابة/ وكلها تشير إلى الغرور والظهور بغير الحقيقة..

٩٣٢- ماشى ومتْكبَّر بكره الزمن يهد وسطك وتتْكَسَّر

كلمة «بكره» لا تعنى الغد ولكن تعنى المستقبل عموما، وتعبير «يهد وسطك» بمعنى يهزمك ويقال ذلك لشخص مغرور يتيه عجبا على الناس، وذلك على سبيل رد الفعل أمام هذا الغرور أو على سبيل التقريع أو السخرية..

٩٣٣- ما يعْرفْش ربنا إلاَّ وقت غَرْقــــة

المثل السابــق «ما يعـرفـش ربنا الا وقت الزنقة»، والغرق هنا التـورط أو الإنهيار أو الفشل الذريع عندئذ يلجأ هــذا اللاهى المنصرف عـن الله إلـى الاستنجاد به لمساعـدته وإقالته من عـثرتـه، ويقـال ذلك على سبيل النقد والأسف..

٩٣٤- ما يِفْتكرش ربنا إلا وقت طُلوع الروح

كالمثل السابــــق..

٩٣٥- نافش ريشه رى الدِّيك الرومــــى

يقال ذلك عن شخص مغرور يتباهى بقوته أو سطوته أو بأصوله أو بمظهره وكلمة نافش مصدر لكلمة نفش، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ : نقول: نفش الخبز فى الماء بمعنى انتشر وكبـر حجمـه ونفـش شعـره: نعكشه وجعله أشعث، وفى/ القاموس/ : النفش: تشعيث الشىء بأصابعك، ويقال ذلك عموما على سبيل الضيق، والمعروف أن الديك الرومى ينفش ريشه ويمشى معجبا بنفسه كالطاووس..

٩٣٦- نفْخَة كدّابــــة

عن شخص مغرور يتباهى أمام الغير على غير أساس حقيقى. أو هو يعيش فى مرحلة ادعاء زائف بالعظمة أو القوة، ومثله «فشخرة كدابة»..

٩٣٧- لو جابوا للمجْنون ألفْ عقل على عقله ما يعْجِبوش إلا عَقْله

المعروف أن الإنسان يحكم على الأمور من منطلقاته الشخصية حتى ولو كان حكمه فيه جنوح وافتتات على الغير فهو يعبر عن قناعاته التى لا يتنازل عنها ،والمجنون هنا يشير إلى صيغة المبالغة التى تقول أن المجنون مقتنع بكل ما يفعله والا لا نصرف عن فعله..

٩٣٨- راجــــل مِعْجِبانــــى

عن شخص مغرور يسعد بالحديث عن نفسه أو أنه يحب التأنق أو الاهتمام بمظهره كالملبس وغيره..

٩٣٩- فى شَرْع مــــــين؟

عبارة عن صيحة مظلوم أو احتجاج واستنكار لظلم واقع، وهو استفهام احتجاجى على ظلم واقع ليس له ما يبرره ولا توجد شريعة أو قانون يؤيد ذلك..

✍ الطمـــع والخيانـــة

٩٤٠- إيــــــدُه طَويلـــة

عن شخص يمد يده إلى سرقة أشياء الغير، والمجتمع الشعبى قد ألحق باليد الكثير من الصفات السلبية والايجابية ولاشك أن اليد من الأعضاء الهامة فى التأثير على حياة الناس، ويقال ذلك على سبيل التعريض أو التجريح..

٩٤١- انقسمت التِّركة وطلْعت دى من نَصيبك

بمعنى الرضا بالمقسوم..

٩٤٢- اللى أيدك مشْ فِى مقْطفُه عفْريت يلْهَفه، واللى أيدك مش فى قَفَصه ضربه تقْطَع نَفَسه، واللى عِينه مِش مكسورة يِقدر يقول عِينِك حمرا يا غولةَ

ربما كان هذا المثل من أطول المثال النثرية، والجـزء الأول من المثل يتحدث عن أحدهم يطمع فيما لدى الغير والا يذهب إلى الحجيم أو يدعو عليه بالشر ،والجزء الثانى فى معنى الجـزء الأول أما الجـزء الثالث فهو يشير إلى فكرة مختلفة عن ما فى الجـزئين الأولين فهى تتحدث عن الإعتداد بالنفـس وحـب الـذات..

٩٤٣- إدِّينا له الكرْشة طمع فــــى الرَّأس

وفى الصعيد يقولونَ «أَدينا له القشة طمع فى الرأس» وتنطق القاف بالجيم القاهرية، وهى تعنى الكرشة، فهم ـ ابناء الصعيد ـ يقولون الكرشة ويقولون «الجشه» ،ويتحدث المثل عن الطماع الذى لا يقتنع بما تلقاه لكنه يطمع فى الأكثر، وهو يشير إلى طبيعة الجشع المراكبة فى بعض الناس، وذلك يقال عـلى سبيل الضيق والتبرم..

٩٤٤- بيت النَّتَّاش عمْره ما يعْلاش وكَلاَمه كلام واحد غَشَّاش يِخُش الوِدْن ما يِسْتَنَّاش

مطلع مونولوج وهو نهاية فيلم «بيت النتاش»، والنتاش هو الذى يخطف ما لدى الناس، وهو الحرامى سواء كان يغش أو يسرق أو يخطف، وكلها تشير إلى نوعية من الناس تستحل ما لدى الناس..

٩٤٥- الحرامى زى المنشار طَالع واكِل نَازل واكــــل

عن الذى يسرق كل ما يقابله أو الشخص الذى يستحل لنفسه أخذ حقوق الغير أو الاعتداء على ممتلكات الناس أو هو شخص يقبل الحرام والحلال فى آن واحد ودون مراعاة لقيم المجتمع..

٩٤٦- عض إلايد اللِّى اتْمـــدِّت له

عن الخسة والخيانة والانتهازية، وهو عن شخص لا يؤتمن جانبه، ولذلك فهو محل حذر شديد من طرف الناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٩٤٧- نايم زى التَّعْلب عين مِغَمَّضة وعين مفَتَّحـــة

«مغمضة» بشدة على الميم، «مفتحة» بشدة على التاء وتشتهر الثعالب بالحذر الشديد وهى سريعة الهروب من الخطر، والشائع فى المفهوم الشعبى أنها ـ الثعالب ـ تنام بعين مغمضة وأخرى مفتوحة لكى ترى الخطر فتقفز فى الوقت المناسب، ويقال ذلك عن شخص شديد الحذر واليقظة لما حوله..

٩٤٨- النَّدل يِفْضَـــــــل ندْل

«يفضل» بسكون على الفاء بمعنى يظل كما هو، والنذالة من الصفات الذميمة وتتنافى مع طبع المصرى الذى يسعد بالشهامة والتعاون وتقديم المساعدة وقت الشدايد دون طلب ودون مقابل، فالنذالة ضد الشهامة..

٩٤٩- النَّصَّاب يِتْمسْكن لحد ما يِتْمكِّن

النصاب له أساليب ماكرة عند الدخول إلى الضحية فيلجأ إلى الإغراء ومخاطبة

غريزة الطمع أو الشفقة أو البراءة لدى الضحية، وكلها وسائل تشجع النصاب على الايقاع بالضحية..

٩٥٠- النَّصاب يِطَلَّع فى الكرْشَة عضْـــــم

النصاب عادة يتمتع بذكاء يفوق ذكاء الضحية فيستطيع أن يقنعه بما يرى ويجعله يقع فى قبضته دون مقاومة أو خوف وعندما تتورط الضحية يكون النصاب قد أخذ ما يريد، وتعبير «يطلع فى الكرشه عضم» بمعنى أنه يغرر بالضحية ويعمل له غسيل مخ..

٩٥١- وشُّــــه مخَرْبِـــــش

«مخربَش» مصدر خربش بمعنى خمش أو جرح بأظافر اليد، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال خربش القط وجه الصغير بمعنى قطع فيها قطوعا سال منها الدم والأصل فيها خمش ثم أبدلت الميم المضعفه باء مضعفه فصارت خبش ثم فك ادغام الباء المضعفة وأبدلت الأولى راء فصارت خربش، والمثل يتحدث عن شخص مشاكس يثير الزوابع أو الشرور بين الناس أو هو شخص يأخذ حقه بذراعه وبالقوة والعنف..

٩٥٢- وشُّــــه مكْشُــوف

مكشوف بمعنى لا يستحى من فعل الخطأ. أو هو شخص يقوم ببعض الأعمال التى تضايق الناس دون اعتبار للعلاقات الإنسانية. أو هو شخص جرىء وصريح لا يخجل من قول الحق فى مواجهة المخطئ..

٩٥٣- ياكُل مال نَبينــــا

عن ظالم يطمع فيما لدى الغير، وهو من صيغ المبالغة بمعنى أن الذى يستحل مال الرسول ﷺ هو شخص كافر ليس لديه إيمان..

٩٥٤- قالوا للحداية مالك بتخْطفى؟ قالت من جوعى. ومالك جعَانة؟ قالت من خَطْفى

يتحدث المثل عن الطمع والشراهة وأن هذه الحالة تجعل صاحبها فى حالة دائمة من الشراهة المريضة، والجزء الأخير من المثل يشير إلى أن الخطف يؤدى إلى لا شىء، والحدأة فى الأوساط الشعبية مشهورة بالخطف وخاصة خطف الكتاكيت فى الريف، وقد قلت هذه الطيور بعد استخدام المبيدات..

٩٥٥- بطَّلوا ده واسْمعوا ده..الحرامى بيْقول لصاحب البيت بِخْ..آه يا زمن

كلمة بخ: صوت فجائى يخيف السامع، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ بخ الثعبان فى الشراب: نفث سمومه فيه، وفى/ القاموس/ بخ بمعنى عظم الأمر وفخم، والجزء الأول من المثل «بطلواده» عبارة عن أداة تنبيه تفيد الدهشة والعجب من غرابة الأمور التى لا يمكن تصديقها، وتعبير «آه يا زمن» يشير إلى الغيظ من الزمن الذى قلب الأحوال وجعل العالى واطى والعكس..

٩٥٦- يدِّى بالمعْلَقة وعاوز ياخد بالجَرُوف

عن أحدهم يقدم هدية صغيرة وعينه أو يطمع فى هدية كبيرة، و«المعلقة» محرف ملعقة، «يدى» بمعنى يعطى وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ قولهم أدِّيلُ وكذا بمعنى أعطه أياه، وفى/ القاموس/: أداه تأدية: قضاه، والمثل من صيغ المبالغة..

٩٥٧- عينه زى عينِـــــين الصقر

عن شخص حاد البصر أو شدد الانتباه لكل ما يحيط به، والصقر كما هو معروف حاد البصر..

٩٥٨- عينيـــه زى عِينين الثعالـــب

عن الماكر الذى يتلصص وهو شخص محل نفور وازدراء المجتمع، والمعروف أن الثعالب تتميز بالحذر الشديد وترقب الخطر فى كل الظروف، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٩٥٩- جرى إيه فى الدنيــــا؟

يقال ذلك على سبيل الدهشة أو الاستنكار من سوء الأحوال أو لحدوث أمر غريب لا يمكن تصوره أو توقعه كأن يسمع عن ابن ضرب أباه..

٩٦٠- يجْرى وراها بالمشْـــــوار

الضمير يعود إلى الدنيا، والمشوار من المشاوير الطويلة، ويقال ذلك عن

أحدهم يتكالب على الدنيا ويلهث وراء جمع المال دون توقف ويوجد بعض الناس الذين لا يحاولون التقاط الأنفاس أو تهدئة حركتهم، ويقال ذلك على سبيل السخرية والأسف..

٩٦١- من كل عِيَشك يِتْلَمَّــــــض لك

والمثل السابق «اللى واخد على أكلك يتلمظ لك» بمعنى أن الشخص الذى اعتاد على أن يأخذ وستفيد وعندما يمنع عنه هذا فإنه يصاب بالحزن والضيق، وكلمة «يتلمض» بمعنى يسيل لعابه فى انتظار ما اعتاد عليه وعلى أكله، والمثل يعبر عن نوعية من الناس اعتادت على البلادة وانتظار العطاء..

٩٦٢- عند العَطا أحباب وعند الطَّلب أعْـــداء

يوجد نوعية من الناس يحبون الأخذ والاستفادة من الغير ويكرهون تقديم الخدمة أو يكرهون تبادل المنافع ولا يرون أن الحياة أخذ وعطاء، و«العطاء» بمعنى عطاء الناس له، و«الطلب» أى طلب الناس تقديم المصلحة أو خدمة أورد الخدمة السابقة وهو يعبر عن اتجاه أنانى نفعى، ويقال ذلك على سبيل الضيق والاسف..

٩٦٣- هو حد يِخُشّ زِرِيبة ويسحب معـــــزة؟

من أمثال اللصوص ومثله «أن سرقت أسرق جمل... إلخ، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى للذى يجد الفرصة متاحة أمامه ولا يأخذ منها إلا القليل التافه، وذلك على سبيل الإتهام بالغباء..

✍ النفـــاق والرشـــــوة

٩٦٤- إيه عَمَلَك حصان أصيل يا جَحْش؟ قال: مشيت فى سكّة القَرْع والمحْشى

«القرع» بمعنى النفاق والرياء و«المحشى» بمعنى حشو الافواه أى الرشوة، وقد أدى هذا إلى ارتفاع المنزلة الاجتماعية. إذ أن الحصان ركوبة كبار القوم وأبناء الذوات قبل انتشار السيارات أما الجحش فهو للاعمال الشاقة وركوبة الفلاح ومن فى مستواه..

٩٦٥- اللى عايزَ يعيـش لازِم يدى بَقْشيش

«البقشيش» هبة شاعت حديثا كنوع من الامتنان أو الإحسان أو الحافز، وقد تأخذ أسلوب الرشوة لقضاء المصالح بالنسبة للجهاز الإدارى، وكلمة يعيش أى يقضى مصالحه سريعا ودون تعقيدات، والمثل نصيحة..

٩٦٦- إدّى للكلب عَضْمــة

«العضمة» يعنى الرشوة، وكلمة الكلب تعنى الاحتقار لمن يطلب الرشوة فهو فى منزلة الكلب الذى يسكت عن النباح والازعاج بقطعة من العظم، والمثل نصيحة..

٩٦٧- بَكِّش تُرْزق حَلّـِط تلاقـى

«بكش» بمعنى تحايل وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ بكش فلان على فلان: موه عليه وتحايل حتى حل معه كل مشاكله، وفى/ القاموس/ بكش عقال بعيره: حله، وكلمة «حليط» بمعنى نافق حتى تقضى مصالحك، والمثل ينصح باتخاذ الأساليب الملتوية للحصول على قدر أكبر من الحقوق أو على حساب الغير، وهذا التعبير لا يظهر إلا فى مناخ اجتماعى وادارى سيىء لا يعتمد على الكفاءة والعدالة ولكنه يعتمد على النفاق والرشوة، والمثل أيضا من أساليب النصائح..

٩٦٨- بيْعوم على عومـــــه

عن شخص يجارى آخر ويوافقه على سلوكه رغم عدم رضاه وتكون هذه العادة كنوع من اتقاء السطوة أو الشر أو تكون المجاراة لتسهيل العمل أو كأسلوب من أساليب البعد عن المشاكل، وعادة نجد أن الذى يتخذ هذا الأسلوب هو شخص ضعيف لا يستطيع أن يفرض رأيه على الآخر، وهو يعكس لون من ألوان الخوف..

٩٦٩- حنين ومنين إطْعم الفم تستْحى العين/ صعيدى

«حنين» هو العيش الصغير ويتكِونَ من فراكه (بضم الفاء وفتح الراء) العجين هكذا سمعت هذا الشرح/ والمعنى أن الرشوة ولو كانت بمقدار ضئيل كقطعه المنين فإنها لا تؤثر فى المرتشى، والجزء الثانى من المثل ينهض مثلا بذاته..

٩٧٠- راجـــل وَاصـــل

«واصل» بمعنى له صَلة بأصحاب النفوذ والسطوة ويوجد فى المجتمع المصرى هذه النوعية من الناس الذين يوطدون علاقاتهم بأصحاب النفوذ لاستخدامها لتحقيق أغراضهم، ويهتم أبناء الريف بهؤلاء للمساعدة فى قضاء مصالحهم حيث أنهم كانوا يتهيبون التعامل مع الجهاز الإدارى لسطوته من ناحية وقلة حيلتهم من ناحية أخرى..

٩٧١- سرَّكوا يا أصحاب الكرامات علشان نجيب الطَّلبات

أصحاب الكرامات هم الواصلون أو المرتشون، والطلبات المقصود بها الخدمات علشان: لأجل، والمثل يقال بأسلوب السخرية، وكلمة سرك تعبير وظيفى وهو تسجيل المكاتبات قبل النظر فيها..

٩٧٢- شيِّلـنى واشيِّلك

بمعنى الرشوة المتبادلة أو قضاء المصالح المتبادلة. ومما لا شك فيه أن أهم أسباب الفساد الوظيفى تلك التعقيدات المكتبية «فوت علينا بكره»، والانفلات والتسيب الإدارى وهى أمور تعوق التطور وتوغر النفوس وتسبب الاحباطات والحقد والحسد وكلها قضايا ترتبط بالفساد الوظيفى..

٩٧٣- إرْشــــو تشْفــــوا

بمعنىَ أن الرشوة سوف تحل المشاكل، ومعنى «تشفوا» أى تتخلصوا من مشاكلكم وهو تعبير عن التحريض، وهذا اللون من التعبيرات مما يشيع فى مناخ الإبتزاز والبيروقراطية التى تعطل مصالح الناس فيضطر صاحب المصلحة إلى الرشوة ،ويلاحظ أن أمثال الرشوة صيغت بفعل الأمر على سبيل النصيحة أو السخرية أو الضيق مما يشير إلى عدم الرضا والتبرم..

٩٧٤- عام على عومــــه

سبق «بيعوم على عومه»..

٩٧٥- كرْشُــه واســـع

عن شَخص مرتشى يقبل كل ما يقدم له ولا يرتدع، والرشوة ليست طارئة أو حديثه على الحياة الوظيفية المصرية فلدينا المثل يقول «البرطيل شيخ كبير» وهو مثل تاريخى، ويقول/ سعد الدين وهبه فى/ أهرام ١٤/١١/١٩٩٢/ قرأنا على جدران المعابد قصص الهدايا التى كانت تقدمها أم التلميذ للمعلم كى يعتنى بأبنها، وفى عهد المماليك عندما حكم مصر شراذمة المغامرين الوافدين من وسط آسيا انتشرت الرشوة وكانت الوظائف تباع فى السوق بسعر معروف، وأراد أحد السلاطين أن يقنن الرشوة فأنشأ لها ديوانا أى وزارة أسماها ديوان البرطيل أى الرشوة يذهب إليها أصحاب الحاجات وطالبوا الوظائف ويدفع كل قدر طلبه أو ثمن الوظيفة التى يبتغيها بسعر محدد معلن وتتم عملية الرشوة أو البرطيل «وكتب د. عبد العظيم رمضان فى/ مجلة أكتوبر ١٩٩٢ تعليقا على حادث الزلزال الذى فى ضرب مصر فى الاثنين ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ يقول عن مشكلة الإدارة «لقد كان نظام عبد الناصر نظاما دكتاتوريا شرسا وكان شديد البطش بالفاسدين ولكنه لم يستطع إصلاح الإدارة الحكومية بل أن من الطريف أنه عندما حقن هذا الجهاز برجال الجيش فى محاولة لتطهيره حدث العكس تماما فانتقلت عدوى الفساد إلى ضباط الجيش الذين عملوا فى الإدارات الحكومية وانتقلت إليهم عدوى الرشاوى حتى أطلق شعبنا عليهم كثيرا من النكات التى مازال بعضنا يتذكرها وقد جاء فى كتاب/ فجر الضمير/ جيمس هنرى برستد/ ترجمة سليم حسن/ سلسلة الالف كتاب الأولى رقم ٢١٨/ ط١٩٥٦ ص ١٩٧ «ومن الامور الشائعة أن نرى ذلك

المفكر القديم الذى كتب قصة الفلاح الفصيح» منذ ٤٠٠٠,٠٠ سنة وهو يجاهد ليظفر بالتغلب على تلك العقبة الكأداء، عقبة فساد الحكم التى بقيت منذ ذلك العصر من أعقد المسائل المستعصية على المشرفين على الادرارة فى الشرق، وهى فى الواقع مسألة لم يهتد إلى حلها حلا كاملا للآن فى مصر الحديثة حتى بعد وجودها تحت الادارة الانجليزية الحاذقة المجربة». .

ومما لا شك فيه أن هـذه الشكاوى وفى المراحل الزمنية المختلفة منذ أربعة آلاف عام وحتى الآن تـشير إلـى نقطة ضعف كامنة فى الجهاز الادارى، قد تكون فى الحاكم، وقد تكون لدى الجهاز التنفيذى، وقد تكون فى الضوابط الموضوعة لضبط العلاقة بين الادارة والمجتـمع، وقـد تكون فى تربية البشر، وقد تكون فى المناخ العام، وقد تكون فى الشخصية «المـراوحـة» بضم الميم وكسر الواو والتى هى أقرب إلـى الـثبات، ونحن نعتقد أن هذه المشكلة المتـدة لا يمكن أن تحل فى سنوات أو حتى فـى عـشرات السنين ولكنها قـائمة ومؤثـرة وفى حاجة إلى دراسات متعددة ومتكاملة فى كل فروع المعرفة لعلها تتعاون فى ايجاد الحل السحرى المنشود. .

٩٧٦- النبى قَبِلَ الهديـــــة

يضرب للتحريض على قبول الهدايا وهى صياغة تبريرية تحتوى على مغالطة غير صحيحة، والمعنى أن الرسول ﷺ إذا كان قد قبل الهدايا وهو القدوة والنموذج فلا مبرر للرفض. فقد جاء فى تفسير ابن كثير جـ١/ ٤٤٢ قوله «قال الامام أحمد: استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فجاء فقال: هذا لكم وهذا أهدى لى فقام الرسول ﷺ على المنبر فقال: «ما بال العامل نبعثه على عمل فيقول: هذا لكم وهذا أهدى لى. أفلا جلس فى بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا؟ والذى نفس محمد بيده لا يأتى أحدكم منها بشىء إلا جاء به يوم القيامة على رقبته، إن كان له بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوارا أو شاة تبعر» ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة أبطيه ثم قال «اللهم هل بلغت» ثلاثا. . وفى حديث آخر أن رسول الله ﷺ قال: «هدايا العمال غلول». .

٩٧٧- المنَافق فى الوِش مراية وفى القَفَا سلاَّيـــــة

المثال السابق «فى الوش مِراية وفى القفا سلاية» واضافة كلمة منافق تشير إلى الغالب والشائع فى العمل الإدارى فى مصر وهو النفاق رغبة فى الوصول أو الافادة الآنية، وهذه العادة السيئة أحدى أمراض العمل الوظيفى فى مصر..

٩٧٨- الناس كده قدَّامك بوِش ووَراك بوش تانـــى

«بوش» الباء حَرف جر والوش محرف الوجه، ويتحدث المثل عن النفاق الذى يشيع حيث توجد نوعية من الناس تظهر خلاف ما تبطن وهؤلاء يمارسون ذلك إما على سبيل الثقة المرحلية أو على سبيل الخوف من البطش أو على سبيل الطمع فى نوال أو مكافأة، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق..

٩٧٩- ناس تخَاف ما تخْتشيـــــــش

عن عدم الحياء، ويتحدث المثل عن أناس لديهم بحاجة رغم اخطائهم اعتمادا على الحرج أو التغاضى لدى الطرف الآخر، ولكنهم فى نفس الوقت لا يتراجعون إلا أمام القوة والعنف خوفا وجبنا. ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٩٨٠- إبْقى هاته لَمَّا يمْسَــــح

يقال ذلك على سبيل التنابذ بين البلدان وتعريضا بأهل أبو النمرس أو منيل شيحة، ويروى أن أحدهم طلب من زوجته أن تستعد لتحية أحد ضيوفه واكرامه ولكنها لا ترغب فى ذلك وأخذت تقدم الحجج وتتلكأ فى الإجابة فطلب الرجل من ابنه أن يأخذ الضيف إلى حقل نخيل مجاور وأخذ الضيف الذى كان جائعا يلتقط البلح الساقط على الأرض ويأكل، ولما وصل إلى مرحلة الشبع أخذ يمسح البلح وعندما أحس الابن بأن الضيف وصل إلى مرحلة الشبع فعاد به للاستضافة ،وكان أبوه قد أوصاه بهذا المثل. وقد سبق فى جـ٣ المثل «لما نشبع نبقى نسمح» وتوجد صياغة أخرى أو قصة محرفة وهى صورة ربما تشيع فى أماكن أخرى..

٩٨١- ياللاَّ نَفْســـــى

التعبير يشر إلىَ الفردية والأنانية أو الهروب من المشاكل العامة، وكلمة «ياللا» بمعنى «يالله» أى يا الله أحمى نفسى من التورط، وقد يكون لها معنى آخر وهو دعوة للبعد عن الشر. ويقال فى التعبير الشعبى «ياللا يا فلان» أى تعالى نذهب سويا أو يقال «ياللا نعمل كذا» بمعنى تعالى نعمل كذا، والتعبير يعلى من النزعة الفردية، وقد يقول ذلك أحدهم خرج من مشكلة أخيرا تورط فيها ولم يكن له دخل فيها إلا مجرد الشهامة وحب مساعدة الغير وتشيع بين المثقفين «نفسى.. نفسى» أى ابتعد بنفسى عن مشاكل الناس، ويقول/ أنيس منصور فى عاموده اليومى «مواقف»/ الأهرام ١٩٩٢/٩/٨ «كلنا عيوب وأخطر عيوبنا أننا (شخصيون) أى أن كل شىء يرتبط بالأشخاص وبالمصالح الشخصية، فالشخص قبل الفن والمصلحة قبل الوطن، وهى عيوب عريقة وعميقة» وأضيف أن الفردية

تظهر أكثر فى العمل ربما لضعف روح الجماعة الوطنية أو الجماعية فى الانتاج وهى قضية ـ فيما نعتقد ـ اقتصادية إدارية فى الدرجة الأولى بينما لو نظرنا إلى الوجه الآخر للشخصية الفردية وهو الجانب الروحى أو الاخلاقى وجدنا الجماعية بأبرز صورها فى الترابط الأسرى ويوجد تعبير مشابه لهذا المثل فى العربية يقول «أنا وبعدى الطوفان». .

٩٨٢- البَخيل زى الحدَّاية ما بيحْدفْش كَتاكيـــــت

المثل السابق «الحداية ما بترميش كتاكيت»، وأضافة كلمة «البخيل» تشير إلى الوجه الشرير للبخيل. .

٩٨٣- البخيل مالوش حَبيـــــب

البخيل يتصف بالأنانية ويضع حبه للمال قبل العلاقات الإنسانية وهو ما يثير حفيظة المجتمع وعداوته. .

٩٨٤- البخيل يخَبى البصلة فى منديــــل

المنديل هنا هو المنديل المحلاوى ـ صناعة مدينة المحلة الكبرى ـ المشهور بين الفلاحين فى الريف وهو منديل كبير الحجم أكبر من المنديل العادى يلفه الفلاح على رأسه حول طاقيته كالشال ويحمل فيه الفلاح أيضا غذاءه وكلمة يخبى محرف يخبىء، والمثل يشير إلى تفاهة وشدة تكالب البخيل على التملك حتى ولو كان ذلك شيئا تافها كالبصلة. .

٩٨٥- داببْ مسلِّتُه في قفا غــــيره

«المسلة» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى المشكلة، وهو حول شخص يرمى مشاكله على غيره كالابن يرمى مشاكله على أهله فهم يتحملون مسئوليته المادية نيابة عنه. .

٩٨٦- كل واحد بيجرى ورا مصْلحته شيِّلنى واشيِّلك/ صعيدى

هذان مثلان فى صياغة واحدة فالجزء الأول يعبر عن الانانية والثانى يشير إلى الرشوة والمحسوبية، والمثلان منفصلان كل منهما يؤدى دوره على حدة ولكن فى الصعيد تم دمجهما. .

٩٨٧- ما حدش بيْمَوِّت نفْسه عَشان حد

يقال ذلك لشخص يصرخ ويولول بانفعال لميت يخصه، ويقال ذلك له على سبيل التهدئة، والمثل يشير إلى أنه ليس من حقنا أن نقتل أنفسنا وراء الأموات الأعزاء، وكلمة «يموت» بشدة مكسورة على الواو أى يقتل نفسه وكلمة «عشان» أو «علشان» بمعنى لأجل..

٩٨٨- بَحبك يا غويشْتى قوى بس مش زى دِراعى

بمعنى المصلحة الخاصة أولا وكلمة «بس» للاستدراك بمعنى «ولكن»..

٩٨٩- مافيش حد بيِخْــدِم حد لله

يتحدث عن الأنانية أو الواقعية و«حد»، محرف «أحد» على الاطلاق، والمعنى أن كل واحد يعمل لنفسه ولا يخدم الآخرين دون منفعة، ويقول ذلك أحدهم ربما أصيب بالإحباط أو الخذلان..

٩٩٠- أبو مية بيِحسد أبوه حُوليِّه

الحولية: النعجة التى لم يأت عليها العام، و«أبو ميه» أى من يمتلك مائة رأس من الغنم، ويقال ذلك عن الطمع والجشع، ويضرب على سبيل الإحتقار والإزدراء من هؤلاء الذين يتصفون بذلك. ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٩٩١- أبو عجَّاية بيِحْسد أو تينــه

عجة البيض وهو أكل راقى بالنسبة للفقراء فى الماضى، والتينة شىء بسيط، والمثل يعبر عن الازدراء والاحتقار للطماع التافه، ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٩٩٢- عمال يقُر وينُــــق

«يقر» بضمة على القاف وشدة على الراء، «ينق» بضمة على النون وشدة على القاف وهو عن الذى يحسد ويستكثر النعمة على الغير، والقر والنق بمعنى كثرة الكلام على سبيل الغل والحقد، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم..

٩٩٣- المغْلُول مالـــوش صاحـــب

«المغلول» من الغل والحقد والحسد، والمعنى أن هذا الشخص ينفر منه الناس ويخافون أو يتحاشون التعرض له..

٩٩٤- ما تْبُصِّش لنا بُص لربنا يعطيك زيِّنـــا

مكتوب على سيارة وهذا النص من أساليب الدفاع فى مواجهة الحسد وتكثر هذه الأساليب فى الريف وهى تعكس الخوف من ظاهرة الحسد التى تشيع بين الريفيين، و«البص» هو التفرس المصحوب بالدهشة والحسد والغيظ..

٩٩٥- حصْوة فى عين الحاسديـــن

توجد صياغة أخرى «حصوة فى عين الحسود»، ويلاحظ أن ظاهرة التفاؤل والتشاؤم تشيع كثيرا بين الفئات الشعبية وفى الريف ولذلك فهم يتوسلون بكل الوسائل لاتقاء الحسد، ومن هذه الوسائل قذف الحصاة فى عين الحاسد حتى تحميـــه عن المحسود وهو فى الواقع يعبر عن الأمنية فى قذف الحصاه..

٩٩٦- خمْسة وخميسة فى عين اللى ما يصلِّى على النبى

يقال ذلك لدفع الحسد وهو من أساليب علم السيميا أو علم «الرُّكة» بشدة على الراء مضمومة كما كنا نقول فى صغرنا..

٩٩٧- ربنا يِكْفينا شـر العـــين

العين هنا هى العين الحاسدة وهى العين التى ترى الخير لدى الغير وتتمنى زواله..

٩٩٨- كفايـــة يا عـــين

له معنيان **الأول** «كفاية حسد يا عين» **والثانى** «كفاية بكاء يا عين» على ما فات ،وأحيانا يكتب هذا التعبير على السيارة درءا للحسد، وقد يعبر عن التحسر على ما فات، وجاء هذا المثل ضمن أغنية لفريد الاطرش مات ١٩٧٤ بهذا العنوان «كفاية يا عين»..

٩٩٩- من العين يارب سلِّـــــم

يرى الشعبيون أن العين هى أساس الحسد ويطلب أحدهم السلامة من نظراتها ،وهو من الصياغات المكتوبة على السيارات. .

١٠٠٠- عين العبْد غيَّارة وعين الرَّب ستَّارة

مكتوب على سيارة نقل فى الأقاليم، والحسد هنا موجه للسيارة على اعتبارها نعمة محروم منها الحاسد وفى مقابل النفس الحاسدة هناك عين الله التى تستر هذه النعمة وتحفظها على العيون الحاسدة الشريرة. .

١٠٠١- عين وصَابتــــه

الاعتقاد فى العين الحاسدة معروف لدى علماء المسلمين منذ القديم ففى «تفسير ابن كثير» طبع الحلبى جـ١/ ١٤٥ قوله «وقد اتفق العقلاء على أن الإصابة بالعين حق وثبت فى الصحيح أن الرسول ﷺ قال «العين حق ولو كان شىء سابق القدر لسبقته العين»، وذكر الحسد فى القرآن الكريم فى سورتى الفلق والناس. .

١٠٠٢- عيـــنى بترْف

توجد أغنية بهذا المثل يغنيها كارم محمود موجود (١٩٩٤)، والمثل يعبر عن الخوف من المجهول ذلك أن العين عندما ترف فإن هناك شيئا ما سيحدث خيرا أو شرا، ويرتبط هذا بالتفاؤل والتشاؤم الذى ينتشر بين الشعبيين. .

١٠٠٣- فَال اللـه ولا فآلَـــك

يقال ذلك لشخص يتشاءم ويتوقع الشر دائما، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الرفض هذه الخواطر. «فال الله» بمعنى الخير الذى يأتى به اللـه، وكلمة «فالك» هو الشر أو الكوارث التى تتوقعها، والفال هو محرف الفأل. .

١٠٠٤- فَالك فى بيتَـــك

يقال ذلك لشخص يتشاءم بمعنى أن تشاؤمك يظل فى نطاق حياتك الخاصة ولا داعى لاسقاطه على الغير. .

١٠٠٥ - أنت مَالَك ومَالِى سِيْبنى أشوف حالـــى

«مالك ومالى» جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا مالى؟ يستفهم بها عن الحال وفى هذا يقول ابن مفرغ (الاغانى):

وكلابا تنهشنى من ورائى   عجب الناس مالهن ومالى؟

وكلمة «سيبنى» بمعنى أتركنى، و«شاف» بمعنى رأى، و«الحال» بمعنى مصالحى، وهو من التعبيرات المكتوبة على السيارات، ويقال ذلك لشخص يتدخل فى شئون الآخر الخاصة، ذلك على سبيل الضيق والردع، وهم يكتبونها على السيارات لكسر حدة الحسد والحقد..

١٠٠٦ - عِنْيكو الصَّافية ما خَلَّت عافْيـــة

«الصافية» أى التى تدقق فى الشىء وتنفرس فيه بغيظ وحقد وحسد، والعافية هى الصحة، واستخدام كلمة «الصافية» أى النقية أو الرائقة من قبيل استخدام الذم فى صيغة المدح، ويقال ذلك على سبيل الغيظ والضيق..

١٠٠٧ - خَـد الشَّـر ورَاح

يقال ذلك عند كسر أحد الاطباق الخزفية أو الزجاجية، وكلمة «خد» محرف أخذ بفتح الخاء، وقد يقال لتخفيف الوقع والتهوين من ذلك، ويرتبط هذا بالتفاؤل والتشاؤم، بمعنى أن ما كسر قضاء وقدرا أخذ معه شرا كان سيلحق بصاحبه..

١٠٠٨ - بطَّل القَر والنَّـــقّ

يقال ذلك على سبيل الغيظ من أحدهم يتحدث بغيظ عن خيرات آخرين، و«النق» ربما تعبر عن الشكوى من سوء الحال..

١٠٠٩- أعْمـــى قَلْـــب

بمعنى أنه شخص متبلد الأحساس، وقد جاء فى تفسير ابن كثير ج١/ ٥٢ العمه بمعنى الضلال يقال عمه فلان يعمه عمها إذا ضل، وقال بعضهم العمى فى العين والعمه فى القلب، والآية ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ الأنعام ١١٠ ويستعمل العمى للقلب كما فى الآية ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ الحج ٤٦..

١٠١٠- انْدَلَق فى الكـلام

«اندلق» مصدر دلق، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ دلق فلان الماء: القاه دفعا أو صبه بإهدار، وفى/ القاموس/ اندلق السيل: اندفع وربما كانت كلمة اندلق لها علاقة بكلمة انزلق، والمثل يدور عن شخص اندفع بهوجائية فى الكلام وافشاء الاسرار، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

١٠١١- بيْتكلِّم فى الفارِغ والمْليـــــان

تعبير «الفارغ والمليان» يعنى فيما يفيد وفيما لا يفيد، وهو عن شخص يتكلم فى بعض الأمور دون مراعاة الظروف أو الاحوال..

١٠١٢- بيجْرى ورا الشقّا برجْليـــــه

عن الشَخص الذى يتورط فَى المشاكل بروعنة وسوء تقدير، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الشماتة أو السخرية..

١٠١٣- بيْعيـــــد ويْزيـــــد

عن شَخص يكرر ويلَح فى كلام لا معنى له، والمثل يعبر عن الضيق من شخص عندما يكرر الكلام يزيد عليه من خياله..

١٠١٤- جَلاَّب المصايــــب

عن شخص يتورط فى المشاكل ويورط الغير معه برعونه أو سوء سلوك أو غباء ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف..

١٠١٥- الحمار يِعَلِّم الغــــبى سكِّتُّــــه

المعروف فى الريف أن الحمار عندما يعتاد على طريق فإنه يمشى فيه بطريقة تلقائية ومن ثم فإن الطريق يكون محفوظا للحمار بينما يكون بالنسبة للغبى غير معروف، ولذلك فالغبى عندما يسير وراء الحمار فإن الحمار يريه طريقه، والمثل من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

١٠١٦- راجــــل خُرُنْج

«خرنج» بضم الخاء والراء وسكون على النون بمعنى أبله أو مغفل أو يمكن التغرير به أو الضحك عليه، وربما كانت كلمة خرنج أجنبية، ويقال ذلك على سبيل السخرية والشماتة..

١٠١٧- سايب الأمور تِضْرَب تِقْلـــــب

تعبير «تضرب تقلب» بمعنى فى حالة من الفوضى أو بمعنى تتضارب مع بعضها أو تتعارض دون ضابط، و«تقلب» بكسر التاء أى تتقلب بدون ترتيب أو تنظيم ،ويقال ذلك على سبيل النقد وأحيانا التوبيخ إذا كان الكلام موجها من الكبير للصغير، وساب بمعنى ترك دون أن يهتم بها..

١٠١٨- سَلِّم دقْنــــه

عن شخص استسلم لآخر لثقته العمياء أو أنه سلم الآخر أسراره، وتعبير «سلم دقنه» أى قدم دقنه للآخر ليربطه ويسحبه كالحيوان فى أى اتجاه يريد، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الشماتة..

١٠١٩- ضرب لَخْمــــة

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ لخم فلان فلانا أى أعاقه عن العمل وفلان

لخمة: ثقيل قليل الحيلة عديم التصرف، وفى/ القاموس/ : اللخمة الثقيل واللخمة بمعنى الارتباك واختلاط الأمور وعدم وضوح الرؤية..

١٠٢٠- ضربت معَاه لَخْمَـــة

يختلف عن المثل السابق ذلك أن هذا المثل يشير إلى أن الأمور سارت معه على غيرما يريد أو بطريقة معاكسة بمعنى أن الارتباك ليس من ذاته ولكن ناتج عن الظروف المحيطة..

١٠٢١- طَقّ فى دماغــــه

كلمة «طق» جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ طق الكوب: تصدعت جوانبه وفى/ القاموس/ طق طقا: صوت أو تفرقع، وهذه الكلمة فى المثل تعنى التحول الفجائى أو الإلهام سواء بالسلب أو الايجاب وهو غير تعبير «راكب راسه» وهو ما يعنى أصرّ أو تزمت، و«طق» هنا ترتبط بالالهام..

١٠٢٢- عامِل لى ابن أبو علـــى

عن شخص معتد بنفسه و«أبو على» ربما كانت شخصية تاريخية أو اسطورية وإذا كانت تاريخية فربما تكون من عصر المماليك بدليل وجود أكلة «أم على» وهى الرقاق باللبن والسكر وقد يكون عن شخص يتباهى بغير حقيقته، ويقال ذلك على سبيل التحقير أو السخرية..

١٠٢٣- عقْلى متْمَخْـــوِل

«متمخول» بسكون التاء والخاء وكسرة على الواو وهى بمعنى التردد أو الرؤية غير الواضحة وهو عن شخص غير واثق من الظروف أو الأمور من حوله، ويقول ذلك أحدهم عندما يؤخذ رأيه فى أمر لا يستطيع البت فيه أو تقديم النصيحة ،ويقول ذلك على سبيل الاعتذار..

١٠٢٤- على نيّاتـــه

عن شخص ساذج، وكلمة «نياته» بمعنى نواياه الحسنة البريئة، ويقال ذلك

لشخص لا يستطيع أن يحذر أو يحتاط فى علاقاته بالناس ولذلك يتورط فى مشاكل، ويقال على سبيل الشفقة أو على سبيل السخرية..

١٠٢٥- فَتَحها على البحـــرى

أحيانا يقال «فاتحها على البحرى» «والمعروف أن الجهة البحرية هى مصدر الهواء فى مصر، والمعنى الظاهرى هو فتح النافذة من الجهة البحرية لانتشار الهواء فى المنزل ولكسر حدة الحر ولكن الغرض الحقيقى من المثل هو التبذير أو التزيد فى كل شئ، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الاسف..

١٠٢٦- مالوش فى الطِّيِّب نصيـــب

عن شخص سىء الحظ أو فاتته فرصة ربما ضاعت منه لرعونته، ويقال ذلك على سبيل الأسف، وكلمة الطيب بمعنى الفائدة..

١٠٢٧- محْتاس ولا حُوسة الأرْملة

الأرملة وهى التى مات عائلها وتكون فى حالة من الارتباك الدائم لقلة تجربتها فى مواجهة المجتمع، والمثل من صيغ المبالغة بمعنى أنه أكثر ارتباكا من الأرملة..

١٠٢٨- مخُّــه متْبَرجـــل

فى معنى المثل السابق «عقله متمخول» عن شخص مهزوز مشوش التفكير لايستطيع السيطرة على أعماله بدقة أو أن لديه عدم وضوح رؤية..

١٠٢٩- مخــه متْلَخبْـــط

فى معنى المثل السابق والكلمات «متلخبط، متبرجل، مشوش، متمخول» كلها تعطى معنى واحدا..

١٠٣٠- مدَبّ وعلى نيَّاتــه

فى معنى المثل السابق «على نياته» وكلمة «مدب» بمعنى مندفع فى كلامه مما يسبب مشاكل له وللناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف والسخرية..

١٠٣١- مش عارف راسه من رجْليــــه

عن شخص فى حالة من الارتباك ولا يستطيع السيطرة على تصرفاته أو لا

يدرى بما يحيط به أو هو يحاول الإحاطه بمحيطه دون جدوى، والمثل من صيغ المبالغة، وكلمة «مش» أداة نفى بمعنى «لا يعرف»..

١٠٣٢- مش عارف ميِّتّــه

«ميته» بفتح الميم وشدة مكسورة على الياء بمعنى الأبعاد أو الاتجاهات، وهو عن شخص يحاول معرفة اتجاهات خصمه أو زميله دون جدوى..

١٠٣٣- مشْ عــــارف يجيب قَــرَاره

القرار: الأبعاد أو الأغوار أو النوايا وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان قرارى: صانع ماهر، والمثل بمعنى لا يعرف نوايا خصمه، وكلمة «يجيب» بمعنى «يتوصل» أو «يعرف» أو «يصل»..

١٠٣٤- مشْ عارف يرُوح فين ولاَّ ييجى منين

عن شخص فى حالة من الارتباك والحيرة. فين: فى أين. منين: من أين ،وأحيانا يوضع الشخص فى موقف لا يستطيع أن يحدد بدقة اتجاهه الصحيح وذلك عندما تختلط عليه الأمور..

١٠٣٥- مش عارف يعْمل إيه والاَّ إيه

عن الانشغال أو الارتباك أمام تزاحم الأعمال مع ضعف الإمكانات..

١٠٣٦- مش عارف يقَفْ على رجليــــه

عن شخص غارق فى الديون والمشاكل رغم محاولاته المتعددة للتخلص من ذلك، وهذه الظاهرة من الأمور الواضحة التى يمر بها الناس، وخاصة التجار وأصحاب الأعمال الحرة الذين يعيشون حياة عدم الاستقرار ويغلب عليها التوتر والخوف من المجهول. ويوجد فى حياة التجار ذلك التاجر الذى يبذل كل المحاولات لإنجاح تجارته ولكن يقابله سوء حظ يؤدى به إلى الفشل ولا يستطيع أن يقف على رجليه فى السوق، وربما يشير المثل إلى آخر لديه أسرة كبيرة مع دخل محدود ولا يستطيع أن يوفق بين الداخل والمنصرف أو ذلك الموظف المطحون الذى يفشل فى مواجهة متطلباته اليومية بعد ارتفاع الأسعار مع ثبات دخله..

١٠٣٧- مش عَارف يِلاقيها منين ولاَّ منين

عن تتابع المصائب والحيرة، وتعبير «منين ولا منين» بمعنى كل الاتجاهات..

١٠٣٨- مش عارف يِلِم نَفْســـه

عن شخص مسرف أو مرتبك لا يعرف كيف يسيطر عل ظروفه، وتعبير «يلم نفسه» لم بمعنى يسيطر على نفسه وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ لم الشىء جمعه ولم الزمن شمل فلان وفلان: جمع بينهما، وفى/ القاموس/ لمه: جمعه، واللمة من الناس الجماعة من الناس، واتلم الناس فى الطريق: اجتمعوا، و«يلم نفسه» تشير إلى ضغوط الحياة التى تفوق الإمكانات. ويلاحظ تكرار التعبير «مش عارف» للدلالة على الحيرة والارتباك أو أنه لم يهتد أو لم يصل إلى علمه الأسلوب الأمثل لمواجهة الضغوط وغيرها، وكلمة «مش» أداة نفى يستخدمها الشعبيون..

١٠٣٩- مِش على بَعْضـــــه

عن شخص غير متزن، وتوجد نوعية من الاشخاص تربت على الرفاهية كالابن المدلل أو البنت الوحيدة لابوين ميسورى الحال أو الابن الوحيد على مجموعة من البنات أو الولد المرفه، وهى ظاهرة موجودة لدى طبقات معينة وهى الطبقات الميسورة وخاصة فى سن الشباب والفتيات، ويلاحظ أنه عندما يتقدم العمر تتلاشى هذه الظاهرة..

١٠٤٠- لا يْحل ولا يُرْبــــط

عن شخص ضعيف الشخصية لا حول له ولا قوة ولا يستطيع أن يحزم أمره فى اتخاذ قرار، وكلمة «يحل» بمعنى يقدم الحل لمشكلة، وكلمة «يربط» بمعنى يتعهد بتنفيذ أمر ويرتبط به، ويقال ذلك على سبيل السخرية والازدراء..

١٠٤١- لا هنـــا ولا هْنــــاك

فى معناه فِى العربية «لا فى العير ولا فى النفير»، ومثله أيضا «لا راح ولا جه»، «لا يحل ولا يربط»، «لا يودى ولا يجيب» وكلها تؤكد على ضعف الشخصية وعدم القدرة على تحمل المسئولية أو هو شخصية مهمشة..

١٠٤٢ - ما عَنْــــدوش نظر

ومثله «ما عندوش تمييز»، ويتحدث عن شخص غبى لا يستطيع أن يرى الأمور بشكل عاقل..

١٠٤٣ - ما عنْــدوش بُعْد نَظَـــر

«بعد» بضم الباء وسكون العين بمعنى أن هذا الشخص ليست لديه رؤية استراتيجية أو نظر لما وراء الظواهر تساعده على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب أو ليس لديه تلك النظرة الشاملة..

١٠٤٤ - فكْرى بياخُــد ويدِّى

عن شخص يعانى فى حالَة من الارتباك والخوف أمام مشكلة عويصة وتعبير «بياخد ويدى» بمعنى يقلب الأمر على كافة الوجوه للوصول إلى وضوح الرؤية ،وأحيانا يقال «فكرى بيودى ويجيب» والفكر: الخاطر..

١٠٤٥ - واجد لا بيْقدم ولا بيأخَّـــر

مثله التعبير الذى شاع أخيرا على لسان عادل أمام الممثل الكوميدى المشهور فى أحدى مسرحياته حيث يقول «لا بيهش ولا بينش»، ومعنى «لا يقدم» أى لا يقدم عملا مفيدا للغير «ولا بيأخر» أى لا يعوق الحركة أولا يعوق شرا ويؤخـــره..

١٠٤٦ - واحــــد لا هنا ولا هْناك

السابق «لا هنا ولا هناك»، وهذان التعبيران للتحقير والازدراء.. بمعنى لا تأثير له فى هذا المكان ولا فى أى مكان آخر..

١٠٤٧ - رِجْــل بَــرَّه ورجــل جُـــوَّه

عن شخص يعانى سكرات الموت أو شخص معرض للطرد فى أى وقت أو فى موقف غير ثابت، أو كما يقال «الارض تهتز تحت رجليه»..

١٠٤٨ - القِــرْد مالوش جيـــبْ

عن المسرف المبذر/ وكلمة «القرد» تعطى فى المفهوم الشعبى معنى كثير الحركة

لا يستقر على حال، وهى هنا بمعنى المسرف الذى ليس له جيب لأنه لا يستطيع أن يحتفظ بالمال، ويقال ذلك على سبيل السخرية . .

١٠٤٩- لا رَاح ولا جِـــــه

بمعنى لم يفعل شيئا ومثله «لا بيقدم ولا بيأخر» وغيره من التعبيرات التى تؤدى هذا المعنى . .

١٠٥٠- كتِير الكلام قليـــــل الفعْل

عن شخص أجوف يكثر من الكلام دون فائدة، ويقال ذلك على سبيل الضيق وتوجد الكثير من النصوص التى تسير فى هذا الاتجاه «أسمع جعجعة ولا أرى طحنا» «كثير النط قليل الصيد» . . إلخ . .

١٠٥١- دى بَلْـــوه مسِيَّحـــة

«مسيحة» بشدة مفتوحة على الياء، وله معنيان **الأول**: صيغة مدح لشخص زكى **والثانى** للخائب، والمثل يعطى المعنى وضده ويتوقف ذلك على الموقف والظروف المحيطة بكل من القائل والمستمع والمحكى عنه . .

١٠٥٢- فاتَك نْص عمْـــرَك

المثل السابق فى جـ٢ «فاتك نص عمرك ياللى ما شفت مصر» وهو عن أحدهم فاتته فرصة مشاهدة شىء مدهش . .

١٠٥٣- صَوَاميل عَقْله مفْكُوكـــــة

«الصامولة» من الآلات الميكانيكية، وهى كلمة حديثة وأجنبية وتستخدم لقفل أطراف مسامير القلاووظ، والمثل يدور حول المتهور الذى لا يستطيع أن يضبط تصرفاته وهو شخص أهوج . .

١٠٥٤- صُرْمه خارج وقعَّدوه على السَّفـــا

«السفا» رؤس الشوك المدببة أو هو شوك السمك وذلك عن شخص تعيس صادفه سوء حظ بخروج دبره وأجلسوه على الأشواك زيادة فى التعذيب والتنكيل

، ويقال ذلك على سبيل الدهشة أو الضيق، وتعبير «قعدوه على السفا» أجلسوه زيادة فى التعذيب أو سوء تقدير . .

١٠٥٥ - نطَفِّى بأيدينا نور عنينَا؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى، والمثل عبارة عن انتقاد لسوء التصرف للأهوج الذى أضر بنفسه بروعنة وسوء تقدير . .

١٠٥٦ - بِيْقدِّم رجـــل ويْأخَّـــر رِجْـــل

«رجل» بكسر الراء من الأرجل وهو عن الشخص المتردد، وفى معناه «عين فى الجنة وعين فى النار»، وتوجد مواقف تدفع بعض الاشخاص من ضعاف الارادة إلى التردد كالخوف من سوء العاقبة أو الخوف من التسبب فى ايذاء الغير أو الخوف من الإقدام على عمل غير مأمون النتيجة أو تغلب على نتيجتها الفشل . .

١٠٥٧ - راحْ فى سابـــع أَرض

كلمة «راح» بمعنى ذهب وهى هنا بمعنى اختفى تماما، ويقال ذلك على سبيل الشماته من أحدهم وقع فى ورطة لا يبدو أنه سوف يخرج منها، وكلمة «سابع أرض» بمعنى النهاية التامة والاختفاء . . والمثل من صيغ المبالغة . .

١٠٥٨ - راح فى الرِّجْلـــــين

عن شخص وقع فى سباق الحياة بين أرجل المتسابقين، ويقال ذلك عن شخص تورط فى أمر وضاعت فرصته فى التنافس وذلك على سبيل الشماته أو الأسف وتعبير «فى الرجلين» يحمل معنى التشفى . .

١٠٥٩ - راح فى شَرْبة ميِّـــــه

اعتاد الفلاحون أن يشربوا من الترع فيذهب الفلاح ليشرب ويمد فمه ويشفط الماء، وربما جاءته شرقة تسد نفسه (بفتح النون والفاء) فيموت. وهذه الصورة الموجودة والشائعة فى الريف نقلها الشعبيون إلى الشخص الذى خذلته الظروف أو أنه «سقط فى الرجلين» كما يقول المثل السابق . .

١٠٦٠ - فَلْعــــوص ولابِس توب عنـــــتر

فلعوص: جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ كلمة فلحوس يقال فلان فلحوس: متطفل يدعى معرفة ما يجهل، وفى/ القاموس/ تفلحص فلان: تطفل وربما كانت هذه الكلمة «فلعوص» محرف فلحوس والفلحوص هنا بمعنى التافه الحقير وتعبير «توب عنتر» يدل على شجاعة عنتر، والمثل يحمل أسلوب السخرية من الذى يظهر علي غير طبيعته..

١٠٦١ - إيـــــــده سَايْبـــة

عن المسرف، وكلمة «سايبة» أى لا تستطيع أن تقبض أو تحافظ على ما أمسكته فهى تتركه بسهولة..

١٠٦٢ - اللى عَقَد العُقْدة عليه يِحلِّها

بمعنى أن الذى تسبب فى مشكلة عليه أن يبحث عن الحلول المناسبة..

١٠٦٣ - هوّ القرد له إيديـــن؟

يضرب للسخرية من المسرف، والقرد ليس له كف ومن ثم فكل ما فى يـــده لا يستطيع أن يحتفظ به، والمسرف أو المبذر لا يستطيع أن يحتفظ بما لديه من مال فعندما يقع تحت يده قدر من المال فإنه سريعا ما يبدده دون حساب للزمن..

✍ اليـــــأس والإحبـــــاط

١٠٦٤- إيه المصايب دى اللى عمَّالة بتكُر علينا زى عدَّاد التَّاكسى

من الأمثال الحديثة و«عداد التاكسى» تشير إلى أن المثل يشيع فى المدن الكبرى التى يستخدم فيها التاكسى بالعداد كالقاهرة والاسكندرية وحتى خمسين عاما لم يكن التاكس معروفا إلا فى القاهرة والاسكندرية ثم انتشر بعد ذلك فى مدن المحافظات الكبرى مثل طنطا وبور سعيد والمنصورة وغيرها، وكلمة «بتكر» بكسر الباء وسكون التاء وضم الكاف أى تلف سريعا، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ كر: يقولون كر الخيط: سحبه وجره وكسر الكلام: قاله فى عجلة، وفى/ القاموس/ الكر: قيد من ليف أو خوص وحبل يصعد به على النخل: والمثل يعكس الضيق والحيرة أمام توالى الكوارث والمصايب..

١٠٦٥- اللى فيها مكَفِّيها

الضمير يعود إلى النفس بمعنى أن الحزن يملأ النفس وزيادة، وتقول ذلك إحداهن لزميلتها كتعبير عن الغم والنكد وهو من التعبيرات النسائية..

١٠٦٦- اللِّى راح راح يا قلْـــــبى

كان هذا المثل جزءا من أغنية عاطفية ويعبر عن مواجع الحبيب الذى هجره محبوبه، وكلمة «راح» بمعنى إنتهى إلى غير رجعة، وقد يعبر عن الحزن مطلقا..

١٠٦٧- اللى راح راح وبِلاش رَحْرحـــة/ صعيدى

بمعنى لا داعى للعويل على ما فات، والرحرحة: ترديد الحديث عن الكوارث الماضية، والمثل ينهى عن اعادة التذكير بالمآسى الماضية..

١٠٦٨- اللى بَنيناه فى سنين ينْهدّ فى لحظـــــة

يقال ذلك فى لحظة يأس واحباط عندما يكافح أحدهم ويبذل كل طاقته فى الوصول إلى مبتغاه وعندما تكلل جهوده بالنجاح ويقترب من هدفه، وإذا به ينهار كأن يشقى أحدهم فى بناء منزل وبعد أن يتم ينهد. ويشقى أحدهم فى تربية إبنه وعندما قارب على الانتهاء من مراحل التعليم وإذا به يموت فى حادث.. إلخ..

١٠٦٩- آه.. وقُولة آه مالْهاش دَوَا

آه: كلمة تدل على التحسر والأسف واليأس. وفى/ المحيط/ آه وأها وأهة: توجع وتأوه فقال: آه و«كلمة «آه» لها معنى آخر فهى تدل على الموافقة ولها معنى ثالث يقولها الشخص كرد فعل لصدمه أو ضربة مفاجئة، وهى هنا فى هذا المثل بمعنى التحسر واليأس والندم، وتعبير «مالهاش دوا» يشير إلى اليأس والقنوط..

١٠٧٠- آدى السما وآدى الأرض

بمعنى لا فائدة، ويقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وليس لديه حلول لما هو فيه أو يقول أحدهم ذلك فى حالة إفلاس..

١٠٧١- بيِتْكلم من تحت الضِّرس

عن أحدهم يتكلم مع آخر بغيظ مكبوت وربما يتكلم اضطرارا للمجاملة..

١٠٧٢- بيِضْرب كفّ على كف

ضرب الكف على الكف يكون فى حالات **أحدها**: كتعبير عن الدهشة أو الأسف **والثانى**: عن اليأس والاحباط عند خسارة تجارية كبيرة جاءت على غير توقع..

١٠٧٣- بيْقول يا حىّ مالك زَىّ

عن شخص يصرخ ندما أو فى أعقاب فشل كبير أو خسارة حاقت به، وكلمة «زى» بمعنى «مثل» أى أن ما حدث ليس له مثيل، وكلمة «ياحى» بمعنى يا أيها الأحياء على الأرض ما حدث لى ليس له مثيل فى سوئه..

١٠٧٤- بيلحسْها من على الأرض

عن الذى رفض حلا وسطا وكان يطمع فيما هو أكثر، وعندما فاتت الفرصة عاد متراجعا ليطلب ما سبق عرضه، وينطبق هذا على القضية الفسلطينية حيث حصل الفلسطينيون اليوم (١٩٩٤) أقل بكثير مما كان معروضا فى عام ١٩٤٨ وأقل مما كان معروضا فى عام ١٩٧٩ عند اتفاق السلام بين مصر واسرائيل..

١٠٧٥- الحزْن فى القلب مِش فى اللِّبْس

المعنى أن الظهور بالملابس السوداء ليس دليلا على الحزن ولكن الحزن الحقيقى كامن فى أعماق القلب..

١٠٧٦- حاططْ همُّه فى قلبه وساكت

عن شخص يخفى حزنه عما يحيط به..

١٠٧٧- شايل الدنيا على دمَاغُه

شايل وشال بمعنى حمل، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ شال فلان الشىء رفعه وشال المال: حفظه وادخره، والمثل عن شخص حزين مهموم، وكلمة «الدنيا» تحمل صيغة المبالغة وهى تعنى أن كل ما يقابله من مشاكل يضخمها ويواجهها بالحزن والنكد والغم..

١٠٧٨- شايل طَاجِن ستُّه

عن المهموم، والتعبير قد يحمل مدلولا تاريخيا أو اجتماعيا أو يدور حوله قصة أو أسطورة..

١٠٧٩- شايل همّ الدنيا على دماغه

«هم الدنيا» تعبير توضيحى للهدف من المثل وهو يعنى هموم الدنيا كلها وهو من صيغ المبالغة..

١٠٨٠- غاوِى نكَد

عن شخص يستدعى الغم والنكد بقصد أو بغير قصد، وتوجد نوعية من

الاشخاص تبالغ فى وصف هموم الحياة وتضخم من مشاكلها ولا يرى فى الدنيا غير الغم والمشاكل فهى تعيش هذا الوهم وتزعج ما حولها، وكلمة غاوى من غوى أو يهوى وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ غوى فلان فلانا وأغواه يغويه: حبب إليه عمل شىء مضل..

١٠٨١- غريب غريب لو رُحْت حتى آخر الدنيا

وهو عن شخص منبوذ لا يقبله أى مجتمع ربما لسوء سلوكه أو سوء خلقه ،وربما يشير المثل إلى طبيعة الشخص الغريب عن بيئته أو مجتمعه فهو فى حالة من الاضطراب ويعانى من صعوبة التأقلم..

١٠٨٢- قسْمتى كـــــــده

يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة احباط ويأس أو سوء حظ، و«القسمة» تعنى ما قسمه الله أو ما قدره الله وهو مرتبط بتعبير «القسمة والنصيب»..

١٠٨٣- قَضيت العمْر كله فى قَهْر هو العُمرفيه كَامْ شهر؟

يقال المثل بصيغة الاستفهام الانكارى، ويقوله أحدهم على سبيل الضيق أو الغيظ من استمرار معيشة الذل والقهر..

١٠٨٤- قَعَد يقول ريَّان يا فجــل

ريان يا فجل: من نداء باعة الفجل، وكلمة ريان من الرى بشدة مكسورة على الراء أى أن الفجل مروى جيدا، والمثل عبارة عن صيغة تحسر على فقد شىء كثير أو على فشل فى أمر من الأمور ويقابله فى العربية «قعد يندب حظه»..

١٠٨٥- لَوَى بُــوزُه

البوز: الفم وجاء فى/ المحيط/ البوز: الفم وما حواليه جمعها أبواز/ وهو بمعنى كشر، وفى صياغة أخرى لوى خطمه، ويقال ذلك لأحدهم عبر عن غضبه بتقطيب وجهه والتكشير..

١٠٨٦- يادى الليلة السُّــودة

من التعبيرات الانزعاجية للدلالة على التورط أو عند سماع خبر سىء، «يادى»: يا هذه، وهو من التعبيرات الشعبية..

١٠٨٧- يادى الليلة المهبّبـــــة

كالتعبير السابق، وكلمة «مهببة» بمعنى مليئة بالهباب وهو السناج الناتج عن حرق الأوراق وغيرها.. وهو تعبير انزعاجى..

١٠٨٨- يادى النّايْبـــــة

كلمة «النايبة» مشتقة من النائبة والنوائب وهى الشرور والمصائب والكوارث ،وتعبير «يادى» من التعبيرات التى تستدعى الاستنكار وعدم الرغبة..

١٠٨٩- يادى النِّيلـــــة

النيلة: السناج: الهباب وهو من التعبيرات الإنزعاجية..

١٠٩٠- يادى الوَقْعة الســــودة

سبق المثل «يادى الليلة السودة»، وكلمة الوقعة تعنى التورط فى عمل خاطئ أو مشين ثم انكشف أمره وهو تعبير انزعاجى..

١٠٩١- يادى الشُّـــورة السُّودة

«الشورة» بمعنى الرأى الخاطئ أو المشورة الخاطئة والتى أخذ بها أحدهم وكانت النتيجة فاشلة وهو تعبير انزعاجى..

١٠٩٢- يادى الخيبَـــــة

كالتعبيرات السابقة و«الخيبة» تعنى الفشل..

١٠٩٣- يادى الشُّـــوم

«الشوم» من الشؤم وهو من التعبيرات النسائية..

١٠٩٤- يادى الفضيحـــــة

يعبر عن الخوف من نتائج عمل مخجل، والفضيحة تعنى إعلام الجماعة بعمل مشين وهى من الأشياء التى تثير الازعاج فى مجتمع تقليدى كالمجتمع المصرى الذى يقوم بنيانه على عادات وقيم وأعراف مستقرة وقيم متوارثه، وعموما فإن

«يادى» تعبير عن الدهشة أو الضيق أو عدم القبول أو الرفض أو الاستنكار، وقد تعنى «يا» هذه «للدهشة أو الاستنكار». .

١٠٩٥- يا مْصيبْـــــتى

من صيغ الدهشة النسائية ويدل على الارتباك أمام ورطه أو مشكلة. .

١٠٩٦- ياريْتنى كنت نشرْته قبْل ما أغْسله

تعبير عن الندم ويتمثل ذلك فى «ياريتنى» بمعنى «ياليتنى»، وهى تحريف لهذه الكلمة. .

١٠٩٧- مافيش فايْـــــدة

يعبر عن القنوط التام، ويقول ذلك أحدهم سدت أمامه كل السبل وفشل فى تقويم سلوك الابن الفاسد بعد تكرار المحاولات. .

١٠٩٨- هيْلاقيها منين ولا منين

منين: من أين. عن أحدهم يعانى من تأثير المشاكل، ويقال ذلك عن شخص سيء الحظ يخرج من مشكلة إلى أخرى، كلمة «يلاقى» بمعنى يواجه. .

١٠٩٩- هيـــــه... ما حدِّش واخد منها حاجة

الضمير يعود إلى الدنيا ويقول ذلك أحدهم يعانى من الإحباط واليأس. .

١١٠٠- هصْبر لبُكْره واشوف جَايب لى أيه ويَّاك. جايب لى راحة البال والاّ جايب لى الآه

المثل عبارة عن حوار بين شخص فى حالة من الاحباط واليأس والزمن، وكلمة «بكره» تعنى «المستقبل»، وتعبير «جايب لى راحة البال» هو ما تهفو النفس إليه أو هو الأمل البعيد المنال أما تعبير «جايب لى الاه» والاه هنا هى الشكوى والتأوه من الآلام. .

١١٠١- هيه نقول إيه ونْعيـــد إيه

هيه: صيغة تحسر وتحمل معنى الأسف والضجر. . وجاء فى/ معجم الألفاظ

العامية/ هيه بالكسر: إذا ما أردنا استزاده من كلام متحدث/ وهو معنى يختلف عن الكلمة فى هذا المثل..

١١٠٢- برْج من دماغـــــى هيْطِـــير

تعبير عن شدة الغيظ والغضب والتوتر أمام أمر غير معقول..

١١٠٣- توبَة من دى النوبُـــــة

«توبة» من كلمة تاب أى أمتنع، والنوبة بمعنى «المرة»، ويقول ذلك أحدهم سقط فى خطأ وعوقب، ويقول ذلك لنفسه أو لأحدهم يحرضه على تكرار الفعل الخاطئ..

١١٠٤- الحالـــة مش ولابـــد

«ولابد» تعبير عربى شائع شعبيا ويفصح عن عدم الراحة كالوقوع فى ضيق مادى أو ضيق اجتماعى أو مشكلة أسرية أو وظيفية أو هو تعبير يشير إلي عدم الرضا..

١١٠٥- لوى خَطْمــــه

والمثل السابق «لوى بوزه» وهو بمعنى كشر وغضب وكلمة «لوى» من الالتواء والثنى وكلمة «خطمه» بمعنى بوزه بما فى ذلك التكشيرة..

١١٠٦- كسَّر مَجَاديفـــــه

عن أحدهم يحاول أن يثبط همة آخر ويدفعه إلى اليأس، وتكسير المجاديف يعنى أن مركب التقدم سيتوقف، والمجاديف جمع مجداف وهو مجداف السفينه «المركب»..

١١٠٧- ما كانْش على البال ولا على النِّية

«البال» هو الفكر والخاطر وتوجد أغنية لمحمد عبد الوهاب المغنى الشهير مات ١٩٩١ تبدأ بهذا المثل تقول «ما كانش على البال تشغل بالك»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الاسف والندم لحدوث أمر لم يكن متوقعا، وتعبير «على النية» بمعنى أننى لم أكن أنتويه «وأنوى فعله»..

١١٠٨- فاتُه القطـــــر

بمعنى ضاعت عليه الفرصة أو تقدم فى السن، فالمعروف أن القطار هو الذى يفوت المسافر الذى قصر عن الحضور فى الميعاد المحدد، والمثل يتهم المقصر أو المتسيب ولا يتهم الظروف..

١١٠٩- من شَائِط للائِط لقبّــاض الأرواح

عن شخص تتلقفه ألوان الشقاء و«الشائط» هو الذى يلهب الجسم وهو من الشياط، و«اللائط» هو الذى يتلقف وهى من يلتقط أى يلتقط الفريسة وقباض الارواح هو عزرائيل، ويقال ذلك على سبيل الحزن والرثاء والاسف لشخص يواجهه سوء الحظ أينما حل ولا يدرى كيف يخرج من دوامة هذا السوء..

١١١٠- من شائف للائف لقبّاض الأرْواح

صياغة أخرى لِلمثل السابق، والشائف ربما من الشوف والرؤية، ولائف الذى يتلقف الفريســة..

١١١١- الدنيــا لَفِّــت به

عن شخص خرج عن وعيه، وتلف الدنيابالشخص عندما يشاهد موقفا غريبا لم يره من قبل أو تتعقد المشاكل من حوله فلا يستطيع المواجهة كأن تكون لديه مسئولية تجهيز ابنته وهو معدم أو لديه مريض فى حالة متأخرة وليس لديه ما ينفقه على المرض..

١١١٢- عايِش فى هـــــمٍّ ما يتْلَم

«يتلم» بشدة على الميم أى لا يمكن جمعه أو لمه، وهو عن شخص تحيط به الهموم من كل ناحية، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشفقة..

١١١٣- نِزِل عليه زى همّ المـــوت

تعبير «هم الموت» هو ساعات النزع الأخير، ويقال ذلك عن شخص فوجئ بكارثة أو ظالم شل تفكيره..

١١١٤- وِقع على جُـــدُور رقابْته

عن شخص وقع فى مطب أو فشل فى عمل، وتعبير «جدور رقابته» من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل التشفى..

١١١٥- تيجــــى زىِّ ما تيجــــى

عن شخص فى حالة استسلام تام لما تأتى به المقادير..

١١١٦- آهى موتــه والسَّـــلام

تعبير عن الاستسلام، ويقول ذلك شخص فى حالة من اليأس وقلة الحيلة..

١١١٧- عَنْدُه هم ما يتلـــم

فى معنى المثل «عايش فى هم ما يتلم..»..

١١١٨- لـــه رب يتْـــولاَّه

عبارة عن حوار بين شخصين حول شخص ثالث فى حالة من التورط أو يعانى من مرض شديد أو فى غيبوبة أو فى حادث خطير أو فى النزع الأخير، وهو بمعنى أن حرج الموقف أقوى من إرادة الإنسان ومن ثم نضعه بين يدى الله..

١١١٩- آهى أى حاجة بتْقَضِّــــى

تعبير عن الرضا والاكتفاء بالقليل أو بالموجود وكلمة «أى» تعبير عن القلة مطلقا، وكلمة «بتقضى» بمعنى تحل مشكلة أو تؤدى المطلوب، والمثل يعبر ـ بشكل عام ـ عن القناعة أو ربما يعبر عن الإضطرار للقبول بالموجود، وكلمة «آهى» تشير إلى التفسير الثانى وهو الرضى الإضطرارى..

١١٢٠- متَلْتل الدنيا على دماغـــه

عن شخص فى حالة من اليأس يعانى من الهموم وقد سدت كل السبل أمامه وصار يندب حظه وسوء طالعه، وكلمة «متلتل» من التل والتلول ويشير إلي أن طبقات الهموم على هذا الشخص مثل طبقات الأرض..

١١٢١- يوم أغْــــبر ما طِلْعت لوش شمس

«أغبر» بمعنى «مترب»، يقول ذلك شخص فى حالة من الضيق والغضب والثورة لأمر حدث له، وتعبير «يوم أغــبر» بمعنى يوم شؤم مظلم ويشرح ذلك الجزء الثانى..

١١٢٢- هيــــــه واللى قبْلنا خَدوا إيه

تعبير تشاؤمى، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من اليأس، وكلمة «هيه» تنهيده تدل على الأسف والتبرم واليأس، وتعبير «اللى قبلنا» بمعنى الأجيال السابقة علينا ،والمثل يشير إلى أن الإنسان لن يأخذ من الدنيا شيئا وسيخرج منها كما دخل فيها..

١١٢٣- من كُتر أساه وهمُّه النُّكته تعكَر دمه

عن شخص يعيش فى تعاسة ونَكد وسوء حظ حتى أن الفكاهة عندما يسمعها فبدلا من أن تسعده فإنها تزيد من أساه وتعكر مزاجه، والمثل من صيغ المبالغة..

١١٢٤- رِضِينا بالغُلْب والغُلب مش راضى بينـا

«الغلب» بضم الغين وسكون اللام بمعنى القهر، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من الغم واليأس والإحباط، والجزء الثانى من المثل يدل على صيغة من المبالغة وهو بمعنى أن الغلب لا يرضى عنا ويريد أن يزيدنا جرعة القهر..

١١٢٥- مشاكل تِهِد الجبال

من صيغ المبالغة، والمعنى يشير إلى كثرة المشاكل، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم والغيظ..

١١٢٦- مشاكل مِتَلْتلـــــه

«متلتله» بمعنى متراكمة فوق بعضها أو معقدة، ويعبر المثل عن الضيق وفراغ الصبر..

١١٢٧- مَشاكل وبَلاوى مالْها إلا النَّـــبى.

تعبير «مالها إلا النبى» أى أنها مستعصية على الحل، وفى المفهوم الشعبى أن الرسول ﷺ يستطيع مالا يستطيعه البشر العاديون، والمعنى يشير إلى مشاكل معقدة ومستحيلة الحل ولا يقدر عليها إلا الرسول، وهى فوق احتمال البشر وطاقتهم..

١١٢٨- مصيبة ما يعْلم بيها إلا الله

وأحيانا تتغير الكلمة الأولى فتستبدل بكلمة «خيبة» أو «داهية».. إلخ، والمثل بصيغة المبالغة ليدل على شدة المصيبة ولا يعلمها إلا الله أولا يقدر عليها إلا الله سبحانه وتعالى..

١١٢٩- هو اللى نْبات فيه نصْبح فيـــه؟

يعبر المثل عن الضيق من تواصل المشاكل وتعقدها دون نهاية، ويقال ذلك على سبيل التذمر، وكلمة «نْبات» بمعنى «ننام عليه»..

١١٣٠- أَلْعن وأَضل سبيل

عن شدة السوء، وكلمة «ألعن» أفعل تفضيل بمعنى أن هذا الشخص أكثر شرا من سابقه، أو أكثر سوءا..

١١٣١- زى الخَرَاب المسْتَعْجِـــل

ومثله «زى القضا المستعجل». والشعبيون يجزعون من الكوارث الداهمة التى لا تترك لهم فرصة للاحتياط أو الحذر..

١١٣٢- زى ليالى الشتا طَويلة وبَارْدة

ليالى الشتاء محل كراهية لوحشتها، ويقول ذلك أحدهم للتعبير عن الضيق وعدم الراحة..

١١٣٣- زى هزَار الحمــــير كله عَضّ ورفسْ

الحمير عندما تتلاقى وَقَت فراغها فإنها تسلك فى مداعباتها مع بعضها أسلوب العض والرفس، ويقال ذلك للهزار الثقيل كالسخرية..

١١٣٤- نشف ريقـــه

يعطى معنيان حسب الشكل على كلمة «نشف» فإذا كانت الشين بالكسرة فهى عن أحدهم يكثر من الإلحاح فى طلب أمر دون فائدة، وإذا كانت الشين بالشدة المكسورة فهى بمعنى عذبه. والريق: اللعاب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول جرى ريق فلان: سأل لعابه، وفى/ القاموس/ : الريق بالكسر: ماء الفم أى اللعاب. والشخص عموما عندما ينشف لعابه فإن هذا يدل على الخوف أو الاضطراب أو التعذيب..

١١٣٥- عيشة تقصّـر العمـــر

يقول ذلك أحدهم فى حالة استفزاز وضيق ويأس لتصريف الغيظ أو ليعبر عن التذمر من سوء العيش بسبب الفقر أو بسبب زيادة الضغوط والتوترات..

١١٣٦- نقُول أيه ونْعيد إيه؟

يقول ذلك أحدهم بضيق وربما بحسره لأمر فاشل لم يستمع صاحبه لنصائح الغير وتوجيهاتهم..

١١٣٧- هنعْمل أيه ولا نسَوِّى إيـــه

بمعنى أنه لا فائدة من الحركة ويقول ذلك أحدهم يستهول أنجاز موضوع يبدو أنه صعب التنفيذ، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف واليأس والحباط..

١١٣٨- دى وَقْعة إية المقنْدله دى؟

يقول ذلك أحدهم للتعبير عن الضيق من التورط فى أمر لم يستطيع التخلص منه، وكلمة «وقعه» بمعنى التورط، كلمة «مقند له» أى مقلوبه، ويقال «قندله» بمعنى شنكله أو قلبه على الأرض، ويعبر المثل عن الغيظ..

١١٣٩- حاجة تبرَجل المـــخ

معنى «تبرجل» أى تجعل الخطى غير متوازنة، و«برجلة المخ» أى التفكير المشوش أو غير المتوازن، والمثل يعبر عن شيء غير طبيعى أدى إلى هذه البرجلة، والمثل أيضا يعبر عن الغيظ من هذه الحالة..

١١٤٠- موت وخَراب ديَـــار

يقال ذلك على سبيل الاستنكار للدمار أو المصائب المجتمعة، وأحيانا يقول أحدهم «هوموت وخراب ديار؟»، والمثل السابق «الحرب موت وخراب ديار». .

١١٤١- غَلْطـــة عمْـــــر

عن خطأ ترتب عليه تحولات كثيرة فى حياة الشخص، وهذا المثل جاء ضمن أغنية لعبد الحليم حافظ أشهر مطرب فى الربع الثالث من القرن العشرين عاش من ١٩٢٩ _ ١٩٧٧. .

١١٤٢- اللى حَصَـــل واللى جَرَى ما ينْكتِب ولا ينْقَـــرى

كلمتى «حصل» و«جرى» بمعنى واحد، ويعبر المثل عن الدهشة مما حصل لأحدهم أو ربما رآه الناس من أحداث، وهو من صيغ المبالغة. .

١١٤٣- ناس تاكل بَلَح وناس تِنْضرب بالشَّماريخ

والمثل السابق «ناس تاكل بلح وناس تترمى بنواه»، والمثل يتحدث عن الانحياز لطائفة دون أخرى أو لحساب فئة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف أو الإحتجاج على هذه الأحوال المقلوبة. .

١١٤٤- اللى يعمل مَعرْوف ياخد على قَفاه بالكُفوفُ

فى معناه «خير تعمل شر تلقى»، ويعبر عن انقلاب الأوضاع حيث يقابل المعروف بالجحود والقسوة. .

١١٤٥- هوّ لنا فى كل خَرَابـه عفْريـت؟!

العفريت هنا عبارة عن مشكلة أو عقده أو عقبه أو شخص يعقد الأمور، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى أو الضيق أو الغيظ. .

١١٤٦- حَطّ السكر على لسانى وقبل ما أبْلَعه خَدُه منى تانى

عن الظلم والتعذيب، وهذه أحدى وسائل التعذيب فى بعض السجون لدفع المجرم إلى الإعتراف. .

١١٤٧- هيْطيّر بُرْج من نافوخـــــى

عن شخص يدفع آخر إلى التهور والتوتر بأعماله غير المعقولة أو غير المبررة. .

١١٤٨- جبْتك يا عبد المعين تعينِّى لَقيتك يا عبد المعين حَيْران أكْتر منِّى

يعبر المثل عن الخذلان، والمثل السابق «جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين تنعان» و«عبد المعين» ليس علما معينا ولكنه يدل على المعنى المقصود من المثل، وهو يدل على أسلوب السخرية على طريقة استخدام الأضداد. .

١١٤٩- أنْشف من لسان العَطْشـــان

جاء هذا التعبير فى مقال لمحمود السعدنى «على باب الله» فى المصور ٣٠/ ١٠/ ١٩٩٢ وهو من صيغ المبالغة. .

معامـــلات شخصيــــة

١١٥٠- راود نَفْســـك

فى جـ٣ «شاور نفسك»، ويقال ذلك لشخص متردد لدفعه إلى اتخاذ القرار الحاسم، ويقال أيضا «راجع نفسك». .

١١٥١- هو أنا خلّفْتك ونسيتَـــك

يقال هذا لشخص يتعشم بأكثر مما ينبغى وذلك لحثه على عدم التمادى فى الأمل، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط أو النقد الهين الرقيق. .

١١٥٢- زَنّ على دماغـــى

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ زن الدبور: طن وزن فلان على فلان بمعنى طلب وألحف، وفى/ القاموس/ زن عصبه: يبس. والمعنى فى المثل يشير إلى الإلحاح، وكلمة «زن» شعبيا تعنى صوت مستمر دون انقطاع. ويقال ذلك عن شخص لحوح واضطر الآخر إلى الاستجابة هربا من الإلحاح. .

١١٥٣- إيش عرّفك أنها سكّينة إلا إذا كنت دبَحْت بيها؟

بمعنى أن التجربة هى المحك أو أن المثل يشير إلى الإعتراف من خلال الحوار الاستدراجـى. .

١١٥٤- خَطَف رجْلــه

بمعنى «أسرع» أو «خف إلى»، وهو يشير إلى شخص لم ينتظر حتى تأتى النتيجة ولكنه أسرع إلى معرفة الحقيقة دون انتظار. .

١١٥٥- خَدْها كعّابـــى

«كعابى» بشدة مفتوحة على العين بمعنى سار على رجليه مسافة طويلة. .

١١٥٦- العَتب على النَّظـــر

يقال ذلك على سبيل الاعتذار عن التقصير فى رؤية أمر أو رؤية شخص، وهو بمعنى أننى لم أنتبه أو لم أتبين وجودك..

١١٥٧- مع السَّلامة يا علِّة واكْسَر وراها قُلِّـــة

«العلة» هنا بمعنى المرض أو العقبة، «كسر القلة» من العادات التى تشيع بين الشعبيين كتعبير عن الراحة النفسية عند مغادرة ظالم أو شرير أو شخص غير مرغوب فيه وذلك حتى لا يعود ثانية بشروره وقد يكون وراء هذا السلوك معتقد معين..

١١٥٨- الإيد اليِمين ممكن تمْضِى والإيد الشِّمال ممكن تُغْدر

«تمضى» بمعنى توقع، ويعبر المثل عن كراهية اليد اليسرى عموما ولذلك لا يمارس الناس تناولهم للاشياء باليد اليسرى ولكنهم - وفى كل أنحاء العالم - يستخدمون اليمنى دائما، وبالنسبة للمفهوم الدينى فإن الآيات القرآنية تشير إلى أهل اليسار وأهل اليمين أو أهل الشر وأهل الخير، وربما يعنى المثل أن اليد اليسرى لعدم انشغالها يمكن أن تغدر..

١١٥٩- بِتعْملوا من الحبَّة قبة ومن الحبَّاية كبَّاية

«الحباية» تصغير «حبة» و«الكباية» محرف كوب و«القبة» هى قبة الجامع، والمثل من صيغ المبالغة، ويشير إلى بعض الناس الذين يبالغون فى وصف الأمور وتقدير الأشياء..

١١٦٠- هوَّ لِعْب عِيـــال؟

«هو» بشدة على الواو تعبر عن الاستنكار للتفاهة أو السذاجة، والمثل يدعو إلى الجدية فى التعامل، وهو ضرب من الإحتجاج أو الرفض لشخص مستهتر يأخذ كلام الجد مأخذ الاستهتار..

١١٦١- يِقُول ياما هنَا ياما هنَاك

يوجد بين الناس البعض ممن يحب المبالغة فى تقدير عمل أو انجاز، ويوجد معنى آخر قد يكون استكمالا لجملة سابقة «اللى يسمع الكلام ده يقول ياما هنا ياما هناك»، والمعنى هنا يعبر عن الدهشة من المبالغة..

✍ ثانيا: صفـات شخصيــــة ايجابيـــة

الطيـــبوالكريـــم

١١٦٢- نَفَسه هـــــادى

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» بمعنى لين العريكة - طيب القلب - غير مزعج ولا يثير المشاكل أو يضايق الغير، والمعنى الظاهرى أنه يتنفس بهدوء..

١١٦٣- ريحُـــه هـــادى

فى معنى المثل السابق، وكلمة هادى مخفف هادئ لاستثقال الهمزة..

١١٦٤- طاهر الدِّيـــل

عن شخص عفيف لا تشوب سلوكه شائبه أو بمعنى أن ذيله لم يتعر الا فى الحلال..

١١٦٥- فيك الخــــير

يقال ذلكَ لشخصَ قدم معروفا كنوع من الوفاء أو على سبيل الإمتنان..

١١٦٦- إبن حَلال وفيـــك الخـــير

تعبير «ابن حلال» يرتبط بالمفهوم الدينى ويقابله «ابن حرام» ويشير التعبير إلى شخص طيب، وقد يقال ذلك لأحدهم زار آخر بعد فترة قطيعة أو جفوه، وقد يقال ذلك على سبيل الإعجاب والمدح..

١١٦٧- رَاجِل خَــيِّر

كلمة «خير» بشدة مكسورة على الياء، وهو بمعنى كريم، ولاشك أن الصفات

المنسوبة للرجل والمرأة خيرا أو شرا «كابن حلال وابن حرام» و«رجل خير».. إلخ يمكن أن يكون محل دراسه للنفسية المصرية من حيث القيمة والنموذج..

١١٦٨- اللِّى فيه الخير يقَدِّمه ربنـــا

عبارة عن وعد بالتنفيذ دون التزام أو هو رد دبلوماسى، ويقال ذلك أيضا على سبيل الرفض المهذب الذى لا يحرج مشاعر الآخر..

١١٦٩- كُلُّه من فَضْلة خـــــيرك

يقول ذلك أحدهم على سبيل الامتنان والتقدير لآخر قدم له معروفا..

١١٧٠- أشوف وِشَّك على خـــير

يقال عند الوداع، وقد سبق فى جـ١ «أشوف وشك بخير» وهو يعنى نلتقى مرة ثانية ونحن فى أحسن الأحوال..

١١٧١- إيـــــدُه مبَحْبحة

عن شخص كريم غير ممسك، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ بحبح فلان فى إنفاقه: توسع وأجزل، وبحبح يديه: وسعه، وفى/ القاموس/: البحبحى: الواسع فى النفقة والمنزل، والبحبحة هنا غالبا تشير إلى البحبحة الأسرية أو على الأتباع عموما..

١١٧٢- بَحْبَح إيـــــدك شويـــــه

كلمة «شويه» تعنى قليلا، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ الشواية بالضم: الشئ الصغير من الكبير، وفى/ القاموس/: الشوى: الأمر المهين»، والمثل يحث على الكرم، وربما اشتقت هذه الكلمة من التعبير «بحبوحة العيش»، وقد جاء، فى/ الوسيط/ البحبحى: الواسع النفقة والواسع فى المنزل، ويقال ذلك لشخص ممسك يقتر على ما حوله..

١١٧٣- راجـــــل بَحْبُـــــوح

بمعنى كريم أى لا يبخل على ما حوله..

١١٧٤- راجـــــل فَيِّـــــسْ

فييس: بشدة مكسورة على الياء الأولى وهو شخص كريم يغلب عليه الإسراف أو كما يقال عليه فى التعبير الشعبى «فَنْجَرى» وربما كانت هذه الكلمة أجنبية..

١١٧٥- راجـــــل مَبْسُـــــوط

جاء فى/ الوسيط/ بسط يده: انبسطت بالمعروف، وكلمة مبسوط هنا لا تعنى انشراح الصدر فحسب ولكنها تعنى أن أحواله المادية متيسرة أو هو على قدر من الغنى واليسار، ويقال عن الاغنياء بين الشعبيين «الناس المبسوطين»..

١١٧٦- اللى فى قَلْبه على لسانـــــه

عن شخص صريح، وتوجد نوعية من الناس لا تستطيع أن تحتفظ بأسرارها فهى دائما تفضفض بما لديها، ويظهر هذا غالبا بين النساء..

١١٧٧- ربنـــا وسَّعهْا عليـــــه

عن شخص تغيرت أحواله بعد العسر، والضمير هنا يعود إلى الدنيا أو الأحوال المادية..

١١٧٨- عينه مَلْيانـــــة

«مليانة» محرف مملوءة بالقناعة فهو شخص لا يتكالب على ما لدى الغير، وهى من التعبيرات التى تشيع فى أحاديث الشيخ الشعراوى رجل الدين المشهور..

١١٧٩- المِسَامِح كريـــــم

يقول ذلك أحدهم على سبيل طلب العفو عن خطأ، وقد يقول ذلك أحدهم نيابة عن آخر، وذلك على سبيل امتصاص الغضب وهو بمعنى أن العفو من شيم الكرام..

١١٨٠- إدِّى لُـــه ريق حِلْـــــو

عن شخص أحسن الكلام مع آخر أو تحدث بترحيب..

١١٨١ - اتْفَضل ... يزيد فَضْلــــك

يقال ذلك عند تقديم شيء لشخص مبجل أو عند تقديم القهوة أو مشروب للضيف، والرد «يزيد فضلك» عبارة عن صيغة دعاء بمعنى أننى أدعو الله أن يزيد أفضالك، ولا شك إن الصياغة المصاحبة لتقديم المشروب والإجابة يعكسان رقة الشخصية المصرية ولطافة التعامل..

١١٨٢ - إذاما شَاليتُوش الأرض هَشيلُه على رَاسى من فوق

تعبير «من فوق» للتأكيد على دفء المشاعر والشهامة، والمثل عموما يعبر عن الترحيب والمبالغة فى إبداء المشاعر..

١١٨٣ - بعيد الشــــر

وأحيانا يقال «الشَّربَرَّه وبعيد» تمنى يحمل معنى الدعاء بأن يكون الشر بعيد عن ساحتهم، أو أن المثل يعبر عن التخوف من مفاجآت المستقبل..

١١٨٤ - بعيــــد الشَّر عليـــــك

وأحيانا «عنك» ويقال للمريض على سبيل التخفيف من الآلام، وبمعنى أننى أطلُب من الله على سبيل التمنى بأن يبتعد عنك شر المرض..

١١٨٥ - تقيل الدَّم على قلبك خَفيف الدم على قَلْـــبى

يتحدث المثل عن اختلاف الرؤى بين الناس واختلاف المشاعر بالنسبة للغير. فمن يكون ثقيل الظل بالنسبة لأحدهم قد يكون عكس ذلك عند آخر، ويمكن أن يكون المثل محل دراسة نفسية للشخصية المصرية..

١١٨٦ - على عيـــــنى وعَلى رأسى

يضرب على سبيل الترحيب بالاستجابة للطلب، وللمثل أصل قديم ففى/ تفسير ابن كثير/ جـ١ /١٧٣ قوله «وأما إذا صح حديث فى ذلك فعلى الرأس والعين، وجاء هذا المثل أيضا ضمن أغنية لـ «محمد قنديل» المغنى المعروف (٨٠عاما/ ١٩٩٤)..

١١٨٧ - قال له جُود. قال له: بالموْجود يا عبد الموجود

بمعنى أننى لن أجود إلا بما أستطيعه، والمثل حوارى بين اثنين أحدهما يحث آخر ميسور الحال على الكرم والجود فأجابه الآخر بأن ما أقدمه فى نطاق ما أمكننى ولا داعى للضغط على. والآية تقول: «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» البقرة/ ٢٨٦ ويلاحظ أسلوب المثل حيث الرنين الموسيقى والتحسين والتلوين اللفظى فى كلمة واحدة «جود» ثم «بالموجود» ثم «عبد الموجود»..

١١٨٨ - باسْ إيده وش وضَهــــر

يحدث هذا عند النجاة من ورطة أو مشكلة، وكلمة «باس» بمعنى قبل، وفى المجتمع الشعبى يشيع تقبيل كف اليد وظهرها عند النجاة أو السلامة كتعبير عن الرضا بالموجود أو المقسوم..

١١٨٩ - طَالب من الله ولا يكْتَر على الله

بمعنى أن ما أطلبه ليس كثيرا على استجابه الله له، وربما يكون الطلب متواضعا أو ليس مستحيل التنفيذ، والتعبير عموما مما يشيع بين الشعبيين كتعبير عن أمنية متواضعة..

١١٩٠ - طاير من الفَــــرَح

عن أحدهم فى قمة السعادة أو حالة من الانتشاء، وأحيانا يقال فى الفصحى «كاد يطير من الفرح»، وهذا التعبير مرتبط بالحالة النفسية للشخص وخاصة ذلك الشخص العاطفى فعندما يصل إلى مرحلة النشوة فإنه يحس بخفته وخروجه من محيطه كما لو كان طائرا على أمواج السعادة، والمثل يعكس طبيعة الشخصية المصرية التى تنفعل بالسعادة وتستغرق فى الانتشاء..

١١٩١ - قلْــــبى بيرُقُص من الفرْحــة

هذا المثل كالسابق يعبر عن قمة الانتشاء، ففى المثل السابق الطيران والخروج من أجواء الحياة، وفى هذا المثل الرقص والتعبير الحركى عن السعادة..

١١٩٢- خَدتُــه الجَلالــــة

«الجلالة» تَطلق على شخص اندمج أو انفعل بالموقف كالمغنى عندما ينفعل مع الجماهير، ويقال له «تسلطن» وتتجاوب معه الجماهير فى انفعالاته ويعيش الجميع فى مرحلة من النشوة والسعادة. أو الخطيب عندما ينفعل فيرفع من صوته مع بعض التعبيرات البلاغية ويخفض صوته مع تعبيرات أخرى فيشد المستمعين ويجذب مشاعرهم إلى ما يريد، وفى كل الأحوال فإن هذه الحالة تخضع لتبادل المشاعر ودفء التجاوب الروحى بين طرفين، وهذه التعبيرات تعكس الجانب العاطفى وسيطرته على السلوك..

١١٩٣- أشْرف من الشَّــــرف

من صيغ المبالغة التى تشيع بين الناس على كل المستويات..

١١٩٤- شدّ حيلَـك ... الشَّد على الله

الفقرة الأَولىَ تقال للمريض على سبيل التشجيع على تحمل آلام المرض، والفقرة الثانية جواب بمعنى ليشد الله ازرى على ما أنا فيه، وفى معنى آخر يقال لأحدهم توفى له عزيز، وذلك أيضا على سبيل المجاملة، والاجابة مثل إجابة المعنى الأول..

١١٩٥- صباح الخــــير .. صباح الفُل على عُيونُــــك

أحيانا يكون الرد «صباح الفل» أو «صباح النور» وهو الرد الأكثر شيوعا أما الرد الموجود فى المثل فهو يعبر عن حالة نفسية مشرقة سعيدة، وهو تعبير انشراحى..

١١٩٦- تصبَح على خــير .. وأنت من أهْلــــه

يقال ذلك مساء عند الوداع، والضمير فى كلمة «أهله» يعود على «الخير»، ويقال غالبا عند توديع أحدهم وهو يستعد للنوم..

١١٩٧- يا ألف نهار نَادى وليلة سعيــــدة

«النادى» من ندى الصَباح، وهو من تعبيرات الاستحسان والسعادة، ويقال ذلك عند لقاء أحبة بعد طول غياب..

١١٩٨- يا نهار الهَنا .. يا نهار السَّعد .. يا نهار المُنَى

تعبيرات تدل على السعادة والانشراح عند سماع أخبار سارة أو زواج، وتعبير «نهار المنى» بمعنى النهار الذى تحقق فيه الأمنيات السعيدة. .

١١٩٩- نشُوف وِشَّك على خــــير

تحــيـــةَ وداع. .

١٢٠٠- صحّ النـــــــوم

يقال أما على سبيل السخرية للغافل أو لشخص صحا من نومه وذلك على سبيل التحية. .

١٢٠١- مع السَّلامـــة

يقال عند التوديع وهو كثير الدوران طوال اليوم بين الناس ضمن الإيقاع الحياتى والرد «الله يسلمك». .

الناصـــــح

١٢٠٢- بيِسْمع دبِّة النَّمْلـــة

عن شخَص شديد الانتباه والحذر لكل ما يدور حوله، والنمل لا يدب على الأرض أو أنه يدب ولا نسمعه، والمثل من صيغ المبالغة، وقد يقال ذلك عن شخص يتوسل بالتجسس للتعامل مع من حوله..

١٢٠٣- عِينُه فى وسْط راســـه

فى معنىَ المثل السَابق وهو عن شخص شديد الانتباه لكل ما يحيط به من شرور..

١٢٠٤- عينه مفَنْجلـــة

تعبير شعبى ربَما يشيع فى مناطق دون أخرى، ومعنى «مفنجلة» أى متسعة لكل ما يحيط به كاتساع الفنجال وهو شخص لا يمكن الضحك عليه أو التغرير به..

١٢٠٥- عقْلى ردّ فـى دماغـــى

بمعنى أعيد لى توازنى، ويقول ذلك شخص حدث له ما أثاره وأخرجه عن توازنه ثم تعدلت الأمور أو توضحت الغوامض فاسترد الهدوء النفسى أو زال الإندهاش والعجب..

١٢٠٦- واخد بَالــــه

عن شخصَ منتبه تماما لكل ما حوله، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ طول فلان باله على فلان: أفسح له صدره وصبر على اخطائه وفى/ القاموس/ البال: الحال والخاطر والقلب «أما كلمة «واخد» فإنها بمعنى أنه مسيطر على كل حواسه أو هو شديد الانتباه»..

١٢٠٧- زى القَطْر ما يِسْتَنَّاش حـــد

القطارات تتحرك بواعيد ولا علاقة لها بتواجد الراكب أو عدم تواجده، ويقال ذلك على سبيل التأنيب لأحدهم تباطأ فضاعت فرصته، وهو المعنى غير الظاهرى من المثل..

١٢٠٨- لَمّ نَفْســـــه

لهذا التعبير معان كثيرة منها: الاقتصاد، الابتعاد عن المشاكل أو عدم التدخل فى شئون الغير أو التراجع عن أمر كان فى طريقه إلى التورط واكتشف خطئه قبل التمادى فيه أو هو شخص تراجع عن مواجهة خصم..

١٢٠٩- مَاسك فيها بإيديه وأسْنانــــه

عن شخصٍ تعلق بشىء كان بعيد المنال وعندما وقع فى يده فإنه أطبق عليه بشدة خوفا من ضياعه، وتعبير «بأيديه وأسنانه» كناية عن شدة المحافظة، وهو من صيغ المبالغة. ونحن نلاحظ أن أحدهم عندما يجر ثقلا أكبر من إمكاناته فإنه يحاول ذلك لا بيديه فقط ولكنه يزيد من جهده فى الإمساك بحبل الجر بفمه..

١٢١٠- مكبِّش عليها بإيديه وأسْنانــــه

مكبِش: بشدة مكسورة على الباء وقد جاء فى/ الوسيط/ كبش الشىء كبشا: تناوله بجمع يده، وكبش الزرع: وضع له السماد فى أصوله «والكبشه» كما فى المفهوم الشعبى قبضة اليد. فيقال كبش كذا أى أخذه فى قبضة يده و«كبشة» تطلق على مغرفة المطبخ. والمثل يدور حول شخص كان فى حالة توهان أو ضياع وعندما حانت الفرصة أمسك فيها بكلتا يديه، ونحن نلاحظ هذه الظاهرة عندما نجد معدما لاحت له فرصة الثراء فأمسك بها..

١٢١١- أنا ما أدِّيش عَقْلى لغــــيرى

بمعنى أننى فى كامل وعيى وشديد الإنتباه لما يدور حولى، ويقال ذلك لأحدهم يحرص على عمل شىء الأول غير مقتنع به ومن ثم لا يستطيع أن ينساق وراء الغير..

١٢١٢- بَقَى حاجة تانْية خالـــص

كلمة «خالص» بمعنى تماما وكلمة «بقى» بمعنى أصبح، وتعبير «حاجة تانية» بمعنى تطور إلى الاحسن، والمثل يعبر عن إعجاب بشخص تطور كثيرا إلى الأحسن مثل شخص معدم وأثرى أو كان فاسدا ثم استقام أو كان مغمورا ثم تقدم الصفوف وأصبح شهيرا..

١٢١٣- بقى صَحَفى قدّ الدنيـا

قد تستبدل كلمة «صحفى» بأى مهنة مرموقة فى المجتمع، ومن هذه المهن الطبيب، المهندس، المحامى، الصحفى، المقاول، التاجر، المحاسب، المدير فى البنوك والشركات، رجل الاعمال، فضلا عن القيادات الوزارية، والمثل يعبر عن الإعجاب والفخر، وتعبير «قد الدنيا» بمعنى أصبح شهيرا، و«الدنيا» كلمة مطلقة قد تعنى جميع الناس. وكلمة «بقى» بفتح القاف بمعنى «أصبح» أو صار، والمجتمع الشعبى يستعمل هذه الكلمة أكثر من غيرها..

١٢١٤- بقى يَامَا هنَا ياما هنـــاك

التعبير كامـلا يعنى الشهرة أو الغنى، وكلمة «ياما» صيغة تعجب أو اعجاب واستحسان، وتعبير «هنـا وهنـاك» أى شهـيـر هنـا وهـنـاك أى فـى كل الأماكن..

١٢١٥- الزمـــن مدَقْدَقُـــه

جاء فى/ الوسيط/ دقدق القوم: أجلبوا، ودقدق الدواب: سمعت أصوات حوافرها، ودقدق الشىء: بالغ فى دقه، وكلمة «مدقدقه» هنا بمعنى عركته الأيام ويقال ذلك عن أحدهم شقى وتعب كثيرا واستفاد من صراعه مع الأيام هو ما يطلق عليه شخص «ناصح»..

١٢١٦- شَمّ على ضهر إيـــده

عن شخص يتنبأ بما سيحدث، وقد سبق هذا المثل بصياغة الاستفهام الانكارى فيقال: «هو أنا بشم على ضهر أيدى»..

١٢١٧- نَظَــــرى ما يكْدبْـــــش

يتحدث أحدهم عن صواب رؤيته ودقة أحكامه أمام آخر يشك فى ذلك..

١٢١٨- ماســــك نَفْســــه

عن شخص متماسك أمام ظروف صعبة أو ضابط لعواطفه أمام أشياء استفزازية ،ويقال ذلك عن شخص حوله بعض الظروف التى تدفعه إلى الثورة أو التشاحن ولكنه يكبت مشاعره..

١٢١٩- أُوضــة تداريـــنى ولا قصر يْعَرِّيـــنى

«يعرينى» من العرى والانكشاف، والمعنى أن الستر ولو فى غرفة خير من المعيشة فى القصر الذى يصاحبه الديون والمشاكل والهموم. والمجتمع الشعبى يحرص على الستر واخفاء الخصوصيات عن الفضوليين أو الغرباء عموما، وكلمة «أوضة» فى التعبير الشعبى هى الغرفة، ويلاحظ بروز الجانب النفسى والاجتماعى فى كلمتى تدارينى و«يعرينى»..

١٢٢٠- ما حَــــلاوة إلا حَلاوة الــــرُّوح

حب البقاء هى الغريزة الأولى فى حياة الإنسان ولذلك فهو يحافظ على حياته بكل الوسائل، والمثل يشير إلى هذه الغريزة، وكلمة «حلاوة» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى مطلق السعادة. ويقول ذلك أحدهم لتبرير الفرار أمام خطر. وفى معنى آخر لـ «حلاوة الروح» أى حسن الاستقبال أو دفء المشاعر والمرح..

١٢٢١- حَط فى عينــــــه حَصْوة ملح

المعروف أن الملح إذا طال العين فإنه يؤلمها، والمعنى يشير إلى شخص يمنع نفسه من التمادى فى البجاحة والمكابرة..

١٢٢٢- رَسْتأ نَفْســــه

كلمة «رستأ» بفتح الراء وسكون السين وفتح التاء بمعنى دبر أموره واستقر ماديا واجتماعيا على المدى القريب والبعيد، والكلمة يبدو وأنها غير عربية لغرابة تركيبها. وفى المعجم الوسيط الرستاق: الرزداق جمع رساتيق.

١٢٢٣- إحْساسى ما يخيِّبْش

«يخيب» بشدة مكسورة على الياء «يفشل»، والمثل يعبر عن الثقة بالنفس وحسن التوقع، وربما يعبر فى بعض الأحوال عن الغرور، وربما يقال على سبيل الإعجاب بصحة التوقع أو التنبؤ وذلك فى مجال الفخر والتباهى..

١٢٢٤- بحْر مَالوش آخر

تعبير «مالوش آخر» يشير إلى الاتساع اللانهائى، وهو من صيغ المبالغة، ويقال ذلك عن أحدهم بعيد الأغوار وذلك أما على سبيل الإعجاب أو على سبيل الضيق..

١٢٢٥- بحْره غَويط

كلمة «غويط» بمعنى ليس له قرار، ويقال ذلك عن شخص غامض لا يمكن معرفة نواياه، أو يقال أيضا على سبيل الإعجاب وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أناء غويط: بعيد الغور وفلان غويط: عميق التفكير، وفى/ القاموس/: الغويط من الاشياء: البعيد القعر..

١٢٢٦- أحْسَن من قلِّتُه

«قلته» بكسر القاف وشدة على اللام من القلة وهى ضد الكثرة، ويقول ذلك أحدهم كتعبير عن الرضا والقناعة رغم قلة ما حصل عليه، والقلة هنا فى هذا المثل تعنى «العدم» و«اللاشىء»..

١٢٢٧- أحْسَن من مَافيش

بمعنى شىء أحسن من لَا شىء وهو فى معنى المثل السابق..

١٢٢٨- جيت فى وَقْتَك

توجد أغنية لوردة المغنية المعروفة ـ جزائرية الأصل ـ موجودة الآن ١٩٩٤ تبدأ بهذا المثل، ويقول ذلك أحدهم فى ورطة أو ضائقة لايستطيع الفكاك منها ثم تنشق الأرض عن شخص آخر يتدخل لحل هذه الضائقة فى الوقت المناسب، وكلمة «وقتك» أى القوت المناسب تماما للحل..

١٢٢٩- أحبّك .. أحبك .. أكْتر من نفْسى لا..

المثل يعبر عن واقع الناس فى أى مكان وهو أن الإنسان يحب نفسه أو مصلحته أولا أما الإثرة فهى مثالية قد تحدث ولكن ليست قاعدة بشرية..

١٢٣٠- أحبّك قوى قوى.. على نَفْسى لا..

تكرار كلمة «قوى» يدل على شدة الحب، ولكن هذا الحب رغم شدته فإنه أقل فى الدرجة من حب النفس، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب تفضيل مصلحته على مصلحة الأول..

١٢٣١- بيضْــــرب ويْلاقــى

ربما كان هذا التعبير مستعارا من لعبة الملاكمة، فالملاكم يضرب خصمه ويلاقى ضرباته فى نفس الوقت. ويتحدث المثل عن شخص لديه مرونة فى التعامل مع الغير فهو ينصح ويحذر فى آن واحد أو يقسو ويحنو أو يزجر فى رفق..

١٢٣٢- راجــــل جنّ مصَــوَّر

كلمة «جن» من الجان وهى من الكائنات الغامضة التى تفعل مالا يستطيعه البشر، والمعنى فى المثل يشير بإعجاب إلى شخص سريع الاستجابة للظروف ويجيد التعامل مع المفاجآت، وكلمة «مصور» صيغة مبالغة..

١٢٣٣- واد ابن حتّــــه

بمعنى «ابن حنت» وقد سبق وكلمة «الحتة» بمعنى «الحى» أو المنطقة السكانية فى الحى الشعبى بمعنى أنه زعيم الحى. ويقال ذلك على سبيل الإعجاب بهذه النوعية من الاشخاص الذين يتميزون بالشهامة والجرأة والقدرة على السيطرة على الموقف فى أزمات المعارك فى الاحياء الشعبية، ويطلق على هذه النوعية «الفتوة» وكلمة «واد» محرف ولد وهى صيغة مدح..

١٢٣٤- واد مفَتَّح وما ينْضحكْش عليــــه

كلمة «مفتح» بكسر الميم وفتح الفاء بمعنى أن عينه مفتوحة على كل ما يحيط به

والجزء الثانى يؤكد ويفسر الجزء الأول، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب وهو ما يمثل النموذج «لابن البلد» والتعبير «ما ينضحكش عليه» بمعنى أنه لا يمكن التغرير به . .

١٢٣٥- واد ملَحْلَــــح

كلمة «ملحلَح» بمعنى متحرك/ فهلوى/ مفتح/ يفهمها وهى طايرة/ وكلها نماذج محل اعجاب المجتمع الشعبى ويرى فيها المثال والنموذج والقيم وفى هذه الأيام اشتق المجتمع الشعبى من كلمة «ملحلح» كلمة «لحلوح»، ويطلقونها على «الجنيه» على اعتبار أنه يُلَحْلِح الأمور ويحركها، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ قوله لحلح فلان فلانا بمعنى نشطه ولحلح المسمار حركه فى موضعه ليسهل نزعه، والأصل فيها حلحل ثم حدث قلب مكانى، وفى/ القاموس/ حلحلهم أزالهم من مواضعهم وحركهم فتحلحلوا . .

١٢٣٦- واد يفْهم فى الكُفْــــت

بمعنى ناصحٍ ولا يمكن التغرير به، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان يعرف الكفت: يعرف خفايا الامور وبواطنها، وفى/ القاموس/ : الكفت بفتح الكاف: تقلب الشىء ظهرا لبطن . .

١٢٣٧- يسَوىٍ الهَوايــــل

«الهوايلَ» جمع هائَل والهول المخيف المفزع أو الأمر الشديد كما فى/ الوسيط/ ، ومنه أبو الهول، والمثل عبارة عن صيغة مدح واعجاب كما يحمل شيئا من المبالغة . .

١٢٣٨- باعُـــه واســـع

«باع» ربما من كلمة «بارع» بمعنى أنه بقوة شخصيته يستطيع أن ينجز الأعمال الصعبة. والباع: مقياس كان يستخدمه المصريون القدماء وهو يساوى ٦٦ قدما/ هيرودوت يتحدث عن مصر/ ترجمة د. محمد صقر خفاجه ص ٧٦/ ، وربما يعنى المثل شخصا تمتد يده إلى ما عند الناس ظلما أو هو شخص مرتش أو هو شخص «أُلْعبان» بضم الألف وسكون اللام، وقد يعنى أيضا صيغة مدح واكبار . .

١٢٣٩- جَاى على هَـــواك

فى معناه «جت له على الطُّبْطَاب»، وتعبير «على هواك» بمعنى على ما تحب أو ما تهوى أو ما يناسبك، وكلمة «جاى» من «جاء». .

١٢٤٠- بيعْمِل من البحر طحِينة ويْعَبِّى الميه جُوَّه الشِّوال

فى معناه «بيدهن الهوا دوكو» ويطلق هذا على الفهلوى الحيلى. .

١٢٤١- بِيلعب بالتَّلات وَرَقـــات

كنت أشاهد منذ أكثر من أربعين عاما وعلى الرصيف فى حديقة الازبكية بعض النصابين الذين يحركون ثلاث ورقات من ورق الكوتشينة على الرصيف بخفة يد يتحايلون بها على السذج والمغفلين لسلب نقودهم، وقد اختفت هذه الحيلة أو كادت أن تختفى، وهذا الصنف من الناس من الطبقات الدنيا فى المجتمع، فيتحول الطفل مع مرحلة الشباب إلى نوع من الشراسة فى اقتناص المال بأى وسيلة مشروعة أو غير مشروعة باستعمال الذكاء الشديد والفراسة فى اختيار الضحية. .

١٢٤٢- زى الزِّيبَق تمْسكه من هنا يفْلت من هنا

عن شخص ألعبان يعيَش على التحَايَل والهروب، ويقال ذلك على سبيل الضيق، وقد يقال على سبيل الإعجاب أيضا، وهذه الشخصية عموما محل إعجاب لدى المجتمع الشعبى لذكائها فى مواجهة المطبات والمفاجآت. .

١٢٤٣- بتَـــاع كلُّـــه

كلمة «كله» بمعنى أنه يستطيع أن يمارس كل المهن فهو تاجر وفلاح وسمسار وحرفى وعامل، وفى المجتمع الريفى على وجه الخصوص - نجد هذا الصنف من الناس كثيرا وخاصة فى البيئات الفقيرة المعدمة فيضطر أحدهم إلى أن يلجأ لاكثر من مصدر لتغطية نفقاته أو مسئولياته الأسرية. وقد يطلق هذا التعبير على شخصية الفهلوى وقد سبق الحديث عنها. .

١٢٤٤- الدَّرْدَحة/ الفهْلَوَة/ الفَتاكة/ مَجْدَع

«الدردحة» تطلق على شخص قوى لديه ثقة فى نفسه، وقد جاء فى/ معجم

الألفاظ العامية/ يقال ادردح فلان: ولع بالنشاط بعد الخمول، والأصل فيها تدردح وأدغمت التاء فى الدال واجتلبت الهمزة لامكان النطق فى الابتداء، وفى / القاموس/ : الدردح: المولع بالشىء، وكلمة «فتك» كما جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان فتك: جرىء وشجاع، وفى/ القاموس/ : فتك يفتك فهو فاتك وفتك: جرىء شجاع جمعها «فتاك»..

ولاشك أن هذه المصطلحات تحمل معان متناقضة تنتج عن تناقض رؤية الناس لهذه الشخصية، فالمجتمع الشعبى قد ينظر باعجاب لهذه الشخصية بينما ينظر المجتمع المثقف إلى هذه الشخصية بشىء من الإزدراء لأنها فى كثير من الأحيان تستخدم الالتواء أو الأساليب غير المحبوبة، وهذه الاساليب يمكن أن تكون محل دراسات نفسية واجتماعية، وقد نعود إليها فى دراسات مستقلة، وكلمة «مجدع» مشتقة من كلمة «جدع»..

١٢٤٥ - واخد الدنيا جَدْعَنــــه

«جدعنه» من جدع بمعنى «شهم» وهو غير المعنى القاموسى ففى الوسيط/ جدع عياله بمعنى ضيق عليهم العيش، وجدع أنفه: قطعه وجادعه: خاصمه وشاتمه ،والجدعنه هنا بمعنى الفهلوة بكل سلبياتها وايجابياتها، وكلمة «واخد» بمعنى يواجه أمور الدنيا بالفهلوة والحيلة..

١٢٤٦ - واخد الدنيا قَفْــــش

«قفش» بسكون الفاء، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال قفش فلان فى فلان: أمسك بتلابيبه وفى/ القاموس/ قفش الشىء أخذه وجمعه، والمعنى فى المثل عن شخص يتصور أنه بمجرد الإمساك بالشئ أنه قد دان له، وهو عن شخص لا يتناول الحياة بموضوعية وواقعية ولكنه يتعامل معها بسطحية ساذجة. ويقال ذلك على سبيل الضيق، وقد يعنى أسلوب الاعجاب ويفسر هذا التناقض ثلاثة عناصر هى: المرسل والمستقبل والمناسبة..

١٢٤٧ - واد بُــرَم ومدَقْــدَقْ

«برم» بضم الباء وفتح الراء بمعنى ناصح وألعبان، وفى معجم الألفاظ العامية/

برم الامر: أحكمه وبرم الحبل «فتله»، ويقال ذلك عن شخص ذكى «يفهم الطايرة» كما يقول الشعبيون، وقد تعنى كلمة «برم» الماكر الذى يتحايل بكل الوسائل وبنعومة للحصول على ما يريد، وكلمة «مدقدق» بمعنى عركته الحياة بحلوها ومرها وشخص بهذه الصفات يكون محل اعجاب لدى المجتمع الشعبى..

١٢٤٨- واد جِن يتْغَدّى بالوِلْعة ويتعَشّى بالنار

«الولعة» بكسر الواو وسكون اللام هى النار أو هى جمرة النار، وكان يردد ذلك «لاعب النار» لجذب المتفرجين، وهذا التعبير من أساليب الدعاية التى ينادى بها لاعبو السيرك فى الاحياء الشعبية أو فى الاماكن العامة والشوارع، وهذا السيرك هو سيرك الشوارع والحارات حيث يقوم لاعب أو اثنان بهذه الألعاب ويعلنون عن ألعابهم بهذه التعبيرات الجاذبة..

١٢٤٩- يُخْرُم التَّعْرِيفَــــة

عن الفهلوى ومثله «ياكلها والعة»، «يدهن الهوا دوكو» وغيرها، وهذه التعبيرات تشيع فى الاحياء الشعبية وبين الحرفيين، والتعريفة كان يطلق عليها «قرش تعريفه» وهو يساوى ٥ مليمات وقد ضرب قرش التعريفة المخروم منذ حكم السلطان حسين كامل، حاكم مصر قبل الملك فؤاد مباشرة فى الفترة من ١٩١٤ - ١٩١٧، ومكتوب عليه اسم السلطان حسين كامل وقد انتهى استعماله وضاعت قيمته منذ بداية ثورة ١٩٥٢ وقد أعيد ضرب العملة المخرومة هذا العام ١٩٩٤ بقيمة ٢٥ قرشا..

١٢٥٠- يِدْهن الهوا دُوكــــو

«الدوكو» دهان السيارات، والمثل فى معنى الامثال السابقة وهو عن شخص ماكر وذكى..

١٢٥١- يركّب الفيـــل على ضَهْر نَمْلـــة

عن الماكر الذى يتحايل على الغير حتى يقنعهم برأيه..

١٢٥٢- يِفْتَح الإبْرة ويبلع المْنجَـل

فى معنـى الامـثـال السابــقة..

١٢٥٣- أَميل واتْعـــــدل

بمعنى التوافق مع الظروف مدا وجزرا، «والميل» بمعنى الميل للتيار، و«اتعدل» أى استقيم واتوازن..

١٢٥٤- جاىْ منُّـــــه

التعبير به اختصار بمعنى «تجىء منه نتائج طيبة» ويعبر المثل عن الأمل فى أن هذا الفاشل سيتغير حاله ويأتى منه الخير بمعنى ينصلح أحواله، أو يقال عن مشروع بوادره تدل على الفشل ولكن الأمل معقود على المستقبل..

١٢٥٥- نَفَسُـــه طويـــل

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» وهو عن شخص صبور يتحمل كثيرا فى سبيل الوصول إلى هدفه البعيد..

١٢٥٦- مشْ مصَدَّق عيـــــنى

يعبر المثَل عن الدهشة الممزوجة بالفرحة، وقد يقال ذلك عند لقاء شخص كان من المظنون استحالة لقائه، أو يقول ذلك شخص وجد أمرا مثيرا للعجب والدهشة..

١٢٥٧- آه يا نمْـــــــس

كلمة «آه» صيحة تأوه تعبر عن الاعجاب والدهشة لشخص استخدم ذكاءه أو لجأ إلى الحيلة للتخلص من ورطة أو مطب..

١٢٥٨- الـــوِدّ يمْتَـــــد

بمعنى أن الود يطول بالمعاشرة و«الود» من الوداد والمحبة أو هو بمعنى الزيارة أو أن الزيارات المتكررة تمد فى حبال المحبة والألفة، والمجتمع الشعبى وخاصة على المستوى النسائى يهتم بهذا السلوك الاجتماعى حيث تتبادلن الزيارات ومن ثم يزداد الترابط والتعاون والمحبة..

١٢٥٩- على رَاسُه رِيشــــه

عن شخص لديه حماية أو مرهوب الجانب/ وقد جاء فى جريدة/ الوفد/ ٢٩/٣/١٩٩٣ فى سلسلة مقالات «قبل أن ينفذ الصبر» بقلم د. نعمات أحمد فؤاد الحلقة رقم ٨ جاء قولها»... حتى يطمئن الشعب الذى جعل فى فجر تاريخه حتى قبل الأسرات آلهة للعدالة سماها «معاث» ووضع على رأسها ريشه تمييزا وكرامة. هذه الريشة التى أخذها السلاطين فى عصر المماليك والعصر العثمانى وصارت فى الادب الشعبى مفخرة من المفاخر حتى ليقال على الزهو المختال يعنى «على راسه ريشه»..

١٢٦٠- ساتِر مَرْكزه بين الناس

فى جـ٣/ الموسوعة/ «حامى خلاطه»، وهو عن شخص ذوهيبة اجتماعية، وهذا النوع من الناس كان له دور كبير فى الماضى..

١٢٦١- سُلطان زمانـــه

يتحدث المثل عن شخص خالى البال لا يحمل هما ويعيش فى سعة من العيش..

١٢٦٢- سُمْعتُــه زى الألْـــاظ

«الالماظ» محرف الماس، وكلمة «سمعته» تشير إلى الهيبة الاجتماعية أو حسن السمعة..

١٢٦٣- سُمْعته زى البَرَلَنْـــت

كلمة «برلنت» بفتح الباء والراء تطلق على الماس، وهى كلمة أجنبية وربما كانت Prelient الانجليزية بمعنى الفاخر وهو فى نفس معنى المثل السابق..

١٢٦٤- يتَّاقل بالذهـــب

«يتاقل» بمعنى يوزن ويقيم، وهو عن شخصية عظيمة ومؤثرة بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب..

١٢٦٥- يسْوى تُقْله دهـــب

فى معنى المثل السابق وهو عموما يتحدث عن شخص عظيم قدم عملا انسانيا كبيرا أو وقف موقفا مشرفا فى أوقات الخطر، والمثل من صيغ المدح والإعجاب وكلمة «يسوى» بشدة على الواو محرف يساوى..

١٢٦٦- رَاجـل يتَّاقـل بالدَّهـب

من صيغ المَدح ومثله «راجل ما يتاقلش بمال»..

١٢٦٧- سُمْعته زى الجنيه الدَّهـب

مثل «سمعتهَ زى البرلنت»، ويلاحظ أن المجتمع الشعبى يقيِّم سمعة الشخص بعناصر تشبيهية معروفة كالذهب والماس وغيرها عند اللجوء إلى المدح أما إذا أراد الذم فإنه يلجأ إلى التشبيه بمواد سيئة الشكل أو اللون أو التأثير، وفى الحالتين فإن المجتمع يلجأ إلى التشبيه بالمواد الشائعة الاستعمال..

١٢٦٨- سمعته زى الدّهـــب

من صيغ المـــــدح..

١٢٦٩- سمعته زى الطَّبْـــل البلـــدى

المعروف أن الطبل البلدى يصدر صوتا قويا جهوريا، ويلاحظ أن الامثال تركز على كلمة «سمعته» أى الشهرة والذيوع وهو عنصر هام فى المجتمع الشعبى الذى يهتم بالترابط وتكامل العناصر، ولذلك فإن الشهرة الايجابية أو السلبية ذات أثر كبير على الشخص وعلى المجتمع فى آن واحد..

١٢٧٠- بَقَى اسمه على كل لســـان

بمعنى أن ألسنة الناس تلهج بالثناء عليه واشتهر وذاع صيته، وكلمة «بقى» بمعنى أصبح، ويقال ذلك لأحدهم قام بعمل نافع للناس كانشاء مستشفى أو مدرسة أو قدم خدمات اجتماعية جليلة أو وقف بقوة وشهامة أمام ظالم جبار، وكلها عناصر تساعد على الشهرة والتقدير الاجتماعى..

١٢٧١- راجـــل ولا كل الرِّجالـــه

تعبير «ولا كل الرجاله» بمعنى أن جميع الرجال ـ مطلقا ـ لا يساوونه عظمه أو تقديرا، وهو تعبير إعجاب بشخصية مؤثرة خلقا وسلوكا وتأثيرا فى المجتمع..

١٢٧٢- راجـــل يِتْرد عليه القـــول

كلمة «يترد» بكسر الياء وسكون التاء بمعنى أنه يمكن الرجوع إليه للاستشارة بسداد رأيه، وفى المجتمع الشعبى يتواجد هذا النوع من الناس حيث يلجأ اليهم الغلابة والبسطاء والمطحونين للاستعانة بهم على حل مشاكلهم مع الناس أو مع الادارة أو فى داخل الاسرة ذاتها، وهؤلاء يتميزون برجاحة العقل وحسن التأثير وقوة الشخصية واليسر المالى ويطلق عليهم الصفوة..

١٢٧٣- راجـــل عليه القـــول

معنى هذا المثل يختلف ـ إلى حد ما ـ عن المثل السابق.. فهذا المثل يتحدث عن الشهرة، ومعنى «عليه القول» أى تدور سيرته الحسنة بين الناس لما يقدم من أعمال الخير أو مساعدة المحتاجين أو أنه يتمتع بقوة الشخصية والشهامة..

١٢٧٤- راجـــل عليه القيـمَـــة

كالمثل السابق وتعبير «عليه القيمة» بمعنى له قيمة كبيرة بين الناس..

١٢٧٥- الراجـــل ما يِبْلَعْش لسانـــه

تعبير «مايبلعش لسانه» بمعنى أنه لا يستطيع أن يتحمل الإهانة أو يمتص الإعتداء ، فالرجل عموما يدافع عن نفسه ويرد على العدوان وذلك على العكس من المرأة التى قد لا تقوى على دفع الظلم..

١٢٧٦ - الراجـــل ما يتّاقلـــــش بمال

تمجيد للرجولة عامة، وقد يعنى هذا التمجيد شخص معين له مواصفات كعزة النفس أو الشهامة أو قوة الشخصية..

١٢٧٧ - عَنْــــده دم

عـن شـخص خجـول، يستحى عند المواجـهة ويراعـى مشاعر الغير ويقدرها..

١٢٧٨ - قلبــه زى البَفْتَة البيضــا

«البـفـته البيــضا» نــوع من القمــاش القطـنـى، ويقــال ذلك لشخص برىء النظرة لايحمل حقــدا للغـيــر فهو صافى القلب نقى السريرة، من صيغ المدح..

١٢٧٩ - قلبـــــه أبيــض

كالمثل السابق وعكس هذا المثل «قلبه أسود»، وتتميز هذه الشخصية بالنقاء والبراءة والوضوح والبعد عن المكر والدناءة أو كما يقال «اللى فى قلبه على لسانه» من صيغ المدح..

١٢٨٠ - قلبــــــه رُهَــيِّف

عن شخص رقيق المشاعر سريع التأثر عاطفى النزعة..

١٢٨١ - قلبــــه جامــــد

الجمود والصلابة والثبات أحيانا تكون من مميزات الشخص أمام تقلبات الأيام ومفاجآتها، والمثل يتحدث عن شخص جرىء شجاع لا يهتز ولا ينهار أمام الأحداث الجارية كالوفاة مثلا..

١٢٨٢ - لسانه ما يعْرفش العيبَـــــة

عن شخص عف اللســــــان..

١٢٨٣ - ماشى زى الألـــف

الألف فى الحروف العربية من الحروف المستقيمة التى لا يشوبها التواء، ويقال

ذلك لأحدهم يلتزم السلوك السوى ولا يعرف الالتواء أو هو شخص منضبط ينفذ ما يؤمر به بدقة ودون خطأ أو تباطؤ . .

١٢٨٤- ماشى على الخط المستقيم

فى معنى المثل السابق وهو عن السلوك السوى أو الخلق المستقيم، وتعبير «الخط المستقيم» يعنى الالتزام بالضوابط والقيم والأعراف الإجتماعية التى رسمها وقررها المجتمع . .

١٢٨٥- نظرتــــه ما تُقَعْــــش الأرض

عن شخص لديه رؤية صائبة، وتوجد نوعية من الناس يتميزون برجاحة العقل، وتعبير «ماتقعش الأرض» بمعنى أنه لا يشوبها الخطأ أو السقوط، وفى بعض التعبيرات الشعبية يسقط العوام بعض حروف الجر على اعتبار أن سياق الكلام مفهوم . .

١٢٨٦- يتْحـط على الجرح يطيـــــب

وأحيانا يقال «يتحط على الجرح يبرد»، ويقال ذلك على شخصية هادئة لينة المعشر طيبة السلوك تستطيع أن تمتص غضب الغير بكلمة طيبة ورد فعل رقيق وهو من صيغ المدح . .

١٢٨٧- ياخُدْها من حَنَــك السبــــع

«حنك» جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ وضع الطفل الطعام فى حنكه: أى وضعه فى فمه، وفى/ القاموس/ : الحنك محركه: باطن أعلى الفم من داخل/ ،والسبع هو الأسد وهى الكلمة الأكثر شيوعا على المستوى الشعبى، والمثل يتحدث عن الفهلوى الذى يعتمد على الذكاء الفطرى باستخدام أسلوب الفهلوة والحيلة حتى أنه يستطيع أن يأخذ الفريسة من فم الاسد، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب وهو من صيغ المبالغة . .

١٢٨٨- هو أنت شُوِيَّة فى البلـــد؟

صيغة تعظيم لأحدهم، وأحيانا يقال ذلك لشخص فقد الثقة بنفسه وذلك على

سبيل أعادة الثقة، وكلمة «شوية» بشدة على الياء بمعنى القليل، والمثل يقال بصيغة الاستفهام الانكارى. .

١٢٨٩- ما حَدِّش يقْدر يدُوس له على طَــرَف

عن شخص مهاب الجانب ذو سطوة أو مركز أو سلطة يخيف بهاكل من حوله ومن ثم لا يستطيعون الاقتراب منه أو ايذائه. .

١٢٩٠- راجــل دُوغْــرى

أصلها التركى طوغرى أى مستقيم أو صريح أو مباشر ولا يلجأ إلى اللف والدوران/ جريدة الحياة/ سبتمبر ١٩٩٢ نقلا عن كتاب/ الألفاظ التركية فى اللهجات العربية وفى لغة الكتابة/ أحمد فؤاد متولى/ دار الزهراء للنشر/ ويقال ذلك بصيغة المدح والتبجيل. .

١٢٩١- الراجــل راجــل بكلْمتــه

بمعنى أن عنوان الرجولة هو المَحَافظة على العهد، ومثله «الراجل بيتربط من لسانه» وهو ما يبعث على احترام الناس وتقديرهم. .

١٢٩٢- راجــل شَمْلُــول

بمعنى ناصح وتوجد عائلة تسمى عائلة «شملول»، ومعنى ذلك أن هذا المصطلح ربما كان من مصطلحات الحرفيين، وفى المعجم الوسيط الشملال: السريع الخفيف والشملول: عرق من الرمل مستطيل. .

١٢٩٣- لاسِيما ولا قيمة وكَلاَمه كلُّه قيمــــة

سيما: الشكل، قيمة: تعنى القيمة الاجتماعية، وكلمة «قيمة» الثانية تعنى أنه كلام مؤثر، والمعنى أن هذا الشخص رغم أنه من أقل الطبقات إلا أن كلامه يؤثر فى الناس، ويعبر المثل عن الاعجاب بهذه النوعية من الناس». .

١٢٩٤- كَلْ الجــــو

«كل» بفتح الكاف محرف «أكل»، ومعنى المثل يشير إلى سيطرة أحدهم على المجلس بلباقته، والجو هنا هو المجلس المنعقد لحل مشكلة اجتماعية أو أسرية

، ويوجد بعض الناس يتمتعون بلباقة الحديث يجذبون بها الجالسين ويستميلونهم إلى صفهم. .

١٢٩٥- راجـــل حَقَّانـــــى

«حقانى» بمعنى عادل يعطى الحقوق لأصحابها ويشهد بالحق. .

١٢٩٦- شمّ نَفَســـــه

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» بمعنى تمالك نفسه أو خرج من ورطه أو تغلب على خسارة أو ارتفع شأنه بين الناس، وقد يقال ذلك أما على سبيل الوصف المجرد أو على سبيل الحســـد. .

الشجاعـــة والشهامـــة

١٢٩٧- ما أخافْش إلا من اللّى خالقْـــنى

عن شخص شجاع فى مواجهة آخر ظالم، ويقال ذلك على سبيل التحدى..

١٢٩٨- موقّف الدنّيا على رِجْـــل

«موقف» بشدة على القاف بمعنى شد انتباه الجميع، «رجل» بكسر الراء، وهى رجل القدم، وذلك عن شخص قام بعمل أزعج الناس وجعلهم فى حالة استنفار ،وقد يقال ذلك لشخص عظيم جعل الناس ينظرون لاعماله بدهشة وعجب..

١٢٩٩- القوى عُمْره ما يِشْتكـــى/ صعيدى

فى البيئات الريفية والصعيدية يعتبرون أن الشكوى للغير ليست من صفات الرجولة، وهذا الشخص هو محل احتقار لانه ضعيف خائر القوى لا يقوى على مواجهة الصعاب أو الشدائد، وكلمة «عمره» بمعنى طوال عمره..

١٣٠٠- ما ياخد الـــرُّوح إلا اللّى خالقْهـــا

ومثله «الروح ما تطلعش إلا للى خالقَها»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التحدى أمام شخص قوى أو عنيف أو ظالم..

١٣٠١- ما يْخَافْش من السيف ولو على رقبْتـــه

عن شخص شجاع لا يهاب التهديد أيا كان حتى ولو كان سيفا مسلطا على رقبتـــه..

١٣٠٢- يا روح ما بَعْـــدك روح

يقول ذلك أحدهم وهو فى حالة فرار أمام الخطر، وقد يقول ذلك أحدهم على

سبيل تشجيع النفس فى مواجهة الخطر، ومعنى المثل الظاهرى أنه ليس هناك روح أيا كانت أهم عندى من روحى أى ليس بعد روحى روح..

١٣٠٣ - اللى عينه مش مكْسورة يقْدرْ يقول عينك حمرا يا غولــة

كلمة «مكسورة» بمعنى منكسرة خجلا، والجزء الثانى من المثل بمعنى أن هذا الشخص الشجاع يكون لديه الجرأة على مواجهة الشر دون خوف، وتعبير «عينك حمرا يا غولة» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى القدرة على مواجهة الظالم بعيوبه ومصارحته بنواقصه دون تهيب أو خوف، وتعبير «عينه مش مكسورة» أى لم يقترف نقيصه يؤاخذ عليها أو تعيبه أو تقلل من احترام الناس له..

١٣٠٤ - عضْمــــه جَامـــــد

عن شخص صلب قوى، وكلمة «عضمه» بضم الميم كما فى هذا المثل، أما إذا كانت الميم بالفتح، فيقال المثل «عَضْمة جَامده» أى شخص ذو سطوة. ويقال ذلك على سبيل المدح..

١٣٠٥ - وقف وَقْفة رجَّالــــــه

عن شخَص أبدىَ شَهامة فوقف بجانب مشكلة أو ضعيف يدافع عنه ويعيد الحق إلى نصابه دون هدف أو غرض، وتعبير «وقفة الرجاله» تعنى الشجاعة والشهامة..

١٣٠٦ - ولد ما جَابيتُوش ولاَّدة

عن شخص عظيم بارع نادر المثال، وهو من صيغ المبالغة، وتعبير «ولد» تعبير اعجاب واكبار، وكلمة ولادة بشدة على اللام..

١٣٠٧ - ما جابيتوش ولادة

فى المعنى السابـــــق..

١٣٠٨ - ما ولْد توش ولادة

فى المعنى السَابــــق..

١٣٠٩ - فاعل خـــــير

عن شخص مجهول يقدم الخير دون اعلان، وهذه النوعية من الناس موجودة

كثيرا، ويمكن ملاحظة ذلك فى التبرعات للمستشفيات وغيرها، وهى ممهورة بفاعل خير، وهى تعكس صفة التراحم فى المجتمع . .

١٣١٠- رقَبْـــــتى سَدَّاده

يقول ذلك أحدهم على سبيل التعهد بحل مشكلة معقدة بين شخصين، وذلك على سبيل الشهامة التى تظهر فى الشخصية المصرية بشكل تلقائى، والمثل بمعنى أننى مستعد لتقديم رقبتى كعقاب لعدم تنفيذ تعهدى، والواضح أن هذا الأسلوب من الأساليب العاطفية التى قد يحكم العلاقات والتى قد تنتهى إلى المشاكل أو التورط . .

١٣١١- واضح زى الشمـــــس

الشمس مثال للوضوح التام، ويقال ذلك عن شخص سلس لا يعقد الأمور يتميز بالصراحة التى تريح الغير، ويقال ذلك على سبيل المدح . .

١٣١٢- يِسْلَم فُمَّـــــك

بفتح الفاء فى كلمة «فمك» أو ضمها وهو عبارة عن صيغة إعجاب لشخص يتكلم بالعدل أو الصدق أو الحق فى موقف حرج أو أمام ظالم جبار، وهذه الصياغة فى صورة دعاء بأن الله يحمى الذى نطق بالحق . .

١٣١٣- ما يْجيبْها إلا رجَالْـهـــا

تحية أعجاب بشخص قام بعمل صعب استحال على غيره تنفيذه، وكلمة «يجيب» محرف «يأتى بـ» وكلمة «رجالها» أى رجال هذه الأعمال الصعبة والذى لا يقوى عليها غيرهم . .

١٣١٤- واد مَجْـــــدَعْ

«واد» محرف ولـد، «مجـدع» محرف جدع، وتستخدم كصيغة مبالغة و«مجدع» بفتح الميم وسكون الجيم تطلق على شخص لديه شهامة وشجاعة، وهو الفتوة الذى ينجد المظلـومين من أبناء الحى بالمساعدة أو الدفاع، وهذا النموذج كان يؤدى فى الماضـى ومنذ أكثر من خمسين عاما وظيفة اجتماعية وكان محل تقدير المنطقة. التى يسكنها.

١٣١٥- أنت اللى فيهم والباقى سَلَطـــة

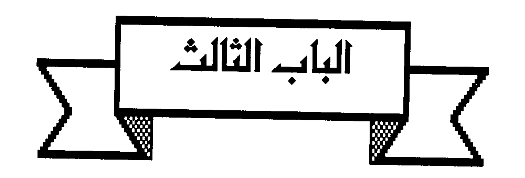
«السلطة» أكلة هامشية فى الطعام قد تتواجد أو لا تتواجد، والمثل صيغة مدح واكبار لأحدهم، وهو من أساليب الإعجاب وبمعنى أن كل الموجودين هوامش بينما أنت صاحب القوة والشهامة والشجاعة..

١٣١٦- اللى ما يعْملنيش مَرْود فى عينه ما أعْملوش جَزْمة فى رجلــى..

«المرود» بسكون الراء وكسر الواو: قطعة من المعدن فى سمك بين الإبرة الغليظة والمسلة وتوضع فى المكحلة فيعلق بها الكحل وتنقله إلى العين، والمرود فى هذه الحالة يستخدم للتزين عند الشعبيين، والمثل يشير إلى أهمية وضرورة تبادل العلاقات والتعاملات بنفس مفتوحة منشرحة وبرغبة متبادلة، والمثل يعكس أيضا عزة النفس ورفض التهالك على الغير..

١٣١٧- اللى ما يْخَافش علىّ ما أخافْش عليــــه

عن ضرورة المعاملة بالمثل وهذا المثل كسابقه يعكس عزة النفس ورفض المعاملة من طرف واحد، ومثله «اللى ما يجيش وقلبه مشروح طريق السلامة من هنا ويروح»..



«الأســـــرة»

✍ مقدمـــات الـــزواج

١٣١٨- اتْمَخْطَرى يا حلْوة يا زينة ... يا ورْدة من جوَّه جنينة

مطلع أغنية لزفة العروس وهى شائعة على كل المستويات فى الريف والحضر وكلمة اتمخطرى ربما محرف تبختر، الجنينة: الحديقة، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ تقول جنينة كذا: حديقة أو روضة، وهى تصغير جنه وهى الحديقة ذات الشجر، وتعبير «من جوه» بمعنى «فى وسط». .

١٣١٩- بالرِّفاء والبنـــين

تحية عند بداية الزواج وتكتب على بطاقات التهنئة بالزواج. .

١٣٢٠- البِكْر نعمة من اللـــه

صيغة مـــــدح. .

١٣٢١- البِنْت لما أدْرَكت حلِّت جَدايْلها والفار فى الشَّق ما يعْمل عَمَايلْها

أدركت: بلغت مرحلة البلوغ، والجدايل: الضفائر وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ تقول فى دارجتنا: جدل الخوص وجدل الحبل ونحوهما: فتله فتلا جيدا وفى/ القاموس/ جدله ويجدله: أحكم فتله/ وتعبير «حلَّت جدايلها» أى أخذت حريتها وأصبحت تهتم بنفسها، والجزء الثانى من المثل يشير إلى أن الفار فى شقه كثير الحركة، والبنت أكثر حركة من الفار. .

١٣٢٢- البنت لَمَّا مالَقتْش حاجة تشْغلها جَابت المشط وقعدت تفلِّى شعرها

بمعنى أن فراغ البنت يدفعها تلقائيا إلى الاهتمام بزينتها، وكلمة «حاجة» بمعنى «عمل»، وكلمة «تفلى» تنقى شعرها من الحشرات ،والبنت: البكر. .

١٣٢٣- بياضْها شق اللِّفْــــت

قلب درنة اللفت تمثل البياض الشاهق، وفى التعبير ايجاز، وأصلها «بياضها مثل بياض شق اللفت»، وتعبير «شق اللفت» بمعنى أن الدرنة عندما تشق فيكون بياض قلبها طبيعى رائق، وواضح أن المثل من الأمثال الريفية ذلك أن اللفت ينتشر ويدخل فى الوجبات بعد التخليل..

١٣٢٤- البنت جَمالها فى حَلاوة لسانها

يهتم المجتمع الشعبى باستقامة المرأة وخاصة بالنسبة للبنت البكر، ولذلك فإن المثل يشير إلى تفضيل الطيبة وحسن السلوك والخلق على الجمال الظاهرى..

١٣٢٥- بناتْ آخر زمــــن

يقال ذلك تعليقا على المتبرجات، وتعبير «آخر زمن» فى المفهوم الشعبى هو «زمن قيام الساعة» حيث تحدث أشياء تثير العجب والدهشة والغرابة، والمثل يشير من ناحية أخرى إلى التعلق النفسى بالماضى وتفضيله على الحاضر والإنسحاب من مواجهة المشاكل الحاضرة..

١٣٢٦- بيت الحَبَايب له لفْتــــة وتَحْويلة

تعبير «لفتة وتحويلة» بمعنى أن له ظواهر تدل على أنه بيت الحبيب فهو ملفت للانتباه والاتجاه، والمثل يعكس الحالة النفسية للمحب الذى لا يرى من المحبوب إلا الجوانب الحسنة أولا يرى من الحبيب إلا ما يحب أن نراه ولا يرى الجوانب الأخرى..

١٣٢٧- بيْموت فيهــــا

عن العاشق الولهان الذى يذوب حبا فى المحبوب..

١٣٢٨- تَبَارك الخـــــلاَّق فيما خلـــــق

تعبير عن صيحة استحسان أمام جمال أنثوى صارخ بمعنى أنه يدعو الله أن يبارك ويبقى على هذا المجال ليسعد به المشاهدون، والمصريون عموما لهم أساليب

تعبر عن دفء المشاعر والعواطف ورقة الشعور ورهافة الحس والذوق وهم يرون أن هذا الجمال هو من صنع الله سبحانه وتعالى. .

١٣٢٩ - تقول للقمر قوم وأنا أقْعُد مطْرحك

عند المَجتمع الشعبى يمثل القمر فى بياضه واستدارته نموذجا لوجه الفتاة وجمالها، وعندما تقول الجميلة للنموذج بأن يتنحى وتجلس مكانه لأن جمالها يفوقه فإنما يشير إلى أن المثل من صيغ المبالغة. .

١٣٣٠ - التُّقلْ صنْعة

من صيغ الحب التى يلقيها أحدهم على أسماع فتاة تمر أمامه بدلال وتجاهل و«التقل» من الأساليب التقليدية التى تمارسها الفتاة تجاه الحبيب لإشعال جذوة الحب. .

١٣٣١ - الحلووشُّه قمر وما بيكْمَلْش

يتحدث عن النقص وهو من سنن الكون، وتعبير «ما بيكملش» بمعنى أن الجمال يشوبه سلبيات لا يحبها المحب الولهان. .

١٣٣٢ - الجواز مافيهوش مُجَامْلة

كلمة «مجاملة» تعنى التغاضى عن بعض السلبيات ويحث المثل على التعامل بين طرفى الزواج على أساس موضوعى وأنه لا مكان للمجاملات حتى لا تحدث المشاكل. «الجواز» محرف الزواج «أو هى مقلوب» «الزواج». .

١٣٣٣ - الجواز سنة الحياة

يقال للتحريض على الزواج بمعنى أنه من سنن الكون، و«الجواز» هى الكلمة الشائعة فى كافة الاوساط الشعبية وغير الشعبية. .

١٣٣٤ - الجواز سَتْر

ومثله «الجواز ستر وغطا» وقد سبق. .

١٣٣٥ - الجواز إشْهار وإعْلان

يهتم المجتمع المصرى بإعلان الزواج وإشهاره على الملأ عن طريق الغناء

والتجمع والطبل والزينات وغيرها وكلها وسائل تجعل المجتمع فى حالة شهادة حقيقية، وربما كان ذلك مبدأ فقهى اسلامى . .

١٣٣٦- الحـــب من أول نَظْـــرة

من أمثال العاشقين وهذه الصورة غالبا ما تكون بين المراهقين وفى فترة الفورة الشبابية الأولى، وفى هذه الفترة لا يخضع الحب للمقاييس المعروفة ولكنه يتأثر بالانجذاب الطبيعى بين الفتى والفتاة . .

١٣٣٧- الحـــب نار يولّـــع وينطفـــى

بمعنى أن مشاعر المحبين سريعة التقلب والتغير من النقيض إلى النقيض . .

١٣٣٨- الحـــب مافيهْش غنى وفقـــير

المثل يشير إلي أن الفوارق الطبقية تسقط أمام تيار الحب الجارف، وهذا المثل لا يعبر عن واقع اجتماعى، ومن ثم فهو نادر الحدوث . .

١٣٣٩- الحـــب ما يفرّقْش بين غـــنى وفقير

كالمثل السابق وفى المجتمع المصرى نجد أن الأوضاع الاجتماعية هى التى تتحكم فى مشاعر الحب وتحد من جموح العواطف وهذا لا يمنع من وجود هامش من الاستثناءات . .

١٣٤٠- الحـب مشْ بالنّبوت ولا بالمال ولا بالحبال. الحـب بالقلب

تعبير «مش بالنبوت» بمعنى أن الحب لا يأتى عن طريق القهر أو الاجبار، وتعبير «ولا بالحبال» بمعنى أنه لا يكون باستخدام القيود والتضييق، وتعبير «ولا بالمال» بمعنى أن المال لا يستطيع أن يفرض الحب أو يلغيه، ولكن العنصر الفاعل ـ كما يقول المثل ـ هو المشاعر والقلب . .

١٣٤١- الحـب شيء والجَوَاز شـىء تانـــى

بمعنى أن الحب يخضع للمشاعر والعواطف وهى فى تغير دائم من النقيض إلى النقيض ولا تؤمن بالثبات بينما الزواج واقع حياتى ويومى يفرض نفسه ويضغط

على الطرفين لاستخدام العقل والحد من جموح العواطف وسيطرة المشاعر، وكلمة «تانى» بمعنى أنه يخالف ويناقض..

١٣٤٢- الحـــب أعْمَـــى وأطْـــــرش

جاء فى/ تفسير ابن كثير جـ٢٦/ طبع الحلبى/ حديث الرسول ﷺ «حبك للشيء يعمى ويصم»..

١٣٤٣- ايد الحب تشْفِى وإيد الحقد تجْــــرح

الجزء الأول بمعنى أن الحب عنصر ايجابى والجزء الثانى بمعنى أن الحقد عنصر سلبى، والمقارنة هنا بين الحب والحقد تشير إلى أن الحب ليس هو الحب الجنسى أو الافلاطونى ولكنه حب الناس وحب الخير بشكل عام..

١٣٤٤- أهل السَّماح مِـــــلاح

«السماح» بمعنى الصفح وهو من تعبيرات الغزل يقول ذلك الحبيب لحبيبته يحثها على أن تصفح وتتسامح عن تقصيره..

١٣٤٥- أن جالك العَــدَل ماتْقُوليش له بَـــــدَل

جالك: أصلها «جاء إليك» ودمجتا، والعدل: بفتح العين والدال تطلق على الزواج على اعتبار أن الزواج يعدل حياة المرأة ويضع الانثى على الطريق الطبيعى لوظيفتها فى الحياة، وكلمة «بدل» تعنى الرفض أى أريد زوجا آخر، ويقال ذلك للفتاة التى ترفض قبول شخص مناسب من كافة الوجوه زوجا لها، ويقدم النصح وأنه لا يجب الافتراء بل يجب الرضى بالمقسوم والتواضع فى مواصفات الزوج..

١٣٤٦- اللِّى يحِب يغِير من لَفْحة الهوا الطاير

عن الحب وشدة الغيرة المصاحبة للوله وجموح العواطف. والمعروف أن لفحة الهواء تكون هينة رقيقة ومع ذلك فانها تبعث الغيرة فى نفس الحبيب فيحس بأنها نافسته فى حب المحبوبة..

١٣٤٧- اللى يحب ما يخُونْــش

الحب النقى الطاهر يصفى النفوس وهو ضد الخيانة، ومعنى المثل أن الحب لا يجتمع مع الخيانة فهما متضادان لأن الحب مرتبط بالمشاعر والرقة وسمو العواطف أما الخيانة فهى مرتبطة بالخسة والحقد والكراهية..

١٣٤٨- اللِّى يحب عُمْــرُه مايكْـــره

الحب يلغى الكراهية أو أن الخير ممثلا فى الحب ينفى الشر ممثلا فى الكراهية والحقد، وكلمة «عمره» بمعنى أن الذى يحب يظل طوال عمره لايستطيع الكراهية..

١٣٤٩- اللِّى مالُوش قلبين ما يِقدَرْش يحب اثنين

بمعنى أن الإنسان ليس له قلبان ومن ثم فلا يستطيع أن يوزع مشاعره أو يقسمها على أكثر من واحدة، وتوجد أغنية لشادية/ مغنية اعتزلت الغناء منذ ثلاث سنوات أو أكثر، ونحن الآن ١٩٩٤م يقول مطلعها «مااقدرش أحب اثنين علشان ماليش قلبين»..

١٣٥٠- جَوِّزهَـا لة مــن هَـــلاَن

هـالة وهـلان اسـمان غير معـروفان، وربما يوجدان فى المثل لمجرد السجع والمثل بمعنى «الطيور على أشكالها تقع»، «جوزوا مشكاح لريمة ما على الإثنين قيمة»..

١٣٥١- جَمَالك جمال ربَّانى وقلْبك بذْرة شيطَانى

البذرة الشيطانى هى التى توضع فى غير موضعها بمعنى أن الحقد الذى فى قلب هذه المرأة لا يناسب الجمال الصارخ الذى تتمتع به، ويقال ذلك على سبيل الدهشة من التناقض بين المظهر الجميل والمخبر الردئ، وفى معناه «الحلو ما يكملش».

١٣٥٢- الحلــو ما يجيبْــش إلا الحلو

«يجيب» محرف «يأتى بـ» وهو من تعبيرات الغزل التى يتميز بها المصريون

والتى تعبر عن رقة المشاعر ورهافة الحس ونعومة الذوق وقد ظهر ذلك فى التعبير . .

١٣٥٣ - حَبيبْتِى الروح بالروح

يعبر المثل عن شدة الحب وائتلاف الأرواح وتعبير «الروح بالروح» بمعنى أن روحينا واحدة . .

١٣٥٤ - خَطَبوها اتْعززِّت فاتُوها اتْنَدِّمت

كان هذا المثل بداية أغنية لاسماعيل ياسين - فكاهى مسرحى وسينمائى شهير مات منذ أكثر من عشرين عاما - والفتاة عامة قد تلجأ إلى الدلال بحكم التربية المحافظة وسيطرة الخجل أو لجذب الغير ، وعندما انعكس ذلك سلبا أخذت تعانى من الندم. والمثل عموما يدور حول الفرص الضائعة والتى تؤدى أو تترك الحسرة والندم . .

١٣٥٥ - خُدِى اللى يِحبِّك ولا تاخْدِيش اللى تِحبِّيه

المعروف بين المحبين أن الطرف الذى يندفع بمشاعره تجاه الطرف الآخر يكون على استعداد لتلبية كافة مطالبه أو يمثل الجانب الضعيف المحتاج ولذلك يستطيع الطرف الآخر أن يملى شروطه، والمثل ينصح البنت بأنت تتزوج من يرغبها وتنصرف عمن تتلهف عليه . .

١٣٥٦ - خُدوهم فُقرا تشْحَتـــوا سَوا

المثل السابق «خدوهم فقرا يغنيكوا الله»، والمثلان متضادان، والمثل الذى نحن بصدده يحذر من الزواج من المرأة الفقيرة حتى لا تكون عبئا مضافا على الرجل وخاصة إذا كان فقيرا، والمثل يحث على الزواج من المرأة ميسورة الحال للمساعدة ،وهذه الظاهرة ليست موجودة فى المجتمع المصرى إلا فى النادر الذى لا يقاس عليه ذلك أن الرجل المصرى يهتم بذاته وبرجولته أمام زوجته. والمثل يقول «أن كان للمرة فى الدار كانون هده» . .

١٣٥٧ - خذْ الجميَل واقْعد قُبَاله وان جاعليك العَصْر كُل من جماله

نوع من الغزل وقد يحمل المثل أسلوب السخرية. قباله: أمامه..

١٣٥٨ - خد التِّخينة ولا تخاف. منها مرتبة ومنها لحاف

فى المجتمع الشعبى يفضلون المرأة السمينة، وقد كانت السمنة فى المرأة من مقومات الجمال منذ خمسين عاما حيث تدل السمنة على منبت العز والخير والرفاهية ثم تحولت الأمور بعد خروج المرأة إلى العمل منذ بداية الثورة، ولذلك تغيرت المقاييس الجمالية. التخينة: السمينة، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان تخين ضخم الجسم والأصل فيها ثخين وابدلت الثاء تاء، وفى/ القاموس/ : تخن: غلظ وطب، وفى/ أساس البلاغة/ للزمخشرى: ثخن الشىء كثف وغلظ». والجزء الثانى من المثل يشرح فائدة السمينة..

١٣٥٩ - ربنا يِجْعلْها من حَدَّك ومن نصيبــــك

فى جـ٣/ الموسوعة «ربنا يجعلها من نصيبك»، ويقال ذلك لأحدهم يفكر أو ينوى الزواج من فتاة يحبها ويرى أنها تناسبه، وقد تقول ذلك الام لابنها على سبيل تزكية فتاة محل اهتمامها..

١٣٦٠ - زى العَســــل

العسل يستخرج من قصب السكر ويسمى «العسل الاسود» ويوجد عسل آخر هو عسل النحل ويسمى شعبيا «عسل أبيض» وتوجد أغنية للمطربة صباح تبدأ بالمثل (موجودة ١٩٩٤ سن ٦٧سنة)، والمعنى أن هذا الشىء أو هذا الشخص فى لذة العسل..

١٣٦١ - زى عود الخَصّ لا رِجْلين ولا وسْط

عود الخص ربما لمجرد السجع، ويضرب المثل لفتاة نحيفة ضئيلة الجسم، ويقال على سبيل السخرية، ومن مقومات الجمال فى الاوساط الشعبية سمنة القوام والوسط، وعكس ذلك محل كراهية أو من عناصر الدمامة..

١٣٦٢- زى فَلْقة القمـــــر

تعبيرات الغزل، والقمر من الظواهر الطبيعية التى تدخل ضمن أساليب الغزل والقمر عندما يدخل إلى منتصفه فى اليوم الثامن أو التاسع فإنه يكون محل اعجاب وغزل. .

١٣٦٣- سايِحْ ونَايـــــــحْ

المثل يتحدث عن شخص متهالك أو عن شىء ذو سيولة شديدة، وقد يقال المثل عن شخص ورمانسى يعيش فى دوامة من حب صارخ، وقد يقال ذلك عن شخص يعانى من تصبب العرق فى حر قائظ. وكلمة سايح من ساح بمعنى ذاب وفى/ معجم الألفاظ العامية/ ساح الماء والزيت: جرى فى مكانه، وفى/ القاموس/ : ساح الماء: جرى على وجه الأرض أما بالنسبة لكلمة «نايح» فقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: فلان «نح»: ضعيف لا يقوى على أداء عمل أو خمول لا ذكر له. .

١٣٦٤- سُبحان من خَلَـــــق

أسلوب أعجاب وانبهار بجمال إحداهن. .

١٣٦٥- سُبحان من خلق وصـــوَّر

وكلمة «صور» أى كون هذا الشكل بهذه الصورة المبهرة وهو تعبير انبهارى، وفى معناه «تبارك الخلاق فيما خلق». .

١٣٦٦- سبحان من صـــــور

كالسابـــق. .

١٣٦٧- سحر الجُفُون يسْبى العقـــول

من الاقوال الغزلية وربما كان ذلك من أقوال المثقفين أو الشعراء الرومانسيين. .

١٣٦٨- سَمْـــرة إوصفى بيضة اقْصـــرى

المجتمع الشعبى عموما يهفو إلى المرأة البيضاء، والمثل يصور ذلك بقوله «بيضة

أقصرى» أى اقصرى فى الحديث عن مميزاتها فبياضها يكفى للقبول والرغبة أما الجزء الأول فيشير إلى البحث عن مميزات أخرى تدفع إلى الاقتران بها خاصة وانها فقيرة فى الجمال أو هى سمراء، وتقول ذلك أم الشخص المقدم على الزواج للخاطبة التى أتت لتصف العروس المرشحة للزواج من الابن، ومما يشير إلى حب البياض المثل «ياريتنى بيضة ولى ضب والله البياض عند الرجال ينحب» . .

١٣٦٩ - سنْيورة وجمالها ربَّانـــــى

«سنيورة» كلمة أجنبية ربما ايطالية وربما معناها «جميلة»، والمثل تعبير غزلى ،ومعنى «جمالها ربانى» أى غير مصنوع بالوسائل الحديثة ولكنه جمال فطرى وكما خلقه الله. وربما تقول ذلك أحداهن لشخص مقبل على الزواج. . وذلك على سبيل التزكية . .

١٣٧٠ - سَهْتَانة وبَهْتانة ومن جوِّه شيطانــــة

سهتانة: بمعنى صامته لا تتكلم كثيرا وغافلة عما حولها، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان سهيان: ناس وساه، وفى/ القاموس/ : سها فى الأمر سهوا نسيه وغفل عنه، وبهتانه من بهت أى ضاعت معالم اللون الأصلى ولم تبق إلا بقايا اللون، وفى/ معجم الالفاظ العامية/ بهت الثوب لم يثبت على لونه الأصلى فتغير لونه وبطل، وتعبير «من جوه شيطانه» بمعنى أنها تخفى مكرا وحقدا وشرورا، ويقال ذلك فى محل الذم . .

١٣٧١ - الصَّبيَّة فى الخلا زى الورْد فى الطَّبـــق

«فى الخلا» أى لم تتزوج بعد «البكر»، والورد فى الطبق أى أنه يكون فى حالة تفتح تام وكذلك حال الفتاة البكر، وكلمة «صبية» تطلق على البكر . .

١٣٧٢ - ضرب الحبيب زى أكل الزِّبيب وكل ما يِقْسى حبُّه يزيد

المثل يعنى أن القسوة الناعمة الممزوجة بالمداعبة بين المحبين تلهب مشاعر الحب وتفجر عواطف الاندفاع إلى الطف الآخر، وتعبير «كل ما يقسى حبه يزيد» بمعنى كل ما يقسو فى حبه على كلما التهبت مشاعرى وزادت نحوه . .

١٣٧٣ - عينه زايْغـــــة

عن شخص فى حالة من الارتباك وعدم الاستقرار، وقد يعنى التعبير أنه يشير إلى شخص عينه شهوانية تتفرس الأنثى أمامه، ويقال ذلك على سبيل الضيق وكلمة «زاغ» بمعنى تفرس..

١٣٧٤ - عينـــه ينْدب فيها رصاصـــة

عن الذى يحملق فى مفاتن المرأة، ويوجد أفراد مصابون بداء الاشتهاء الجنسى ويظهر ذلك فى حملقتهم لكل انثى، ومعنى «يندب فيها رصاصة» أى تصيبها رصاصة فتفقدها البصر حتى لا تحملق وتتفرس وتخجل الانثى..

١٣٧٥ - العتاب هديِّة الأحْبـــاب

«العتاب» غير القَطيعة ذلك أن القطيعة خصام وتباعد وتفريق وتنافر بين الشخصين أما إذا وصلت العلاقة إلى مرحلة العتاب فمعنى ذلك أن الطرفين يبقيان على ما بينهما رغم توتر العلاقات، وعندما يتقدم أحدهم إلى الآخر معاتبا فهو إنما يعبر عن نوع من الحزن الرقيق بين الأحباب..

١٣٧٦ - عرِيس ولا كل العرْســـان

صيغة مدح لشخص على وش زواج على سبيل التزكية، وتعبير «ولا كل العرسان» بمعنى أن كل العرسان لا يصلون إلى مستواه المادى والخلقى والإجتماعى والصحى أى أنه مناسب من كافة الوجوه. والمثل صيغة مبالغة..

عريسْنا يـا زيـن كـل الحـلاوة فيـك عريسنا قاعة (حجرة) بالَّطبْل والساعة

وعروستْنا قمَّاعــة صبحـــــت صبحـت تقَـمِّز فيــه (تأريــــف)

تقمز: تعكنن، تأريف

من الاغانى النسائية التى تقال للتسلية أو للسخرية الممزوجة بالسعادة فى وقت الأفراح..

١٣٧٧ - عشَرِيَّة ومتْربيَّة وبنت حـــــلال

المثل يتحدث عن الصفات التى تجذب العريس وهى ثلاثة الأولى: **عشرية** بكسر العين وفتح الشين وشدة على الياء أى حسنة العشرة والثانية: **متربية** بمعنى ذات أخلاق حميدة والثالثة: **بنت حلال** بمعنى ذات عراقة وأبنة أصول، وتقول ذلك الخاطبة للشخص المقدم على الزواج لتحسين الفتاة..

١٣٧٨ - العيون عيون غُزْلاَن والبُق خاتم سليمان

يتحدث المثل عن مواصفات الجمال الجسمانى لدى البكر والتى يهواها المجتمع الشعبى أو تلفت الانتباه لديه. فالعيون واسعة كعيون الغزلان والبق دقيق كرقة خاتم سليمان..

١٣٧٩ - عَمَلْت حِجّتى العجلة دُرْت أسوِّيها لا سبْت العجلة ولا رأيت مَحْبُوبى

«درت» بضمة على الدال بمعنى اندارت أو استدارت، «أسويها»: أصلحها، وتعبير «ولا رأيت محبوبى» بمعنى أنه فى هذه الفترة الوجيزة التى استدرت فيها اختفى المحبوب فلم أسعد برؤيته ولم أواصل طريقى. والمثل يتحدث عن أحدهم ذهب لرؤية المحبوب وأخذ يتحجج باصلاح العجلة أمام المحبوب حتى يستطيع أن يراها أو يراه المحبوب، ولكنه أصيب بالخذلان فقد اختفى ولم يحصل على مبتغاه..

١٣٨٠ - العين بتفْهم كلام العـــــين

قال هذا المثل الرئيس جمال عبد الناصر (١٩٥٢ - ١٩٧٠ فى حكم مصر) لمحمود فهيم سكرتيره الخاص بمعنى أن عبد الناصر كان يفهم ما يريده المحتاج دون أن يفصح صاحب الحاجة فكان يرسل له ما يحتاج إليه/ مجلة آخر ساعة العدد ٣٠٤٣ بتاريخ ١٧/٢/١٩٩٣/ و«كلام العين» تعنى الإشارات أو الإنطباع..

١٣٨١ - غطِّى زبَادِيك ولا تغطِّى زبادى الناس/ صعيدى

نصيحة بالزواج من الأهل والأقارب لستر العرض فهم أفضل من الأغراب والزبادى بمعنى الأهل فى الصعيد..

١٣٨٢ - فَلْقة قـمــــــر

تعبير عربى وأحيانا يقال «قمر وانفلق نصين»، والقمر فى المفهوم الشعبى نموذج لجمال البشرة البيضاء..

١٣٨٣ - قالوا: أيه عَجَب خَىِّ فيها؟ قال: أنا بخْتها ومحَاديها/ صعيدى

بمعنى أيش عجبك يا أخى فيها؟ والإجابة تشير إلى سوء الحظ الذى يسير مع صاحبه، ويتساءل أحدهم لآخر دفعه للزواج من هذه الشريرة أو الدميمة فرد بأنه سوء حظ..

١٣٨٤ - قالوا: الحُرة عَملَت أيه؟ قالوا: اتْجَوزت

بمعنى أن الهدف من وجود المرأة الشريفة فى الحياة هو الزواج والإستقرار، والحرة هنا فى مقابل القحبة..

١٣٨٥ - قلب المؤْمن دَليله وقلب العاشق ظَنَّان

يميز المثل بين نوعين من المشاعر **الأول:** مشاعر المؤمن التى تدله على الخير وحسن التوفيق، ويقال فى هذا «التوفيق من الله» **والثانى:** وهو قلب العاشق الولهان الذى يعانى من الظن والشك والتردد والخوف..

قُلْتَـك يا عريســنا حِــلوة مبخَّــــرةْ

خَلَّتْنى ماشــى فـى وســط ورفاقاتــى

دَلِقت على العِطر غرَّق بدلاتى (البدلة)

قلت لها اسكُتى كفايـة اللِّى جــــرى

من أغـانى الأفـــــراح..

١٣٨٦ - كل راجــل له فى الحــــب معْيار

بمعنى أن الحب يختلف من شخص إلى آخر وكل واحد له أسلوبه فى تناول الحب والتعبير عن مشاعره، وكلمة «معيار» بمعنى طريقة أو أسلوب وهى بكسر الميم وسكون العين..

١٣٨٧- كل من جَانَا يحب مُرْجانـــــة

بمعنى أن كل من جاء ليزورنا يعشق «مرجانة» الخادمة الغلبانة طمعا فى ضعفها وعدم قدرتها على صد الطامع أو ربما لجمالها، و«مرجانة» فى ألف ليلة وليلة» جارية الملكة بريزة ابنه الملك حردوب/ ألف ليلة وليلة ص ٢٢٤/ الليلة الحادية والخمسين/ طبع الشعب..

١٣٨٨- كلُّه بالخَنَاق الا الجواز بالإتِّفَاق

الزواج من الظواهر الاجتماعية التى لا تبنى على الخلاف ولكن لابد لكى تبنى الأسرة على الاتفاق بين الطرفين على كل الأمور وخاصة الأمور الأساسية، وكلمة «الخناق» ربما لمجرد السجع..

١٣٨٩- لوحَبيبك عَسَل بيعُه لو ظَهَر فيه عيـــــب

يدعو المثل إلى التخلص من الشىء الفاسد حتى ولو كان محل حب واعزاز وهو ما يعنى التخلص من المشاكل..

١٣٩٠- لو كان عِيبُه فى كُمُّه شَنَبهُ يلمُّه ويقْعد على البساط وينقِّى ست الستات

بمعنى أن الرجل ـ عامة ـ لا يعاب. والكم هنا بمعنى الثياب، والمعنى أن المظهر لا يعيب الرجل لتميزه على المرأة، وفى المجتمع التقليدى نجد أن الرجل هو الذى يتقدم للانثى ويختار، و«ست الستات» بمعنى أحسن البنات، ويمكن تقسيم هذا المثل إلى اثنين مستقلين..

١٣٩١- لمونة المُحـــــب خَـــــروف

والسابق «بصلة المحب خروف»/ والمعروف نفسيا أن الحبيب يبالغ فى جمال الطرف الآخر أو يبالغ فى كل ما يقوم به الطرف الآخر..

١٣٩٢- ماشْية تطرْقع فى لبانتها ومشَعْللاها نار فى بيت جَارتْها

تعبير «تطرقع فى لبانتها» بمعنى تتعاجب وتتدلع، والجزء الثانى له معنيان **الأول:** أنها سيئة العلاقة مع الجارة أو أنها أثارت غيرة الجارة لجمالها وسعادتها **والثانى:** أنها أثارت حب ابن الجارة فأوجدت المشاكل بين الإبن وأهله..

١٣٩٣- ماشية محزَّقة الملاية وموقَّعه قلوب الرِّجَّاله

المعروف أن الملاَية كانت شائعة الاستعمال منذ أكثر من أربعين عاما، وهى عبارة عن عباءة تغطى الجسم ابتداء من الرأس حتى الذيل وهى من القطن المصبوغ باللون الأسود وكانت تلف الجسم بكامله، وقد قل استعمالها أخيرا، والجزء الثانى من المثل يدل على أشكال الإثارة فى المجتمع الشعبى، وهذه الصورة قاربت على الزوال وخاصة بعد خروج المرأة إلى الحياة العامة ولم تعد العزلة التى كانت مفروضة على المرأة قبل الثورة تلهب عواطف الرجال..

١٣٩٤- مرَاية الحب عامية تعْمل الكوسة بامْية وميِّة الفسيخ شرْبات

بمعنى أنَ الحب يفعل المستحَيلات أو الاعمال المثيرة للعجب..

١٣٩٥- مسَلْوَعة وزى البوصــــة

مسلوعةَ: رفيعة جدا، والكلمة بكسر الميم وفتح السين وسكون اللام وفتح الواو. ويقال ذلك على سبيل السخرية والازدراء، والمجتمع الشعبى يرى أن النحافة من عناصر الدمامة..

١٣٩٦- المصُونَة الجوهَرَة المكْنونــــة

يقال ذلك عن الفتاة على وش الزواج، وهذا الأسلوب من بقايا الأساليب المسجوعة التى كانت منتشرة فى النصف الأول من القرن العشرين، وقد كانت هذه الأساليب شائعة فى الأربعينيات، وكنا فى الصغر نلجأ إلى استخدامها فى موضوعات الانشاء لتحلية الأساليب..

١٣٩٧- مَطْرَح ما تنْزِل الحنة تنْزل الفتّــــة

«الحنة» من شواهد الفرح، وفى المجتمع الشعبى يزينون العروس قبل الزفاف بنقوش الحنة فى الكفين والقدمين، وتعبير «تنزل الفتة» بمعنى تذبح الذبائح ابتهاجا بالعرس وكلاهما مرتبط بالآخر..

١٣٩٨- مقْطُوع من شجــــرة

بمعنى أن هذا الشخص عديم الأهل، ويقال ذلك كنوع من التزكية لشخص مقدم على الزواج بمعنى أنه ليس وراءه مسئوليات أو مشاكل أو التزامات..

١٣٩٩- مَيِّت صَبَـــابـــة

عن المتيم العاشق الولهان..

١٤٠٠- النَّصيب غَــــــلاَّب

يقال ذلك على سبيل الدهشة أو العجب عن زواج لم يكن أحد يتصوره كاختلاف المستوى الاجتماعى أو المادى أو الحضارى أو الزواج الذى تم بطريق الصدفة أو الزواج بين فتاة بارعة الجمال من شخص دميم أو العكس أو فتاة صغيرة من عجوز أو العكس، ويقال هذا التعبير على سبيل التسليم بالقسمة والنصيب..

١٤٠١- نمُوت ونحْيى فى فرح يحْـــــيى

يعبر المثل عن شدة الانفعال والسعادة، وكلمة «نموت» بمعنى نذوب حبا، وكلمة «نموت» أيضا تعنى سكرة النشوة، وكلمة «يحيى» ربما لمجرد السجــع..

١٤٠٢- نَوَّارة الحتِّــــــة

تعبير مدح لفتاة من أبناء الجيران أو الحى لطيبة خلقها وحسن سمعتها والحتة: المنطقة أو الحى..

١٤٠٣- النَّــــوْرة جَلْية العُروســة

«النورة» بشدة مفتوحة على النون وسكون الواو هو تنظيف الجسم من زغب الشعر فى الأماكن الظاهرة من الجسم، والعادة فى البيئات الشعبية أن تتولى «البلانة» هذه الحرفة لتجلية العروس ليلة الدخلة..

١٤٠٤- الهوَا غَلاَّب

كان هذا المثل عنوان أغنية «لأم كلثوم» أشهر مطربة فى القرن العشرين فى مصر والعالم العربى توفيت ١٩٧٥، والتعبير يشير إلى أن الحب يغلب العواطف والمشاعر على ما عداه، وقد يقال ذلك على سبيل الإعتذار عن جموح مشاعر المحبين أو على سبيل التسليم بهذه الظاهرة..

١٤٠٥- الهوا ما جَاشْ سَــــواَ

بمعنى أنه لم يحدث توافق بين اثنين، وهو من تعبيرات المحبين، ولكنه يعنى أيضا اختلاف الطباع ولذلك كان التباعد والافتراق..

١٤٠٦- واقِع لِشُوشْتــــــه

عن شخص متيم ولهان أو شخص غاص فى مشاكل لا يستطيع التخلص منها، وكلمة «لشوشته» من الشوشة وهى أطراف شعر الرأس، والمثل يعنى أن هذا الشخص غارق حتى أطراف شعر رأسه - غارق بكامله - وأحيانا يقال «غرقان لشوشته»..

١٤٠٧- ورْد على غُصْن بَــــانْ

تعبير غزلى..

١٤٠٨- يا وَعْــدى ... يا وعــدى

صيحة اعجاب بجمال أو بمشية فيها دلالة، وكلمة «يا وعدى» بمعنى «يا وعدى الحسن» أو «يا حسن حظى»..

١٤٠٩- يا أرْض أحْفَظى ما عليكـــى

تعبير غزلى، ومعنى «احفظى» بمعنى كونى هينة لينة تحت هذا الجمال الذى يتهادى، وقد يكون معناه أسلوب غزل لفتاة أو امرأة سمينة، وهنا بمعنى أن الشخص يطلب من الأرض ألا تنهار تحت هذا الجمال، والمعروف أن السمنة من عناصر الجمال فى الأحياء الشعبية..

١٤١٠- ياللى حبِّيت تنَاسب على الأصْل دوَّر. ما تْبُصِّشْ على الفستان ولا البلُوزة والبَنْطَلون دا كله لِبْس مزور..

ربما كان مطلعا لموال أو لأغنية من الأغانى الحديثة لوجود مصطلحات حديثة كالبلوزة والبنطلون، والمثل يدعو إلى الإهتمام بالأصل عند البحث عن زوجة أو زوج..

١٤١١- ياما خَلَق.. ياما صوَّر.. كعْب البنت هلال مدَوَّر

أخذ هذا المثل المطرب وليد توفيق - من المغنين الشَباب ١٩٩٣ - كمطلع لأغنية وكعب البنت المستدير الملفوف من مفاتنها التى تجذب المعجب وخاصة فى الأحياء الشعبية حيث تلبس البنت الشبشب ويظهر منه كعبها فيكون محل إعجاب وتفرس من طرف الرجال..

١٤١٢- يا ميت نَدَامة على اللى حبّ ولا طالْشى

ربما كان مطلعا لموال وتعبير «حب ولا طالش» أى أخلص ولم يفـــز بالحبيب ،وتعبير «يا ميت ندامه» صيغة تحسر وأسف..

١٤١٣- مبروك .. تم سَعْدك وجالك فرْحـــك

تهنئة لفتاة تستعد للزواج، وكلمة «تم» تشير إلى القلق الذى يسيطر على الفتاة قبل الزواج مباشرة وعندما تم الزواج انتهت مرحلة القلق وجاء الفرح..

١٤١٤- لبِّس البوصة تبقى عروسة ولبس المَكْنَسة وقول عليها ست النسا

البوصة = ٢,٥ سم والمقصود بها الشىء الضئيل، والمثل يشير إلى أن التزين يغير من الشكل ويحوله من الدمامة إلى الجمال، وتعبير «تبقى عروسة» بمعنى أنها تكون فى قمة بهائها، تعبير «ست النسا» بمعنى أنها تتفوق على أقرانها جمالا..

١٤١٥- شربات الفرح ياللى قَلْبك انْجَــرح

العادة فى الأحياء الشعبية وفى الريف تقديم مشروب الشربات الأحمر فى أعقاب كتب الكتاب مباشرة، وكلمة «انجرح» ليست شائعة وربما تقال على سبيل التفكه أو ربما بمعنى «انجرح بالحب» أو انجرح فى حب سابق، وتناول الشربات فأل خير وبشرى سعيدة سوف تحول الجرح إلى سعادة..

١٤١٦- إبْره فى البيت ولا فــدان فى الغيط

الفدان = $\frac{٥}{٦}$, ٤٢٠٠ متر. لا يعرف الفلاح ايجار السكنى مطلقا فهو يحرص على بيت مستقل، وهذا المثل يكشف شدة حرص الفلاح أيا كان مستواه المادى - على امتلاك المأوى قبل أى شىء آخر، ومع أن الحقل هو مورد الرزق.. إلا أن الأمن والأسرة هو مجال الإهتمام الأول، وهذا ما يفسر شدة اهتمام الناس بالمأوى والأسرة كجزء من المأوى والغيط: الحقل..

١٤١٧- أدِّب قطِّتَك ليلة دُخلْتـــك

في صياغة أخرى: «أدبح بسك ليلة عرسك»، والمثل يعكس اهتمام المجتمع بسيطرة الرجل على المرأة منذ بداية الحياة الزوجية..

١٤١٨- إذا كان رب البيت لاَهى ضاع البيت وِجه عَاليه وَاطيه

فى معناه «إذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة أهل البيت كلهم الرقص» وتعبير «جه عاليه واطيه» أى إنهار، وكلمة «لاهى» من «اللهو» والانحراف وربما كان هذا من أقوال المثقفين..

١٤١٩- اللى يتْولَّع من شرارة قعْدته فى الدار خُســـــارة

الجزء الأول «اللى يتولع من شرارة» يشير إلى الشخص الحيوى الذى لا يهدأ وأنه يحب استغلال هذه الحيوية، والا كان خسارة ووبالا على ما حوله، وربما كان هذا المثل نصيحة للحكومة بضرورة استغلال طاقات الشباب وإلا تحولت إلى كوارث محققة، وقد يقال ذلك للرجل العصبى الذى يجلس فى منزله، ويتولد عن بقائه الكثير من المشاغبات والمشاحنات المنزلية..

١٤٢٠- اللى يتجوز خَسيسة عُمْره ما يْلاَقى منها غير الدِّسيسَــــة

الخسة من الصفات المكروهة اجتماعيا وخاصة عند الزواج، والدسيسة بمعنى الإيقاع والفتنة والنذالة والخيانة وهى صفات ارتبطت بالخسة، ويقال هذا المثل على سبيل التحذير. .

١٤٢١- اللى تطَلَّع سر بيتها تبْقى على خَرَابه ناوْيــــة

من عادات المرأة المرذولة كثرة الرغى والفضفضة، ولذلك فغالبا ما يكون أسرار البيوت على ألسنة الغير، ومن ثم تتوالى المصائب والكوارث وقد يتمزق شمل الأسرة، والمثل يحذر من الرغى النسوى أو هذه العادة السيئة. .

١٤٢٢- اللى يمشى ورا المرَة يتوه واللى يمشى قدَّامها عمْره يطول

يعبر المثل عن قيمة اجتماعية شائعة فى العالم العربى والإسلامى، وهى أن المرأة تنقصها حكمة تقدير الأمور ذلك أنها تحكم عليها بعواطفها الجامحة، ولذلك فعلى الرجل ألا ينساق وراء آرائها، والجزء الأخير «يمشى قدامها» بمعنى يقودها ويتحكم فى منزله، وتعبير «عمره يطول» أي يعيش سعيدا وبدون توترات أو مشاكل منزلية. .

١٤٢٣- إيش حَنَى ضَهْرك يا مأفون قال: المرة ركِّبت لى قُرون

تعبير «ركبت لى قرون» تعبير عن الخيانة الزوجية وتعبير «حــنى الظهر» يشير إلي الإنهزام والإنهيار. .

١٤٢٤- أُم منْقار خَرَّبت الـــــدار

«أم منقار» كناية عن البومة وهى ترمز للشؤم والتشاؤم، والمقصود بذلك الزوجة النكدية التى تناقر فى كل شيء وتثير المشاكل فى كل الاوقات وهى امرأة استفزازية لا يهدأ لها بال إلا بإثارة التوترات، ومثل هذه المرأة قد تتسبب فى انهيار الأسرة وخراب البيت. .

١٤٢٥- اللى فــــىّ مكَفِّيـــــنى

كلمة «مكفينى» بمعنى أكثر مما أحتمل وهو يعبر عن شدة الحــزن، وهو من الأقوال النسائية. .

١٤٢٦- إغْلبيه بالعيـــال يغْلبك بالمـــال

تقول ذلكَ الأم لابَنتها المتزوَجةَ أو الجارة لجارتها على سبيل النصيحة، وتعبير «أغلبيه بالعيال» أى كثرة الانجاب، وتعبير «يغلبك بالمال» أى يكد ويشقى ويكدح لتلبية طلبات الأسرة الكبيرة ولا يهدأ أو يتوانى أو يركن إلى الكسل..

١٤٢٧- إدِّى للمرَة ضهرك تدِّيك حقَّك وإدِّيها وشَّك تقْصف أجلك

فى معناه: «من تعبهم يريحوه ومن ريحهم يتعبوه» بمعنى أنه لا يجب التهاون مع المرأة بل يجب التشدد حتى لا تطمع وتثير المشاكل وصنوف النكد..

١٤٢٨- بيت العَـــدَل

العدل بفَتح العين والدال أى البيت الذى تتعدل فيه أحوال البنت وهو بيت الزوجية..

١٤٢٩- بيت العيلَـــة

«العيلة» محرفَ العائلة ويطلق على منزل الأسرة الكبيرة، ويلاحظ أن الأسرة وخاصة منذ أكثر من ثلاثين عاما كانت تتكون فى الغالب من الأصول والفروع الأب والام والابناء وزوجاتهم وأبنائهم.. إلخ، وقد قلت هذه الظاهرة بعد انتشار التعليم والهجرة إلى البلاد العربية..

١٤٣٠- بتَاكْلى فى لحم جوزك وانْتى عايْشَة فى خيره؟

«أكل اللَحم» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الذم واساءة السمعة والطعن ،والمثل يتحدث عن خسة المرأة التى تطعن فى زوجها وهى فى كنفه، ويقال المثل على سبيل الدهشة والاستنكار..

١٤٣١- بَلاش تأكّلْنى فرخة سمينة وتْبيِّتنى حَزينـة

تقول ذلك الزَوجة لزوجها الذى يقسو عليها وذلك على سبيل الرجاء والاستعطاف، ويلاحظ أن الدجاج ومنذ أكثر من أربعين عاما كان من المأكولات النادرة ويقتصر أكلها على المواسم الدينية أو فى المناسبات، وقد أصبحت لحوم الدجاج من الوجبات العادية لارتفاع مستوى المعيشة عموما، وتعبير «فرخة سمينة» أى دجاجة تربية المنازل..

١٤٣٢- البيـــــوت بَلاّعة فلـــــوس

فلوس: مفردها فلس والمعروف أن الأسرة تحتاج إلى الكثير من النفقات المتواصلة فهى كالبالوعة التى تبتلع كل ما يلقى فيها دون أن يظهر أثر لذلك.. وكلمة بلاعة: محرف بالوعة..

١٤٣٣- تِيس فى البيت عامل سَبْع فى الشـــــارع

عن شخص يجمع المتناقضات فهو ضعيف الشخصية فى منزله ويتظاهر بالقوة فى مكان آخر، وكلمة «عامل» بمعنى يدعى أو يحاول إيهام الغيربقوة شخصيته..

١٤٣٤- الجِيفَة تطْبخ من العصر وهى خَايْفـــــة

الجيفة: المَرأة المرعوبة من زوجها، وتعبير «وهى خايفة» أى بمعنى أنها خائفة من عدم الانتهاء من الطبخ قبل عودة زوجها فيؤذيها، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

١٤٣٥- جيبَك من الحرَامية ومْراتَك من المبَصْبَصتيّة

يدعو المثَل إلى الحذر من السراق وحماية الزوجةَ من الطامعين و«بصبص» بمعنى أعطى أشارة للحبيبة بموعد للقاء بتحريك الحواجب أو اليد، وهو أسلوب كان يشيع فى الأوساط الشعبية، ونعتقد أن هذا الأسلوب قد انتهى بسبب خروج المرأة إلى الحياة العامة فلم يعد هناك داع للتلصص والاشارات وغيرها..

١٤٣٦- جُوز الواحدة أَنِيس وجوز الإتنين تَعِيس وجوز التلاتة فَقِير وجوز الأربعة تائهَ العقل حَقـــــير

المثَل يفصل عيوب الزواج بأكثر من واحِدة **فالاول** سعيد **والثانى** حائر **والثالث** معدم لكثرة طلباتهن أما **الرابع** فهو أتعس الجميع ولا يعرف إلى أين يسير ومن ثم فهو حقير، وقد كانت ظاهرة الزواج بأكثر من واحدة مقبولا منذ خمسين عاما أو هو من الأمور العادية، والآن فقد قلت هذه الظاهرة حتى أصبحت من النوادر أما الزواج من ثلاثة أو أربعة فاعتقد أنه لم يعد موجودا تماما. وفى صغرى - فى بلدتنا زفتى - كان يسكن فى منطقتنا رجل من الصعيد يعمل فى «مَجْيرة» وكان لديه أربعة نسوة وعندما يميل إلى أخرى فإنه كان يطلق أحدى الأربعة، ودائما كان

يحافظ على النسبة الشرعية فى الزواج علما بأنه كان من المعدمين، ونحن نعتقد أن هناك عنصر يلعب دورا فى هذه الظاهرة التى انتهت ذلك أن مطالب هؤلاء النسوة تكاد تكون معدومة، وهى لا تزيد عن الكسوة فى أبسط صورها، واللقمة التى تسد الرمق وهدف المرأة من هذا هو الحماية..

١٤٣٧- جوز أمك حرْبَاية ومرات أبوك سعْلاية

يتحدث عن كراهية الاثنين زوج الام وزوجة الاب، وصياغة المثل يحمل معنى السب والشتم والكراهية..

١٤٣٨- جتّْها ملبّسـة

«ملبسة» بكسر الميم وفتح اللام وشدة مكسورة على الباء أى ملتبسة بالجان والعفاريت، والمثل عن امرأة أو أنثى عموما فى حالة من الرعب الشديد أو تعانى من الهيجان والثورة التى أوصلتها إلى الهذيان..

١٤٣٩- حمْلُه متلتـل

حمله: بمعنى أعباؤه وكلمة، «متلتل» محرف التل والتلول أو التلال المتراكمة وهو فى معنى حمله ثقيل، وفى/ الوسيط/ تلتل: سار شديدا وتلتل: ساق سوقا عنيفا وتلتل الشىء: حركه بعنف وتلتل فلانا غيره: أقلقه وأزعجه، والتلتلة الشدة، «ويقال ذلك عن شخص تقع عليه أعباء أسرية كبيرة أو مسئولياته الاجتماعية أكبر من إمكاناته وطاقاته..

١٤٤٠- حمْله تقيـل

فى معنى المثل السابق. ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء..

١٤٤١- الحمار باللِّجَام والمرَة بالحزْم والأمَان

المثل يعبر عن أسلوب المجتمع الشعبى فى سياسة المرأة، ويرى أنه يجب الحزم والصرامة مع المرأة على أن يصاحب ذلك إعطاءها الأمان بحسن الخلق، والمثل يوازن بين مطالب الرجل والمرأة..

١٤٤٢- حُطّ حاجْتك فى دارَك وأخْرج شُوفْ مين ياخد هالك

«شوف» بمعنى انظر، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ شاف فلان كذا: رآه بجلاء ووضوح، وفى/ القاموس/ شاف الشئ شوفا جلاه واشتاف: نظر وأشرف وتعبير «ياخد هالك» بمعنى يأخذها منك أى يسرقها، ومعنى المثل أن حاجة الانسان فى منزله فى أمان من السرقة أو الاعتداء، ويقال ذلك على سبيل الحديث عن أهمية المنزل، والمثل الانجليزى يقول: An Emglish Mans House is his Castle

١٤٤٣- حدّ يبْقى معاه القمر ويبُص للنُّجوم؟

وفى صياغة أخرى «مادام معاى القمر ما على بالى بالنجوم»، ويقال ذلك لأحدهم يتطلع إلى التفاهات رغم ما لديه من جواهر، وقد يقال ذلك لأحدهم لديه زوجة جميلة ولكنه يتطلع بشراهة لأخرى دميمة..

١٤٤٤- الحاجـــة الدّايْرة ما عليهاش نـــور

«الداير» هنا هو الهائم على وجهه أو على غير هدى، والدايرة أصلها الدائرة، وتعبير «ما عليهاش نور» بمعنى أنها تجلب المشاكل، وقد تكون الحاجة الدائرة هى المنجل بالنسبة للفلاحين أو الغربال أو الادوات المنزلية التى يستعيرها الجيران، وقد تضيع أو تتلف، وتثار المشاكل والمشاجرات بسببها..

١٤٤٥- خُديه بالحسْنى يبْقى لك صاحـــب

فى معناه «بالتقوى يلين لك الحديد»، والمثل عبارة عن نصيحة للزوجة باستخدام الليونة والرقة واللطافة حتى تستطيع أن تستميله إلى ناحيتها..

١٤٤٦- خَاب من إدّى مراته زِمَامه وأفلح من ادّاها حلْمه وحَنانه

من أمثال النصح والتوجيه لكيفية التعامل مع الزوجة..

١٤٤٧- دراَعك فى بُق حَية ولا صباَعك فى بُق مَـــرة

المثل يعبر عن الشك الدائم فى المرأة، والبق بضم الباء هو الفم، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان واسع البق: واسع الفم، ويشير المثل إلى أن الحية أخف ضررا من المرأة، وهو من صيغ المبالغة..

١٤٤٨- الرَّاجـــل سَتْر وغَطـــا

تقول ذلك الزوجة لصديقتها على سبيل الاعتراف بأهمية الرجل، ومعنى «ستر» أى يسترها من غوائل الزمن، و«غطا» بمعنى يحميها، وأحيانا يقال ذلك لإحداهن تشكو زوجها، وذلك لصرف غضبها وتهدئة ثورتها..

١٤٤٩- الراجـل الشُّخْشيخة يلبِّس مراته تُوب الحاكم بأمْره

عن رجل ضعيف الشخصية، والحاكم بأمره من حكام العصر المملوكى تنسب له أحكام متشددة، وأحيانا غير معقولة. ومعنى المثل يشير إلى الرجل الذى تتحكم زوجته فى حياته ويسير فى الاتجاه الذى تريد..

١٤٥٠- الراجـل ومْراته زى القَـــبر وحَشَرَاته

«الحشرات» هنا هى الحشرات التى تمرح فى الجثث، ويتحدث المثل عن ضرورة السرية فى العلاقات الزوجية، وقد تنطق كلمة حشرات بساكن على الشين وهى هنا بمعنى أن القبر مقدمة ليوم الحشر..

١٤٥١- ربنا ينْتَعك بالسَّلامـــة

من التعبيرات النسائية، وكلمة «ينتع» بمعنى ينجى من مضاعفات الحمل وتقوم بعد الوضع سليمة، وتقول ذلك الام لابنتها الحامل أو تقوله الجارة لجارتها على سبيل مشاركة المشاعر وتبادل الاهتمام بالترابط والتآلف..

١٤٥٢- ربنا يهَدّى سرّهـــا

«السر» هنا يعنى حياة العروس الجديدة، وكلمة «يهدى» بشدة على الدال بمعنى تستكين حياتها الجديدة، ويلاحظ فى هذا المجال أن أهل العروس يكونون فى حالة من التوتر والقلق فى الأيام الأولى للزواج حتى يطمئنوا على استقرار العروس وتوافق الطباع والتآلف مع الحياة الجديدة..

١٤٥٣- سبْع إخْواته نَـــدْل مراتـــه

كلمة «سبع» عند المجتمع الشعبى تطلق على الأسد، وهى الأكثر شيوعا،

ومعنى المثل يقول أن الاخ يتعنت مع اخوته وخاصة البنات، بينما مع زوجته فإنه يتحول إلى جبان ضعيف، والمثل يشير إلى تناقض المواقف فى الشخصية حسب الظروف، ويقال ذلك على سبيل النقد والأسف . .

١٤٥٤- ست الكُـــــــل

يطلقها الأبناء على الأم كنوع من التدليل والتبجيل، وقد ينادى بها الزوج على زوجته كنوع من الرقة، وتوجد أسماء كثيرة تبدأ بكلمة «ست» منها «ست الدار» «ستهم»، «ست أبوها»، «ستيته»، «ستوتة»، . . . . . . والتعبير يدل على رقة ودماثة العلاقة بين الرجل والمرأة، كما أن هذا التعبير قد تطلق كاسم على الأنثى منه مثل «ست أبوها»، «ست الدار»، وهذه الاسماء ربما فى طريقها إلى النقراض لأنها كانت ترتبط بظروف تاريخية معينة، وقد تطلق «ست الكل» على الزوجة الأولى بين زوجات أخريات للرجل على اعتبار أن الأولى لها الأفضلية والتبجيل . .

١٤٥٥- الست لما تحِن لجوزها تدَوَّر على مِكْياجها

من أمثال المدن وأهل الريف لا يعرفون كلمة «المكياج»، والمثل يعبر عن الإتجاه النفسى لدى المرأة عموما وهو الميل إلى التزين لجذب الرجل . .

١٤٥٦- الست العاقلة ما تُخْرجْش عن طوع جُوزْهـا

«الطوع» محرف الطاعة، والمثل يتخذ أسلوب النصيحة، وتقول ذلك الأم لابنتها الغاضبة من زوجها وذلك للتهدئة . .

١٤٥٧- الست مالْهاش إلا جُوزْهــا

تقول ذلك الام لابنتها الغاضبة من زوجها على سبيل التهدئة، وتقول ذلك أيضا السيدات لبعضهن عند تداول الأحاديث بينهن على سبيل الفضفضة أو الشكوى. ،والمثل يعبر عن رؤية المرأة للرجل فى المجتمع التقليدى الذى يهتم ويرى أن حماية المرأة تكون فى كنف الزوج فى كل الأحوال والظروف، و«جوزها» محرف أو مقلوب «زوجها» . .

١٤٥٨- الست مالْهاش إلا راجلِها

كالسابـق..

١٤٥٩- الستات قَلْبهم رُقَيّق زى ورقة السيجارة كلمة تِوَدِّيهم وكلمة تجيبْهُم

«رقيق» بشدة مفتوحة على الياء، والمثل يعنى أن المرأة لا تتعامل مع المحيط إلا من خلال مشاعرها وعواطفها الرقيقة، وتعبير «كلمة توديهم وكلمة تجيبهم» بمعنى أنهن متقلبات ولا يثبتن على حال..

١٤٦٠- السُّتْرة حلـوة

تقول ذلك المرأة الريفية حينما تحتفظ بالملابس الجديدة للمناسبات لكى ترفع رأسها فى هذه المناسبات التى تحتاج إلى الظهور كالافراح وغيرها، وتقول ذلك المرأة لزميلتها على سبيل التأكيد أو تبرير العادة..

١٤٦١- سَهِّل لها ساعتْها وفك كُرْبتهـــا

«الكربة» بضم على الكاف وسكون الراء من «الكرب»، ويقال ذلك على سبيل الدعاء لإحداهن تعانى من آلام الولادة، والضمير يعود إلى المولى سبحانه وتعالى فى كلمة «سهل» و«فك» أما فى الكلمتين «ساعتها» و«كربتها» فيعود إلى التى تعانى الالام..

١٤٦٢- شيل الطفل وحُط فرْخَـــة/ صعيدى

يتحدث المثل عن ضرورة أن تأكل النفساء لحم الدجاج وذلك لتقوية عظم جسمها، وفى المجتمع الشعبى يقولون أن عظام النفساء تكون فى حالة من الهشاشة فى أعقاب الوضع مباشرة، ومن ثم تحتاج الوالدة إلى استرداد صحتها وتقوية عظام جسمها، ولا يكون ذلك ـ كما يعتقد الناس ـ ألا بأن تأكل الوالدة لحم الدجاج عدة أيام بعد الولادة..

١٤٦٣- صَبَحيِّة مبارْكة يا عروســـه

تحية الصباح الأولى للعروس..

١٤٦٤- عازْبة تبْكى؟ من الجواَزة تشكـــــى

ويقال ذلك على سبيل الضيق للمرأة التى كانت تشكو العزوبة ومازالت تشكو بعد الزواج. .

١٤٦٥- عامل نقْره من نقِرهـــا

«نقر» بكسر النون وسكون القاف من النقار والعناد، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول ناقرت الزوجة زوجها وبينهما نقار: أى راجع كل منهما زميله مراجعة شديدة ـ تؤدى فى كثير من الاحيان إلى قطيعة ـ وفى/ القاموس/: بينهما مناقرة ونقار: أى مراجعة فى الكلام، والتعبير قد يعنى التحامل والتشدد أى لا يعرف الليونة أو العفو. .

١٤٦٦- عامْلاه خَاتم فى صُباعْهـــا

عن امرأة تتلاعب بزوج ضعيف الشخصية فهو ـ كما يقول المثل ـ كالخاتم تحركه كيف تشاء، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق. .

١٤٦٧- عامْلة شَمْلولـــــة

بمعنى أنها تتظاهر بالنصاحة، ويقول المثل ذلك على سبيل السخرية من إحداهن توهم من حولها بأهميتها بافتعال واضح. وفى/ معجم الوسيط الشملول: غصن من الشجرة متشعب وقوم شماليل: متفرقون.

١٤٦٨- عاوز عَجُوزة وكركُوبة يقضِّى بها أمشير مع طوبة

سخرية من العازب الذى يتشوق إلى أى امرأة يتدفأ بها شتاء، وكلمة «كركوبة» من الكراكيب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/: كراكيب البيت ماكدس من قديم أثاثه، وكركب عفش البيت: جمعه والأصل فيها كركر وكركره. .

١٤٦٩- العروسة شابة والعريس على عكّـــاز

تعبير «العريس على عكـاز» بمعنى عجوز معدم، والمجتمع الشعبى بطبيعته يقاوم بطريقته ما لا يتفق مع طبيعة الحياة وسنن الطبيعة، ولذلك يستخدم فى هذا المثل أسلوب السخرية. .

١٤٧٠- عشرين جنَـــازة ولا جَـــوَازة

بمعنى أن حضور الجنازات بأحزانها أهون من التدخل فى شئون زواج الغير ذلك أن الزواج تصحبه الكثير من المشاكل التى تعود بالضرر على الذى تورط وتدخل فى هذه المسألة، والمثل من صيغ المبالغة..

١٤٧١- عُقْبال البكـــــارى

يقال ذلك تحية للازواج فى بداية الحياة الزوجية، والبكارى بمعنى مجىء الابن الأول وتقدم التهنئة أيضا..

١٤٧٢- عَقْربْتين فى الحِيط ولا مَرَتين فى البيت

مرتين: محرف امرأتان، والمقصود بذلك الضراير حيث تحيلان حياة الزوج إلى جحيم لشجارهما اليومى..

١٤٧٣- على إيه بِتِتْباهى بجمَالك وانت بوصة فى وِسْط النسوان؟

المرأة النحيفة محل سخرية وانتقاد وهو عنوان الدمامة، ويقال ذلك للتى تتباهى بجمالها بغرور وليست أهلا لذلك، والبوصة هنا الشىء الضئيل..

١٤٧٤- الغولة ما بْتاكُلش ولادْها

عن استحالة حدوث أمر مخالف لسنن الكون، ويقال ذلك لأحدهم لا يعاقب ابنه على خطئه..

١٤٧٥- فَرَح عديلة .. هدِّهــدِّ بَلا نيلة

اسم «عديلة» من الاسماء الشعبية التى كانت شائعة منذ أكثر من خمسين عاما وكلمة «هدهـــد» من الهدم والتكرار للتأكيد، وتعبير «بلا نيلة» من التعبيرات الشعبية التى تحمل معنى الضيق أو الغيظ، والمثل عبارة عن حوار بين اثنين الأول يحذر الثانى من هدم الزينة، والثانى يطلب الهدم ويصر على ذلك مع ضيق وغيظ..

١٤٧٦- فستَانها كُحْلـــــــى

اللون الكحلى هو الأزرق ويعبر عن التشاؤم، ومعنى المثل أن هذه المرأة نكدية ومصدر تشاؤم، ومثله «كعبها مدور». .

١٤٧٧- قال: يا حامل بعد الخمْسة وتَلاتِين هتْجِيبى صحَّة لتربية الوِلاد منين؟

للمرأة التى تحمل بعد سن الخامسة والثلاثين، ويقال ذلك على سبيل التحذير. .

١٤٧٨- قالوا مين يِشْهد للعروسة؟ قالوا: أمها وخالتها وخَمسة من حتّتْها

تعبير «خمسة من حتتها» أى الجيران، وكلمة «خمسة» لمجرد العدد، و«الحتة» بمعنى الحى أو المنطقة، ويقال أيضا أن «الخالة والدة» وهو ما يعطى أهمية للخالة فهى بمنزلة الأم وتعبير «يشهد» بمعنى يتحيز. .

١٤٧٩- قلب الأُم ما يِغْلَطْش

عن حدس الأم بالنسبة لأبنائها وصدق ظنونها أو توقعها. .

١٤٨٠- كفاية من بيت الغُول واحدة/ صعيدى

ومثله «كفاية من الدست مغرفة»، ويقال ذلك عن الاكتفاء بالزواج مرة واحدة من أسرة، ولا داعى لتكرار الزواج من نفس الأسرة. .

١٤٨١- كَمِّل نص دينـــــــه

يشير المثل إلى أن الأعزب دينه منقوص وما هو يشير إلى أهمية الزواج دينيا ،والمعروف أن الزواج يكمل الوضع الإجتماعى للشخص

١٤٨٢- لا تذِم ولا تُشْكر إلا بعد سنة وست أشْهُـــــر

بمعنى أنه لا يجب الحكم على العروس إلا بعد الحمل والولادة، والمثل يشير ضمنيا إلى ضرورة الانتظار على العروس فترة مناسبة وعدم التسرع فى القلق أو إصدار الأحكام. .

١٤٨٣- لا زَرْعك ولا ولْدَك تغْضب عليه

ينصح بعدم الضيق من فساد الزرع أو الأولاد لأن الفساد من فعل الله ولا دخل للبشر، وأحيانا يقال: «الهداية من الله»..

١٤٨٤- لبن الام ما يتْعوَّضْـــــــش

عن أهمية الرضاعة الطبيعية، ويقال ذلك على سبيل التحذير من اللجوء إلى الرضاعة الصناعية لما تسببه من مشاكل صحية للوليد..

١٤٨٥- لو مراتك طَلبت قرش إديها اتنين أحسن أبو تلاته واقف برّه

من أمثال الطبقات الشعبية الدنيا كالحرفيين والعمال والأجرية والباعة السريحة وهم يرون أن المرأة نزاعة إلى الفساد وعلى الرجل أن يضع ذلك فى اعتباره ويجب أن ينفق عليها بسخاء حتى لا تلتفت إلى الغير..

١٤٨٦- لولا الولادة والمرْضعة لكُنت شلْت من حجر الهَرَم أربعة

يشير المثل إلى أن الحمل والولادة والرضاع مما ينهك بدن المرأة ويضعفها والمثل من أمثال المبالغة وواضح أن المثل مصرى محلى..

١٤٨٧- ما تْحُطّش البنزين جَنْب النــــــار

يضرب للتحذير من تقارب الضدين، ويقال دائما كنصيحة بعدم السماح بالاختلاط بين الشبان والفتيات أو الخلوة بين الرجل والمرأة، والحديث الشريف يقول: «ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما» ،والصياغة كما هو واضح لا يهدف إليها المثل ولكن يهدف بالدرجة الأولى الاختلاط الجنسى، وهو من الأمثال الحديثة لحداثة ظهور البنزين، وهو وقود السيارات والطائرات..

١٤٨٨- ما تفْرحُوش بالمخبِّى وتْسيبوا المربِّـــــى

يقال ذلك على سبيل النصيحة للام الحامل التى تهمل فى طفلها فى سبيل الحرص على حملها ذلك أن «المربى» بكسر الميم وفتح الراء هو الطفل الذى زالت هموم تربيته الأولى أما المخبى وهو الجنين فهو مجهول فقد ينزل ميتا أو مشوها أو مريضا.. إلخ..

١٤٨٩- مايْصَحَّش للحُرْمة إنّها تنام على ريش الصَّقــر

كلمة «الحرمة» بضم الحاء وسكون الراء تطلق على الزوجة، والمعروف أن ريش الصقر خشن الملمس، والمعنى أنه لا يجب إهانة الزوجة ولكن ينبغى إكرامها وإراحتها وإبعادها عن خشونة الحياة، والمثل يعكس نصيحة بإسعاد الزوجة وتلبية مطالبها وعدم إهانتها..

١٤٩٠- المخـدّه ما تْشيلـش إتْنـين

له معنيان **الأول:** أنه لابد من اختلاف الطباع بين الزوج والزوجة لكى يكملا بعضهما الآخر، **والثانى:** أن الزوجة لا تتحمل ضرة معها فى منزل واحد، وقد يقال ذلك للتحذير أو النصيحة لأحدهم ينوى الزواج من أخرى..

١٤٩١- مراتُه عامْلاه زى الخاتم فى صبَاعها

عن شخص ضعيف الشخصية وزوجته تسيطر عليه، ويقال ذلك على سبيل السخرية والشماته والأسف، والخاتم فى الأصبع يمكن لصاحبه أن يحركه كيف يشاء..

١٤٩٢- المرَة لما تزْعل من جُوزها تلفْ شَعْرها حَوَالين رَقبته وتُخْنُقه

من الأقوال التى تشير إلى الشك وسوء العلاقة بين الرجل وزوجته، وتشير أيضا إلى مكر المرأة وتمكن الشر من نفسها..

١٤٩٣- المرة المنَاقرة زى الجزْمة الضيَّقــة

المعروف أن الحذاء الضيق يزعج صاحبه، والمرأة التى تناقر دائما وتستجلب الغم والنكد وتثير القلق والتوتر مثلها مثل الحذاء الضيق، والمرة: محرف المرأة..

١٤٩٤- المرة نايْمة والراجل أيده على خَــدّه

تعبير «المرة نايمة» بمعنى أنها لا تسعى ولا تشقى وراء العيــش، وتعبير «الراجل إيده على خده» يشير إلى هموم الرجل وكثرة التزاماته أمام المنزل وأمام المجتمع ،ويقول مثل آخر «الرجل يحبل ما يولدش» بينما نجد أن المرأة لا تحمل مسئوليات اجتماعية أو هموم الرزق..

١٤٩٥- المرة تزْرُب والراجـل يشْحَـت

الزرب: سيولة البراز، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ المزراب أنبوبة أعلى المبنى لتصريف ماء المطر، وفى/ القاموس/: الزرب بالكسر: سيل الماء والمزراب: الميزاب، وكلمة تزرب لها معنيان **الأول:** البراز كدلالة على كثرة الأكل وفى هذا خراب لزوجها **والثانى:** هو كثرة الأولاد وفى هذا خراب الرجل وضغط مادى عليه، وكلمة يشحت بمعنى يتسول..

١٤٩٦- من تُوبُـــه

عن الفتاة. بمعنى فى نفس المستوى أو أنها مناسبة للزواج من الشخص اجتماعيا وماديا وثقافيا..

١٤٩٧- معَرصّ بقرْنـــين

عن الديوث الذي يدفع الزوجة إلى طريق الفجور والسقوط ،وقد جاء فى/ الوسيط/ يقال: عرص البرق عرصا: اضطرب، أعرص: اضطرب، عرص اللحم: ألقاه فى العرصه ليجف..

١٤٩٨- منْ عَمَلْهم تجارتُه يا خسارته

الضمير فى كلمة «عملهم» يعود إلى النساء بمعنى أن الذى يتزوج ويطلق ويتزوج ضرة فإنه يخسر نفسه وماله واستقراره الأسرى، ويقال ذلك على سبيل التحذير من هذا النهج السلوكى المنحرف، ويلاحظ أن هذه الظاهرة قد قلت كثيرا فى السنوات الأخيرة..

١٤٩٩- نار جَهَنـم ولا نار المـرة

عن المشاكل الكثيرة التى تثور بين الرجل والمرأة مع اختلاف الطباع وتنافر السلوك، قد يدفع ذلك إلى أن يفضل الرجل نار جهنم على نكد المرأة اليومى وضيق أفقها، والمثل من صيغ المبالغة، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من التوتر والإحباط..

١٥٠٠- ندْل البيت سبْع الشـــارع

عن شخصية متناقضة فهو فى منزله لاقيمة له. أما فى الخارج ومع المجتمع فهو كالاسد، وفى هذه المناسبة فقد كان فى مدرسة كشك الثانوية بزفتى استاذ للتاريخ والجغرافيا صارما مع التلاميذ، وكنا نرهبه حيث يسير فى حوش المدرسة وفى يده خيزرانة أما فى منزله فقد انحرف أبناءه ذكورا وناثا . .

١٥٠١- نَوَّرت مطْرحـــك

المطرح: المنزل أو الحجرة أو المكان عموما ويقال ذلك للزوجة التى غضبت عند أهلها وعادت بعد المصالحة، وذلك على سبيل التحية والتهنئة والتباسط . .

١٥٠٢- الواحدة لما تحْزأ تجيب راجل والراجل لو حَزَأ يزَرَّط

«حزأ» ضغط لإ خراج البراز، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ حزق عند التبرز ضغط لتخرج فضلاته وحزأت أثناء الولادة: ضغطت لتساعد الجنين على الخروج من مستقره، وفى/ القاموس/ : حزق الشىء عصره وضغطه وشده. وقد سمعت هذا المثل من امرأة على سبيل الفخر وللتفرقة بين الإمكانات الكبيرة للمرأة وقوة التحمل التى تفوق قوة الرجل. وقد يقال ذلك على سبيل السخرية . .

١٥٠٣- وِشّ الهْنَا وقَدَم السَّعْـــــد

تعبير تفاؤلى عن ميلاد ابن أو زواج جديد أو عروس كانت خيرا وبركة على زوجها . .

١٥٠٤- الولَد يكْبر والشَّعر يتْربَّى يا عينى عليك يا ساكن التُّرْبة

من صياغات العديد، وتقول ذلك الزوجة تحسرا على فقد زوجها وتقول الزوجة أن الصغير سيكبر ويزول همه وينشغل بحياته أما مأساتى فهى فقدان الزوج ومعيشة الوحدة، وتعبير «يا عينى عليك» بمعنى يا حسرتى، والتربة: القـــبر . .

١٥٠٥- يا تعَاشروا بالمعْروف يا تْفَارقوا بالمعـــروف

«يا . . يا» بمعنى «إما . . . وإما» للتخيير، ويقال ذلك لزوجين يتشاحنان

ويثيران المشاكل، وذلك على سبيل الحسم وعدم التراخى، والمقصود دوام المعاشرة باللين والحسنى وإما المفارقة دون اضرار . .

١٥٠٦- يا جَابر الوَلايــــــا

«الولايا» الإناث عموما، وكلمة «جابر» أى يجبر الحامل عند آلام المخاض وخاصة للبكر، وكلمة «جابر» قد تكون للفتاة العانس أو صغيرة على وش زواج فيجبرها الله ولايطيل عنوستها، وكلمة «يـــا» حرف نداء وهو دعاء، والمجتمع عموما يهتم كثيرا بشئون الولايا سواء كانت صغيرة أو بكرا أو زوجة. و«جابر الولايا» هو الله سبحانه وتعالى . .

١٥٠٧- يا راجل يا طيِّب ما تسبْشِ الخَسيس مع مرَاتك وعْيالك لأحسن ما يْهموش. زى اللى يربِّى ديب ويسيب ابنه معاه يكبر وما يْلاقيهَوش

الرجل الطيَب فى هذا المثل هو شخص حسن النية يثق فى الغير ولا يعرف المكر والخسة ويفترض فى كل الناس الطيبة والبراءة وحسن الخق ولا يعرف الإحتياط والحذر، ساب بمعنى ترك، الخسيس: الدنىء الماكر الخائن «لأحسن» بمعنى: خوفا من، والجزء الثانى من المثل يفسر الهدف من الجزء الأول وهو التحذير من الخيانة الأسرية بسبب البراءة وحسن النية. وربما كان هذا المثل ضمن المواويل أو الازجال الشعبية . .

١٥٠٨- يارب ما تحرْق قلـــب أم على ضَنَاها

«الضنى» هو الابَن بفتح الضاء المشددة والنون، تحرق القلب: تصيب الأم باللوعة على الفراق، وتقول ذلك أم فقدت إبنها فى حادث أو حالة وفاة أيا كانت أو تقوله أحداهن تعليقا على فقد جارة لابنها . .

١٥٠٩- يا معذِّبْنى عذاب الملَكين شوف حسابك هَيْروح فين

«عذاب الملكين» هو عذاب يوم القيامة، وتقول ذلك المرأة عند تشاجرها مع زوجها على سبيل المقاومة أو الدفاع عن النفس بوسيلة التحذير أو التهديد . .

١٥١٠- يا واخـدة التَّرْزى يا حَالكْ مرْزى

واخدة: متزوجة من الترزى، «يا . . .» الأولى تعنى «يا من» و«يا . .» الثانية تعنى يا هذه، مرزى من الرزاية أى سيء، والمثل يحذر من الزواج من الحرفى الخياط لكثرة انشغاله أو لانه يتعامل مع النساء عندما يكون خياطا للنساء فيكون محل طمع أو ينساق وراء النزوات أو الغيرة من طرف الزوجة. .

١٥١١- يـا وعْـــدى يا مكْتــــُوب كنت فى خَزَانة يا أمّا وبابها مَكْتُوب

يـا وعـــــدى يا مقــــــدّر كنت فى خزانة يا أما وبابها مسَنْكر

يا مادَعـــُونا ودعـــوا أحبــــابى ياما وقْفُوا يا أمـا السائل عـلَى بابى

من الأغانى النسائية ذات الإيقاع الحزين المتشائم ويتركز على المقدر والمكتوب وكلمة «مسنكر» بسكون على النون بمعنى مقفول، و«السائل» بمعنى الخطاب. .

١٥١٢- يروح سَبَـــــع وآخد كَلْـــــب؟!

قالته امرأة فى شبابها ومات عنها زوجها وترك لها أولادا فأحضر لها بعض الجيران شخصا يعمل ماسحا للاحذية فقالت هذا التعبير الذى يشير إلى عزة النفس وعفتها وترفعها عن التهالك على الزواج احتراما لذكرى زوجها. .

١٥١٣- هو الوَكيل المُتصَـــــرف

تقـول ذلـك زوجـة مظلومـة فـى حالـة قهـر عند التشاجـر مـع الغيـر أو مع الـزوج بمعنـى أن الله وكيلى سيرد حقوقى وسيتصرف نيابة عنى فى دفع الظلم. .

١٥١٤- هيْجيب أَجَلـــــى

«هيجيب»: بمعنى سيأتى بنهاية أجلى أى سيقتلنى كمدا، ويقال ذلك عن ابن عاق أو فاسد لا يجد الأب حلا لاصلاحه، فيقول ذلك يأسا أو غيظا أو ضيقا. .

١٥١٥- الزِّير واحـــــد ... زير يرْوى وزير يُفْجُـــــر

«زير يفجر» هو زير النساء، أما الزير الذى يروى فهو الزير الذى يرتوى منه الناس، بمعنى أن الأول فاسد والثانى مفيد، ويقال ذلك على سبيل الغيظ. .

١٥١٦ – قُعَادك فى دارك أحْسن لَكْ واهْنا لك يرْتاح قلبك ويتْهنّى بَالك

يدعو المثل إلى العزلة والابتعاد عن الاحتكاك بالغير حتى لا يحدث مشاكل والبال هو القلب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول: طول فلان باله على فلان: أفسح له صدره وصبر على اخطائه، وفى/ القاموس/ : البال: الحال والخاطر والقلب..

١٥١٧ – قَعَّدته فى الدار واعْطَتُه الأَخْبَـــــار

يرتبط هذا المثل بحب الاستطلاع الغريزى لدى الناس حتى فى أصعب الظروف ،وكما يقول علماء الاجتماع «الإنسان حيوان اجتماعى» بمعنى أنه لا يستطيع أن يعيش دون التعامل مع الغير وتحديد سلوكه بناء سلوك الغير، ومن ثم فهو فى حاجة دائمة لمعرفة خطواتهم لكى يقدر خطواته المناسبة..

١٥١٨ – قلوب الرِّجال دكاكين مقْفُولة/ صعيدى

بمعنى أن الرجل يكتم حزنه ولا يفصح عنه كثيرا، والمعروف أن الرجال عامة لا يفصحون عن همومهم وأحزانهم سريعا لأن الرجل يعتقد أن الإفصاح عن الهموم ضرب من الضعف وهو لا يحب أن يظهر ضعيفا أمام الغير، ولذلك يتحمل الرجل الكثير من الهموم والمشاكل فى صمت. وفى معناه أيضا «الرجل يحبل وما يولدش»..

١٥١٩ – الكُسُوف فى النِّسْوان يجيب نصيبة وفى الرجال يجيب الفقْر

«نصيبة» محرف مصيبة، والكسوف بمعنى الخجل والحياء، ومعنى الجزء الأول أن الخجل يدفع الآخرين إلى الطمع والاساءة بينما نجد أن الخجل عند الرجل يضيع حقه ويورثه الفقر..

١٥٢٠ – من جالك بيتَك جاب الحقّ عليـــــك

فى وقت الخصام نجد أن الذى يبدأ بمصالحة الآخر هو الذى يكسب الجميع إلى صفه لأنه يضع خصمه فى موقف حرج ويلزمه بالعودة إلى التصالح وكل الناس تقف إلى جواره، وفى الحديث الشريف: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق

ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام»، وتعبير «جالك بيتك» أى جاء إلى منزلك طلبا للصفح ونسيان الضغائن والأحقاد . .

١٥٢١ - يا مضيَّع عمْره على النِّسوان يا مضيَّع شبابه فى الهوا

يحذر المثل من الانسياق وراء الشهوات الجنسية والتحذير موجه للشبان الذين يقعون فى حبائل الجنس قبل الزواج، ويلاحظ أن هناك القليل من الشباب الذى ينساق وراء شهواته ويكتفى بذلك كبديل عن بناء الاسرة، وبعد أن يتقدم به العمر يحس بمدى الخطأ الذى وقع فيه ويعض بنان الندم، وهذا ما يفسر تعبير «مضيع شبابه فى الهوا» بمعنى أن مرحلة الشباب تضيع هباء، وهى مرحلة بناء المستقبل المادى والأسرى . .

١٥٢٢ - الراجل بيتْربطْ من لسانه والمرة بتتْربط من لجَامُه

اللجام: تكه صغِّيرة تعلق على فرج الفتاة عندما تكون بكرا للحفاظ على عفتها وهذه الظاهرة موجودة فى بعض الشعوب المتخلفة وتعبير المرة بتتربط من لجامه أى تربط بلجام يمسك به الرجل ويقودها، وفى المجتمع المصرى يلاحظ أن السلطة المنزلية فى يد الزوج . .

١٥٢٣ - الراجل بيتْربط من لسانـــه

يحذر المثل من أعطاء الوعود التى لا يمكن تنفيذها، والرجل الذى يتراجع عن وعوده يكون محل كراهية، ويقال ذلك فى مجال الحذير أو النقد، ومعنى «يتربط» بمعنى يتعهد . .

١٥٢٤ - الرَّاجـــل برْجُولته وشهَامْتُـــه

الشهامة والشجاعة من صفات الرجولة والشهامة عند المصريين تعنى تقديم العون دون طلب أو مساعدة أو تقديم المعونة عند الكوارث والأزمات دون نظر إلى منفعة أو مصلحة . .

١٥٢٥ - السن له أحْكَامـــــــه

بمعنى أنه يجب أن يراعى السن عند الحركة أو الكلام، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الإعتذار لأحدهم يتقدم به السن ويمارس عملا أقوى من إمكاناته . .

١٥٢٦ - الجاموسة بتتربط من دماغها والراجل من لسانــــه

ويدعو المثل إلى الحذر من التورط فى الكلام الذى يؤاخذ عليه أو الوعود التى لا يستطيع الوفاء بها أو التراجع عنها..

١٥٢٧ - أن كانت الميّة تروب تبقى الفاجْرة تتــــوب

«الفاجرة» سيئة السلوك، وهو يعنى أن التى انساقت وراء الفسق والفجور لا يمكن أن تتراجع عن سلوكها، وفى معناه «أن ضربوا القحبـــــه بجلد الناقه لا تنسى العشق ولا العياقة»، والمثل من صيغ المبالغة وذلك لاستحالة أن يروب الماء مثل اللبن..

١٥٢٨ - إن ضربوا القَحْبة بجلد النّاقة لا تنْسى العشق ولا العيَاقة

جلد الناقة أكثر إيلاما فى الضرب، والقحبة امرأة سيئة السلوك، والعياقة بفتح العين بمعنى التبرج، ومعنى المثل - كالمثل السابق - وهو أن المرأة التى تسير فى طريق التحلل والفسق لا يمكن أن تتراجع عن سلوكها حتى ولو عوقبت..

١٥٢٩ - إن ضربوا القحْبة بجلد الناقة لا تنْسى العَجَب ولا العشَاقه

العشاقة من العشق - والمثل فى صياغة أخرى - والعجب من التبرج..

١٥٣٠ - آه يا نــــارى

تعبير غيظ نسائى يدل على قلة الحيلة، وكلمة «آه» صيحة تأوه..

١٥٣١ - آه يا غُلْــــبى

غلبى: بضم الغين وسكون اللام وهو تعبير غيظ نسائى يدل على النرفزة وشدة الضيق من عمل غير مرغوب فيه، وقد تقول ذلك الأم للتعبير عن الضيق من شقاوة الأبناء، أو تقوله المرأة عموما فى مواقف قلة الحيلة والغيظ..

١٥٣٢ - الجرْى ورا النّسوان يودّى فى داهْيــــة

النسوان هنا لها معنيان **الأول**: الانغماس فى الجنس **والثانى**: كثرة الزواج والطلاق، ويقال ذلك للرجل المزواج وذلك على سبيل التحذير والداهية هى الهاوية..

١٥٣٣- دمْعتها عَزيـــــزة

عن امرأة تتصف بالجلد وقوة الحمل، ومعنى «عزيزة» أى لا تنساب مع أى توتر أو غضب صغيرا كان أو كبيرا..

١٥٣٤- دمْعتها على باب عينْهـــــا

عن امرأة أو فتاة سريعة البكاء رقيقة المشاعر لا تتحمل الإهانة أو القسوة..

١٥٣٥- دمعتها على خدّهـــــا

كالسابق وهى امرأة كثيرة البكـاء..

١٥٣٦- دمْعتها قُرِيِّبـــــــة

«قريبة» بضم القاف وفتح الراء وشدة على الياء وفتح الباء بمعنى سريعة البكاء لرقة مشاعرها، وهذه الصياغات تشير إلى شيوع هذه الظاهرة فى الوسط النسائى وهى ظاهرة طبيعية..

١٥٣٧- دمعتها ما بِتِنْشَفْش أبـــــدا

عن امرأة سيئة الحظ تتوالى عليها النكبات والمصائب ولا تجد ملجأ ألا بدموعها..

١٥٣٨- دموع الفـــــرح

الشخص العاطفى تنزل دموعه بشكل تلقائى عند شدة الفـــرح..

١٥٣٩- السِّتات مالْهومْش أمان

يقال ذلك على سبيل التهدئة لشخص خانته امرأة أو غررت به..

١٥٤٠- الستات ما يِعْرفوش يِكْدبـــوا

ربما كان ذلك لأن المرأة لم تخرج إلى المجتمع العام إلا منذ فترة وجيزة ولم تتدرب على فن التعامل أو الدبلوماسية، ولذلك فإنهن يتعاملن مع المجتمع بعواطفهن، ومن ثم لا يعرفن الكذب..

١٥٤١ - سُـم التعبان أخف من سُـم المــرة

المعروف أن المرأة عندما تنتقم فإنها غالبا لا تنتقم مباشرة ولكنها تلجأ إلى الانتقام غير المباشر كالتحريض أو الايقاع وغيره . .

١٥٤٢ - عجوز طاهْرَة خير من شابَّة فاجْـــرة

ربما من أقوال المثقفـــين . .

١٥٤٣ - الفاجْـــرة تتُـــــوب

بمعنى أن بابا التوبة مفتوح أمام الإنسان فى كل الأوقات ولا داعى لليأس، فإذا كانت الفاجرة قد لجأت إلى التوبة ولديها الأمل فى العفو ألا يدعو ذلك إلى أن يكون هناك أمل لكل عاص؟ . .

١٥٤٤ - فَرَشت لها الملاية اللّـــفّ

الملاية رداء كالعباءة تلف المرأة به جسمها، والمثل يشير إلى أسلوب التشاجر بين النسوة فى المجتمع الشعبى حيث يتبادلن الردح والشتائم والتجريح وعندما تثور مشاجرة بين هؤلاء النسوة فإن كلا منهن تخلع ملاءتها وتطرحها أرضا استعدادا للتشويح باليد أو التلاكم . .

١٥٤٥ - كلام القَحْبة شَخْــر

الشخر أصوات تناسب الجنس، والمثل يشير إلى أن المهنة تنعكس على العلاقات الاجتماعية العادية . .

١٥٤٦ - كيد النِّسا غَلَب كيد الرجـال

من المفاهيم الشائعة عند الشعبيين أن المرأة أكثر مكرا وحيلة لأن ذلك مما يتفق مع ضعفها الجسمانى فيلجأ إلى الكيد والتحريض والايقاع وهى أسلحة مرتبطة بالكيد وما يتفق مع طباع المرأة . .

١٥٤٧ - لمَّـا دَعُونى ودعوا أحْبابى ياما وِقْفُوا السَّائل على بابـى

من العديد والرثـــاء . .

١٥٤٨ - لو عاوز تخْرِب مكان مَسّكُه لإثنين نسْوان

المعروف أن النسوة لا يتفقن مع بعضهن أبدا، والمرأة عندما تتعارك مع زميلتها فإنهما لا يحسبان أو لا يقدران ما يترتب على ذلك أو لا يقرآن العواقب لأنهما يندفعان بعواطفهما، ولذلك تكون النتيجة سلبية ويفشل العمل..

١٥٤٩ - ما كان قدّامْنا وتحت رِجْلينا والا احْنا ما نحبِّش إلا اللى يِتْقل علينا؟

يقال ذلك على سبيل التأنيب أو على سبيل الندم وهو عن المرأة التى لا تحب أو ترغب الرجل المطيع الهادى ولكنها تجرى وراء المستبد أو التى يستهويها الاذلال..

١٥٥٠ - مره حَرْبوقَة

حربوقه: سيئة السلوك ـ طويلة اللسان ـ لديها ميوعة وفجور، وكلمة «حربوقة» ربما من الحرباء..

١٥٥١ - مَرة شرْشوحة

شرشوحة: سليطة اللسان وفى الاوساط الشعبية يقولون «مرة» ويسقطون الهمزة للثقل، وفى الاوساط المثقفة يقولون «سيدة»، وعند الجزائريين يقولون «مرة» لكل من تزوجت، والكلمة شائعة على كل المستويات والاوساط الراقية وغيرها..

١٥٥٢ - المرَة الصَّالْحة حورية من الجنة

تعبير «حورية من الجنة» من التعبيرات الدينية والمرأة الصالحة هى المطيعة لزوجها وتؤدى كافة التزاماتها الاجتماعية والدينية على خير ما ينبغى..

١٥٥٣ - مرَة لا يْده

«لايد» عن الذى يحوم حول شىء ويرغبه، والتعبير يشير إلى المرأة الشهوانية التى تتهافت وتتلهف على الرجل..

١٥٥٤ - مرَة لسانها ما يتْوصَّاش

«ما يتوصاش» بمعنى سليطة اللسان، وشرشوحة وتقول الكلام القبيح وقت المشاجرات أو ساعة الغضب..

١٥٥٥ - من قلّة عقلك يا زُهْرة خلّيتى ليكى فى البلد شُهْرة

عن امرأة عاهرة لا تستطيع أن تتستر على سلوكها فهى قد فضحت نفسها برعونتها فى المجتمع، و«الشهرة» بضم الشين هى سوء السمعة..

١٥٥٦ - النِّسْوان مالْهُمْش أمان

تعبير عن عدم الثقة فى المرأة عموما..

١٥٥٧ - النَّمّامة شمّامة

«شمامة» أى تشم الاخبار وتنقلها بقصد الايقاع بين الناس، وفى/ الوسيط/ نم الحديث: سعى به ليوقع فتنة بين الناس والمبالغة نمام ونم الكلام: زينه بالكذب..

١٥٥٨ - هتمْه وقرْعة وعاملة زليخة فى زمانها

هتمه: بدون أسنان، زليخة امرأة عزيز مصر أيام سيدنا موسى وكان يضرب بها المثل فى جمالها، والمثل يسخر من إحداهن انتهى زمانها ولكنها تتصابى بما لا يتناسب مع سنها..

١٥٥٩ - وشّها ما يضْحكش للرِّغيف السُّخْن

عن امرأة مقطبة الجبين دائما فهى تستجلب الأحزان، والمعروف فى الريف أن الرغيف عندما يخرج ساخنا من الفرن فإنه يسعد الرائى..

١٥٦٠ - ولا كل خرْقة على الكوم إلاّ لما شافت لها يوم

والمثل السابق «ولا شرموطة على الكوم إلا لما شافت لها يوم» وكلمة «خرقة» ليست منتشرة شعبيا وربما كانت منتشرة فى مناطق خاصة..

١٥٦١ - الوليّة مكْسورة الجناح

الولية: المرأة عموما أو الانثى سواء كانت طفلة أو فتاة أو امرأة، ويقال ذلك على سبيل الشفقة على الأنثى ومساعدتها، والمثل عموما يكشف الرأى الاجتماعى للمرأة..

١٥٦٢- يا حُومْتى .. الناس هَتْقول عَلىّ إيه

تعبير «يا حومتى» صيحة رعب وانزعاج نسائية، وكلمة «حومتى» ربما تكون من «حومة الوغى»، وأحيانا يقال «يا حومتى» فقط، والمثل يعبر عن الانزعاج الشديد من الفضيحة أيا كانت، وفى المجتمع المصرى يمكن ملاحظة أن كل فرد يخاف من سوء السمعة ولذلك يسير على ضوابط القيم والأعراف، وتعبير «الناس هتقول على إيه» يفسر هذا الإتجاه..

١٥٦٣- يا فلفل هاتو يفْتل .. يا كَمُّون هاتو مَجْنـــــون

من أدعية الشبشبة على الخصم، وكان يقول ذلك باعة البخور الذين كانوا يمرون فى الأزقة والحارات فى المواسم الدينية وخاصة فى موسم عاشوراء ويقول ذلك بائع البخور.. والمعنى أن هذا الكلام يدفع الحبيب الشارد إلى العودة للمحبوبة..

١٥٦٤- دلَع العَواجز يفْقع ويغِيْـــــــظ

المثل السابق «العجوز لما يتدلع يبقى زى النعش المخلع»، ويكره المجتمع السلوك المخالف لسنن الكون أو يخالف الوضع الإجتماعى وبذلك يصبح هدفا للسخرية والاستهزاء..

١٥٦٥- استُر علىّ يُسْتر عرْضَـــك

تقول ذلك امرأة - أو الانثى عموما - سقطت فى فضيحة وذلك على سبيل الرجاء لأحدهم ضبطها متلبسة بفعل فاضح. وتعبير «يستر عرضك» بمعنى «أدعو الله أن يستر ولاياك»..

١٥٦٦- اذا حكَمت النسا وكُتُر الكدْب يا أمْعاء اتّسْعى ويا نْفسى لاتشبَعى

بمعنى أن البركة ضاعت مع حكم النساء لشئون المجتمع، وتعبير «يا أمعاء اتسعى» يشير إلى تفشى الرشوة والطمع، «يا نفسى لا تشبعى» يعنى الطمع والتسيب والفوضى، وفى المجتمعات الإسلامية والشرقية يلاحظ أن الناس لا يقبلون براحة رئاسة المرأة بطيبة نفس أو اطمئنان، وهم يرون أن النساء خلقن من ضلع أعوج ومن ثم فهناك إعوجاج فى حكمهم على الأمور الخاصة والعامة ومن ثم تكون الفوضى..

الأبنـــــاء

يشمل: النصائح ـ التربية ـ الولد ـ البنت ـ الأم ـ كثرة الأبناء..

١٥٦٧ - الأيام بتْـدور والصُّغيَّر بيكْـبر

«بتْدور»: تتغير أو تتحول أى لا تبقى كما هى، والجزء الثانى يفسر الفقرة الأولى، ويقال ذلك لأحدهم يتخوف من موته قبل تربية أبنائه الصغار، وذلك على سبيل الأمل وتبديد الخوف..

١٥٦٨ - إن أتاك بدْرى الطَّعام اصْطبِح به وإن أتاك بدْرى الخَلفَ هَنَاكْ

في المعنى الجزء الأول المثل الآتى: لقمة البدرية منسية خير من الخبر»، وكلمة «هناك» بمعنى «هنيئا لك» أو «يا هناك وسعادتك»، والمثل ينصح بالإسراع فى الفطور والتعجيل بالخلف..

١٥٦٩ - الأوْلاد عاوزين عين وحِيل وقلْب دايـبْ

عين: بمعنى عين ساهرة ترى كل خطوات الأولاد وتتابعها بالتوجيه والعناية ،وكلمة «حيل» أى قوة بدنية ونفسية ومادية، «قلب دايب» بمعنى: الرقة والحنان ويرسم المثل أصول التربية ممثلة فى هذه العناصر الثلاثة وهذا المثل يمكن أن يكون محل دراسة مطولة ذلك أنه يكشف هدف المجتمع فى هذا المجال..

١٥٧٠ - اللَّحم المعفِّن يرجع لاصْحابه/ صعيدى

فى معناه: «البايرة فى بيت أبوها ترد»، ويتحدث المثل عن التزام الآباء بمسئولية أبنائهم حتى بعد استقلالهم، وفى هذا المعنى يقول المثل: «أم البنات حبلة للممات» أو «أم البنات شايلة الهم للممات»..

١٥٧١- مُوت عدوّك يعيش وِلدك وبَلَدَك

«العدو» عبارة عن تهديد مستمر للكيان الأسرى والوطنى ويرتبط بالوجود أو الفناء، ولذلك يشير إلى ارتباط العدو بالصراع من أجل البقاء، وربما كان المثل من أمثال المثقفين، وكلمة «ولدك» بكسر الواو وسكون اللام..

١٥٧٢- هىّ الدُّنيا إيه غير المال والعِيــــــال؟

الآية القرآنية تقول «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» الكهف ٤٦، والمجتمع الشعبى لا يرى هدفا من الحياة إلا كثرة المال للحماية من كوارث الزمن والسمو الاجتماعى، وأيضا العيال للعزوة، وربما كان المثل مستمدا من الآية السابقة أو أن المجتمع الشعبى متأثر بهذا الاتجاه الدينى..

١٥٧٣- وِلاد الشِّيَبَـــــة يتامــــــى

بمعنى أن الفارق السنى الكبير بين الزوجين ينعكس على الصغار حيث يعيشون يتامى، والمثل يحذر من الشايب الذى يتزوج من فتاة صغيرة وينجب على الكبر ويموت ويترك أولادا صغار..

١٥٧٤- جهْ للعِمْى ولد قلَّعُوا عينه من التَّحْسِيـــــــس

يرصد المثل أسلوب العميان فى التعرف على ما حولهم..

١٥٧٥- اللى جاب لك يِخلّى لك

كلمة «يخلى» بمعنى «يترك» أو «لا يميته»، ويقال ذلك للتهنئة بأول مولود، وقد يقال المثل فى مجال السخرية من أحدهم حصل على شىء تافه ويظن أنه قد حصل على شىء كثير..

١٥٧٦- بُصّ لِعْيالك قبل ما تطِيش أفْعالك

«الطيش» هو التهور، ويحذر المثل من الانسياق فى الهوجائية حتى لا ينعكس ذلك على الابناء، العيال: الأولاد، وكلمة عيال من «يعول»..

١٥٧٧- لا بهم مِرْتاحين ولا من غيرهم مِرْتاحين

يقال ذلك على سبيل الضيق أو الشكوى من مسئولية الأبناء وما يترتب على ذلك من هموم مادية ونفسية، ويعكس المثل الملل الذى يعانى منه الناس فى وجود الأبناء أو عدم وجودهم، ويقال ذلك وقت الضيق كضرب من التنفيس أو الشكوى. .

١٥٧٨- اللى ما يِيجى شَكْل أمه وأبوه منين جابـــوه؟

يرى المجتمع الشعبى أن الميراث يظهر فى الشكل وأن اختلاف الشكل يثير الشك أو يبعث على الحيرة. .

١٥٧٩- البيت بيت أبونا وييجُوا الغُرْب يهَزَّأونا

المثل السابق «البيت بيت أبونا وييجى الغرب يطردونا»، والغرب بضمة على الغين وسكون الراء من الأغراب، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار. .

١٥٨٠- بيت العِـــزّ

هو بيت الأسرة، ويقول ذلك الأبناء الذين تزوجوا وخرجوا إلى تكوين أسر جديدة وهو يعبر عن الحنين للأصول والطفولة وعدم المسئولية والسعادة والإنطلاق ،ويردد هذا التعبير كثيرا البنات بعد الانتقال إلى منزل الزوجية وتحمل هموم الأبناء. .

١٥٨١- تأكَّلُوهم لم يِشْبعوا وتكلِّموهُم لم يِسْمعوا

الضمير هنا يعود إلى الجيل الجديد أو الابناء الذين يعيشون للأكل ويريدون كل شىء بسهولة ويسر ولكنهم لا ينتصحون أولا يؤمنون بتوجيهات الأباء ولا يستمعون إليها. ويقال ذلك على سبيل الضيق. .

١٥٨٢- الخالق النَّاطـــق

عن شدة الشبه بين الابن وأبيه أو الابن عموما واحد والديه، بمعنى أن الشبه يكاد ينطق ويعلن ذلك. .

١٥٨٣- ما يِعْظَمش على اللى خَلَقـــــه

أحيانا يقال «ما يعظمش على اللى خالقه»، ويقال ذلك على سبيل العزاء للثكلى أو للتخفيف من وقع المصيبة..

١٥٨٤- من مات أبوه قبل سِيده (جده) الزمان يِكيــــده

السيد: الجد، وكنا فى صغرنا نطلق على الجده أو الجد «سيد» بكسر السين الممدودة، والتعبير «من مات أبوه» يقصد به الابن الصغير الذى لم يبلغ بعد مبلغ الرجال، وبذلك يفقد المربى والموجه..

١٥٨٥- أكفوا الجرْدَل واقْلبوه يطْلع الواد لأبــــوه

الجزء الأول من المثل لمجرد السجع ويتحدث المثل عن الوراثة، والمقصود أن الابن يرث ما عليه الآباء..

١٥٨٦- أضرب وِلْدك قبل ما يفْلت زِمامه منَّــــك

ينصح المثل باستخدام العقاب كوسيلة للتربية، وتعبير «يفلت زمامه منك» بمعنى التسيب والانحراف ومن ثم لا يستطيع الأب أن يسيطر على سلوكه..

١٥٨٧- اللى يربِّى له كلب أحسن من اللى يربى له عيِّل/ صعيدى

عن وفاء الكلب، والمثل يعبر عن الاسف والالم من جحود الابناء.. و«العيل» بشدة على الياء هو الابن الصغير وهى من «عال يعول»..

١٥٨٨- أسمع ... سمعْت الرُّعـــد

فى بعض المناطق دائما يقدمون النصائح والتوجيهات متبوعة بالزجر، والجزء الثانى «سمعت الرعد» صيغة زجر وليست شتم، وتوجد هذه الظاهرة أيضا فى بعض المناطق فى مصر وخاصة فى الريف حيث نراهم يقدمون النصيحة للابناء أو لصبيان المهنة متبوعة بصيغ الزجر والتهديد كنوع من التخويف من العقاب ولدفع الابن أو الصبى للإنتباه وعدم التقصير أو التراخى..

١٥٨٩- خد ... ربنا يا خْـــــدك

من أساليب التشدد فى التربية، وقد سمعت من أحد المذيعين عندما كنت أحاضر فى معهد التدريب الإذاعى ١٩٩٣ أن أسلوب الزجر هذا شائع فى بلدهم فى منطقة رشيد «أدكو»، والتعبير «ربنا ياخدك» يعنى الموت..

١٥٩٠- رد ... ردت المية فــى زورك

يقال ذلك للابن الذى لا يرد على نداء أبيه أو أمه، وذلك على سبيل الزجر وتعبير «ردت الميه فى زورك» بمعنى «الشرق» حتى الموت..

١٥٩١- قــوم ... قَامت قيامْتَــــك

تقول ذلك الام أو الآب للابن الذى يتراخى فى قضاء طلب أو يقضى مصلحة، والزجر هنا على سبيل التشدد أو التهديد اللفظى الذى لا يعكس المعنى الحقيقى، وتعبير «قامت قيامتك» بمعنى الموت ثم القيام للحساب..

١٥٩٢- نـام ... نامت عليك حيَطـــــة

تعبير «نامت عليك حيطة» أى جدار فيقتلك

١٥٩٣- نــــام ... نمْت ما قُمــــت

كالامثال السابقـــة..

١٥٩٤- أسكــــت هُسّ

«هس» بضم الهاء تكرار لمعنى «أسكت»، وهو أمر بالصمت، وتقول ذلك الأم لابنها الصغير الذى يبكى لكى يكف عن البكاء، وقد يقال ذلك بمصاحبة الضرب. وقد يقول ذلك الكبير للصغير عموما..

١٥٩٥- اللِّى يكيــد له أمُّه وأبوه يكيـــد لأخُوه

فى معناه الشعر:

وينشـأ ناشــىء الفتيــان منــا ... عـلى مـا كــان عـَّـوده أبــوه

ويشير المثل إلى أن الإنسان هو ابن أسرته خلقا وسلوكا..

١٥٩٦- قَرَصه من ودْنــه

ويلاحظ فى البيئات الشعبية أن الأم عندما تلجأ إلى عقاب صغيرها فإنها تفرك أرنبة أذنه، ويقال فى العربية «عرك أذنه»، والتعبير يحمل معنى التأنيب أو العقاب وهو عموما يكون من الكبير للصغير. وقد لا يكون المعنى الظاهرى ولكن قد يعنى العقاب على الاطلاق..

١٥٩٧- ولــد .. بنت. كله كويــــس

كلمة «كويس» جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان كويس: ظريف وعمل كويس: لطيف مقبول، والأصل فيها كييس تصغير كيس وأبدلت الياء غير المضعفة واوا وفق قاعدة المخالفة وفرارا من التضعيف، وفى/ القاموس/: الكيس: الظريف، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الرضا بما يأتى به الله من الخلف..

١٥٩٨- ولــد ... بنت كله من عند ربنـــا

يقال ذلك عند سماع جنس المولود على سبيل الرضا بما أتى به الله وأنه لا دخل لنا فى تحديد نوع المولود..

١٥٩٩- أبويـا وصّانى وصيّـــــة أخويـا أشيـله جواً عنيّـــه

مطلع أغنية شعبية لمغنى اسمه أحمد على وهو يدور حول قصة تقول أن الاب أوصى الابن الكبر على تربية الصغير والاهتمام ولكن الصغير فسد وانحرف وندم بعد سجنه.. وتعبير «أشيله جوا عنيه» يشير إلى شدة الإهتمام..

١٦٠٠- أخويـا غالــى والأخ ما ينْفــات يا زْرار توبى يا خويا منبِّته الخيـاط

من أقوال العديد، وتعبير «زرار توبى» أى أن الاخ مثل الزرار الذى يستر الجسم بضم أطراف الثوب، وكلمة «منبته» بشدة مكسورة على الباء أى أنه صنعة محترف «والأخ ما ينفات» بمعنى أنه لا يمكن أن ينسى أو يترك..

١٦٠١- أخوك من أبوك يعُول همَّك وأخوك من أمك زى القوم لمَّا يقابْلوك

«القوم» بمعنى الأغراب، والمثل يشير إلى التعصب لأهل الأب، والمعروف أن البشر ينتسبون إلى الاباء..

١٦٠٢- إصْحى يا آدم شوف خَلَفَك العــار

قيل ذلك تعليقا على الشبان المنحرفين، و«خلف العار» هم الابناء الفاشلون أو المنحرفون الذين يسببون المشاكل للأهل والمجتمع..

١٦٠٣- ورحْمة أبُويــــا

المعروف أن المقسوم دائما محل تقدير واعتزاز كبيرين، ولذلك يمكن معرفة الأشياء ذات الأهمية والاعزاز من خلال القسم، وتعبير «ورحمة أبويا» يشير إلى وفاة الاب..

١٦٠٤- ورحْمة أبـــوك

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الاستجداء أو على سبيل التباسط مع الآخر لجذبه لصفه..

١٦٠٥- ورحْمة أمـــى

لا يقسم بالام إلا بين طائفة الحرفيين أو الباعة السريحة أو من فى مستواهما..

١٦٠٦- معْجون بميِّة النـــار

عن حيوية الأولاد، ويقال ذلك عن الولد الشقى الذى يزعج ما حوله بكثرة حركاته..

١٦٠٧- معجون بميّة عفاريــت

كالسابق، والعفريت فى المفهوم الشعبى لا يثبت على حال..

١٦٠٨- يخْلق من ظهر الطيِّب فاســد

والمثل السابق «يخلق من ضهر العالم فاسد»، والمثل يشير إلى ابن فاشل لأب مرموق، وهى ظاهرة موجودة..

١٦٠٩- يختِشى زىِّ البنت البكْـــر

الحياء والخجل من سمات الفتاة فى المجتمع المصرى وعندما ينتقل هذا السلوك

إلى الشباب فإنه إما أن يكون محل مدح أو محل سخرية، ولذلك فإن الهدف من المثل يمكن أن يتحدد من خلال المناسبة أو الموقف..

١٦١٠- الواد العاق يجيب لأهْله الخَراب

العقوق محل جزع شديد فى المجتمع الشعبى وفى المجتمع المصرى عموما، وهذا مما يدخل أيضا ضمن الاهتمامات والتوجيهات الدينية، والآية «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا «الإسراء ٢٣،.. وأيضا الآية ٣٦ سورة النساء والآية ٨٣ البقرة، والآية ١٥١ الانعام والآيه ٨ العنكبوت والآيه ١٤ لقمان، والآيه ١٥ الأحقاف وغيرها مما يشير إلى الأهميه الكبيرة التى يوليها المجتمع للبر بالوالدين وإذا حدث العكس فإن هذا يؤذن بالخواب وتمزق الأسرة..

١٦١١- هيبْقى إبنى فى أيدى وأرْجَع أدوَّر عليه

يقال ذلك عندما يعطى أحدهم أمانة لآخر وكان يجب أن يحفظها بنفسه حتى تكون تحت يده ولا تتعرض للتلف أو النهب أو ضعف النفوس، ويقال ذلك على سبيل ضرورة الحذر من التفريط فى المصالح بتسلميها لغير وعند طلبها فقد تعود أولا تعود. ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى..

١٦١٢- ما يبْقاش إبني فى إيدى وأدوَّر عليه

فى معنى المثل السابق عن أهميه ما يمتلكه الانسان يجب أن يكون تحت سيطرته المباشرة لا تحت سيطرة الغير وحتى لا يقع فى يد نصاب.

١٦١٣- مافيش على الحِجْر غيره

عن شخص يحظى بعناية فائقة أكثر من غيره كالابن المدلل أو البنت الوحيدة على أبناء صبيان أو العكس أو ابن أخير يسمى «أخر العنقود» حيث يحظى باهتمام أكثر أو مرؤس يحظى باهتمام الرئيس أكثر من غيره.

١٦١٤- مافيش سر بين الأب وإبنه

يقال أيضا «الولد سر أبيه» حيث تقوم العلاقه بينهما على أساس المصارحة..

١٦١٥- لَّما قالوا: دا ولد شدّ ضهْرى وانْسند والبحيرة ادَّرْبِكت والغُز قامت على العرب

تعبير «البحيرة أدربكت» بمعنى ارتبكت، والمعنى أنه مع قدوم الولد حدث هياج وبعض الأحداث، و«الغز» هم الترك اما «العرب» فهم المصريون أو أبناء الوطن الاصليين، وكلمة «قامت» بمعنى «غزت». .

١٦١٦- كلْب ضال خير من ولد عاق

من صيغ المبالغة بمعنى ان الكلب يمكن الإحسان إليه ويمكن ترويضه بينما الابن العاق لا يمكن ترويضه، والمثل يشير إلى الأسف والألم والشعور بالخذلان من الأبناء الجاحدين. .

١٦١٧- شِيل الجرْدل والبوة يطلع الولد لأبوه

«البوه»: الحمل الكبير وربما كانت غير «البو» وهو الهيكل لتغرير البقرة لكى تدر اللبن، وجاء فى / معجم الالفاظ العامية/ نقول فلان كالبو بمعنى مجرد صورة وهو جلد العجل الصغير يحش تبنا ويقرب من البقرة لكى تدر اللبن، والجزء الأول من المثل ليس له علاقة مباشرة بالجزء الثانى وربما لمجرد السجع، والجزء الثانى يشير الى الوراثة. .

١٦١٨- قالوا: عاوْزِين وَلد ولما جهْ الولد قالوا: يا ريتُه ماانْولد

المجتمع الشرقى عموما يفضل الولد على البنت لأسباب اجتماعيه كانت ضرورية فى الماضى، والمثل يشير إلى الجذلان التى تصاب به الأسرة عندما يولد ابن فشل أو منحرف أو معاق يحيل حياة الأسرة إلى جحيم من الهم والغم. .

١٦١٩- ربنا يحْمِيك لشبابك

يقال ذلك للشاب فى فتوته وذلك على سبيل التحية والإعجاب بفتى أدى عملا لا يقوي عليه إلا الشاب كأن يرفع ثقلا ضخما أو أنجز عملا يعتمد على القوة الجسمانية.

١٦٢٠- أخويا الحُنَين بَمدّ له إيدى.. قال: أختى المصيبة كل يوم تيجى

واضح أن الحديث على لسان الأخت التى كانت تتعشم فى عطف أو مساعدة الأخ ثم تصاب بالخذلان حيث يقابها بغلظة وجفوة. كلمة «الحنين» بضم الحاء وشدة على الياء تقال على سبيل السخرية والاسف، «بمد» الباء تفيد المضارع وتعبير«بمد له أيدى» أى أطلب مساعدته.

١٦٢١- بيجْرى على ولايـــــا

الولايا: خلف البنات، ويقال ذلك على سبيل الرثاء والشفقة لعظم المسئولية الملقاه على الأب الذى يحمل عبء خلفة كثيرة من البنات، وتعبير «بيجرى» أى يشقى..

١٦٢٢- يا عينى يابا يا كُبرنا العالى لأمْشى عليك يابا وأطَّوح كمامى

كبرنا: الكوبرى ويبد وأن مصدر هذا المثل إحدى المدن على النيل، والمثل من الأغانى النسائية، وفى الجزء الثانى «أطوح كمامى» بمعنى أتباهى..

١٦٢٣- يا حلْوه يا أمة يا وردة فى جنينة يا كنتى عاقلة يا أمة يا مجمعة العيلةَ

من العديد، والشطرة الثانية تشير الى الدور الوظيفى الهام التى تقوم به الام فى حياتها، وهو تأليف قلوب الابناء وترسيخ قيم الترابط الاسرى ويظهر ذلك فى التعبير «يا مَجمَّعة العيلة»..

١٦٢٤- وَلاَيَاَ مقْطوعين من شَجَرة

يقال ذلك على سبيل الرأفة والشفقة لأيتام ليس لهم من يحميهم من غوائل الزمن، والولايا هم البنات على الإطلاق صغارا وكبارا، وتعبير«مقطوعين من شجرة» بمعنى «ليس لهم أهل»..

١٦٢٥- ورْدة من جوّه جنينــة

تعبير عزلى أو تزكية لفتاة أمام أحدهم يريد أن يخطبها..

١٦٢٦- وردة فى وسط جنينــة

كالسابق فى صياغة أخرى..

١٦٢٧- أم الوِلاد نَجَّابة وأم البنات نَحَّابة

«أم الولاد» هى أم الصبيان لأنها تكون محل اعتزاز. أما «أم البنات» فهى دائمة التوتر والقلق على بناتها لأنهن الجانب الضعيف بكرا أو متزوجات، ويقول مثل آخر «أم البنات حاملة الهم للمات»، وكلمة «نحابة» بمعنى كثيرة البكاء والخوف على البنات..

١٦٢٨- إلا هى ربِّنا يفك سجْنك

يقال ذلك للبنت العانس بمعنى أنها سجينة العنوسة، والمثل من الأدعية التى تشرح قلب العانس أو سيئة الحظ التى يهرب الخطاب منها، وقد يقال الدعاء بدون «الاهى» ووجودها فى المثل يفيد التأكيد وزيادة المشاعر..

١٦٢٩- اللى ما عَنْدُوش بنات ما يعْرفوش إمْتَى مات

المرأة فى الأرياف تصوت وتصرخ بعالى الأصوات عند وفاة أهلها وبذلك يعلم المجتمع بالوفاة أما الأبناء فلا يفعلون ذلك. وفى المجتمع المصرى يلاحظ أن البنات حتى بعد زواجهن يكن أكثرا ارتباطا بأهليهم..

١٦٣٠- إدْعى لى يا أمة بالعيلة واللَّمة

اللمة: الجماعة، وقديما كانت البنت تتزوج فى أسرة ممتدة ومركبه وقد قلت هذه الظاهرة، والعيلة: الأسرة الكبيرة..

١٦٣١- إلا هى ربنا يعدِّلها لك

«العدل» بفتح العين وشدة مكسورة على الدال هو منزل الزوجية بالنسبة للفتاة وهو دعاء مما يسعد القلب للبكر، وكلمة «يعدلها» بشدة مكسورة على الدال بمعنى تتزوج..

١٦٣٢- إكْسر للبنْت ضَلْع يطْلَع لها أربعة وعشرين

تقول الاسطورة أن المرأة لها أربعة وعشرين ضلعا وللرجل ثلاثة وعشرين لأن أمنا حواء وهى خارجة من ضلع آدام أخذت ضلعا زائدا. والمقصود من المثل هو النصيحة بالتشدد فى تربيه البنت دون خوف..

١٦٣٣ - تخاف على بنْتها من الهوا الطَّاير

فى المجتمع المصرى يزداد الاهتمام بالبنت، وتعبير«من الهوا الطاير» صيغة مبالغة وتعنى أن الأم لا تقبل أن يمس ابنتها الهواء الطائر، وكلمة «طاير» للتأكيد، والمثل يعكس القلق والتوتر المصاحب لخلفة البنات

١٦٣٤ - ربنا ما يْغلِّب لَكْش وليِّــــة

الولية: الانثى عموما، وكلمة يغلب بكسر الياء وفتح الغين وشدة علي الام من الغلب والتعاسة وسوء الحظ، وهى من الأدعية المريحة المستحبة.

١٦٣٥ - ربِّنا ما يورِّنيش فيك يوم وِحش أبدا

تقول ذلك الام لابنها، وكلمة «يورى» بشدة مكسورة على الراء من كلمة أرى وكلمة «وحش» بمعنى «سئ»..

١٦٣٦ - ربنا يعدِّلهْا لك ويفرَّحك بالخلْفَة

دعاء بالتوفيق فى الزواج والانجاب، وهما من أهم عنصرى التوفيق فى الزواج.. وبناء الاسرة

١٦٣٧ - ربِّنا يعدِّلها لك وينوَّر لك طريقك قَادر يا كريم

كالسابق، وكلمة «ينور لك طريقك» بمعنى التوفيق، وتعبير «قادر يا كريم» بمعنى «أنت قادر يا رب وأنت كريم»..

١٦٣٨ - رزْق البنات وَرَا الباب

بمعنى أنه قريب أو لا توجد صعوبة فى الحصول عليه، ويقال أيضا فى المثل «البنات رزقهم واسع»، والمثل يحث على محبة البنت حيث أن الله ميزهم ودائما يسهل أمورهن..

١٦٣٩ - زينة البنت الأدب وزينْة السِّت الدَّهب

يهتم المجتمع بأن تكون البنت على خلق وأدب وهما حليتها التى تتباهى بها ،والجزء الثانى يشير الى أن المرأة تهتم بالتحلى بالذهب..

١٦٤٠- لا بِنت عاقْلة ولا أم تهْديها

جاء هذا المثل فى/ الأهرام ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٢ فى باب الرياضة بقلم ابراهيم حجازى، وقد قال بالنص/ «فى مراحل الناشئين الموهوبين. . ومدربهم ينطبق عليهم المثل القائل(. . لابنت عاقلة ولا أم تهديها»، والمعنى أن التقصير من المسئول الكبير أولا وهى الأم أو المشرف ومن الصغير ثانيا، وفى هذا الاتجاه يقول مثل آخر «الهداية من الله». .

١٦٤١- لما قالوا: دى بنت مُتّ من الخَضّة وعدمْت أكّلونى البيض بِقشْره وعليه الزيت عام.

«الخضة» بمعنى الاضطراب، وكلمة «عدمت» بكسر العين والدال أصابنى الإنهاك والإنهيار، وتعبير «أكلونى البيض بقشره» يؤكد الإرتباك والإضطراب ،وتعبير «لماقالو» يشير الى البشارة الاولى وهى فى مرحلة الإفاقة من آلام الولاده. .

١٦٤٢- لما قالوا: دى بنية قلت: المصيبة أهى جاية. قلت: النهاية تعيش وتخبز لى وتدْلق طشْت المية

ربما جزء من أغنيه تقال عند هدهدة الطفلة لتكف عن البكاء، وكلمة «المصيبة» لا تعنى ظاهر اللفظ، ولكنها تعنى ثقل المسئولية واستمرارها إلى آخر الحياة، وكلمة «النهاية» تعنى «ومع ذلك» تقال للاستدراك، وتعبير «تعيش وتخبزلى وتدلق لى طشت الميه» يشير إلى الوظيفة التى تؤديها البنت فى بيت أهلها، وهى المشاركة فى الأعمال المنزلية. أما التعبير: «تدلق لى طشت المية» فيشير إلى الظروف التى يعيشها الناس فى الماضى. فلم يكن هناك مجارى عامة وكان الناس يلجأون إلى إلقاء المياه القذرة المتبقية من الأعمال المنزلية فى الشوارع بعد تجميعها فى طشت من النحاس، وكانت تقوم بذلك البنت التى تساعد أمها فى الأعمال المنزلية. .

١٦٤٣- مال الحدَّاية عُورة بعين؟ قالوا: من ترْبية البنتين

الجزء الأول لمجرد السجع وربما يحمل مدلولا مكانيا أو تاريخيا أو اجتماعيا والجزء الثانى يشير إلى صعوبة تربية البنات. .

١٦٤٤- منْكسرة ومسْكينة وعَجينة طريّة فى أيد أمها

تعبير «عجينة طرية» بمعنى أنها مطيعة وتوجهها كيف تشاء، وتقال ذلك على سبيل المــدح.

١٦٤٥- بختى ولاّ بخت أمّى ولا الزّمان يا خايْبة بيخلّصوا منّى

فتاة أو امرأة تنعى سوء حظها، والمثل فى صيغة تساؤل ممزوج بالضيق والتحسر واليأس، وتعبير«ولا بخت أمى» يشير إلى أن سوء الحظ قد يكون ميراثا عن الأم وكلمة «ولا» بشدة على اللام بمعنى «أو»..

١٦٤٦- ربنا يخلّيك يا بَكْبك يا اللى أمك بتتْحجّج بك

فى الأسرة الكبيـرة كثيرا مـا يكـون العمـل المنزلـى جماعيـا بـين نسـوة الأبنـاء - السلايف - وعندمايبكى طفل إحداهن فإن ذلك يعفيها من المشاركة فى العمل، وتعبير «تتحجج بك» بمعنى تعتمد عليك فى التهرب من العمل الشاق..

١٦٤٧- هو العيّل يسْمَن ويزَفْلط إلاّ من لبن أمه

يهاجم المثل بصيغه الاستنكار تغذيه الطفل بغير لبن الأم، والعيل يطلق علي الأبن وخاصة الصغير، وكلمة «يزقلط» بمعنى يسمن..

١٦٤٨- ما تعْرفْش فضْل أمّك إلاّ لما تشُوف مرات أبوك

المعروف أن الانسان لا يشعر بما فيه من نعيم وراحة إلا عندما بفتقدهما، ويقال: «وبضدها تعرف الأشياء»، وزوجة الأب شخصية مكروهة دائما..

١٦٤٩- ربنا يوقّف لك ولاد الحلال اللى ياخْدوا بإيدك

تعبير «يوقف لك»، أى يهيئ لك، «ولاد الحلال»: الصالحون، وتعبير «ياخدوا بايدك» بمعنى المساعدة، والمعروف أن الناس البسطاء فى حاجة دائمة الى مساعدة الغير لهم، وخاصة عند قضاء مصالحهم مع الإدارة الحكومية عامة وقد كانوا - فى الماضى - يتهيبون الاحتكاك بالإدارة الحكومية، ويقال ذلك لابن يسعى للحصول على وظيفة بمساعدة أحد المسئولين..

١٦٥٠- ربِّى وقلْبى غَضْبَانين عليك ليوم القيامة

تقول ذلك الام ـ لابنها ـ وقت غضبها وثورتها عليه، وكلمة «ربى» يشير الى أن الله يأتى فى صف الأم ضد ابنها.

١٦٥١- ربنا يِطْرح البركة فيـــــك

من أدعية الخيـر . .

١٦٥٢- ربنا يِهْديك ويطرح البركة فيك

كلمة «يهدى» بمعنى أن يكون حسن الخلق مع الغير . .

١٦٥٣- أُمه داعْية لـه

عن شخص محظوظ، وفى المفهوم الشعبى أن دعاء الام مستجاب، ويقال ذلك عن شخص يجد أن كل السبل أمامه مفتوحة وكل أبواب السعادة والغنى تأتيه دون عناء أو تعب. وقد يقال ذلك عن شخصٍ موفق فى أمر كان بعيد المنال.

١٦٥٤- اللى عند أمه ما تحْملش همه

بمعنى أن الابن عند أمه فَى مَكان آمن ولا داعى للقلق أو الإهتمام به

١٦٥٥- اسم النبى حارْسك وضامْنك

صيحة إعجاب، وقد يقال ذلك عند وقوع الصغير على الأرض، والتعبير مرتبط بالجان والعفاريت الذين يسكنون الأرض السفلى فإذا اسقط الصغير على الأرض فإن الأم تخاف من أن يتلبس بالجان أو يصاب بأذى من ساكنى الأرض. ولذلك تلجأ الى اسم النبى صلى الله عليه وسلم ليحميه من أذاهم وشرورهم، وربما كلمة «إسم النبى» لها علاقة بعلم السيما . .

١٦٥٦- إسم النبى حارْسـك وصايْنـــك

«صاينك» بمعنى «حافظ» وهى على سبيل التأكيد . .

١٦٥٧- اسم النبى حارســـك

كثرة الصياغات تشير إلى قوة الانتشار والشيوع . .

١٦٥٨- اسم الله والحافظ الله

تقوله الأم فى حالتين، إما عند وقوع الطفل على الأرض للحماية من ايذاء ساكنى الأرض السفلى، وإما كنوع من الإعجاب والتباهى أمام الغير بأولادها..

١٦٥٩- حَمْو النيـــــل

مرض عبارة عن إحمرار وبثور يصحبها قشور تظهر على الجلد لدى الصغار وكان هذا المرض يأتى مع فيضان النيل فى اغسطس من كل عام ونعتقد أنه بعد توقف الفيضان ١٩٧٠ نهائيا أن هذا المرض قد انتهى أيضا، وكان يصاحب هذا المرض ضيق فى التنفس لدى الطفل وهبوط، وعموما فإنه مع شدة الرطوبة فى شهرى يوليو وأغسطس وخاصة مع فيضان النيل كان الناس يعانون من ضيق فى التنفس، وكانت هذه الحالة تسمى شعبيا «زهمة نيل» أو «زمتة نيل» وقد سبق فى جـ٣..

١٦٦٠- خيبتْهم ولا قلّتْهـــــم

تقول ذلك الام كتعبير عن الرغبة فى الإنجاب حتى ولو أتوافاشلين، وكلمة «قلتهم» بمعنى عدم وجودهم أو العقم..

١٦٦١- زرّاط العيال عمْره ما يتْهان

يقال فى المجتمع الشعبى أن «الأولاد عزوة»، وكلمة «زراط» تطلق على الذى ينجب كثيرا، وهى بشدة مفتوحة على الراء، وتعبير «عمره ما يتهان» أى أنه يكتسب الهيبة فى المجتمع. أو أنه عندما يتقدم به العمر فإن الأبناء يتولون الإنفاق عليه وفيعيش معززا مكرما أو أن الابناء يمنعون جور الناس عليه..

١٦٦٢- كُتر الخلف يقل التِّرْكـــة

المثل يعبر عن حقيقة واضحة وهى أنه كلما كثر الأبناء كلما توزعت الأنصبة وقل ما يخص كل منهم، وقد يقال ذلك على سبيل التحذير من كثرة الخلف أو يقال وصفا لظاهرة تتواجد فى المجتمع ويلمسها الناس باستمرار، وهى أن الاب الذى خلف تركة كبيرة وعندما توزعت هذه التركة على الأبناء الكثيرون أصبح

الجميع فقراء أو من متوسطى الحال، وقد أشار الجبرتى إلى الشرايبى/ أحمد بن محمد/ وكيف توزعت تركته فيقول: «فلما مات كبارهم - كبار المنزل - وقع بينهم الإختلاف واقتسموا الإيراد واختص كل فرد منهم بنصيبه يفعل به ما يشتهى وتفرق الجميع وقلت البركة»/ الجبرتى جـ١/ ٢٦٦/ نشر الأنوار المحمدية..

١٦٦٣ - ولَدين شاطْرين أحْسن من عشَرة خايْبين

المثل يفضل الكيف على الكم..

١٦٦٤ - اللى عنده سبعة ما وراه شبْعة

عن كثرة الأبناء، وتعبير «ما وراه شبعة» بمعنى أن يعيش معدما ولن يشبع أبدا ولكن تجد الأسرة كفايتها..

١٦٦٥ - بيجْرى على كوم لحم

تعبير «كِوم لحم» بمعنى أبناء كثيرون، وكلمة «يجرى» بمعنى يسعى، ويقال ذلك عن أحدهم فى دوامة الشقاء بسبب كثرة الخلف..

١٦٦٦ - أرْبع ولاد وعشْرين درس خصوصى يا خراب بيتك يا خْلُوصى

هذا التعبير شاع أخيرا بعد تفشى الدروس الخصوصية، وسمعنا عن الآلاف التى يحصلها المدرس الخصوصى شهريا، وقد شاعت هذه الظاهرة منذ أكثر من ١٥ عاما (نحن الآن ١٩٩٤) وصارت مشكلة تؤرق الأسرة وترهق الدخول المحدودة وهذه المشكلة أخذت حيزا من اهتمام كافة المسئولين..

١٦٦٧ - اللى سبَق قعد على الطَّبق

والمعنى الظاهرى أن الذى يسبق يفوز أكثر من غيره ولكن هذا المثل لا يفسر إلا إذا انظرنا إلى الأسرة الكبيرة - فى الماضى - فمع كثرة الأولاد وقلةالدخل لدرجة العدم وشح المأكولات فى المنزل، فقد كان الابن الذى يسبق فى أكل ما هو متاح لايترك لغيره ما ياكله إلا اللقمة الحاف أو أقل القليل، والمثل يقول «أن توفر العيش يبقى المش بشرقه»..

١٦٦٨ - مبروك .. اللى جابْ لك يخلِّى لك

تهنئة بمولود، وكلمة «يخلى» بشدة على اللام بمعنى «يبقى» أو «يحرس»..

التوابـــــع

ويشمل: الاقارب ـ الجار ـ الضيـــوف

١٦٦٩- اللى مالوش سيِّد جوز بِنْته سيـــده

المعروف أن الزوجة هى الجانب الضعيف غالبا، وقد يقع عبء هذا التوتر بين الزوج والإبنة على الأهل، ولذلك نجد أن أهل البنت يعيشون فى قلق دائم وقد يضطرون فى بعض الاحيان إلى النزول عند رأى الزوج لكى تستمر الابنة مع زوجها..

١٦٧٠- الخال يِتْحب والحَمَى تِنْســـبّ

«الحمى» بفتح الحاء والميم: الحماة، وهذه الاقوال مما يتردد باستمرار داخل المنزل وتربى الأم أبناءها على ذلك منذ الصغر، وقد يترك هذا التوجيه الكثير من الآثار على اتجاهات الأبناء فى الكبر، وكلمتى «يتجب، تنسب» فى موقع مبنى للمجهول..

١٦٧١- الدم ما يِتْحَوِّلش ميِّه إلاَّ عند ولاد الحـــرام

من الظواهر النادرة فى المجتمع المصرى أن يقتل الابن أباه أو أمه وعندما يحدث هذا وهو نادر الحدوث على مستوى العالم وشديد الندرة فى مصر فإن المجتمع يتهم الابن بأنه ليس إبنا حقيقيا للأب المقتول ولكنه ابن سفاح، وابن الحرام هو ابن السفاح..

١٦٧٢- الـــــدم بِيْحِـــــن

يقال هذا تعليقا على لقاء الأقارب أو الإخوة الذين باعدت بينهم الظروف لفترة

زمنية طويلة فيتلاقون بفيض من المشاعر ودفء الحنين وبكاء الفرح وغيرها من مظاهر حنين الدم..

١٦٧٣- الشُّوك اللى فى الجَواز هما الحَمَوات

يهاجم الحماة وقد سبق استعراض الحموات على مستوى العالم فيما سبق..

١٦٧٤- شوف الزَّمن العايب آل أنا وأنت نطِلع نَسَايب

يقال ذلك عند التشاحن بين الزوج وحماه، وكلمة «آل» تحريف «قال»، والمعنى أن النسب حدث فى غفلة من الزمن رغم الفوارق الطبقية.. وكلمة «نطلع» «نصير»..

١٦٧٥- الضِّافر ما يطْلَعْش من اللحـــم

وأحيانا يقال «الضفر» بضم الضاد المشددة، ويقال ذلك عن أن الانسان لايستطيع أن يتخلص من أهله أو يتبرأ منهم مهما كانوا..

١٦٧٦- الضفر ما يطْلعش من اللحم إلا لما الصُّباع يدُوحَــس

الجزء الثانى من المثل يفسر الجزء الأول وهو تفسير شرطى بمعنى أن النتيجة لا تتم إلا بالمقدمة وهى أن الصباع يدوحس بمعنى يفسد ومن ثم فلا مفر من البتر..

١٦٧٧- العمّــة عقربة حمــة والحمة عقربة من السمـــا
خلّتْــنى قاعدة بتْعشّـــى ضربتـــــنى بالمقشّـــة

يعبر عن سوء رؤية الزوجة لأهل الزوج وهى نظرة تقليدية لم تتخلص منها المرأة حتى الآن حيث يغلب عليها التحامل على أسرة الزوج ربما غيرة من مشاركتهم لها فى مشاعر الزوج أو فى مورد رزقه، والمثل يعكس من ناحية أخرى ظروف الأسرة الكبيرة وما يترتب على ذلك من مشاكل الاحتكاك اليومى..

١٦٧٨- قبل ما تدوَّر على المال دوَّر على الخـــال

يقال ذلك على سبيل النصيحة لشخص مقبل على الزواج، وذلك بأن يسأل

عن خال العروس ذلك أنه من المعروف شعبيا أن صفات الخال تنتقل إلى أولاد الأخت، ولذلك يقال «الخال والد»، والمثل من صيغ المبالغة وذلك أنه يفضل الخال على المال..

١٦٧٩- ما تدقِّش وسِيبَك وحُط إيدك فى إيد نسِيبك

بمعنى أنه لا يجب أن تتشدد أو تعادى أهل الزوجة، ويدعو المثل إلى التعاون، وتعبير «حط أيدك فى ايد نسيبك» بمعنى التعاون..

١٦٨٠- لا تْقول لى ولا أقول لك كل المشاكل من أمَّك/ صعيدى

تقول ذلك الزوجة فى وقت الغضب أو التشاجر بين الزوجين، وتشير إلى الحماه كسبب أساسى للمشاكل..

١٦٨١- ما تْجيش المصايب إلا من القَرايــب

المعروف أن أكثر الوان الاحتكاك أو التنافس تبدأ بين الأهل وذلك لشدة اقترابهم من بعضهم البعض وزيادة تداخل المصالح مثل مشاكل الميراث أو الجيرة أو التنافس أو غير ذلك..

١٦٨٢- مِخَدةٍّ بطبيب ولا ابن الرَّبِيــبْ

«ابن الربيب» هو ابن الزوج، والمعنى أن ابن الزوج يسبب الكثير من المضايقات لزوجة الاب، والمثل يعبر عن الكراهية الشديدة لابن الزوج..

١٦٨٣- ده منَّا وعلينــا

بمعنى أنه لا خوف منه، ويقال ذلك أيضا عند تقديم أحدهم لآخر لكى يساعده ،وهو أسلوب من أساليب الوساطة، وكلمة «منا» بمعنى من لحمنا، وكلمة «علينا» بمعنى أن خدمته التزام علينا يجب تنفيذه..

١٦٨٤- صابْعك منَّك ولو مِش كامــل

تعبير «مش كامل» بمعنى الفساد، والمقصود من المثل هو الأهل حتى ولو كانوا أقل قدرا أو عديمى الفائدة..

١٦٨٥- حَماتى لئيمة وأنا ألأم منها تعد اللحمة وأنا اقْطَع منها

والمثل السابق «ست لئيمة وأنا الأم منها تعد اللحمة وأنا انقص منها»، كلمة «ألأم» من اللؤم، والمثل يشير إلى الصراع الدائم بين زوجة الإبن وحماتها، وهذا المثل مما يشيع فى الأسر الكبيرة حيث يتواجد التوابع مع الأسرة..

١٦٨٦- أن كان جارك فى خير أنت فى خير/ صعيدى

يدعو المثل إلى المحافظة على الجار..

١٦٨٧- يا جار الدّهر احْزن لى شهر

عن الجار الذى يساعد جاره فى الملمات، و «جار الدهر» هو الجار الذى يجاور صاحبه طوال العمر بمعنى أن الجيره تفرض التزامات فى الأفراح والأحزان..

١٦٨٨- الصاحب يبان فى الشِّـــدة

المعروف أن الشدة تكشف عن نوعية الصحبة سواء كانت نفعية أو لوجه الله وفى معناه:

جزى الله الشدايد عنى كل خير

عرفت بها عدوى من صديقى

وفى معناه أيضا «الصاحب اللى ما ينفع جاتو مدفع»، والمثل يشير أيضا إلى أن الصحبة التزام..

١٦٨٩- صاحبت صاحب لَجْل أما أموت يشيل حملى قام جاب حمله الثقيل وحطه على حمْلـــى

لجل: لأجل، وربما كان هذا من أشعار ابن عروس أو من المواويل..

١٦٩٠- إذا كان جَارك جَعان اغْرف ومتْبقاش جبَان

حث على التراحم بين الجيران والتكافل الإجتماعى..

١٦٩١- قبل ما تصاحب حاسب يبان لك الرّدى من المناسب

حاسب: بمعنى احذر أو الزم الاحتياط، ويقال ذلك لشخص - على سبيل

النصيحة - بسيط يندفع إلى مصاحبة الغير دون احتياط فيتورط فى مشاكل هو فى غنى عنها . .

١٦٩٢- البيــت بيتَــــك

صيغة ترحيب بزائر أو ضيف للتخفيف من الخجل أو التهيب وللتشجيع على سرعة الائتلاف وعدم التكلف، ومعنى المثل أنه من حقك أن تتصرف وتتحرك كما تتحرك فى بيتك بحرية ودون حذر . .

١٦٩٣- حَلّــت البركـــة

صيغة ترحيب بضيف عزيز بمعنى، حلت البركة مع قدومك، ويلاحظ أن صيغ الترحيب بالضيف تعكس الذوق المصرى واللطافة ودفء المشاعر واللباقة . .

١٦٩٤- سعيــدة يا ضيف قل: سعيدة عليك وعلى وْلادَك

يقول المضيف لضيفه لَعلك سعيد بضيافتنا فيرد عليه الضيف أن حضورى عاد عليك وعلى أولادك . . والمعروف أن المضيف فى البيئات الشرقية يجتهد ويتكلف فى تقديم أحسن ما لديه للضيف وبكثرة كبيرة، ولكن الضيف لا يستطيع أن يأكل كل ما يقدم، ولذلك يبقى الكثير من الأكل الجيد الذى يفرج على الأولاد وكل الأسرة، والمثل من أساليب التباسط . .

١٦٩٥- الضيف أول يوم أمير وتانى يوم غَفير وثالث يوم دَلْدلُوه فى البير

والمثل السابق فى جـ٢/ الموسوعة/ «الضيف أول يوم قمر منوَّر وثانى يوم رغيف مقور وثالث يوم عفريت مصور»، ويلاحظ أن الناس يرحبون بالضيف إيما ترحيب ولكن عندما تطول إقامته يصبح ضيفا ثقيلا ولذلك تقدم الأمثال شروط الضيافة وتوقيتها المناسب، فإذا تعدى الضيف الوقت المناسب كان محل كراهية بل يصبح منبوذا يستحق الالقاء فى البير، وكلمة «دلدلوه فى البير» ربما تشير إلى أن مصدر المثل بدوى صحراوى . .

١٦٩٦- ياضيفَة ياك ضرْبة فى رجْليكى قبل ما تْخَايلى على الناس خايْلى عليكى

من الأمثال النسائية، وكلمة «ياك»: جاك وهى شائعة فى بعض الأماكن

وليست شائعة فى غيرها، خايل: سخر، وتوجد نوعية من الضيوف عندما يخرجون من منزل المضيف فانهم يتحدثون بسخرية عما وجدوه على سبيل التشنيع والتعريض..

١٦٩٧- اَشه يا مأشَشه تبيِّت الضيف من غير عشا

«قشه» قرَية تقريبا فَى مركز أبو حماد، وكلمة «أشه» بالألف محرف حرف القاف، ويلاحظ أن اتهام البلدان بالبخل منتشر فى الريف، وربما كان وراء هذا الشيوع سبب اجتماعى انتهى بعد انتشار وسائل المواصلات حيث تم الربط بين البلدان القريبة والبعيدة وزيادة الوعى وانتشار التعليم فى القرى والنجوع، وأيضا بسبب ارتفاع مستوى المعيشة بعد خروج العمالة المصرية منذ أربعين عاما إلى دول البترول، ونعتقد أن هذه النوعية من الأمثال فى طريقها إلى النقراض لزوال الأسباب..

١٦٩٨- خطْوة عزيـزة

من صيغ الترحيب بالقادم بعد فترة انقطاع طويلة، وبمعنى أن قدومك كان بعيد المنال وتم الان..

١٦٩٩- خطوة عزيـزة .. ربنا يعز مقـدارك .. ربنـا يعزك

الأولى صيغة ترحيب والثانية رد فى صيغة دعاء للمضيف بالخير..

١٧٠٠- الدَّار أمـــان

يقال ذلك لشخص يتخوف من مكان لتشجيعه على الدخول وبث الثقة والاطمئنان فى نفسه..

١٧٠١- دى عزُومة ملُوكـــى

عزومة: الاستَضافة، وكلمة ملوكى بمعنى مثل استضافة الملوك، وربما كان ذلك فى عصر الملكية قبل ١٩٥٢م..

١٧٠٢- رايح من حدَاك ... قال: ريَّحْتنى من فساك

يقال الجزء الثانى منَ المثل ـ لأحدهم كاَن ثقيل الظَل أو أطال أقامته أو ضيافته

حتى ضجر الناس أو أنه كان مزعجا وبمجرد أن أعلن عن مغادرته ـ فى الجزء الأول من المثل ـ حتى انشرح المضيف . .

١٧٠٣ - تغُور الزَّايرة ووَراها عِيالها

الابناء الصغار مع الأم التى تزور جارتها يسببون ازعاجا لأصحاب المنزل وبذلك يفسدون الهدف من الزيارة وهو المودة والتآلف والتسلية، كما أنهم ببكائهم ومشاجراتهم يزيدون من تكلفة المضيف، ولذلك يكره الناس مصاحبة الأطفال فى الزيارات، وكلمة «تغور» بمعنى تذهب فى داهية، وهى من كلمة «غار»، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: غور فلان فلانا: أبعده وغار فلان: اختفى، وفى/ القاموس/ : غارت الشمس وغورت: غربت»، ويلاحظ أن هذا المثل من الأمثال النسائية فى الريف أو فى الاحياء الشعبية . .

١٧٠٤ - أقْعُدوا بالعافْية .. الله يعَافيكى

من تحيات الوداع النسائية، و«العافية» تعنى الصحة والسلامة. والرد دعاء على سبيل المجاملة اللطيفة . .

١٧٠٥ - أَنسْتونا ... الله يا آنسك

الكلمة الأولى ترحيب بالضيوف، والتعبير «الله يآنسك» وآنس من الأنس والمودة . .

١٧٠٦ - خلِّيتك بعافية .. الله يعافيكى

تحية وداع نسائية وأحيانا يقال ذلك لمريض عند وداعه للتعبير عن التمنى بالصحة والعافية، وأحيانا يقال: «فوتْك بعافية» وكلمة «خلى» بمعنى ترك . .

١٧٠٧ - زيارْتك تسُرِّنا .. ودخَّانك يِضُرنا

يقال ذلك للضيف الذى يدخن ويضايق الناس فى جلسة الترحيب . .

١٧٠٨- إِنْكار طعامك حَافظ زِمَامك

الزمام: الأسرار أو امتلاك ظروفك، والمجتمع المصرى - وهو مجتمع تقليدى - يكره كشف الأسرار المنزلية كالأكل والأثاث، ولذلك يقال فى المثل أيضا «البيوت أسرار»، ويدعو المثل إلى عدم الحديث عن نوعية الأكل فى المنزل فربما يكون - وخاصة فى الطبقات الدنيا والفقيرة - محل سخرية..

١٧٠٩- الأكل فى الشَّبعان زى قِلِّتـــه

فى جـ٣/ الموسوعة/ «الأكل فى الشبعان خسارة»، ومعنى التعبير «زى قلته» بمعنى أنه فى غير محله أو «كأن لم يكن» أولا فائدة منه، والشعبيون يعبرون عن العدم «بالقلة» بكسر القاف فى بعض الأحيان، والهدف من المثل أن الإنسان يجب أن يأكل عندما يجوع..

١٧١٠- الأكْل بلاش والمعْدة بلاش وما بَقَاش إلا العمى والطُّراش

يقال هذا المثل على سبيل السخرية من أحدهم لديه شراهة للأكل، وقد تقول ذلك الام لابنها الذى يتكالب على الأكل الذى يأتيه دون عمل ... والجزء الأخير من المثل لمجرد السجع..

١٧١١- باب المعْدة يفْتح الأبواب

«باب المعدة» يعنى «الحاجة إلى البقاء»، والمعدة أو الحاجة إلى المعيشة قد تدفع صاحبها إلى الذل والتهالك والشقاء أو تدفعه إلى الرشوة، والمقصود من المثل هو أن الحاجة إلى البقاء قد تدفع المحتاج أو الموظف الفقير إلى الارتشاء، وربما كان هذا المثل من أمثال المثقفين..

١٧١٢- كُلّ حُمُومة وتَلْيِيفة أحسن من رطل نيفة

«النيفة» كلمة قاهرية تطلق على لحم الماعز، والمثل يحث على الاستمرار فى تنظيف الجسم أو الاستحمام عموما، ويقال أيضا فى هذا المجال أو مما يشبع بين كل الطبقات القول المأثور «النظافة من الإيمان»، ومعنى المثل أن النظافة تفيد الجسم أكثر من تناول رطل نيفه والرطل = $\frac{١٢}{٢٧}$ من الكيلو جرام..

١٧١٣- تَلْيِيفة ولا رطل نيفة

«التلييفة» بمعنى الاستحمام بالليف وهو نبات اسفنجى يستخدمه المصريون فى تنظيف الجسم وازالة العرق وتفتيح مسام البشرة، والمثل صياغة أخرى من الصياغة السابقة..

١٧١٤- الرغيف اللى اتْحَرَق انْسَرَق

«انسرق» بمعنى ضاع لأنه لا يصلح للأكل فكأنه قد سرق، والمثل يعكس سلوك الفقر المدقع حيث يحذر من الإفراط فى رغيف الخبز أو اهماله..

١٧١٥- الرغيف اللِّى يِلْمع هوَّ الصَّاحب اللى ينْفع

والمثل السابق «الرغيف اللى يلمع للصاحب اللى ينفع»، ويلاحظ أن اختلاف الصياغتين أدى إلى اختلاف المعنيين، فالمثل الأول يشير إلى أن الرغيف هو الصاحب النافع للأنسان وتعبير «يلمع» بمعنى جيد الصنعة، بينما المثل الثانى يشير إلى المنفعة المتبادلة بين الناس، فالمثل الأول فيما يخص الفرد والثانى يخص الفرد مع الغير أو مع المجتمع..

١٧١٦- سُفْرة دايمة

«السفرة» بسكون على الفاء وفتح الراء هى المائدة عليها أنواع الطعام، ويقول ذلك أحدهم للمضيف كنوع من الامتنان بعد الانتهاء من العزومة أو هو صيغة شكر..

١٧١٧- شآنِئ ومآنِئ

التعبير بكامله يشير إلى الكثرة وعلى كل الأصناف والألوان، وأحيانا يقال ذلك عن كثرة أصناف الطعام على السفرة والكلمتان أجنبيتان..

١٧١٨ - طعام على طعام يربِّى الدِّيـــدان

تقول ذلك الام لابنتها - على سبيل النصيحة - لكى تغسل الأوانى جيدا حتى لا يعلق بها طعام سابق ويختلط بالجديد فيربى ذلك الديدان فى البطن، وهو مفهوم شعبى أو تجربة شعبية تحتاج إلى تفسير طبى..

١٧١٩ - العادم ينْطبّ والمالح ينْكبّ/ صعيدى

«العادم» هو الطعام قليل الملح حيث يمكن علاجه بالإضافة أما «المالح» فهو الطعام الذى زاد ملحه عن اللازم فإنه يرمى ولا يمكن تناوله، وكلمة «ينطب» فى محل مبنى للمجهول بالأسلوب الشعبى أى ما يمكن معالجته، وكلمة «ينكب» فى محل مبنى للمجهول أيضا أى لا يمكن معالجته ولذلك يرمى ولا يستفاد منه..

١٧٢٠ - العَلامة تحْتاج للنُّخالـــة

المعنى العام أن الَغنى يحتاج للفقير أو أن كل الطبقات فى حاجة إلى بعضها البعض، «والعلامة» هو الدقيق درجة أولى أو الفاخر، وهذا المثل يعيد التوازن بين الطبقات، والمعنى الظاهرى للمثل أن الدقيق الفاخر لا يمكن أن يعد إلا باضافة قدر معين من النخالة..

١٧٢١ - الفتَّة صَواميل الجتَّـــة

اعتاد الاغنياء فى الماضى ومنذ أكثر من خسين عاما أن يحضروا مجموعة من قارئى السور القرآنية فى المناسبات الدينية أو عند وفاة أحد أقاربهم ليقرأوا القرآن كاملا ترحما على المتوفى، وتسمى هذه الظاهرة «العتاقة» بكسر العين أى أن القرآن يعتق المتوفى من الدخول إلى جهنم، ويعقب ذلك صوانى الفتة وفوقها كتل اللحم المسلوق، وهى الأكلة التى يشتهيها قارءوا الصورة، وهى عموما من الأكلات السهلة الضاربة فى التاريخ، ومعنى كلمة «صواميل» أى تربط أطراف الجسم بعضها وتبعث على القوة..

١٧٢٢ - الفُول يخلِّيك مخْلول والجُوز يخلِّيك أراجُوز

مخلول: أبله، أراجوز: بمعنى سعيد ومنشرح، والمثل من الأقوال التى تقال وقت التباسط بين المتكلمين على سبيل التفكه..

١٧٢٣- كل أكْل الجمال وقوم قبْل الرِّجـال

من الأمثال الريفية ويلاحظ أن الذين يربون الجمال - وهى تقوم عند الفلاحين ببعض الأعمال التى لا تناسب الحمير كأحمال القش والقصب وغيرها - أصحاب الجمال يعرفون أن الجمال تأكل سريعا، والمثل يدعو إلى التشبه بالجمال فى سرعة الانتهاء من الأكل وقبل الرجال أى قبل المشاركين فى الأكل..

١٧٢٤- كبَّاية شاى مغْلية أحسن من أنْجر تَسْئِيَّة

«التسئية» هى الفتة بمعنى يسقى الخبز المكسور بالمرق وفوقه الأرز، والشاى المغلى يهتم به الكييفة وهم لا يشربونه ألا قاتما، والمثل يعبر عن فئة من الناس هم أصحاب المهن والحرف التى تستدعى السهر الطويل كالخفير الليلى أو الطحان الذى يظل طوال الليل ساهرا على نقش حجر الطاحون فيلجأ هؤلاء إلى الاستعانة على السهر بشرب الشاى الثقيل للمساعدة على السهر، وقد تستبدل كلمة «مغلية» بكلمة «مرغية» بكسر الميم وفتح الراء وشدة على الغين والياء أى لها رغوة، وهؤلاء الناس يرون أن كثرة الرغوة على سطح كوب الشاى تدل على ثقله وسواده..

١٧٢٥- كُل وادِّى لجوّه وإن ما ادَّاش تُخْن يدِّى قوَّة

تعبير «ادى لجوه»: أرمى الأكل فى داخل الفم، «ما اداش» بمعنى ما أعطى، ويحث المثل على تناول الطعام، ويرى الشعبيون أن كثرة الأكل يأتى بالصحة وهو مفهوم يغلب عليه الريفية، والمعروف أن الأعمال الريفية من الأعمال الشاقة التى تستهلك طاقة زائدة ومن ثم فكلما أكثر الريفى من الطعام كلما استطاع أن يغطى الطاقة الزائدة المطلوبة للعمل، وعادة لا يظهر على الفلاح السمنة لا لقلة الأكل ولكن للمجهود الشاق الذى يبذله..

١٧٢٦- كُل رفيع البُوز قطَّاع الخبّـــوز

تعبير «رفيع البوز» كناية عن الصغير، وتعبير «قطاع الخبوز» بمعنى يأكل كثيرا ،ويعبر المثل عن حياة الفقراء الذين يتبرمون من كثرة أكل الصغار مما يرهق الدخل المحدود..

١٧٢٧ - اللُّقْمة الزايْدة ما منْهاش فايْـــدة

فى معناه المثل «الأكل فى الشبعان خسارة» والمثل يحارب الشراهة..

١٧٢٨ - ما تتْأمَّرش كل قمْح وارْمح رَمْح

«تتأمر» بشدة على الميم بمعنى «تأمر وتنهى»، وتطلق على الشخص الذى يتبطر على النعمة المتاحة، وتعبير «كل قمح» أى كل ما هو متاح وموجود، وكلمة «إرمح» فعل أمر بمعنى «إعمل»، وكلمة «رمح» بفتح الراء وسكون الميم على سبيل التأكيد..

١٧٢٩ - مُسمار فى البيت ولا بهيمة فى الغيط

المثل السابق «مسمار فى البيت ولا جاموسة فى الغيط» ويعكس شدة الإهتمام بالمنزل كمصدر الأمان الأول للفلاح..

١٧٣٠ - مطْرح ما تسْرى تمْـــــرى

«تمرى» بكسر التاء وسكون الميم أى تكون شفاء، ويقال أيضا «هنيئا مريئا» والمطرح: المكان، ويقال ذلك على سبيل الدعاء اللطيف لشخص انتهى من تناول مشروب على سبيل التباسط وابداء الشعور اللطيف..

١٧٣١ - مطرح ما يسرى يهْرى

عكس المثل السابق وكلمة «يهرى» بمعنى يفتت..

١٧٣٢ - من كرْهه ربه سلَّط عليه بطْنـــه

عن شخص مفجوع وفى البيئات الفقيرة يرون أن كثرة الأكل ذات تأثير كبير على الدخل المتدنى، وفى هذا المثل يربط الشراهة بالكراهية الإلاهية..

١٧٣٣ - النِّفْس هىَّ اللى بتاكـــل

«النفس» بكسر النون المشددة كما ينطقها الشعبيون، وهى بمعنى أن الرغبة التى تدفع الإنسان إلى الأكل فاذا انعدمت هذه الرغبة فإنه لا يستطيع أن يجبر نفسه على تناول الطعام، ويقولون «ما عنديش نفس» و«نفسى فى ...» بمعنى أن النفس هى التى تحرك الإنسان..

١٧٣٤ - وَاقِع من الجـــــوع

من صيغ المبالغة وهو عن شخص لديه رغبة شديدة للطعام، وقد لا يعنى ظاهر اللفظ ولكنه يعنى الفقر المدقع والعوز. .

١٧٣٥ - ولأحب البامية ولا أكل البامية عجوزة وعامية بتعشق ليه؟

من تعبيرات التباسط والتسلية. .

١٧٣٦ - ولا أحِب الخيار ولا أكْل الخيار وِلادَك صِغار بتعْشق ليه؟

من كلام التسلية والتباسط. .

١٧٣٧ - ياكل فى أُسْرُملّ والعفاريت بْتسِل

الأسرمل: بضم الألف وسكون السين وضم الراء وكسر الميم هو الصغير بمعنى أن الصغار يأكلون كثيرا ولا يظهر عليهم، وتعبير «العفاريت بتسل» بساكن على التاء وكسر السين يعنى أن كثرة حركة الصغار وحيويتهم قد تسحب صحتهم وتؤثر على عافيتهم، وكلمة «بتسل» أى تنسل منهم الصحة. .

١٧٣٨ - أن ما لاقتْش اللى عايز تَاكله كل اللِّى قدَّامك

تعبير عن الرضا بالموجود وعدم التذمر أو بمعنى شىء أفضل من لاشىء. .

١٧٣٩ - اللى ينام شَبْعان ما تِسْلمْش من فساه

فى الحديث الشريف «ما ملأ ابن آدم وعَاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا محاله فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه» وعادة فى الريف وخاصة فى الأسر الكبيرة فإن المكان قد يجمع أكثر من فرد ولذلك تظهر هذه الظاهرة «الفسا» فعندما يكثر أحدهم من طعام العشاء وخاصة الخضروات الريفية النيئة كالفجل والبصل فإنه يحدث انتفاخات للبطن وتكثر الغازات. وكلمة «شبعان» أى ملأ بطنه. .

١٧٤٠ - اللى يفوت اللِّسان يبقى نَتَـــان

يهاجم المثل الشراهة، ويدعو إلى عدم التهافت على هذا السلوك المشين باعتبار

أن الطعام أيا كانت نوعيته فبمجرد أن يترك حاسة التذوق ـ اللسان ـ يتحول إلى عجين ويفقد طعمه تماما..

١٧٤١ - أكْل كُحيِّتى

«كحيتى» بمعنى ضئيل، وكلمة كحت بمعنى كشط وهى بضمة على الكاف وشدة مكسورة على الحاء بمعنى أكل تافه أو ليس فيه غموس مناسب، ويقال ذلك إما على سبيل السخرية أو على سبيل الضيق وعدم القبول أو على سبيل الاستنكار..

١٧٤٢ - عصافير بْطنى بتْزَقْزق

فى بعض الأحيان تحدث تقلصات فى البطن عندما يكون الشخص جائعا، ويقال عليها «عصافير البطن بتزقزق» وهو بمعنى «أنا جوعان» .. وعموما فإن التعبير من أساليب التباسط..

١٧٤٣ - أكْل السَّمك أيَّام الجُرُوف أحْلى من أكْل الخروف

الجروف: عند شح المياه فى الأنهار والترع، والمعروف أنه فى أيام التحاريق تشح المياه فى نهر النيل ـ كان ذلك قبل السد العالى ـ فيلجأ الفلاحون إلى تجريف البرك فى قاع النهر أو الترع الكبيرة بالشباك لجمع الاسماك وهى عملية سهلة ومضمونة، و«الجروف» هى أيام تجريف السمك فى القاع..

١٧٤٤ - أكتر من كدَه ويْزيح ربنا

يقال ذلك للمريض على سبيل التخفيف عن آلامه وبث الأمل فى الشفاء والضمير يعود إلى المرض، وكلمة يزيح بمعنى يطرد ويزيل..

١٧٤٥ - العَيا خُزَام العتْريس

العيا: المرض، و«العتريس» تشير إلى الفتوة والصحة، وكلمة خزام بمعنى قيد أو شيء يحد من الحرية، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم سقط صريع المرض وكان قبل ذلك أحسن ما يكون فتوة وحيوية..

١٧٤٦ - العَيا مُر

يكره الناس المرض لا لأنه رسول الموت ولكن لأنه يسبب الكثير من المرارة فى

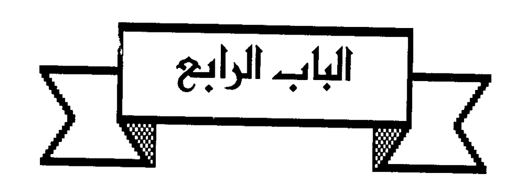
الحياة كالعجز عن العمل وقسوة العوز وخاصة إذا كان المريض من الطبقات الدنيا التى تعيش على الكفاف وليس لديها وفر لمواجهة هذا الطارىء الثقيل . .

١٧٤٧- نوم العَوَافى عليك متْعافى

المثل السابق «نوم العوافى»، والعوافى جمع عافية وهى الصحة، وكلمة «متعافى» أى تعفى النائم من الإرهاق والمشقة، والمثل من تعبيرات التباسط . .

١٧٤٨- نام بدْرى وإصْحى بدْرى تأتيك الصحة بدون ما تَدْرى

من النصائح المفيدة التبكير فى النوم والاستيقاظ مبكرا، وقد كان هذا أسلوب حياة الفلاحين حيث ينامون بعد صلاة العشاء مباشرة ويستيقظون قبل صلاة الفجر ويذهبون إلى حقولهم بعد الصلاة مباشرة، وهو أسلوب نموذجى كان يسير عليه الفلاحون قبيل انتشار الراديو وأخيرا التليفزيون. وهناك مثل يقول «البركة فى البكور» . .



العمل والانتاج

١٧٤٩ – القِرْش فى الزمان ده بيْخَلِّى الأخ يبيع أخـــوه

يقال هذا المثل على سبيل التحسر على القيم الضائعة أو تغلب الماديات على صلات الرحم، وكلمة «الزمان ده» بمعنى «هذه الأيام» مما يوحى بأن الماضى البعيد خير من هذه الأيام، ويلاحظ أن سرعة التطور وتنوع المطالب وكثرتها والزحام وضغوط الحياة كل ذلك يدفع إلى الضيق والمعاناة ومن ثم يكون الحنين للماضى..

١٧٥٠ – داخل منْفوخ وفى إِيدك قِرش مْمَســـــوخ

كلمة «منفوخ» بمعنى يتعاجب ويتباهى أو كما يقال فى العربية «نافخ أوداجه» والقرش = ١٠ مليمات وكان يسمى «قرش صاغ»، ويسمى أيضا «قرش أبيض» وقد انقرضت هذه العملة لضياع قيمتها، وكلمة «ممسوخ» بمعنى قرش ضاعت معالمه من كثرة الاستعمال، وكان الناس فى السابق يرفضون هذه العملة إذا كانت ممسوخة. والمثل يدور حول شخص تافه أجوف يدخل على جماعة بغرور رغم فقره، ويقال ذلك على سبيل السخرية من هؤلاء الذين يتعاجبون على الغير دون أساس..

١٧٥١ – اللى معاه قرش هو اللِّى يزمَّـــر

المثل السابق «اللى معاه قرش إبنه يزمر»، وهذا المثل يشير إلى أن بائع المزامير هو بائع جوال يرتاد الأزقة والحارات ـ ينادى على مزاميره فيجذب الأطفال للسير وراءه، وهذا البائع يقول ذلك للاطفال لحثهم على الضغط على ذويهم لاحضار النقود لشراء المزمار..

١٧٥٢ - بالقرش يجْرى وراك أبو كِـــرْش

«أبو كرش» شخص مرتشى وغالبا من فئة الموظفين الذين يبتزون أصحاب الحاجة، ويقال أحيانا «فاتح كرشه» أى فتح يديه لاستيعاب الرشاوى، ومثله «بالفلوس تشترى النفوس»، وكلمة «يجرى» بمعنى يسعى أو يطاردك..

١٧٥٣ - بالفلوس تشْترِى النفـــوس

يلاحظ أن شراء النفوس يكون بطريق الرشوة، والمثل يعبر عن طائفة من الناس ترى أن النقود تستطيع أن تحل كل المشاكل العويصة وتستطيع أن تشترى البشر وتستعبدهم..

١٧٥٤ - الفلوس تغيِّر النفـــوس

بمعنى أن الفلوس تؤثر فى علاقات الناس سلبا وايجابا..

١٧٥٥ - البلْغة لو مَلْيانة فلوس مِش هتَتْحطّ فى الجيب

تعبير عن احتقار للغنى البخيل، والبلغة مداس يلبسه التجار فى الأرياف والفلاحين صيفا، وهو مركوب اشتهرت به بلدة فاس بالمغرب ويقال للبلغة جيدة الصنعة «بلغة فاسى» وكانت تصنع يدويا..

١٧٥٦ - بُلْغة ملْيانة فلـــــوس

يقال ذلك على سبيل التحقير والازدراء ومفرد فلوس «فلس»، وهو ليس عربى الأصل بل هو لفظ يونانى معرب قد أخذته اليونانية قبلا من اللفظ اللاتينى Follis ومعناه «كيس النقود»[1]..

١٧٥٧ - بيِلْعب بالفلوس لعْـــــب

كلمة «لعب» بكسر اللام وسكون العين للتأكيد، ويقال المثل على سبيل الضيق من الذى لديه مال كثير يبعثره دون حساب، وقد يعنى المثل مجرد الوفرة الشديدة فى المال..

(١) اغاثة الامة بكشف الغمة للمقريزى/ تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥هـ/ طبع دار الوليد ١٩٥٦.

١٧٥٨ - الجهل راكِب دماغْهم والفلوس فَرْعَنِتْهم

يقال هذا عن أغنياء الحَرب، وقد ظهرت هذه الطبقة مع الحرب العالمية الثانية حيث حدثت طفرات فى سوق التجارة العالمية وانعكس هذا على ظروف التجار الذين انتقلوا من مصاف المعدمين إلى مصاف الاغنياء فأسكرهم المال، والمثل يصف هذه النوعية بالجهل حيث حولهم المال إلى التجبر والتسلط والغرور، وكلمة «فرعنتهم» بمعنى أنهم أصبحوا يحاكون فرعون مصر فى تجبره..

١٧٥٩ - جيبُه ملْيان

«مليان» محرف مملوء، والتعبير من الكنايات، وهو يشير إلى الوفرة والغنى..

١٧٦٠ - جيب السَّبع ما يخْــــلاش

يقال ذلك لأحدهم يتباطأ فى إخراج الفلوس لقضاء بعض الالتزامات أو للحث على الكرم والإحسان بدلا من التردد، وكلمة «السبع» هو المصطلح الشعبى للأسد..

١٧٦١ - الجنيه يخَبَّط على الباب ويسأل: أخويا عندكم وإن لَقَاه يدْخل وأن ما لَا قاهوش يمشى

فى معناه «القرش يجيب قرش»، وقد جاء هذا المثل ضمن مقال عن الفهلوة فى الشخصية المصرية لسعد الدين وهبه الكاتب المعروف فى الأهرام ٢٠/٣/١٩٩٣ حيث قال عن الانفتاح فى عهد السادات يقول «وفجأة تذكر المجتمع المصرى بعض الأمثال المركونة فى ذاكرته التى لم يكن يستخدمها كثيرا ولكنه أخرجها فجأة ليستعين بها على التغيير الذى طرأ على قيم الناس والتى يشاهدها كل يوم ولا يمكن أن يخطئها «اللى معاه قرش يساوى قرش»، «الجنيه يخبط ...» المثل، ولاشك أن دخول الأمثال فى كتابات المثقفين ضمن ايقاع الحياة الثقافية اليومية يشير إلى أن هذه النصوص لها دور فاعل على كل المستويات الثقافية دون استثناء..

١٧٦٢ - الحسَاب يجْمَـــــع

يقال ذلكَ كوسيلة لتأجيل دفع النقود وطلب ضمها على الحساب القديم،

ويقول ذلك أحدهم يأخذ بضاعة بالتقسيط وبالدين باعتبار أن الدفع سيكون مؤجلا، وفى هذا المجال فقد كانت هناك عادة تجارية حيث يلجأ صغار الموظفين فى الأرياف إلى أخذ البضائع من محال التجارة المجاورة مع تأجيل الدفع حتى مجىء الراتب، وهذه العادة كانت تخدم الطرفين التاجر والموظف..

١٧٦٣- خلِّى لك من الحب جانـــب

«خلى» بشدة مكسورة على اللام بمعنى اترك، والمثل يقال على سبيل النصيحة بمعنى حاول أن تبقى شيئا لتفيد منه، و «الحب» هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الإبقاء على ما تبقى تحت يدك للظروف..

١٧٦٤- الصَّياد بقُوسُه والجبان بفْلُوسه

الفقرة الأولى تشير إلى أن الصياد يحصل على الفريسة بجهده وفكره وشجاعته بينما يحصل الجبان على الفريسة بماله، ويقال المثل على سبيل المدح والإكبار للأول الصياد والاحتقار والازدراء للثانى الجبان..

١٧٦٥- الفقْر ما يكْسرْش رقَبة لكن الفلوس بِتكسر مليون رقبة

بمعنى أن الحاجة إلى المال هى التى تذل النفوس، وقد قيل «أذل المال أعناق الرجال»، أما الفقر فلا يذل النفس حيث أن الإنسان الفقير يستطيع أن يتكيف مع ظروف المعاش، ولكنه لا يستطيع أن يستغنى عن الفلوس وقت الحاجة إليها، والمثل من صيغ المبالغة وتعبير «مليون رقبة» يشير إلى ذلك..

١٧٦٦- من كُتْرة الفلوس بقى عامل زى النَّصارى ما ياكلْش إلا البصَارة

بمعنى أن الفلوس جعلت هذا الشخص بخيلا ومتكالبا عليها، ومن الظواهر الواضحة أن النصارى يكثرون من تناول البصارة ربما لارتباطها بصيامهم..

١٧٦٧- على قدّ فلُوسهــــم

أسلوب شاع أخيرا بين فئة الموظفين المتكاسلين أو الذين يزوغون من العمل أولا يؤدون أعمالهم باخلاص، وذلك بعد انهيار المرتبات أمام مطالب الحياة

واضطرار بعض الموظفين للتزويغ وممارسة بعض الأعمال الخارجية أو بعض الأعمال الإضافية أو عدم الانتاج كنوع من الانتقام، والضمير هنا يعود إلى الحكومة..

١٧٦٨ - الفلُوس بِتِتْبخَّر زى الميّــــه

شاع هذا التعبير بعد انهيار قيمة النقود أمام ارتفاع الاسعار وثبات الدخول وعدم مواكبة الدخول لارتفاع الأسعار. وهو يشير إلى الظروف الحاضرة (١٩٩٤م) كتعبير عن الشكوى من عدم استطاعة الشخص المواءمة بين الدخل والمنصرف..

١٧٦٩ - الفلوس بِتْروح وتيجـــــى

بمعنى أن النقود فى حركة دائمة ففى بعض الأحيان تكثر، وفى أحيان أخرى تقل فى يد صاحبها وهو ما يعنى أنه لا داعى للتوتر لذهابها..

١٧٧٠ - الفلوس تسَوِّى العجايـــب

بمعنى أنها تفعل المَعجزات، وفى معناه «الفلوس على أحسن شيء تدوس» وهو من صيغ المبالغة..

١٧٧١ - الفلوس تشْترى كل حاجة إلا قُلُوب الناس

بمعنى أن هناك حدَودا لتأثير النقود ويتمثل ذلك فى دورها المادى، ولكنها ليست كذلك فى التأثير على حب الناس أو كراهيتهم..

١٧٧٢ - الفلوس نُفُـــــوذ

بمعنى أنها تعطى القوة لكل نشاطات الحياة على المستوى الفردى والجماعى وخير مثال لذلك «اليابان» ويمكن أن تكون محل دراسة مستقلة..

١٧٧٣ - اللى معاه مال بـدَّر وجـاب الغالـى

واللى بـلا مـال تـنُّه للضحـى العالـى

واللى معاه مال يمشى فى الطريق ويِمْد

واللى بــلا مــال قِطْعــة ردا بتْســد

سمعت هذين البيتين من سيدة قاهرية، وقد كان والدى ـ عليه رحمة الله ـ

يردد البيت الثانى مما يدل على أن هذه الاشعار كانت شائعة فى كل البلاد وربما كانت جزءا من موال . .

١٧٧٤ – قلّة المال تظْهر لك الانْـــدال

بمعنى أن الفقر يكشف نفوس الناس ويبين معادنهم من حيث النفاسة أو الوضاعة، و«الندل» محرف «النذل»، وهو الشخص الذى يتراجع عن تقديم المساعدة أو يتهرب رغم عشم الطرف الآخر فى مساعدته، ويقول ذلك أحدهم استدان مبلغا من المال وكان يظن أن صديقه سيتقدم لنجدته، ولكنه تهرب وتراجع ،وكلمة «قلة» بكسر القاف وشدة على اللام بمعنى «شح» . .

١٧٧٥ – ما عاش مالى بعْد حالــــى

يقال ذلك لأحدهم يبخل بماله على نفسه رغم احتياجه للصرف كأن يكون مريضا ولا يريد أن يتطبب خوفا من المصاريف، وقد يقال هذا المثل على لسان أحدهم للتعبير عن أن المال ما هو إلا خادم لصاحبه وأنه لاقيمة له إذا لم يؤد هذا الدور، و«الحال» هنا هى «الحاجة» والعوز . .

١٧٧٦ – المال اللى ما تتْعب فيه اليد ما يحْزن عليه القلـب

فى معناه: «اللى ييجى بلاش يروح بلاش»، ويقال ذلك تعليقا علي أحدهم ورث مالا وعقارا وأضاع ميراثه برعونته، ولذلك كان والدى ـ عليه رحمة الله ـ يقول المثل «إشترى من وارث ولا تشْتريش من شارى» وقد كان تاجرا وله محل تجارى . .

١٧٧٧ – المـــال جبــــان

وهذا التعبير شائع على مستوى العالم حيث أن المال لا ينمو ويزيد إلا فى ظروف الاستقرار أما إذا كان المناخ يتسم بالتوتر والقيود والتهور أو يشيع الخوف وعدم الاطمئنان فإن رأس المال سريعا ما يهرب إلى مكان آمن . .

١٧٧٨ – المـــال ما يرْبـــى إلاّ بأصحابــــه

«يربى» محرف «يربو» أى يزيـد وينـمو وهى بكـسر الياء وسكـون الـراء وتنطق هكذا. والمعنى أن المال أو التجـارة لا ينجحان إلا إذا تولاها أصحابها

وتظهر هذه الحقيقة واضحة فى الأعمال الحـرة عموما حيث تنجح إذا تولى إدارتها أصحابها وتفشل بإدارة الغير، وأيضا نجـد هذه الظاهرة واضحة فى القطاع العام حيث فشلت الشركات التى ضمت إليه وكانت ناجحة قبل ذلك عندما كان يديرها أصحابها..

١٧٧٩- من حكَم فى مال غيره ظلـــــم

كلمة «حكم» بفتح الحاء والكاف بمعنى تحكم وأصبح مسئولا، ومعنى «ظلم» أى لا يخرج بالعدل ويحكمه الهوى أو سوء التقدير، وفى صياغة أخرى يقال المثل هكذا «من حكم فى غير ماله ظلم»، وتوجد صياغة ثالثة وهى تختلف عن الصياغتين السابقتين تقول «من حكم فى ماله ما ظلم» بمعنى أن كل انسان حر فى ماله ولا شك أن كثرة الصياغات تشير إلى قوة الانتشار وحرية الحركة وحرية الصياغة أيضا..

١٧٨٠- الواحد يجْمع والزمن يفَـــرّق

«الواحد» بمعنى «الإنسان» مطلقا، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم يتكالب على جمع المال ويقسو ويقتر على نفسه ثم يأتى الزمن ليفرقه على الورثة وبالتالى يتبدد ما جمعه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من الغنى البخيل..

١٧٨١- يا طالب غنى المـال غنَى النفس أحســـن

يقدم النصيحة بعدم التكالب علَى المال ويدعو إلى تفضيل عزة النفس والقناعة، وربما كان جزءا من موال شعبى..

١٧٨٢- كان جيبك مدَارى عيبَك فضى جيبك ظهر عيبك

تدور حول هذا المثل قصة تقول «أن امرأة بعد أربعين عام من الزواج من رجل أعور قالت له: يا أعور فقال لها معاتبا: عشت معى أربعين عاما ولم تتفوهى بذلك ثم تقولين بعد هذا العمر «يا أعور» فقالت المثل.. ويشير المثل إلى أن المرأة تتغاضى عن الكثير من عيوب زوجها فى سبيل المال فإذا شح المال أخذت تعايره بعيوبه دون أدنى اهتمام «بعشرة العمر»، وكلمة «مدارى» بمعنى يوارى، كلمة «فضى» بكسر الفاء والضاد بمعنى شح من المال..

١٧٨٣- فتْنة المال تورِّث الضَّـــلال

يلاحظ أَنَ المال فى يد الأخرق أو المغرور أو المجنون أو الساذج أو التافه عبارة عن نكبة عليه وعلى من حوله لأنه مفسدة لصاحبه ومؤذ لمن حوله..

١٧٨٤- الدِّين هم بالليـــل وذُل بالنهار

بمعنى أن الذى استدان لا يستطيع أن يعيش دون توتر وخوف فهو فى هم ليلا وخوف نهارا من مطالبة الدائنين. وقد كتب د. رمزى زكى المستشار بمعهد التخطيط القومى مقالا بعنوان «محاولة لتفسير حكمة مصرية أصيلة»/ الأهرام/ حول هذا المثل يدور حول افتراض نظرى هو أن أحدهم استدان واستغل هذا الدين فى المظاهر التفاخرية ولم يستغله فى عملية الانتاج التى تعود عليه بالفائدة وتقوم بتسديد ديونه، ثم دخل مرة ثانية فى دوامة الديون لتسديد الديون السابقة، وأخيرا اجتمع مع الدائنين الذين طالبوه بكل مستحقاتهم واستولوا على كل ممتلكاته وفاء للدين. ويختم الاستاذ مقاله بهذا التعبير «وبعد أن نفذت كل هذه الأمور يجب الا تندهش إذا أمطرك الدائنون مدحا رغم أن وضعك المعيشى قد ساء بيد أنه لا يجب أن تلوم إلا نفسك لأنك نسيت المثل الشعبى المصرى الذى جسدته حكمة الأجداد والآباء عبر مئات السنين والذى كان يقول لنا «الدين هم وذل بالنهار»، وهو ما يشير إلى خطورة هذه النصوص فى رصد المشاكل الإجتماعية أيا كانت ورؤية العلماء والمثقفين لهذه النصوص..

١٧٨٥- ربنا ما يوقَّعَك فى ديقـــة

«الديق» محرف الضيق، والمقصود هنا هو الضيق المالى، وقد يكون المشكلة عويصة الحل، وكلمة «يوقع» بشدة على القاف التى تنطق ألفا بمعنى التورط، ويقول ذلك أحدهم لآخر ساعده فى حل مشكلة مالية وذلك على سبيل الامتنان، أو يقولها أحدهم لآخر لحثه على المساعدة وذلك على سبيل الاستعطاف ومخاطبة المشاعر وتليين الموقف..

١٧٨٦ - اللى وفَّر شىء كأنُّه لَقَــــاه

«لقاه» محرف التقاه بمعنى وجده أو عثر عليه دون جهد، والمعنى أن التوفير أو تنحية بعض المال للطوارئ يشعر صاحبه براحة نفسية واطمئنان وثقة بالنفس، ويحث المثل على التوفير..

١٧٨٧ - اللى فى إيدك يكِيدك واللى فى إيد الناس بعيـــد

تعبير «اللى فى إيدك» بمعنى المال الذى فى يدك، وكلمة «يكيد» بمعنى يحرض على التبذير ويدفع إلى التوتر والقلق أو الصراع النفسى بين الصرف أو الإبقاء عليه لوقت الحاجة والعوز، وهذه الحالة النفسية ـ لسهولة تواجد المال فى يد الشخص - دفعت بعض الناس إلى عدم الاحتفاظ بنقود كثيرة فى تحركاتهم وذلك حتى لا تحرضهم على الصرف والإنفاق فيما لا يفيد أو غير الضرورى، والجزء الثانى من المثل يعنى أن ما عند الناس لا يستطيع الحصول عليه، والمثل عموما يشير إلى الحالة النفسية للإنسان أمام المال سواء امتلكه أو امتلكه الغير..

١٧٨٨ - إهْرش جيبــــــك

يقال ذلك لشخص يتردد فى اخراج النقود وذلك لحثه على عدم التردد عندما ينوى الشراء أو الحصول على ما يريده، «هرش» بمعنى حك الجلد، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هرش فلان رأسه بمعنى حكه، والاصـل فيهـا جـرش وابدلت الجيم هاء، وفى/ القاموس/ : جرش رأسه يجرشه: إذا حكه، وقد استعيرت هذه الكلمة لتصوير حركة أصابع اليد فى الجيب لإخراج النقود، وهذا التعبير عموما من التعبيرات الغارقة فى الشعبية وهو تعبير حديث، وكلمة «أهرش» فعل أمر..

١٧٨٩ - حط القرش على القرش بُكْره الزمان مايكيدْش وِش

ما يكيدش: محرف لا يكيد، ويدعو المثل إلى الإدخار والتوفير دفعا لمكائد الزمن ومفاجآته وتقلباته غير المحسوبة، والكيد هو الغيظ والألم، وقد جاء فى/

معجم الألفاظ العامية/ نقول حط الكتاب فى مكانه: وضعه وحط السوق: كسد، وانحطت الأسعار رخصت، وفى/ القاموس/ الحط الوضع. وحط الشىء أنزله وألقاه وحط السعر أرخصه..

١٧٩٠- صاحب القرْش صيَّـــاد

المثل السابق: «القرش صياد» وهو مثل يعتمد على التواجد فى السوق وانتهاز الفرص، وصاحب القرش ـ هو من معه نقود سائلة ـ يستطيع أن يستغل الفرص التى تعتمد على الحضور والسرعة فى الشراء أو البيع ذلك أن التجارة تعتمد على حسن استغلال السوق بالسيولة المالية المتواجدة ويستطيع أن يشترى رخيصا ويبيع غاليا.. وهذه الظاهرة موجودة دائما فى الأسواق الحرة..

١٧٩١- اللى يبيع مِش زىّ اللى بِيشْـــترى

يرتبط هذا المثل بالجانب النفسى والجانب المادى. أما الجانب النفسى فإن الذى يبيع يكون فى حاجة إلى المال أو كارها للسلعة أو مجبرا على ذلك أما الذى يشترى فإنه قد يكون فى حاجة ماسة إلى ما يريد شراءه أو أنه يشتريه للاحتكار أو لاستغلال الفرصة، أما الجانب المادى فإن ذلك يخضع للعرض والطلب، فالذى يبيع قطعة من الذهب لتاجر الذهب فإنه يبيعها بالقليل والذى اشتراها فإنه يشتريها بعد أضافة المصنعية وضريبة المبيعات أخيرا ١٩٩٤ وغير ذلك، والبيع فى هذا المثل لا يعنى البيع بالمعنى الظاهر ولكنها تعنى الكلام أو العمل أو غير ذلك..

١٧٩٢- اللى بييجى رخِيص يِنْباع رخيـــــص

المعنى الظاهر أن السلعَة الرخيصة تباع أيضا رخيصة فى ظروف السوق العادية، وقد يعنى المثل أنه يجب بذل الجهد والكفاح حتى يمكن المحافظة على المنافع والمكاسب الناتجة، أما الأشياء التى تأتى بسهولة فأنها تضيع أيضا بسهولة. والمثل يقول «من جه بلاش يروح بلاش»، وكلمة «ينباع» صياغة المبنى للمجهول الشعبية فلا يقال «يباع» ولكن يقال «ينباع» لاستثقال الضم على الياء واستعيض عن الضم باضافة حرف النون بعد حرف الياء وهى ظاهرة مطردة فيقال ينكتب، ينشرى.. إلخ..

١٧٩٣- بارك الله فى التِّجارة والنِّشارة

النشارة: الحلاقة والمهنتان لا تتوقفان، والنشارة بمعنى الشعر المتساقط، والمهنتان ليستا من الأعمال الموسمية ولكنهما من الحرف اليومية، وربما تكون الدعوة بالبركة ذات مدلول دينى حيث أن الرسول ﷺ كان تاجرا..

١٧٩٤- باعُه بيعَـة جَـزَّارى

«جزارى» بشدة على الزاى، وتعبير «بيعه جزارى» بمعنى بيعه بأقل الثمن ولمجرد التخلص من السلعة، ويلاحظ هذه الظاهرة فى الريف على وجه الخصوص فعندما يلاحظ الفلاح بوادى المرض على البهيمة فإنه يسرع إلى الجزار الذى يشتريها بأقل الأثمان، فالبيعة الجزارى هى البيعة التى يقال عليها فى المدينة «البيعة المضروبة» ،والمثل يشير إلى أن شخصا باع صاحبه برعونته دون وعى أو تدبر وبذلك خسر صحبته، أو أن شخصا انتهز فرصة مادية على حساب صاحبه دون مراعاة لقيم الصحبة أو الصداقة..

١٧٩٥- باعه بِسعْر التراب

«بسعر التراب» كناية عن شدة الرخص، والتراب فى المفهوم الشعبى لا يساوى شيئا..

١٧٩٦- البضاعة على قَفَا من يشيل

كناية عن الوفرة مع ركود فى حركة البيع، والمصريون اعتادوا حمل الأشياء الثقيلة على ظهورهم ولا يحملونها على رؤسهم كالنساء. وكلمة «يشيل» بمعنى يحمل. وتعبير «على قفا من يشيل» بمعنى أن من يستطيع أن يحمل فليحمل على قدر استطاعته..

١٧٩٧- بِيْبِيع جِلد الدِّب قبل ما يصْطاده

عن شخص يعيش فى دوامة الديون فهو يستدين حملا على أعمال فى علم الغيب، ويقال ذلك على سبيل النقد والسخرية، ويبدو أن هذا المثل لا ينتمى إلى البيئة المصرية الزراعية لأن الدببه لا توجد فى مصر على الاطلاق، كما أن الصيد

ليس من حرف المصريين، والسؤال المطروح لماذا يشيع اذن هذا المثل فى الاوساط الشعبية؟..

١٧٩٨- بيْبيِع ويشْتِرى فيـــه

عن شخص يتسلط على آخر كالاب الذى يتعنت على أولاده المقهورين أو رئيس يتشدد مع مرؤسه أو اقطاعى يتعنت مع أحد عماله أو مخدوم يضطهد مخدومه والتعبير، يعطى معنى التعذيب والاضطهاد والتسلط، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق..

١٧٩٩- بيْتاجر فى الخســـارة

عن شخص سيىء الحظ كلما دخل إلى تجارة تتوالى عليه الخسائر، وربما لسوء التقدير أيضا، ويقال ذلك إما على سبيل الأسف والشفقة إذا كان سيىء الحظ أو على سبيل الشماتة والسخرية إذا كان سيىء التقدير لديه رعونة وهوجائية..

١٨٠٠- بيعْ وانْدم ولا تخلّى وتنْدَم/ صعيدى

تخلى: أى تحتفظ، والمثل يعبر عن نظرية تجارية أو وجهة نظر تجارية لها مبرراتها ذلك أن البائع لا يقدم علي البيعة إلا إذا ارتفع السعر بعد الشراء وهذا من علم الغيب أو ظهرت حاجته إلى الشىء المباع فيما بعد مما قد يدفعه إلى الندم، وهذه الظاهرة فى كل الأحوال خسارتها ضئيلة، أما فى الحالة الثانية وهى أنه إذا أبقى البائع على بضاعته فإنها ربما تبور أو تفسد أو تسرق أو ينزل سعرها، وفى هذه الحالة يفقدها كلها، وبالمقارنة بين الخسارتين نجد أن الخسارة فى الحالة الأولى أقل كثيرا من الخسارة فى الحالة الثانية، وهكذا يمكن تفسير الندم بعد البيع والندم لبقاء البضاعة وفسادها..

١٨٠١- البيعة الرخيِّـــة صدقة مخْفية/ صعيدى

«الرخية» بمعنى مصحوبة بالتهاون والتساهل، و«الرخية» من التراخـــى أو التهاون فى السعر، والمعروف تجاريا أن التساهل فى التجارة من الأمور المستحبة، وتعبير «صدقة مخفية» بمعنى أن هذا التساهل قد يؤدى نفعا مزدوجا كأن يكون

الشارى فقيرا وليس لديه ما يدفعه أكثر فكأن البائع بتساهله تصدق بما يستطيع عليه ،وفى نفس الوقت فرج الله عليه كربة من كرب يوم القيامة»، وكلمة مخفية أى لم يحس بها غير الشارى. .

١٨٠٢- بيْقَلِّب عيشه فى الســـــوق

«تقليب العيش» بمعنى التجارة أى يبيع ويشترى ولا يتوقف عند لون واحد من ألوان التجارة، وخاصة إذا كانت تجارة بسيطة ومكاسبها غير مضمونة أو قليلة الربحية أو أنه يتحرك مع السوق حسب ظروفه. .

١٨٠٣- بين البايع والشَّارى يفْتح الله

تعبير «يفتح الله» بمعنى يفتح الله عليك بغير هذه البيعة أو السلعة، ويقول ذلك البائع للشارى الذى يفاصل ويضايق البائع بإلحاحه على سعر أقل من المطلوب، وقد يقول ذلك أيضا الشارى للبائع الذى يسيىء الأدب أو يرفع السعر أكثر من السوق ،ويقول ذلك مع انصرافه. .

١٨٠٤- تغُور البضاعة من وِش التَّاجـــــــر

والمثل السابق «تغور البضاعة من وش القرد»، والمقصود بالتاجر هنا هو التاجر السيء، ويلاحظ أن التجارة تحتاج إلى شخص لين العريكة سهل التعامل فإذا فقد ذلك هرب الزبون. .

١٨٠٥- التِّجارة مكْسب وشَطـــارة

المثل يمدح حرفة التجارة، وتعبير «شطارة» صفة يجب أن يتحلى بها التاجر، وهى بمعنى الذكاء والمرونة واللباقة وحسن التعامل وحسن واستغلال الفرص المتاحة والحذر، هى صفات مطلوبة لكى ينجح التاجر. .

١٨٠٦- التجارة لها ناسْها

المقصود بناسها أى أشخاص لديهم المؤهلات اللازمة لهذه المهنة، وهى تعتمد على حسن الخلق والذكاء والجرأة والمجازفة وحسن التوقع والمال وغير ذلك. .

١٨٠٧- جسّ النَّبــــــض

بمعنى اختبار للقوة وأيضا، «جس المخانة»، وهى من مصطلحات الطب وجس النبض هو تحسس الإتجاه لدى الغير بطريقة لبقة وغير مكشوفة..

١٨٠٨- ترْخَصى يا ملوخية وتْدورى على البيبان/ صعيدى

«البيبان» محرف الأبواب. الملوخية نبات عشبى مصرى أحيانا يزرع على وجه الخصوص، وأحيانا ينمو كنبت شيطانى وهى أكلة شعبية مصرية محبوبة لكل المصريين فى الريف والحضر على السواء، وتعبير «تدورى على البيبان» للدلالة على الرخص..

١٨٠٩- بياكل عيــــــش

عن شخص يكافح على رزقه، ويقال ذلك عن حرفى أو جوال يترزق يوما بيوم، وفى الجزائر يقولون «بياكل خبزه»..

١٨١٠- تاجر الشَّنطْـــــة

شاع هذا التعبير فى الخمسينات والستينات عندما أغلق جمال عبد الناصر الاستيراد واقتصر الاستيراد على الدولة فتحول بعض صغار التجار أو العمال إلى تجار شنطة يستجلبون قطع الغيار والتجارة الصغيرة فى الشنطة من بيروت وقطاع غزة ـ عندما كانت تحت الادارة المصرية حتى ١٩٦٧ ـ وكان فى القاهرة شارع تباع فيه بضائع غزة ويسمى «سوق غزة» أو «شارع غزة» ويقع فى بداية شارع الازهر بجوار ميدان العتبة..

١٨١١- التِّجارة شَــــطارَة

من أبرز مميزات التجارة هى الذكاء والحذر والشطارة، والمثل السابق يدل على هذه الشطارة فعندما أغلق الاستيراد تحول التاجر إلى وسيلة أخرى لممارسة التجارة ولذلك ظهر «تاجر الشنطة»..

١٨١٢- الحياة فُرص والفرْصة بِتيجى مَّرة واحدة بَس

كلمة «بس» بمعنى فقط وهى بفتح الباء وشدة على السين وهى غير كلمة «بس»

بمعنى اسكت، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ للكلمة مثل «بس الكعك»، وللقطة بس، ولمن نريد اسكاته نقول «بس» بمعنى أسكت وأيضا «بس» بمعنى «حسب»، ويضرب المثل للحث على استغلال الفرصة حتى لا تضيع إلى إلابد ونعرف ذلك من التعبير «مرة واحدة بس».

١٨١٣ - خَطُّوا أبو قِرش على أبو قِرْشين وقلْنا ماشـــــى

عن الاستسلام للامر الواقع أو الموافقة على أمر غير مرضى عنه رضوخا و«حط» بمعنى وضع..

١٨١٤ - حُط أيدك فى جيبك قبل ما تعمل راجِل بجَلالُـه

«بجلاله» من الإجلال أو الاحترام، وتَعبير «قبل ما تَعمل راجل بجلاله» بمعنى قبل أن تغتر، والمعنى العام عليك أن تدرك القيمة المادية أو حالتك المادية قبل أن تغتر وتتباهى، وتعبير «حط أيدك فى جيبك» بمعنى الوضع المادى، ويقال ذلك على سبيل النقد أو التبكيت أو التسخيف..

١٨١٥ - الحساب لمَّا يتْقِل الزبون يتْقَل فى الدَّفْـع

«يتقل» أى يصبح الحساب أو الدين ثقيلا، والمثل عبارة عن تحذير تجارى من التهاون فى تحصيل الديون الشهرية من الزبائن ذلك أن الدين إذا تراكم فى حساب الزبون فقد يصعب عليه التسديد، ويقال فى هذه الحالة «انكسر عليه الدين» بمعنى دخل عليه دين جديد يضاف إلى الدين القديم المطلوب سداده، وقد يدفع ذلك بالزبون إلى العجز عن السداد وتتولد المشاكل وتنهار التجارة، وأعرف ـ شخصيا ـ أن كثيرا من المحلات التجارية فى بلدتنا ـ أغلقت بسبب العجز عن تسديد الدين من طرف الزبون أولا أو من طرف تاجر التجزئة للتاجر الكبير ـ تاجر الجملة ـ وهى ظاهرة لا أدرى هل مازالت موجودة أو فى سبيلها إلى الانقراض..

١٨١٦ - الحركة نَايمـــة

الحركة بمعنى الحركة التجارية أو ما يسمى بالمصطلح التجارى «الركود»، وقد يحدث ذلك لعدة أسباب منها عدم وجود سيولة فى أيدى المشترين أو ارتفاع أسعار البضائع، وهو ما يسمى بالإنكماش..

١٨١٧ - الحرْفَنة بالطُّلوع مش بالدخـــول

«الطلوع» هو الخروج من الورطة، ويتحدث المثل عن كيفية الخروج من المشكلة ،ويلاحظ أن السارق يفكر ويدرس أولا وقبل أن يقدم على السرقة، يفكر فى كيفية الخروج بسرقته دون أن يعرف أحد، والسارق الغشيم هو الذى يترك ما يدل عليه أما السارق المحترف فهو الذى يجيد ازالة كل المعالم الدالة على سرقته حتى لاتصله يد العدالة. والمثل عموما ينصح بالاهتمام بعدم التورط أو ينصح بدقة حساب كل الظروف المحيطة بالعمل الذى يقدم عليه قبل أن يبدأ حتى يكون مستعدا للمفاجآت فى الوقت المناسب..

١٨١٨ - خُلاصة الحق حرِفْـــة

من النصائح التجارية بمعنى أنه ينبغى على الشخص أن يجيد استخلاص حقه من الغير، ويلاحظ أن هناك الكثير من الحقوق التى تضيع على أصحابها لأنهم لا يجيدون استردادها إما خجلا أو تهيبا أو تهاونا، وهناك آخرون يتابعون حقوقهم حتى يستخلصوها وهم يجيدون ذلك، وهناك تجارات انهارت بسبب هذه المشكلة وتجارات صمدت واستمرت لأن التجارة كما هو معروف تقوم أغلبها على الثقة والتقسيط وليس على الدفع الفورى..

١٨١٩ - خدْ وهـــــات

قد يحدث تقديم وتأخير وهو بمعنى لابد من تبادل المنافع والتعاون دون اعتداء على حقوق الغير، وفى معناه «من قدم السبت يلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه»، ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يأخذ دون التزام، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو حتى الرفض، وفى معناه «نفعنى وانفعك»..

١٨٢٠ - ربنا فَرَجْها عليه من أوْسع الأبواب

عن شخص نزلت عليه ثروة دون مشقة واضحة، وتعبير «من أوسع الأبواب» تدل على الفيض العميم الذى لم يكن متوقعا..

١٨٢١- ربّنا يجعل سُوقه أحْسن منُّـــه

يقال ذلك على سلعة بمعنى أن يكون السوق حسنا. ويلاحظ فى سوق التجارة أن هناك نوع من البضاعة بطيئة التوزيع أو راكدة وقد يأتى لها وقت مناسب فيتحسن السوق وتباع بسرعة.. والمثل يعبر عن أمنية أو انشغال ضمن هموم التجار وقلقهم عند ركود السلعة باعتبارها تجميد لحركة دوران رأس المال وبالتالى توقف الربحية..

١٨٢٢- زُبون لُقْطـــــة

كلمة «لقطـة» بضم اللام بمعنى زبون نادر، وكلمة لقطة من التقط، وكلمة الالتقاط تكون للأشياء النادرة أو المنتقاه، وقد سبق فى جـ٢/ الموسوعة/ «زبون سقع»، والزبون اللقطة هو الزبون الذى يشترى البضاعة الراكدة أو يشترى كميات كبيرة أو يرفع السعر وهو يختلف عن الزبون العادى، والتعبير يشير إلى الإهتمامات والانشغالات التجارية ويعبر عن أحوالهم النفسية..

١٨٢٣- زى ورقة البوسْتـــة

عن السعر المحدد وورقة البريد نموذج للسعر المحدد الذى لا يتغير..

١٨٢٤- السعـــر دوَّار

بمعنى أن السعر واحد للسلعة مهما تباعدت الأماكن..

١٨٢٥- السِّعـــر مضْـــروب

بمعنى أن البضائع أكثر من حجم الشراء أو العرض أكثر من الطلب أو يوجد هبوط فى الأسعار. أو السوق فى حالة ركود وكلها تفسر كلمة مضروب..

١٨٢٦- الســوق مكْشــوف

بمعنى أن التاجر لا يستطيع أن يتلاعب فى السعر لوفرة العرض أولا يمكن احتكار البضائع أو الغلو فى الأسعار..

١٨٢٧- الســوق ميِّــت

عن حالة الكساد أو الركود..

١٨٢٨- الســـوق نايـــم

كالسابق وهو عن حالة الركود..

١٨٢٩- الشّـارى كسْبان والبايع خسْـــران

وهو يعنى أن الشارى كسب قضاء مصلحته بما اشتراه وخاصة إذا كان اشترى سلعة نادرة أما البائع فهو قد خسر ما باعه، وخاصة إذا كان الشىء المباع نادر، وقد تضطره الظروف لأن يصرف ثمن البيعة دون تعويض..

١٨٣٠- الغالى يرْخـــص لك

يقول البائع ذلك عندما يشكو الزبون من غلاء السعر، وذلك كتعبير عن اللطافة أورقة الحوار، وقد يقال ذلك لأحدهم على سبيل التشجيع على الشراء..

١٨٣١- قَعَدوا الحَزَانى تحت الرُّعْريعة لا لقْيوا شرْوة ولا لقْيوا بيعة

الرعريعة: بشدة مضمومة على الراء وسكون العين أى مكان الرزق أو شجرة يجلس الباعة الريفيون تحتها فى انتظار الزبائن، ويقول ذلك البائع سىء الحظ الذى بقى كثيرا دون مشتر، أو الشارى الذى انتظر مرور السلعة للشراء دون جدوى و«الشروة» تصغير كلمة «شراء»، ويقال «شروة» على بواقى السلع وخاصة الفواكه أو الخضروات، وتكون بيعة الشروة عادة رخيصة، ويذهب إلى هذه «البيعة» الفقراء، وقد تصل سعر السلعة إلى أقل من الربع، ويبيعها صاحبها بأى ثمن حتى يذهب.. ومعنى المثل أن الشخص النكدى الذى ينظر للأمور نظرة تشاؤمية فإن النكد وسوء الحظ يلازمه..

١٨٣٢- مافيش غير البنى آدم اللِّى ما بيِغْـــلاش

ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من غلاء الأسعار وتواصل ارتفاعها..

١٨٣٣- الفاتْحـــة للنـــبى

تقال عند عقد صفقة كبيرة فى الريف أو عند افتتاح جلسة صلح أو زواج ،والاقوال الدينية عموما تتخلل الكلام والمعاملات بين الناس، وهى تؤدى وظيفة

ضمن حركة التعامل مثل دفع البائع إلى قبول السعر أو اتمام الأمر أو تهيئة الحاضرين لمجلس الصلح أو إنهاء مشكلة، وأحيانا تقال عند رفع ثقل على سبيل التقوية النفسية. .

١٨٣٤ - المشْروطة محْطوطـــة/ صعيدى

فى معناه «الشرط نور»، وكلمة «محطوطة» أى محوطة على أرض الممارسة والواقع. .

١٨٣٥ - مَشِّـــــى أُمـورك

فى معناه «مشى حالك» بمعنى لا تتعنت ولا تعقد الأمور، وقد تعنى الدعوة إلى الرشوة حتى تنجز مصالحك، ويقال ذلك لشخص متشدد لا يريد أن يلين فى علاقاته أو يرفض الموافقة على أمر غير صحيح أو خاطئ على سبيل التغاضى. .

١٨٣٦ - مَشِّـــــى حالـــك

فى معنى المثل السابق ويقال ذلك للراشى لحثه على تقديم الرشوة أو للمرتشى لتليين موقفه وحثه على قبول الرشوة. .

١٨٣٧ - المصلحة قُصَادْها الثوب الحريـــــر

سبق هذا المثل وأعدت كتابته لانى سمعت تفسيرا جديدا - ففى مدينة كفر شكر - بعد بنها بـ ١٥ كم على طريق المنصورة - كلمة المصلحة تعنى كهنة من القماش مبللة بالماء وتلف على رأس سيخ من الحديد وتمد فى الفرن لمسح العرصة، ومعنى المثل أنك إذا استعرت منى شيئا تافها ولو كانت كهنة من قماش السيخ فعليك أن تستعد لاعارتى ملابسك الحريرية، ويقول هذا المثل شخص نفعى ويقدم القليل من الخدمة فى مقابل الكثير الذى يريده. .

١٨٣٨ - نفَّعْـــــنى وانفَّعَـــك

فى معنى المثل «شيلنى واشيلك»، ويدعو المثل إلى تبادل المنافع، وقد يكون ذلك فى بعض الأحيان بأسلوب الرشوة أو الالتفاف حول القانون أو بعيدا عن الرقابة أو على حساب مصالح الغير أو المصلحة العامة. .

١٨٣٩- يا فجل بعْروقه كل واحد مشْغول بسُوقه

تعبير «يا فجل بعروقه» لمجرد السجع، والجزء الثانى يعنى أن كل أنسان منشغل عن غيره بهمومه وأعماله الشخصية، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل السخرية من الأنانية لدى أحدهم وانصرافه عن مشاركة الناس.. و«السوق» هنا بمعنى المصالح الشخصية، وفى معناه «الدنيا تلاهى»..

١٨٤٠- يا ما رخُصْت يا رزّ وعبد الشكور عيـــــان

سمعت هذا المثل أخيرا (١٩٩٣) وربما كان المقصود هو عبد الشكور شعلان المدير التنفيذى للبنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وتردده على مصر كممثل للبنك الدولى فى حل مشكلة ديون مصر للدول الاجنبية، وربما يقال ذلك على سبيل السخرية من الديون الأجنبية التى ألهبت الأسعار ومنها الأرز وهو غذاء رئيسى فى مصر بالنسبة لكل الطبقات/ وكلمة «عيان» بمعنى مريض أو منشغل بمرضه عن الضغط على مصر - وهو شخصية مصرية..

١٨٤١- أيه أخبارك يابو زرّ؟ قال: بعد الغلا ما بناكلش وزّ

«أبو زر» هو لابس زعبوط وهو/ من مشايخ الطرق الصوفية، والمثل يعنى أن الخيمة لم يعد أحد يقيمها للمشايخ - أهل الاحسان - لضيق ذات اليد وارتفاع الأسعار..

١٨٤٢- على قَفَا من يشيـــــل

للتعبير عن الوفرة وهناك أحمال كبيرة وثقيلة لا يستطيع الرجل أن يحلمها إلا على القفا والظهر مثل كيس القطن أو الشوال أو الزكيبة وهذه لا يمكن أن يحملها الشخص على صدره..

١٨٤٣- مُعَاملة الناس فَـــــن

من الأمثال الشائعة بين التجاريين، ومثلها «الزبون دائما على حق»، وقد يعنى أنه على الإنسان - بشكل عام - أن يحسن التعامل أو الحديث مع الغير حتى يكسب

ودهم، ويقول ذلك أحدهم لآخر يسيء معاملة الغير وذلك على سبيل النصيحة والتوجيه . .

١٨٤٤ - ضارب عليّـــوى

«عليوى» تحريف عَاليا وهى بشدة مكسورة على اللام وهو عن شخص يبالغ فى السعر عند البيع . .

١٨٤٥ - تاهـــت ولْقيناهــا

تعبير يقالَ خلال حوَارَ للإشارة إلى الموافقة على أمر بعد أن كان هناك اختلاف فى الرأى . .

١٨٤٦ - دُنْيـــة مصالـــح

كلمة «دنية» بسكون على النون وضم الدال، ويقال ذلك على سبيل التبرم والضيق من النظرة المادية التى قد تتغلب على أسلوب العلاقة بين الناس. ويلاحظ أن المجتمع المصرى يحفل ويحرص عند التعامل أيا كان لونه على تغليب جانب المشاعر والخواطر ودفء العلاقات أو ما يسمى بين الشعبيين «بالعشم» فإذا تم تغليب المصالح كان هذا محل نفور وشكوى . .

١٨٤٧ - مرّة تصيب ومــرّة تخيـــب

ربما كان ذلكَ مَن أساليب التَواكَل التى لا تأخذ بالاسباب، وقد يكون معناه أن أحدهم يحاول أن يخفف عن آخر أصيب بالفشل والخذلان ويعطيه الأمل بالتوفيق فى مرات قادمة . .

١٨٤٨ - إيش يعْمل الحاسد فى الــرّازق

بمعنى أن الحسد لا يمكن أن يمنع الرزقَ، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الحسد . .

١٨٤٩ - اللى يعْلم برزْقه يعْلم بموتـــه

يعكس المثل َحقيقة انسانيَة تشيع فى المجتمعات الإسلامية وغيرها وهى أن الرزق كالموت كلاهما من الأمور المجهولة لدى البشر . .

١٨٥٠ - الأرْزاق من الخـــــلاّق

يعبر عن مبدأ إيمانى، وهو من الأقوال التى تشيع بين العامة يرددونها فى كل

الأوقات، ويقول ذلك أحدهم لآخر يتمنع عن دفع مستحقاته أو يقلل من قيمة اتعابه فيقول ذلك الشخص الأجير أو من له مصلحة، وذلك على سبيل الاعتزاز بالنفس أو عدم الإلحاح فى الطلب. .

١٨٥١ - إحْنَا شباب ورزْقنا على الباب

بمعنى أن الشباب أكثر حيوية وسريع الاستجابة لظروف الحياة ومن ثم يمكن الحصول على الرزق بسهولة ويسر. .

١٨٥٢ - حد يفَرَّط فى النِّعمة اللى إدَّاها له ربِّنـــــا

يقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى لأحدهم يتهاون فيما بين يديه من فرص أو تسهيلات. .

١٨٥٣ - رزْق جالك من باب الله اقْبلـــــه

صيغة تشجيع على قبول مال أو هدية، وقد يقال ذلك للحث على قبول الرشوة على أنها رزق أتى إليه دون تعب. .

١٨٥٤ - رزق يسْعى لك ورزق تسْعى له/ صعيدى

يشير المثل إلى أن الرزق قد يرتبط بالحظ أو أن هناك بعض الأعمال التى تدفع بالأرزاق دون تعب أو جهد، وهناك بعض الأعمال التى تحتاج إلى مشقة. .

١٨٥٥ - رزْقك فى رجْليك زى القطــط

بمعنى أن المال يسعى وراء صاحبه، وأحيانا يبدأ المثل بكلمة «حظك»، ويقال ذلك لشخص محظوظ يأتيه رزقه دون مشقة. .

١٨٥٦ - ضيق الرزق بيْضيَّـــق الخُلْق

تعبير «ضيق الخلق» بسكون اللام فى كلمة «الخلق» بمعنى إثارة الأعصاب والقلق والتوتر والخوف وهى قيم قد تلازم ضيق الرزق وشح المال. .

١٨٥٧ - لما ربنا فَرّق الأرْزاق كل واحد ما عَجَبوش رزْقه ولما فرّق العقول كل واحد ماعَجَبوش إلا عقلـــــه

يعبر المثل عن الأنانية والطمع، ويحارب الطموح الزائد أو غير المعقول أو المبرر

والذى لا يتفق مع الإمكانات أو الظروف، والجزء الثانى من المثل يتحدث عن الغرور بسخرية..

١٨٥٨- ما تستَعْجلش على رزقـــــك

يدعو المثل أحدهم إلى تهدئة اندفاعه وراء الرزق أو تكالبه والتحلى بالصبر وسوف يأتى الرزق..

١٨٥٩- مافيـــش حد بياخُـد رزْق حَـد

بمعنى أن الارزاق موزعة بين الناس ولا دخل لهم فيها، وتوجد نصوص كثيرة فى هذا المعنى منها «الأرزاق بالله»، «أجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك لم تحوش»، وربما يعنى أنه لا داعى للتنافس أو التضارب على الرزق، والآية تقول «وفى السماء رزقكم وما توعدون».. الذاريات / ٢٢.

١٨٦٠- والنـــبى لَتُفْرج

اللام فى كلمة «لتفرج» تفيد الاستقبال والتاء بالضم، وهو بمعنى منح الأمل فى الفرج، وأحيانا يكون هذا التعبير من نداءات الباعة الجوالة على البضاعة..

١٨٦١- يرزق الهَاجِع والنَّاجع والنايم على صَرْصور ودْنـــه

تعبير «النايم على صرصور ودنـه» أى الذى لم يتحرك إلى رزقه، والمعنى أن الرزق لا يتوقف على الحركة والسعى فقط ولكنه يأتى من الله، ويرى بعضهم أن المثل من التعبيرات التى تدعو إلى الكسل والتواكل ولكنه أيضا يرصد ظواهر تحدث ويمكن مشاهدتها ضمن حركة السوق والتعامل اليومى، و«الهاجع» هو الذى سكن ومال إلى الغفوة..

١٨٦٢- يرْزق الأعْمى بالسِّكَّة الناعْمــة

بمعنى أن الأعمى فى حاجة إلى أن يكون طريقه ممهدا فإذا صادف طلبه فإن هذا من الأرزاق التى يمنحها الله مصادفة ودون سعى، والمثل يشير إلى محاسن الصدف وتدبير الله للأمور الحياتية..

العمـــل والكفـــاح

١٨٦٣ - إتْحرَّك يا أبو الهول اتْحَـــرك

«اتحرك» الثانية تعبير عن الغيظ من شخص متبلد كسول، ويقال ذلك على سبيل التحريض أو التشجيع أو شد العزيمة، والمعروف أن «أبو الهول» يمثل الصمت والغموض، وهو من أقوال المثقفين..

١٨٦٤ - إتْهد حيلــــــه

عن الإرهاق الشديد..

١٨٦٥ - إلاجتهاد نُص العبـــادة

من الاقوال المأثورة وهو يحض على العمل ويربط ذلك بالدين للتحفيز..

١٨٦٦ - إجْرى والْحق تجيب الملْحَـــــق

كلمة «الْحق» بساكن على اللام بمعنى أسرع لتصل إلى ما تريد، وهذا العبير مما يشيع بين الطلبة، والملحق هو أعادة امتحان مارسب فيه الطالب ويحث الطالب الكسول..

١٨٦٧ - اجرى يا مشْكاح أن تعَدِّى البحر إنت سبَّاح وأن انْقفل الباب إنت المفتاح وإن إتْعزَقت الأرضَ أنت الفـــلاَّح

عن الفهلوى الناصح وكل فقرة فى المثل تحرض على العمل وتحث على الكفاح..

١٨٦٨ - إجْرى وأنا أعِينك وارْقد وأنا أهينك/ صعيدى

يقال ذلك على لسان الدنيا لحث الشخص على العمل وتحذيره من التكاسل ،وفى معناه «أسعى يا عبد وأنا أسعى معاك وأن نمت يا عبد من ينفعك»، وتعبير

«أنا أعينك» بمعنى أساعدك وأيسر أمامك كل سبل النجاح، وتعبير «أنا أهينك» سوف أقسو عليك وتضيع فى تيار الكفاح وتداس بين أرجل المتنافسين.. والمعنى الحث على الكفاح والتحذير من التكاسل..

١٨٦٩ - اذا افْتكرت حَلاوة النوم افتكر مَرارة الفشــل

«النوم» هنا بمعنى الكسل أى النوم عن العمل، والمثل يستخدم التحذير ويدعو إلى قراءة عواقب التكاسل والتراخى..

١٨٧٠ - إذا أردت السَّفر إركب شَفَر

«شفر» سيارة ماركة «شيفروليه» الأمريكية، وكانت السيارات الأمريكية كثيرة الانتشار فى مصر قبل الثورة ثم توقف الاستيراد من أمريكا بعد العداء بين مصر وأمريكا فى أعقاب ثورة ١٩٥٢. وقد سمعت هذا المثل على لسان سمكرى سيارات في سن الستين، والمثل يشير إلى قوة السيارة الشيفروليه على الطريق. بمعنى أن هذا المثل مما كان يشيع فى بيئة ركاب السيارات قبل ٥٢..

١٨٧١ - استعنّا على الشّقا بالله القـــوى

يقال هذا التعبير عند بداية رفع حمل ثقيل أو بداية عمل شاق وذلك على سبيل تشجيع النفس وشحذ الهمة، وهذا المثل مما يشيع فى البيئات الإسلامية..

١٨٧٢ - إسْرح بمعْزتك تجيب اتنين ويْعيشوا وسِيب غيرك يسْرح بيها تجيب واحد ويْموت

كلمة «سيب» بمعنى اترك وهو ينصح بعدم الاعتماد على الغير فى انجاز المصلحة، وفى معناه «ما حك جلدك مثل ظفرك»، وواضح أن المثل ريفى ومن أمثال الرعاه..

١٨٧٣ - اشترى حَلّة تُرزق بطَبيخهـــا

يحث المثل على الإقدام والبداية وعدم التهيب أو التخوف من الفشل، والمثل من أمثال التجاريين أو من أمثال أصحاب الحرف..

١٨٧٤ - إغْمِسها بملح سنة تاكلها العُمْر هنَـــا

الضمير فى كلمة «غمسها» يعود إلى اللقمة، وهى بمعنى أن التقتير يؤدى إلى الغنى، وفى معناه «جوع سنة تشبع العمر كله»، «جوعة العويل سنة تشبعه العمر كله». .

١٨٧٥ - أكْلَك من فاسك يِبْقى رأيك من راســـك

لقد أخذ حسنى مبارك رئيس الجمهورية هذا المثل ورفعه كشعار فى بداية حكمه ١٩٨١ فقال: «من لا يملك طعامه لا يملك حريته»، وهذا المثل يردده كثيرا الشيخ الشعراوى فى أحاديثه الدينية عقب صلاة كل جمعة فى التليفزيون. .

١٨٧٦ - أكْل العيش ما فيهْش أىِّ عـــار

بمعنى أن السعى وراء الرزق أيا كان لونه فلا عيب فيه ولا يلحق بصاحبه العار وخاصة إذا كان عملا شريفا، ومع ذلك فهناك بعض المهن ذات الوضع الإجتماعى المتدنى كمهنة البواب أو مهنة الباعة الجوالين أو الكناسين. .

١٨٧٧ - أكْل العيـــش بيُحكـــم

كلمة «بيحكم» بمعنى يجبر الإنسان ـ فى بعض الأحيان ـ على عمل لا يقبله فى ظروف أخرى، ويحدث هذا إذا ضافت السبل أمامه ولم يجد أمامه لكى يعيش إلا هذه الحرفة، وأحيانا تضطر الحرفة صاحبها لكى يتزيى بزى غريب كالبلياتشو أو غير ذلك. .

١٨٧٨ - أقْـــرب من الأيَّام مافيــــش

يقال ذلك لأحدهم يتخوف من المستقبل أو يستبعد حدوث أمر وذلك لتبديد تخوفه ولتشجيعه ولمنحه الامل. .

١٨٧٩ - إلْهِمَّة يا رجَّالـــــه

«الهمة» بساكن على اللام بمعنى طلب شد العزيمة، والتعبير يدعو لحفزهمة جمع من الناس على رفع ثقل أو دفع شىء صعب ولتجميع القوة الجماعية وتكتيلها فى توقيت واحد. .

١٨٨٠ - اللِّى إيده فى الميِّة مِشْ زى اللى إيده فى النــار

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد عملا أو يتهم آخر بالتقصير وذلك على سبيل تصحيح المفاهيم أو توضيح ما خفى على الذى انتقد، والمثل يقول للناقد أنت لا تدرك ما خفى فى المشكلة، ومثله «اللى على البر عوام»، وكان جمال عبد الناصر رئيس مصر من ١٩٥٢ ـ ١٩٧٠ يقول ذلك فى مجالسه الخاصة تعليقا على الذين ينتقدون وهم لا يعرفون خفايا الأمور..

١٨٨١ - اللى يصْبر على المُــرّ لازم يدُوق الشهــد

«الشهد» كلمة تطلق على عسل النحل، ويطلق عليه العوام «عسل أبيض» تمييزا له عن عسل قصب السكر الذى يطلق عليه شعبيا «عسل أسود»، والمثل يحث على العمل ولابد أن يعود الكفاح على صاحبه بالنفع..

١٨٨٢ - اللى يِشْقــى يِلْقــى/ صعيدى

يدعو المثل إلى الكفاح وكلمة «يشقى» من التعب والكدح فى العمل، والمعروف أن الأعمال اليدوية كالحرف وأعمال الزراعة والأعمال التى تعتمد على القوة الجسمانية كلها تعتمد على الجانب العضلى، ولذلك فهى مرتبطة بالشقاء والعرق، ومعنى المثل أن من يتعب يجد نتائج كفاحه..

١٨٨٣ - اللى يْدُوق حلاوتْها يــدُوق مــرارتْــها

مرارتها: من المرارة، والضمير يعود على الدنيا، ويلاحظ أن الدنيا متقلبة ولا ترسو على حال، وكما أن لها حلاوة عند الانتصار فلها مرارة عند الهزيمة والفشل، وعلى الإنسان أن يقبل الدنيا بحلاوتها ومرارتها ودون توتر أو تذمر..

١٨٨٤ - اللى يــدَوَّر يلاقــى

يدور: بمعنى يبحث، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ دور العجلة وأدارها، وفى/ القاموس/ أدرته ودورته: وهو بمعنى أن الذى يسعى وراء أمر فلابد من أن يحصل على مبتغاه، والمثل يحث على العمل والحركة وعدم الانتظار، وفى القول المأثور «ولكل مجتهد نصيب»..

١٨٨٥ - اللى يتْعب فى الأوَّل يرتاح فى الآخـــــر

يحث المثل على الكد والعمل فى مقتبل الشباب حتى ينعم بنتائج عمله فى خريف العمر. «الأول» مرحلة الشباب والآخر: خريف العمر..

١٨٨٦ - اللِّى منُّـــه لابد عنُّـــه

بمعنى أنه إذا كانت هناك ضرورة فلابد من الانجاز ولا معنى للتكاسل أو التأجيل، وفى معناه البيت

وإذا لم يكن من الموت بـــــد

فمـن العجـز أن تكـون جبانـــا

١٨٨٧ - اللِّى مِشى فى سكَّة لازم يكَمِّلْها

«لازم» بمعنى لَابد وحتما، وكلمة «سكة» بمعنى طريق بمعنى أنه لابد من مواصلة المشوار، وفى الحديث «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتمه» ،والمثل يحث على عدم التراجع إذا كانت هناك صعوبات فى البداية..

١٨٨٨ - اللى محَزِّمه ربنا ما يمنعْهوش المخْلــوق/ صعيدى

محزم: بشدة على الزاى بمعنى موفق وناجح، والمحزم هو الشخص الذى يحزم وسطه بذيل جلبابه استعدادا للقيام بعمل شاق، والعادة فى الريف أو فى الصعيد أن الفلاح عندما يبدأ فى العمل فى الحقل فإنه يربط وسطه بجلبابه فيقال حزم وسطه استعداد لبداية العمل، ومعنى «محزمـه ربنا» بمعنى أعطاه الله الحيوية والطاقة للعمل فإن أى مخلوق لا يستطيع أن يسلب منه حيويته ونشاطه..

١٨٨٩ - اللى ما عنْدوش عربيَّة ما يساوى تدوســــه عربيَّـــة

مثل حديث انتشر بعد انتشار السيارات فى العِشرين سنة الأخيرة..

١٨٩٠ - اللِّى كان فيك الله يعَافيـــك

بمعنى انك إذا استطعت القيام بهذا العمل فتقدم، وتعبير «الله يعافيك» بمعنى يعطيك الله الصحة كى تفعل ما تريد، وتعبير «كان فيك» بمعنى عندك أو لديك إمكانات التنفيذ أو النية..

١٨٩١ - اللى فى إيــده الله يزيــده

فى معنى المثل السابق وهو بمعنى أن الذى يستطيع عمل شىء فإن الله يساعده ،ويقال ذلك لشخص بتباهى بماله أو بما يملكه أو بما يدعيه وذلك على سبيل عدم الإكتراث أو عدم الثقة فيما أدعاه الآخر . .

١٨٩٢ - اللى بَرّه العيطَــة شديــد/ صعيدى

العيطة: المعركة، ومعنى «شديد» أى يتكلم فقط، ومثله «اللى على البر عوام» ،وهذا المثل يسخر من الذين يتكلمون ويتفلسفون ويبدون آراء فى أمور لا يعرفونها وهم بعيدون عنها . .

١٨٩٣ - اللى يعْمل ليومه يأمِّن لمسْتَقبله

ينصح بالاحتياط لمستقبل الأيام . .

١٨٩٤ - أَمِّن مستقبلك قبل ما تضيع وتنْهَلك

«تنهلك» بكسر التاء وسكون النون وفتح اللام صيغة المبنى للمجهول شعبيا ،وهى بمعنى تهلك، والمثل موجه لشخص مبذر . .

١٨٩٥ - إن نام لك الدَّهر ما تْنامْلُوش

تعبير «نام لك» أى لم يتجاوب معك، والمثل ينصح بالإصرار على التحدى بالعزيمة ومقاومة العقبات والظروف المحيطة، وفى حـ١ «إن مال عليك الزمن ميل على دراعك».

١٨٩٦ - إنْت دراَعى اليمــــــين

الذراع الأيمن أكثر أهمية واستخداما عند كل الشعوب من الذراع الايسر، وهناك البعض الذى لا يجيد الا إستخدام الذراع الايسر ويسمى لدى العوام «أعسر» أو «أشول»، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإقرار بالأهميـة . .

١٨٩٧ - أولْها عَسَل وآخرْها بصــل؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى أو على سبيل الأسف للنهاية المؤسفة لعمل أو مشروع بدا فى أول الأمر أنه ناجح وسيحالفه التوفيق وانتهى بالفشل . .

١٨٩٨ - إيـــدُه فى النـــار

عن أحدهم يكتوي بمشاكل عمله، والمثل السابق «اللى إيده فى الميه غير اللى إيده فى النار»، وقد يقال عن أحدهم لديه أعباء أسرية صعبة أو واقع فى ظروف سيئه..

١٨٩٩ - إلايد الشغَّالة تبنى والإيد البطَّالة تهْدم

الجزء الثانى بمعنى أن العاطل عنصر هدم وتخريب لأنه عبء على الإنتاج ويعوق عن النمو والتطور..

١٩٠٠ - الايد التَّعْبانة شبْعانـة

يحث على العمل وبذل الجهد حتى لا يحتاج إلى الغير ويكفى احتياجاته، وكلمة «التعبانة» محرف متعبة..

١٩٠١ - إلايـد البطَّاله نجْسة

ربط الشعبيون بين البطالة والنجاسة، ومعنى ذلك أن العمل يمثل الطهارة ،ويلاحظ أن الطهارة والنجاسة من المفاهيم الدينية والحس الشعبي يربط بين البطالة والمفاهيم الدينية لهدف التخويف والردع وأن البطال عليه انتظار العقاب الالهى، وربما كلمة «النجاسة» تشير الى تهرب الناس من الاقتراب منه لنجاسته.

١٩٠٢ - إيد على إيد تسنْد

المثل السابق «إيد علىَ ايد تودِّى بعيد»، «إيد على إيد تساعد» ويضرب ذلك للحث على التعاون والجماعية..

١٩٠٣ - إيد على إيد البركة تزيد

بمعنى أن العمل الجماعى يزيد من الانتاج ويعطى وفرة، ويحث المثل على جماعية العلم والانتاج..

١٩٠٤ - أيدى على كتْفك

مثله «ايدى على ايدكَ»، وهو بمعنى أننى مستعد للذهاب معك إلى ما تريد وما يعود علينا بالخير..

١٩٠٥- إِيدى على إِيـــــدَك

يعبرعن ابداء الموافقة على اقتراح الشخص الآخر، و«اليد على اليد» لا يقتصر على الموافقة فحسب ولكن يعنى أيضا التعاون والمشاركة..

١٩٠٦- الأيَّام يِتجْــــرى

تحذير من ضياع الوقت أو فوات الفرص دون استغلال أو فائدة وهو بمعنى أن الأيام تهرب من الذى يتكاسل ولا يستغلها..

١٩٠٧- بارك الله فى الصَّدَاقة القائمة على العمل أكثر من العمل القائم على الصَّدَاقة

من أمثال المثقفين أو هومن الحكم الشائعةو «الصداقة القائمة على العمل» تعنى التى تولدت نتيجة زمالة العمل فانها تستمر وتتطور وتساعد على انجاز العمل على خير وجه وبسهولة ويسر ودون مشاكل، أما «العمل القائم على الصداقة» أو الذي سبقته الصداقة فان مشاكل العمل قد تباعد بين الصديقين ذلك أن الصداقة هنا واقعة تحت ضغط المصلحة المادية وهى العمل بينما الصداقة التى تولدت بعد العمل فهى قائة على الإختيار الحر دون ضغط وقد أوجدها العمل ومن ثم فهى أكثر استقرارا..

١٩٠٨- بسم الله وعلى بَرَكة الله

تقال عند استفتاح العمل..

١٩٠٩- بحَّر سنة ولا تقبِّل يـــــوم

ظاهر المثل يشير أو ينصح بالاتجاه شمالا وعدم الذهاب إلى الجنوب وهو مثل شائع فى الصعيد وتفسيره - كما قيل لى من أحد أبناء الصعيد - أن المدافن - طبقا للشروط الصحية - تكون فى الجهة الجنوبية، ومعنى القبلى - الجنوب - أى المقابر بينما الشمال للعمل ومورد الرزق وربما يحمل معنى أن الصعيد عموما أقل فى فرص الرزق مما يدفع أبناء الصعيد الى الهجرة شمالا طلبا للرزق..

١٩١٠- بُــص وبعْــدين قُــص

كلمة «بعدين» تعبير شعبى يعنى «بعد ذلك» ومثله «سنين مقاس ولا قطعية منشار» وفى معناه فى العربيه «قدر لرجلك قبل الخطو موضعها»، وكلمة «بص» بضمة على الصاد بمعنى دقق فى العمل أو فى القياس قبل أن تبدأ فى استخدام المقص..

١٩١١- بعْـد مـا دارْ رجـع لـداره

عن الذي سافر شرقا وغربا وطوف فى جميع البلاد وأخيرا عاد الى وطنه

١٩١٢- البُكا على راس الميِّت

يقال ذلك لأحدهم يدعو أو يطلب عملا فى غير أوانه وهو بمعنى أن يكون فى المكان والوقت المناسب ولا يجب استباق الأمور.

١٩١٣- بكْـرة تُفْــرج

كلمة «تفرج» بضم التاء، ويقال ذلك لشخص محبط أو فى حالة يأس بعد فشل أوخسارة وضاقت فى وجهه كافة السبل، وكلمة «بكره» بمعنى مطلق المستقبل ومعناها شعبيا «غدا»، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ نقول سيحضر بكرة أى سيحضر غدا، وفى/ القاموس/ : بكر وابتكر: اتاه بكرة وكل من بادر الى شئ فقد أبكر اليه..

١٩١٤- بيِجْرى على أكْل عيشــه

ومثله «بيجرى على رزقه»، «بيجرى ورا أكل عيشه»، ويقال ذلك عن شخص يكافح ويشقى وراء رزقه كالباعة الجوالة أو الذين يهاجرون ويغتربون وراء الرزق..

١٩١٥- بيِجْرى على لقْمته

هذه التعبيرات تحمل معنى الشفقة أو العطف على شخص يشقى فى سبيل الحصول على الرزق..

١٩١٦- بيجْرى على نفْسه

عن شخص اعتمد على نفسه مبكرا منذ صغره..

١٩١٧- بياكل من عَرَق جبينه

عن شخص مكافح فى سبيل الرزق، ويطلق التعبير أساسا على الأعمال اليدويه والمكتبيه وغيرها.

١٩١٨- جمْعيِّة عند النبى

تعبير «عند النبى» يعنى الرغبة فى أن يكون هذا الجمع بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقول ذلك أحدهم يدخل على ناس مجتمعون وذلك على سبيل التباسط..

١٩١٩- شطارْتك فى صنَاعتْك

يقال ذلك لأحدهم للحث على إجادة صنعته فهى عنوان الشطارة. وكلمة «شاطر» بمعنى ناصح، وجاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ فلان شاطر ذكى واسع الحيلة فيه نوع من الخبث البرئ، وفى/ القاموس/ الشاطر: من أعيا أهله خبثا وقد شطر شطارة.

١٩٢٠- حاجة أىّ كلام

تعبير«أى كلام» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكنه يعنى سوء الصنعة، ويقال أيضا «تَسْلق» ويقال أيضا «لكْلك»، وهو عموما يطلق على الصنعة الرديئة، وكلمة «حاجة« تطلق على مطلق الأشياء..

١٩٢١- سَرقوا الصَّندوق يا محمد.. لكن مفْتاحه معاى

كان مطلعا لاغنية شعبية كنا نرددها فى الصغر، والمعنى أن الاحتياط يمنع النشل أو التورط، وربما كان وراء هذا المثل ظروف تاريخية أو اجتماعية أوقصة..

١٩٢٢- شُغْل تَسْلَقَة

عن العمل غير جيدالصنعة، ويقال ذلك على سبيل الضيق وعدم الرضا..

١٩٢٣- صنعة فى اليد تِغْنى عن الفقر وتْنَجِّى من المهالك

للحث على احتراف الصنعة وأساسه من الاقوال المأثورة، وأحيانا يكتفى من المثل حتى كلمة «الفقر»، وتعبير «تنجى من المهالك» بمعنى تبعد عن شر الفقر والعوز والفاقة..

١٩٢٤- عَكَ فى عَـكْ

بفتح العين وسكون الكاف فى الكلمتين بمعنى أن العمل ردئ أو أن الظروف غير سليمة، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول عكاه فى الوحل رماه والقاه فيه، وفى/ القاموس/ : عكه بالامر: رده حتى أتعبه وعكه بالسوط ضربه..

١٩٢٥- الفورْد فورْد ولو دابت رَفارفة

يقال ذلك على سبيل التمجيد لماركة فورد فى السيارات، وهذا شائع بين الميكانيكية وخاصة بين كبار السن حيث أن هذه السيارات كانت شائعه فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢ وتوقف استيرادها بعد توتر العلاقات بين الثورة فى بدايتها وأمريكا..

١٩٢٦- لفى يا آر (فيات ١١٠٠) زى الدَّبور ووَدِّى فلُوسك لغبُّور..

اشترى «غبور» أحد أصحاب معارض السيارات ـ كل انتاج الفيات فى مصر فى الستينات من شركة النصر لانتاج السيارات فى عهد عبد الناصر ـ واحتكر بيعها بالتقسيط لسائقى التاكسى، ويقال هذا التعبير على لسان سائق التاكسى يغازل به سيارته الفيات لشجيع النفس وتسلية لها.

١٩٢٧- لما تطِير تَاكل فطـير/ صعيدى

تطير: تسعى وراء الرزق، والفطير من الأكلات المحبوبة جدا فى الريف، وكلمة تطير ربما تعنى الهجرة كالطير من مكان الى آخر وراء الرزق، و المعروف أن الصعيد كان يعانى من صور التخلف والفقر مما يدفع ابناء الصعيد الى الهجرة شمالا، وقد تنبهت الدولة أخيرا ١٩٩٤م الى خطورة هذا على كيان الوطن بانتشار التطرف فى محافظات الصعيد ومن ثم بدأ التفكير فى تطوير مناطق الصعيد..

١٩٢٨ - قاعد لا شُغلة ولا مشغلة

عن شخص يعانى من البطالة، ويقال ذلك على سبيل التقريع لشخص كسول ولا يتحرك إلى العمل وتعبير «شغلة ومشغلة» تعبير للتأكيد، وكلمة «مشغلة» بمعنى أنه لا يوجد ما يشغل البطال حتى ولو كان بعيدا عن العمل كخدمة الناس..

١٩٢٩ - نام وارْتاح ما تْجيب النَّجاح

يقال ذلك على سبيل التقريع والسخرية من شخص كسول اعتاد على النوم والكسل، وكلمة «ما» تدل على طبيعة السخرية وهى سخرية مريرة. وهى أداة نفى.

١٩٣٠ - ناموسِّيتك كُحْلــــى

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص متكاسل فهو يقوم متأخرا أو يقوم متراخيا، و «الناموسية» عبارة عن قماش من الشاش الرقيق ينصب على السرير لعزل النائم عن الناموس، والمعروف أن «الناموس» أكثر تواجدا فى الريف، وخاصة فى أماكن زراعة الأرز لانتشار المياه فى أراضى الارز بشكل مستمر..

١٩٣١ - نُص لبِّـــــة

عن شخص محدود الذكاء أو يتمتع بطاقة متوسطة أو شئ قليل من الجودة، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ لبة قلادة كبيرة من الذهب ونحوه، وفى اللفظ تطور دلالى فى علاقته المكانية، وفى/ القاموس/ : اللبة موضع القلادة من الصدر..

١٩٣٢ - نُصْ .. نص

بين.. بين..

بمعنى وسط بين الجيد والردئ..

١٩٣٣ - النهار للتَّعب والليل للتَّرْويح

بمعنى أن النهار مخصص للعمل والانتاج أما الليل فهو للتسلية، وهو يشير إلى توزيع العمل على ساعات اليوم..

١٩٣٤- نَهّق الحمار وطِلع النهار

من الأمثال الريفية، ويلاحظ فى الريف أنه عندما يبدأ النهار عند الفجر مباشرة فإن الديكة تؤذن وتنهق الحمير كدليل على بداية اليوم بمعنى أنه عندما ينهق الحمار فإن ذلك يدل على طلوع النهار وأن لكل حالة ظواهرها وعلاماتها

١٩٣٥- هُوَّ الشُّغل مِقَطَّع بعْضه

يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة ركود فى العمل وجاءته فرصة ضئيلة فى عمل بسيط ولا يريد أن ينجزها على اعتبار أن هذا العمل بسيط لا يستحق أن أتحرك اليه أو أنه ينجزه يتراخى، ويقال ذلك على سبيل الدفاع عن التباطؤ أو التراخى..

١٩٣٦- هِىَّ الدنيا اتْبَنِت فى يوم؟

يقال ذلك على شخص يتعجل الوصول إلى نتيجة بعيدة إلى حد ما ويريد أن يقفز الى النتائج، ويقال ذلك على سبيل استنكار التسرع والعجلة غير المبررة.

١٩٣٧- هى الدنيـــا بِتَّـــاخد قَفْش

استنكار للمتسرع فى العمل أو الذى لا يقرأ العواقب ويريد أن يقفز إلى النتائج، وكلمة «قفش» بمعنى الامساك دون وعى، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية/ يقال قفش فلان فى فلان: أمسك بتلابيه، وفى/ القاموس/: قفش الشئ: أخذه وجمعه»..

١٩٣٨- هِىَّ الدنْيا طارت؟

استنكار للمتسرع، ومثله «هى الدنيا اتبنت فى يوم؟» والواضح أن أسلوب المثل فى معالجة التسرع هو أسلوب الاستنكار المغلف بالردع أو التقريع ويمكن أن تكون محل دراسة..

١٩٣٩- هىَّ المسألة جَهْجَهُـــون؟

بمعنى أن الأمور ليست فوضى وتوجد ضوابط لا يجب القفز عليها، وصياغة

المثل بأسلوب الاستفهام الانكارى يدل على عدم الرضى أويدل على الاحتجاج وجاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ يتكلم فلان جهجهون أى يتكم جزافا بلا روية وفلان يؤدى عمله جهجهون: فوضى فى غير اتقان، والأصل فارسى فالجهجهون: الجزاف..

١٩٤٠- الله ينَوَّر عليك

صيغة اعجاب ـ على سبيل التحية والتقدير ـ بعمل جيد أو فكرة صائبة قدمها أحدهم أو خدمة عامة دون جزاء..

١٩٤١- الله يكون فى العُون

دعوة لأن يساعد الله أحدهم يقوم بعمل صعب أو يرفع ثقلا..

١٩٤٢- جير يا مُجير من عَرَق الأ جير

تعبير عن الخوف من الجور على عرق الأجير، ويوجد مثل يقول«أعط الأجير حقه قبل أن يجف عرقه» وأكل العرق بمعنى اقتناص عائد جهد الأجير أو الإمتاع أو التأخير فى إعطائه حقه..

١٩٤٣- تَقْليب الرزق عاوز خفّيه

والمثل السابق «الرزق يحب الخفية» «وتعبير» «تقليب الرزق» أى تغيير الحرفة سعيا وراء الرزق، والمثل يمدح الحركة وعدم الجمود..

١٩٤٤- تشْتغل كتير تغْلط يشْتموك، تشْتغل قليل تغْلَط يمدحوك ما تشّتغلْش ما تغْلَطْش يرَقُّوك..

من أمثال الموظفين وهو يعكس الأسلوب الإدارى المترهل والذى يفرز الموظف البائس والموظف المظلوم والموظف الناقم والموظف الذى يعانى من أمراض الوظيفة..

١٩٤٥- خفّ القــدم تُرْزق

يدعو المثل الى السعى وراء الرزق فى كل مكان، وكلمة «ترزق» بضم التاء بمعنى يرزقك الله..

١٩٤٦- ربنا ما بيْضيَّعْش عَرَق حـد

«العرق» هو الكد والكفاح أو هو العرق الذى يطفح على الجسم نتيجة المجهود والتعب الجسمانى ويقال ذلك عن أحدهم يكافح ويشقى وكانت النتيجة لا تتكافأ مع الجهد المبذول، ويقال ذلك على سبيل التخفيف والمجاملة أو منح الأمل فى عطاء الله والآيه «ولا يظلم ربك أحدا» الكهف/ ٤٩..

١٩٤٧- الشاطْرة تغْزل برِجل حمار أما العَويلة تغْلبْ النجَّار

الجزء الثانى من المثل غامض، والمعروف أن العَويلة ضد الشاطرة، وهى الفاشلة التى لا تقوى على العمل..

١٩٤٨- الشغُّل للجِدْعـان

بمعنى أن العمل يعطى الشخصية هيبة واحترام فى وسط المجتمع، وربما كان ذلك من نتائج تقسيم العمل بين الرجل والمرأة حيث أن العمل والصراع الحياتى من اختصاص الرجل، وخدمة الأبناء والأعمال المنزلية من اختصاص المرأة.

١٩٤٩- ضرب عصْفورين بحَجَر واحـد

من أمثال المثقفين والشعبيين على السواء، وهو مثل شائع فى كل لغات العالم.

١٩٥٠- دُوق المرَارة قبل ما تْدُوق الحَلاوة

«دوق» محرف ذق، والمقصود بالمرارة الكفاح والتعب فى سبيل الحياة وذلك قبل جنى الثمرة والإحساس بحلاوتها..

١٩٥١- العافْية هبْلــة

بمعناه «جنون القوة» فى اللغة العربية، وتظهر هذه فى مرحلة الشباب والفتوة حيث أن القوة قد تدفع الى الطيش والمجازفة والاندفاع، والاعجاب والزهو بالقوة يؤدى إلى عدم الحذر، والمثل يحذر من هذا..

١٩٥٢- عفْريت ناصح خير من شيخ جامع خايبْ

كلمه «ناصح» بمعنى يقظ وذكى ويتمتع بلباقه، وكلمة «خايب» بمعنى غير يقظ..

١٩٥٣- عند المَخَاضة يبان كل قَليط/ صعيدى

المثل السابق «عند المخاض يبان المقيلط الأعمى» والمخاضة من الخوض فى الوحل حيث يضطر الشخص الى أن يرفع ثوبه تفاديا من الطين فتظهر عورته ،ومعنى المثل أن الظروف قد تضطر الشخص إلى أن يأتى بما يسئ اليه..

١٩٥٤- مفيش حد بيْتعَلّم بلاش

بمعنى أن الصواب والخطأ لا يتولد إلا عن طريق التجربة، وكظاهرة ملحوظة فان الخطأ يؤدي ولا شك إلى الخسارة أو النتيجة السلبية، ومعنى ذلك أن الإنسان يتعلم من فشله وأن هذا لا يتم دون ثمن مدفوع..

١٩٥٥- متْودّك على الصّنـعة

متودك: بمعنى تدرب جيدا، ويقال ذلك عن شخص احترف صنعته وأجادها واستوعب أسرارها، ويقال ذلك على سبيل المدح أو الاعجاب أو على سبيل بث الثقة فى الزبون.

١٩٥٦- محل العَمَل له احترام

يدعو المثل الى احترام أماكن العمل والإنتاج وعدم الهزل وقت الجد والإنتاج ،ويقال ذلك لأحدهم يتباسط أو يلجأ الى التهريج وقت العمل، وذلك على سبيل التحذير والتنبيه..

١٩٥٧- عمر النُّوم ما بيْحل مَشَاكل

والنوم فى هذا المثل بمعنى الكسل أو التهرب أو التواكل، ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التوعية أو التحذير، والنوم هنا يشير إلى أحدهم يتهرب من مواجهة مشكلة أو يتراخى عن المواجهة..

١٩٥٨- فات الكتير ما بقى إلا القليل

يضرب للتهوين من الصعوبات، ويقال ذلك لأحدهم طال عليه الأمل أو قارب على التراجع واليأس عندما لم تظهر أمامه بوارق الأمل، ويقال ذلك على سبيل التشجيع وبث الثقة..

١٩٥٩- مَشُّونا مِشْوَار ولا تأكّلونا طول النهار

المثل يشير الى أهمية العمل وتفضيله على البطالة، وفى معناه «السبب يقول لك كل منى ولاتأكلنى»، وتعبير «مشونا مشوار» بمعنى ادفعونا إلى العمل والكفاح ،ومعنى الجزء الثانى يشير إلى الكسل والبطالة حيث الاستفادة من عرق الغير . .

١٩٦٠- المكَافِــح منَاطِــحْ

كلمة «مناطح» بمعنى أنه يناطح الظروف ويقاوم المشاكل أو لديه المؤهلات الكافية للتحدى . .

١٩٦١- هو اللِّى بِيْدَوّر بالليل هَيهْمد بالنهار؟

يدور المثل عن الذى يبحث عن شئ بكل ما يستطيع ليلا ونهارا، والمعنى أن الذى يبحث عن شئ فى الليل رغم صعوبته لن يتوانى عن البحث فى وضوح النهار، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار . .

١٩٦٢- الوقت بِيسْرقنا

يقال ذلك لشخص يتبأطا فى انجاز عمل، وذلك على سبيل التحذير من فوات الوقت وللحث على الإسراع فى الانجاز . .

١٩٦٣- اللى يقدر ما يِتْعبْش

بمعنى أن قوة الارادة تنسى مشاكل العمل، ويظهر ذلك فى العزيمة والإصرار والاندماج فى العمل، وكلها عناصر تبدد آثار الارهاق وتشد من عضد العامل فينسى الإحساس بالتعب . .

١٩٦٤- اللى بياكل لحْمة شُكُك ارْجموه واللى يأكل دُرَةْ شُكُك أعذروه

هذا المثل يدين ويهاجم الذين يستدينون للتبذير والصرف الأخرق، أما الذين يستدينون ليعيشوا فلهم العذر والتقدير، ويلاحظ أن الطبقات الدنيا هم الذين يكتفون بتناول خبز الأذرة لأنه الأقل تكلفة من خبز القمح . .

١٩٦٥- اللى عاوز حاجة يرُوح يجيْبهـــا

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس، ويقال ذلك لأحدهم يتكاسل ويطلب من الغير قضاء مصالحه، وذلك على سبيل التقريع أو الزجر أو الردع . .

١٩٦٦- غَرْقان لشوشْتُــــه

الشوشة أطراف شعر الرأس، والمعنى أن هذا الشخص غارق فيما يقوم به أو هو مرتبك لتورطه فى مشكلة لا يستطيع الخروج منها فهو كالغريق . .

١٩٦٧- مش فاضى أهْـــرُش

بمعنى «غرقان لشوشته» وهو عن شخص مشغول، والهرش بمعنى حك الجلد وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هرش فلان فى رأسه: حكه، والأصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء، وفى/ القاموس/ : جرش رأسه: إذا حكه ويلاحظ أن الهرش هو من أبسط الأعمال التى يقوم بها الشخص تلقائيا ولا يحتاج لاى شىء ،ومعنى أن هذا الشخص لا يستطيع أن يهرش يشير إلى أنه فى غاية من التشتت والانشغال، والمثل من صيغ المبالغة . .

١٩٦٨- مهْــــدُود الحيـــل

عن شخص منهك القوى، و«الحيل» هو النخاع فى السلسلة الظهرية ويرى الشعبيون أنه مصدر القوة فى الجسم. ويلاحظ فى الأوساط الشعبية أن أحدهم عندما يريد أن يحمل ثقلا كبيرا فإنه يحمله على ظهره بمعنى فوق السلسلة الظهرية. والمثل يشير إلى شخص فى حالة ضعف وارهاق نتيجة العمل، وقد يعنى شدة المسئوليات وزيادتها بأكثر من الإمكانات . .

١٩٦٩- اللى ما يْشوفش المتاعب ما يعرفْش بعدها لذّة الراحة

المثل يلقى الضوء على ظاهرة الازدواجية فى الحياة. ظاهرة الخير والشر. الضوء والظلمة، الأبيض والأسود، التعب والراحة، الليل والنهار . . إلخ، وكلا

العنصرين يكشف عن حقيقة الآخر ولا غنى لأحدهما عن الآخر، ومعنى المثل أن الراحة لا يمكن الأحساس بها إلا بعد مكابدة المتاعب والمشاق والاستمتاع، والاسترخاء عادة يعقب العمل..

١٩٧٠- عفريت القيَّالة ما يتْهَـــدِّش

في جـ٢/ الموسوعة/ تضاف كلمة «زى»..

١٩٧١- الواحد ما يعْرفْش قيمة الحاجة إلا إذا بعْدت عنه

هذه الصورة مرتبطة بالحالة النفسية للإنسان فعندما يمتلك شيئا لفترة سريعا ما يزهده وتقل قيمته وعندما يفتقده فإنه يشعر بالاحتياج إليه وبالتالى يدرك قيمته..

الحـــــرف

١٩٧٢ - إيه لم الفسَخَانى على الماوَرْدى

الفسخانى: بائع السمك المملح، والماوردى: بائع ماء الورد ذو الرائحة الذكية ،والمعنى أن المتناقضان لا يجتمعان فى مكان واحد لأن إحدى الرائحتين ستتغلب على الأخرى..

١٩٧٣ - أنت بِتشْتغل فى رِجـل الكِيكـــى؟!

الكيكى: قطعة من المشربية دقيقة الصنعة. وقد قال هذا المثل فنان تماثيل فى برنامج «حكاوى القهاوى» الذى يذاع فى القناة الثانية فى التليفزيون، ويقال ذلك المثل لشخص يتباطأ فى تنفيذ عمل لا يستحق هذا التباطؤ، وعمل الكيكى هو صناعة الأرابيسك، وهى صنعة تحتاج إلى دقة ومهارة وتأنى..

١٩٧٤ - أن كانت الخيَّاطة حاجَّة وصلِّيَّة لها من كلّ جَلبيِّة طاقيِّة

المثل يوجه الاتهام بالسرقة للخياطة فى كل الظروف، وذلك أن هناك فضلات كثيرة ودائمة تعقب التفصيل، وهذه الفضلات لا تعود لصاحبتها وتبقيها الخياطة للاستفادة منها..

١٩٧٥ - أمَّا ما يِنْفَعْش للسبق ينزل للكارو

عن الحصان الذى يهرم ويعجز عن المنافسة مع الأقوياء فى حلبة السباق، وكلمة «أما ما» بشدة على الميم الأولى بمعنى «إذا ما» الشرطية، ومعنى ينزل للكارو أى إلى عربات الجر التى تنقل الاثقال، ومثله «اللى ما ينفعش طبلة ينفع طار»..

١٩٧٦- منْ عَاشر التَّعابين لازم يشْتَغَل حاوى

عن أهمية التجربة فى إجادة العمل، فالذى يعمل فى أماكن ذات خطورة على الحياة عليه أن يتدرب على الحذر الشديد والوعى بالظروف المحيطة..

١٩٧٧- اللى مربِّى قـــــــرد عارف لعْبُه

يتحدث عن التجربة والاحتراف..

١٩٧٨- اللى يربِّى التعبان لازم يلْدَعه

يتحدث عن الذى يشتغل فى مهنة ذات خطورة على الحياة فإنه سيتعرض فى وقت ما لخطورتها، وفى هذه المهن تحيط الأخطار بمن يمارسونها ومنها الوقوف أمام أفران الخبز أو يعمل بالتوصيلات الكهربائية أو فى البناء أو ألعاب السيرك وغير ذلك. يلدع محرف يلذع واللسان العامى يستثقل أخراج اللسان فى الذال والثاء والظاء.

١٩٧٩- اللى يُحْرُس الحرام يبقى شريـــــك

«الحرام» هنا هو المسروقات، والمعنى أن الحراسة لا تبعد الحارس عن المشاركة فى الاثم، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الوقوف فى وجه المغالطة..

١٩٨٠- اللى فى الرَّاس حطُّه فى الكرَّاس

عن أهمية الحفظ والقيد، والمثل ربما يدور بين أبناء المدارس الأزهرية حيث يهتمون بالحفظ والاستظهار وهم يجيدون ذلك لتعودهم منذ الصغر أو تدريبهم على حفظ القرآن منذ الصغر ومن ثم فقد اعتادوا على الحفظ والقيد..

١٩٨١- الله واحد .. مالوش ثان .. آدى تلاتة

كان يقال ذلك عند العد وقت كيل الحبوب فى الأجران، وهذا الاسلوب شائع فى الريف، فالاول يمثل العدد واحد والثانى «اثنان» والثالث «ثلاثة» وهكذا، وربما كان يقال ذلك على سبيل التذكير بالرقم وقد لاحظت هذا اللون من العد فى الجزائر أيضا مما يشير إلى أن هذا اللون من العد كان شائعا على مستوى الوطن العربى وخاصة عند الكيل..

١٩٨٢ - الأكل بالدِّين ولا الشّغل يوم الإثنين

يقول ذلك أصحاب الصناعات التى تأخذ أجازاتها يوم الاثنين كالمكوجية والحلاقين، والمعروف أن الإجازة الرسمية الحكومية فى مصر تكون يوم الجمعة ولكن توجد حرية فى توزيع الاجازات بين الحرف وألوان التجارة لتكامل الخدمات وعدم تعطيل دولاب الاعمال أو تعطيل قضاء حاجيات الناس..

١٩٨٣ - إسكافى خَدْ مَدَاسى ومشَّانى فى البلاد حَافى

والاسكافى هو شخص يرقع الأحذية وكانت هذه الحرفة أكثر شيوعا فى الماضى، ويعبر المثل عن الشكوى من تباطؤ الحرفيين فى انجاز مصالح الناس وهم لا يهتمون بالمواعيد..

١٩٨٤ - اضرب الطَّبْلة ورقصَّنى دا هزِّ الوِسْط مريِّشْنى

«مريش» بشدة مكسورة على الياء وهى بمعنى كثرة المال ووفرته مثل وفرة الريش فى جناح الطير، والمثل يعبر عن ارتباط الغنى بالرقص كحرفة، والمعروف أن الطبلة هى آلة الإيقاع الوحيدة التى تستطيع الراقصة أن تضبط حركتها الراقصة عليها، وهو من التعبيرات التى تشيع فى الكازينوهات وأماكن اللهو والتسلية..

١٩٨٥ - إدِّى العيش لخبَّازينه لا دقيق عَلاَمة ولا دقيق فينُــو

بمعنى أنه لا يهم الدقيق للحصول على الخبز الجيد ولكن الأهمية الحقيقية تعود للصنعة من حيث الجودة أو عدمها..

١٩٨٦ - ابن كارَك عـــدَّوك

الكار: المهنة ويشير المثل إلى ضرورة التنافس بين أبناء المهنة الواحدة، وهى مسألة ليست قاصرة على شعب دون آخر ولكنها مرتبطة بالصراع بين البشر..

١٩٨٧ - آه وآهين من طايْفة المعْمار والبُنا. مبيَّض وَشاطر يداوى غَلَط البنَّا

آه: صيغة تأوه تصاحب الألم فى بعض الأحوال أو تعبر عن الضيق فى الأحوال أخرى، وكلمة «آهين»: صيغة مبالغة، وهى بمعنى تنهيدة ألم وضيق وهى

مثنى لكلمة «آه». ويلاحظ أن هناك أخطاء كثيرة يرتكبها البنّاء وخاصة إذا كان غشيما وقبل خمسين عاما كان المبنى يعتمد على ذكاء البناء وشطارته فى أقامة الجدران ويتميز أحدهم بدقة استقامة الجدار على ميزان الخيط وميزان الماء، ومع ذلك قد تحدث أخطاء طفيفة وهنا يأتى دور المبيض حيث يقوم بتغطية هذه العيوب فقد يزيد سمك الغطاء فى ناحية حتى يتساوى مسطح الجدار وتعتدل استقامته..

١٩٨٨- بسم الله مَجْريها ومرسْاهـــا

آية قرآنية يرددها البحارة تيمنا ببداية الإبحار بذكر الله والتفاؤل بذلك أو التبرك وبث الثقة فى النفس فى التعامل مع غدر البحر. والمعروف قديما أن الحياة بين البحارة تعتمد على الظروف المناخية التى لا دخل لهم فيها ومن ثم فهم كانوا قدريون، وقد كان ذلك قبل ظهور المراكب البخارية ولذلك كانوا يستعينون على البحر باللجوء إلى عون الله الآية: «وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها» هود / ٤١..

١٩٨٩- بِشكَار دَايم ولا قطْعـــــه

الضمير يعود على الرزق، و«البشكار» هو صبى الجزار الذى يأخذ فضلات الذبح مقابل خدماته عند الذبح ويترزق منها. والبشكار أيضا دقيق السن أو دقيق الشعير أو الأذرة، وكلمة «ولا قطعه» بمعنى أفضل من انقطاعه، ويردد ذلك شخص معدم فقير لا يجد قوت يومه ويتمنى أن يدوم له أردا أنواع الدقيق ولا ينقطع ما يقتات به..

١٩٩٠- بُكْرة تنَشِّف الآلة وتْبان زْعَازفهـــا

الالة هى آلة عصر القصب، و«الزعازف» هى المراوح أو هى الزعانف التى تعصر القصب، والمعنى أن الأمور سوف تنكشف أن آجلا أو عاجلا بعد انتهاء العمل..

١٩٩١- البنَّا الغَشيم يحُط رَكُّه على الطــــين

الغشيم: قليل المعرفة ولا يجيد صنعته، «ركه» بشدة على الكاف بمعنى «همه» أو «تركيزه»، والمعروف أن البناء عندما يكون غشيما فإنه يهتم بزيادة الطين بين قوالب الطوب لكى يدارى ضعف صنعته، وهذا المثل يشيع فى الريف حيث كانت

المنازل تبنى من الطوب اللبن والطين وكان ذلك منذ خمسين عاما، والان تغير البناء إلى الطوب الأحمر وأعمدة المسلح..

١٩٩٢- بنّا ومِنَـــــاول

المثل السابق «بنا وفاعل»، وكلمة «مناول» بكسر الميم وهو مساعد البناء وهو الذى يناول البناء الطوب وخلطة المونة وغير ذلك، ويقال ذلك المثل للشخص الذى يقوم بعملين فى آن واحد، والمعروف أن البناء يحتاج إلى مساعد يناوله المونة وقوالب الطوب وإذا استطاع البناء أن يقوم بالعملين فى آن واحد فإن ذلك يدل على البراعة..

١٩٩٣- البواب حُر فى عمارته

يقول ذلك الحرفيون الذين يعانون من تحكم البواب فى دخولهم لخدمة السكان ،وقد سمعت هذا المثل من عامل التليفون، وهذا المثل نعتقد أنه لا يشيع إلا فى القاهرة والاسكندرية حيث تكثر مهنة البوابين..

١٩٩٤- الجمـــــل قُدّام الجمّـــال

يتحدث المثل عن انقلاب الأحوال..

١٩٩٥- تلت تعْجن تتْقمَّر مالكش ردّة عنـــدى

من أمثال الفراَين وكلمة «تتقمر» بشدة على الميم من كلمة تأمر وتنهى..

١٩٩٦- تسَلم إيــــدك

صيغة مدح لأحدهم قدم خيرا أو ضرب شخصا مؤذيا بقسوة..

١٩٩٧- الحلوة دى مش ورق ... دى حاجة جايّة بخلع الضرس

تعبير «بخلع الضرس» بمعنى بصعوبة شديدة - من نصوص تكتب على السيارات..

١٩٩٨- الحلوة دى مش ورِث ... دى جَتْ بخلْع الضرِّس

مكتوب على سيارة بمعنى أننى اشتريت هذه السيارة بعرفى وكفاحى..

١٩٩٩- خلِّيك فى حالــك ... هو أنا خدْت مالــــك؟

مكتوب على سيارة لكسر حدة الحسد، وتعبير «خليك فى حالك» بمعنى عليك نفسك ولا داعى للنظر بحقد إلى ما لدى الغير، والجزء الثانى من المثل بصيغة الاستفهام الانكارى وكلمة خدت أصلها: أخذت..

٢٠٠٠- خَضْرة يا ملوخيــــة

من نداءات الباعة وهو نبات من الخضروات يطبخه المصريون..

٢٠٠١- خْضرة خُضِــيرى يا ملوخيــــة

من نداءات الباعــــة..

٢٠٠٢- دقَّة بالمرْزَبَّة ولا ألف بالشَّاكوش

«الشاكوش» آلة مكونة من رأس من الحديد ولها مقبض من الخشب لدق المسامير أما المرزبة فهى كالشاكوس ولكن بحجم ووزن أكبر وتستخدم فى الطرق على الحديد المحمى، ويستخدمها الحداد بينما الشاكوش يستخدمه النجار غالبا، ومعنى المثل أن الحل الجذرى أفضل من الحلول الجزئية عديمة الجدوى..

٢٠٠٣- دقَّة المعَلِّم تتكلِّــــم

عن أهمية الخبرة، والمعروف أن طرقة المعلم خير من غيرها من دقات أنصاف المعلمين أو الصبيان لأن دقة المعلم تقوم على الخبرة، ومعنى «تتكلم» أى تفصح بأثرها، والمقصود أن صنعة المعلم أكثر دقة..

٢٠٠٤- دِى عَصَاية الفقِى من الجنــــة

الفقى هو معلم الصغار فى الكتاتيب قديما وقبل خمسين عاما، وكان الفقى يضرب الأولاد بالعصا إذا أخطأوا، وتعبير «من الجنة» بمعنى أنها ستربى الطفل بما ينفعه فى مستقبل أيامه، وربما يكون القصد هو التبرك برجل الدين، ويقال ذلك للابن الذى جاء إلى أهله يشكو قسوة الفقى، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من التذمر..

٢٠٠٥- ضرْبة معلِّـــم

عن عمل جاء فى وقته أو فى الصميم، والمثل السابق «ضربة العلم بألف ولو تروح بسلاش»، ويقال ذلك للذى أصاب الهدف بدقة المحترفين أو بأستاذية. .

٢٠٠٦- الطبَّال يلاقى رزْقه فى هزِّ الوسْط

المعروف أن الطبال هو الذى يلازم الراقصة لأنها لا تستطيع أن تضبط رقصتها دون أيقاع الطبلة، والمعنى أن كل واحد ميسر لما خلق له. .

٢٠٠٧- الْـعـــار ولا الآر

«الآر» هى السيارات ماركة فيات ١١٠٠، وقد ظهرت هذه السيارات فى الستينات مع بداية تصنيع السيارات الفيات فى مصر فى عهد عبد الناصر، وكانت هذه السيارة أقل السيارات التى كانت تجرى فى مصر بالنسبة للماركات التى كانت شائعة فى ذلك الوقت كالفورد والشيفروليه. . إلخ، وقد سمعت هذا المثل فى أكثر من مكان فى القاهرة، فقد سمعته من موظف فى دار الكتب سن ٤٥ سنة، وسمعته من سمكرى سيارات مما يدل على شيوع هذا التعبير رغم أنه ارتبط بفترة زمنية معينة والغريب أننى سمعت هذا المثل بعد اختفاء هذه السيارة (١٩٩٤). .

٢٠٠٨- قال له: هى صنْعة ولا روَقان بال؟ قال له: صاحب العقْل يميِّز

تدور حول هذا المثل قصة تقول أن السلطان ووزيره كانا يسيران فى أحد الأماكن فوجدا نجارا يعمل صنعته على بنك من الزجاج فقال الوزير بسعادة انظر يامولاى عندنا صنايعية على مستوى عظيم، فقال له السلطان: «ده باله رايق» «فرد الوزير»: يا مولاى ده أسطى تمام. فقال له السلطان: «تعالى نشوف»، وعند ما عاد السلطان إلى قصره بعث بقفص فراخ لزوجة النجار وقال لها العامل وهو يعطيها القفص «ده جاى من عند السلطان»، وعندما عاد النجار فى المساء ودخل منزله أخبرته زوجته بأن القفص هدية من السلطان فاغتم النجار وانشغل باله وفى

اليوم التالى مر السلطان ووزيره على النجار فنظر له النجار ودق دقة كسر بها الزجاج. وقد سبق المثل فى جـ١ بصياغة وقصة أخرى. .

٢٠٠٩- قبل ما تْقُـــص بُصّ

بمعنى يجب الدقة عند تنفيذ العمل، وقد قال ذلك سروجى لولده. وفى معناه «ستين مقاس ولا قطعية منشار»، ولا شك أن الدقة فى الأعمال اليدوية هى التى تميز الصانع عن غيره. ومعنى كلمة «بص» بضم الباء أى دقق وتأن. وقد سبقت صياغة أخرى «بص وبعدين قص». .

٢٠١٠- لولا القَاعْـــدة ما دار الحَجَـــر

القاعدة هنا هى الأساس فى العمل، وهو من أمثال الطحانين ولكنه يتحدث عن ضرورة الاهتمام بالأصل والأساس. .

٢٠١١- مادام فيه عِدّة تبقَى الوَرْشة مُسْتعدة

من أمثال الحرفيين، والورشة هى محل الحرفة مثل ورشة النجار أو السمكرى أو غيرهما، والعدة هى أداة الحرفى فى مهنته كالمنشار والشاكوش والبنك والمسمار والمقياس للنجار وغيرها للحرف الأخرى، ولا يستطيع الحرفى أن يمارس حرفته بدون أدواته اللازمة. .

٢٠١٢- ما عـــــــدُوُّك إلاَّ ابن كَارك

الكار: الحرفة، ويلاحظ وجود تنافس خفى ومعلن بين أبناء المهنة الواحدة. .

٢٠١٣- لا كَارَك ولا فنَّك لعِب العيال فى الحارة أحْسن لك

أحيانا يكون هذا من نداءات الباعة، وقد يقال ذلك لأحدهم يحاول أن يمارس عملا غير مؤهل للقيام به وذلك على سبيل السخرية. .

٢٠١٤- معاك شهادة الإعْدادية خش جوَّه اسْتِلم مقَشّة وعربية

من النصوص التى شاعت أخيرا، والمعنى أن شهادة الإعدادية ليس لها مكان

فى السلم الوظيفى الحكومى بل وفى المجتمع، وليس أمام حاملها إلامهنة الكناسة . .

٢٠١٥- ملوخية وعيش لَيِّن يا خَرَابك يا مزيِّن

المعروف فى الأوساط المعدمة وخاصة فى الريف أن الخبز الطرى أو اللين يشجع على كثرة تناول الطعام، والمثل يعبر عن حالة من حالات الفقر المدقع حيث أن الفقير المعدم كان يضجر من زيادة تكلفة الأكل، والمعروف أن المزين (الحلاق) وأصحاب الحرف والتجار الصغار والباعة السريحة ـ هذه الفئات كانت تعيش تحت خط الفقر مما يدفعهم إلى الأحساس بالالم لأقل زيادة فى تكلفة الوجبات، وقد تغيرت الدخول كثيرا فى هذه الأيام ١٩٩٤ وأصبح دخل الحرفى خمسة أضعاف دخل الموظف الجامعى ويزيد عن ذلك . .

٢٠١٦- من عاشر الزَّبَدانى فاحت عليه روايْحُـه

توجد بعض الحرف التى تنشر روائحها على الناس كبائع المسك . .

٢٠١٧- هنيَّالك يا فاعل الخير والثواب

من أدعية المتسولين لحث المحسنين على الإحسان . .

٢٠١٨- يا بخْت من كان الخيَّاط قَريبُه

كان المصريون حتى وقت قريب يعتمدون على الخياطة اليدوية، وأخيرا قلت هذه الحرفة منذ عدة سنوات، وكان الخياط يتحكم فى انجاز العمل . .

٢٠١٩- يا حَمْرة زى التُّفاح يا طماطـــم

من نداءات الباعة والمقصود بذلك وهو النوع الامريكانى، وكان هذا النوع هو المعروف فى مصر منذ أكثر من ثلاثين عاما ولم يكن يزرع فى مصر وأخيرا تمت زراعته وانتشر حتى أنه لم يعد فاكهة الأغنياء كما كان فى الماضى وقبل ١٩٥٢ . .

٢٠٢٠- صبْرك على بطْنك ولا صبْر الجزَّار عليك

والمثل السابق بضمير المتكلم «صبرى على بطنى . . .»، ويدعو المثل كل فرد إلى أن يراعى ظروفه المادية حتى لا يقع فى دائرة الاستدانة . .

٢٠٢١- هِيلا هُـــــوب

صوت مساعد فى تجميع قوى مجموعة من العمال يرفعون ثقلا أو لتحريك ثقل على الأرض..

٢٠٢٢- زَقَّة بإيدك العافْية مدِّيها لك سيــــدك

مدى: معطى، زقة: دفعة، سيدك: هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يحث على التعاون فى دفع أو رفع حمل..

٢٠٢٣- زى المزيِّن يضْحك على الأقرع بْطقْطَقة المقص

عن الشخص الذى يغرر بالزبون، والمزين عادة يطقطق بالمقص كثيرا وهو يقوم بعملية الحلاقة للزبون مما يوحى له بشدة انشغاله بالعمل..

الريـــــــف

٢٠٢٤- ازْرَع كل يوم تَاكُل كل يوم

«ازرع كل يوم» ليس المقصود ظاهر المعنى، ولكن المقصود هو زراعة الخضروات ذلك أن الخضروات عمرها الزراعى قصير ومن ثم يستطيع الفلاح أن يزرع ويحصد سريعا وهكذا تجرى النقود فى يده، وهذا يختلف عن الزراعة التقليدية التى تستغرق الزراعة الواحدة شهورا كالقمح الذى يظل ستة أشهر والقطن ثمانية أشهر والأذرة شهرين..

٢٠٢٥- ايش تُحْصد يا زارع الصَّحرا لا ميِّة تروِى ولا بِذْرَة صالحة

بمعنى أنه لا فائدة من زراعة الصحراء مع عدم وجود المياه، والآية القرآنية تقول «وجعلنا من الماء كل شىء حى» الأنبياء / ٣٠، وكلمة أو تعبير «ولا بذرة صالحة» تعنى أن أرض الصحراء تقتل البذرة..

٢٠٢٦- أن فَاتَك الكنْدُوز عليك بلَبَن الكُـــــــوز

«الكوز» هنا هو كوز الذرة، والمثل يمتدح لبن كوز الذرة، و«الكندوز» هو لحم الجاموس أو البقر بعد بلوغ السنتين..

٢٠٢٧- الزَّرع أن ما غنى ستَر

عن أهمية حرفة الفلاحة، والمعروف فى الريف ـ ومنذ أكثر من أربعين عاما ـ أن الفلاح لا يحتاج كثيرا إلى النقود ذلك أنه يلجأ فى بعض الأحيان إلى المقايضة وعلى ذلك فعندما تشح النقود فى يده فإنه يلجأ إلى منتجات الحقل التى يخزنها ليقايض عليها أو لبيعها أو أنه طالما كان لديه اللقمة على سطح منزله والبهيمة التى تمده بالغموس فإنه بذلك يكون قد ستر نفسه من ذل الحاجة..

٢٠٢٨- الزرع بالفَحْت إلاَّ القُلْقاس ميِّة وفَحْت

المعروف أن زراعة القلقاس تحتاج إلى مياه كثيرة وأيضا تحتاج إلى كثرة تقليب الأرض حول النبات، والمثل يدور حول فنية الحرفة..

٢٠٢٩- الزرع يِحِــب الميِّـــــة

المعروف أن حياة النبات فى المياه، وفى بعض نوبات الزراعة يقال «هنروى مية المحاياه» أى المياه التى تبعث الروح فى البذرة، والزرع يحتاج إلى المياه فى وقتها فإذا تأخرت ربما يذبل..

٢٠٣٠- الزرْعة البدْريِّة بتْقدِّم الفلاح والولد البدْرى أبوه مرْتاح

يشجع المثل على الزراعة البدرية لأنه عادة تباع بأثمان غالية حيث أن بداية المحصول يدر خيرا كثيرا ويباع بأغلى من السعر العادى، أما الولد البدرى فإنه يريح والده عند الشيخوخة، والمعروف أن الشيخوخة تهاجم الفلاح فى سن مبكرة فإذا لم يلحقه أبناءه قبل مجىء الشيخوخة تعرض لمشاكل ذل النفس والعجز ولذلك يهتم الفلاح بالزواج المبكر وانجاب الأبناء مبكرا..

٢٠٣١- أمشير وشَرْشير والشهر اللى ضَمِّينا فيه الشِّعير

الضم: الحصد، وكلمة «شرشير» من الشرشرة وهى آلة ضم القمح والشعير اليدوية، وكان الضم حتى ثلاثين عاما بهذه الآلة، وأخيرا ظهرت آلة الضم الحديثة التى تحصد الحقل كله فى فترة وجيزة..

٢٠٣٢- اللى مالْهوش فى الخَسَاير يقول ادْبح اللى تسْتُر/ صعيدى

فى الصعيد يهتمون بقيمة الكرم على قيمة الستر ذلك أن الكرم إعلان اجتماعى يعطى لصاحبه قيمة وعزة بين الناس، ولذلك فإن الكريم يمكن أن يضحى بمورد رزقه وهو البهيم فى سبيل الكرم، وهى قيمة ذات أصول عربية..

٢٠٣٣- ولَماَّ خفّ لا لقى حبَّة ولا حفـــان

«حفان» محرف حفنة، ويقال ذلك عن فلاح أخطأ بأن زاد من خف الزرع - وهى عادة معروفة فى الريف - فلم ينجح الزرع..

٢٠٣٤- يقْطع البشْنين ومن زرَعــــه

البشنين: ورد النيل، وهو مشكلة كبيرة على المستوى القومى وعلى المستوى الفردى ذلك أن ورد النيل نبات ينمو على سطح الترع والنيل، ويمتص الكثير من الماء، ويقال أن النبات يمتص ما يساوى ثلاثة لترات من الماء يوميا ومن ثم فهو محل ضيق وكراهية..

٢٠٣٥- البطِّيخة إذا استْوت ولا اتْقَطعتْش تحْمَض وتتْرمى

يدعو المثل إلى حصاد الزرع فى حينه حتى لا تخسر الزرعَة..

٢٠٣٦- لا بَحَرينا غلَّة ولا قبْلينا تين/ صعيدى

البحرى والقبلى بمعنى العدم أو الفقر، و«الغلة» هو الاسم الشعبى فى الريف للقمح فهم لا يقولون قمح ولكن يقولون «غلة»..

٢٠٣٧- حليب البقر ولا مَسْك العجول/ صعيدى

والمثل البحراوى: «الحلابة ولا الدق فى العجول»، والمعروف أن البقرة أو الجاموسة فى الأيام الأولى لولادتها لابد أن يكون مولودها أمامها حتى تدر اللبن ويمكن حلبها، وفى هذه الحالة فإن الذى يمسك بالعجل أمام أمه يتعب لأن العجل يقاوم ويحاول أن يصل إلى ثدى أمه، ومن ثم فإن الذى يحلب أسهل وأخف من ذلك الذى يمسك العجل..

٢٠٣٨- الخيل بتْحن على بعضهــا

الخيل فى الريف لا علاقة لها بالعمل الزراعى بينما نجد أن الحمار له دور رئيسى لصغر حجمه وقلة تكلفته ورخص سعره، وفى المرتبة الثانية فى الأهمية يأتى الجمل أما الحصان فإنه يستخدم فى جر عربات الكاور أو للركوب عند بعض الميسورين، وهم يتفننون فى عمل سروجها، والمثل يشير إلى التآلف عند أبناء الجنس الواحد..

٢٠٣٩- خُد من قرْنه وادْهــن لـــه

ومثله «خد من ديل الشب وإرخى على الفرقلة» أو «خد من ديل الشب وافتل له حبل وادى له على وشه»، وكلها تعنى الاستفادة من المحيط لمواجهة الظروف..

٢٠٤٠- زى التُّور اللِّى دَاير فى ساقيـــــة

عن الذى يعمل عملا شاقا متواصلا . .

٢٠٤١- عنُّه العجل ما حَلَب/ صعيدى

يهتم الفلاح بولادة الانثى لتربيتها لتواصل الحمل والولادة والحلب مثل أمها ويكره ولادة الذكر فيبيعه بعد عدة أيام، والمعنى أنه وان كان عجلا فسأربيه حتى ولو لم يكن انثى «عنه ما حلب»، وقد يقول ذلك على سبيل العناد . .

٢٠٤٢- سلالْتَـــــك طوالتـــك

الطوالة : المكان الذى يوضَع فيه العلف أمام الحيوان، وقد جاء المثل فى/ أهرام ١٣/٣/١٩٩٣/ فى صفحة «مصر الخضراء» فى فقرة تحت عنوان «الجاموس المصرى وسر المثل الفلاحى» «سلالتك طوالتك» جاء مايلى : ـ عن مشروع تحسين الجاموس للدكتور الحفناوى عام ١٩٤٣ والدروس المستفادة بتوضيح عدة حقائق جاء فيها : الجاموس المصرى غنى بصفاته وعوامله الوراثية التى تظهر فى حالة شبع الحيوان، وتختفى فى حالة الجوع، وصدق المثل الفلاحى «سلالتك طوالتك» أى هناك حيوان ينمو مع وفرة الأكل . .

٢٠٤٣- الفرخة بتْقول كاك كاك والديك بيْقول كُوكُو كُوكُو

وكلمة «كاك» تقولها الفرخة لصغارها تدعوهم لالتقاط الغذاء أما صوت الديك فهو يدعو الدجاجات الكبار لالتقاط الغذاء. بمعنى أن كل له طريقته ووظيفته المناسبة له ولوضعه . .

٢٠٤٤- الفْرخة ما تبِيض إلا على الرَّقُّوبة

«الرقوبة» بيضة تترك فى مكان رقاد الفرخة لوضع البيض حتى تتعرف على المكان المناسب، وهو بمعنى أن الشىء لا يتم إلا بأدلة وعلامات . .

٢٠٤٥- قُصّ حمارك يِكْبر وقص جملك يصْغر/ ريفى

المعنى أن الحمار عندما يقص فإنه ينمو وينتعش أما الجمل فإن الشعر على جسمه يعطيه شكلا أما عندما يقص فإنه يبدو صغيرا والمسألة نفسية . .

٢٠٤٦- لا لنا فى البَطِّ بَطّ ولا فى القِبالةْ غيط/ صعيدى

القبالة= أمام الحقل، ويعبر المثل عن التنصل أو البعد عن المشاركة..

٢٠٤٧- الليِّنة تكْسر المحْــرات

ليس المقصود ظاهر المعنى ذلك أن المثل ريفى ولكن المقصود هو أن الليونة فى الخلق والهدوء عند التعامل تذيب التعصب والتوتر وتنزع بذور الشر والغضب، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من الهياج والثورة والغضب على سبيل تخفيف هذه الحدة ونزع فتيل الغيظ والشر والتوتر..

٢٠٤٨- مَاسِك الفاس زَارِعْ وماسِك الإبْرة صانع وماسِك الهوا ضَايع

الفقرة الأخيرة تعنى أن الذى يمشى وراء السراب أو لا يجيد حرفة فهو ضائع تائه فى تيار حركة المجتمع، ويقال ذلك على سبيل التحذير وربما كان ذلك من أقوال المثقفين..

٢٠٤٩- وقت الرِّضَاعة كل عجل يعْرف أمه

بمعنى أنه لا داعى للخوف من الاختلاط لأن الأمور واضحة، وهو من أمثال الريف..

٢٠٥٠- ولا حد شاف الجمَل ولا الجمَّال/ صعيدى

ومثله «ولا من شاف ولا من درى» وقد سبق. بمعنى أن الأمر قد حدث دون أن يعلم به أحد على الاطلاق أو فى سرية تامة، وكلمة «ولا الجمال» بمعنى على الاطلاق..

٢٠٥١- يقُولوا عِجل يقولوا أحْلبــــوه/ صعيدى

والمثل السابق «نقول تور يقولوا أحلبوه»، ويقال ذلك عن بعض الناس تستهويهم المكابرة أو السفسطة وربما كان ذلك عن غباء أو لمجرد المخالفة على طريقة «خالف تعرف»، والمثل يعبر عن الضيق من هؤلاء الذى يرفضون الحقيقة الواضحة لمجرد الرفض..

٢٠٥٢- ظُـلْم البِهـيم حَـرام

توجد نوعية من الفلاحين تقسو على الحيوان فى العمل أو فى الأحمال، والمثل يحذر من هذا السلوك لأنه محرم..

٢٠٥٣- الفلاح فلاح ولو كَلْ تفاح هيتْكَرَّع بتاو

البتاو: بشدة على التاء عيش شمسى صعيدى وهو أسلوب سخرية يعبر عن طبقية واستعلاء..

٢٠٥٤- فى مصر ـ الراجل ما يْعِيبوش الإ جيبه وفى الفلاحين الراجل ما يْعِيبوش إلا أخلاقه

مصر تطلق على القاهرة، الفلاحين = الريف، والمدن تغلب عليها الماديات أما فى الريف فتغلب عليها القيم والأخلاقيات..

✍ البلـــــدان والفصـــــول

٢٠٥٥- بلاد بَـــــــرَّه

يطلق هذا التعبير على البلاد الأجنبية خارج مصر وكلمة «بره» بفتح الباء وشدة على الراء تعنى الخارج وعكسها «جوه» وتعنى «الداخل»..

٢٠٥٦- بلد الفقير فيها صَايع والحق فيها ضَايِع

يعبر عن نظرة تشاؤمية للمجتمع، وكلمة «صايع» أى هائم على وجهه بحثا عن لقمة يسد بها رمقه، وضياع الحق أى الظلم وغياب العدالة. يقال صاغت الأقران: افزعهم وشتت شملهم وتَصّوع القوم: تفرقوا/ المعجم الوسيط/ طبعة ثانية/ دار المعارف ١٩٧٢.

٢٠٥٧- البلد فيها حُكُومـــــة

يقال ذلك وقت الظلم أو الجور على الحق وللتذكير بأن هناك قانون وحكومة ساهرة على رفع الظلم ورد الحقوق، ويقال ذلك لأحدهم ينوى الاعتداء على حقوق الغير أو السرقة أو الانحراف أو غير ذلك..

٢٠٥٨- بلدى طنطا وأحب أعيش أونْطــــه

طنطا مدينة عاصمة محافظة الغربية وهى العاصمة الثالثة لمصر، وهى فى هذا المثل لمجرد السجع، وربما كان المثل عبارة عن فقرة من مونولوج فكاهى وكلمة «أونطة» أى يعيش بدون تكلفة أو على حساب الغير ولا يقول ذلك إلا الكسالى..

٢٠٥٩- حصيرة الصّيف واسعـــــة

بمعنى أن فصَل الصيف لا يحتاج إلى أغطية مثل الشتاء، ولذلك فيمكن لاى واحد أن ينام فى أى مكان دون خوف..

٢٠٦٠- روحى يا طوبة ياللى ما بلِّيتيش ولا عرْقُوبة عشرة من أخوكى أمشير يخلِّى جِلْد العجوزة علَى الحيط يسير

المعنى أن أمشير يأتى بالدفء الذى يساعد البنات على النمو وأيضا العجوز على الحركة ويعطيها الحيوية..

٢٠٦١- الشَّراقوة سدُّوا البحر بالتِّبن وعزَموا القطْر وكحَّلُوا الوزة

من أمثال التنابذ، والشراقوة هم أهل محافظة الشرقية وأهل الشرقية يتكونون جنسيا من مصدرين أساسيين هما البدو وهم الذين كانوا يعيشون على أطراف الدلتا شرقا ولهم أصول من بدوسيناء أما المصدر الأخر فهم المهاجرون من أبناء الصعيد الذين هجرهم محمد على باشا من الصعيد لاستصلاح أراضى هذه المحافظة بعد أقامة مشاريع الرى الكبرى ومحاولة الاستفادة من المياه، والمثل يشير إلى طيبة هؤلاءالناس وحسن النية المتوفر لديهم فضلا عن الكرم الذى يتميزون به..

٢٠٦٢- الشَّراقْوة سقوا الفرخة ميّه سُخَنه علشان ينْزل البيض مسْلوق

من أمثال السخرية والفكاهة التى تمتد إلى السخرية من النفس، ويقال ذلك علي سبيل التباسط والظرف..

٢٠٦٣- الشهر فى ضهْر أخـــــوه

يضرب للتهوين وتقريب الأيام البعيدة أو للإشارة إلى سرعة مرور الأيام..

٢٠٦٤- الصِّيف يِحَــــب السَّهَر

ويقال «فى الصيف يحلو السهر» حيث يكون الجو لطيفا يشجع الناس على الفسحة والتجمع والسهر والتسامر والتآلف..

٢٠٦٥- ضرب البُرُوجى فى تـــلا   جَمعت منوف تلاتــــات
شـمِّت قويسـنا الخـــبر   اسْـتدْعت الأجـــازات

تلا ومنوف وقويسنا من مراكز محافظة المنوفية، ويشير المثل إلى حب أهل محافظة

المنوفية للجندية، والبروجى: نفير يجمع الجنود للطابور وهذه الظاهرة موجودة حتى الآن ١٩٩٤م وعلى كل المستويات العسكرية فى قطاعى الجيش والشرطة ويمكن أن تكون محل دراسة، وتعبير «استدعت الاجازات» بمعنى «شدت طوارئ» وهو ما يشير إلى تغلغل روح الجندية فى نفوس أبناء المنوفية، وربما كان للعامل الجغرافى والاجتماعى دور فى هذه الظاهرة، وربما كان للطبيعة المصرية التى تعتمد على العصبية المكانية دور فى هذا، وعلى كل الأحوال فهى ظاهرة أوضح ما تكون فى محافظة المنوفية..

٢٠٦٦- طوبة وطَبيبَة والشهر اللى بَنينا فيه المصْطَبة

التعبير يشير إلى الربط بين شهر طوبة وبعض الظواهر الاجتماعية..

٢٠٦٧- فرْخ التُّوت يأكل ويْموت

بمعنى أن الكتاكيت التى تظهر أيام ظهور التوت - أوائل الربيع - لا تعيش طويلا لوجود رياح الخماسين المعبأة بذرات التراب ومن ثم لا تقــوى على مواجهة هذه الظواهر الجوية..

٢٠٦٨- ميِّة مسْرى ما تسد على كسْرة/ صعيدى

عن أن شهر مسرى هو شهر الجفاف..

٢٠٦٩- لا أوْحَش الله منك يا شهر رمضان

من تراتيل المسحراتى عند نهاية شهر رمضان ويقول ذلك على سبيل الأسف وكلمة «أوحش» من الوحشة والأسف للفراق الذى سيكون له وحشة..

٢٠٧٠- لو كان دى الطَّهْى على دى النَّهْى لا رمضان خالص ولا العيد جاى

تدور حوله قصة على لسان جحا تقول أن جحا كان مسافرا مع أمه وحل عليهما شهر رمضان فى الطريق واحتار كيف يحسب أيام رمضان وهو ضعيف فى الحساب فاقترح عليه أحدهم أن يجمع ثلاثين فوله فى كل يوم يصومه وبعد فترة وجد أن الفول يزيد ولا ينقص فقال هذا المثل وسمعت أم جحا المثل فقالت له: كنت أعتقد أنك تحب الفول فزدته لك..

٢٠٧١- ليلة سودة ومقَنْدلـــة

مقندلة: يقال «قندله» بمعنى شنكله أو كعبله أو وضع رجله فجأة فى خطوات رجل آخر فأوقعه على الأرض، وكلمة «مقندلة» أى ليلة سوداء ستقلب أحوالنا وتربك خطواتنا..

٢٠٧٢- ليلْتك مش فايْتـــــه

صيغة تهديد لشخص مذنب أو لابن اقترف خطأ، ومعنى التعبير «مش فايته» أى سيطول عذابك ولن تنام..

٢٠٧٣- فَرَس الحكومة عرْجة وبتصْطاد غزَال

ظاهر المعنى يدل على عدم المعقولية ولكن المعنى يشير إلى خطورة المسئولية الوظيفية فى مصر وأن التشدد فى الأوامر الوظيفية يدفع إلى التنفيذ رغم صعوبة الأمر خوفا من العقاب أو الاضطهاد، والمعنى الظاهرى أن فرس الحكومة عليها أن تطيع الأوامر الصادرة إليها وتنفذها مهما كانت الصعوبات، وقد صدرت إليها الأوامر باصطياد غزال ومن ثم تظل تلاحقه حتى تأتى به..

٢٠٧٤- مال الحكومة مال سَايـــــب

عن إهدار المال العام واستباحة الرشوة والاختلاس والتزوير وسوء الاستخدام والاستيلاء والالتفاف حول النصوص، وكلها من الأمراض الوظيفية التى تساعد على اهدار المال العام والاستهتار فى المحافظة عليه..

٢٠٧٥- يا اسكندرية مـالِك حَزينـة   خايفين لهتْلر يعمِلْها فينـا

عن الحرب العالمية الثانية ومعركة العلمين بين الانجليز والالمان، وفى صغرى لاحظت أن آلاف الأسر من أهل أسكندرية قد هاجروا إلى الأقاليم ومنهم من وصل إلى بلدتنا ـ زفتى ـ خوفا من الهجوم عليها، وقد أقمت فى صغرى فى الاسكندرية أثناء الحرب العالمية الثانية لمدة شهر، ومع بداية الليل كنت أسمع أزيز

القنابل بشكل متواصل ولا استطيع أن أصف مدى الرعب الذى كان يتملكنى مع بداية كل ليلة، وأتذكر أنه لم يتوقف إلقاء القنابل طوال الفترة التى أمضيتها هناك وهو ما يفسر الفقرة الأخيرة فى التعبير..

٢٠٧٦- يا إسكندرية .. يا إسكندرية .. موت الأهالى أَثَّر على

من الأغانى الحزينة التى ظهرت فى فترة الحرب العالمية الثانية..

٢٠٧٧- يا إسكندرية .. يا زين البلاد لا بقى فيكى رَاجل ولا وَاد

واد: محرف ولد، وهذه الأغانى الحزينة تشير إلى مدى الخراب والرعب الذى عانى منه أهل الأسكندرية فى الحرب العالمية الثانية حيث كانت المعارك تدور فى الصحراء الغربية وعلى مقربة من الإسكندرية، كما أنها كانت معرضة للاعتداء ،وتعبير «لا بقى فيكى راجل ولا واد» بمعنى أنها خلت من الرجال أما بالموت أو بالهروب أو بالتجنيد أو أن الإسكندرية قد أفرغت من سكانها هربا من الحرب وأزيز القنابل المستمر..

٢٠٧٨- عاشر الواطــــى ولا تعاشر الدمْيَاطــى

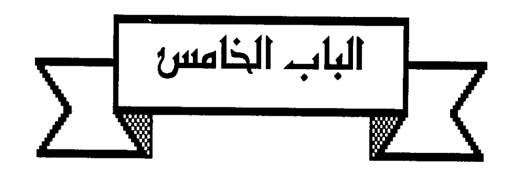
من أمثال التنابذ بين البلدان والمشهور عن الدمياطى أنه شخص ناصح وبعض الأسر الدمياطية ذات أصول شامية وذلك منذ الحروب الصليبية وهم يشتهرون بالنزعة الصناعية والتجارية على غرار الشوام عموما وهو ما لا يتفق مع أخلاقيات الريف التى تعتمد على البساطة والليونة والتسامح وعدم التشدد وأكرام الضيف والترحيب بالقريب وهو مما يتعارض مع أخلاقيات الصناعة والتجارة..

وربما كانت أمثال التنابذ أحدى رواسب ظاهرة استقلالية المدن أو عزلة التجمعات السكانية والتى كانت شائعة حتى بداية القرن العشرين، وعندما كانت تأتى المناسبات الدينية التى يتجمع فيما طوائف من المدن المختلفة على صعيد واحد كالموالد فقد كانت كل مدينة تتخذ موقعا معينا من ساحة المولد تنصب فيه خيامها ويجتمع فيه أفرادها واجتماع الناس على هذه الصورة وما يشتجر بين ممثلى مدينة ومدينة أخرى من عراك وما يقوم بينهم من مباريات رياضية على النحو القديم

كالتحطيب والبرجاس وما يدب بين ممثلى الأحياء والحارات المختلفة من منازعات وما يرسب فى نفوس أولئك وهؤلاء من ثارات تظل مكبوتة إلى الموسم التالى واستتبع ذلك تناظر عنيف بين الاشياخ والفتوات الذين يقومون على كل قسم من أقسام المدينة وتجاوزهم إلى السكان جميعا وبدا هذا التناظر فى كل مظهر من مظاهر الحياة.. واشتدت المنافسة حتى خرجت عن كل حد معقول «كتاب/ مجتمعنا د. عبد الحميد يونس/ سلسلة اخترنا لك رقم ٢٤ شهر أبريل ١٩٥٦ ص ٩٦، ٩٧/ وهذا التشاحن والتنابذ يتوقف تماما أمام كارثة تعم الجميع فيقف الجميع صفا واحدا مما يشير إلى أن هذه الظاهرة عبارة عن قشرة لم تدخل إلى قلب البيضة وقد سجل هذه الظاهرة الاديب عبد الرحمن الشرقاوى فى قصة «الأرض» حيث تعارك الفلاحون بالفئوس حول الساقية لسبب تافه وعندما سقطت البهيمة فى البئر ألقى كل المتعاركين شومهم وعصيهم وتعاونوا على اخراج البهيمة وأن دل ذلك على شىء فإنما يدل على طبيعة الشخصية المصرية البسيطة التى تغضب لاتفه الاسباب وبشكل عنيف أقرب إلى التهور ثم تعود إلى طبيعتها اللينة السلسلة بكلمة طيبة أو بسمة صافية، وهو ما يعكس قشرية هذه السلبيات رغم ضررها البالغ..

٢٠٧٩- يِطْمر فى الدُّمياطى ولا يْطمرش فى العَيَّاطـــــى

يشتهر الدمايطة «نسبة إلى مدينة دمياط» بالبخل والنصاحة وسبب اطلاق هذه الصفة قصة قديمة حدثت فى الأربعينات حيث سافر أحد الخواجات إلى دمياط وهو يمتطى حمارا وسأل الدمايطة كيف يأكل ويشبع جوعه ويقدم طعاما لحماره وبعد ذلك يتسلى كل ذلك بخمسة قروش هى كل ما يملك فأشار عليه الدمياطى أن يشترى بطيخة فيأكل هو ثمراها ويأكل الحمار قشرها ثم يتسلى الخواجة بعد ذلك بقزقزة لبها، وهذه الصورة تشير إلى تميز شخصية الدمياطى فى بعض العادات كالحذر والبخل، وهذه قد تسبب بعض الضيق عند التعامل مع الشخصية المصرية التى جبلت على البساطة ودفء المشاعر وتغليب ذلك على ما عداها، وهذا المثل يشير إلى أن العياطى «نسبة الى مدينة العياط، محافظة الجيزة» أكثر سوءا من الدمياطى، والمثل عموما من صيغ المبالغة ويسير على طريقة التنابذ والتباسط..



قيم
فكرية.. ودينية

أولا: قيـــم فكريـــة

فلسفـــة شعبيـــة

٢٠٨٠- أحلى من الصّبر مافيش وأغْلى من نور الهُدى ماعنْديش

من الصيغ التى يكتبها الريفيون على سيارات النقل وهى تعبر عن انشغالاتهم فالصبر فى هذا المثل قيمة تساعد على مواجهة مشاق الحياة، و«نور الهدى» يطلقها الشخص على سيارته كدليل على الاعتزاز وشدة الحرص والاهتمام. وهذه وأمثالها عبارة عن شعارات فكرية يعلنها العوام بين الحين والآخر من خلال الوسائل المتاحة وخير وسيلة هى السيارة التى تحمل هذا الشعار وتجرى فى كافة الأنحاء حاملة هذا الفكر ومبشرة به..

٢٠٨١- اشْمعْـــــنى

هذه الكَلمةَ هى المفردة الوحيدة التى سجلتها فى هذه الموسوعة على اعتبار أنها تحمل الكثير من الأفكار التى تدور حول الحياة المصرية منذ قدماء المصريين وهذه الكلمة تتردد كثيرا بين جميع الطبقات دون استثناء، وهى تقال على سبيل الاحتجاج على ظلم وقع أو انتهاك لمبدأ المساواة أو اعتداء على العدالة بمعنى أنها احتجاج على انتهاك القيم الانسانية العليا أو انتهاك القانون الوضعى، وهى من ناحية أخرى عبارة عن اعلان أو احتجاج شفوى أو كلامى فى مواجهة الظالم أو المسئول عن هذا الانتهاك، وقد تحمل هذه الكلمة علامة استفهام أو استفسار عن طبيعة الظلم.

وكلمة «اشمعنى» هى اختصار للجملة «أيش معنى هذا» أو «ما هذا؟» أو «أريد تفسير لما آراه أمامى ويثير دهشتى»، وهى تعبر عن الاحتجاج على المستوى الفردى، ومثيله على المستوى الجماعى يتمثل المظاهرات. وهذه الكلمة أو هذا

المصطلح يفسر كثيرا من الظروف التى عانت منها الشخصية المصرية طوال عصور التاريخ ومن الممكن أن تكون محل دراسة مستقلة..

٢٠٨٢- الأرض نَطَقَــــت

تعبير قاله سائق تاكسى تعليقا على زلزال الاثنين ١٢/ ١٠/ ١٩٩٣ وهو يعبر بصدق على طبيعة الشخصية المصرية ورؤيتها للظواهر الطبيعية التى تخرج عن قدرة الإنسان، وتعبر فى نفس الوقت عن القدرة المطلقة للذات الالهية والتى استطاعت أن تهز الأرض بما عليها. والمثل أداة تنبيه وموعظة، ويلاحظ رد فعل الرأى العام الشعبى وهو رد فعل زكى ولماح بمعنى أن الأرض تنبه الغافل اللاهى وتعيده إلى حظيرة الإيمان والدين..

٢٠٨٣- أكل عليه الدَّهر وشــــرب

من أمثال المثقفين وهو يشير إلى القدم..

٢٠٨٤- اللى يِعيب الراجل أخْلاقــه

فى المجتمع المصرى نجد أنهم يهتمون بالقيم والمبادئ، وفى بعض الأحيان يرجحونها على غيرها من القيم، ويرى الناس أن الأخلاق هى المحك فى توجيه رؤية الناس..

٢٠٨٥- اللى يِعْمل الخير صَالح واللى يعمل الشَّر طَالح

يلجأ الناس كثيرا إلى استخدام أسلوب المقابلة عند الحديث عن القيم والمبادئ فهم يفسرونها بضدها فنرى الخير قرين الصلاح والشر قرين الطالح أو الفساد..

٢٠٨٦- اللى دَاق الظلم ما يِعْرفْش يكون ظالــم

المعروف أن المظلوم يظهر فى ثلاث صور. الصورة **الأولى**: أن الظلم الواقع عليه قد يدفعه إلى الرحمة بالغير أو كراهية التسلط والعنت، **والثانية**: قد يتحول عندما تحين له الفرصة إلى ظالم شرير على سبيل الانتقام أو الغيظ، **والثالثة**: قد يدفع القهر إلى الاستسلام والخوف، وفى بعض الأحيان ـ عند استطالة الظلم ـ قد يدفع ذلك إلى التأقلم أو حتى استساغة الظلم والتوافق أو القابلية لقبول الظلم،

والمثل الذى نحن بصدده يتحدث عن الصورة الأولى وهى الرحمة والتسامح وكلمة داق محرف «تذوق». .

٢٠٨٧- اللى بيْروح ما بيرْجعْـــــش

من صيغ اليأس والقنوط ولكنها تعبر عن حقيقة حياتية معاشة يمكن مشاهدتها ضمن ايقاع الحياة، فالذى يموت لا يرجع، والذى يصل إلى مرحلة الشيب لا يمكن أن يعود شابا، والثيب لا تعود بكرا. والصيغة عبارة عن صيغة تحسر على شيء ضاع وفقدان الأمل. وقد يقول ذلك أحدهم على ابن فقده بالموت أو يعانى من أمراض الشيخوخة ولا أمل لديه فى استرداد شبابه أو صحته، وكلها مشاهد حياتية طبيعية ولكنه يعبر عن نظرة تشاؤمية. .

٢٠٨٨- اللى ينام فى الميِّة ما يْخافْش من المطَرة

فى معناه «اللى تعرف ديته اقتله» أو القول المأثور الذى قالته أم عبد الله بن الزبير وهو يواجه الأمويين: «ماذا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها؟». والمعنى أن الذى استطاع أن يعرف أبعاد مشكلة رغم صعوبتها فإنه إذا واجه أمورا أسهل فإنها تكون أهون عليه. .

٢٠٨٩- اللى يملك طعامه يملك حُرِّيتـــه

هذا القول وغيره مما يشيع، وقد قال الرئيس حسنى مبارك فى بداية ولايته ١٩٨١ «من لا يملك قوت يومه لا يملك حريته»، ويوجد مثل شعبى آخر يقول «أكلك من فاسك يبقى رأيك من رأسك» وكلها تحث على العمل والاجتهاد. .

٢٠٩٠- اللى عامل عَمْلية ريحْته بنْج

بمعنى أن لكل شيء ظواهره وعلاماته الدالة، وواضح أن المثل من الصياغات الحديثة لوجود كلمة «بنج» بمعنى التخدير، وكلمة «عملية» تعنى العملية الجراحية. .

٢٠٩١- اللى يعيش كتير يشُوف قال: واللى يمشى يشوف أكْتَر

يحث المثل على السعى والترحال. ويقال «فى السفر سبع فوائد». والمثل فى عمومه يشير إلى أهمية التجربة الحياتية وضرورة السفر. .

٢٠٩٢- اللى يِفْتن لك يِفْتن عليـــك

يحذر المثل من التعامل مع نوعية من الناس تستهويها الفتنة والايقاع بين الناس وبث الضغائن والنفور بينهم، ويلاحظ ـ كما يشير المثل ـ أن الذى ينقل الكلام بين الناس لا يستطيع أن يتخلى عن طبعه وما جبل عليه، ومن ثم فإنه يمكن أن ينقل الكلام لأى أنسان وفى أى اتجاه دون حرج أو اعتبار. .

٢٠٩٣- اللى يبيع صاحْبه بُكره يبيع أمه

تعبير «يبيع صاحبه» أى يخون صاحبه أو يضحى بصاحبه فى نظير منفعة، والمثل يشير إلى أن الخيانة طبع فى الإنسان فمن وقع فيها فإنه لا يتخلى عنها حتى بالنسبة لأعز الناس لديه وهى أمه ـ المثل من صيغ المبالغة. .

٢٠٩٤- اللى يطَاطِى راسه مرَّة عمْره ما يرْفعها ولا مرَّة

هذه الظاهرة تعبر عن نوعية من الناس يغلب عليها الجبن والضعف واستعذاب المذلة وهى صفة محل نفور شديد بين الناس، وهذه النوعية لا تستطيع أن تغير من طبعها لأنها جبلت على الهروب من المواجهة أو الدفاع عن النفس. والمثل يحمل مشاعر التحذير والنفور. .

٢٠٩٥- اللى عنده دم يبْكى بدل الدُّموع دم

يقال ذلك لشخص متبلد المشاعر والأحاسيس أمام مواقف هزت الحاضرين ولم يتأثر بها، أو يقال ذلك عن شخص اقترف ذنبا أو خطأ كبيرا دون أن يهتز له طرف ،ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو التقريع أو حتى الزجر. .

٢٠٩٦- اللى يعيش لنفْسه يعيش لوحْده واللى يعيش لوحْده ما يعْرفْش معنى اَلسَعادة أبدا..

كلمة لوحده بمعنى «وحيدا» واللام بمعنى «مع»، ويعنى المثل أن الشخص الأنانى يدفع الغير إلى الابتعاد عنه ومن ثم يعيش وحيدا ويفقد معنى التعاون وضرورة التكافل وأن هذه الانانية سوف تعود عليه بالوبال والخسران، وهذا هو معنى «ما يعرفش معنى السعادة «أبدا». . وكلمة أبدا بمعنى نهائيا وعلى سبيل التأكيد. .

٢٠٩٧- الأنانى عدُو نفســــه

ومثله «اللى يحب نفسه تكرهه الناس». والمعروف أن مصلحة الأنانى تتعارض دائما مع مصلحة الغير ولا يعرف معنى التعاون والتوافق ومن ثم يكون محل كراهية ونفور وتتوقف مصالحه..

٢٠٩٨- الإنسان لازِم يسَاير الـــزمن

كلمة «لازم» بمعنى «لابد» وكلمة «يساير» بمعنى يتوافق، ويدعو المثل إلى التوافق ويحذر من الجمود والتصلب..

٢٠٩٩- الإبرة اللى فيها خِيطين ما تخَيَّطْش

فى معناه الآية «ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه» «الأحزاب آية ٤» والمثل يحذر من التشتت..

٢١٠٠- الأمور ما بتمْشِيش بالعصا والسِّكِّين

بمعنى أن المصلحة لا يمكن انجازها بالحدة والعنف والقهر، ويقال ذلك لشخص لا يعطى للآخر حرية التعبير عن الرأى أو حرية النقض. والمثل يحارب الأسلوب الإرهابى مع الغير ويرى أن هذا الأسلوب فاشل وله نتائج سلبية. ويقال ذلك على سبيل الرفض أو التحذير..

٢١٠١- الأدب رسْمال وأحْسن ميراث

تعبير «أحسن ميراث» يشير إلى أن الأدب هو أحسن ميراث يرثه الأبناء عن الأباء. وكلمة «رسمال» محرف رأس مال..

٢١٠٢- إذا جِبْت لى جاهل غَلَبْنى وإذا جبْت لى عالم غَلَبْته

هذا التعبير من أقوال الأمام الشافعى رضى الله عنه والغريب أننى سمعته على لسان سمكرى سيارات لديه بعض المعلومات الدينية التى تكون قد انتقلت إليه عن طريق السماع، وقام من جانبه بتعديل الصياغة بما يتفق مع امكاناته اللغوية ويظهر ذلك فى كلمة «جبت» بمعنى: أتيت بـ..

٢١٠٣- إعرف إمتى تختْلف وإمتى تأْتلف

يدعو إلى استخدام العقل عند التعامل مع الغير. ويقال ذلك لأحدهم تغلب عليه الهوجائية أو التسرع وربما كان ذلك من تعبيرات المثقفين..

٢١٠٤- الأمانة ســـــر النَّجـــــاح

من التعبيرات العربية الشائعة شعبيا وهو شعار قرأته على سيارة نقل فى الأقاليم..

٢١٠٥- أمْهر الذئاب يقع فى أزْرَط الغنم والدِّيب الخَايب يُقَع فى النعْجة السِّمينة

المعروف أن الذئب الماهر القوى عندما يهجم على القطيع فإنه يفترس التى تقع فى طريقه، وهى غالبا تكون ضعيفة ولا تقوى على الهرب أو المقاومة ومن ثم تقع بين براثنه، أما الذئب الضعيف أو الخائب كما يقول المثل فإن النعجة القوية تقع فى طريقه ذلك أن القطيع كله سيموت ولا تبقى إلا النعجة الأكثر قوة وصحة وتظل تكافح حتى نهاية المشوار ثم تصاب بالإرهاق فتقع فى براثن الذئب الخائب..

٢١٠٦- إن قال السفيه ما فيه عُمْر البحر ما يتْنَجِّس ولو لقِّ الكلب فيه

الجزء الثانى من المثل يعبر عن مبدأ فقهى وهو أن ماء البحر (النيل) طاهر حتى ولو شرب منه الكلاب، والسفيه شخص سليط اللسان قبيح الكلام. ومعنى المثل أن السفيه مهما قال وادعى كذبا فإن هذا لا يغير من سمعتى أو مركزى فى المجتمع..

٢١٠٧- أول الشجـــرة نَواة

الشعبيون يقولون أحيانا «شجرة» وأحيانا أخرى وخاصة فى الريف يقولون: «سجرة» بالسين بدلا من الشين، و«النواه» تنطق فى بعض البلاد «نقاية»، وهو يعنى أن البداية وان كانت تافهة أو غير مرئية فإنها سوف تؤدى إلى نتائج كبيرة، وفى معناه من أمثال المثقفين «رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة»..

٢١٠٨- البحر يحـــب الزِّيــــادة

فى معناه «زيادة الخير خيرين» وهو يعنى أن الوفرة لا يمنع من الزيادة أو الإضافة كالبحر فإنه رغم اتساعه يمكن أن يقبل ماء جدول صغير..

٢١٠٩- البانى طالع والفاحت على الدَّوام نازل

المثل السابق تعبير «على الدوام» غير موجود ووجود التعبير يشير إلى التأكيد والثقة من النتيجة، و«الفاحت» محرف «الحفر» وهو شخص يطعن ويسيء إلى الغير ويدور حوله قصة قديمة..

٢١١٠- بحْـــر الأذَى واســـع

بمعنى أن أسباب الأذى عديدة وباب الشر كبير وأن الوسائل التى تستخدم للأذى متعددة منها ما هو ظاهر ومنها ما هو مستتر كالفتنة ومنها ما هو فردى ومنها ما هو جماعى ومنها الأذى التافه والأذى المؤثر، ويقال المثل على سبيل التحذير لأحدهم ينوى إيذاء الغير..

٢١١١- بساط المحبّة يِساع من الحبايـــب ألف

يكشف هذا التعبير دفء عواطف المصريين وفلسفتهم الاجتماعية التى تقدم تغليب المشاعر على غيرها..

٢١١٢- البعِيــــد غالــــى

له مناسبة شخصية ففى أحدى المرات شكوت من ارتفاع سعر الخضار وعلقت على ذلك بقولى «سوق مِكَسَّحين» فردت البائعة بهذا المثل، بمعنى أن الخضار لأنه بعيد عن مراكز البيع الرئيسية أو السواق المناسبة فإنه يكون غاليا نظرا للنقل وأيضا للاستغلال. وقد يعنى هذا المثل أن الإنسان عندما يكون بعيدا لفترة ثم يعود فإنه يكون محل تقدير وترحيب وفى معناه «أبعدوا حبة تزيدوا محـــبة»..

٢١١٣- البكا على اللى فات نُقْصان من العقل

المثل السابق «العايط على الفايت نقصان من العقل». وفى معناه أيضا التعبير العربى» لا داعى للبكاء على اللبن المسكوب» وتعبير «نقصان من العقل» بمعنى «ضيق أفق»..

٢١١٤- بين البينِــــين

عن التوسط بين المتضادين أو المتناقضين ونعتقد أن هذا التعبير من التعبيرات

التى تصل إلى مرحلة الدقة الرياضية فكلمة «البينين» بمعنى ما بين هذا الطرف وذاك أى «الوسط»، وكلمة «بين» تعنى وسط الوسط أو منتصف الوسط . .

٢١١٥- إلبنى آدم تقيـــــــل

كلمة «تقيل» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى الضيق من أعباء الغير بمعنى أن الآخرين ييستثقلون أعباء غيرهم ويظهر ذلك واضحا إذا حل أحدهم ضيفا ثم طالت إقامته، أو أكثر أحدهم طلباته من آخر . .

٢١١٦- التُّراب ياما بيْتَـــــــاوى

فى صياغة أخرى «ياما التراب بيْتاوى» وكلمة «يتاوى» بمعنى «يطمس» أو «يوارى». ومعنى المثل أن الموت يطوى البشر دون تفرقة أو أن التراب يغطى العظماء والمبرزين والمشهورين . .

٢١١٧- التربية تمْحى الرذيلة وتنمى الفضيلة

ربما من الحكم المأثورة وهى شائعة بين المثقفين . .

٢١١٨- الجهل أشد من الفقـــــر

بمعنى أن الفقر ظاهرة مادية يمكن التعامل معها أو التخلص منها أو التحكم فيها أما الجهل فهو آفة فكرية تستعصى على العلاج، والجهل فى هذا المثل لا يعنى الجهل بالقراءة أو الأمية الكتابية ولكنه يعنى عدم المعرفة أو الوعى أو عدم النضج الفكرى أو يعنى التخلف والسطحية . .

٢١١٩- الحاجة لما تزيد عن حدِّها تبْقى ماسْخَـــــة

كلمة «ماسخة» من مسخ بمعنى التشويه، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ مسخ بمعنى غير الملامح، وفى/ القاموس/ مسخ: حول صورته إلى أخرى أقبح والمسخ: المشوه الخلق»، وفى معنى هذا المثل القول المأثور «الشىء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده». وكلمة الحاجة بمعنى الشىء مطلقا ويظهر ذلك عند شدة الاهتمام حيث أن ذلك يفقد الشىء بريقه ويتحول الاهتمام إلى نوع من الفتور والململ، والمثل من ناحية أخرى يهاجم التطرف والغلو أو التشدد فى الأوامر والنواهى أو الانفعال الزائد سلبا أو ايجابا . .

٢١٢٠- حبل الكـــــدب قُصَـــــيَّر

كلمة «قصير» بضم القاف وفتح الصاد وشدة على الياء، وفى معناه المثل «الكدب مالوش رجلين»، ويلاحظ أن الكذب قد يعالج الموقف وقتيا وبطريقة زائفة مضللة ولكنه سريعا ما ينكشف مع تبين الحقائق وهذا ما يفسر أن الكاذب لا يقوى على مواصلة الكذب والآية القرآنية تقول «فأما الزبد فيذهب جفاء»/ الرعد ١٧..

٢١٢١- الحركة فيها بَركـــــة

يحث المثل على العمل والحركة وعدم الجمود ويشجع على ذلك بكلمة «بركة» حيث أن البركة تحل مع العمل، و«البركة» مطلقا تعنى الكثير حيث تحل البركة فى الصحة أو يحل البركة فى ناتج العمل ولو كان قليلا.. أو تأتى الفائدة مزدوجة للفرد وللاسرة وللمجتمع، وكلمة «الحركة» على الاطلاق تعنى الحركة فى أى اتجاه طالما أنها فى سبيل الصالح العام أو فى سبيل الانتاج..

٢١٢٢- الحرام ييجــــى فى سنة ويْروح فى ثانيـــة

كلمة «الحرام» مَطلَقا قد تعنى المال الحرام أو قد تعنى الاعتداء على محرمات الغير وهى ظاهرة واضحة ضمن ايقاع الحياة اليومية، فقد يجمع تاجر المخدرات كمية كبيرة من المال فى فترة زمنية، وفى لحظة يضيع مع أحد النصابين أو قد يبنى عمارة وفى لحظة تهدم ... إلخ وهو ما يعنى أن الحرام مصيدة إلى الضياع الفورى، والمثل من صيغ المبالغة ويكفى حساب الفارق بين الثانية والسنة فاليوم ٨٦٤٠٠ ثانية والسنة ٣٦٥ يوم أى = ٣١٥٣٦٠٠٠,٠٠ أى أن النسبة ١: ٣١٥٣٦٠٠٠,٠٠..

٢١٢٣- الحق أحــــق أن يتَّبَـــع

يتبع «مبنى للمجهول»، وهو من الهتافات الطلابية فيما قبل الثورة ١٩٥٢ وهو مرتبط بالحزبية وكان يردد ذلك الطلبة فى المظاهرات عند معارضة سياسة الحكومة أو عند معارضة الانجليز..

٢١٢٤- الحَـــوْجَة مـــرَّة

«الحوجة» بسكون على الواو من الإحتياج وهو بمعنى أن الإحتياج إلى مساعدة الناس وخاصة فى حالة الفقر المدقع تسبب آلاما نفسية. وفى جـ٣ «الحاجة مرة»..

٢١٢٥- الحـــيرة تتوّه

كلمة «تتوه» من «تاه» وهى بكسر التاء الأولى وفتح التاء الثانية وشدة على الواو وهى بمعنى تضلل، و«الحيرة» هنا تعنى التردد وعدم الحزم والحسم، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير لأحدهم وقع فى حيرة الإختيار. .

٢١٢٦- الخايـــن عُمْره قُصَـــــيَّر

كلمة «قصير» بضم القاف وفتح الصاد وشدة مفتوحة على الياء محرف كلمة قصير أو هى تصغير لها. وقد سبق المثل «الكذب عمره قصير»، وكلاهما «الكذب والخيانة» عبارة عن قيم سلبية تبعث الكراهية الاجتماعية، ويقال ذلك على سبيل التخويف أو التحذير من نتائج هذا السلوك المشين، ومثله «حبل الكذب قصير» وقد سبق وفى معنى قريب البيت الشعرى:

ومهما تكن عند امـرء من خليقــة وأن خالها تَخْفى على الناس تُعلـم

٢١٢٧- الخشب اللّيِّن ما ينْكســـرْش

يتحدث المثل عن ضرورة الليونَة والرقة عند التعامل مع الناس، والمعروف ـ كما فى المعنى الظاهرى ـ أن الخشب سهل الكسر أما عندما يمتص الماء فإن ألياقه تلين ويصعب كسرها، ولكن الهدف من المثل هو الدعوة إلى هدوء الطبع حتى يمكن امتصاص غضب الآخرين وتهورات الشخص العصبى. .

٢١٢٨- الخرا فى العالى بيلْمَـــعْ

المعنى أن الشىء أو الأمر إذا كان بعيدا لا يمكن معرفة حقيقته وعند الاقتراب منه يظهر ما كان خافيا وبكل تفاصيله. .

٢١٢٩- الخَلْطة تجيب الغَلْطـــة

«الخلطة» هنا لا تعنى الاختلاط أو التعامل العادى أو اليومى مع الناس ولكنها تعنى أن التداخل بين الناس أو العلاقات إذا زادت عن حدها الطبيعى أو المعقول فإنها تؤدى إلى انكشاف الغير بحسناتهم وسيئاتهم، ويؤدى ذلك إلى الوقوع فى الشر أو الغلط. .

٢١٣٠- الخير لما ييجى يِطُبّ بالجُمْلـــة

كلمة «يطب» بمعنى يحل فجأة ودون سابق انذار، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول طب فلان فى كذا: وقع فى هلاك، والأصل فيها تب وأبدلت التاء طاء، وفى/ القاموس/ : التب: النقص والخسارة والهلاك. والمثل يشير إلى أنه تمر بحياة الإنسان فترات من الشح وفترات من فيوض الخيرات والمثل يشير أيضا إلى تكاثر ووفرة الخيرات فى فترة معينة و(بالجملة) تعنى كثيرا أو بالوفرة..

٢١٣١- الخير لما ييجى بيجى مـــرَّة واحــــدة

هذه الظاهرة يمكن ملاحظتها وخاصة عند التجار وأصحاب الاعمال الحرة التى تعتمد على ظروف الحياة وتقلبات السوق وهؤلاء قد تتوافر لديهم سيولة ووفرة مالية فى فترات وقد يحدث العكس وهذه الوفرة قد تأتى فى وقت يقل فيه الاحتياج إليها، وهذه الأمور قليلة الحدوث بالنسبة للموظف..

٢١٣٢- الخير فى البلاد بيْعُـــم/ صعيدى

بمعنى أنه إذا كان لدى أحدهم مالا أو مصنعا فإن خيراته سوف تعم الجميع ولن يتوقف نفعه على صاحبه..

٢١٣٣- خَلِّيها بالبركــــة

أسلوب تواكلى وقد درج العوام على ذكر هذه التعبيرات كنوع من التساهل أو كأسلوب للاعتماد على الصدف وضربات الحظ وهذا ناتج عن عدم الوعى أو الجهل. وفى جـ٢ «خليها على الله»..

٢١٣٤- خير الناس أنْفعهم للناس

من أقوال المشايخ ورجال الدين فى أحاديثهم الدينية أو فى خطب الجمعة وربما كان هذا من أحاديث الرسول ﷺ ويضرب للحث على تقديم الخدمة للناس..

٢١٣٥- خير ما عَمَلْناش الشَّر يِجينا منـــين

مثله «قالوا للبربرى ما بيجيلكش شر قال: ما بنعملش خير» وهو تعبير فلسفى

بمعنى أن الخير والشر متلازمان ولا يوجد أحدهما بدون تواجد الطرف الآخر، وهى أحدى سنن الكون الأزلية. وهو يعبر عن الثنائيات التى تعيش مع البشر - الليل والنهار - الأبيض والأسود - الطويل والقصير و«الين واليانج» (الخير من الشر) كما يقول الصينيون، أما فى المفهوم الشعبى فإن المثل يعبر عن الخذلان بعدم تقديم الخدمة بل وانعكس أثرها سلبيا على صاحب الخدمة وهو ما يدعو إلى الإحجام عن تقديم المساعدة خوفا مما يترتب على ذلك من مشاكل هو فى غنى عنها..

٢١٣٦- الخيانة طبْع الجبـــــان

المعروف أن الجبان لا يلجأ إلى المواجهة أو المقاومة المباشرة لعدم الثقة بالنفس أو خوفا من سطوة الطرف الآخر ولذلك نراه يلجأ إلى أسلوب العقاب فى الخفاء بالفتنة أو الإيقاع بين الناس أو اللجوء إلى التغرير أو الخيانة والطعن فى الظهر وهذا الأسلوب من الأساليب التى تعبر عن الانزعاج على المستوى الاجتماعى لأنه من أساليب الخسة والدناءة..

٢١٣٧- دا حِلم والاّ عِلـــــم؟

تعبير اندهاشى يعبر عن غرابة المفاجأة بمعنى أن هذا مما يمكن رؤيته فى الأحلام وليس فى الواقع الحياتى الملموس..

٢١٣٨- دِلوقْتى زى كمان شويّه وأولها زى آخـرهـــا

«دلوقتى» بمعنى الآن وهى كلمة ناتجة عن دمج كلمتى «ذلك الوقت»، وتعبير «كمان شوية» بمعنى بعد ذلك بقليل، وكلمة «شوية» بمعنى قليل، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ أعطنى شوية أى أعطنى قليلا هينا، وقد قال الميدانى عند الكلام على قولهم فى المثل: «أعطنى حظى من شواية الرضيف»، وفى/ القاموس/ : الشوى: الأمر الهين. وهذا المثل يعطى معنيين **الأول:** يعبر عن اليأس من عدم تغير الأمور إلى الأحسن بمعنى الأمور تسير على حالها ودون تغيير **والثانى:** يضرب للحث على سرعة انجاز العمل، ويقال ذلك لأحدهم يتباطأ أو يريد تأجيل انجاز عمل..

٢١٣٩- دهان على الشَّعر ما ينْفَعْش جرْبـــان

يحث المثل على الاتقان وانجاز العمل كما ينبغى ويحذر من العمل السطحى ،والمعنى الظاهرى أن الدهان على الشعر يحميه من الوصول إلى طبقة الجلد، وقد يقال ذلك لاحدهم يقدم مساعدة لا تصل إلى مستحقها. .

٢١٤٠- الذوق مشْ فى الكتـــــب

يهتم المصريون بأساليب الذوق والرقة عند التعامل ويفضلونها على غيرها من الأساليب ويرون أن الذوق يتكون فى الطبع ولا يكتسب أولا يمكن تعلمه بالطرق التقليدية مثل الكتب، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو التسخيف لشخص متبلد المشاعر عديم الذوق عند تعامله مع الغير. .

٢١٤١- راحــة الجسم تبدأ من القدمـــين

من المبادئ الرياضية التى تشيع بين المثقفين، ومعنى تبدأ من القدمين أى أن راحة القدمين فى الحذاء أو أن المشى السليم يؤثر على صحة الجسم. .

٢١٤٢- ربى فرْوة المال ينْفعك وربى أسْود الرأس يقْلعك

الفروة تمنح الدفء ومثلها المال و«أسود الرأس» هو الإنسان، والمثل يعبر عن نظرة شك فى طبع البشر، وكلمة «يقلعك» بمعنى يخونك ويعمل على طردك من عملك وهى عموما رؤية تنزع إلى التعميم. .

٢١٤٣- رِجْلِ دارت عار جَابـــت لفتَنتْ لقالـــت

«عار جابت» تقديم وتأخير بمعنى جاءت أو جلبت العار، وحرف اللام فى كلمتى فتنت وقالت بمعنى أما للتخيير، وكلمة «دارت» بمعنى أكثرت من الذهاب. والمثل عموما يحذر من ذلك الشخص الذى يسير بين الناس بالفتنة وأثارة المشاكل، ويقال ذلك على سبيل التحذير. .

٢١٤٤- الرَّحمـــة فوق العـــدل

التعبير المأثور يقول «أرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء»، ويدعو

المثل إلى تغليب المشاعر على العدالة أو القانون وهو مما يتفق مع الشعب المصرى والشعوب الشرقية عامة التى تهتم بالجوانب الإنسانية ولو على حساب القانون والعدالة . .

٢١٤٥- الرَّحْمة واجبـــــة

يقال ذلك لشخص يتجبر على الناس ويتعنت فى علاقاته معهم دون مبرر ويدعو إلى الرحمة بين الناس وهى تصل إلى درجة الوجوب كالقانون . .

٢١٤٦- الرفق بالجانى عتَـــاب

هذا النص يعبر عن الشخصية المصرية التى تغلب العواطف والمشاعر على النظام والقانون وترى ـ كما يقول المثل ـ أن مجرد الرحمة بالمذنب هو بمثابة عقاب له على ما اقترفه . .

٢١٤٧- الساعـــة ما ترجَعْش لـــوَرا

لورا: إلى الوراء، والمثل يحث على عدم التواكل حتى لا تضيع الفرص، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التحذير أو التذكير. ومثله «اللى يفوت ما بيرجعـــش» . .

٢١٤٨- السعادة فى راحـة الضمـــير

«راحة الضمير» تعنى الرضا عن النفس وما يترتب على ذلك من البعد عن القلق والتوتر والخوف أو تأنيب الضمير . .

٢١٤٩- السكر قال للحلاوة ما مَحبَّة إلا بعد عداوة

قد يكتفى من المثل بالتعبير «ما محبه إلا بعد عداوة» وهو الأكثر انتشارا . والمعروف أن الحلاوة تصنع من السكر ولكنها قد تحل محل السكر ولذلك فهناك تنافس بينهما، وفى الريف ـ فى الماضى ـ كان الناس عندما توفر لديهم الحلاوة وخاصة حلاوة المولد فإنهم قد يضيفونها إلى بعض الأشياء كالشربات وغير ذلك بديلا عن السكر، وربما كانت صياغة «السكر والحلاوة» لمجرد السجع . .

٢١٥٠- سكر وحلاوة لكن جُوَّاه مـــــرارة

فى معناه «الحلو ما يكملش»، وكلمة «جواه» بمعنى «فى داخله» وهى بشدة على الواو وكلمة «جوا» عربية ففى/ معجم الألفاظ العامية/ الباب الجوانى: الداخلى، وفى/ القاموس/ الجو: كل باطن غامض، و«المرارة» فى هذا المثل نوع من الضيق والألم الدفين ذلك أن الرجل قد تكون زوجته ملكة جمال ولكنها نكدية أو تعانى من مرض مزمن غير مرئى خارج المنزل أو أن هناك أسرة تبدو للناس فى قمة السعادة والرفاهية ولكنها تعانى من فساد أحد الأبناء أو مشاكل عائلية أو أمور غير معروفة للغير..

٢١٥١- سم يهْرى وسم يشْفـــى

ينطوى المثل على حقيقة فلسفية وأنه لا يوجد شر مطلق. فهناك الشر الذى يؤذى وهناك الشر الذى قد يعود بالفائدة، وبخصوص السم فهناك السم الذى يقتل وهناك السم الذى يدخل فى الدواء بقصد الشفاء، وقد جاء فى الأهرام ١٩٩٣/٨/٣ تحت عنوان «أخبار قصيرة» أن فريقا من الباحثين فى جامعة جنوب كاليفورنيا توصلوا إلى وجود «أنزيم» فى سم الأفاعى يستطيع إذابة الجلطات الدموية وقد تمكن العلماء من عزل هذا الانزيم وتجربته على الأرانب ولم يتسبب فى أى تسمم أو أعراض جانبية..

٢١٥٢- الشر بـــرَّه وبعيـــــد

من التعبيرات التى تعبر عن الجزع عند سماع أخبار غير سارة، ومعنى «بـره» بشدة على الراء أى خارج المكان الموجود فيه المتكلمين، وكلمة «بعيد» تأكيد لكلمة «بره»، وهى تعكس الجزع والانتفاض..

٢١٥٣- شر النفوس يطَيَّر العقـــول

بمعنى أن الشر إذا تملك من النفس فإنه يدفع الإنسان إلى استفزاز الغير واستدعاء الشر والكوارث، و«شر النفوس» يدفع أيضا إلى التهور وتغييب العقل والجموح غير المنضبط..

٢١٥٤- الشرّ يْطرد الشــر/ صعيدى

له معنيان **الأول**: يدعو إلى صد العدوان بالعدوان وهو ما يسمى على المستوى الشعبى «بالعين الحمرا» أو بالعربية «كشر عن أنيابه»، والمعنى أن الشر إذا أحس برد الفعل المناسب فإنه سيتوقف عن التمادى فى ايذائه أو أن الناس عندما تلاحظ ما حدث من عقاب صارم للشر فإنهم ـ وخاصة الاشرار ـ يتوقفون عن نية الشر، ومن ثم يتوقف مسلسل الشر..

٢١٥٥- الشىء إذا زاد عن حدُّه انْقَلب إلى ضـــــدُّه

من أمثال المثقفين وهى قضية فلسفية، وأحيانا يقولون «الشىء إذا زاد عن حده يبقى ماسخ»، والمثل يدعو إلى الوسطية وينهى عن التزيد أو الشطط..

٢١٥٦- الشِّيبة حكمة وعقــــل

ارتبطت الحكمة والعقل بالشيب لان الشيب لا يأتى الا مع تقدم السن حيث الخبرة والتجارب التى تدفع إلى التروى..

٢١٥٧- صاحب الحق سلطان

المثل السابق «صاحب الحق نطاح»، وكلمة «سلطان» هنا تعنى أنه يفعل ما يشاء لأنه صاحب حق ومن ثم فإن الجميع يسلمون له ولا يعارضونه. ومن أمثال الحق أيضا «الحق يعلو ولا يعلى عليه»..

٢١٥٨- الصبر جميل والصابرين لهم الجنـــة

الجزء الثانى لتشجيع الناس على التحلى بفضيلة الصبر وهى أحدى صفات الشخصية المصرية..

٢١٥٩- الصبر حَبِيب وجميــل

والمثل السابق «الصبر طيب وطبيب»، وكلمة «حبيب» بمعنى أنه شىء محبوب ومرغوب من كافة الناس..

٢١٦٠- الصبر طيِّب لأمر الله وأحْكامـــه

مطلع أغنية فى موال، والمثل يدعو الى الامتثال لأوامر وأحكام الله والاستسلام لما تأتى به المقادير. وكلمة «أحكامه» بمعنى ما يشاء الله أو ما يفرضه على البشر..

٢١٦١- الصبر من كُتْر صبرى اشْتَكى منِّـــى

مطلع أغنية للمطربة ليلى مراد ٧٥ سنة فى فيلم «عنبر»، والمثل صيغة مبالغة وكلمة «اشتكى» أى مل من تكرار الصبر..

٢١٦٢- صحة الأبدان ولا صحة الأديان

يقال ذلك للمتصوفة الذين ينهكون أبدانهم فى أمور التعبد تحت دعوى القبول والبعد عن أمور الدنيا، ويقال ذلك على سبيل النصيحة بالتخفيف حتى لا يتحول المسلمون إلى مرضى وعجزه..

٢١٦٣- الصَّراحـــة مافيش أحْســـن منها

ومثله «الصراحة راحة» وهى من القيم التى يحث عليها المجتمع لانها ترتبط بالوضوح الذى يريح المتعاملين..

٢١٦٤- صرْخـة المظلوم مسْتجابة ودعـوة الظَّالم جنَابة

من التعبيرات الدينية التى تشيع بين الناس وخاصة بين انصاف المثقفين، و«الجنابة» دينيا بمعنى النجاسة، ومعنى المثل أن الظالم عندما يدعو الله زورا فإنما يقترف أثم النجاسة أو ممارسة الفريضة فى حالة النجاسة..

٢١٦٥- الصرْخـة المكْتومة أقـــوى من الصرخـــة المطْلوقة

من تعبيرات المثقفين وهذه الصرخة أقوى تأثيرا من الصرخة الزاعقة لأنها تثير مشاعر الناس وتدفعهم إلى سرعة الاستجابة ربما لانها تعبر عن صرخة ضعيف لا يستطيع أن أن يحصل على حقه إلا بمساعدة الناس..

٢١٦٦- الصَّقر مهما اتْغلب عمره ما يبقى غراب

ربما كان ذلك ضمن موال وقد وضع الناس للحيوانات والطيور درجات وأدخلوها فى طبقات مثل الطبقات البشرية، والصقر عند الشعبيين يمثل القوة والجرأة أما الغراب فهو طائر جبان ولا يدانى الصقر فى طباعه. والمعنى أن هناك فرق بين القوى الذى يدعو للفخر والإعجاب والضعيف الذى يدعو إلى الاحتقار والتجاهل..

٢١٦٧- الضرب فى الميِّت حــــرام

يقول ذلك أحدهم عندما يرى شخصا يزيد من قسوته على آخر لا حول له ولا قوة، ويقول ذلك على سبيل الدعوة إلى الرحمة، والميت هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الضعيف الذى لا يقوى على دفع الظلم، وكلمة «حــرام» تحمل معنى دينيا وتستخدم هنا للردع أو التخويف..

٢١٦٨- الطماع يموت مــوتة ضعيفة

«الموت الضعيف» هنا يشير إلى مرحلة مغالبة خروج الروح التى قد تطول وتزيد من تعذيب المريض، والتعبير يقال هنا على سبيل التحذير والردع والتخويف من سوء المصير..

٢١٦٩- طول عمرك يا ابن آدم بتُحْفر وفى الآخر بتْلمَّك حفرة

كلمة «بتحفر» بضم الفاء لا تعنى ظاهر اللفظ، ولكنها تعنى شق طريق الحياة منذ الميلاد وحتى الوفاة وهى رحلة من المعاناة والشقاء المتواصل، والجزء الثانى يشير إلى مصير الإنسان بعد رحلة المكابدة، والحفرة هنا هى حفرة فى القبر، والمثل يدعو إلى تهدئة النفس ويعبر عن نزعة التشاؤم والإحباط..

٢١٧٠- العَـار عـــار

يقال ذلك لأحدهم يحاول تبرير فعل العار أو تخريج تفسير له يعفى المذنب وكلمة «عار» الثانية تأكيد للكلمة الأولى، ويعنى أن العار لا تفسير له إلا أنه عار وفضيحة..

٢١٧١- العدل أساس الملــــك

شعار مكتوب على واجهات المحاكم وخلف مجلس القضاة فى قاعات المحاكم. .

٢١٧٢- عـــدو عاقل ولا صاحب يكون مجنـــون

من أقوال المثقفين وفى صياغة أخرى «عدو عاقل ولا صاحب جاهل». .

٢١٧٣- عز من قنع وذل من طمـــع

من الشعارات المكتوبة على السيارات وعلى أبواب المحلات الصغيرة وهى من الحكم الشائعة التى يعتز بها الشعبيون. .

٢١٧٤- العقل زينة ولو حَطُّوه فى بَتْرِينــه

كلمة« بترينه» محرف «فترينة» وهى أجنبية، وكلمة «زينة» بمعنى أنه محل احترام اجتماعى ويرفع من قدر صاحبه، وكلمة «حط» بمعنى وضع، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ حط الكتاب فى مكانه: وضعه وحط السوق: كسد، وفى/ القاموس/ : الحط: الوضع وحط السعر: أرخصه وتعبير «حطوه فى بترينه» بمعنى أنه حتى لو وضع لمجرد الزينة. .

٢١٧٥- على رأى اللى بِيْقـــول

بمعنى «على رأى المثل» وهى صيغة تقال مع بداية ضرب المثل، وكلمة رأى بمعنى أن المثل عبارة عن وجهة نظر أو هى فكرة جاهزة تصلح للموقف القائم. .

٢١٧٦- العلم بَحْره واسـع

حقيقة يحس بها العلماء فالعلماء يشعرون أنهم كلما ازدادوا علما تبين لهم أنهم يجهلون الكثير، وهذا التعبير مما يشيع أيضا فى أوساط الشعبيين بمعنى أن هناك الكثير مما يجهله البشر. .

٢١٧٧- الغلــط يِتْصَلَّــح

بمعنى أن الخطأ أيا كان حجمه يمكن تصويبه، وكلمة يتصلح تشير إلى أن الخطأ

المقصود فى المثل هو خطأ مادى كالخطأ فى الصنعة أو غيرها، ويقال ذلك على سبيل التسهيل والتبسيط ورفض التعقيد..

٢١٧٨- العَضَاية تسند الجـــرَّة/ صعيدى

كلمة «العضاية» بمعنى النواه وهى من الكلمات الشائعة فى الصعيد ولا تشيع فى الوجه البحرى..

٢١٧٩- الفن ما فِيهْـش وسايـــط

من التعبيرات الشائعة فى أوساط المثقفين والفنانين وتعنى أن الفن يعتمد على الموهبة الذاتية ولا يمكن انشائها أو تكوينها..

٢١٨٠- كل حاجـــة تِتْصَلَـــح

فى معناه «الغلط يتصلح» وفى المثل اختصار والمقصود أن أى خطأ مادى أو شىء انكسر فإنه يمكن اصلاحه وليس هناك مستحيل، وفى معناه أيضا «كل عقدة ولها حلال»، ويقال ذلك على سبيل التسهيل وتخفيف الازعاج..

٢١٨١- كل واحـــد حكيم نفسه

تعبير «حكيم نفسه» بمعنى أنه عليه أن يستخدم عقله فى مواجهة ظروفه وأن يوازن سلوكه وعلاقاته بالغير، ويقال ذلك على سبيل التذكير..

٢١٨٢- كل واحـــد فى حالــه

تعبير عن تفضيل الانعزال، ويقول ذلك أحدهم بعد تجربة فاشلة واجهها وكلمة «واحد» بمعنى «فرد» أو «انسان» مطلقا..

٢١٨٣- كل واحـد مسئول عن نفســـه

عن المسئولية الشخصية، وفى القرآن الكريم «ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى» الاسراء ١٥، وأيضا الآية «وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه» الاسراء ١٣ ويقول أحدهم ذلك على سبيل الخوف من التورط فى أخطاء الغير..

٢١٨٤- كل واحـــد من قِبَلُـــه

«قبله» بكسر القاف وفتح الباء بمعنى أن كل واحد يتقدم إلى العمل من ناحيته ،ويقال هذا عند البداية فى العمل الجماعى وهذه الجماعية تكون أكثر فى العمل الريفى أو حصاد القمح أو رفع ثقل . .

٢١٨٥- كل واحـــد وحيـــد فى دُنْيِته

فى معناه الآية «وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه» الإسراء ١٣ ، والمعنى أن كل واحد يعيش حياته بطريقته الخاصة وله بصمة فكرية وسلوكية تختلف عن غيرها، وكلمة «دنيته» محرف «دنياه» . .

٢١٨٦- كل واحـــد وضمـــيره

بمعنى أن الله سيحاسب كل واحد بما يضمر فى داخله إن خيرا وإن شرا وأن النتائج من جنس ما يدور فى داخل الفرد، ويقال ذلك لأحدهم لتبديد الوهم أو الشك الذى بدا عليه من سلوك معين أو كلمة عابرة . .

٢١٨٧- كلّ واحـــد ياخُـد حقـــه

عن طلب العدالة والمساواة، ويقول ذلك أحدهم عندما يرى تحيزا أو حيفا أو ظلما أو محاباة على حساب الغير . .

٢١٨٨- كل واحـــد يحُطّ عقله فى راسه يِعرف خَلاصه

بمعنى أن كل فرد عليه أن يستخدم عقله فى مواجهة مشاكله وهو عن المسئولية الشخصية . .

٢١٨٩- قالوا: الصبر يوَدِّى القـــــبر

الصياغة تعبر عن الضيق من التمادى فى الصـــبر . .

٢١٩٠- الكُحْل بالوِقية والحير بالقنْطـــــار

المثل السابق «الفلفل بالوقيه ...»، والاوقية والقنطار ومعهما الرطل من الموازين التى بطل استعمالها فى مصر فى أعقاب ثورة ١٩٥٢ . . والاوقية = ١٢

دهم والدرهم = ٣,١٢ جرام والكيلو = ٢٧ أوقية والقنطار ١٠٠ رطل = ٤٥ كيلو جرام والرطل= ١١٢ أوقية، ومعنى المثل أن هذه الأشياء القيمة لا توزن إلا بالموازين الخفيفة وهناك الأشياء غير القيمة التى لا توزن إلا بالموازين الثقيلة وهو ما يعبر عنه بالكيف والكم..

٢١٩١- الكَدْب خِيبـــة

بمعنى أن الكَذب يؤدى إلى الفشل فى الحياة والعداء الاجتماعى..

٢١٩٢- كِدْب مساوى ولا صدق مِنَعْكش

«منعكش» محرف منكوش، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نعكش فلان ملابسه: جعلها فى غير نظام ونعكشت شعرها: أفسدت نظام تمشيطه، والأصل فيها كعنش ثم حدث قلب مكانى، وكلمة «مساوى» بمعنى يقنع السامع، ويتحدث المثل عن خطورة المنطق والاقناع فى تغيير الاتجاهات حتى ولو كان تزييفا للحقائق ويتحدث أيضا عن أهمية الاقناع وضرورته..

٢١٩٣- كـــده رضـــا

«كده» محَرف كهذَا، والمثل يعبر عن القناعة، وكلمة «رضا» بمعنى أننى راض عما حصلت عليه، وكلمة «رضا» عكسها الطمع والجشع..

٢١٩٤- الكريم لا يُضـــام

من تعبيرات المتسولين الاستجدائية لحث أصحاب الكرم، وكلمة «لايضام» بضم الياء أى لا يخذله الله ولا يصاب بمكروه..

٢١٩٥- كسْر الخواطر حَـرام

«الخواطر» جمع «خاطر» بكسر الطاء بمعنى البال أو النية، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ خطر كذا ببال فلان: توارد على ذكره أمر فتذكره بعد نسيان، وفى/ القاموس/ الخاطر: الهاجس، ويقال ذلك لأحدهم خذل آخر على سبيل التقريع أو النقد، وكلمة «حـرام» ترفع من مستوى النقد لارتباط الكلمة بالمفهوم الدينى..

٢١٩٦- كفاية الأدب والأدب ده جَمـــال

يهتم الشعبيون بالأخلاق وحسن السلوك عند التعامل مع الغير وكلمة «جمال» تشير إلى أن الأدب يزيد الإنسان مثله مثل الجمال، وكلمة «كفاية» من يكفى واكتفى..

٢١٩٧- كل حاجـة لها أُصـــول

كلمة «أصول» تعنى قواعد وأسس، ويقال ذلك لشخص يريد أن يتعدى ما اتفق عليه الناس وذلك على سبيل التنبيه، والمثل يدعو إلى أن يراعى الناس القواعد التى درج عليها الناس بالنسبة للأمور المادية أو المعنوية، فالصنعة أو الحرفة لها أصول وضوابط، والمجتمع له عرف وتقاليد يجب أن تراعى وهكذا..

٢١٩٨- كل حاجـة ولها وَقْتـهـا

مثله «قالوا للديك صيح قالَ: كل شىء فى أوانه مليح» بمعنى أنه يجب أن يراعى الإنسان التوقيت المناسب لقضاء العمل..

٢١٩٩- كل شـــدَّة لازم تِـــزول

المثل السابق «شدة وتزول»، والقول المأثور يقول «اشتدى أزمة تنفرجى»، والمثل يعطى الأمل لمن يعانى من احباط أو واقع فى مشكلة أو تورط فى أمر ويمر بمرحلة من اليأس، ويحاول المثل أن يخفف عن صاحبها، وكلمة «لازم» تعنى الحسم والتأكد..

٢٢٠٠- كل شـىء بثوابـه

يدعو إلى تقديم الخير والتشجيع على فعله..

٢٢٠١- كل مطلـــع منـــزل

قضية فلسفية ولكنها شائعة شعبيا وهى ظاهرة حياتية وهى تعبر عن الإزدواجية التى يعيشها الإنسان منذ مولده حتى وفاته - الظلمة والنور - الأبيض والأسود - الخير والشر - الطويل والقصير.. إلخ، وكلمة مطلع من الصعود وكلمة منزل بسكون النون وكسر الزاى..

٢٢٠٢- كلمة الحق آية ولكل ظالم نهايــــة

من الشعارات المكتوبة على سيارات النقل وخاصة فى الأرياف، والهدف من المثل يظهر فى الجزء الثانى «لكل ظالم نهاية»، والجزء الأول للوزن..

٢٢٠٣- كلمة الشّريف أمانة وكلمة النّدل خيانــــة

من الأقوال التى تشيع بين أنصاف المثقفين..

٢٢٠٤- الكلمة الطيبة صدقـــة

من الأقوال الشائعة على السنة رجال الدين فى الخطب والأحاديث..

٢٢٠٥- كلنا أمْوات ولاد أمْـــوات

حقيقة تتكرر دائما فى كلام الناس ضمن سياق الحوار، ويقال على سبيل الزهد فى الدنيا أو التواضع..

٢٢٠٦- كلُّه يِهون حتى العمــر بِيْهــون

كلمة «يهون» أى ينتهى أو يتبدد، ويقال ذلك ضمن حوارات على سبيل تبسيط الأمر ولتبديد إلهم والحزن، وكلمة «كلـــه» بمعنى أن كل المشاكل مهما تعقدت فإنها إلى زوال..

٢٢٠٧- الكورة أجوان والشاطر اللى يحُط جُـون

«يحط» بمعنى يضع، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ حط الكتاب فى مكانه: وضعه وحط السوق: كسد وفى/ القاموس/ الحط: الوضع وتعبير «الكورة أجوان» ظاهرة كروية بمعنى أن الهدف من لعب الكورة هو أصابة الهدف ،وكذلك الحياة فإن الهدف منها هو الكفاح ثم الفوز وتحقيق الهدف وهو تعبير شائع من الاهتمام بلعبة كرة القدم على كافة المستويات دون استثناء..

٢٢٠٨- ليس فى الإمكان أبدع مما كان

من أقوال المثقفين بمعنى أنه ليس هناك من مزيد..

٢٢٠٩- ما حدِّش ضامِن عمـره

يقال ذلك عند كتابة عَقد بين اثنين على اعتبار أن التسجيل يؤكد الواقع ويعطى لكل ذى حق حقه فى الحياة وفى حالة الوفاة، ويقال ذلك فى بعض الأحيان دفعا للحرج عند التوثيق وخاصة إذا تم ذلك بين أخين على سبيل المثال أو بين شخصين لديهما قرابة شديدة. وقد يقال ذلك للحث على التسجيل وعدم الاتجاه إلى التأجيل وترك الأمور معلقة..

٢٢١٠- ما يِكْســـر الرَّطـــل إلا رَطْلـــين

فى معناه «الكترة تغلب الشجاعة» بمعنى أن الرطلين يرجحان الرطل..

٢٢١١- مسير الطير يُقع فى العســـــــل

وفى معناه «وقعات الدبان فى العسل ياما»، ويقال ذلك لأحدهم أفلت من عقاب أو من تأنيب وذلك لتذكيره بأنه إذا كان قد أفلت فى هذه المرة فإنه لن يفلت فى المرات القادمة..

٢٢١٢- مسير الحـــق يبـــان

يقال ذلك لشخص يحاول أن يطمس الحق تحقيقا لمصلحته، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير أو التوعد، وكلمة «مسير» محرف «مصير»..

٢٢١٣- مش كل اللى يِلْمع دهـــب

بمعنى أنه قد يكون هناك شخص مشهور أو فى مركز مرموق ولكنها شهرة زائفة وليست على أصول راسخة..

٢٢١٤- المصيبة بِتْولد كبيرة ومع الأيام بِتصْغــر

يعبر المثل عن حَقيقَة أن الحوادث كلما تقَادمت دخلت زوايا النسيان وانتقلت إلى خانة الذكرى فإذا كانت كارثة أو مصيبة فإنها تكون شديدة الوقع ويكون رد الفعل انفعاليا ثم تقل الانفعالات بتباعد الأيام وهذا من فضل الله على الإنسان..

٢٢١٥- المظاهر خـــدَّاعـــة

يحذر المثل من المظاهر المضللة كأن يبدو أحدهم فى غاية النضارة ولكنه يعانى

من مرض خطير أو مستديم أو تبدو عليه آثار العز والسعادة ولكنه يعيش مشكلة معقدة كأن يكون عنده ابن معوق أو زوجة مريضة..

٢٢١٦- مظاهر كَّدابــــة

ومثله «الفشخرة الكدابة» أو «النفخة الكدابة»، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص يحاول الظهور بأكثر من حقيقته..

٢٢١٧- من هنا لهناك يحِلّها ألف حـلاَّل

يعبر عن الأمل فى الحل المستقبلى، ويقال ذلك لاحدهم يعيش فى حالة من الإحباط أو اليأس وذلك على سبيل رفع المعنويات أو التخفيف من الإحباط، وكلمة «حلال» بشدة على اللام تشير إلى أن هناك مشكلة عويصة على الحل..

٢٢١٨- مِن مشى على سِيف رِجله وقع على رقبتـه

عن السير الأعوج وليس المقصود ظاهر المعنى ولكن المقصود هو الانحراف أو الاصطدام بقيم المجتمع وتقاليده..

٢٢١٩- من جه حَرَام يروح حــــرام

ومثله «من جه بلاش يروح بلاش» وأيضا «جبت الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيره»، وكلمة «من» فى العربية تدل على العاقل وهى هنا فى وضع الخطأ ذلك أن الدلالة المثلية تشير إلى الأمور وهى غير العاقل..

٢٢٢٠- من استعان بظالم سلَّطَه الله عليه

من أقوال المثقفين وكلمة ظالم تشير إلى ممارسة الظلم أو التجنى على الغير دون وجه حق ومن ثم فإن الظلم سيعود على الذى حرض على الظلم..

٢٢٢١- من بَصّ لِعيشة غيره حُرْمت عليه عيشْته

كلمة «بص» بمعنى تفرس، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ بص: دقق النظر، وفى/ القاموس/: بص يبص بصيصا: برق ولمع، وكلمة «حرمت» بضم الحاء وسكون الراء وكسر الميم من التحريم، وتعبير «حرمت عليه عيشته» بمعنى أن

يصاب بالغم والنكد، بحالة من التذمر والضيق بالمعيشة، وتحدث هذه الحالة عندما يرى أحدهم ما يرفل فيه آخر من خير وعز فيصاب بحالة من الضيق واليأس، ويقال ذلك على سبيل التحذير . .

٢٢٢٢- المجْنون يبَعْثر والعاقل يلِـم

كلمة «يبعثر» محرف «يبعثر» والمقصود بذلك المال وخاصة المال الموروث و«العاقل يلم» بمعنى أنه يضيف إلى ممتلكاته، والمثل يتحدث عن أن التبذير جنون والذى ينمى ماله فهو عاقل . .

٢٢٢٣- مَتاع الغير لا خِير فيـــه

من التعبيرات الثقافية ويقال للتحذير من الاعتداء على ممتلكات الغير . .

٢٢٢٤- من كتم سرُّه كان اختياره بنفســـه

من أقوال المثقفين . .

٢٢٢٥- من صبُرّ وتأنى نال ما تَمَنَّى

من الشعارات التى يكتبها العوام على محلاتهم فى الأحياء الشعبية أو على عربات الباعة الجوالة أو على واجهات باعة الفول المدمس والطعمية وهى تعبيرات يكتبها العوام تبركا وإيمانا واستلطافا . .

٢٢٢٦- الموت علينا حـــــق

كلمة «حـق» بمعنى فرض وحالة قاهرة ولا حيلة للإنسان فيها، وقد تقال هذه الكلمة عند دفن الميت . .

٢٢٢٧- الموت أكْتر من الخـوف

بمعنى أن الموت حالة مستمرة لا تنتهى أو لا نعرف نهايتها بينما الخوف ظاهرة وقتية . .

٢٢٢٨- الموت ما منُّوش هرُوب

فى معناه «الموت علينا حق» وعلينا أن نواجه الموت بشجاعة . .

٢٢٢٩- الوِحْـدة مُـرَّة

المصرى اجتماعى بطبعه فاذا اضطرته الظروف إلى الوحدة فإنه يعانى منها ويتوجع ويشكو ويتألم..

٢٢٣٠- النِّفس الحِلْوة لها الجنة

تعبير «النفس الحلوة» يعنى المتواضعة التى تقبل ما يقدم لها. ويقال ذلك للابن الذى يتذمر على ما يقدم له أو يقال ذلك لشخص مغرور يتباهى على الغير ويحاول النظر اليهم باستعلاء وتكبر..

٢٢٣١- الناجح محْسُـود

المعروف أن ظروف التنافس وضيق الأفق وربما الغباء والجهل وعدم وضوح الرؤيا كلها عناصر تثير الحقد بين النفوس فتعيق الناجح وتنقم عليه نجاحه وتستكثر توقيفه، ولذلك وفى المجتمعات المتخلفة التى يكثر فيها الانتاج الضعيف فإن الناجح يصبح محل حقد بينما فى المجتمع المتقدم فان الناجح يوفرون له كافة السبل للنجاح الذى سيعود فى النهاية بالخير على الناس والمجتمع ككل. ويقال ذلك على سبيل الضيق من هذه الصفة السيئة..

٢٢٣٢- الوقاية والسَّلامة خير من البُكا والنَّدامة

من التعبيرات أو الشعارات الصحية، وقد يستخدم هذا التعبير لأغراض أخرى والمثل يشجع ـ بشكل عام ـ على الاحتياط ويدعو الى الحذر..

٢٢٣٣- يوم السّلامة عيد

يهتم الناس بالسلامة وهم يجزعون من مفاجآت الزمن ويرون أن العيش فى سلام كالعيد.

٢٢٣٤- اللي يعيش وسط الدِّيابَة لازِم يكون سبْع

ينصح الانسان بأن يحمى نفسه وماله بكل الوسائل إذا وقع فى بيئة شريرة أو مجتمع فاسد..

٢٢٣٥- قَطع العيش حـرام

تحذير لشخص يتسبب فى قطع الأرزاق، وكلمة «قطع» بفتح القاف وسكون الطاء، ويقال ذلك على سبيل الردع أو التنبيه والعيش هنا بمعنى الرزق..

٢٢٣٦- العمر مَرَّة مش مرتِّين

جاء هذا المثل فى أغنية عبد الحليم حافظ المغنى المشهور ١٩٢٩ - ١٩٧٧ بعنوان «خليك معايا يا نورالعين»، ويقال ذلك على سبيل التذكير وذلك لاستغلال الفرص التى قد لا تعود ولعمر الخيام أشعار كثيرة فى هذا المعنى منها:

وأغنـــم مـــن العيـــش لذاتـــه

فلـيس فى طبـع الليـالى الأمـــان

وهـو مـا يعنى الاستمتـاع بالحيـاة

٢٢٣٧- قبل ما تعمل حاجة اقرا عواقبْها

.فى معناه «قدرِ لرجلك قبل الخطو موضعها» بمعنى أنه لا يجب الاندفاع إلى عمل غير مأمون العواقب، وأنه يجب الاحتياط ودراسة الظروف والملابسات، وكلمة «حاجة» تطلق على كافة الأعمال والممارسات..

٢٢٣٨- يا ضارب الدُّف على مَهْلك

تعبير «على مهلك» بمعنى «على رسلك»، و«ضارب الدف» قد يكون حول شخص كان يحترف ضرب الدف ويسير فى الشوارع والأزقة فى بعض البلاد للإعلان عن وفاة أو عن حادث فى مكان فى البلدة أو فى وقت المواسم والاعياد الاسلامية، وبهذا فان المثل يشير الى ضرورة عدم الازعاج أو عدم التسرع..

٢٢٣٩- يموت العالم ناقص عَـلاَم

فى معناه الآية: «وفوق كل ذى علم عليم» يوسف ٧٦، وفى معناه ايضا «يموت المتعلم ولا يتعلم»، وفى معناه أيضا الآية «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» الإسراء ٨٥ والآية «ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيئا» النحل/ ٧٠ وكلها تشير إلى أن البشر لا يعرفون من حياتهم إلا القليل..

٢٢٤٠- يا بانى على أساس غيرك يضيع الأساس ويبقى المال لغيرك

يحذر المثل من الطمع فى أموال الغير أو ممتلكاتهم إذ أن ذلك سيفنى مالك ولن يفنى مال الغير، وقد يعنى التحذير من الإعتماد على أفكار أو جهود الغير التى قد تؤدى إلى التورط وضياع المال..

٢٢٤١- الأمل لولاه علينا كنا لا رُحْنا ولا جينا

توجد أغنية لام كلثوم توقيت ١٩٧٥ تبدأ بالجزء الاول وتقول «الأمل لولاه على»، وكلمة الامل تعنى بالنسبة للبشر أشياء كثيرة منها إرادة الحياة والرغبة فى الأحسن والعزيمة..

٢٢٤٢- ياللـى رمَـاك الزمـن الصـبر لاصْحابـه

الصـبر طيـب ولـو كان مُـر نرضى بـه

من مواويل الصبر، وتعبير «الصبر لأصحابه» بمعنى أن عائد الصبر يكون لمن صبر، ويلاحظ أن الحكمة فى البيت الثانى..

* * *

٢٢٤٣- إنْفَتَحت لك طاقة القَـدْر

القدر: بسكون على الدال و«طاقة القدر» كما يقول الشعبيون ـ تفتح ليلة القدر وهى طاقة من نور تفتح لمن يرضى عنه الله لتحقيق رغباته وأمنياته وما على الشخص فى هذه الليلة إلا أن يدعو الله لتحقيق ما يريد ويقال ذلك لشخص محظوظ وفقه الله إلى حل مشكلة عويصة أو تحقيق رغبة بعيدة المنال. .

٢٢٤٤- أنت وبَخــتك

فى معناه «بختك يابو بخيت» أو «أنت وحظك» ويقال لذلك لأحدهم يتمنى أمرا فيرد الآخر عيه بهذا. .

٢٢٤٥- اللى جاية معاه يرْميها مقْلُوبة تيجى له مَعْدولة/ صعيدى

الضمير يعود إلى الدنيا، وفى معناه« الدنيا اذا جت تيجى طوفان وإذا ولت تقطع السلاسل» أو «تيجى مع العور طابات» ويقال ذلك للشخص المحظوظ. .

٢٢٤٦- البخت أعمى واللى قايْده مجنون/ صعيدى

كلمة «قايده» محرف قائده من يقود، ويقال ذلك عن ضربة الحظ، والمثل يعبر عن الإيمان المطلق بالحظ حتى أن الحظ الحسن سيتبع صاحبه حتى لو كان مجنونا.

٢٢٤٧- بيْحُط إيد ه فى الخسْرانة يلاقيها كسْبَانه

عن المحظوظ وتوجد نوعية من الناس لديها حظوظ ايجابية اينما سارت. .

٢٢٤٨- بيْحط إيده فى الكسبانه يلاقيها خسْرانه

عكس المثل السابق وهو عن شخص سئ الحظ وتوجد نوعية من الناس

يصادفها دائما سوء الحظ، وهذه الظواهر لا تخضع لمقاييس المنطق كالذى يركب الطائرة لأول مرة فى حياته وتنفجر. وهذا المثل وسابقة يرتبط بالتجارة وارتفاع الأسعار وهبوطها دون سبب مفهوم..

٢٢٤٩- حظّك فى رِجْليك

وفى صياغة أخرى «حظك فى رجليك زى القطط» عن شخص حسن الحظ ويقال ذلك على سبيل التباسط الممزوج بالحسد الخفيف..

٢٢٥٠- حظك زى البُمْب

تعبير «زى البمب» أى ينفجر ويضيئ دفعة واحدة وبشكل لمفاجئ

٢٢٥١- الحذر لا يغنى من القدر

هذا التعبير تاريخى فقد جاء فى تفسير ابن كثير جـ١/ ٢٩٩ قوله «كما أن الحذر لا يغنى من القدر كذلك الفرار من الجهاد وتجنبه لا يقرب أجلا ولا يبعده» وفى الآية القرآنية «أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة» النساء ٧٨ ويقال ذلك للتحريض على مواجهة الأخطار وأن «الأعمار بيد الله» كما يقول المثل.

٢٢٥٢- سيبَك سيبَك ما تاخد إلا نَصيبك

يقال ذلك لشخص يتهلف على أمر وذلك على سبيل التهدئه وتخفيف القلق والتوتر، ومعنى التعبير «ما تاخد الا نصيبك» بمعنى انك لن تحصل إلا على ما قدره الله لك، وفى معناه ايضا المثل «اللى من نصيبك يصيبك».

٢٢٥٣- قالوا لضارب الوَدع أيش بخْتك قال: العلْم عند الله

يكشف المثل عن أن حرفة ضرب الودع هى عملية نصب أو تغرير بالسذج

بدليل أن ضارب الودع ـ وهو الذي يدعى قراءة المستقبل ـ يعتمد فى مستقبله على ما يأتى به الله.

٢٢٥٤- قضا أَخَف من قضا

يقال ذلك للتخفيف من وقع حادث وللتذكير بأن هناك كوارث أشد وأقوى ،ويقال ذلك على سبيل المواساة..

٢٢٥٥- قـلّة بخـت

ويقال أيضا «سوء حـظ» والشعبيون يستخدمون كلمة «بخت» وكلمة «حظ» بدرجات متساوية، ويقال ذلك تعليقا على الظروف المعاكسة..

٢٢٥٦- قيراط بخْت ولا فدّان حَلاوة

والمثل السابق «قيراط بخت ولا فدان شطارة» والفدان مساحة من الارض مقدارها $\frac{٥}{٦}$ ٤٢٠٠ متر مربع وهو المقياس المعتمد فى مصر، والحلاوة هنا تعبير عن الخير..

٢٢٥٧- الكائن لابد من نَفَاذه

عن الحتمية والجبر، وفى معناه «ما قدر يكون» وهو من أقوال الصوفية التى انتشرت بين الشعبيين للتعبير عن التسليم بمشيئة الله..

٢٢٥٨- كتير ياما دَعوا لك يا ابن آدم. كتير ياما دعوا عليك، ما يِجْرَى لك يا ابن آدم إلاّ اللى كتَب الله عليك

فى معناه «لو كان الدعاء يجوز ما خلى صبى ولا عجوز» ويعبر عن عدم الاعتراف بجدوى الدعاء..

٢٢٥٩- كل شئ قسْمة ونصيب

قد يقال ذلك فى أعقاب خطوبة فاشلة أو نحو ذلك..

٢٢٦٠- ماعلهْش يا زهْـر

تعبير عن سوء الحظ، «ماعلهش»: ماعليه شئ، وقد اتخذ هذا المثل عنوانا لفيلم مثلته شادية وكارم محمود وهو تعبير عن الاسف من الفشل الذى يعود إلى سوء الحظ..

٢٢٦١- لا تفكِّر ولها مدبِّر

تفكر بشدة مكسورة على الكاف بمعنى لا داعى للقلق والتوتر، وكلمة «مدبر» بشدة مكسورة على الباء بمعنى أن التدبير فى حل المشاكل العويصة لله سبحانه وتعالى..

٢٢٦٢- ما فيش حدّ بياخُدْ أكتر من نَصيبُه

عن القسمة والنصيب، وقد يحمل المثل معنى السلبيه وتبرير الفشل، ولكنه فى نفس فى الوقت يحمل معنى الرضا بالمقسوم، ويقول ذلك أحدهم لترضيه النفس عند الخذلان وتبديد الحزن والإحباط.

٢٢٦٣- المتْعوس يجيلُه أَجَلُه على شكّة دبُّوس

تعبير «يجيله أجله» بمعني يحين الحين: الموت، والمثل يعبر عن سوء الحظ ،المتعوس هو شخص سئ الحظ، وقد جاء فى معجم الالفاظ العامية/ شك فلان فلانا بالإبرة. خرق جلده ووصل إلى لحمه». .

٢٢٦٤- المقدَّر لابد من نَفَاذه

عن القضاء والقدر، وفى صياغة أخرى «الكائن لابد من نفاذه» وهو عن الحتمية والجبر وان ما قدره الله على البشر واجب النفاذ وليس فى إمكان الإنسان تفاديه مثل الكوارث والزلازل والامراض والموت والحوادث وكلها تدخل تحت سلطان المشيئة الإلاهيه. .

٢٢٦٥- المكتوب ما منُوش مَهْروب

كالسابـــــق. .

٢٢٦٦- نزل عليه زى القَضا المسْتَعْجل

القضاء المَستعجل هو الحادث المفاجئ وهذا اللون من الحوادث يكون وقعها أشد وأقسى، والقضا المستعجل قد يكون خسارة مادية أو الوقوع فى قبضة ظالم أو نازلة أو مرض مفاجئ، وهى من الامور التى تفقد الشخص توازنه وتدخله فى دوامة من الارتباك وسوء التقدير. .

٢٢٦٧- هوحد بيْفر من اللى لُه؟

عن المقدر والمكتوب، وتعبير «اللى له» اى الذى كتبه الله عليه فى اللوح المحفوظ، ويقال المثل بصيغة الاستفهام الانكارى، وفى معناه «المكتوب ما منوش مهروب». .

٢٢٦٨- هو حد عارف اللى فى ضمير الغيب؟

عن التسليم بالغيب ويقال لذلك بصيغة الاستفهام الانكارى. .

٢٢٦٩- فالَك زى وِشَّك

يقال ذلك لشخص متشائم ينظر إلى الدنيا بنظرة سوداء محبطة، ويقال ذلك على سبيل الزجر والتسخيف. .

٢٢٧٠- الوقت وقتـــه

عن شخص محظوظ جاء في الوقت المناسب لقضاء المصلحة أو لحل مشكلة أو أنه جاء لمجرد المصادفة الحسنة. .

٢٢٧١- بخْتُه من السما

الضمير فى كلمة «بخته» متغير ويقال ذلك عن المحظوظ، وكلمة «من السما» بمعنى جاءه من عند الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك على سبيل التباسط. .

٢٢٧٢- وِشَّك حِلو عــــلَىّ

تعبير تفاؤلى وكان مطلعا لاغنية للمغنى ماهر العطار وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير غزلى للحبيبة، وهناك أناس حضورهم يبعث على التفاؤل وآخرون حضورهم يبعث على التشاؤم والخوف. .

٢٢٧٣- حَصَـل خيـــر

يقال ذلك لشخص نجاه الله من خطر داهم وذلك للتخفيف من وقع المفاجآة وتصريف التوتر والإضطراب.

* * *

٢٢٧٤- الدنـــيا اتْغَـــيَّرت

عن تغير الظروف إلى الأحسن أو إلى الاسوأ، ويقال ذلك لشخص تجمد تفكيره عند فترة زمنية سابقة ويحكم على الحضر من خلال هذه الرؤية ويقال ذلك للتنبيه أو للتوعية، وقد يقول ذلك أحدهم على سبيل التبرير لتغير أسلوب التعامل..

٢٢٧٥- الدنيـــا بتجرْى.. أجرى واسْبقْها

بمعنى أن الدنيا إذا كانت تجرى من حولك فعليك أن تشمر عن ساعديك وتسبقها قبل أن تفوتك فى حسرة التأخر والندم، والمثل يحث على العمل والكفاح..

٢٢٧٦- الدنيا بتْدور والأيَّام بتْعدِّى

كلمه «تعدى» بمعنى تفوت الانسان وتتركه، وكلمة «بتدور» بمعنى تتحرك ولا تتوقف، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو يقال ذلك على سبيل التبرير للكفاح..

٢٢٧٧- الدنيا لسّه بخير

ويقول ذلك أحدهم تعليقا على مشهد فيه نخوه وشهامة، وذلك على سبيل الإعجاب والمدح، وكلمة «لسه» بمعنى مازالت، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول: لسه ما عملت كذا أى للآن ما عملت، و«لسه» كلمة منحوته من قولنا «لهذه الساعة».

٢٢٧٨- الدنيـا بخيـــر

دعوة لعدم فقد الثقة بالناس، ويقال ذلك تعليقا على شخص قدم خيرا دون

انتظار لشكر، وقد يقول ذلك أحدهم لتبديد شك لدى آخر فى بقاء الشهامة والنخوة حتى الان . .

٢٢٧٩- الدنيا بَقَت غير الدنيا

فى معناه «الدنيا تغيرت» وكلمة الدنيا الاولى تعنى: الحاضر والثانية تعنى: الماضى، ويقال ذلك لأحدهم تجمد عند الماضى ويريد أن يحكم على الحاضر من خلال رؤيته للماضى أو من خلال رؤية تجمدت عند فترة زمنية معينة، وقد يقول ذلك على سبيل الأسف لتغير الأخلاق إلى الأسوأ . .

٢٢٨٠- الدنيا تَلاهى

عن أن الدنيا الهت الناس عن الالتفات الى أحوال الغير وعزلتهم فى شئونهم الخاصة . .

٢٢٨١- الدنيا تَلاهى واللى قَبْلنا سابوها كما هي

والجزء الثانى من المثل يشير إلى أنه رغم كفاح الناس طوال حياتهم فإنهم تركوها كما هى ولم يحدث تغيير، والمثل يعبر عن نظرة متشائمة تدعو إلى القنوط واليأس، وتعبير «اللى قبلنا» أى الأجيال الماضية . .

٢٢٨٢- الدنيا عبْرة

«عبرة» بمعنى عبرة لمن يعتبر وهو ايجاز. أى أن الدنيا مليئة بالعبر . .

٢٢٨٣- الدنيا علي الحلْوة والمرَّة

بمعنى ان الدنيا متقلبة وعلى الانسان أن يتعامل معها فى حلوها ومرها، والمرة من المرارة والقسوة والألم النفسى أما الحلاوة فهى السعادة والاستمتاع . .

٢٢٨٤- الدنيا على دى وعلى دى

كلمة «دى» الأولى عكس «دى» الثانية وهو فى معنى المثل السابق، وكلمة«دى» الأولى قد تعنى الخير أو الشر، وكلمة ودى الثانية تكون تلقائيا على عكس معنى الأولى وذلك حسب الظروف وأحوال القائل والمستمع والموقف نفسه . .

٢٢٨٥- الدنيا كلها مشاكل

المثل يعبر عن شخص فى حالة ضيق أو احباط من مصاعب أو مشاكل يواجهها ،وكلمة الدنيا هنا فى هذا المثل هى الدنيا التى يعيشها الشخص. .

٢٢٨٦- الدنيا لسّه فيها خـــــير

سبق المثل «الدَنيا لسه بخير»، وتعبير «فيها الخير» يختلف عن تعبير «بخير» فتعبير «فيها الخير» يعنى أنه لم يصبها الخراب المادى أو الخلقى كلية، ويقال ذلك لشخص فقد الثقة فى مروءة الناس وتعاطفهم وتراحمهم مثلما كان فى السابق ،ويقال ذلك لتبديد هذا المفهوم الحزين. .

٢٢٨٧- الدنيا ما بتفْضلْش على حال واحـــد

بمعنى أنها متغيرة وفى الاقوال المأثورة «الزمان قلّب والدهر حوَّل كلمة تفضل بمعنى تبقى وتستمر. .

٢٢٨٨- الدنيا ما عَدْش فيها أمـــان

يعبر المثل عن انتقاد الثقة بالمحيط، ويقول ذلك أحدهم تعرض لعدة خيانات فى ظروف مختلفة فتولد لديه هذا المفهوم التشاؤمى المحبط، والمثل يعبر عن اتجاه فردى فى الأحوال العادية أما فى الاحوال غير العادية التى يمكن أن يمر بها مجتمع من المجتمعات فإنه يعبر عن انهيار المجتمع لضعف سيطرة الدولة وتفشى الأمراض الاجتماعية كالرشوة والظلم والسرقة إلخ وفى هذه الحالة فإنه يعبر عن اتجاه عام. وكلمة معدش أصلها «ماعاد شئ». .

٢٢٨٩- الدنيا مالْهاش أمـــــان

هذا المثل يختلف عن المثل السابق فالدنيا فى هذا المثل تعنى مطلق اللفظ بمعنى الحياة عموما بينما الدنيا فى المثل السابق فإنها تشير إلى الدنيا فى المجتمع أو محيط الفرد المحدود كلمة مالهاش: ليس لها. .

٢٢٩٠- الدنيا محطَّات أحلاها اللقاء وأصعبها الفراق

يعبر المثل عن نوازع الشخصية المصرية التى تهتم بدفء المشاعر والعواطف وحب الألفة والتراحم وكراهية الفراق والتباعد. .

٢٢٩١- الدنيا مدرسة كبـــــيرة

فى معناه «اللى ماعلِّمتوش أمه وأبوه تعلمه الأيام والليالى»، وكلمة «كبيرة» بمعنى أنها ليست قاصرة على فترة زمنية كالمدرسة العادية، ولكنها مدرسة تستمر فى حياة الإنسان كما أنها ليست محدودة المنهج كالمدسة العادية ولكنها مدرسة شاملة كل نشاطات الحياة..

٢٢٩٢- الدنيا مش مريَّحة حــــــد

عكس هذا المثل «لذة الدنيا شقاها»، والمثل يعبر عن الضيق من ضغوط الحياة وكلمة «مش» أداة نفى فى الأساليب الشعبية بمعنى: ماهى..

٢٢٩٣- الدنيا مَظاهر واللى ما يْحافظش عليها يِضيع فى الرِّجْلين

يهتم المصريون بالمحافظة على المظهر ويرون أن إهمال المظهر يسقط الشخص فى نظر الغير وينزله إلى مستويات أدنى فى السلم الاجتماعى، وتعبير «اللى ما يحافظش على» يقال على سبيل التحذير أو التخويف، وتعبير «يضيع فى الرجلين» بمعنى أنه يسقط فى مجال التنافس الحياتى..

٢٢٩٤- الدنيا واحْـدة واحْـدة

تعبير «واحدة واحدة» بمعنى تأتى بالتدريج أى خطوة وراء خطوة ولا تؤخذ دفعة واحدة أولا يأتى المجد فجأة، والمثل ينصح أحدهم بأن يتعامل مع الدنيا بليونة وليس بالعنف والعصبية أو التوتر غير المجدى..

٢٢٩٥- الدنيا واقْفَة على رِجْل واحْـدة

تعبير «واقفة على رجل واحدة» دلالة على التحفز والترقب والتوتر والغليان ،ويشير المثل إلى توتر اجتماعى لحدوث أمر جلل لم يعهده المجتمع كابن يذبح أباه أو أمه إلى غير ذلك من الأمور التى يجزع منها المجتمع..

٢٢٩٦- الدنيا يوم فى العالى ويوم فى الواطى

بمعنى أنها متقلبة، ومثله «الدنيا على الحلوة والمرة» أو «الدنيا على دى وعلى دى» وهذه النوعية من الأمثال تعبر عن فلسفة الضيق أو فلسفة الواقع..

٢٢٩٧- كل شىء فى الدنيا دى جَايــز

بمعنى أنه لا يوجد مستحيل أولا يوجد أمر قطعى أو أن هناك هامش من السلبية فى الأيجاب وهامش من الإيجابية فى السلب وكلمة جايز محرف جائز..

٢٢٩٨- الزمن غير الزمــن

ومثله «الدنيا غير الدنيا»، «الدنيا اتغيرت»، وهذه التعبيرات تشير إلى تغير الأحوال من فترة زمنية إلى أخرى، وكلمة الزمن والدنيا فى هذه العبيرات بمعنى واحد..

٢٢٩٩- الظروف اتْغَــيَّرت

صياغة أخرى من المثل السابق «الدنيا اتغيرت» ويضرب لحث آخر عى تغيير رأيه وعدم الجمود..

٢٣٠٠- الراجـل زى الزَّمان لما يِدَّوَّر ما يرْجَعش

كلمة «يدور» بشدة مفتوحة على الدال والواو بمعنى يلف لفة واحدة ومنها يستدير بمعنى أن الأحوال عندما تتغير ويتقدم الزمن فإنه لا يعود..

٢٣٠١- ما حــدِّش واخدْ منها حاجـــة

تعبير يدعو إلى القنوط واليأس والزهد فى الحياة والضمير يعود إلى الدنيا..

٢٣٠٢- يِكْسب الأيام من رِضِى بيها

كلمة «بيها» محرف بها واللِسان الشعبى يميل إلى الإطالة قليلا ربما لصعوبة النطق، ويحث المثل على الرضا وبالمقسوم وما تأتى به الأيام، وفى هذه الحالة فإن الشخص الذى يقبل الأمور كما هى فإنه يستطيع أن يتغلب على مصاعب الأيام ومشاق الحياة، وكلمة يكسب بمعنى يبتعد عن القلق والتوتر أمام تقلبات الدنيا وحلوها ومرها، وكلمة الأيام بمعنى تغير الأيام وتقلباتها وهى أيضا بمعنى الدنيا..

٢٣٠٣- الدنيا دى زى الغابة اللى يِطْول حاجة بياخــدْها

فى الغابة هناك قانون سائد وهو أن القوى يأكل الضعيف، والمثل يعبر عن نفثة

مصدور وضيق وتبرم من سيطرة الظلم والقهر، وتعبير «اللى يطول حاجة» أى الحاجة التى ليست من حقه بمعنى النهب والتسيب، وتقول أم كلثوم المغنية المشهورة توفيت ١٩٧٥ عن أكثر من خمسة وسبعين عاما فى أحدى اغنياتها وهى شطرة من بيت شعر «ولكن تؤخذ الدنيا غلابا». .

٢٣٠٤- كل واحد بياخُد له يومين

كلمة «يومين» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى فترة زمنية معينة مقدرة بين المتكلم والمستمع. فقد تكون عدة أيام وقد تكون عدة سنوات، وفى هذا المثل يتحدث أحدهم عن فترة فى عمر الإنسان يزدهر فيها ويلمع ويحتل مركزا مرموقا أو يأتيه المال والعز ثم ينتهى كل ذلك إلى النهاية المحتومة، وقد يقال ذلك تعليقا على أحدهم أغتنى فجأة أو أحتل مركزا كبيرا فى الهيئة الإجتماعية بمعنى أن كل هذا له فترة زمنية طالت أو قصرت. .

٢٣٠٥- اللى يبكى على اللى فات عُمْره ما يعمل للّى جاى

كلمة «عمره» بضم العين وسكون الميم بمعنى طوال عَمره وتعبير «عمره ما يعمل للى جاى» بمعنى أنه سوف يظل يتحسر على الماضى دون التفات للحاضر والمستقبل ويدعو المثل إلى نسيان الماضى والالتفات إلى المستقبل وتعبير «للى جاى» بمعنى للذى سوف يأتى فى قابل الأيام. .

٢٣٠٦- كتّر خير الدنيا إحْنا كنّا فين وبقينا فين

يقال ذلك تعليقا على مَرض ميئوس منه أو حالة مستعصية ثم أتى الله بالنجاة وبدأت بوادر الشفاء، والجزء الثانى من المثل يشرح الجزء الأول، وكلمة «بقينا» بمعنى أصبحنا، وكلمتى «فين» مختلفتان **فالاولى** تعبر عن السوء واليأس والقنوط **والثانية** تعبر عن تحسن الأحوال أو الأمل فى تحسنها لوجود دلائل وشواهد وتعبير «كتر خير الدنيا» دعاء بأن يكثر الله من خيرات الدنيا مقابل النجاة. .

٢٣٠٧- كتر خير الدنيا

تعبير عن الامتنان للنجاة من حالة خطرة. .

٢٣٠٨- بُكْره تروق وتحْلَــــو

الضمير يعود إلى الدنيا و«تحلو» بشدة على الواو من الحلاوة وكلمة «تروق» أو تصفو، وهو يدعو إلى التفاؤل و«بكره» تطلق على المستقبل عامة ولا تعنى الغد. .

٢٣٠٩- أطلب النَّجا تنْجـــا

يقال ذلك لشخص يتشفى ويشمت فى مصائب الغير أو يدعو بالشر وذلك على سبيل الردع والزجر..

٢٣١٠- إسْقى الماء على الماء

بمعنى أنه عندما تقف على حوض ماء فعليك أن تساعد المرأة والضعيف على أخذ حاجته لأنه لا يقوى على المزاحمة، وهذا التعبير يرتبط بأماكن انتشار الآبار..

٢٣١١- اسأل الحكيم ولا تِسْألش اللئيم

يوجد فى الأوساط الشعبية نوعية من الناس تقرأ وتكتب وتستمع إلى أقوال المثقفين والاذاعات فتتكون لديها ثقافة ترتفع قليلا عن ثقافة الجهلاء ويغلب على ثقافتهم الطابع الدينى لتأثرهم بخطباء المساجد والشايخ، وهذا التعبير المثلى الذى يمزج بين ثقافة المثقفين وتعبيرات العوام قد سمعته من سمكرى سيارات. والحكيم فى هذا المثل هو شخص راجح العقل أو هو الفيلسوف وليس الطبيب..

٢٣١٢- إِرضى بنصيبَك أحسن لا تطول عنب اليمن ولا بلح الشام

يقال ذلك لأحدهم أخذ نصيبا ولكنه يطمع فى المزيد، وقد سبق المثل «لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن» وربما كان هذا المثل له أصول من الجزيرة العربية حيث كان بينها وبين الشام واليمن صلات تجارية قديمة، وكلمة «أحسن» صيغة تحذير بمعنى وإلا..

٢٣١٣- أخْلاقك من أفْعَـــالك

فى معناه «أصلك فعلك»، وواضح من ظاهر التعبير أن المعنى مطلوب، فالمعنى الظاهر أن الأخلاق نتيجة الأفعال بينما العكس هو الصحيح أى أن الافعال تنتج عن الأخلاق، فالاخلاق السيئة تنتج أفعالا سيئة، وهناك معنى بعيد وهو أن هناك بعض المهن التى تضغط على أصحابها فتثير أعصابهم وينعكس هذا على المتعاملين معهم..

٢٣١٤- أبو وِشِّين مالوش رِجْلَـــــين

بمعنى أن الكذب ينكشف سريعا، و«أبو وشين» هو المنافق الذى يظهر غير ما يبطن ويتعامل مع المنافقين فى آن واحد، وتعبير «مالـوش رجلين» أى لا يستطيع أن يواصل اللعب على الحبلين..

٢٣١٥- أبعد عن الشّر والعـــز

حرف «الواو» بمعنى المصاحب وهى واو المعية «مع» بمعنى أنه لا حاجة للمال المصحوب بالشرور كالمال الناتج عن السرقة أو من مصدر حرام، والعز هنا بمعنى السعادة التى قد تصاحب كثرة المال..

٢٣١٦- أبعد عن الشر وغنى له والشرإن ما يبْعِدْش غنِّى لـــه

الجزء السابق تم تسجيله والجزء الثانى يعبر عن الإصرار على الملاينة وامتصاص سموم الشر، وكلمة «غنى له» بمعنى السياسة والملاينة..

٢٣١٧- إتَّقى دعوة المظلوم ولو كان كافـــر

المثل ينصح بعدم الظلم ويحذر من دعوة المظلوم لأنها مستجابة ولا فرق بين الكافر والمؤمن وربما كان هذا التعبير من الأقوال الدينية التى تحث الناس على عدم الظلم وعلى التخويف من عقاب الله سبحانه وتعالى..

٢٣١٨- إخْلِص النِّية وبات فى البريـــــة

ربما كان هذا من أقوال الصوفيين الذين يعتقدون فى أن الإخلاص وصفاء النية

يفعل المعجزات الخارقة وتعبير «بات فى البرية» بمعنى أنك لونمت بين الوحوش وأنت خالص النية فإن الله ينجيك ولا تقترب منك..

٢٣١٩- إذا عَقَدت النِّية خدُ معاك مخدّة وبطّانيّـــة

سمعت هذا المثل على لسان سمكرى سيارات فى بداية ظهور حركـة التطرف التى عانت منها مصر وكان ذلك فى أواخر عام ١٩٩٢، والتعبير يعكس ما يدور فى فكر المتطرفين، فالمتطرف يعرف أنه مغامر ويخاطر بحياته أو قد يدخل السجن أو قد يبيت على الجسور فى الخلاء فى جالة الهروب ومن ثم فلابد من أن يستعد لهذه الحالة بالمخدة والبطانية، والفكرة الواضحة فى هذا المثل هى مدى الرعب الذى يعيش فيه هؤلاء وانهم فى حالة التنويم المغناطيسى أو الكابوس الذى لا يستطيعون الفكاك منه، وتعبير «عقدت النية» بمعنى عقدت النية على التطرف ومقاومة السلطات والقتل وغير ذلك..

٢٣٢٠- أن كنت عاوز تستَهْوى أقعد على القهوة

«تستهوى» كلمة شعبية تطلق على نزلة البرد والانفلونزا بمعنى أنها ـ أى الانفلونزا تأتى من انتقال الأكواب بين الناس، وهذه الاقوال مما يعرفه الذين اعتادوا الجلوس على المقاهى، وقدسمعت هذا المثل من سمكرى سيارات ويفسره بقوله أن المقهى يكتظ بالناس من كل الطوائف ولذلك فهو مكان مناسب لانتقال ميكروب الانفلونزا..

٢٣٢١- أزرع إســود الوش يقْلَعــك

«أسود الوش» هو العبد، والمثل السابق «أزرع أسود الرأس يقلعك»، والمعنى أن العبيد خونه ولا أمان لهم، وهذا المثل يعبر عن فترة انتهت منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن اعشرين، وكلمة «يقلعك» بمعنى يخونك ويوشى بك. ويقال ذلك على سبيل التحذير..

٢٣٢٢- اشتر دماغــــك

«دماغك» شعبيا بمعنى رأسك، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل

فى الدماغ: المخ فهو مجاز مرسل علاقته المكانية، وفى/ القاموس/ الدماغ: مخ الرأس. قال تعالى «بل نقذف بالحق على الباطل فيدفعه» الانبياء ١٨. فيدفعه أى فيكسر دماغه. وفى هذا التعبير مبالغة بديعة فى ازهاق الباطل، وبالنسبة للمثل فهو يدعو إلى شئ من التهاون أو التنازل تخلصا من وجع الرأس أو المشاكل، ويقال ذلك لأحدهم يلح عليه آخر بالتنفيذ أو الوفاء بالتعهد وهو يمتنع وذلك بقصد لحلحته ولكى يتخلص من الإلحاح والدوشة..

٢٣٢٣- إشتر نفْسَـــــك

فى معنى المثل السابق..

٢٣٢٤- أغْرس طيبْتك فى جوف الناس حتى يحبَّك الناس

ربما كان ذلك من أقوال المثقفين أو انصاف المثقفين ويدعو إلى الطيبة والليونة عند التعامل حتى يأتلف الناس به، وكلمة الجوف بمعنى البطن، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أحيانا تطلق الجوف على المعدة، وفى/ القاموس/: الجوف: بطنك ،وكلمة أغرس من كلمات المثقفين ولا تدور على ألسنة الشعبيين فيقولون بدلا منها «حط»..

٢٣٢٥- اقْصر الشَّر ورُوح

كلمة «أقصر» بمعنى اختصر أولا داعى للتمادى فى أسلوب الاستفزاز وإثارة الآخر، وكلمة «روح» أصلها «رح» والشعبيون ينطقونها بالمد تخلصا من صعوبة التقاء الضم بالسكون..

٢٣٢٦- اقصر الشـــــــر

كالسابق، وعادة يقال ذلك عند بداية التشاجر وقبيل التضارب وذلك على سبيل التهدئة وصرف الخواطر الثائرة..

٢٣٢٧- أكْل الأفيـــــون جنُــــون

الأفيون من المواد المخدرة شديدة التأثير على الصحة وهى مادة تشبه صماخ الأذن يتناولها الكييف على رأس قطعة خشب مثل عود الكبريت أو على طرف

أصبعه وهو لا ينتشر كثيرا مثل الحشيش ولكنه أكثر تأثيرا على البدن ونهايته الجنون والموت وبعد أن يتسمم الجسم . .

٢٣٢٨- اللى بيجْـــــرى على الشَّر ندْمان

صيغة تحذير من السير فى طريق الشر . .

٢٣٢٩- اللى بيتْمارض يتْمِــــــــرض

«التمارض» هو ادعاء المرض فربما يتحول الإدعاء إلى مرض حقيقى، والمعروف والملاحظ أن عملية الإيحاء تلعب دورا فى وجود المرض بمعنى أن الشخص الذى يتمارض إنما يوحى لأجهزة الجسم واللاشعور بالمرض فيتحول الجسم إلى تغذية هذا المفهوم ويصدر المخ أوامر لباقى الجسم بالدور الموحى به، ويقال ذلك على سبيل التحذير والتخويف من هذا الإدعاء الخاطئ . .

٢٣٣٠- اللى تخاف منه ما يْجيش أحْسـن منُّـه

يقال ذلك لأحدهم كان يتخوف من أمور قادمة ولكن الله سلم وجاء الأمر على خير ما ينبغى، وقد يقال ذلك على سبيل التشجيع أو التخفيف من الخوف . .

٢٣٣١- اللى تعرف ديِّته اقتلـــــه

من صيغ المبالغة والمثل بصيغته الظاهرة لا يدعو إلى التشجيع على القتل ولكنه يدعو إلى عدم التهيب ويدعو إلى بث الثقة، و«الدية» بمعنى العوض . .

٢٣٣٢- اللى تنْصح فيه من الصبح للضهر وما يسْمعْش النصيحة كَمِّل له باقى النهار غـــشّ

المثل السابق «أنصح صاحبك من الصبح للظهر وآخر النهار غشه» ويقال ذلك للكف عن مواصلة النصيحة لأحدهم لا ينتصح، والجزء الأخير من المثل لا يعنى «الغش» بالمعنى الظاهرى، ولكن يعنى مجاراته عقابا على عدم الانتصاح وأيضا للكف عن النصح . .

٢٣٣٣- اللى مالكْش فيه ما تتْحشرش فيـــه

بمعنى ابتعد عن التدخل فى المشاكل أو التورط فى شئون الغير، ويلاحظ أن

تجارب العلاقات الاجتماعية تشير إلى أن التدخل فى شئون الآخرين يولد المشاكل ،ومن ثم فإن الابتعاد أفضل للسلامة وراحة البال. وتعبير «اللى مالكش فيه» بمعنى أن الأمر الذى لا مصلحة لك فيه لا داعى للتدخل فيه..

٢٣٣٤- اللى مِش واخِد على البخور إيده تِنْحِرِق

كلمة «واخد» بمعنى تعود أو اعتاد ويقال المثل على سبيل التحذير..

٢٣٣٥- اللى ما ينْصَحَك يبقى عايز يضَيَّعَك

يهتم الناس بالنصائح ويرون أن هناك التزام أدبى واجتماعى بتقديم النصيحة للغير فإذا لم يحدث هذا وخاصة بالنسبة لمن فى حاجة ماسة إليها كان هذا عيبا كبيرا يتساوى مع الايذاء، وكلمة «عايز» بمعنى يريد أو يرغب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ عاز الشيء احتاجه، والعوز: الحاجة والفقر وكلمة يبقى بمعنى يكون أو يريد، ويلاحظ أن هذا السلوك مما يتفق مع الشخصية المصرية التى ترى أن الخدمة أمر واجب بصرف النظر عن أى اعتبار آخر ويدخل هذا ضمن الخواطر والعشم..

٢٣٣٦- اللى يبُص لحاله ينْشغل بالُه

بص: شاف أو رأى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ بمعنى دقق النظر أو أماله، وفى/ القاموس/: بص يبص بصيصا برق ولمع، وكلمة «بص» فى المثل بمعنى التفت أو انشغل بظروفه انشغالا سلبيا نظرا لسوء ظروفه أو فقره، ويقال المثل على سبيل التحذير، وكلمة «البال» بمعنى الفكر، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ البال: الحال والخاطر والقلب..

٢٣٣٧- اللى يجِيى لك أحسن من اللى ترُوح له/ صعيدى

تعبير «يجى لك» دليل على الاحتياج، وكلمة «راح» بمعنى ذهب، والمثل يعنى أن الذى يحتاج إليك أفضل من أن تحتاج إلى الغير وتضطر إلى الخضوع أو اراقة ماء الوجه..

٢٣٣٨- اللى يأكل الحشيش يعيش شَر عيشـــة

الحشيش مخدر ينتهى بصاحبه إلى الادمان ثم المرض. .

٢٣٣٩- اللى يِدْعى على الغَلابة ما يِكْسَبْش

«الغلبان» هو المسكين، والغلابة هنا جمع وهى بمعنى المساكين أو المظلومين، ويقال ذلك على سبيل التحذير. .

٢٣٤٠- اللى يدُق يِتْعـــــب

كلمة «يدق» بمعنى يتضايق من كل صغير كان أو كبير ويتعنت ومن ثم ينشغل باله ولا يلتفت إلى حياته، والمثل يدعو إلى الترفع عن التفاهات والصغائر وإلى عدم التوقف أمام ذلك. ويقال ذلك على سبيل النصيحة لأحدهم يتضايق من فعل لا يلفت النظر أو عديم الاهمية. .

٢٣٤١- اللى يرُشَّكْ بالميِّة رشه بالنار واللى يدِّيك قَلَم إدِّى له قَلَمين

يدى: تعطى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أديل بمعنى أعطى والأصل فيها اديه ثم اميلت الهمزة وأشبعت كسرة الدال. والمثل يحث على المقاومة والدفاع عن النفس وعدم الخوف أو التراخى أو التهاون، والمثل يحمل صيغة مبالغة بمعنى أنه يجب أن يكون الرد أقوى كثيرا من الاعتداء. .

٢٣٤٢- اللى يشوف حَاله ينْشغل بالُــه

يحضرنى هنا قول الرئيس الأَمَرَيكى نيكسون تعليقا على الحرب الأمريكية فى كوريا فى أواخر الستينات وأوائل السبعينات هو أن المجتمع الأمريكى يتميز بأنه لا يقف كثيرا أو نادبا أمام أخطائه ولكنه يتجاوزها بسرعة. .

٢٣٤٣- اللى يشْتكى كتير كدَّاب حَقـــير

يهاجم المثل الشخص الذى يكثر من الشكوى. والمعروف أن الإكثار من الشكوى تدل على ضعف الشخصية وقلة الحيلة وعدم رضا عن المحيط، وغالبا قد يكون العيب فى شخص الشاكى ولكنه يلقى بعيوبه على الناس هروبا وكذبا. كما أنه حقير نظرا لادعاءاته وتجنيه على الغير. .

٢٣٤٤- اللى يفُوته القطر ما يجْريش وراه يسْتَنى القطر الثانى

الشعبيون يقولون القطر للقطار، والمثل حديث الصياغة لوجود كلمة القطر أو القطار وهى كلمة حديثة ويدعو المثل إلى عدم اليأس لمجرد الفشل وأن ما فات من فرص يمكن استدراكها فيما بعد..

٢٣٤٥- اللى يعايش المهتم متُّهم

ينصح المثل بالابتعاد عن مواطن الشبهات، ويقول القول المأثور أو الحديث الشريف «ادرأوا مواطن الشبهات»، ويقال المثل على سبيل التحذير..

٢٣٤٦- اللى يعبِّى لك بالمعْلقة عبى له بالجاروف واللى يعمل فيك طيّب ما تنْساهوش

الواضح أن النسبة بين الجاروف والمعلقة كبيرة ولذلك فالمثل من صيغ المبالغة ،وهذا المثل يحث على ضرورة الامتنان لاصحاب الفضل ورد الخدمة مضاعفة ،وفى معناه «الجميل له الأجمل منه»..

٢٣٤٧- اللى يعبِّى لك بالكُوريك عبِّى له بالقُفَّة

الكوريك هو الجاروف ويستخدم فى رفع الاتربة والرمال وهو فى معنى المثل السابق، والكوريك يرفع ما يساوى $\frac{١}{١٥}$ من حجم القفة..

٢٣٤٨- اللى يعُوص فرْشة غيره تتْعاص فرْشته

جاء فى/ الوسيط/ عاص الأمر عَوصا: التوىَ فخفى وصعب وعاص الكلام: خفى معناه فهو عويص، وعوص فلان: لم يستقم فى قول أو فعل، وكلمة يعوص شعبيا بمعنى توسيخ، وعاص: وسخ، والمعنى هنا فى المثل جنسى، وكلمة فرشة: عند الشعبيين تطلق على المخدع، وفى المثل نجد المعنى أن الشخص الذى يعتدى على حرمات غيره فإنه يتعرض للاعتداء على حرماته، وفى معناه، «اللى تعمله يا فقى فى البنية تلتقى»..

٢٣٤٩- اللى يمشى معَوج سكِّته تتُـوه

معوج بكسر الميم وفتح العينَ وشدة مكسورة على الواو بمعنى يمشى فى الطريق

الخاطئ أو يسلك سلوكا شائنا، والمثل يحذر من الإعوجاج فى السلوك حتى لا تختلط السبل ويفقد وضوح الرؤية والطريق السليم، ويقال المثل على سبيل التحذير . .

٢٣٥٠- اللى يْهاود خُلْقه ما يساوى خلقــة

خلقه: الأولى بالضم على الخاء وسكون اللام بمعنى العصبية والتهور، وخلقه الثانية بفتح الخاء أى الناس، والمعنى أن الذى ينساق وراء عصبيته. . واندفاعاته الهوجاء فإنه سيقع فى مشاكل تسقطه فى نظر الغير . .

٢٣٥١- إمشى على مِهْلك لأنى مستعْجِـل

أمشى فعل أمر ولكنه فى التعبير يحمل معنى الطلب والرجاء، كلمة مستعجل ينطقها الشعبيون بكسر الميم ويطلب أحدهم من الآخر عدم التسرع حتى لا يحدث الارتباك الذى قد يعطل المسيرة، وفى معناه المثل العربى «رب عجلة تهب ريثا» . .

٢٣٥٢- الإمَّعة ما يِقْطَعْش عِرق ويسيِّح دمه

الإمعه: شخص ضعيف الإرادة، والإمعه فى/ المعجم الوسيط/ المتردد الذى لا يثبت على صنعه أو الطفيلى، ويلاحظ أن باقى المثل بعد كلمة «إمعه» هو شرح لمفهوم كلمة «إمعه» على المستوى الشعبى وهو لا يختلف مع المعنى القاموسى، وقد يكتفى بالمثل دون ذكر كلمة «إمعه» . .

٢٣٥٣- إنْ خُفت ما تعْملش وأن عملت ما تخافش

المثل السابق «أن خفت ما تقول وأن قلت ما تخاف» والمثل يعبر عن فكر فلسفى يتسم بالواقعية . .

٢٣٥٤- أن كان بدِّك تشُوف الدنيا بعِّد عينك وشوفها بعد غيرك

كلمة «بعد» الأولى بشدة على العين بمعنى ابتعد عنها قليلا حتى تراها بوضوح ويقول العلماء أن الخروج من المشكلة الشخصية يساعد على توضيح رؤيتها على حقيقتها، والخروج هذا هو خروج نفسى لكى يصل إلى التقييم الصحيح الذى لا

يشوبه العصبية والتوتر، ويتحدث المثل عن عجلة الناس فى التكالب على الدنيا والتسرع فى الأحكام وينصح بالهدوء والتأنى، وكلمة «بدك» بشدة على الدال بمعنى تريد وترغب. .

٢٣٥٥- إن كان صاحْبك سَفيه إعْزنُّه كعك ودَاديه

«اعزنه» بكسر الألف وسكون العين وكسر الزاى وشدة على النون بمعنى «قدر أنه»، والكعك هو الكعك الناعم وهو الكعك المستدير - المنقوش وهو غير الكعك الخشن وهو الكعك على هيئة حلقة، وكلمة «دادى» بمعنى سايسه أو عامله برفق شديد، وفى معناه القول المأثور «داروا سفهاءكم». .

٢٣٥٦- إنْسى الْهم ينْساك وأن افتكرْته ضَناك

ضناك: بمعنى عذبك وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ أضناه المرض: انهكه ويقدم المثل النصيحة بالبعد عن المهموم أو محاولة نسيانها. .

٢٣٥٧- إنسى إلْهم ينســـاك

قد يكتفى بهذا الجزء وهو ما يعنى أن الهموم لا تتكالب إلا على من يستدعيها فإذا تركها تركته. .

٢٣٥٨- إوْعى الشيطان يـــــوزّْك

كلمة «أوعى» صيغة تحذير بمعنى «أيـــاك»، وكلمة «يوز»: تسول له نفسه أو تحرضه، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ وز فلان على فلان: حرضه ضده، والأصل فيها وزا وسهلت الهمزة، والشيطان هو شيطان النفس أو النفس الأمارة بالسوء المذكورة فى القرآن الكريم. .

٢٣٥٩- الإيد اللى ما تقدرش تقْطَعها بوسها

يدعو المثل إلى مهادنة القوى، وفى الأثر «داروا سفهاءكم»، وكلمة «باس» شعبيا بمعنى «قبل». وفى الاثر أيضا «الخضوع عند الحاجة رجوليه»، ويحرض المثل على الملاينة وملاحظة الشر أو منافقته، أو ما يقال فى مفاهيم بعض الفرق الدينية «التقية». .

٢٣٦٠- بُصّ بِعينَيك وارْحم بقلبــــك

من الشعارات المكتوبة على السيارات فى الريف وخاصة سيارات النقل، ويعبر المثل عن الخوف من الحسد، والمثل يخاطب المشاهد بقوله عندما تنظر إلى هذا فلا تحسده ولكن قدر الظروف وارحم بقلبك، وكلمة «بص» بمعنى شاهد..

٢٣٦١- بُص للِّى فى إيدك ولا تبُصِّش لِلِّى فى إيد الناس

يدعو المثل إلى القناعة وعدم النظر إلى ما عند الغير بعين الحسد أو الحقد..

٢٣٦٢- بُص لِورا وبص لقُـــــدَّام

كلمة «لورا» محرف للوراء وهى تعنى الماضى، وكلمة «قدام» تعنى المستقبل وهو مثل غريب لانه يدعو إلى شد الانتباه بعيدا عن الحياة المعاشة أو الحاضر إلى الماضى وإلى المستقبل..

٢٣٦٣- بَنى آدم بنُى على الطمع إذا ما كنْتش تجْزُره يجْزُرك

كلمة «جزر» بمعنى قطع، ويقال جزار للذى يقطع اللحم ويذبح الدابة ويبيع لحمها، والمعنى أن الطماع يجب بتره قبل أن يستفحل بشروره..

٢٣٦٤- تِزْرع النكـــــد تحصده غُلْب

بمعنى أن المشاحنات عموما تؤدى إلى المشاكل المعقدة وخاصة المشاحنات الزوجية، والنكد والغم والحزن بمعنى واحد، و«الغلب» بضم الغين هو العذاب والشقاء، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير من استدعاء الاحزان والهموم..

٢٣٦٥- تَعَالى على نفســـــك

بمعنى تغاضى عن بذاءات الغير وتحمل، ويقال ذلك على سبيل التهدئة وتخفيف مشاعر التوتر..

٢٣٦٦- حلاوتْها فى حَمْوتْهـــا

فى معناه «خَيرِ البر عاجلة» و«الحموة» عن الحمية، ويشجع المثل على الإسراع فى تنفيذ الأوامر دون تأجيل..

٢٣٦٧- خَدْها بالحداقـــة

«الحداقة» محرف الحذاقة من الحذق، والمعنى أنه ينبغى تناول المشكلة بالسياسة والشعبيون يرون أن الحذق مثل النصاحة والذكاء والفهلوة وكلها تؤدى معنى واحدا. وكلمة «خدها» بفتح الخاء بمعنى أى واجه أو تناول الامر..

٢٣٦٨- خَدْها بصنْعة لطافـــة

فى معنى المثل السابق وهو أسلوب من أساليب التباسط..

٢٣٦٩- حـــذار حـــذار حـــذار   لا تسلـــم للغـــير زمـــامـك
لترى من كان ورا أمامك   مثل ذلك الخسيس لا يهمه دمارك

فهو يريد أن يبْنى نفسه من حطامـك

ربما من الأزجال والمواويل..

٢٣٧٠- حافظ على الصديق ولو فى الحَريق

تعبير «فى الحريق» بمعنى فى أسوأ الظروف، وفى الحريق يهرب الجميع. كل يهرب بنفسه ولكن المثل يدعو إلى حماية الصديق حتى فى أصعب الظروف..

٢٣٧١- خف إيـــــدك

بمعنى تساَهل أو أسرع فى الانجاز، ويقال ذلك لشخص بطئ، وقد يقال «خف ايدك عن..» بمعنى لا تتشدد أو تجاوز عن الخطأ وخاصة إذا كان بسيطا أو هينا..

٢٣٧٢- خف رجلـــك

له معنيانَ **الأولَ**: أحدهم يطلب من الآخر الإقلال من المجىء **والثانى** الاسراع فى انجاز العمل أو المهمة..

٢٣٧٣- خلّيك هَمِيــــم

كلمة «هميم» محرف «همه» أى حيوى الحركة سريع الانجاز وكلمة خليك: بمعنى اجعل نفسك..

٢٣٧٤- خَليك مهَاود

«مهاود» بمعنى مطيع، ويدعو المثل إلى عدم التعنت أو التشدد أو الجمود..

٢٣٧٥- خليك مفَنَّـــط

«مفنط» بمعنى راجح العقل، والمثل يدعو إلى المرونة، وكلمة «مفنط» من فنط ورق اللعب «الكوتشينة» أى وزع أوراقها بحيث تكون الأرقام المتساوية متباعدة بمعنى تعامل مع المحيط بذكاء..

٢٣٧٦- خلِّيك فى حالك تُملك حالك

المثل السابق «خليك فى حالك يزيد رسمالك»، وتعبير «تملك حالك» أى تستطيع أن تتحكم فى تصرفاتك بمعنى لا تدع العواطف تحركك..

٢٣٧٧- خَلِّيك إنت الكبير وتعالى على نفْسك شويِّة

يضرب للتخفيف من حدة التشدد، والمثل يشير إلى أحدهم يطلب من آخر ألا يتعنت، ويقال ذلك لامتصاص حدة الثورة أو الغيظ، وتعبير «تعالى على نفسك» بمعنى تحكم فى تصرفاتك أو تسامح مع أخطاء الآخر ولا ترد، وكلمة شوية بمعنى قليلا..

٢٣٧٨- خشبة على خشبَك تطلَّعك فوق ولا الحوْجَة لسلِّم جراج البخيل

ويقال ذلك لأحدهم لحثه على الاستغناء على مساعدات الغير وخاصة إذا كان هذا الغير غير أهل للتعاون..

٢٣٧٩- دَاوى جَرْحك ليتِّسع

ليتسع: اللام بمعنى حتى لا يتسع، وهو ينصح بأن على الإنسان أن يعالج مشاكله قبل أن تتفاقم وألا يتكاسل أو يتباطأ..

٢٣٨٠- الزعل ما مِنُّوش فايْدة

الزعل بمعنى الغضب، والمثل يحذر من التمادى فى الحزن، تعبير «مامنوش» أى «ليس منه»..

٢٣٨١- سليم النية مَطْعون فى الضهر

يقول ذلك أحدهم تكالبت عليه المصائب من الغير بسبب حسن نيته و«سليم النية» شخص يتعامل مع الغير بحسن النية ولا يحذر المكر والدهاء لدى الغير، وهذا المثل ليس قاعدة ولكنه يعبر عن حالة فردية يمكن أن تحدث..

٢٣٨٢- الضِّرس الموْجوع إخْلعه وارْميه

يحث على التخلص من المشاكل على وجه السرعة ولا يجب التعايش معها، وفى معناه «اقطع عرق وسيح دمه»..

٢٣٨٣- طَبْطب على خروفك حتى يوم العيد

طبطب: ربت على الكتف أو الظهر، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ طبطب فلان على فلان: ربت بيده على ظهره بصوت مسموع لرضائه عنه، ويتحدث المثل عن ضرورة استخدام أسلوب الملاينة أو المسايسة، والمعنى أنه يجب أن تلاين خصمك حتى تصل إلى مبتغاك..

٢٣٨٤- طوِّل بالك

طول: بشدة مكسورة على الواو تعنى دعوة للصبر، والبال: الفكر أو الخاطر، ويقال ذلك لأحدهم على وشك التهور أو التوتر بسبب أمر لا يرضى عنه، ويقال ذلك على سبيل التهدئة أو تخفيف حدة التوتر..

٢٣٨٥- طوِّل بالك الدنيا ما اتْخلقتْش فى يوم واحد

فى معناه «الصبر جميل طول بالَك»، والواضح أن الامثال التى تدعو إلى الصبر والهدوء والبعد عن التوتر والتذرع بالصبر كثيرة وتدعو إلى هذه الفضيلة ،والجزء الثانى من المثل يشير إلى ما يريد راوى المثل وهو عدم التسرع أو الإندفاع..

٢٣٨٦- الطيِّب مافيش أحْسن منُّـــه

كلمة «الطيب» تعبر عن ليونة الخلق أو التسامح، وتعبير «مافيش أحسن منه» من التعبيرات الشائعة وتدل على الاستحسان، والمثل يعبر عن فكر واتجاه سلوكى تتميز به الشخصية المصرية..

٢٣٨٧- الطِّير الدَّايخ لازِم تلْحقه برصاصة ثانية قبل ما يْفوق

فى معناه «اقطع عرق وسيِح دمه»، وكلمة «دايخ» بمعنى يترنح وفى طريقه إلى السقوط، وفى معناه أيضا «اطرق الحديد وهو ساخن»، والمعنى أنه يجب متابعة المشكلة أو الملاحقة دون توقف..

٢٣٨٨- عاشِر الرِّمة وما تعاشِرْش عديم الذِّمـــة

«الرمة» تعبير يطلق على شخص نكره قليل القيمة، وتعبير «عديم الذمة» يطلق على الشخص الكاذب الذى يقول غير الحق ويطمع فى حقوق الغير نهبا وظلما..

٢٣٨٩- عامل تُعامـــل

«عامل» بكسر الميم بمعنى كما تعامل الناس سوف يعاملك الناس، و«تعامل» مبنى للمجهول والشعبيون لا يستخدمون المبنى للمجهول ويحولونه إلى صياغة تتناسب معهم ولذلك فهو من أقوال المثقفين. وفى المثل ايجاز واختصار بمعنى أن المثل تقول «عامل الناس بالحسنى يعاملوك بمثل معاملتك لهم»..

٢٣٩٠- عفّ اللي فى إيد الناس تعيش أغْنى الناس

عف: بمعنى لا تطمع فيما لدى الناس وهو من أقوال المثقفين..

٢٣٩١- عيش عِيشة أهْلـــك

يقال ذلك لشخص مغرور يحاول الظهور بأكثر من امكاناته، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتوبيخ والتسخيف، وتعبير «عيشة أهلك» بمعنى لا تخرج عن مستواك الإجتماعى إلى مستوى آخر لست مؤهلاله ويرتبط المثل بالنظرة الطبقية..

٢٣٩٢- عِيش عيشة أهلك وكمِّل عَشَاك نوم

عن القناعة وعزة النفس، وتعبير «كمل عشاك نوم» يشير إلى شدة الفقر

والضنك الذى لا يسمح حتى بتناول العشاء، وقد يقال ذلك على سبيل التبكيت والسخرية من شخص مغرور ويحاول كما يقال «يخرج عن توبه»..

٢٣٩٣- فتّح عينـــــك

في الجبرتى جـ١/ ٣٢٨ يقول «فتح عينك وشد حيلك» مما يدل على تاريخية النص، وبائع الحلوى للاطفال ينادى على بضاعته فيقول: فتح عينك تاكل ملبن كأسلوب لترويج بضاعته..

٢٣٩٤- فتّح عينك تاكل ملـــبَن

من أساليب ترويج البضاعة لدى بائع الحلويات للاطفال وكان مطلعا لأغنية واستعير لمعنى آخر وهو الرشوة..

٢٣٩٥- فتّح مُخّــــك

يقال ذلك للحث على تقديم الرشوة، ويقال لشخص يمتنع أو يرفض قبول رشوة للحث على القبول ولحلحة جموده، وفى معنى آخر يقول ذلك أحدهم لآخر فى حالة من الجمود الفكرى وعليك أن تفهم الأمور من كافة الزوايا وتتقبل الرأى والرأى الآخر، والمخ هنا يعنى الفكر..

٢٣٩٦- فَضْفَض عن روحـــك

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ : فضفض فلان عن نفسه: خرج من ضيق الكتمان إلى سعة الإفضاء فباح بمكنون نفسه لغيره، وفى/ القاموس/ : فضفض الثوب والدرع والعيش: وسعه، ويقال ذلك لشخص يعانى من حالة يأس ونكد ويكتم ذلك فى نفسه وذلك بالحديث عما يضايقه للتفريج عن ضيقه..

٢٣٩٧- قدمٍّ المعْروف لصاحب المعْروف

صاحب المعروف هو الشخص الذى يحسن إلى الناس مثل هذا الشخص يستحق المساعدة عندما يحتاج إليها..

٢٣٩٨- لا تفْرح على اللّى يجى لك ولا تزْعل على اللّى يروح منّك

يدعو المثل إلى مواجهة الحياة دون توترات زائدة أو فرح غامر بمعنى تواجه

ظروف الحياة بهدوء نفسى وهذا ما لا يتفق مع طبيعة المصرى التى يلغب عليها العاطفية . .

٢٣٩٩- لا تنِـدم على اللِّى فاتـــــك

ينصح المثل بعدم الندم أو تذكر هموم الماضى، ويلاحظ أن العوام يستخدمون كثيرا حرف النفى «ما» ولكنهم فى نفس الوقت يستخدمون حرف النفى «لا» ولكن بشكل أقل . .

٢٤٠٠- ما تاخُدْش زَمَنك وزمن غيرك

يقال ذلك للعجوز المتصابى أو الذى يرغب فى الزواج من فتاة من سن ابنائه ولا يريد أن يعترف بتغير الزمن، ويقال ذلك على سبيل التنبيه والنصح. ويوجد البعض الذى يسعد بالتنافس مع الشباب وهو بذلك يحجب القرص أمام الجيل الجديد . .

٢٤٠١- ما تحْكُمش بالظَّواهــــــر

من المشاكل الواضحة من المجتمعات المختلفة وهى مشكلة التسرع فى الحكم على ظواهر الأمور أو نتائجها دون معرفة الأسباب، والمثل يحذر من ذلك حتى لا تكون الأحكام خاطئة . .

٢٤٠٢- ما تفْرحش على اللى يِجى لك ولا تحْزن على اللى يْروح منك

ينصح المثل بالهدوء فى مواجهة كافة الظروف بسلبياتها أو ايجابياتها . .

٢٤٠٣- ما يُقَعْش إلا الشاَّطـــــر

«الشاطر» هنا بمعنى الناصح أو الذكى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ شاطر ذكى واسع الحيلة فيه نوع من الخبث البرئ، وفى/ القاموس/ الشاطر: من أعيا أهله خبثا، والمعروف نفسيا أن الواثق من نفسه أحيانا لفرط الثقة يسقط فى الهفوة ذلك أنه لا يحذر أو يتروى ومن ثم يسقط . .

٢٤٠٤- هوِّش ولا تضْربــــش

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هوش بمعنى شدد من نية للشر، وجاء فى

/القاموس/ : شوف خلط وأصلها هوش، «التهويش» إحدى وسائل التأديب أو العقاب للتخويف وخاصة مع الصغار، وقد يقول ذلك أحدهم لاحد المسئولين كنصيحة لمعاملة المرؤسين، وهوش - شعبيا بشدة مكسورة على الواو لوح بعصاه على سبيل التخويف..

٢٤٠٥- وسَّع مخَّـــك

مثله «فتح مخك» وكلمة «وسع» بمعنى دعوة للمرونة وعدم العنف..

٢٤٠٦- وقْعتَـك ســـوده

تهديد لشخَص تورط أو أخطأ، ويقال ذلك من شخص كبير لآخر صغير ومن أب لابنه، ويقال ذلك على سبيل التوعد أو التخويف..

٢٤٠٧- وقْعتـه زى بعْضهـــا

الضمير هناَ متغير وتعبير «زى بعضها» من التعبيرات الشعبية ذات التهديد الرقيق أو التهديد الذى يقال على سبيل التباسط أو النقد الخفيف..

٢٤٠٨- يا حَمام تك ضربة فى لوحك قبل ما تعايب على الناس عايب على روحك

«تك ضربة» أو «دك ضربه» صيغة شتم واللوح: هو لوح الصدر، والمثل يعنى أن على الإنسان أن يلتفت إلى عيوبه قبل أن يشغل نفسه بعيوب الغير، ويقال ذلك على سبيل التقريع أو التسخيف، وتعبير «على روحك» بمعنى «على نفسك» والتعبيران شائعان على قدم المساواة..

٢٤٠٩- يا فاحت لأخوك المسْلم بير أحْفر وغوَّط فيه لابد من وقوعَك فيه

ومثله «يا فاحَت لاخوك المسلم بير لا بد من وقوعك فيه»، وكلمة «فاحت» بمعنى «حافر»، وكلمة «فحت» كما جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ بمعنى شق فتحة ،والأصل فيها فتح وحدث قلب مكانى، وكلمة «أحفر» كان حقها «افحت» اتفاقا مع السياق وهما بمعنى واحد، وتعبير «لابد» يشير إلى التأكد والجزم، ومعنى المثل أن الإنسان الذى يحفر للغير للإيقاع بهم فسوف يأتى الوقت الذى يقع فيه كما أوقع بالغير..

٢٤١٠- ياللى حبيت تِتّكِل على النّطع ما تأمن لوش لاحْسن تِبُص قدّامك ما تلاقِيهوُش

ربما كان هذا النص جزء من موال، والنطع كما جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هو الذى لا يحس ولا يتأثر بأحداث الناس، وكلمة «تتكل» بمعنى تعتمد، ومعنى المثل أنه يجب عدم الاعتماد على النذل حتى لا تتورط ويغرر بك..

٢٤١١- يا معدِّل على الناس ياك ضربْه فى لوحك قبل ما تعدِّل على الناس عدِّل على روحك

مثله المثل «يا حمام تك ضربة»، وكلمة «معدل» بشدة مكسورة على الدال أى تنتقد سلوك الناس، وتعبير «عدل على روحك» بمعنى ابدأ بنقد نفسك وعدل من سلوكك بما يتوافق مع المجتمع..

٢٤١٢- يا معَدِّل عُمُوش الناس عَــدِّل عُموشـــك

«عموش» من «العمش» وفى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال عمش فلان إذا تجردت عيناه من رموشهما وأحمر جفناهما مع سيلان دمعهما وهو أعمش، وفى/ القاموس/ عمش فلان عمشا: ضعف بصره مع سيلان دمع عينيه، وكلمة عموش هنا بمعنى عيوب الناس، وهو فى معنى المثل السابق..

٢٤١٣- يا معَمَّر سَواقى الناس عمَّر ساقيتـك

نقد لشخص منشغل بأحوال الناس وينسى الاهتمام بشئونه الخاصة، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتنبيه..

٢٤١٤- يا وِيل الإثنين لو بينهم ثالـــــث

فى معنى المثل «السر بين أثنين درج وبين ثلاثة فتح الباب وخرج»، وقد جاء فى كتاب/ الأسرة ومشكلاتها/ محمود حسن/ دار المعارف ١٩٦٧/ ص ٤٦٨ قوله «تتكون الجماعة على الأقل من ثلاثة أشخاص إذ أن الشخص الثالث وما يتبعه من أشخاص هم أسباب المشكلات والضغوط التى لا تظهر عادة فى العلاقات المزدوجة

التى تقوم بين شخصين فقط . . وفى خارج نطاق الأسرة نلحظ أفرادا تبدو متاعبهم فى مشكلات الشخص الثالث وهؤلاء الاشخاص يكون سلوكهم أمر عادى ومقبولا فى العلاقات المباشرة التى تقوم بينهم وبين فرد آخر بيد أن تصرفاتهم تتغير فور ظهور شخص جديد»، ولاشك أن هذا النص يفسر كلمة «يا ويل» بمعنى أن الثالث سيوقع بينهما وسيخرج أسرارهما، وهذا يفسر أيضا التعبير «فتح الباب وخرج» أى لم يعد لأحدهما سيطرة عليه . .

٢٤١٥- العجَلة من الشيطـــــــان

يحذر المثل من التسرع ويحث على التروى ويرى أن التسرع أحدى وسائل الشيطان للايقاع بالناس ذلك أن النتائج غالبا سلبية . .

٢٤١٦- آهو بخيتة زى بخيت

كلمة «آهو» الألف الممدودة تعنى السخرية وعدم الرضا أو القبول دون رغبة، ومثله «أحمد زى الحاج أحمد»..

٢٤١٧- ابن إمبارح

بمعنى حديث العهد أو صغير السن، والأسلوب متغير فيقال «بنت أمبارح» «أولاد أمبارح»، وكلمة أمبارح أصلها «أمس البارحة» ودمجت، والكلمة هنا لا تعنى الأمس ولكنها تعنى الماضى القريب قد يكون أياما وقد يكون سنوات، وقد يقال هذا التعبير بصيغة السخرية ويكون بمعنى أنه عديم التجربة أو أن تجاربه الحياتية قليلة كسنوات عمره..

٢٤١٨- أبو صُرْم يأكل جُرْن

«أبو صرم» تطلق فى الريف على الولد الضعيف المعلول، والجرن وهو جرن القمح بكامله، وكلمة «أبو صرم» بضم الصاد وسكون الراء تطلق على الابن الضعيف الذى يتمدد دبره عند البراز لضعفه الشديد، ويشير المثل إلى الضيق من الابن الذى يبدو عليه الهزال ومع ذلك كثير الأكل، وهذه الظاهرة تحدث عند من لديهم دود الانكلستوما أو الدودة الشريطية حيث يبدو عليهم الهزال رغم شراهتهم الواضحة..

٢٤١٩- إبْقى قابلنى على المحطة

من التعبيرات التى تدعو إلى اليأس، ويقول ذلك أحدهم على سبيل السخرية..

٢٤٢٠- أبقى قابلـــــنى

كلمة «أبقى» تستعمل كثيرا فى التعبيرات الشعبية فى مثل هذه المواقف، والكلمة لا تعنى ظاهر اللفظ بمعنى انتظر ولكنها تعنى التأكيد على المقابلة بعد الفشل..

٢٤٢١- أبقى تعالى قابلـــــنى

كالنصين السابقين، ويقال ذلك على سبيل التيئيس بمعنى قابلنى وذكرنى بأنك قد نجحت فى انجاز ما تريده، ويقال ذلك لا بأنك قد نجحت فى انجاز ما تريده، ويقال ذلك لأحدهم يبالغ فى إمكاناته، وهذه الصور المختلفة للتعبير تشير إلى كثرة الانتشار..

٢٤٢٢- ابــــن أمـــــه

.يقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة ويدل التعبير على شدة الاحتقار ،والمعروف أن تربية الأم تعتمد أو يغلب عليها رقة المشاعر وعدم الحزم والعجز عن السيطرة ومن ثم ينشأ الابن الذى تربيه أمه ضعيف الشخصية أكثر تعلقا بها ولا يقوى على مواجهة المجتمع ـ ويقال ذلك على سبيل السخرية المريرة..

٢٤٢٣- ابــن نُكْتـــــه

يطلق ذلك على شخص فكاهى خفيف الروح يشيع الضحك بين الحاضرين بقفشاته وهو شخص حاضر البديهة بشكل عام..

٢٤٢٤- إِتْجمع تِنْتن مع تِنْتن أصبح الإتنين أنْتن وأنْتَن..

فى معناه «اتلم المتعوس على خايب الرجا»، وكلمة «تنتن» قد تطلق على شخص معين وربما للسجع وربما لاشاعة الغموض والحرج من التصريح المباشر بالشخص المقصـــود..

٢٤٢٥- إذا خَرج البراز من الشّرج شُفيت من المرض

يقال ذلك على سبيل التفكه للشخص الذى يعانى من الإمساك للتخفيف..

٢٤٢٦- إذا دخلت الملائكة خرجت الشياطين

يقال ذلك على سبيل الدعابة وذلك عند مجيء أحدهم وقت خروج آخر، وقد يستخدم المثل بطريقة أسلوبية عكس هذا ولكنها تعطى نفس المعنى بطريقة عكسية فيقال مثلا «إذا خرجت الملائكة دخلت الشياطين»، وقد يحدث تقديم للشياطين وكلها تعطى المعنى المطلوب مع التقديم والتأخير وهو من التعبيرات الثقافية..

٢٤٢٧- إذا لم تكن لى والزّمان شُرُم بُرُم لا خيرْ فيك والزمان تَرَلَّلى

صياغة كانت تتردد على لسان نجيب الريحانى فى أحدى مسرحياته وذاعت بين الناس، وقد توفى منذ أكثر من خمس وثلاثين عام ونحن الآن ١٩٩٤..

٢٤٢٨- إش راح يجيب إش لاجه إش ولا راح جاب إشى

تلاعب لفظى بكلمة «أشى» على سبيل الفكاهة الساخرة، وكلمة «إشى» بكسر الألف أصلها «أى شيء»، ويقال على سبيل التندر من أحدهم ذهب لقضاء أمر وعاد مخذولا..

٢٤٢٩- أصْحاب العقول فى نعيم

يقال ذلك لأحدهم على سبيل السخرية من هوجائيته، والمثل من قبيل استخدام الضد..

٢٤٣٠- أصحاب العقول فى راحة

يقال ذلك لأحدهم تورط فى مشاكل بسبب هوجائيته بينما لو أنه استخدم عقله فى مواجهة هذه المشاكل لاستطاع حلها فأراح نفسه..

٢٤٣١- اضْحك للدنيا تحلَوّ

تحلو: بكسر التاء وسكون الحاء وشدة على الواو بمعنى تحلو وتصفو وتشرق، وفى معناه «اضحك تضحك لك الدنيا»، ويقال ذلك لأحدهم مهموم لحثه على صرف أحزانه..

٢٤٣٢- أعْمَش وعامل صَّراف

عن التناقض فى السلوك غير المعقول، وفى الماضى كانت حدة النظر من

المؤهلات الضرورية للصراف حتى يستطيع تمييز العملات، والعمش رمد يصيب العين، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يمارس عملا ظروفه لا تؤهله لها، وكلمة «عامل» بمعنى يشتغل أو يعمل. وقد يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق..

٢٤٣٣- إقفل بُقّك يا عنُّوس ما يخُشُّوش النَّامـــــوس

«عنوس» الذى يلغب عليه النعاس وهو جالس، ويقال ذلك للصغار الذين يغلب عليهم النعاس وهم جالسون بين الجمع، ويقال ذلك على سبيل التفكه والمداعبة، والمعروف أن الطفل عندما يعانى من آلام فى الحنجرة فانه يفتح فمه وهو نائم..

٢٤٣٤- اللَّهم لا شماتـــــه

المعنى الظاهرى هو «رفض الشماته» والتشفى فى تورط الخصم أو المنافس ،ولكن التعبير يوشى بالشماته وذلك على سبيل اظهار غير ما فى الضمير، ويقال ذلك على سبيل التعبير عن الفرح المكتوم فى مصائب الخصم..

٢٤٣٥- اللهم لا حَـــــسَد

يقال ذلك تعليقا على خير عميم حازه أحدهم بمعنى أننى يارب وأنا أتحدث عن هذه الخيرات لا أحسد ولكن أعنى الحديث المجرد، ويقال ذلك على سبيل الغيظ..

٢٤٣٦- اللى جتِّتُه زى النِّحاس يتْحَمِّل ضرب الرصاص

يسخر المثل من شخص متبلد لا يهتز من التقريع أو الاساءات..

٢٤٣٧- اللى ما يرْضى بالتُّوت يرضى بشرابـــه

المثل السابق «اللى ما يرضى بالخوخ يرضى بشرابه»، والتوت فاكهة ريفية إذ تكثر أشجار التوت على رؤس المزارع وعند السواقى، والتوت فاكهة صيفية تظهر فى الربيع وهى لا تباع كثيرا، والمثل يتحدث عن ضياع الفرصة ومحاولة التعلق بأذيالها وانقاذ ما يمكن انقاذه..

٢٤٣٨- اللى ما يْغير يبْقى من الحمـــير

درجة الغيرة فى المجتمع المصرى كبيرة وهى ترتبط بالمحافظة على القيم والاعراف والتقاليد والأعراض، وكلمة «حمير» تعنى الغباء والبلادة..

٢٤٣٩- أما صَحيح النَّملة بقى لها سنـــان

يقال ذلك على سبيل السخرية الممزوجة بالاستهزاء عن شخص ضعيف عديم الشخصية يتطاول على الكبار، وكلمة «بقى» بمعنى «أصبح»..

٢٤٤٠- اتْسَند على حيطَة مايْلـــة

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص اعتمد على شخص آخر فى قضاء مشكلة ولكن الأخير تخلى عنه أو لم يكن أهلا للمسئولية أو يمكن الاعتماد عليه فضاعت منه الفرصة، والحائط المائل هو الذى على وشك السقوط وبمجرد الانسناد عليه انهار..

٢٤٤١- إنْصلح الفِشْل على الخرا ونسْيوا كل اللى جَرَى

الفشل: بكسر الفاء وسكون الشين زبل الحمار والخرا: براز الإنسان، ويقال ذلك على سبيل السخرية من تجميع مجموعة من الأشخاص التوافه فهم برغم ذلك محل احتقار، والجزء الأخير من المثل يشير إلى أن هؤلاء التوافه مفضوحون..

٢٤٤٢- الأيام الحِلوة تَملِّى عمرها قصَـــيَّر

كلمة «تملى» بمعنى «دائما» وهى بشدة على اللام، وفى كلمة «قصير» بشدة على الياء ويرتبط هذا الأمر بالحالة النفسية للإنسان عموما حيث أنه عندما يستغرق فى السعادة فإنه لا يشعر بمرور الوقت بينما إذا كان العكس فان الوقت يمر بطيئا مملا..

٢٤٤٣- الأيام الحلوة بتْفوت بسُرعــة

كلمة «تفوت» من فات بمعنى تجاوز وغادر ومضى وهو فى معنى المثل السابق..

٢٤٤٤- بدَال اللَّحمة والبدنجْان هات لك قميص يا عرْيان

اللحمة كانت فى الماضى ومازالت فى البيئات المعدمة من النوادر فى الطعام وهى تدل على الغنى واليسار، ويقال ذلك لشخص معدم يصرف كثيرا على مأكله بما لا يناسب دخله، وكلمة «قميص» هو القميص الفلاحى وهو أشبه بجلباب يمتد تحت الركبة بقليل ويمتاز بقصر أكمامه ويعطى للفلاح حرية الحركة فى العمل الريفى كالسقى والحرث وغير ذلك..

٢٤٤٥- بدَال ما تدارى عيب عبْده دارى عيبك أبْـــدى

«عبده»: اسم وهى بفتح العين وسكون النون وفتح الدال وربما اسم الخادمة ،وكلمة «أبدى» مشتقة من البداية أى أبدا بنفسك أولا قبل أن تنتقد أخلاق وسلوك الغير، ويقال ذلك على سبيل التسخيف والسخرية من الذى ينقد الناس وهو محل نقد لكثرة عيوبه..

٢٤٤٦- بلُّه وإشْرب ميِّتـــــه

يقال ذلك عن شىء عديم القيمة يعرضه أحدهم على آخر فيرد الآخر بذلك بمعنى أننى فى غنى عنه ولم يعد مفيدا لى، وهو أسلوب سخرية واستهزاء..

٢٤٤٧- بعد الجوع والقُلَّة بقى لك مرسيدس وفيـــللا

من الصياغات الحديثة والمرسيدس سيارة المانية معروفة تدل على الغنى واليسار والفيلا من مظاهر العز، «القلة» هى قلة الماء وكانت شائعة فى الماضى منذ أكثر من أربعين عاما ونحن الآن ١٩٩٤ وبعد انتشار الثلاجات انتهى استخدامها، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٢٤٤٨- بعد العدْس والفريك بقى لها بوتيــك

كلمة «بوتيك» من الكلمات الأجنبية التى غزت الشارع المصرى منذ عشرين عاما (١٩٩٤) وهى تطلق على المحل التجارى الكبير والبوتيك محل لبيع الملابس الجاهزة وخاصة الملابس النسائية، وتعبير «بعد العدس والفريك» بمعنى أنها كانت

تبيع العدس والفريك، و«الفريك» الذرة محمصة ومجروشة وتطبخ فى الأوساط الشعبية وهو من الأساليب الساخرة التى تشير بأسف إلى تغير أحوال الناس وخاصة بعد سياسة الانفتاح التى بدأت فى عهد الرئيس السادات ١٩٧٠ - ١٩٨١..

٢٤٤٩= بعد ما كَلْ واتْحَشى قال دا ريحْته فسَا

عن الذى يتنكر لصاحب الفضل، وتوجد نوعية من الناس لا يعجبها أى شىء ودائما تنتقد وتحتقر ما حولها حتى ولو كانت قد استفادت من ذلك، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتسخيف من هذا السلوك، والفسا: صوت مكتوم يخرج من الدبر..

٢٤٥٠- بُكْره ترُوق وتحْلى وتبقى أحْلى وأحْلى

فى جـ٣ من الموسوعة «بكره تروق وتحلى»، وربما، كان ذلك مطلعا لأغنية أو موال، والجزء الثانى من المثل صيغة مبالغة والتكرار للتأيد، والشعبيون يعبرون عن سعادتهم بمثل هذه التعبيرات..

٢٤٥١- بوز الإخْـــص

من أساليب السخرية والتعريض، وفى/ المعجم الوسيط/ البوز: الفم وما حواليه، وكلمة «الاخص»: تعبير عن التقزز من سلوك أو شىء ردئ، والمثل ذم لأحدهم بصيغة سخرية..

٢٤٥٢- بيْضَحَّك الحجـــــر

عن شخص هزلى لديه موهبة أضحاك المهمومين والحزانى، والمثل من صيغ المبالغة..

٢٤٥٣- بيْضحَّك طوب الأرض

كالسابـــــــــــــق..

٢٤٥٤- بينْفُخ فى قربة مقْطوعة

يقال ذلك عن شخص يمشى وراء سراب أو لديه أمل فى شىء مستحيل أو الذى يمارس عملا فاشلا من البداية، ويقال ذلك على سبيل السخرية والقربة كان يحملها السقاءون ينقلون فيها المياة إلى المنازل قبل دخول المياه إلى المنازل عن طريق المواسير..

٢٤٥٥- تيـــتى تيـــتى زى ما رُوحْتى جيـــتى

«تيتى» المكررة لمجرد السجع ويقال ذلك لواحدة ذهبت لقضاء أمر وعادت دون أن تنجز شيئا أو عادت كما يقول المثل العربي «بخفى حنين». .

٢٤٥٦- تجيب المصيبة وتقول لها اتْفضّلى قهوة

أسلوبَ سَخرية من أحداهن تستدعى المشاكل ويوجد نوع من الناس يثرن المشاكل لاتفه الاسباب وأحيانا بدون سبب أو إحداهن تورط ما حولها فى المشاكل برعونة وغباء، وكلمة تجيب: تاتى بـ. .

٢٤٥٧- جنازة شبْعان فيها لطـــم

«شبعان» بمعنى أفرغ فيها طاقة حزنه وهو من صيغ المبالغة. .

٢٤٥٨- جَاله لُطْـــف

كلمة «لطف» بضم اللام وسكون الطاء بمعنى لوثة جنون وهى مشتقة من اللطافة واستخدامها فى المثل من قبيل استخدام الاضداد وذلك على سبيل دفع الحرج عن التصريح بالتعريف الحقيقى للحالة وهو الجنون، والشعبيون عموما يكرهون النطق بهذه الكلمة جزعا، وقد يقال ذلك على أحدهم على سبيل التفكه بتهوره. .

٢٤٥٩- جاى لك خير بعد عمْر طويل قول: إن شاء الله

من الأقوال الساخرةَ التى تقال على سبيل التفكه «والخير بعد العمر الطويل» لا فائدة منه، ولذلك فالمثل لا يدعو بالخير ولكن يقال لمجرد السخرية. .

٢٤٦٠- حَادى بَادى سيدى محمد البغدادى شَاله وحَطُّه كلُّه على دى

يقال ذلك عند الحيرة فى اختيار أشياء موجودة، وعادة يختار الشخص الشئ الذى وقعت عليه يده عندما ينطق كلمة «دى»، ويقال ذلك عادة فى ألعاب الأطفال كأسلوب من أساليب الاختيار التى تعتمد على الحظ تخلصا من الحيرة. .

٢٤٦١- الحال المايـــل

عن الاحوال غير السوية والمائل غير المستقيم ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف. .

٢٤٦٢- حقّة بطّلوا ده واسمعوا ده

كلمة «حقه» بشدة على القاف تعبير شعبى بمعنى «ألا» الاستفتاحية وتستخدم فى البداية كأداة تنبيه وباقى المثل يعبر عن الدهشة من حدوث أمور غير معقولة كزواج عجوز من فتاة فى سن أبنائه أو العكس، وتعبير «بطلوا ده» بمعنى بطلوا الكلام الذى يدور بين الناس فى معايشهم واستمعوا إلى هذا الحديث المدهش أو الحدث الغريب أو الخبر الشاذ، ويقال التعبير بين العوام كتعبير ساخر عن غرابة الحادث. .

٢٤٦٣- الحِدْوة والقُبْقاب بقوا الإتنين أحْبـــاب

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخصين تافهين عديمى القيمة تآلفا أو شخصين متناقضين تعاونا فى عمل. و«الحدوة» هى حديدة لها استدارة تثبت فى أرجل الحصان أو الحمار، والقبقاب مداس من الخشب الردئ مثل خشب الجميز كان يستخدم فى الاحياء الشعبية فى الماضى وأيضا كان موجودا فى الريف، وكلمة «بقوا» بمعنى أصبحوا. .

٢٤٦٤- الحلو الكتير يِعِفّ عليه الدِّبّان

«يعف» ينجذب له أو يتهافت عليه، والدبان محرف الذباب أو الصياغة الشعبية للكلمة، وهو يعنى أن الشىء المرغوب يجذب الجميع له، أو الغنى يدور أو يتهافت حوله الكثير من الطفيليين، وكذلك الحال بالنسبة للمسئول الكبير. .

٢٤٦٥- الحيـــاة حِلْـــوة

كانت مطلعا لاغنية غناها فريد الاطرش توفى ١٩٧٣ كان يقول فيها «الحياة حلوة بس نفهمها»، والمثل يعبر عن التفاؤل والسعادة ويدعو إلى الاستمتاع بها. .

٢٤٦٦- خيبْتك قويّـــة

تقول ذلك الأم للابن الفاشل على سبيل التقريع أو يقول ذلك المعلم الحرفى لصبيه عندما يخطئ، وفى بعض الأحيان يمكن أن يصاحب هذا التعبير الصفع أو الركل أو غير ذلك من الوان العقاب، وكلمة قوية بمعنى شديدة. .

٢٤٦٧- ربنا ما يحْرمك من العَبَـــطْ

«العبط» من كلمة العبيط والعبيط هو الابله والمثل يسخر من الأرعن، وفى المعجم الوسيط العابط: الكذاب والعباطة: البله وعدم النضج..

٢٤٦٨- دايب زى الكعك أبو سُكَّـــر

فى الريف يصنعون نوعين من الكعك **الأول**: متماسك العجين وهو مستدير ومفرغ من الوسط، **والثانى**: يسمى الكعك الناعم وهو الكعك المنقوش ويتميز بعدم تماسكه نظرا لزيادة كمية السمن ويرش عليه سكر مطحون «بودره» وهذا النوع يذوب فى الفم بسرعة، وقد ارتبط الكعك بالعيد الصغير «عيد الفطر»، واعتاد الشعبيون أيضا عمل الكعك فى فرح البنت ويرسلوه معها إلى منزل الزوجية..

٢٤٦٩- الدنيا حلْـــوة

كانت مطلعا لاغَنية تغنيها ليلى مراد فى فيلم «غزل البنات» توفيت ١٩٩٥ وهى فى سن ٧٦ عاما تقريبا، والمثل يعبر عن السعادة والتفاؤل والاستمتاع بالحياة..

٢٤٧٠- روحه خفيفـــة

عن شخص مـــرح..

٢٤٧١- راجـل قدّ الفَلْـــق

عن شخص ضخم الجثة، والمقصود بكلمة «الفلق» هو الفلق الذى يحدث داخل الشجرة الضخمة كشجرة الجميز، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص تافه ولكنه ضخم الجثة..

٢٤٧٢- راجل ماحــطْ

«ماحط» بمعنى معدِم، وربما الكلمة من صوت الالة عندما يشح انتاجها، وهو تعبير سخرية من شخص فقير..

٢٤٧٣- زى ضرب الغازيَّة فى حمارها

عن شخص لين الحركة وتغلب عليه الخنوثة، والمعروف أن الغوازى يمتهن

الجنس ومن ثم فهن يجدن فنون اجتذاب الرجال من رقة الصوت إلى حركات فيها خلاعة، ومن كثرة امتهانها لهذه الحرفة فقد أصبحت يمارس ألوان الخلاعة تلقائيا وفى غير أوقاتها فإذا ضربت حمارها فإنها تضربه برقة وليونة..

٢٤٧٤- زغْردى ياللى ما انْتش غرْمانـــة

عن المجاملات التى ليس فيها تكلفة أو تورطا من أى وجه، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٢٤٧٥- زى أبو قردان عَويل ونضيف

أبو قردان طائر أبيض أرجله طويلة ورقبته طويلة أيضا، ويسمى «صديق الفلاح» لأنه يلتقط الديدان من الأرض عندما يسقى الفلاح أرضه ويغمرها بالماء، ويقال هذا المثل عن شخص عديم القيمة ولكنه يهتم بمظهره..

٢٤٧٦- زى أبو النُّطِّيـــــط

بشدة مضمومة على النون وشدة مكسورة على الطاء الأولى فى كلمة «نطيط» وهى حشرة تعتمد على القفز فى حركتها تسمى «أبو النطيط»، ويضرب المثل لشخص كثير الحركة وقلما يثبت فى مكان..

٢٤٧٧- زى الأخْرس فى الزَّفَّـــــة

المعروف أن الأخرس فى الزفة لا يستطيع أن يشارك فى الأفراح، ويقال ذلك لشخص ليس له دور فاعل فيما يقال..

٢٤٧٨- زى اللِّى قطع رباطه وهَـــرَب

الذى يقطع الرباط ويهرب هو الحيوان، ويضرب المثل للاختفاء الفجائى..

٢٤٧٩- زى البغل الحرْنان اللى يمشى قدَّامه يعضُّه واللى يمشى وراه يرْفُسُه

«الحرنان» محرف حرن وشموس، والبغل ينتج من تناسل ذكر الفرس مع أنثى الحمار أو ربما العكس وخاصة إذا كان الحمار كبيرا، والبغل بين الحصان والحمار من حيث الحجم ويجمع بين مميزات الاثنين من حيث القوة والقدرة والمثابرة ويستخدم فى الأعمال الشاقة، وقد كانت البلديات فى المدن تستخدم البغال فى جر

عربات الرش أو النظافة وكان لها اسطبل فى المجلس البلدى وكان ذلك منذ أكثر من أربعين عاما، وقد اختفى البغل تقريبا والبغل لا ينجب لانه عقيم. ويقال المثل لشخص يؤذى كل من حوله..

٢٤٨٠- زى التِّحْـــش

التحش: بشدة مكسورة على التاء وسكون الحاء وسكون الشين أيضا، وهى كلمة شعبية تطلق على شخص ضخم الجثة..

٢٤٨١- زى سُلْطانية المش كل ساعة فى الوش

المثل السابق «زى المش كل ساعة فى الوش»، ويعبر المثل عن الضيق والملل من تكرار مقابلة وجه معين، والمش يتكون من فضلات السمن وتعتق فيه الجبن القريش فى زلعة مع الملح ويبقى فترة من الزمن وكان هذا هو الاكلة الرئيسية للفلاح..

٢٤٨٢- زى مرْضَعة قلاوون

واضح أن هذا المثل قاهرى، وقد جاء فى مجلة أكتوبر ٢٠/٣/١٩٩٣ مقال بقلم عادل البلك كلمة عن مرضعة قــلاوون. ويقال ذلك على سبيل السخرية من العجوز الشمطاء أو المتهالكة أو تسلك سلـوكا لا يليق بسنها، وهو أسلوب سخرية..

٢٤٨٣- سَلامة عقْلــك

يقال ذلك لشَخص يتحدث بكلام غير طبيعى وذلك على سبيل السخرية..

٢٤٨٤- سبْع البيــدَة

البيدة من البيداء أى الصحراء والمثل أسلوب سخرية..

٢٤٨٥- سَخْسخ من الضحـــك

عن شخص استغرق فى الضحك، وكلمة سخسخ بمعنى أغمى عليه من شدة الانفعال فى الضحك، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ سخسخ فلان من

الضحك: تمادى فيه وأمعن والأصل فيها: سخ ثم كررت، وفى/ القاموس/: سخ فى الحفر والسير أمعن.

٢٤٨٦- سِرُّه باتِـــــع

بمعنى له كَرامات أو مكشوف عنه الحجاب، وكلمة باتع بمعنى صادق أو متنبئ لا يخطئ، وكلمة «السر» هنا هى قضاء الطلبات، ويقال على المشايخ أصحاب القباب سرهم باتع أى مشهورين بين الناس بقضاء الحاجات عند الطلب..

٢٤٨٧- ساعة الحظ ما تتْعوَّضــش

المثل عبارة عن دعوة لِلاستمتاع، والحظ هنا يعنى ظواهر كثيرة كالاستمتاع الرومانسى والاستمتاع بالفرح والسعادة الوافدة، وكلمة «ما تتعوضش» تعكس الحالة النفسية المصرية التى تهتم باهتبال فرصة الاستماع قبل أن تتبدد ولا يمكن تعويضها، ولذلك يستمتع المصرى بالفرصة المتاحة بكل مشاعره.

٢٤٨٨- شر البلية مــا يُضْحِكْ

من كلام المثقفين وأحيانا تحَدث مفارقات تصاحب الكوارث تسبب الضحك وهى ظاهرة ليست غريبة وتحدث كثيرا..

٢٤٨٩- الضحكة بنْت روَقان البال

«روقان» من روق، وفى/ معجم الالفاظ العامية/ روق الماء: صفا ما فيه من شوائب، والترويق التصفية، وقد قال هذا التعبير يوسف القعيد القصاص المعروف منسوبا الى قريته الضهرية بمحافظة البحيرة، وقد جاء ذلك فى مجلة كاريكاتير العدد ٢١ مارس ١٩٩٣، وروقان البال من راق باله ولا يحمل هما، ومعنى المثل أن الإنسان لا يضحك وهو حزين أو مهموم ولكنه يضحك عند صفاء نفسه..

٢٤٩٠- ضَـلالى والحس عالــى

الضلالى: من الضلال وهو شخص معدوم الضمير وهو محل كراهية ومنبوذ بين الناس، و «الحس» هنا بمعنى الصوت، ومعنى المثل أن هذا الشخص سئ الخلق ومعدوم الضمير وأيضا طويل اللسان..

٢٤٩١- الطَّبَّال أعمى والزَّمَّار أعمى

عن الذى يفتى فيما لا يعلم ومثله «اللى ما يعرفش يقول عدس»، ويتحدث المثل عن الذين يمارسون أعمالا لا يصلحون لها، والمعروف أن الطبال يجب أن يرى الراقصة حتى يضبط صوت الطبلة مع ايقاعات الرقص، ويقال ذلك على سبيل النقد الساخر..

٢٤٩٢- طول الزِّبْلة وعامل نِبلة

المعروف أن ذبلة الخروف فى حجم الترمسة أو الحمصة، ويقال ذلك لإحداهن قصيرة ومع ذلك تؤذى ما حولها مثل طوبة النبلة، والنبلة من النبال، ويقال ذلك على سبيل النقد الساخر.

٢٤٩٣- طويل واهْبَــــــل

هذه الصفة تلتصق بالبعض وربما يقال ذلك لأن الشخص الطويل ينطلق الى الحياة ببساطة وبراءة بينما نجد أن القصير يلجأ الى المكر والحذر ذلك أن جسمه لا يساعده على الدفاع عن نفسه فيلجأ إلى الحيلة أو الاحتياط، وكلمة أهبل محرف أبله..

٢٤٩٤- طيِّب وعلى نيَّاته

تعبير «على نياته» بمعنى برئ النظر ولا يعرف المكر، والمثل يشير الى شخص تغلب عليه السذاجة فالطيبة هنا سذاجة وليست ليونة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو النقد أو الشفقة..

٢٤٩٥- عاوج طرْبوشك على إيه الجيب فاضى وفى الهوا ضاعت الماهيِّة

«الطربوش» لباس رأس تركى كان شائعا فى مصر قبل الثورة (١٩٥٢)، وقد كان أبناء البلد يميلون الطربوش على سبيل التعاجب والتباهى والغرور، وكلمة «فى الهواء» يعنى أن الراتب ضاع على النساء، ويقال ذلك للسخرية من الموظف الصغير الأهوج الذى أضاع دخله المحدود على النساء..

٢٤٩٦- عويـــل وهايـــف

كلمة «هايف» بمعنى عديم القيمة وتوجد عائلة فى بلدتنا تسمى «عيلة العويل» وكلمة «عويل» من كلمة «عالة» أى لا يستطيع أن يعتمد على نفسه ولكنه يعتمد على غيره وكلمتى المثل مرادفتان، ويقال المثل على سبيل الاستخفاف والسخرية..

٢٤٩٧- عَجوز خيـــبَر

بالمثل اشارة تاريخية والمثل بيسخر من عجوز يعمل مالا يناسب سنه

٢٤٩٨- عـــجوز ومهكَّـــع وعدْمـــان

مهكع: بشدة على الكاف: يترنح ولا يقوى على المشى، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هكع: ضعف واسترخى، وهكع: البقر تحت الشجرة سكن واطمأن. والمثل يسخر من عجوز، وكلمة «عدمان» من العدم والضعف..

٢٤٩٩- عرَايا ومأفْأفين جابوا عشاهم ياسْمين

كلمة «مأفاف» بمعنى يرتعش من البرد، والمثل يسخر من المعدمين الذين يظهرون أمام الغير بأكثر من إمكاناتهم، وتوجد نوعية من الناس تعانى من مرض الظهور والتفاخر الكاذب لتغطية أحوالها الاجتماعية المتردية وهذه النوعية محل سخرية وانتقاد، لأن هذا السلوك يزيد من ارتباكهم ومشاكلهم المعيشية دون مبرر..

٢٥٠٠- عشنّا وشُفْنا

من صيغ السخرية الممزوجة بالدهشة ازاء شخص حقير يتطاول على رئيسه أو فقير تغيرت أحواله فجأة من العدم إلى الغنى عن طريق الميراث، ومعنى المثل أننا عشنا حتى رأينا هذه الأمور الغريبة..

٢٥٠١- العَمى يا بـــدْر

بمعنى أنه مع طلوع البدر لا يستطيع أحد أن يميز الاشياء، ويقال ذلك علي سبيل السخرية من شخص لا يميز..

٢٥٠٢- عينى عليك بارْدة

لون من الوان السخرية الناعمة الهادئة..

٢٥٠٣- عِيش فى الفرْح يوم ولا تعيش فى الذُّل سنة

يدعو المثل الى السعادة والاستمتاع بالحياة حتى ولو كانت محدودة أو قصيرة ورفض عيشة الذل والمهانة حتى ولو كانت الحياة طويلة..

٢٥٠٤- فى أَمَلة ما كانش يِحلم بيها

الأملة: بفتح الألف والميم وكَسر اللام ربما من الأمل المرغوب، وهى تعنى عند العوام العز والسعادة، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم هبطت عليه ثروة ولم يكن يحلم بها، وقد يقال ذلك على سبيل الغيظ أو الحسد.

٢٥٠٥- فِطِس على روحه من الضِّحك

بمعنى استَغرق فى الضحك حتى كاد أن يموت، وأحيانا يقال «مات علي روحه من الضحك»، وفى/ معجم الالفاظ العامية/ فطست الفرخة: ماتت، وفى/ القاموس/ فطس يفطس: مات وكلمة فطس بكسر الفاء والطاء..

٢٥٠٦- فِطِسْ من الضِّحك

والتعبير يَكشف بعض أحوال الشعبيين عندما يغرقون فى القهقهة وهم يضحكون بانفعال شديد حتى تغرورق العينان، وأحيانا يعقب هذه الحالة سكون يقول فيه الضاحك، «خير اللهم اجعله خير» تحسبا أو خوفا من شر مجهول قد يعقب الفرح..

٢٥٠٧- فــــــزورة

واحد يروح ما يرجعش «الدخان»، والثانى ياكل ما يشبعش «النار»، والثالث ينام ما يقومش «الرماد المتخلف عن النار»

والفزورة عبارة عن لغز يقال للتسلية ويقصد تنشيط الذكاء وشحذ التفكير..

٢٥٠٨- فرحان فرْحة المجنون بعقْله

عن الفرحة الغامرة والمجنون عندما يسترد عقله ـ وهو أمر أقرب إلى المستحيل ـ فإنه يكون فى أقصى حالات الفرح، وهو من صيغ المبالغة..

٢٥٠٩- الفرَح هيْطَق من عينيه

كلمة «يطق» بمعنى يندفع من عينيه. أى أنه فى قمة الفرح، وهو من صيغ المبالغة..

٢٥١٠- فى ساعة إجابـة

بمعنى حدث هذا وتم حل المشكلة فى الوقت المناسب وفى ساعة استجاب الله فيها الدعاء، ويقال ذلك تعليقا على مشكلة معقدة تم حلها فجأة.

٢٥١١- قُصَيَّـر قُـزعة

«قزعة» بضم القاف وسكون الزاى وهو صيغة سخرية من القصير، وكلمة «قزعة» ربما كانت تحريف لكلمة «قزم» وهو من تعبيرات السخرية..

٢٥١٢- قال : جابوا للأعمى شمعة ينَوَّر بيها سكِّته

المعنى أن الفاجر أو الشرير من المستحيل أن يغير طبعه، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو اليأس، وكلمة «قال» تقال فى بداية الامثال على سبيل السخرية من أمور لا يمكن تصديقها.

٢٥١٣- القافيـة حكَمـت

«حكمت» بفتح الحاء والكاف تعنى أصرت، ويحدث ذلك بين شخصين يتباريان فى إلقاء القفشات والنكات بين جمع من الناس، ويوجد بعض الناس يستهويهم القافية عندما يلتقون فى أماكن مناسبة كالمقاهى، وعندئذ تنساب النكات على ألسنتهم، والقافية تعنى النكت..

٢٥١٤- قال: ساعتك كام يا حُجا قال واحدة الأنْص

يلاحظ أن الاجابة لا تعطى معنى ولكن يقدم سخرية مريرة ذلك أن التعبير «واحدة إلا نص» يستحيل أن يعطى معنى، وبالنسبة لاى رقم أخر يمكن أن يعطى معنى، وعلى سبيل المثال إذا قيل «اثنان إلا نص» ادى معنى وإذا قيل «ثلاثة إلا نص» ادى معنى.. وهكذا، وهذا يدل على أن التعبير «واحدة إلا نص» يعنى الفكاهة لمجرد الفكاهة والنوادر الساخرة مثل فكاهات النقد أو الذكاء.. الخ..

٢٥١٥- قالوا: يا جحا هتعْيا بالسِّخونة قال لهم: فاضى ورَايق لها

يدل على الاستعداد الدائم للطوارئ وهو من الأساليب الساخرة، وتقال فى مجال التباسط أو التفكه، والسخونة هى ارتفاع درجة الحرارة فى اللغة الشعبية..

٢٥١٦- القُلْقاس رجل هَـــــلاَّس

من تعبيرات التباسط ويقال على سبيل التفكه.

٢٥١٧- قال: يا با علمنى الرِّزَالة قال: اللى تقوله تعيده

تعبير «اللى تقوله تعيده» هى الرزالة أو السفالة عينها، ويعبر المثل عن الضيق من كثرة ترديد الكلام دون معنى وذلك لمجرد المضايقة..

٢٥١٨- كل مَّوال ينَزِّه صاحبه

والمثل السابق «أقلها موال ينزه صاحبه»، والانسان يغنى الموال إنما يحاول أن يسعد نفسه قبل إسعاد الآخرين، وكلمة ينزه بمعنى يسعد أو يطرب..

٢٥١٩- كل طويل هَبيل وكل قصير مكير

«هبيل» محرف أبله وكل من هاتين الصفتين تلتصق بصاحبها بمعنى أنه - فى المفهوم الشعبى - أن كل شخص يميل الى الطول فان السذاجة والبراءة تغلب على طبعه أو أن سلوكه يتميز بالطيبة وسلامة النية وهو ما يجعل الآخرين يطمعون فى ايذائه، وأن كل شخص قصير فإنه لاحساسه بالضآلة فانه يلجأ الى المكر واستنفار ذكائه، وهذا المفهوم غير حقيقى يجانبه الصواب، وقد يقال على سبيل التباسط أو التفكه..

٢٥٢٠- كلب خَلِّف قُطة تبقى قُطه بنت كلب

الجزء الاخير صيغة سب ويضرب للتباسط وربما لمجرد التلاعب بالكلام

٢٥٢١- لسان طويل وذْراع عويــــل

عويل: خايب، ويضرب هذا لشخص لا يملك غير طولة اللسان، وأيضا فانه خائب أو فاشل عندما يمارس عملا، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الدهشة من التناقض، وقد يقال ذلك لأحدهم على سبيل التقريع والتسخيف..

٢٥٢٢- ما فيش أحسن من كده

صيغة استحسان. وفى معناه القول المأثور «ليس فى الإمكان أبدع مما كان» والصيغة تعبر عن عدم الرغبة فى الطموح ربما لاستحالة ذلك أو كسلا وكلمة كده: كهذا..

٢٥٢٣- مسَخْسخ على روحه من الضِّحك

مسخسخ: مستغرق فى الضحك أو الضحك بالقهقهه

٢٥٢٤- منْظر يـُرد الروح

تعبير استحسان بمنظر جميل، وتعبير «يرد الروح» أى يرجع الروح الى الجسم بعد أن فارقته لكى يستمتع بأطايب الحياة، وهو من صيغ المبالغة، وأحيانا يقال «حاجة ترد الروح»..

٢٥٢٥- مع السلامة والقلب دَاعِى لك

يعبر عن طرد أو زجر بأسلوب تهكمى ساخر، ويقال ذلك لأحدهم ارتكب أثما أو قال كلمة فى غير محلها، وتعبير «مع السلامة» أسلوب للطرد، وتعبير و«القلب داعى لك» صيغة تهكم من قبيل استخدام الأضداد وهو يعنى غير مأسوف عليك ،وقد قيل «وبضدها تتميز الاشياء»، وقد جاء فى:/ معجم اللغة وسر العربية/ للثعالبى ط ١٩٥٩ ـ مطبعة الاستقامة / ص ٤٩٨ «المدح يراد به الذم، فيجري مجري التهكم والهزل، والعرب تفعل ذلك فتقول للرجل تستجهله يا عاقل وللمرأة يستقبحها: يا قمر

٢٥٢٦- مشْ وِش نعْمة

كلمة مش: صيغة نفى يستخدمها الشعبيون. وش: وجه، ويقال ذلك لأحدهم ضيع فرصة سانحة برعونته أو لسوء تصرفه أو تقديره و إحيانا تأتى الخيرات إلى أحدهم ولكنه لعدم وعيه أو ولضيق تفكيره أو لعيب فى تقديره تضيع. ويقال ذلك على سبيل الأسف أو السخرية..

٢٥٢٧- مافيش هـــزَار

الهزار: الهزل والفكاهة والتنكيت، والمثل يدعو الى الجدية، ويقال ذلك لأحدهم يتمادى فى التباسط فى الكلام أو اسقاط الكلفة أو خرج عن التحفظ المطلوب وذلك على سبيل الرفض..

٢٥٢٨- مترّبى على السُّحْت

«السحت» بشدة مضمومة على السين عملة قديمة، والسحت هنا بمعنى التقتير وهو غير السحت الحرام كما فى/ تفسير الجلالين/، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتحقير، وفى جـ٣ الموسوعة «عايش على السحت»..

٢٥٢٩- المجانين فى نَعــيم

بمعنى أن المجانين لا يدركون هموم الحياة ومصاعبها، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم أدى عملا ساذجا أو تفوه بقول غير مقبول..

٢٥٣٠- محَوشّه من صـــدا أسنانك

عن الجوع والبخل، «صدا» هو الصدأ، والمعنى أن هذا الشخص ربى ماله من الجوع والحرمان، والمثل من صيغ المبالغة، وكلمة «محوش» بشدة مكسورة على الواو بمعنى مقتصد..

٢٥٣١- مش لاقْيين رغيف ياكْلوه جابوا كلْب يربُّوه

عن شخص لا يستطيع أن يميز بين الاولويات ويهتم بالمظاهر أو.. التباهى الكاذب وهو ليس أهلا لذلك أو أن إمكاناته تعجز عن الوفاء بهذه المظاهر ومن ثم يوقع نفسه فى الارتباك ويدفع الغير الى السخرية والشماته، وكلمة «لاقى» بمعنى وجد، «جابوا» من كلمة جاب أى أتى..

٢٥٣٢- مكَسَّح يجُر مكسح ويقول له ياللّا نتْفَسّح

بشدة على السين فى الكلمات الثلاث، والمثل يسخر من أحدهم لا يقدر على عمل أو ليس أهلا لذلك، ويطلب من آخر أن يشاركه..

٢٥٣٣- من بعد طاقية وجلابيه نوَّرْت يا سيد الأفنْديـة

جاء هذا فى اغنية لشادية/ مطربة مشهورة اعتزلت الغناء أخيرا سن ٦٥سنة/ والطاقية والجلابية هى الملابس الوطنية لابناء البلد والفلاحين من أسوان الى الاسكندرية أما البذلة فهى ملابس دخلت مع الاستعمار وهى عموما ملابس الموظفين، وهى عنوان الثراء والانتقال من وضع اجتماعى الى آخر، والافندى هو الموظف عامة، وقد سبق تعريف كلمة «أفندى»..

٢٥٣٤- ما بعد الشِّدَّة إلا الفَـــــرج

من الأقوال الدينية التى تشيع شعبيا، والمثل يدعو للصبر والأمل ويحدث هذا عند الوقوع فى ورطة فيقول آخر ذلك على سبيل المشاركة أو بث الامل ،والاسلوب بتركيبته يعنى التأكيد والجزم..

٢٥٣٥- ما تاخُدْش من الحمار الضعيف غير الزُّرَاط القَوى

لا يعنى المثل ظاهر اللفظ ولكن القصد هو الإشارة إلى شخص يزعج ما حوله رغم أنه تافه وعديم القيمة..

٢٥٣٦- ماسِك الهوا بايديـــه

كان هذا المثل جزء من أغنية لعبد الحليم حافظ توفى ١٩٧٧ عن ٤٨ عاما وقد عبر عن هذا المثل بصياغة جميلة محمد عبد القادر المازنى بقوله «قبض الريح» وهو عنوان على إحدى رواياته..

٢٥٣٧- مالك يا شيخ عبَّادى منْفُوخ على الفاضى؟

عبادى لمجرد السجع، ويقال ذلك لشخص مغرور يتعاجب أو يتباهى على الغير وهو ليس أهلا لذلك من حيث المظهر والسلوك، وكلمة «مالك» صيغة استفهام تعجبى، وكلمة على الفاضى بمعنى أجوف أوغير أساسى، ويقال المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى..

٢٥٣٨- ما نابُه من غُربْته إلا عوْجة ضبّتـه

يقال ذلك عن شخص هاجر إلى الخارج وعاد معوج اللسان أو يسلك سلوكا يتعارض مع السلوك الاجتماعى العام أو العادات والتقاليد التى درج عليها قبل هجرته كأن يرتدى ملابس خارجة عن الزى العام أو يتشبه بالاجانب، ويقال ذلك المثل على سبيل السخرية. .

٢٥٣٩- مسِير الحى يتْلاقى

«مسير» محرف مصير، ويتحدث المثل عن الأمل فى اللقاء رغم طول البعاد أو تباعد الأماكن، ويقول ذلك أحدهم لآخر يستبعد اللقاء مع ثالث باعدت بينهما الأيام. .

٢٥٤٠- مسير الصغيَّر يكبر والقليل يكْتر والميّه تجْرى فى العالي

المثل يتكون من ثلاثة عناصر كلها تؤدى معنى واحدا وهو التغيير أو التطور أو النمو والارتقاء، ولكن الجزء الثالث لا يعنى ظاهر اللفظ لاستحالة الحدوث ولكنه يعنى النمو، وهذا الجزء مع صيغ المبالغة. .

٢٥٤١- نايم نومة أهل الكهف

نوم أهل الكهف هو النوم العميق الطويل، وقد يطلق هذا المثل على شخص لا يدرى بما حوله، والتعبير ارتبط بالمفهوم الدينى «قصة أهل الكهف» المذكورة فى القرآن الكريم، ويقال ذلك عن شخص متبلد أو ضعيف الاستجابه للظروف من حوله وذلك على سبيل السخرية. .

٢٥٤٢- النملة بَقَى لها سنان

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص تافه يحاول أن يفرض رأيه على من هم أكفأ منه، وكلمة «سنان» تعنى أسنان وأسقط اللسان الشعبى الألف للتخفيف. .

٢٥٤٣- النهارده مِش زى إمْبارح وبكْره مش زى النهارده

امبارح: أمس البارحة. بكره: غدا، والمثل يشير الى حقيقة حياتيه واضحة

تتمثل فى التطور المستمر وهى سنة الحياة، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التذكير وإخراجه من غفلته..

٢٥٤٤- هو حدّ يلاقى الدّلع وما يدّلّعش؟

دلع: الدلال والتعاجب، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ دلع الطفل أو الزوجة على زوجها زائد. أى دل كل منهما ودلاله، والأصل فيها الدل وفك ادغام الدال المضعفة وأبدلت الاولى منهما عينا ـ وفق قاعدة المخالفة، ويقال ذلك للحث علي اهتبال فرصة الأفراح للسعادة والاستمتاع ويقال أيضا ذلك لأحدهم يتباطأ عن الاستفادة من فرصة السعادة المتاحة وذلك على سبيل الحث..

٢٥٤٥- هو احـــنـــا هَنْهَـــزَّر؟

يقال ذلك لأحدهم يتمادى فى اسقاط الفوارق الاجتماعية أو الطبقية وذلك على سبيل الردع أو التخويف أو يقال ذلك لأحدهم يحاول التهريج فى الوقت غير المناسب

٢٥٤٦- هى البقرة لما بيدْبَحوها بيدُّوها حتَّة من لحْمها؟

عن اليأس من العودة الى الماضى، ويقال ذلك على سبيل استنكار التفكير الخرافى. والمثل بصيغة الاستفهام الانكارى أو التعجبى..

٢٥٤٧- هو فَتَح عكـــــــا؟

عن الانتصار الباهر. ويقال ذلك لأحدهم يبالغ فى وصف براعة آخر وذلك على سبيل الاستنكار أو للكف عن المبالغة، والمعروف أن مدينة عكا سقطت فى يد المماليك ١٢٩١م وبذلك انتهى حكم الصليبيين للاراضى المقدسة/ أهرام ١٣/ ٥/ ١٩٩٣ وفى باب «حدث فى مثل هذا اليوم» قوله «٢٧ مايو ١٨٣٢ فتح الجيش المصرى عكا «والمعنى وراء هذه الإشارات التاريخية أن مدينة عكا كانت دوما مدينة مستعصية على الفتوح الحربية..

٢٥٤٨- واحد وِقِع منُّه صَاغ جاب بِبَرِيزَة شمْع

يقال ذلك على سبيل السخرية والتفكه من شخص أبله أرعن والصاغ عشرة

مليمات «وهى عملة كانت شائعة قبل ثلاثين عاما ثم ضاعت قيمتها واختفت وأن كانت مكتوبة على العملة المعدنية خمسة قروش أو عشرة قروش وهى أقل عملة موجودة الآن ١٩٩٤م وعلى سبيل المثال فقد كان الصاغ «قرش الصاغ» يشترى ٢٠ قرصا من الطعمية وهذا العدد يساوى الآن جنيهان..

٢٥٤٩- وش القَطْر

«القطر» محرف القطار، والمعروف أن جرارات القطارات كانت منذ أكثر من عشرين عاما ـ مدهونة باللون الاسود ـ ونحن الان ١٩٩٤ م ـ وقد تغير جرار القطار وصار لونه فضيا أو أصبح جزاء من العربة الاولى، وكان جرار القطار الاسود وهو مندفع بحجمه الكبير يثير الخوف وهو من صيغ السخرية..

٢٥٥٠- وش الوابــــور

«الوابور» هو جرار القطار وهو المقابل الشعبى للكلمة الاجنبية أى البخارى أى الذى يسير بالبخار، والمثل من صيغ السخرية..

٢٥٥١- ودْنك منين يا جحا

ويقال ذلك علىَ سبيل السخرية من شخص يلف ويدور حول الموضوع ولا يريد أن يدخل إليه مباشرة ربما حرجا أو غباء أو ضيق فى الافق أو جهلا، والتعبير يشير إلى أن جحا عند ما سئل أين أذنه لم يضع يده على أذنه القريبة ولكنه لف يده ووضعها على أذنه فى الناحية الأخرى وذلك على سبيل البلاهة أو التعقيد، منين: مين أين، ودن: أذن.

٢٥٥٢- وِقع ما حَدِّش سَمَّى عليــه

عن شخص تورط فى مطب ولم يجد أحدا يأخذ بيده، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشماتة أو التشفى، وتعبير «سمى عليه» يشير إلى أن الصغير عندما يقع على الأرض فإن الأم تقول له بانزعاج «اسم النبى حارسك وضامنك» خوفا على الابن من الشياطين ساكنى الأرض السفلى، ومن ثم فان تعبير «ما حدش سمى عليه» بمعنى أنه لم يجد من يسنده أو يساعده..

٢٥٥٣- يا ابو الغَلابة يا ليل

ربما كان جزاء من موال وهو يشير الى حالة من الحزن أو الشجن، ويعبر عن لوعة المحب وتلهفه ويأسه من وصال الحبيب، وقد يعبر هذا عن شخص سيئ الحظ تعيس ينعى حظه ويمر بحاله من الإحباط والتشاؤم، «الغلابة» جمع غلبان وتطلق على الشخص المسكين..

٢٥٥٤- إيش تِعْمل ما مقْرون ولو كان عَنْدك مال قارون

المقرون: المعرص: الديوث، وهذه الكلمة ربما كانت مشتقة من القرون أو من له قرون كقرنى الثور، وصاحب القرون هذا يطلق على الشخص القواد، والمعنى أن المال لاقيمة له ولو كان مثل ما قارون فانه لن يعطى احتراما لصاحبه ولن يغير من سوء السمعة والفضائح، و «مال قارون» معروف فى القصص الدينى..

* * *

✍ ثانيا : قيـــم دينيـــة

اللــــــه
التمـجيد والتعـظـــيم لصفاتـــه

٢٥٥٥- الله جَل جَلاله

من التعبيرات المكتوبة على جدران المساجد أو المحلات التجارية أو محلات الحرفيين وخاصة المقاهى كنوع من التبرك والتفاؤل..

٢٥٥٦- ألا بذكر الله تَطمئن القلوب

كالتعبير السابق وأحيانا يكتب على سيارات النقل بالارياف سورة يوسف آية ٢٨..

٢٥٥٧- آمنت باللـــه

صيحة دهشة عند مشاهدة أمر نادر الحدوث كدلالة على قدرة الله المطلقة وأحيانا تكتب على سيارات النقل بالرياف أو على المحلات الصغيرة، ويلاحظ أن هذه التعبيرات الإيمانيه كثيرة الدوران فى هذه الاماكن وعلى السنة الناس ضمن ايقاع الحياة اليومية..

٢٥٥٨- بسم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم

فاتحة القرآن الكريم وتقال عند الخوف من مشهد مفاجئ أو صوت مفاجئ أو الدخول الى مكان مظلم يثير الرعب وذلك على سبيل التشجيع وإبعاد ـ كما يعتقد ـ الشياطين والجن وكذا المفآجات الشريرة وتقال عند فاتحة السور وبداية القران ،وفى/ تفسير ابن كثير/ جـ١ من ص ١٦ ـ ٢١ شرح لهذه الفاتحة وقد جاء فيها «كل أمر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أجذم وتستحب البسملة عند دخول الخلاء وتستحب فى أول الوضوء، وكذا تستحب عند الذبيحة وتستحب عند

الأكل «ص١٨»، ويستخدمها المصريون عند بدايات الكثير من أعمالهم سواء كانت الخاصة أو الجماعية أو عند الشروط أو كتابة العقود أوعند البيع والشراء أو عند الخطبة ويقال «قراءة القاتحة». وباختصار نجد أن هذه الفاتحة تكاد تلازم المصريين فى حلهم وترحالهم. .

٢٥٥٩- جلّ من لا يَسْـــهو

كلمة «جل» بمعنى عز وترفع عن الخطأ، والضمير يعود على الذات الآلهيه وهو صيغة اعتذار عن سهو واعتراف بالخطأ الانسانى كحقيقة واقعة. .

٢٥٦٠- الحمـــــد للـــه

جزء من الآية القرآنية «الحمد لله رب العالمين» وكلمة الحمد جاءت فى القرآن ٣٥ مرة ويرددها الشعبيون وكل الناس عند قضاء أمر عويص، وهى تقال كتعبير عن الراحة النفسية، و «الحمد» كما يقول المفسرون هو الثناء بالقول على المحمود/ أنظر/ تفسير ابن كثيير/ طبع الحلبى جـ١

٢٥٦١- الحمد لرب مُقْتدر خلق الأشياء من العدم

من التعبيرات الصوفية التى كانت تقال فى حلقات الذكر

٢٥٦٢- ربنا حَـــقّ ويحب الحـــق

كلمة «حق» من صفات المولى عز وجل، ويقول هذا التعبير أحدهم عندما يلاحظ شخصا أخر ينوى الجور على حق الغير أو يقال هذا التعبير وقت الجلسة بين المجتمعين على حل مشاكل، وذلك على سبيل الدعوة الى إحقاق الحق. .

٢٥٦٣- سبحان الحى الباقــى

عند الحديث عن أحد الموتى، ويقال ذلك أيضا تعليقا على وفاة أحدهم أو عند مرور أحد الموتى فى طريقه إلى الدفن، ومثله «سبحان من له الدوام».

٢٥٦٤- سبحان العاطى الوهّــاب

كلمة سبحان تنزيه للذات الإلهيه، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم أغنى بعد فقر أوعدم أو هبطت عليه ثروة دون سعى، ويقال ذلك على سبيبل الدهشة أو على

سبيل الإعجاب بذكاء أو نبوغ، وكلمة «وهاب» تأكيد لكلمة العاطى وهما بمعنى واحد . .

٢٥٦٥- سبحان المعـــزّ المـــذل

تعبير عن التحسر على حال عزيز قوم ذل أو ظالم أو جبار أصيب بالعجز وفى الحالة الاخيرة يقال على سبيل الشماتة، والآية «وتعز من تشاء وتذل من تشاء» آل عمران / ٢٦.

٢٥٦٦- سبحان مُغَيِّر الأحـــوال

يعبر المثل عن الدهشة من تغير الأحوال إلى الأحسن أو الأسوأ، وفى الحالة الثانية يكون تعبيرا عن الأسف . .

٢٥٦٧- سبحان من لـــــه الدَّوام

يقال عند تشييع جنازة أو عند الحديث عن أحد المتوفين، وفى معناه «سبحان الحى الباقى».

٢٥٦٨- سبحان من غير الأحْـوال

مثله «سبحان مغير الأحوال»، وهو تعبير عن الدهشة من تغير الحال فجأة دون سبب واضح أو بسبب كالفقر بعد الغنى أو الذل بعد العز والعكس، وهذه الأحوال قد تحدث بشكل فجائى فى بعض الأحيان مما يسبب الدهشة والعجب كأن يخسر أحدهم تجارته فيفتقر بعد غنى أو تضيع ثروته فى أماكن القمار أو يستولى أحد الحكام أو الولاة - فى الماضى - على أملاك أحدهم ويصادرها ويلقيه فى السجن علي غير توقع أو لأسباب واهية، وهذه الظاهرة كان تحدث كثيرا ضمن ايقاع الحياة المصرية التقليدية فى الماضى وبعضها مازال يحدث فى الحاضر . .

٢٥٦٩- سبحان من يُغَيِّر ولا يَتَغَيَّر

«يغير» بمعنى يبدل الأحوال سلبا أو ايجابا، وتعبير «لا يتغير» تعنى الدوام والاستمرار . .

٢٥٧٠- العاطـى هــو اللــه

يقال ذلك تعليقا على أحدهم أغتنى..

٢٥٧١- العاطى هو الله والرازق هو اللـه

من التعبيرات التى تتردد كثيرا بين المصريين وتعكس تغلغل العقائد الإيمانية فى حياتهم ونشاطاتهم الاجتماعية..

٢٥٧٢- العاطى المُعْطى هو اللـه

كلمة «المعطى» تقال على سبيل التأكيد بالتكرار، والصيغ المختلفة لأمثال العطاء تشير إلى أحوال نفسية ضمن سلوك المصريين كتعبير عن التسليم بالرزق وأنه من الله..

٢٥٧٣- فعَّال لما يريـد

والمثل السابق «أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد» أما المثل الفرعونى فيقول «الإنسان يريد والله يفعل ما يريد»/ فجر الضمير/ جيمس برستد/ ترجمة د. سليم حسن ص ٣٥٥، وهو يشير إلى أنه تعبير تاريخى ممتد منذ ما قبل الإسلام ومازال شائعا..

٢٥٧٤- قدَّر الله وما شاء فعـل

من التعبيرات التى تعبر عن التسليم للمشيئة الألهية..

٢٥٧٥- قدّر ولطـف

يقال ذلك علي سبيل التخفيف من وقع كارثة أو مشكلة وقد يقال على سبيل السخرية من أحدهم يدعى القوة لا خافة الغير..

٢٥٧٦- ما شَـاء اللـه

يقال للدلالة على الاستحسان والإعجاب، وأحيانا تكتب على واجهة العمارات تفاؤلا وتبركا..

٢٥٧٧- ملك الملوك إذا وَهَـــــب ... لا تسْألنَّ عن السَّبَـــب
الله يعطى من يَشَـــاء ... فَقِــف علــى حــدِّ الأدب

هذان البيتان شائعان ويكتبان على عربات باعة المأكولات على النواصى وباعة الكشرى، وقد كنت فى صغرى قبل الثورة اقرأ هذين البيتن على صدر المحلات التجارية المتواضعة فى بلدنا. وقد أشار إلى هذين البيتين الكاتب محمود عبد المنعم مرادفى مقاله فى جريدة الوفد ١٢/١١/١٩٩٢ وهو من جيل يسبقنى بعشرين عاما أو أكثر مما يدل على أن هذه الحكمة الشعرية كانت شائعة منذ عشرات السنين، ويعلق محمود عبد المنعم مراد على هذا الشعر بقوله «إن هذه العبارات التى تتضمن أقوالا تخص قدسية حق الملكية فإن زمانها قد انقضى بعد أن فرضت القوانين حق الدولة فى مساءلة الغنى من أين لك هذا؟» وهناك ورقة يملأها المموظف عند دخوله الخدمة الوظيفية وعند خروجه منها. والعجيب أن الذى كان يكتب هذه الحكمة الشعرية هم الفقراء أو المعدمين كالباعة السريحة مما يدل على أن هذا النص لمجرد التبرك لأن البائع ليس لديه ما يكون محل حسد أو حقد..

٢٥٧٨- هو الحافـــــظ

من الاقوال الشائعة لتدل على التسليم للمشيئة الألهية، وكلمـة «الحافظ» من صفات الله..

٢٥٧٩- هو العاطى الوهَّـــاب

العاطى الوهاب من صفات أو اسماء الله سبحانه وتعالى..

٢٥٨٠- لا خوف إلا من لُقَى اللـــه

«لقى الله» هو يوم الحساب، ويعبر المثل عن الرهبة من الحساب فى الأخرة..

٢٥٨١- وما توفيقى إلا باللــــه

من الشعارات الدينية على المحلات وتكتب على سبيل التبرك..

٢٥٨٢- الله حليم ستَّـــــار

يقول ذلك أحدهم وقع فى خطيئة ويطلب من الآخر الذى ضبطه أن يستره ولا يفضحه أو يكشف جريمته فكما أن الله ستار فعليك أن تسترنى كما يستر الله المخطئ.. ويقال ذلك على سبيل الرجاء والاستعطاف..

٢٥٨٣- الله الغَـــــــنى

يقول ذلك أحدهم على سبيل عفة النفس وعدم التلهف على أمر، والمشهد يشير إلى أن أحدهم يمن على آخر بعمل قام به أو يمتنع عن القيام به أمام التوسل وأخيرا يقول الشخص الذى يتوسل ذلك المثل على سبيل الضيق أو احترام الذات «والله الغنى» بمعنى أن الله يغنينى عن الحاجة إليك..

٢٥٨٤- اللـــــه كبِـــــــير

يقول ذلك شخص ضعيف لآخر قوى أو شخص مظلوم لآخر ظالم بمعنى أن الله أكبر منك، وقد يقال ذلك على سبيل الأمل فى معونة الله..

٢٥٨٥- الله لطيف بعبــــاده

من التعبيرات التى تكتب على المحلات الصغيرة وعربات الباعة السريحة، وفى الأحياء الشعبية وفى المقاهى الشعبية..

٢٥٨٦- تِنْزل البلْوى وربنا بِيْحاديها باللُّطف

يحاديها: يتابعها أو يلاحقها، وفى نفس الاتجاه «اللهم أنى لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه»، والبلوى محرف البلاء وهو قضاء الله وقدره، واللطف يعنى التخفيف من وقعها..

٢٥٨٧- الحق حبيب اللــــه

يربط الناس بين الحق والذات الآلهية قيمة وصفة واسم من أسماء الله الحسنى، ويقال ذلك فى مجال المفاصلة أو فى مجال الشهادة بالحق فى مواجهة ظالم يريد أن يجور على حق الغير..

٢٥٨٨- الـــدَّوام للـــــه

يقال عند العزاء فى متوفى أو تعليقا على وفاة أحدهم..

٢٥٨٩- الرَّازق هو اللـــه

من التعبيرات الشائعة وخاصة فى أوساط صغار التجار أو الحرفيين أو الباعة الجائلين كتعبير عن التسليم بأن الرزق من الله وليس بالاجتهاد..

٢٥٩٠- ربك كبير يِمْهِل ولا يِهْمـِل

تعبير «يمهل ولا يهمل» يفسر الجزء الأول من المثل، ويقال ذلك على سبيل الغيظ المقهور تعليقا على ظلم وقع وبث الأمل فى عقاب الله للظالم..

٢٥٩١- ربك كريـــــــم

عن الأمل فى كرم الله أو مساعدته فى حل مشكلة عويصة، ويقال ذلك على سبيل بث الأمل ونجدة الله سبحانه وتعالى بأن يتكرم ويحل المشكلة..

٢٥٩٢- ربنا أَحَن من الوالدة على ولدهـا

جاء فى/ تفسير ابن كثير/ جـ١/٣٢٧ «وهو - الله - العالم بحقائق الأمور ومصالحها وما ينفع عباده فيبيحه لهم وما يضرهم فينهاهم عنه وهو أرحم بهم من الوالدة بولدها الطفل»، وهذا يعنى أن الصياغة تاريخية انتشرت بين الناس، وكلمة «أحن» أفضل تفضيل بمعنى أكثر حنانا من الأم بوليدها..

٢٥٩٣- ربنا بيْسبِّب الأسبـــــــاب

منهج علمى دينى وعلى العقل البشرى أن يبحث ويستنبط ويعرف الأسرار والآية «أنا مكنا له فى الأرض وآتيناه من كل شئ سببا فاتبع سببا» الكهف ٨٤ ، والمثل عن السببية والعلة والمعلول ويرجع ذلك كله إلى الله..

٢٥٩٤- ربنا هو الستَّـــــار

يقول ذلك أحدهم يدخل إلى مجهول على سبيل المجازفة اعتمادا على ستر الله كنوع من تشجيع النفس وبث الثقة..

٢٥٩٥- ربنا حليم ستَّـــــار

دعوة لستر الفضيحة، ومثله «ربنا أمر بالستر» وكلمة «حليم» أى أن الستر من حلم ورأفة الله بالبشر..

٢٥٩٦- كَريم فى عطائه حَليم فى قضائه

مكتوب على سيارة نقل فى الأرياف، والمثل يعبر فى الفقرة الأولى عن الرضا بالحال والقناعة بالموجود، وفى الفقرة الثانية تعبير مستتر عن الخوف والفزع من مفاجآت الطريق وهى كثيرة..

٢٥٩٧- كريـــم يـــارب

تعبير عن السعادة من وصول مال أو تعبير عن الأمل فى كرم الله..

٢٥٩٨- كل إنسان بيغْلَط وربنا بيْتوب على الغَلْطان

اعتذار عن خطأ والآية «ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به» آخر البقرة..

٢٥٩٩- كل من عليها فان ويبقى وجه ربِّك ذو الجلال والإكرام

آية قرآنية جرت مجرى المثل من سورة الرحمن آية ٢٦ وتكتب على القبور وعلى أغطية النعوش، وذلك على سبيل التذكير بالفناء المكتوب على البشر..

٢٦٠٠- كريـــم يارب .. افتحها فى وِشِّنـــا

من أدعية الباعة السريحة أو من الادعية عامة..

٢٦٠١- النافع هو اللـــه

يقول أحدهم لآخر على سبيل النصيحة «خلى هذا ينفعك» فيرد الآخر على سبيل الاستغناء بأننى لست فى حاجة إلى منفعة لأن «النافع هو الله»..

الأمل والإعتماد على الله

٢٦٠٢- الأمر لصاحب الأمر

يوجد موال يبدأ بـ «سلمت أمرى لصاحب الأمر فى أمرى»، والضمير يعود إلى الله، والتعبير يدل على التسليم المطلق ومبدأ الاعتماد على الله من الأمور التى لا تترك سلوك الناس..

٢٦٠٣- اللى يِعْمله ربنا هو الِّلى يكـــون

عن مبدأ التسليم، وكلمة «يكون» بمعنى «يصير» أو مفروض على البشر..

٢٦٠٤- اللى يجيبُه ربِّنا كويِّــس

تعبير عن الرضا بما قسم الله، يجيب: يأتى بـ..

٢٦٠٥- اللى كتب له ربنا ستِّين ما يموتْش فى الأرْبعين

الإيمان بان الموت من شئون الله عز وجل ولا دخل للبشر فى ذلك..

٢٦٠٦- إرادة ربِّنـــا

يعبر عن التسليم أمام موقف لا حيلة للشخص فيه أو ربما كانت هذه الصيغة تبرير الفشل..

٢٦٠٧- تُريد النفس أن تَأخذ مُناها ولكن الله يفْعل ما يريد

من أقوال الصوفية، ويتحدث المثل عن الصراع بين رغبات النفس البشرية فى الانطلاق وأن تمارس الحرية كما تحب، ولكن ارادة الله فوق ما تريد النفس، والمثل يتعلق بموضوع الجبر والاختيار..

٢٦٠٨- حكْمتك يـــارب

تعبير عن دهشة من حالة غريبة، وقد ظهر فيلم أخيرا بهذا العنوان ١٩٩٤م والمجتمع الشعبى يرى أن الظواهر الغريبة سواء كانت كونية خارجة عن ارادة البشر أو أنها ظواهر اجتماعية كمرض مفاجىء أو ظالم وقع فى شر أعماله أو فقير أصابه قدر من الثراء دون توقع كميراث من قريب بعيد.. كل هذه الظواهر يرجعها المجتمع الشعبى لتقديرات الله وأنها خارجة عن إرادة البشر..

٢٦٠٩- حَديد على حديد يفْعل الله ما يريـــد

قيل هذا المثل فى أعقاب ظهور القطار فى القرن التاسع عشر عندما رأى الشعبيون القطار الحديدى يمشى على قضبان من الحديد وليس على الأرض الطبيعية مما أثار الدهشة وجعلهم يتهيبون ركوبه وعندما اضطرتهم الظروف إلى الركوب استسلموا إلى ذلك قائلين هذا المثل. بمعنى أنه لا مفر من الركوب وليفعل الله ما يريد. وتعبير «يفعل الله ما يريد» آية قرآنية تقول «أن الله يفعل ما يريد» الحج ١٤.. وهذا المثل يشير إلى تهيب الناس أمام الوسائل الحضارية الحديثة..

٢٦١٠- راضيين بكل اللِّى يجيبه ربنـــا

يقال ذلك على سبيل الصبر والرضا بما أتى به الله، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التحسر أمام فشل فى تجارة أو خسارة فى مال أو فقد عزيز أو نحو ذلك..

٢٦١١- رضـــا من اللـــه

تعبير عن القناعة، وتعبير «من الله» بمعنى بما يأتى به الله..

٢٦١٢- أن الله مع الصابرين إذا صــــبروا

آية صارت مثلا وتقال لتهدئة شخص عجول والآية تقول «واصبروا أن الله مع الصابرين» الانفال ٤٦، وقد أضاف التعبير الشعبى شرط الصبر أولا حتى يساعد الله الصابرين ويقف معهم..

٢٦١٣- ربنا بيدِّى لكل طير فى السما رزْقــه

كلمة «يدى» بمعنى يعطى وتعبير فى السماء أشارة واضحة إلى أن الطير تحرك

وسعى وراء رزقه ولم يبق فى عشه فى انتظار الرزق، والمثل يحث على السعى والكد والكفاح..

٢٦١٤- ربنا لما بيْريد بيْلين الحديـــــد

المعروف شعبيا أن الحديد أقوى المواد التى يستخدمها الناس، والمعنى أنه إذا أراد الله شيئا تحدث المعجزة، ومنها أن يلين الحديد الصلب ويصبح عجينة فى يد الصانع، والهدف من المثل هو الإيمان والاعتراف بالإرادة المطلقة للذات الآلهية..

٢٦١٥- ربنا ما بينْساش برئ

بمعنى أن البرئ إذا دخل فى دائرة الاتهام ظلما أو خطأ فإن الله يقف معه ويهيئ له من يقف بجانبه فينجيه..

٢٦١٦- ربنا ما بينْساش حـــــد

عن الأمل فى عون الله، ويقال ذلك وقت العسر، ويعنى أن عين الله لا تغفل عن نصرة المظلوم، وقد يعنى أن الله لا ينسى أحدا فى رزقه..

٢٦١٧- ربنا ما بينساش حد بيرْزق الهاجع والنّاجع والنّايم على ودْنه

المثل السابق «بيرزق الهاجع والناجع واللى نايم على صماخ أذنه»، والجزء الثانى يفسر الجزء الأول من المثل وهو ما يعنى الهدف من المثل وهو الرزق..

٢٦١٨- ربنا ما بيْجبْش حاجة وحْشة

المثل السابق «ربنا ما يجيبش حاجة وحشة» والفرق بين المثلين هو حرف الباء ولكن هذا الحرف غير المعنى تماما ذلك أن عدم وجود الباء فى المثل يعنى الحديث عن الأمل فى المستقبل وفى أن الله يمنع الشر وهو يعبر عن رغبة بشرية بينما المثل الذى فيه حرف الباء فإنه يشير إلى أن الشر موجود فى الإنسان وليس من صنع الله..

٢٦١٩- ربنا موْجود وعالم بالحـال

يعبر عن البائس المعدم الذى يشكو، وكلمة «عالم بالحال» بمعنى أنه أدرى بحالى ويحمل صيغة الاستعطاف والرجاء..

٢٦٢٠- الطبيب يداوى وربنا هو الشافى

المثل السابق «أن شفى المريض من بخت الطبيب» فالطبيب يعطى المريض الدواء وقد يستجيب الجسم للدواء فيبرأ وقد لا يستجيب وليس ذلك من اختصاص الطبيب بمعنى أن الشفاء من الله..

٢٦٢١- العمل عَمَل ربنـــا

يعبر عن الاعتماد على الله، وقد يعبر المثل عن قلة الحيلة ازاء موقف أو مشكلة، وقد سبق «العمل عمله»، وقد يدل المثل على حالة يأس واحباط ومن ثم التسليم بالمشيئة..

٢٦٢٢- قالوا يانخْلة هَيقْطعوا الجريد قالت: يفْعل الله ما يريد

يعبر عن الاستسلام للقوة القاهرة، وهذا المثل يرتبط بمنطقة زراعة النخيل..

٢٦٢٣- كل اللى يجيبُه ربنا خير

تعبير عن الرضا والتسليم، وقد يقال ردا على عزاء فى مصيبة أو كارثة..

٢٦٢٤- كل اللى يجيبه ربنا كويـــس

كلمة كويس: بمعنى حسن، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ عمل كويس: مقبول لطيف، والأصل فيها كييس تصغير كيس وأبدلت الياء غير المضعفة واوا وفق قاعدة المخالفة وفرارا من التضعيف. وهو فى معنى المثل السابق..

٢٦٢٥- كلِّنا تحت رحْمة ربنـــا

اعتراف بالقدرة المطلَقة للذات الآلهية وهو من التعبيرات الدينية..

٢٦٢٦- كلُّه بأمر اللـــه

تسليم للمشيئة الآلهية، من التعبيرات الدينية التى تسير فى حياة الناس..

٢٦٢٧- كله من اللـــه

فى جـ٣ الموسوعة «كل شىء بأمر الله» ويوجد أيضا فى جـ٣ «كله منه» وهذه كلها تعبيرات دينية شائعة..

٢٦٢٨- لك الأمر يا صاحب الأمر

«صاحب الأمر» هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يعبر عن التسليم للمشيئة..

٢٦٢٩- لك الأمر من قبْل ومن بعد

تعبير «من قبل ومن بعد» يعنى التسليم المطلق للمشيئة الالاهية..

٢٦٣٠- لما ربك يريد يكَسر الحديد

يكسر بشدة مفتوحة على السين أى يفعل مالا يمكن تصوره، ويلاحظ أن الحوارات بين الناس فى حلهم وترحالهم. فى عملهم وفى راحتهم مليئة بالكثير من هذه التعبيرات الدينية، وهى مفاهيم تعكس أسلوب حياة الناس وتفكيرهم..

٢٦٣١- مالك ؟. مالى على اللـــه

استفسار من أحدهم فى حالة حزن أو غضب أو توتر والرد تسليم الأمر لله..

٢٦٣٢- ما يتْنقل قدَم عن قدم إلاّ بإذن اللـــه

فى الآية «وَمَا تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما» الإنسان ٣٠..

٢٦٣٣- ما يقْدر على القُدْرة إلا اللـــه

ومثله فى جـ٣ «ما يقدر على القدرة إلا القادر» والقدرة هنا الأمر العويص..

٢٦٣٤- ما يمْلُك الروح إلا اللى خالقها

يقول ذلك أحدهم لنفسه على سبيل التشجيع أمام ظالم، وهو بمعنى «أننى لا أهاب»..

٢٦٣٥- له فى ذلك حكَم

دهشة من غريب صنعَ الله كتوافق المتضادين والضمير يعود إلى الله..

٢٦٣٦- المستقبل بيد اللـــه

المصرى عموما يؤمن إيمانا راسخا بالغيبيات، وهذه الظاهرة موجودة منذ ما قبل الإسلام وهو يرى أن الغيب من اختصاص المولى سبحانه وتعالى وربما كان ذلك من نتائج حياة المصرى الزراعية والفلاح عموما يعتمد على الغيب..

٢٦٣٧- على بركة الله

يقال ذلك لأحدهم لتشجيعه على عمل ينوى أن يقوم به أو تعبير عن الرضا عن اتفاق بين شخصين، والمعنى العام هو الموافقة..

٢٦٣٨- نحْمد الله ونُشْكر فضْله

يقول ذلك أحدهم على سبيل الرضا والتسليم أمام كارثة أو فشل أو خسارة تجارية أو مرض، وفى معنى آخر يمكن أن يقال فى أعقاب الحصول على خير بعد مشقة..

٢٦٣٩- الجنة للصّابرين

دعوة للصبر، وجاء المثل ضمن أغنية لعبد الحليم حافظ توفى ١٩٧٧ يقول مطلعها: «لايق عليك الخال ياللى الهوا خالك»، ويقال ذلك أيضا لأحدهم فى حالة من القنوط واليأس للتشجيع والتخفيف..

٢٦٤٠- الحساب يوم الحســـاب

يوم الحساب: يوم القيامة، ويقال ذلك ردا على أحدهم يطلب أن يحاسب على أعماله فيرد عليه الآخر بالرفض، وذلك على سبيل الصفح أو التجاوز..

٢٦٤١- خلقْنا من التُّراب وإلى التراب نعود

يقال ذلك عند تشييع الميت، وهذا القول يشيع فى مناسبات خاصة وكتعبير عن الزهد..

٢٦٤٢- الصابرين لهُم الجنة

النص السابق «الجنة للصابرين»، وتغيير الصياغات يدل على الانتشار على مساحات جغرافية كبيرة..

٢٦٤٣- مافيش راَحة إلا بعد لُقاَ الله

تعبير «بعد لقا الله» بضم اللام فى كلمة «لقا» بمعنى الموت، ويقول ذلك أحدهم فى وقت الضيق أو كتعبير عن التعب والإرهاق، وقد يكون ذلك تعبيرا عن اليأس والقنوط..

٢٦٤٤- الظالم عينيه تنَام وعين الرَّب ما تغْفَل

تحذير للظالم من أن الله يراقب أفعاله، ويقال ذلك على سبيل التذكير..

٢٦٤٥- إحمد ربنـــــا

«إحمد» بكسر الألف، ويقال ذلك لشخص نجاه الله من خطر شديد أو حادث وذلك على سبيل التذكير بفضل الله، وقد يقال ذلك لأحدهم يحصل على قدر من النصيب أو الفائدة ولكنه يتذمر من هذا القدر أو أنه أقل مما كان يتوقع، وفى هذه الحالة يقال له هذا التعبير على سبيل طلب الرضا والقناعة..

٢٦٤٦- خَلِّيها على اللـــه

خلى: بشدة على اللام بمعنى اترك أو دع وكان هذا المثل مطلعا لاغنية لفريد الأطرشَ توفى ١٩٧٣ عن عمر يزيد على الستين عاما يقول فيها «خليها على الله.. مشيها وياالله»، ويدعو المثل إلى الإتكال على الله فى كل الأمور..

٢٦٤٧- خلِّيك مع الله

التعبير الذى يردده رجال الدين كثيرا أو الصوفية على أسماع الناس يقول: «كن مع الله يكن الله معك» أو «كن مع الله ترى الله معك»، وهذا المثل يسير فى هذا الاتجاه الدينى أو هو امتداد لما يقول رجال الدين..

٢٦٤٨- خَلِّى تُكَالك واعْتمادك على اللـــه

من النصائح ويقول ذلك أَحدهم لآخر فى حالة قنوط ويأس لشد أزره وتقوية ايمانه..

٢٦٤٩- خلِّى تكالك على اللـــه

وهذه التعبيرات كثيرة الجريان على السنة الناس ضمن ايقاع الحياة اليومية وذلك لتقوية الإيمان والتخفيف من معاناة الضغوط والتوترات..

٢٦٥٠- يا خَالص النِّية رب العباد ويَّاك

كلمة «وياك» بمعنى معك، وخالص النية ضد سيىء النية، ويطلق على شخص لايحقد ولا يحمل ضغينة لأحد، والمثل السابق «اخلص النية وبات فى البرية»..

٢٦٥١- صبْرك باللـــــه

يقال ذلك لشخص يتعجل النتائج لحثه على الصبر، وقد يقال ذلك لأحدهم

تعرض لاستفزاز من آخر، ويريد أن يرد بالرد المناسب فيقدم آخر إليه هذا التعبيرلتهدئته . .

٢٦٥٢- إرمى حُمُولك على اللـــه

يقال ذلك لشخص فى حالة من اليأس أو القنوط أو فى حالة حزن على فقد عزيز أو شخص انهارت تجارته أو ضاقت أمامه كافة السبل . .

٢٦٥٣- إتّكل على اللــــه

«اتكل» تنطق بفتح الكاف بمعنى ذهب أو مات أو فشل، ويقال فى هذه الحالة الأخيرة على سبيل التشفى أما إذا كانت بكسر الكاف فإنه يعطى معنى النصيحة بالاعتماد على الله . .

٢٦٥٤- اعتمد على اللـــه

ومثله «اتكل على الله» بكسر الكاف فى جـ٣ ويقال ذلك على سبيل التشجيع لشخص فى حالة تردد . .

٢٦٥٥- إذ سألت اسْأل الله وإذا استْعنت فاستْعن باللـــه

وهو من أقوال الصوفية، وأحيانا يضاف إليه «تريد النفس أن تبلغ مناها ولكن الله يفعل ما يريد»، وأحيانا يردد المستولون هذا التعبير استدرارا للعطف . .

٢٦٥٦- إن شـــاء اللـــه

يقال ذلك عند الوعد بالتنفيذ . .

٢٦٥٧- اللِّى اتكَل على الله عمْره ما ينْضَام

ينضام: يضام، وهى صياغة المبنى للمجهول بالأسلوب الشعبى، ويقال ذلك لبث الأمل وتبديد اليأس . .

٢٦٥٨- إذا صُبُرتم فُزْتُم وأمر ربى نافذ وأن ما صبُرتم كَفَرْتم وأمر ربى نافذ

جاء هذا التعبير فى مطلع أغنية لعمر الجيزاوى أحد الذين يرددون الأغانى الشعبية، وهذا التعبير صياغة أخرى لمثل سابق يقول «إن صبرتم نلتم وأمر الله

نافذ وأن ما صبرتم كفرتم وأمر الله نافذ»، ويعنى المثل أن قضاء الله نافذ سواء صبر الإنسان أو لم يصبر، ومن الاوفق التزام الصبر أمام قضاء الله وفى هذا الفوز الواضح . .

٢٦٥٩- بُكْره ربِّنا يعدِّلها

يقال ذلك لشخص فى حالة يأس وذلك على سبيل رفع المعنويات وبث الأمل، وكلمة «يعدل» بشدة مكسورة على الدال من التعديل أى يعدل الحال المايل . .

٢٦٦٠- توكلنا على اللى بيْأكّلنا

دعوة للاعتماد على الله، ويقول ذلك الباعة وأصحاب الحرف عند بداية قيامهم بأعمالهم وذلك على سبيل التباسط والترويح . .

٢٦٦١- تُكَالى واعْتمادى عليك يارب

من الأدعية التى يقولها الباعة الجوالة أو أصحاب الحرف غير الثابتة عند بداية الأعمال فى الصباح . .

٢٦٦٢- الحمد لله على اللى يِجيبُه ربنـــا

وأحيانا يقال «الحمد لله على كل اللى يجيبه ربنا»، ويقال ذلك على سبيل الرضا بالكارثة أو عند الخسارة . .

٢٦٦٣- ساعة من عَنْده ترْضى عبْده

والمثل السابق «ساعة من ساعاته ترضى عبيده»، والمعنى أن الرزق قد يأتى وفيرا فى وقت معين وقد يكون شحيحا فى وقت آخر أو أن المشكلة قد تظل فترة طويلة دون حل وفى وقت معين وفجأة تنفرج الامور، وتتردد هذه المفاهيم كثيرا بين التجار أو بين الباعة الجائلين أو غيرهم وهم الذين ينتظرون الرزق بين حين وآخر أو يعيشون حياتهم يوما وراء يوم . .

٢٦٦٤- سيبْها لله يعدِّلها بمعْرفْتُــه

يقال ذلك لأحدهم فى حالة يأس وقنوط على سبيل تخفيف الحزن أو تبديد

الهموم، وتعبير «سيبها لله» بمعنى أترك هذه المشكلة لكى يحلها الله بما يراه، وكلمة «بمعرفته» أى بما يراه الله مناسبا للظروف..

٢٦٦٥- الشّافى هو الله

يقول ذلك شخص مريض لأحدهم يحثه على الذهاب إلى الطبيب كنوع من الرفض أو عدم الاهتمام بالعلاج..

٢٦٦٦- السّتار مــوْجــود

يقول ذلك أحدهم لنفسه وهو يدخل إلى مغامرة اعتمادا عل ستر الله وتشجيعا للنفس، وقد يقول ذلك أحدهم لآخر يخيفه من الإقدام على الأمر على سبيل رفض الخوف..

٢٦٦٧- عوَضى عليك يــا رب

يقول ذلك أحدهم يندب حظه أو يصرخ من خسارة أو فقد عزيز لديه

٢٦٦٨- له ربَ اسْمه الكريم

حديث بين شخصين عن ثالث يعانى من مرض عضال أو ابن توفى أبوه وهو عبارة عن رغبته فى أن يتولاه الله برعايته، وكلمة «كريم» تعنى أن هذا الثالث يعانى من أزمة عويصة ويرجو الله أن يرعاه..

٢٦٦٩- لو العبْد قَفَل لك باب ربنا يِفْتح لك شبّاك

يقال ذلك لأحدهم يعانى من الغيظ والإحباط لأن أحدهم تسبب فى قطع رزقه ،ويقال ذلك على سبيل المجاملة وبث الأمل وتخفيف الحزن والغم

٢٦٧٠- ما فيش حاجة كتيرة على ربنا

يتحدث المثل عن الأمل فى فرج الله، ويقال ذلك لشخص فى حالة من الغم والنكد والإحباط وذلك لرفع معنوياته والتخفيف من حالته..

٢٦٧١- المعَوَّض ربــنـــا

يقال ذلك لأحدهم وقع فى خسارة أو فقد أحد أحبائه كالابن أو غيره..

٢٦٧٢- من استْجاره أجـــــاره

الضمير يعود الى الله سبحانه وتعالى، والاستجارة هى اللجوء، وقد اعتاد الخطيب فى نهاية خطبة الجمعة أن يقول «وقال ربكم أدعونى استجب لكم»، وهذه الأقوال تخفف من ضغوط الحياة وتبث الأمل لدى المستمع وتخرجه من حالة الاحباط..

٢٦٧٣- من حَمَـــده زاده

أى من قال «الحمد لله» بعد الفراغ من الأكل زاده الله من خيراته، ويقال للابن الذى يتذمر ولا يعجبه الأكل المقدم، وتقول الام ذلك حثا على الرضا بالموجود والضمير يعود إلى المولى سبحانه وتعالى..

٢٦٧٤- من بُقّك لباب السَّمـــــا

هذا رد على دعاء بالخير، وهو بمعنى أن هذا الدعاء أتمنى أن يخرج من فمك مباشرة إلى المولى عز وجل حتى يمكن استجابته وتحقيق ما تريده..

٢٦٧٥- من قَصَد بابه ما خــــاب

الضمير يعود الى الرسول عليه الصلاة والسلام أى زيارة الرسول «باب الرسول» أو الحسين أو السيد البدوى بطنطا. والمعروف أن المصريين على المستوى الشعبى يهتمون بزيارة الأضرحة لقضاء المشاكل الحياتية أو تحقيق الرغبات، وقد اعتادوا أن يطلبوا من صاحب الضريح أن يساعدهم على حل مشكلتهم وأنصاف المتعلمين يوسطون أصحاب الأضرحة لكى يحل الله المشكلة وآخرون يذهبون للتبرك واستجلاب الرحمة، ويقال ذلك للحث على زيارة الرسول..

٢٦٧٦- بسم الله مـــا شاء اللـــه

تعبير اعجاب واستحسان لعمل مدهش، ويقال هذا لإشعار صاحب العمل الجميل بأن الدهشة ليست للحسد ولكنها لمجرد الإعجاب، وتفسير التعبير يقول باسم الله أرى وما شاء الله على هذا الجمال..

٢٦٧٧- النَّاس بالنَّاس والكل بالله/ صعيدى

يتحدث المثل عن ضرورة التعاون وأن الفرد فى حاجة الى التعاون مع الغير والجميع فى النهاية يعتمدون على عون الله وتوفيقه..

٢٦٧٨- اللى عَندْ الناس بعيد واللى عند الله قريب

يدعو المثل الى عدم الاعتماد على ما لدى الناس لأنه غير مضمون ويخضع للأهواء والظروف ويتحكم فيه الآخرون بينما ما عند الله قريب، والآية «ونحن أقرب إليه من حبل الوريد» ق ١٦، وقد يستخدم المتسولون الجزء الثانى من المثل لاستدرار عطف الناس فيقولون «اللى عند الله قريب»

٢٦٧٩- آهو كلُّه بثوابـــــه

«آهو» الألف المد أداه تثنية، والمثل يحرض على الاحسان أو عمل الخير والضمير هنا يعود على الإحسان أو فعل الخير أيا كان هذا الخير كثيرا أو قليلا وكلمة «كله» أى كل ما تقدم من خير..

٢٦٨٠- علـــيه الـــعَوَض ومـــنُّه الـــعوض

يعبر عن تحسر لضياع شئ مهم، وأحيانا يصاحب ذلك بضرب الكفين عدة مرات، وقد يقول ذلك الأب حزنا على فقد أبنه..

٢٦٨١- اللى يقـــول يا رب عمْـرُه ما ينْضَـــام

الضيم: الظلم والإهانة، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس أو وقع عليه ظلم شديد لتشجيعه على أن يستنجد ويقول «يا رب» وهذا النداء يلجأ إليه كل الناس على كافة مستوياتهم عند الشدائد للتشجيع على الصبر أو تخفيف حالة الإحباط والغم والحزن..

٢٦٨٢- اللى يتْعشِّم فى وجــه اللـــه يكْـــرمه

يقال ذلك لشخص يشكو ويتوجع من ظروفه وذلك على سبيل بث الأمل وتبديد حالة التشاؤم..

الأدعيـــة

٢٦٨٣- استغفر الله العظيم من كل ذَنْب عظيم

يقال ذلك وقت الضيق وبداية التوتر لتهدئه النفس، وأحيانا يقال بعد أداء شعيرة الصلاة كلون من ألوان التعبد

٢٦٨٤- اسْتر ولا تفْضَح يا رب

من الأدعية الشائعة وخاصة عندما يحس أحدهم أنه يتعرض للفضيحة

٢٦٨٥- استرها ياللِّى بتسْترها

هذا الدعاء يقال وقت الاحباط واليأس وعندما ما يكون أحدهم متورطا أو واقعا فى مشكلة ويخاف من انكشافها لدى الغير..

٢٦٨٦- أعوذ بالله من غَضَب الله

يقال عند الضيق وبدايه التوتر، وكلمة أعوذ بمعنى التجئ واحتمى..

٢٦٨٧- أعوذ بالله من قُولة أنا

من أقوال المثقفين، وكلمة «أنا» تعطى إحساسا بالغرور وهى ضد التواضع، ويقال هذا التعبير فى حضور أحدهم يكثر من قول أنا فعلت.. أنا رحت.. أنا رفضت.. الخ» كنوع من الرفض أو النصح..

٢٦٨٨- أعوذ بالله من شر النفوس

النفوس الشريرة تدفع صاحبها الى الهلاك، ويحذر المثل من الانسياق وراء نوازع النفس، والآية القرانية «وما أصابك من سيئة فمن نفسك» النساء ٧٩..

٢٦٨٩- أعــــــوذ باللـــــــه

يقال عند سماع خبر سيئ، أو يقال علي سبيل رفض دعوة أحدهم للمشاركة فى ظلم، وهى بمعنى أخاف عقاب الله أو احتمى بالله من المشاركة فى هذا الظلم والاثم..

٢٦٩٠- إلاهى ما يحَرِّمك من نوِر عنيكى

نور العين هو الابصاَر، والشعبيون يجزعون من فقدان البصر وهو من التعبيرات النسائية..

٢٦٩١- إلاهى ربنا ينجَّح مساَعيك

يقال للذى يسعى لقضاء مصلحة أو خدمة وهى دعوة بأن تكلل بالنجاح

٢٦٩٢- إلاهى ربنا يعَلِّى مراتْبك

دعوة من متسول لأحدهم أحسن إليه أو تصدق عليه أو من مظلوم لشخص رد ظلمه أو دافع عنه، وتعبير «يعلى مراتبك» أى الارتفاع فى السلم الإجتماعى، وتعبير «الاهى ربنا» من التعبيرات الشائعة الدارجة..

٢٦٩٣- إلاهى تعوَّض علىَّ عوض الصابرين يا رب

إلاهى: بمعنى يَا الاهى، ويقول ذلك أحدهم خسر فى صفقة، وتعبير عوض الصابرين أى الذين صبروا على ابتلاء الله فعوضهم الله خيرا، وتعبير «يا رب» فى نهاية المثل للتأكيد..

٢٦٩٤- الله لا يْسيئــــك

تعبير استعطاف ورَجاء لأحدهم يتعنت أو يتمادى فى الظلم أو التشدد

٢٦٩٥- الله يكْرِم اللى ضحك علىّ أول مرة والله يلْعنِّى اذا انْضحك على تانى

المثل يهاجم الغفلة وعدم الاستفادة من الاخطاء السابقة..

٢٦٩٦- حسْبى الله ونعــــم الوكيــــل

يقو ذلك أحدهم كتعبير عن الغيظ فى مواجهة ظالم وفى/ تفسير ابن كثير/

جـ١/ ٤٣٠ قال النبى صلى الله عليه وسلم» ان الله يلوم على العجز ولكن ليس عليك بالكيس فاذا غلبك أمر فقل «حسبى الله ونعم الوكيل»، وأحيانا يتبع هذا المثل بالقول «هوّ الوكيل المتصرف» اى الذى يتصرف فى مواجهة ظلمك وجبروتك..، وهذا التعبير عموما يقال فى مواقف العجز أو القهر فيلجـــا المظلوم الى الدفاع الفظى.

٢٦٩٧- حلف على البخـــارى

«صحيح البخارى» محل اعتزاز شديد بين العامة فهم يضعونه فى مستوى قريب من القرآن الكريم، وتمجيد البخارى ليس جديدا فقد جاء فى الجبرتى جـ٤/ ٤٥٣ قوله: «وفى سادس عشر ربيع الثانى ١٢٣٦هـ أمر الباشا محمد على بقراءة صحيح البخارى بالجامع الأزهر فاجتمعوا فى يوم الاثنين سابع عشرة وقرأوا الأجزاء على العادة ضحوة النهار أربعة أيام آخرها الخميس، وفرقوا على أولاد المكاتب دراهم وكذلك على مجاورى الأزهر فى نظير قراءة البخارى» وقد كنا فى طفولتنا نعتبر أن الذى يحلف على البخارى يعد شيئا خطيرا ومثيرا وقد انتقل إلينا هذا المفهوم من المحيط الذى كنا نعيش فيه، وربما كان هذا المحيط من رواسب الماضى كما أشار الجبرتى..

٢٦٩٨- حلف على المصحـــف

أحيانا عندما تنشأ خلافات بين شخصين ولا مجال للاتفاق أو الالقاء فانهما يلجآن بواسطة طرف ثالث إلى القسم على المصحف للتدليل على صحة وجهة نظر أحدهما أو عدم صحتها..

٢٦٩٩- خير.. اللهم اجْعلُه خير

يقال تعليقا على حلم، وقد يكون استفسارا من ناس أو أحدهم فى موقف غامض أو متوتر وهذا التعبير يعنى «ما الذى حدث؟»..

٢٧٠٠- ربنـــا خـــدْ بيــــدُّه

بمعنى أن الله وفقه إلى حل مشكلة أو النجاح..

٢٧٠١- ربنـــا على المفْتَرى

يقول ذلك أحدهم فى حالة قهر ولا يستطيع دفع الظلم بالقوة فيلجأ إلى الدفاع اللفظى بالدعاء، والمفترى هو الظالم الجبار..

٢٧٠٢- ربنا يِجْعل كلامنا خَفِيف عليهم

الضمير هنا يعود الى الجن والشياطين من ساكنى الارض ـ كما فى المعتقد الشعبى ـ وهم يرون أن فيهم الخير وفيهم الشرير، والتعبير يشير الى الخوف والجزع من الأرواح الشريرة التى تسكن الارض..

٢٧٠٣- ربنا يِحْسِن ختامنا

يتردد هذا التعبير فى سن الشيخوخة، والختام هنا هو ختام الحياة بمعنى أن يوفقنا الله إلى الأعمال الصالحة التى يرضى عنها الله ونحن نغادر الدنيا، وفى الحديث: «خير الأمور خواتيمها»..

٢٧٠٤- ربنا يِخْزى عنَّك العين

بمعنى يبعد عنك شر الحسد، وكلمة «يخزى» أى تصاب بالخزى والخذلان فلا ترى الرؤية التامة، والعين هنا هى العين الحاسدة..

٢٧٠٥- ربنا يكْفِيـنا شـــرّ الحســـد

كلمة «يكفينا» هنا بمعنى يمنع عنا وهى هنا من قبيل استخدام الأضداد..

٢٧٠٦- رحم الله إمرأ عَرَف قدْر نفْسه فكَفاها

كلمة «كفاها» بمعنى حماها من الشر أو التورط فى المشاكل، وهذا المثل من أقوال المثقفين، والمثل يدعو إلى حسن تقدير الأمور والبعد عن التزيد أو الغرور..

٢٧٠٧- رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وفهم قدْر زمانه

من أقوال المثقفين، وتعبير «فهم زمانه» بمعنى أدرك الظروف المحيطة به بصورة موضوعية وبعيدة عن المبالغة..

٢٧٠٨- السَّتر من عندك يا رب

صيغة يقولها أحدهم عند الإقدام على مغامرة غير معلومة العواقب مثل الدخول فى بيعة أو اتفاق غير واضح النتائج، وكلها أمور تدفع الشخص الى طلب الستر والسلامة..

٢٧٠٩- السَّتر وعدم الفضيحة يا رب

من الدعوات المتكررة بين الناس وهو يعكس الخوف والجزع من الفضائح أو سوء السيرة بين الناس، والمعروف أن أدعية الستر من الأدعية الهامة التى يطلبها الناس ويشددون على تكرارها..

٢٧١٠- الشكوى لغير الله مَذَلّة

تعبير عن الاعتداد بالنفس ورفض الشكوى لغير الله..

٢٧١١- عالم بحَالى وغَنى عَنّى عن سؤالى

فى جـ٣: «عالم بحالى غنى سؤالى»، ويدور حول المثل قصة تقول أن سيدنا جبريل جاء إلى سيدنا ابراهيم وهو فى النار وسأله إن كان يريد شيئاً من الله فرد سيدنا ابراهيم بهذا المثل..

٢٧١٢- لُطْفَك يــــا رب

يقول ذلك أحدهم وقع فى ورطة أو يقول ذلك عند النوازل العامة أو الخاصة، ويقال: «الطف بنا فيما جرت به المقادير»..

٢٧١٣- وحْياة دى النِّعْمـــة

اعتاد المصريون فى الريف وفى الاحياء الشعبية الحلف على الخبز، وهذا المثل عبارة عن قسم على الخبز وهو ما يدل على التقدير والاحترام للخبز ويسميها «نعمة»..

٢٧١٤- ورَب الكعـــبة

قســـم ديـــــنى..

٢٧١٥- يا أكْرم مَنْ سُئِل وخير من أعْطــى

من الأدعية الاسلامية، والضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، والمثل من التعبيرات الثقافية التى شاعت بين الشعبيين دون تغيير أو تحريف أو تطويع ونستدل على ذلك من وجود المبنى للمجهول فى كلمة «سئل»، والمعروف أن العوام لا يستعلمون المبنى للمجهول لثقله على اللسان..

٢٧١٦- يا ألــطاف اللــه

تعبير عن الدهشة أو تعبير عن الخوف عند حدوث أمر غريب أو غير معقول أو سماع أخبار غير سارة كالحوادث أو النكبات، وكلمة «الطاف» من لطف، وهى بمعنى الحلم والرحمة..

* * *

٢٧١٧- اتقى الله

بمعنى خاف الله ويقال ذلك لشخص يتجنى بالقول أو العمل أو يسيئ أو يشوه آخر ظلما وذلك على سبيل الزجر وتقوى الله من الموضوعات الرئيسية فى المفاهيم الأسلامية وهى محل دراسات مستمرة منذ بداية الأسلام حتى اليوم..

٢٧١٨- ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء

من تعبيرات خطباء المساجد ورجال الدين الشائعة بين الناس وفى هذا المجال يمكن ملاحظة أن الكثير من الصياغات الدينية التى يرددها خطباء المساجد تنتقل إلى الناس بطريقة تلقائية ذلك أن تكرارها فى كثير من الأوقات تدفع بها إلى اساليب الناس وتدخل بالتالى إلى معاملاتهم اليومية وتشكل سلوكهم فهذه النصوص تسرى بانتظام بين الناس ولذلك فإن خطباء المساجد يقومون بدور خطير فى توجيه الحياة الاجتماعية بين الناس كأفراد والمجتمع ككل والفكرة التى يرددها خطيب المسجد فى محيطة قد تلغى أكبر القرارات السياسية فى المجتمع ويكفى أن نشير ولو نظريا ـ إلى أحد الخطباء وقد وقف فى المسجد يردد «تناكحوا تناسلوا فإنى مباه بكم الأمم يوم القيامة» فإنه يستطيع أن يبدد كل الجهود الخاصة بتنظيم النسل..

٢٧١٩- اللى هيحاسب الكل ربنا

يقال ذلك لأحدهم يتشكك فى سلوك آخر وذلك على سبيل طمأنته وتبديد شكوكه..

٢٧٢٠- اللى يحبه ربنا يحبِّب فيه خلقه

المثل يشير إلى أن عنوان حب الله للشخص يأتى من حب الناس له وتعبير

«اللى يحبه ربنا» بمعنى من يرضى عنه الله، وكلمة خلقه بمعنى الناس، وقد ربط المجتمع بين حب الله وحب الناس لضرورة وأهمية الترابط الاجتماعى..

٢٧٢١- حدّ الله بينى وبين الحرام

كلمة الحرام ذات مفهوم دينى وعكسها الحلال، والمثل بمعنى أن أحدهم يرفض اكتساب المال الحرام كالرشوة أو السرقة أو حتى شهادة الزور، ويقول ذلك أحدهم لآخر يحرضه على فعل الحرام والأول يرفض العمل بهذا المثل..

٢٧٢٢- حد الله بينى وبينك

هذا المثل يعبر عن القطيعة التامة، ويقول ذلك أحدهم لأخر وقت الاختلاف فى العمل أو عند تضارب المصالح ويقال ذلك لأحدهم ظهر منه الطمع أو الخيانة أو غير ذلك من الطباع المنفرة..

٢٧٢٣- حد الله بينى وبين بِتَاع الناس

«بتاع الناس» أى أموال الناس وهى الأموال الحرام وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ : يقول: هذا الكتاب بتاع فلان: أى ملك فلان، والأصل فيها: متاع وأبدلت الميم باء، وفى القاموس: المتاع ما تمتعت به من الحوائج، ويقول هذا المثل شخص يرفض أن تمتد يده إلى الحرام، وتعبير «حد الله» أى يضع الله حدا فاصلا بين يدى وبين ما عند الناس، وهذا النص يعكس الرؤية الدينية لدى الناس وهى تتمثل فى الرقابة الداخلية الناتجة عن الخوف من عقاب الله..

٢٧٢٤- خير ربِّنا كتير

يقول ذلك أحدهم على سبيل الترفع عن الإستجداء أو الإحساس بذلك، وعادة يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة ضنك ويتقدم آخر لمساعدته فيرفض على سبيل احترام النفس، والمثل يقول «خير ربنا كتير» بمعنى الرضا بما هو موجود..

٢٧٢٥- ربك رب قلوب

القلوب فى المثل بمعنى النوايا بمعنى أن الله يعرف ما يدور فى نوايا الناس

ويقول ذلك أحدهم لأخر يتشكك فى نواياه وذلك على سبيل التبرئة أو التطمين أو تبديد الشكوك والأوهام..

٢٧٢٦- ربك يمهل ولا يِستْمْهل

تعبير «لا يستمهل» بمعنى لا يتأخر عن العقاب الفورى، ويقال ذلك لأحدهم يتجبر ويظلم الناس وذلك على سبيل التذكير وافاقته من غفوته أو رده عن غيه، وأحيانا يقول ذلك أحدهم وقع عليه الظلم أمام الظالم على سبيل رفع ظلمه عندما يعانى من القهر ويعجز عن الرد المناسب فيلجأ إلى الرد اللفظى..

٢٧٢٧- ربنا أمر بالستر

فى المثل إيجاز والقصد هو الستر على الفضيحة، وقد تقول ذلك امرأة تم ضبطها فى وضع غير أخلاقى وتطلب من الذى قبض عليها أن يتستر عليها بهذا القول خوفا من الفضيحة، وأحيانا يقال ذلك على الأطلاق وفى مناسبات مشابهة..

٢٧٢٨- ربنا بيسلَّط أبدان على أبدان

مثله «ربنا بيحيل أبدان على أبدان»، ويتحدث المثل عن الإنتقام الإلهى بأن يتسلط الأشرار على أشرار آخرين، ويقال ذلك تعليقا على شرير وقع فى قبضة شربر آخر وذلك على سبيل التشفى..

٢٧٢٩- ربنا بِيْحيل أبدان على أبدان

كلمة «بيحيل» أصلها يحول أى يسلط بمعنى أن الله يضع أمام الظالم من يظلمه وينتقم للمظلوم، ويقول ذلك أحدهم وقع عليه ظلم ويعانى من حالة قهر وهو فى معنى المثل «ربنا بيسلط....»..

٢٧٣٠- ربنا بيدِّى كل واحد من ضميره

تعبير «من ضميره» أى حسب ما يدور داخل نفسه أن خيرا فخير وأن شرا فشر، ومثله «كل واحد ونيته»، ويقال ذلك لأحدهم أساء إلى آخر فسلط الله عليه من يسيئ إليه، ويقال ذلك على سبيل التشفى..

٢٧٣١- ربنا خلاّف الظُّنون

يقال ذلك ردا على الظن السيئ. والمعنى أن الله يأتى بالنتائج التى تخالف ما قد يظن الأشرار، ويقال ذلك لشخص حقود كان يتمنى الشر ويأتى الله بما يخالف ظنه..

٢٧٣٢- ربنا عوَّض صبْرك خير

عن تحسن الأحوال بعد المرارة والظلم والألم، ويقال ذلك لشخص مر بكثير من المحن أو الكوارث أو قاسى من صنوف التعب أو الظلم ثم تحسنت أحواله، ويقال له ذلك على سبيل التهنئة..

٢٧٣٣- ربنا فى بيتْنا

تعبير عن النجاة من شئ أو خطر أو كارثة وهو بمعنى أن الله حمانا من الشر..

٢٧٣٤- ربنا كتب له عُمْر جديد

عن الذى نجاه الله من خطر محدق به بأعجوبه، والمثل يشير إلى حقيقة يؤمن بها الناس وهى أن الأعمار بيد الله، ومعنى كتب أى سطر صفحة جديدة لحياته فى اللوح المحفوظ..

٢٧٣٥- ربنا ما يحاسبْش على النوايا

ويوجد حديث يقول «إن الله لا يحاسبكم على سرائركم ولكن يحاسبكم على أعمالكم»، والنوايا: الضمائر وفى صياغة أخرى «إن الله لا يحاسبكم على قلوبكم ولكن يحاسبكم على أعمالكم..

٢٧٣٦- الصباح لله والمسا لله

يدعو المثل إلى رد التحية صباحا ومساء وذلك أن ردها تنفيذ للمطالب الدينية «وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» الآية ٨٦ النساء. وتعبير الصباح لله بمعنى أن رد تحية الصباح أو المساء يثيب الله عليه، وقد يعنى أن أول النهار وآخر النهار كلها مواقيت الله قدرها علينا..

٢٧٣٧- صبحْنا وصبح الملك للمالك

يقول ذلك أحدهم عندما يرى آخر يحاول إثارة المشاكل أو الإستفزاز مع بداية الصباح، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو لضبط النفس، وقد يقول ذلك أحد الباعة السريحة أو الذين يقفون بعرباتهم على النواصى فى الصباح كباعة الفول المدمس أو غيرهم وذلك على سبيل الإعلان أو الترويج للبضاعة أو لمجرد التفاؤل..

٢٧٣٨- كَفَى الله الشر

يقول ذلك أحدهم سمع خبرا سيئا وذلك على سبيل التعبير عن الإنزعاج، والتعبير يعنى كفانا الله شر هذه الأخبار السيئة وكلمة كفى بمعنى نجانا أو جنبنا..

٢٧٣٩- كلُّه بثوابه

الضمير هنا يعود إلى فعل الخير، والمثل يدعو إلى التشجيع على عمل الخير وكلمة «كله» بمعنى كل ما قدم من خير ضئيلا كان أو كثيرا..

٢٧٤٠- هات العواقب سليمة يا رب

يقال عند الخوف مَن نتيجة، ويقول ذلك أحدهم عندما يحس بأن الحالة الموجودة غير مطمئنة كحالة مريض أو أحدهم فى انتظار قرار أو نتيجة مشكوك فيها..

٢٧٤١- وحياة من جمَّعْنا من غير ميعاد

الضمير يعود إلى الله/ قسم..

٢٧٤٢- وكان الله بالسِّر العليم

يقال هذا المثل بهذه الصياغة ولا يقال «عليما»، ويقال ذلك بعد حكاية على سبيل الإتمام، والصياغة عبارة عن خاتمة للحكاية..

٢٧٤٣- يا فتَّاح يا عليم.. افتحها يا رب فى وِشّ عبيدك

يقول ذلك الباعة السريحة أو باعة الفول المدمس الذين يقفون على النواصى

فى الأحياء الشعبية، ويقال على سبيل الإعلان والدعاية، وقد يقول ذلك على سبيل التفاؤل والتبرك. .

٢٧٤٤- يا مهوِّن هوِّن علينا

كان يتغنى العمال بهذه الصياغة عند العمل الجماعى الشاق كسحب باخرة بالحبال على شاطئ النهر وهى محملة بالأثقال ويقال ذلك على سبيل ضبط الحركة الجماعية وتسلية النفس والتهوين من مشقة العمل. .

٢٧٤٥- يا مسهِّل

مسهل: بشدة مكسورة على الهاء، والمثل من الأدعية والضمير هنا يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم عند مواجهة مسألة صعبة أو مشكلة. . أو عمل معقد وذلك على سبيل تخفيف الضغط النفسى والتشجيع أو للتهوين من المشكلة وشد الأزر. .

٢٧٤٦- يا مسهِّل كل أمر عسير يا رب

تعبير «كل أمر عسير» يكشف الحالة النفسية للشخص الذى يواجه المشكلة، وكلمة «يا رب» تكرار على سبيل التأكيد. .

٢٧٤٧- يا هادى ودِّى الشيطان غادى

ودى: بشدة مكسورة على الدال بمعنى «أبعد أو أطرد» غادى: بعيدا، وهذا التعبير من التعبيرات التى تقال عند الاستفتاح فى العمل، ويقول ذلك أحدهم كفاتح شهية للعمل أو للإعداد النفسى للبداية، والضمير يعود إلى «الله سبحانه وتعالى». .

٢٧٤٨- يقْطع من هنا ويوْصل من هنا

بمعنى أن الله يقطع الرزق من مصدر ويوصله من مصدر آخر، وهذه الظاهرة - ظاهرة الحظ - تلعب دورا فى التجارة الصغيرة وهى تجارة التجزئة، وقد يرتبط القطع والوصل بأشياء أخرى غير الرزق. .

٢٧٤٩- أن بعض الظّن إثم

آية جرت مجرى المثل «الحجرات ١٢» وكلمة «بعض» تعنى ليس كل الظن وأن الظن منه الظن الأثم والظن الحميد..

٢٧٥٠- بعودة الأيام

يقال ذلك فى المواسم والأعياد الدينية أو فى المناسبات السعيدة ويعبر عن الأمنية بأن تعود هذه الأيام من العام القادم والأعوام التالية بصفة مستمرة..

٢٧٥١- بعودة الأيام وكل سنة وأنت طيب

والجزء الثانى من المثل يوضح موسمية المناسبة وهى مناسبة سنوية..

٢٧٥٢- تتْجمّعوا عند النبى

يقول ذلك القادم على جمع وذلك على سبيل التحية أو التباسط، والمثل يعبر عن تحية وتمنى لما يحبه المصريون ويتوفون إليه وهو اللقاء فى حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو شعور عام لدى المصريين ويعكس مشاعرهم الدينية الجياشة..

٢٧٥٣- حج مبرور وذنْب مغْفور

صياغة تكتب على واجهات المنازل الفقيرة فى القرى التى حج أصحابها وتكتب ترحيبا بعودة صاحب المنزل من الحج، وعادة يصاحب هذا التعبير رسم بدائى لوسيلة الإنتقال إلى الأراضى المقدسة والعودة، وفى الماضى البعيد كانت ترسم

قوافل الجمال وقد شاهدت ذلك فى صغرى فى القرى المحيطة ببلدنا وقد تطورت وسيلة المواصلات فشاهدت رسما بدائيا للبواخر كوسيلة للسفر وأخيرا وبعد شيوع الحج بالطائرات فقد صاحبت هذه التغييرات الطائرات مرسومة بنفس الطريقة البدائية وبالجير، وقد شاع السفر بالطائرات منذ عهد جمال عبد الناصر وخاصة عندما حدث توتر بين عبد الناصر والحكام فى السعودية وقل الحج إلى أدنى درجة ثم عادت وفود الحجاج إلى مستواها ولكن بالطائرات والبواخر ومع الرسم كوسيلة المواصلات يرسمون أيضا صورة الكعبة وغير ذلك من رموز الحج..

٢٧٥٤- رمضان كريم.. الله أكرم

من التحيات الرمضانية المتبادلة فى شهر رمضان وخاصة مع بداية الشهر، وكلمة «كريم» يعنى أن الكرم يصاحب شهر رمضان حيث يقدم الميسورون وجبات الفطور للسائلين والفقراء بشكل تلقائى، وقد ازدات هذه الظاهرة فى السنوات الأخيرة وخاصة فى المساجد أو حولها..

٢٧٥٥- زكِّى عن مالك تكْسب ثواب فى عيالك

زكاة المال تنعكس خيرا علِى الأبناء..

٢٧٥٦- شىٍّ الله يا أم العواجز

«أم العواجز» هى السيدة زينب رضى الله عنها ابنة السيدة فاطمة الزهراء أبنة الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجة سيدنا على بن أبى طالب وقد انتقلت مع أبيها سيدنا على إلى مقر الخلافة بالعراق وعادت بعد استشهاده إلى المدينة المنورة ثم جاءت إلى مصر وتوفيت بها عام ٦٢هـ، وسميت «أم العواجز» لأن بيتها كان مأوى المحتاجين وملاذ البائسين، ولها أسماء أخرى هى «أم هاشم» لكرمها ولهمتها وعزيمتها، وعرفت بأم العزائم ـ صاحبة الشورى لأن أهل الفضل كانوا يستشيرونها وسميت رئيسة الديوان لأن والى مصر كان يعقد مجلس الحكم فى دارها/ أهرام الجمعة ١٨/ ١/ ١٩٩٣ على لسان الشيخ ابراهيم علام شيخ مسجدها، والمثل يتردد كثيرا بين أبناء الريف وخاصة الفلاحين أو بسطاء الناس تعبيرا عن الرغبة والشوق

إلى زيارتها تحت أى سبب، ويلاحظ أن اهتمام أبناء الريف من الفلاحين عند زيارتهم للقاهرة يتجه إلى زيارة السيدة زينب والحسين..

٢٧٥٧- شىٍّ الله يا ست يا طاهرة

عن السيدة زينب وكلمة «شى» بشدة على الياء ربما بمعنى شيئا من نفحاتك وبركاتك عند زيارتنا لمقامك، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: ما أخذت شيئا: أى ما أخذت شيئا وسهلت همزتها وفيها بالتسهيل، وكلمة ست كما فى/ معجم الالفاظ العامية/ نقول ست فلانة: السيدة فلانة. ونقول: ستى أى جدتى، سيدى أى جدى، وقد ذكر صاحب القاموس فى معجمه لفظ «ست» باعتباره يرادف لفظ «سيده»، وكلمة الطاهرة تطلق على بنت الرسول وأبنائه وأحفاده بشكل عام..

٢٧٥٨- صلاة النبى مكْسَبى

بمعنى أن الصلاة على النبى يكسب صاحبها ثوابا عند المولى عز وجل وهو من نداء الباعة السريحة..

٢٧٥٩- صلاة النبى أحْسن

يقال ذلك عند الإعجاب بالشئ ويقال ذلك على سبيل اشعار الغير بعدم الحسد وأحيانا يقال عند دخول امرأة إلى منزل حارتها على سبيل التنبيه والتطمين..

٢٧٦٠- العاشِق فى جمال النبى يصلِّى عليه

من أدعية البِاعة المتجولين ونداءاتهم على بضاعتهم، وأحيانا يقال هذا التعبير فى المساجد وقت الصلاة أو بعدها بقليل أو بين صلاة المغرب والعشاء أو فى المواسم الدينية..

٢٧٦١- قلب المؤمن دَليله

يرتبط هذا التعبير بالفطرة السليمة التى تقود الانسان إلى فعل الخير، وهذا المثل يتعلق أيضا بأن الله يهدى المؤمن إلى صالح الأعمال وحسن التوقع والتوفيق

والناس تعتقد أن الشخص شديد الايمان يمكن أن يكشف الله أمامه حجب الغيب أو يهتدى إلى الرأى الصائب بالفكرة النقية . .

٢٧٦٢- كل سنة وأنت طيب.. وأنت طيب

تحية اسلامية فى المناسبات والمواسم السنوية . .

٢٧٦٣- كل عام وأنتم بخير.. وأنت بالصحة والسلامة

من الاقوال والتحيات فى المناسبات الدينية . .

٢٧٦٤- وما على الرسول إلا البـــــلاغ

آيه قرآنية صارت مثلا سورة المائدة ٩٩، وفى معناها أيضا «ألا هل بلغت» وقد جاءت فى خطبة الوداع للرسول ﷺ وهذه الاية شائعة بين المثقفين . .

٢٧٦٥- مدَدْ يا أم العواجز مـــدد

سبق الاشارة إلى أم العواجز، وكلمة «مدد» بمعنى امنحينا المدد والقوة لنستعين على الحياة وامنحينا الظروف لكى نتمكن من زيارتك بمعنى نحن فى انتظار دعوتك لنا للزيارة . .

٢٧٦٦- مدد يا سيد يا بــــــدوى مدد

سيدى أحمد البدوى صوفى شهير جدا فى مصر ومقامه فى طنطا وهو مزار كبير يزوره الناس من كافه أنحاء مصر شمالا وجنوبا كان هذا الصوفى هو السبب الهام فى شهرة طنطا حتى أصبحت ثالث عواصم مصر بعد القاهرة والاسكندرية . .

٢٧٦٧- مَدَدْ يا شيخ العـــرب

شيخ العرب هو سيدى أحمد البدوى فى طنطا.

٢٧٦٨- المشقَّة تجلب التَّيسير

يعبر عن مبدأ فقهى، والتعبير يشير إلى ضرورة التخفيف وعدم التشدد فى

الأوامر والنواهى أو أن الشئ الذى يشق علي الناس يجب على المشرع أن ييسر الأمر فى مواجتته أو التبسيط فى شروطه..

٢٧٦٩- مظلوم ظُلْم الحسن والحسين

المفهوم لدى الشعبيين أن الامويين ظلموا الحسن والحسين واضطهدوهم..

٢٧٧٠- من كان منكم فى نعمة فليرْعها

من مأثورات الرسول ﷺ وهى من الاقوال الشائعة لدى المثقفين وهو يعنى أن يحافظ كل انسان على ما أعطاه الله ولا يضيعه برعونه أو غباء..

٢٧٧١- النبى تبسَّم

من تعبيرات الاعجاب أو المدح لشخص ابتسم بعد طول تقطيب..والمعنى أن هذه الابتسامة النبوية تمثل القمة والنموذج فى المفهوم الشعبى..

٢٧٧٢- النبى عربى وبلاده بعيده

المثل يعبر عن الرغبة والشوق لزيارة الوصول ﷺ وهى رغبة عارمة لدى الشعبيين، وتعبير بلاده بعيدة يشير إلى أنه بعيد المنال وصعوبة تحقيق هذه الرغبة..

٢٧٧٣- هو احْنا بنقرا فى سورة عبس؟

يقال بصيغة الاستفهام الانكارى وسورة عبس فى المفهوم الشعبى من السور ذات المعانى الغامضة وصعبة الفهم، وربما كان وراء هذا المفهوم قصة أو سبب..

٢٧٧٤- والله بعودة الأيام

يقال فى المناسبات السعيدة وخاصة المواسم الدينية وكلمة «والله» قسم، والتعبير «بعودة الايام» يشير إلى الرغبة فى هذه المناسبات السعيدة..

٢٧٧٥- والله زمان

تعبير تحسر على أيام زمان وقد يقول ذلك أحدهم تعليقا على حدوث أمر كان يحدث منذ زمن واختفى، وقد يقال ذلك تعليقا على ظهور أحدهم بعد طول غياب فاستدعى لذة المعايشة أيام زمان..

٢٧٧٦- والله زمـــان يا رمضـــان

توجد أغنية تبدأ بهذا المثل وتقال للترحيب بمقدم رمضان..

٢٧٧٧- ورحْمة النبـــى

القسم بالنبى عموما يعكس التقدير والاعتزاز..

٢٧٧٨- يا أم العواجـــز

سبق الشرح.. من أساليب الاستجاد واللجوء إلى الاموات للمساعدة شائع.

٢٧٧٩- يا أم هاشـــم

هذه الاساليب تشير إلى المسميات المختلفة اللسيدة زينب رضى الله عنها..

٢٧٨٠- يا جاه النبى

صيحة دهشة لأمر غريب حدث دون توقع أو سماع خبر غير متوقع..

٢٧٨١- يا جمال النبى

صيحة استحسان لفتاة تسير فى الطريق وهو أسلوب غزلى وجمال النبى نموذج للجمال الربانى وهو يعبر أيضا عن الدهشة بمعنى «يا هذا الجمال الذى يشبه جمال النبى»..

٢٧٨٢- يا صـلاة النبـــى

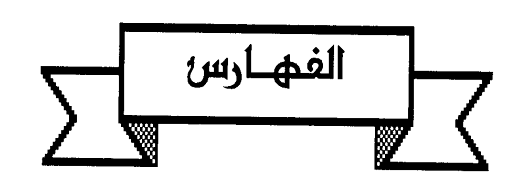
صيحة دهشة عند دخول مكان أو رؤية أمر مثير، وقد يقال كوسيلة لتنبيه السكان للقادم وهو من الأقوال النسائية..

انتهـــــى

بعــــون اللــــه وتوفيقــــه

التاسعـــــة مساء الثلاثـاء

٢٧ أكتوبـــــر ١٩٩٤م



الترتيب الأبجدى لأمثال الجزء الرابع



✍ الترتيب المعجمى

حرف الألف

* الآخرة تجمع والزمان طويل
* آدى السما وآدى الارض
* آدى وش الضيف
* آمنت بالله
* آنستونا . . الله يآنسك
* آه وآهين من طايفة المعمار
والبنا . مبيض وشاطر يداوى غلطةالبنا
* آه وقولة آه مالهاش دوا
* آه يا غلبى
* آه يا نارى
* آه يا نمس
* آهو بخيته زى بخيت
* آهو كلام
* آهو كله بثوابه
* آهى أى حاجة بتقضى
* آهى موته والسلام
* أبخل من كلبة ميت كنانة
* أبخل من كلبة يزيد
* إبرة فى البيت ولا فدان فى الغيط

* الإبرة اللى فيها خيطين ما تخيطش
* إبعد عن الشر والعز
* إبعد عن الشر وغنى له.. والشر ما يبعدش عنا ليه
* إبقى تعالى قابلنى
* إبقى قابلنى
* إبقى قابلنى على المحطة
* إبليس قال لابنه عملت إيه؟ قال: له تعتعت الوتد بس .
* إبن البلد لماح وابن الذوات شطاح
* إبن حلال وفيك الخير
* إبن الديب ما يترباش
* إبن كارك عدوك
* إبن الأكابر
* إبن ذوات
* إبن اللى هو ابنه
* إبن إمبارح
* إبن أمه
* إبن مين فى البلد
* إبن نكته
* أبو صرم ياكل جرن
* أبو وشين مالوش رجلين
* أوبوس إيدك
* أبوس إيدك ورجليك
* أبوس رأسك
* أبوس رجليك
* أبو عجاية بيحسد أبو تينة
* أبو مية بيحسد أو حولية
* أبويا وصاني وصية أخويا أشيله جوه عنيه

* اتجمع تنتن مع تنتن أصبح الإتنين أنتن وأنتن.
* أتحرك يا ابو الهول اتحرك
* إتسم على دمك
* إتفضل.. يزيد فضلك
* إتقـى الله
* إتقـــى دعوة المظلوم ولو كان كافر
* إتكل على الله
* إتلطش فى عقله
* اتمخطرى يا حلوة يا زينة.. يا وردة من جوه جنينة.
* إتهـــد حيلـه
* الإجتهاد نص العبادة
* إجرى وأنا أعينك وأرقد وأنا أهينك
* إجرى وإلحق تجيب الملحق
* إجرى يامشكاح إن تعدى البحر أنت سباح وإن اتقفل الباب إنت المفتاح وإن اتعزقت الارض أنت الفلاح.
* أحبك أحبك أكثر من نفسى لا
* أحبك قوى قوى.. على نفسى لا
* إحساسى ما يخيبش
* أحسن من قلته
* أحسن من مافيش
* إحفظ أدبك
* أحلى من الصبر مافيش وأغلى من نور الهدى ما عنديش
* إحمد ربنا
* إحنا شباب ورزقنا على الباب
* إحنا فاهمين بعض
* إحنا كده يا أولاد العرب لما نشبع نعفر.
* إحنا مش قد المقام

* إحنا مش ناقصين
* إخص عليك
* إخلص النية وبات فى البرية
* أخوك من أبوك يعول همك وأخوك
من أمك زى القوم لما يقابلوك.
* أخويا الحنين بمد له إيدى قال: أختى المصيبة كل يوم تيجى.
* أخويا غالى والأخ ما ينفات يا زرار توبى يا أخويا منبته الخياط
* أخلى بيه أو خلى بيه
* أخلاقك من أفعالك
* الأدب رسمال وأحسن ميراث
* أدب قطتك ليلة دخلتك
* إدعى لى يا أمة بالعيلة واللمة
* إدى العيش لخبارينه لا دقيق علامة ولا دقيق فينو.
* إدى لكلبك عضمة
* إدى للمرة ضهرك تديك حقك وإديها وشك تقصف أجلك
* إدى له اللى فيه القسمة
* إدى له ريق حلو
* إدى له كلمتين فى العضم
* إدينا له الكرشه طمع فى الراس
* إدى له ما تريحوش
* إذا اردت السفر اركب شفر (السيارة شيفورليه).
* إذا إفتكرت حلاوة النوم إفتكر مرارة الفشل
* إذا جبت لى جاهل غلبنى واذا جبت لى عالم غلبته
* إذا حكمت النساء وكتر الكذب
يا أمعاء اتسعى ويا نفس لا تشبعى
* إذا خرج البراز من الشرج شفيت من المرض

* إذا دخلت الملائكة خرجت الشياطين
* إذا سألت اسأل الله وإذا استعنت فاستعن الله
* إذا صبرتم فزتم ونلتم وأمر رب نافذ وإن ما صبرتم كفرتم وأمر ربى نافذ
* إذا عقدت النية خد معاك مخدة وبطانية
* إذا كان جارك جعان إغرف وما تبقاش جبان
* إذا كان رب البيت لاهى ضاع البيت وجه عاليه واطيه
* إذا كنت عايز تستهوى اقعد على القهوة
* إذا كنت قادر تتعبه تريحه ليه
* إذا لم تكن لى والزمان شرم برم
لا خير فيك والزمان ترللى.
* إذا ما شاليتوش الأرض هشيله على راس من فوق.
* إرادة ربـــنا
* أربع ولاد وعشرين درس خصوصى يا خراب بيتك يا خلوصى
* إرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء
* إرشوا تشفوا
* الأرزاق من الخلاق
* الأرض انشقت وبلعته
* الأرض نطقت
* إرضى بنصيبك أحسن لا تطول عنب اليمن ولا بلحْ الشام
* إزرع أسود الوش يقلعك
* إزرع كل يوم تاكل كل يوم
* إزرع المنوفى يقلعك
* إسأل الحكيم ولا تسألش اللئيم
* إسترها ياللى بتسترها
* إستر علىَّ يستر عرضك
* إستر ولا تفضح يا رب

* أستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم
* إسرح بمعزتك تجيب اتين ويعيشوا وسيب غيرك يسرح بيها تجيب واحد ويموت.
* إسقى الماء على الماء
*إسكافى خد مداسى ومشانى فى البلاد حافى.
* أسكت هس
* إسم الله والحافظ الله
* إسم النبى حارسك
* إسم النبى حارسك وصاينك
* إسم النبى حارسك وضامنك
* إسمع.. سمعت الرعد
* إشترى حلة ترزق بطبيخها
* إشترى دماغك
* إشتم كبيرك يعدك
* أشرف من الشرف
* إشمعنى
* أشه يا مأششه تبيت الضيف من غير عشا
* أشى راح يجيب أشى لا جه ولا راح جاب اشى
* أصحاب العقول فى راحة
* أصحاب العقول فى نعيم
* إصحى يا آدام شوف خلفك العار
* إصطبح وقول يا صبح
* الأصيل أصيل
* الأصيل سلطان والحقير عبد غلبان
* إضحك للدنيا تحلو
* إضرب الطبلة ورقصنى داهز الوسط مريشنى
* إضرب ولدك قبل ما يفلت زمامه منك
* اعتمد على الله

* اعرف امتى تختلف وامتى تأتلف
* أعمش وعامل صراف
* اعمل معروف
* أعوذ بالله
* أعوذ بالله من شر النفوس
* أعوذ بالله من غضب الله
* أعوذ بالله من قولة أنا
* أعور خير من ألف أعمى
* إغرس طيبتك فى جوف الناس حتى يحبك كل الناس
* إغمسها بملح سنة تاكلها العمر كله
* إغلبيه بالعيال يغلبك بالمال
* أفقر من الدبور
* أفقر من الدبور الأحمر
* أقرب من الايام مافيش
* أقصر الشر وروح
* إقطع دراعى
* أقعد أعوج واتكلم عدل
* أقعدوا بالعافية. . الله يعافيكى
* إقفل بقك يا عنوس ما يخشوش الناموس
* إكرام العبد من إكرام سيده
* إكسر للبنت ضلع يطلع لها أربعة وعشرين
* إكفوا الجردل واقلبوه يطلع الواد لأبوه
* أكل الأفيون جنون
* الأكل بلاش والمعدة بلاش وما بقاش إلا العمى والطراش
* أكل السمك أيام الجروف أحلى من أكل الخروف
* أكل الدهر عليه وشرب
* أكل العيش بيحكم

* أكل العيش ما فيهش أى عار
* الأكل فى الشبعان زى قلته
* أكل كحيتى
* أكلك من فاسك يبقى رأيك من راسك
* ألا بذكر الله تطمئن القلوب.
* إلاهى تعوض على عوض الصابرين يا رب
* إلاهى ربنا يعدلهالك
* إلاهى ربنا يعلى مراتبك
* إلاهى ربنا يفك سجنك
* إلاهى ربنا ينجح مساعيك
* إلاهى ما يحرمك من نور عنيكى
* إلاهى ما يريح قلبك
* إلاهى يجيلك نقطة لا توعى ولا تستوعى
* إلاهى يسعدك ويهنيك ولا يشمت عدو فيك
* إلاهى يورينى فيك يوم
* اللهم إجعل كلامنا خفيف عليهم
* اللهم أجعله خير
* اللهم ارحمنا فوق الأرض وتحت الأرض وعند العرض.
* اللهم أرفع مقتك وغضبك عنا
* اللهم صبرك على ما بلاك
* اللهم لا اعتراض على حكمك
* اللهم لا اعتراض
* إلزم حدك
* ألطف بنا فيما جرت به المقادير
* ألطف بن يا رب
* ألطف بنا يا كريم
* ألطف بنا ياللى بتلطف

* ألعن وأضل سبيل
* ألف من يخدمه
* الله جل جلاله
* الله حليم ستار
* الله الغنى
* الله كبير
* الله لا يسيئك
* الله لطيف بعباده
* الله واحد.. مالوش ثان.. آدى تلاتة
* الله يجحمه
* الله يحل وسطك
* الله يحنن عليك
* الله يخرب بيتك
* الله يرضى عنك
* الله يرضى عليك
* الله يستر عرضك
* الله يعز مقدارك
* الله يعطيك العافية
* الله يعمر بيتك
* الله يكرم اللى ضحك على أول مرة والله يلعنى اذا انضحك على تانى.
* الله يكون فى العون
* الله ينور عليك
* اللى إيدك مش فى مقطفه عفريت يلهفه والى إيدك مش فى قفصه ضربة تقطع نفسه واللى عينه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرة يا غولة
* الى إيده طرشه عليك بوسها
* اللى إيده فى الميه مش زى اللى إيده فى النار.

* اللى بره العيطة شديد..
* اللى بيتمارض بيتمرض
* اللى بيجرى على الشر ندمان
* اللى بنيناه فى سنين ينهد فى لحظة
* اللى بيروح ما بيرجعش
* اللى بيفتن لك يفتن عليك
* اللى بييجى رخيص ينباع رخيص
* اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه
* اللى تطلع سر بيتها تبقى على خرابه ناوية
* اللى تعرف ديته اقتله
* اللى تنصح فيه من الصبح للضهر وما يسمعش النصيحة كمل له باقى النهار غش.
* اللى توطى له بركبك حصان
* اللى جاب لك يخلى لك
* اللى جايه معاه يرميها مقلوبة تيجى له معدولة.
* اللى جتته زى النحاس يتحمل ضرب الرصاص
* اللى حصل واللى جرى ما ينكتب ولا ينقرى
* اللى داق الظلم مايعرفش يكون ظالم
* اللى راح راح وبلاش رحرحة
* اللى راح راح يا قلبى
* اللى سبق قعد على الطبق
* اللى ضرب ضرب واللى هرب هرب
* اللى عامل عملية ربحته بنج
* اللى عاوز حاجة يروح يجيبها
* اللى عايز يعيش لازم يدى بقشيش
* اللى على راسه بطحة دايم التحسيس عليها

* اللى على راسه بطحة يحس بيها
* اللى عقد العقدة عليه يحلها
* اللى عند الناس بعيد واللى عند الله قريب
* اللى عند أمه ما تحملش همه
* اللى عند ه دم يبكى بدل الدموع دم
* اللى عنده سبعة ما وراه شبعة
* اللى عنيه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرة ياغولة.
* اللى فى إيديك يكيدك واللى فى إيد الناس بعيد
* اللى فى إيده الله يزيده
* اللى فيها مكفيها
* اللى فى الراس حطه فى الكراسى
* اللى كان فيك الله يعافيك
* اللى كتب له ربنا ستين ما يموتش
فى الأربعين
* اللى له قريب مايموت غريب
* اللى له قفة يقعد ويدفى واللى له غربال يخرج من الدار.
* الله له مرقع ما تدوب لوش خلقه
* اللى مالهوش فى الخساير يقول ادبح اللى تشتر
* اللى مالوش سيد جوز بنته سيده
* اللى ما لوش قلبين ما يقدرش يحب اتنين.
* اللى ما يخافش على ما أخافش عليه
* اللى ما يرضى بالتوت يرضى بشرابه
* اللى ما يشوفش المتاعب مايعرفش بعدها لذة الراحة
* اللى مايشوفش من الغربال يبقى أعمى
* اللى ماعندوش بنات ما يعرفوش إمتى مات
* اللى ما عندوش عربيه ما يساوى تدوسه عربية

* اللى ما يتسماش
* اللى ما يغير يبقى من الحمير
* اللى مالكش فيه ما تتحشرش فيه
* اللى ما يتبع كبيره يا تعاتيره
* اللى ما يجينا وقلبه مشروح طريق السلامة زى ما جه يروح.
* اللى ما يعملنيش مرود فى عينه ما اعملوش جزمة فى رجلى
* اللى ما ينصحك عايز يضيعك
* اللى ما ييجي شكل أمه وأبوه
منين جابوه
* اللى متولع من شرارة قعدته فى الدار خسارة.
* اللى محزمه ربنا ما يمنعهوش المخلوق
* اللى مش واخد على البخور إيده تتحرق
* اللى مشى فى سكة لازم يكملها
* اللى معاه مال بدر وجاب الغالى واللى بلا مال تنه للضحى العالى واللى معاه مال يمشى فى الطريق ويمد واللى بلا مال قطعة ردا بتسد.
* اللى معاه قرش هو اللى يزمز
* اللى منه لابد عنه
* اللى هيحاسب الكل ربنا
* اللى وفر شئ كأنه لقاه
* اللى ياكل الحشيشة يعيش شر عيشة
* اللى ياكل لحمة شكك ارجموه واللى ياكل دره شكك أعذروه
* اللى يبص لحاله ينشغل باله
* اللى يبص لفوق رقبته توجعه واللى يبص لتحت يتكعبل.
* اللي يبكى على اللى فات عمره ما يعمل للى جاي
* اللي يبيع صاحبه بكره يبيع أمه
* اللى يبيع مش زى اللي يشترى

* اللى يتجوز خسيسة عمره ما يلاقى منها غير الدسيسة
* اللى يتعب فى الأول يرتاح فى الآخر
* اللي يتعشم فى وجه الله يكرمه
* اللى يتكل على الله عمره ما ينضام
* الى ييجى لك أحسن من اللى تروح له
* اللى يجيبه ربنا كويس
* اللى يحب عمره ما يكره.
* اللى يحب ما يخونش
* اللى يحب يغير من لفحة الهوا الطاير
* اللى يحبه ربنا يحبب فيه خلقه
* اللى يحرس الحرام يبقى شريك
* اللى يدعى علي الغلابة ما يكسبش
* اللى يدوق حلاوتها يدوق مرتها (الدنيا)
* اللي يربى التعبان لازم يلدعه
* اللى يربى له كلب أحسن من اللى يربى له عيل
* اللى يرشك بالمية رشه بالنار
واللى يديك قلم أدى له قلمين
* اللى يشقى يلقى
* اللى يشكى كتير كداب حقير
* اللى يشوف حاله ينشغل باله
* اللى يصبر على المر لازم يدوق الشهد
* اللى يطاطى راسه مرة عمره ما يرفعها ولا مرة.
* اللى يعايش المتهم متهم
* اللى يعبى لك بالكوريك عبى له بالقفة
* اللى يعبى لك بالمعلقة عبى له بالجاروف واللى يعمل فيك طيب ما تنساهوش.
* اللى يعلم برزقه يعلم بموته

* اللى يعمل الخير صالح واللى يعمل الشر طالح
* اللى يعمل ليومه يأمن لمستقبله
* اللى يعمل معروف ياخد على قفاه بالكفوف
*اللى يعوص فرشة غيره تتعاص فرشته
* اللى يعيب الراجل أخلاقه
* اللى يعيش كتير يشوف قال: واللى يمشى يشوف أكتر
* اللى يعيش لنفسه يعيش لوحده واللى
يعيش لوحده ما يعرفش السعادة أبدا
* اللى يعيش وسط الديابة لازم يكون سبع
* اللى يفوت اللسان يبقى نتان
* اللى يفوته القطر ما يجريش
وراه يستنى التانى
* اللى يقدر ما يتعبش
* اللى يقول يا رب عمره ما ينضام
* اللى يكيد له أمه وأبوه يكيد لأخوه
* اللى يمشى معووج سكته تتوه
* اللى يمشى ورا كلام الناس يتعب
* اللى يمشى ورا المرة يتوه
واللى يمشى قدامها عمره يطول
* اللى يملك طعامه يملك حريته
* اللى ينام شبعان ما تسلمش من فساه
* اللى ينام فى المية ما يخافش من المطرة
* اللى يهاود خلقه مايساوى خَلَقَة
* الهمة يا رجاله
* أم منقار خربت الدار
* أم الولاد نجابة وأم البنات نحابة
* أما صحيح النملة بقى لها سنان

* أما ما ينفعش للسبق ينزل للكارو
* الأمانة سر النجاح
* الأمر لصاحب الامر
* إمشى على مهلك لأنى مستعجل
* امشير وشرشير والشهر اللي ضمينا فيه الشعير
* الأمل لولاه علينا كنا لا رحنا ولا جينا
* إلامعة ما يقطعش عرق ويسيح دمه
* أمن مستقبلك قبل ما تضيع وتنهلك
* أمرالذئاب يقع فى أزرط الغنم والديب الخايب يقع فى النعجة السمينة.
* الأمور ما بتمشيش بالعصا والسكين
* أميل واتعدل
* إن اتاك بدرى الطعام اصطبح به وإن أتاك بدرى الخلف هناك
* إن الله مع الصابرين إذا صبروا
* إن جا لك العدل ما تقوليش له بدل
* إن خفت ما تعملش وإن عملت ما تخافش
* إن بعض الظن اثم
* إن شاء الله ما أعدمك
* إن ضربوا القحبة بجلد الناقة
لا تنسى العشق ولا العياقة
* إن عاشوا لهم شلافين وإن ماتوا لهم ندابين
* إن كان أبوك البصل وأمك الثوم ما تجيلك رحمة بعد اليوم.
* إن كان بدك تشوف الدنيا بعّد عينك وشوفها بعد غيرك
* أن كان جارك في خير أنت فى خير
* أن كان دراعك عسكرى اقطعه
* إن كان دراعك عسكرى اقطعه وارميه
* إن كان صاحبك سفيه اعزنه كعك وداديه
* إن كان ميتنا ارخص من ميتكم نرمى ميتنا للكلاب

* إن كانت الخياطة حاجة ومصلية لها من كل جلبية طاقية.
*ان كانت المية تروب تبقى الفاجرة تتوب
* إن فاتك الكندوز عليك بلبن الكوز
* إن قال السفيه ما فيه عمر البحر ما يتنجس ولو لق الكلب فيه
* إن مالقيتش اللى عايز تأكله كل اللى قدامك
* إن نام لك الدهر ما تناملوش
* أنا برئ منك ليوم القيامة
*أنا تعبتك.. تعبك راحة
* أنا فى عرضك
* أنا فين وأنتى فين
*أنا وأنت والزمن طويل
* أنا وقعت من السما وأنت استلقتنى
* أنا ما أديش عقلى لغيرى
* الأنانى عدو نفسه
* إنت اللى فيهم والباقى سلطة
* إنت بتشتغل فى رجل الكيكى
* إنت دراعى اليمين
* إنت عاوز تنقطنى
* أنت غاوى عكننة
* أنت في حالك وأنا فى حالى
* انت ما بتفهمش عربى
* انت مالك ومالى سيبنى أشوف حالى
* أنت مش عارف أنا مين
* أنت مش عارف بتكلم مين
* أنت من سكة وأنا من سكة
*أنت من ناحية وأنا من ناحية

* أنجس من هامان
* اندلق فى الكلام
* الانسان لازم يساير الزمن
* أنسند على حيطة مايلة
* إنسى الهم ينساك
* انسى الهم ينساك وإن افتكرته ضناك
* أنشف من لسان العطشان
* انصلح الفِشْل على الخرا ونسيوا كل اللى جرى
* انطق يا بجم
* انفتحت لك طاقة نور
* انقسمت التركة وطلعت دى من نصيبك
* إنكار طعامك حافظ زمامك
* أهرش جيبك
* أهل السماح ملاح
* أوضه تدراينى ولا قصر يعرينى
* أوعى الشيطان يوزك
* أول الشجرة نواه
*الأولاد عاوزين عين وحيل وقلب دايب
* أولها عسل وآخرها بصل
* الأيام بتجرى
* الأيام بتدور والصغير بيكبر
* الأيام الحلوة بتفوت بسرعة
* الأيام الحلوة تملى عموها قصير
* الإيد اللى ما تقدرش تقطعها بوسها.
* الإيد البطالة نجسة
* الإيد التعبانة شبعانة
* الإيد الشغالة تبنى والإيد البطالة تهدم

* الإيد اليمين ممكن تمضى والإيد الشمال ممكن تغدر
* إيد الحب تشفى وإيد الحقد تجرح
* إيد على إيد البركة تزيد
* إيد على إيد تسند
* إيده سايبة
* إيده طويلة
* إيده فى النار
* إيده مبحبحة
* إيده متبرية منه
* إيدى على إيدك
* ايش تحصد يا زارع الصحرا لامية تروى ولا بذرة صالحة
* إيه لم الفسخانى على الماوردى
* إيش تعمل يا مقرون لو كان عندك مال قارون
* إيش جاب لجاب
* إيش حنى ضهرك يا مأفون قال: المرة ركبت لى قرون.
*ايش عرفك أنها سكينه إلا إذا كنت دبحت بيها
* إيش يعمل الحاسد فى الرازق
* إيه أخبارك يا بو زر قال بعد الغلا ما بناكلش وز
* أيه عملك حصان أصيل يا جحش؟
قال مشيت فى سكة القرع والمحشى
* إيه المصايب دى اللى عماله بتكر علينا زى عداد التاكسى.

حـــرف البـــاء

* باب المعدة يفتح الابواب
* بارك الله فى الصداقة القائمة على العمل أكثر من العمل القائم على الصداقة.
* بارك الله فى التجارة والنشارة

* باس إيده وش وضهر
* باسم الله مجريها ومرساها
* باعه بيعة جزارى
* بـــــاعه بسعر التراب
* بـــاعه واســع
* البانى طالع والفاحت على الدوام نازل
* بــــتاع كلـــــــه
* بتاكلى فى لحم جوزك وإنتى عايشة فى خيره؟
* بتعلموا من الحبة قبة ومن الحباية كباية.
* بحبح إيدك شوية
* بحبك يا غويشتى قوى بس مش زى دراعى
* بحر الأذى واسع
* بحر سنه ولا تقبل يوم
* بحر مالوش آخر
* البحر يحب الزيادة
* بحره غويط
* بحق وحقيق
* البخت أعمى واللى قايده مجنون
* بختى ولا بختى أمى والا الزمان بيخلصوا منى
* بخته من السما
* البخيل زى الحداية ما بتحدفش كتاكيت
* البخيل مالوش جيب
* البخيل يخبى البصلة فى منديل
* بدال اللحمة والبدنجان هات للك قميص يا عريان
* بدال ما تدارى عيب عبده دارى عيبك أبدى
* برج من دماغى هيطير

* بالرفاء والبنين
* بساط المحبة يساع من الحبايب الف
* بسم الله الرحمن الرحيم
* بسم الله ماشاء الله
* بسم الله وعلى بركة الله
* بالسم الهارى.. مطرح ما تسرى تهرى
* بشكار دايم ولا قطعه
* بص لعيالك قبل ما تطيش أفعالك
* بص للى فى إيدك ولا تبصش للى فى إيد الناس
* بص لورا وبص لقدام
* بص وبعدين قص
* بصنعة لطافة
* البضاعة على قفا مين يشيل
* بـــــطل....
* بطل القر والنأ
* بطل قنعرة
* بطل قنزحة وسيبك من الغرور
* بطل قنصلة وركب لبابك ترباس ومفصلة
* بطل الكلام على الناس
* بطل لماضه وماتسوقش فيها
* بطل مقاومة
* بطل مكابرة
* بطلوا ده واسمعوا ده.. الحرامى بيقول لصاحب البيت بخ.. آه يا زمن
* البطن تجيب بدوى وتجيب فلاح
* البطيخة إذا استوت ولا اتقطعتش تحمض وتترمى
* بعد الجوع والقلة بقى لك مرسيدس وفيلا
* بعد حين ومين

* بعد العدس والفريك بقى لك بوتيك
* بعد الكتير وبعد ما كنا صبح القليل يجبر بخاطرنا.
* بعد ما داره رجع لداره
* بعد ما راح المقبرة بقى حتة سكرة
* بعد ما كل وانحشى قال دا ريحته فسا
* بعودة الايام
* بعودة الايام وكل سنه وأنت طيب
* بعيد الشر
* بعد الشر عليك
* البعد يولد الجفا
* البعيد غالى
* بالفلوس تشترى النفوس
* بالقرش يجرى وراك أبو كرش
* بقى اسمه على كل لسان
* بقى حاجة تانية خالص
* بقى صحفى قد الدنيا
* بقى لبانة فى حنك الدنيا
* بقى ياما هنا ياما هناك
* البكا على اللى فات نقصان من العقل
*البكر نعمة من الله
* بكره تروق وتحلو
* بكره تروق وتحلى وتبقى أحلى وأحلى
* بكرة تفرج
* بكره ربنا يعدلها
* بكره تنشف الآله وتبان زعازعها
* بكش ترزق حليط تلاقى

* بـــلاده بـــــره
* بلاش تأكلنى فرخة سمينة وتبيتنى حزينة
* بلاش دوشة ووجع دماغ
* بلاش فضايح
* بلاش وجع القلب
* بلد الفقير فيها صايع والحق فيها ضايع
* البلد فيها حكومة
* بلدى طنطا وأحب أعيش أونطة
* بلـــع ريـــــقـــه
* البلغة لو مليانة فلوس مش حتنحط فى الجيب
* بلغة مليانة فلوس
* بلف عقله
* بله واشرب ميته
* البنا الغشيم يحط دكه على الطين
* بنـــا ومنــــاول
* بنات آخر زمـــــن
* البنت جمالها فى حلاوة لسانها
* البنت لما إدركت حلت جدايلها والفار فى الشق ما يعمل عمايلها
* البنت لما ما لقتش حاجة تشغلها
جابت المشط وقعدت تفلى شعرتها
* بنداريه والسكات
* بنى آدم بنى على الطمع إذا ما كنتش تجزره يجزرك
* البنى آدم تقيل
* البواب حر فى عمارته
* بوز الإخص
* بوس الأيادى وضحك على الدقون

* بياخد حقه بدراعه
* بياضها شق اللفت
* بياكل عيش
* بياكل المش بدوده
* بياكل من عرق جبينه
* بيبيع جلد الدب قبل ما يصطاده
* بيبيع ويشترى فيه
* البيت بيت أبونا وييجو الغرب يهزأونا
* البيت بيتك
* بيت الحبايب له لفتة وتحويلة
* بيت العــدل
* بيت الـــعز
* بيت العيلـــة
* بيت النتاش عمره ما يعلاش وكلامه كلام واحد غشاش ويخش الودن ما يستناش
* بيتاجر فى الخسارة
*بيتاخن بالكلام
* بيتكلم فى الفارغ والمليان
* بيتكلم من تحت الضرس
* بيجر ناعم
* بيجرى على نفسه
* بيجرى على ولايا
* بيجرى ورا الشقا برجليه
* بيحط أيده فى الخسرانة يلاقيها كسبانة
* بيحط ايده فى الكسبانة يلاقيها خسرانة
* بيخاف من خياله
* بيدفن راسه فى الرمل زى النعامة

* بيرمى بلاويه على الناس
* بيسلم بطراطيف صوابعه
* بيسمع دبة النملة
* بيض الحدادى فقس وبيض الصقور خاب وابن الهفية فلح وابن الأصيلة خاب.
* بيضحك الحجر
* بيضحك طوب الارض
* بيضرب كف على كف
* بيضرب ويلاقى
* بيطجن بالكلام
* بيع واندم ولا تخلى وتندم
* البيعة الرخية صدقة مخفية
* بيعمل من البحر طحينة ويعبى المية جوه الشوال
* بيعوم على عومه
* بيعيد ويزيد
* بيقدم رجل ويأخر رجل
* بيقطع فى فروته
* بيقلب عيشه فى السوق
* بيقول يا حى مالك زى
* بيلحسها من على الارض
* بيلعب بالتلات ورقات
* بيلعب بديله
* بيلعب بالفلوس لعب
* بيلقف فى الضل
* بيموت فيها
* بين البائع والشارى يفتح الله

* بين البينين
* بينفخ فى قربة مقطوعة
* بينهج فى الضل
* بينهم ما صنع الحداد
* البيوت بلاعة فلوس

حـــرف التــــاء

* تاجر الشنطة
* التار دم لا يقدم ولا يسوس
* التار موت وخراب ديار
* التار هو الشرف والعرض ومن بعده تهون الحياة
* تأكلوهم لم يشبعوا وتكلموهم لم يسمعوا
* تاهت ولقيناها
* تاوى رمته
* تبارك الخلاق فيما خلق
* تتجمعوا عن النبى
* تتكتم كتمة الأولين والآخرين يا سميع
* التجارة شطارة.
* التجارة لها ناسها
* التجارة مكسب وشطارة
* تجيب المصيبة وتقول لها اتفضلى قهوة
* تحت رحمته
* تخاف على بنتها من الهوا الطاير
* تدوب عدد خيطانه فى عرق العافية
* التراب يا ما بيتاوى
* التربية تمحي الرذيلة وتنمى الفضيلة
* ترخصى يا ملوخية وتدورى على البيبان

* تريد النفس أن تأخذ مناها ولكن الله يفعل ما يريد
* تزرع النكد تحصده غلب
* تسلم إيدك
* تشتغل كتير تغلط يشتموك تشتغل قليل تغلط يمدحوك ما تشتغلش ما تغلطش يرقوك
* تطلع السما تنزل الأرض ما فيش غير كده
* تعبتك معاى.. تعبك راحة
* تغور البضاعة من وش التاجر
* تغور الزايرة ووراها عيالها
* التقل صنـــعة
* تقليب الرزق عاوز الخفية
* تقول للعريان فين توبك يقول لك إنت اللى خدته
* تقول للقمر قوم وأنا اقعد مطرحك
* تيتى تيتى زى ما روحتى زى ما جيتى * تيس فى البيت عامل سبع فى الشارع
* تقيل الدم على قلبك خفيف الدم على قلبى
* تكالى واعتمادى عليك يا رب
* تلت تعجن تتقمر مالكش ردة عندى
* تلات أرباع الفقر اللى ييجى للناس ديرة رأس
* تلبيفه ولا رطل نيفة
* تنزل البلوى وربنا بيحاديها باللطف
* توبة من دى النوبة
* توكلنا على اللى بيأكلنا
* تيجى زى ما تيجى

حــرف الجـيــم

* جالك كلامى
* جاله لطف

* جاب اللى ورا واللى قدام
* جاب داغه
* جاب رجله
* جاب لعميان القلوب داهية
ما لقتش زبال يعبيها.
* جابه على ملا وشه
* جاى على هواك
*جاى لك خير بعد عمر طويل قول ان شاء الله
* جاى منه
* الجاموسة بتتربط من دماغها والراجل بيتربط من لسانه
* جايين بيعدوا الفلنكات
* الجين دفا البردان
* جت سليمة
* جت بخلع الضرس
* جتتها متلبسة
* جتك نايبة
* جتك البلا
* جتك البلاء والبلا
* جته خيبة
* جته زى النحاس تتحمل ضرب الرصاص
* جتك نيلة
* الجدع ده طلقه حامى
* جرجره فى الكلام
* جر شكل
* جرى إيه فى الدنيا
* الجرى ورا النسوان يودى فى داهية
* جس النبض

* الجعان يدور على لقمته
* جك خابط
* جك ضربة تسرعك
* جك ضربة تكسر لوحك
* جك ضربة فى لوازقك
* جك طاعون بقرى
* جك قطع لسانك من اللغلوغ
* جك كسر حقك
* جك كسر لوحك
* جك مقص لما يقص رأسك
* جك وجع فى قلبك
* جل من لا يسهو
* جلاب المصايب
* جلد على عضم
* جمالك جمال ربانى وقلبك بذرة شيطانى
* جمعية عند النبى
* الجمل قدام الجمال
* الجن الازرق ما يعرفش له طريق جرة
* جنازة شبعان فيها لطم
* الجنة للصابرين
* الجنيه يخبط على الباب ويسأل أخويا عندكم وان لقاه يدخل وان مالاقاهوش يمشى
* جه للعمى ولد قلعوا عينيه من التحسيس.
* الجهل أشد من الفقر
* الجهـل راكـب دماغـهم والفـلوس فرعنتهم
* الجوراق وراح الخصام ورجع الوئام
* الجواز إشهار وإعلان

* الجواز ستر
* الجواز سنة الحياة
* الجواز ما فيهوش مجاملة
* جـوز أمـك حربايـة ومـرات ابـوك سعلاية
* جوزها له مالها إلا له
* جوز الواحدة أنيس وجوز الإتين تعيس وجوز التلاتة فقير وجوز الأربعة ناقص تائه العقل حقير
* جيب السبع مايخلاش
* جيبك من الحرامية ومراتك من المبصبصتية
* جيبه مليان
* جير يا مجير من عرق الأجير
* الجيش للرجاله
* جيص السلطان يدوى وجيص ابن البلد مكتوم.
* الجيفة تطبخ من العصر وهى خايفة

حـــرف الحـــاء

* حاجة أى كلام
* حاجة تبرجل المخ
* حاجة ترد الروح
* حاجة تفور الدم
* حاجة تمخول العقل
* الحاجة الدائرة ماعليهاش نور
* الحاجة لما تزيد عن حدها تبقى ماسخة
* حادي بادى سيدى محمد البغدادى شاله وحطه كله على دى.
* حاطط شره على راسه ومستعجل
* حاطط همه فى قلبه وساكت
* حافظ على الصديق ولو فى الطريق

* الحال المايل
* حاله أغلب من الغلب
* الحالة مش ولابد
* حاولت معاه المستحيل
* الحب أعمى واطرش
* الحب شئ ولاالجواز شئ تانى
* الحب مافيهش غنى و فقير
* الحب ما يفرقش بين غنى وفقير
* الحب مش بالنبوت ولا بالمال ولا بالحبال. الحب بالقلب
* حب المريسة غالب.
* الحب من أول نظرة
* الحب نار يولع وينطفى
* حب الوطن من الإيمان
* حبس دمه
* حبل الكدب قصير
* حبيتى الروح بالروح
* حتى لو انطبقت السما على الارض
* حج مبرور وذنب مغفور
* حد الله بينى وبين بتاع الناس
* حد الله بينى وبين الحرام
* حد الله بينى وبينك
* حد يبقى معاه القمر ويبص للنجوم
* حد يفرط فى النعمة اللى إداها له ربنا
* الحدوة والقبقاب بقوا الإتنين أحباب
* حديد على حديد يفعل الله ما يريد
* حرام.. حرمت عليك عيشتك

* الحرام بييجى فى سنة ويروح فى ثانية
* الحرامى زى المنشار طالع واكل نازل واكل
* الحرفنة بالطلوع مش بالدخول
* الحركة فيها بركة
* الحركة نايمة
* حذار حذار حذار لا تسلم للغير زمامك.
لترى من كان ورا أمامك مثل ذلك الخسيس لا يهمه دمارك
فهو يريد أن يبنى نفسه من حطامك
* الحذر لا يغني من القدر
* الحزن فى القلب مش فى اللبس
* الحساب لما يتقل الزبون يتقل فى الدفع
* الحساب يجمع
* الحساب يوم الحساب
* حسبى الله ونعم الوكيل
* حسنة المسئ إساءة
* حصل خير
* حصوة فى عين الحاسدين
* حصيرة الصيف واسعة
* حط إيدك فى جيبك قبل ما تعمل راجل بجلاله
* حط حاجتك فى دارك واخرج شوف مين ياخد هالك/ منك
* حط راسك مطرح ما تحط رجليك
* حط السكر على لسانى وقبل ما ابلعه خده منى تانى
* حط فى عينه حصوة ملح
* حط قدمك جنب السعيد تسعد
* حط القرش على القرش بكره الزمان ما يكدش قرش
* حط قرفك على قرفى ياخسارة ما ضاع شرفى

* حطه فى نافوخه
* حط لسانك تحت رجليك
* حط أبو قرش على أبو قرشين وقلنا ماشى
* حظك زى البمب
* حظك فى رجليك
* الحق أحق أن يتبع
* الحق حبيب الله
* حقه بطلوا ده واسمعوا ده
* حقك على
* حقك على. أنا غلطان
* حكم القوى على الضعيف طاعة
* حكم النفس فى النفس حرام
* حكمتك يا رب
* حكيت له وحكى لى ونسيت ونسانى
* حل عن سماى
* حل عنى
* الحلو ما يحبش إلا الحلو
* حلاوة الروح
* حلاوتها فى حموتها
* حلت البركة
* حلف على المصحف
* الحلو الكتير يعف عليه الدبان
* الحلو وشه قمر وما بيكملش
* الحلوة دى مش ورث.. دى جات بخلع الضرس
* الحلوة دى مش ورق دى حاجة جايه بخلع الضرس
* حليب البقر ولا مسك العجول

* حماتى لئيمه وأنا الأم منها تعد اللحمة وأنا أقطع منها
* الحمار باللجام والمرة بالحزم والأمان
* الحمار يعلم الغبى سكته
* الحمد لرب مقتدر خلق الأشياء من العدم
* الحمد لله
* الحمد لله على اللى يجيبه ربنا
* الحمد لله على كل اللى يجيبه ربنا
* حمله تقيل
* حمله متلتل
* حمو النيل
* حنين ومنين إطعم الفم تستحى العين
* الحياة فرص والفرصة تيجى مرة واحدة بس
* الحياة حلوة
* الحيرة تتوه

حـــرف الخـــاء

* خاب من إدى مراته زمامه وأفلح من إداها حلمه وحنانه
* الخال يتحب والحمى تتسب
* الخالق الناطق
* خاف من ربنا
* الخاين عمره قصير
* خد التخينة ولا تخاف منها مرتبة ومنها لحاف
* خد الجميل واقعد قباله وإن جه عليك العصر كل من جماله
* خد . . ربنا ياخدك
* خد من قرنه وادهن له
* خد وهات
* خدته الجلالة

* خده تحت باطه
* خده علي قد عقله
* خده على كفوف الراحة
* خده على مشمه
* خده فى باله
* خده فى دبكة
* خده فى دوكة
* خده لحم ورماه عضم
* خده فى عشرة دبكة
* خدها بالحداقة
* خدها بصنعة لطافة
* خدها كعابى
* خدها من قصيرها
** خدوهم فقراء تشحتوا سوا
* خدى اللى يحبكْ ولا تاخديش اللى تحبيه
* خدوه من الدار للنار
* خديه بالحسنى يبقي لك صاحب
* الخرا فى العالى بيلمع
* خربت عليك عيشتك
* خرج قفاه يقمر عيش
* خرج من توبه
* خرج من هدومه
* خرجنى من ورطتى ولمنى على غلطتى
* الخشب اللين ما ينكسرش
* الخشبة بتقول للمسمار فلقتنى قال لها: لو شفتى الدق اللى على راسى تعذرينى.
* خشبة على خشبة تطلعك فوق ولا الحوجة لسلم جراح البخيل

* خضرة خضيرى يا الملوخية
* خضرة يا ملوخية
* خطبوها اتعززت فاتوها اتندمت
* خطف رجله
* خطوة عزيزة
* خطوة عزيزة.. ربنا يعز مقدارك أو ربنا يعزك
* خف رجلك
* خف القدم ترزق
* خلاصة الحق حرفة
* خلقه أضيق من خرم الإبرة
* خلقنا من التراب وإلى التراب نعود
* خلى تكالك على الله
* خلى تكالك واعتمادك على الله
* خلى لك من الحب جانب
* خلى ليلتك تعدى على خير
* خلى الليلة دى تفوت
* خلى اليوم يعدى على خير
* خليت رقبتى زى السمسمة
* خليتك بعافيه.. الله يعافيك
*خليك أنت الكبير وتعالى على نفسك شوية
* خليك فى حالك تملك حالك
* خليك فى حالك .. هو أنا خدت مالك؟
* خليك مع الله
* خليك مفنط
* خليك مهاود
* خليك هميم
* خليها بالبركة

* خليها على الله
* خمسة وخميسة فى عين اللى ما يصلى على النبى
* الخيانة طبع الجبان
* خيبتهم ولا قلتهم
* الخير فى البلاد بيعم
* خير فى سلامة.. وسلامة فى خير
* الخير لما ييجى بييجى مرة واحدة
* الخير لما ييجي يطب بالجملة
* خير ما عملناش.. الشر يجينا منين
* خير الناس أنفعهم للناس
* الخير يبان على الضبة
* خيرك سابق
* خيرك مغرقنا
* الخيل بتحن على بعضها.

حـــرف الـــدال

* دا حلم والا علم؟
* داخل منفوخ وفى إيدك قرش ممسوح
* الدار أمان
* داس على رقاب العباد
* داس على كرامته
* داهية تحرق دمك
* داهية تخفيه مطرح ما راح
* داهية تسم بدنك
* داهية مالهاش إلا النبى
* داهية وطبلت على دماغه
* داوى جرحك ليتسع

* دايب زى الكحك أبو سكر
* دابب مسلته فى قفا غيره
* الدبان الأزرق ما يعرف لك طريق جرة
* داخل فى الغويط
* دراعك فى بق حية ولا صباعك فى بق مرة..
* الدردحة، الفهلوة، الفتاكة .. الخ.
* دردشة قهاوى
* درمغ به الأرض
* دقة بالمرزبة ولا ألف بالشاكوش
* دقه قديمة وراح زمانه
* دقة المعلم تتكلم
* دلع العواجز يفقع ويغيط
* دلوقت كلنا واحد وما فيش حد أحسن من حد
* دلوقت زى كمان شوية وأولها زى آخرتها
* الدم الأحمر نهواه فليحذر بيفن وسواه
* الدم بيحن
* الدم سايح للركب
* دم عن دم يفترق
* الدم ما يتحولش مية إلا عند ولاد الحرام
* دماغه أنشف من الحجر الصوان
* دمعتها عزيزة
* دمعتها على باب عينها
* دمعتها على خدها
* دمعتها قريبة
* دمعتها ما بتنشفش أبدا
* دمــه راح هدر

* دمــه ساقع
* دمــه هربان
* دمــه واقف
* دمــه يلطش
* دمـوع الفرح
* الدموع ما تغلسش عار
* الدنيا اتغيرت
* الدنيا بتجرى. . إجرى واسبقها
* الدنيا بتدور والأيام بتعدى
* الدنيا لسه بخير
* الدنيا بقت غير الدنيا
* الدنيا تلاهى
* الدنيا تلاهى واللى قبلنا سابوها كما هى
* الدنيا حلــوة
* الدنيا عبـــــرة
* الدنيا دى زى الغابة اللى بيطول حاجة بياخدها
* الدنيا على الحلوة والمرة
* الدنيا كلها مش سايعاه
* الدنيا كلها مشاكل
* الدنيا لفت به
* الدنيا ما بتفضلش على حال واحد
* الدنيا ما تهونش إلا على الفقير
* الدنيا ما عدش فيها أمان
* الدنيا محطات أحلالها اللقاء وأصعبها الفراق.
* الدنيا مدرسة كبيرة
* الدنيا مش مريحة حد

* الدنيا مظاهر واللى ما يحافظش عليها يضيع فى الرجلين
* الدنيا واحدة واحدة
* الدنيا واقفة على رجل واحدة
* دنية مصالح
* ده كان زمان وجبر
* ده منا وعلينا
* دهان على الشعر ما ينفعش جربان
* الدوام لله
* دوخينى يا لمونة
* دور عليه فى سلأط وملأط ما لقاهوش
* دوق المرارة قبل ما تدوق الحلاوة
* دى عزومة ملوكى
* دى بلوة مسيحة
* دي عصاية الفقى من الجنة
* دى وقعة أيه المقندلة دى؟
* الدين هم بالليل وذل بالنهار

حـــرف الـــذال

* ذمته أستك
* ذمته واسعة
* ذمته يرمح فيها الخيال
* دنبى فى رقبتك ليوم القيامة
* الذوق مش فى الكتب

حـــرف الـــراء

* راجل بحبوح
* الراجل برجولته وشهامته
* الراجل بيتربط من لسانه

* الراجل بيتربط من لسانه والمره بتتربط من لجامه
* راجل جن مصور
* راجل حمقى
* راجل حنبلى
* راجل خرنج
*راجل خلقى
* راجل خير
* راجل دلدول
* راجل دهل زى الفيل
* راجل دوغرى
* راجل دون
* الراجل زى الزمان لما يدور ما يرجعش
* راجل زى قلته
* الراجل راجل بكلمته
* الراجل ستر وغطا
* راجل سوسة
* راجل شحط
* الراجل الشخشيخة يلبس مراته توب الحاكم بأمره
* راجل شملول
* راجل عليه القول
* راجل عليه القيمة
* راجل فييس
* راجل قد الفلق
* راجل كشر
* راجل لكاك
* الراجل له مرارة واحدة

* راجل ماحط
* الراجل ما يبلعش لسانه
* الراجل ما يتاقلش بمال
* راجل مبسوط
* راجل مريوح
* راجل معجبانى
* راجل مياس
* راجل واصل
* راجل ولا كل الرجالة
* الواجل و مراته زى القبر وحشراته
* راجل يتاقل بالدهب
* راجل يترد عليه القول
* راح فى سابع أرض
* راح لون وجه لون
* راح وقال عد لى
* راحة الجسم تبدأ من القدمين
* راسه ناشفة
* راسه وألف سيف
* راكب مناخيره
* راسه فى السما
* راضيين بكل اللى يجيبه ربنا
* راود نفسك
* رايح من حداك.. قال له: ريحتنى من فساك
* ربك كريم
* ربك يمهل ولا يستمهل
* ربنا أمر بالستر

* ربنا بيحيل أبدان على أبدان
* ربنا بيدى كل واحد من ضميره
* ربنا بيدى لكل طير فى السما رزقه
ولكن ما يرميهوش له داخل العش
* ربنا حق ويحب الحق
* ربنا حليم ستار
* ربنا خد بيده
* ربنا خلاف الظنون
* ربنا على المفترى
* ربنا عوض صبرك خير
* ربنا فرجها عليه من أوسع الابواب
* ربنا فوق وأنت تحت
* ربنا فى بيتنا
* ربنا كبير يمهل ولا يهمل
* ربنا كتب له عمر جديد
* ربنا لما يريد بيلين الحديد
* ربنا ما بيضيعش عرق حد
* ربنا ما بينساش برئ
* ربنا ما بينساش حد. . بيرزق الهاجع والناجع والنايم على ودنه.
* ربنا ما خلق فقر خلق عمى رأى
* ربنا ما يجعلك من قطاعين النصيب
* ربنا ما يحاسبش على النوايا
* ربنا ما يحوجك لأخوك ابن أمك وأبوك
* ربنا ما يرضاش بالفضيحة
* ربنا ما يرميك فى ديقة
* ربنا ما يغلب لك ولية

* ربنا ما يورنيش فيك يوم وحش ابدا
* ربنا معـــاك
* ربنا موجود عالم بالحال
* ربنا هو الستار
* ربنا ياخدك
* ربنا ياخدنى من وشك
*ربنا يتم المراد ويرتاح الفؤاد
* ربنا يتولاها برحمته
* ربنا يجازى ولاد الحرام
* ربنا يجعل أيامنا خضرا
* ربنا يجعل أيامنا كلها أفراح
* ربنا يجعل سوقه أحسن منه
* ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم
* ربنا يجعلها من حدك ومن نصيبك
* ربنا يجيب اللى فيه الخير
* ربنا يجيب لك العيش ويجعل القليل فى إيدك كتير
* ربنا يحميك لشبابك
* ربنا يخزى عنك العين
* ربنا يخليك يا بكبك ياللى أمك بتتحجج بك
* ربنا يديك طولة العمر
* ربنا يديك على قد نيتك
* ربنا يديم الود والمعروف
* ربنا يرحمه ويجعل قراره الجنة
* ربنا يزيح عنك
* ربنا يسدها فى وشك
* ربنا يشفى والدكتور يقبض

* ربنا يطرح البركة فيك وينصرك على من يعاديك
* ربنا يعدلهالك عدل ما يكون على بالك
* ربنا يعد لهالك ويفرحك بالخلفة
* ربنا يعدلها لك وبنور طريقك قادر يا كريم.
* ربنا يعلم اللى فى القلوب
* ربنا يعلم بالحال
* ربنا يعلى مراتبك
* ربنا يعوض صبرك خير
* ربنا يعوض عليك
* ربنا يغنى البعض عن البعض
* ربنا يفتح عليك
* ربنا يفتحها فى وشك فين ما تروح وفين ما تيجى
* ربنا يكفيك شر طريقك
* ربنا يكسر نفسك
* ربنا يكفيك شر الحسد
* ربنا يكفينا شر العين
* ربنا يتتعك بالسلامة
* ربنا يهد قواك
* ربنا يهدى سرها
* ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخدوا بإيدك
* ربى وقلبى غضبان عليك ليوم القيامة
* ربى فروة المال ينفعك وربى أسود الراس يقلعك
* رجل بره ورجل جوه
* راجل حقانى
* رجل دارت عار جابت لفتنت لقالت
* رجل شرانى

* راجل شلق
* رجل صلب الرأى
* رجل طرطور
* الرجل الطيب يورث الفقر والست الطيبة تورث للعجب
* رجل فلاتى
* رجله خفت
* رجله والقبر
* رجلى على رجلك
* رحم الله امرأ عرف قدر نفسه فكفاها
* رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وفهم قدر زمانه
* الرحمة فوق العدل
* الرحمة واجبة
* رد . . ردت المية فى زورك
* ريحه هادى
* رزق جالك من باب الله اقبله
* رزق البنات ورا الباب
* رزق يسعى لك ورزق تسعى له
* رضا من الله
* رضينا بالغلب والغلب مش راضى بينا
* الرغيف اللى إتحرق إتسرق

* الرغيف اللى يلمع هو الصاحب اللى ينفع
* الرفق بالجانى عتاب
* ركبه عفريت
* رمضان كريم . . الله أكرم
* روحه خفيفة

* روحى يا طوبه ياللى ما بلتيش ولا عرقوبه عشرة من أخوكى أمشير يخلي جلد العجوزة على الحيط يسير.

حـــرف الـــــزاى

* زراط العيال عمره ما ينهان
* الزرع إن ما غنى ستر
* الزرع بالفحت إلا القلقاس مية وفحت
* الزرع يحب المية
* الزرعة البدرية بتقدم الفلاح والولد البدرى أبوه مرتاح
* الزعل مامنوش فايدة
* زعله على طرف مناخيره
* زقة بإيدك.. العافية مديها لك سيدك
* زكى عن مالك تكسب ثواب فى عيالك
* الزمن غير الزمن
* الزمن مدقدقه
* زن على دماغى
* زى أبو قردان عويل ونضيف
* زى أبو النطيط
* زى الأخرس فى الزفة
* زى اللى قطع رباطه وهرب
* زى البغل الحرنان اللى يمشى قدامه يعضه واللى يمشى وراه يرفسه.
* زى البقدونس محشور فى كل أكل
* زى التور اللى داير فى الساقية
* زي الخراب المستعجل
* زي الخفافيش ما بيناموش إلا فى الليل
* زى دود المش بياكلوا فى بعض
* زى الزيبق تمسكه من هنا يفلت من هنا

* زى سلطانية المش كل ساعة فى الوش
* زى صوت الريح فى البرارى ما حدش يسمعه
* زى الصوف تكرمه يعت
* زى ضرب الغازية فى حمارها
* زى عدمه
* زى العسل
* زى عفريت الليل
* عود الخص لا رجلين ولا وسط
* زى عيلة أبو راضى المشنة مليانة والسر هادى
* زى الغول
* زى القطر ما يستناش حد
* زى القطة المغمضة
* زى القنفد لا ينحضن ولا ينباس
* زى الكلب الجربان
* زى الكلاب يتمنى الجوع والراحة
* زى لوح التلج ميته نقطة نقطة
* زى ليالى الشتا طويلة وباردة
* زى مرزوق يحب العلو ولو علي خازوق
* زى مرضعة قلاوون
* زى المزين يضحك على الأقرع بطقطقة المقص
* زى المفجوع
* زى ندل ابن عروس ميت وهو حى ما حد يحسب حسابه زى الترمس النى حضوره يشبه غيابه
* زى النسوان اللى تحط إيدها على خدها وتولول.
* زى النـــمل
* زى هزار الحمار كله عض ورفس

* زى الهلوك لاغلة ولا تبن
* زى الهيش لا عيش ولا عليش
* زى الواغش
* زى ورقة البوستة
* زيارتك تسرنا ودخانك يضرنا
* الزير واحد زير يروى وزير يفجر
* زين ما فعلت
* زينة البنت الأدب وزينة الست الدهب.

حـــــرف الســـــين

* ساب البلد ولف
* ساتر مركزه بين الناس
* ساعة الحظ ما تتعوضش
* الساعة ما ترجعش لورا
* ساعة من عنده ترضى عبده
* سايب الأمور تضرب تقلب
* سألوا الفقير : الفقر أحسن
وإلا الغنى؟قال : إللى نعرفه أحسن من إللى ما نعرفوش
* سامحنى . . الله لا يسامحك
* سبحان الحى الباقى
* سبحان العاطى الوهاب
* سبحان الله فى طبعك
* سبحان من خلق
* سبحان من خلق وصور
* سبحان من صور
* سبحان من له الدوام
* سبحان من غير الأحوال

* سبع إخواته ندل مراته
* سبع البيدة
* ست الكل
* الست لما تحن لجوزها تدور على مكياجها
* الست العاقلة ما تخرجش عن طوع جوزها
* الست مالهاش إلا جوزها
* الست مالهاش إلا راجلها
* الستات قلبهم زى ورقة السيجارة كلمة توديهم وكلمة تجيبهم
* الستات مالهوش أمان
* الستات ما يعرفوش يكدبوا
* الستر من عندك يا رب
* الستر وعدم الفضيحة يا رب
* السترة حلوة
* سحر الجفون يسبى العقول
* سحر الكلام مالوش قوام
* السر أمانة.. والكلام فيه خيانة
* السر بين إتنين ضاع وبين تلاتة شاع
* سرق النوم من عينه
* سركوا يا أصحاب الكرامات علشان نجيب الطلبات
* سفرة دايمة
* السر مش فى المكان السر فى السكان
* سرقوا الصندوق يا محمد.. لكن مفتاحه معاى.
* السعادة فى راحة الضمير
* سعد زغلول قال: مافيش فايدة غطينى وصوتى يا صفية.
* السعر دوار
* سعيدة يا ضيف قال: سعيدة عليك وعلي ولادك

* السفر تساهيل
* السكر قال للحلاوة: ما محبة إلا بعد عداوة
* سكر وحلاوة لكن جواه مراره
* سلالتك طوالتك
* سلامة عقلك
* سليم النية مطعون فى الضهر
* السلطان من لا يعرف السلطان
* سلم دقنـــه
* سم بدنه
* سم بدنه بكلمتين
* سم الثعبان أخف من سم المرة
* سم يهرى وسم يشفى
* سمره إوصفى بيضة اقصرى
* سمع من هنا وفوت من هنا
* سمعته بقت زى الزفت
* سمعته زى البرلنت
* سمعته زى الجنيه الدهب
* سمعته زى الزفت
* سمعته زى الطبل البلدى
* سمعته زى الهباب
* سمعته فى الطين
* سمعته فى الوحل
* السن له أحكامه
* سنتك سودة
* سنتك مهببة
* سنيورة وجمالها ربانى

* ستهانة وبهتانة ومن جوه شيطانة
* سهل لها ساعتها وفك كربتها
* سود عيشته
* السوق مضروب
* السوق مكشوف
* السوق ميت
* السوق نايم
* سواه على الجنبين
* سيبت ركبى
* سيبك سيبك ما تاخد إلا نصيبك
* سيبها لله يعدلها بمعرفته
* السيرة أطول من العمر
* سسيرته بقت على كل لسان

حـــــرف الشــــين

* شآنئ ومآنئ
* الشارى كسبان والبايع خسران
* الشاطرة تغزل برجل حمار أما العويلة تغلب النجار
* الشافى هو الله
* شايل الدنيا على دماغه
* شايل طاجن سته
* شايل هم الدنيا على دماغه
* شايله جوه عينيه
* شايله على كفوف الراحة
* شحات وقليط
* شد حيلك
* شد حيلك.. الشد على الله

* شد حيلك.. كلنا لها
* الشراقوة سدوا البحر بالتبن
وعزموا القطر وكحلوا الوزة
* الشراقوة سقوا الفرخة مية سخنة علشان البيض بينزل مسلوق
* شربات الفرح ياللى قلبك المجرح
* شر البلية ما يضحك
* شربنا المر ويتخايل على الكل
* شرفتنا.. ربنا يشرف مقدارك
* شر النفوس يطير العقول
* الشر يطرد الشر
* شطارتك فى صناعتك
* شغل تسلقة
* الشغل للجدعان
* شكرا.. الشكر لله
* شكرا.. عفوا
* شكرا.. لا شكر على واجب
* الشكوى لغير الله مذلة
* شمتوا العوازل
* شم على ضهر إيده
* شمع الفتلة
* شمع الفتلة وقال: هات يا فكيك
* الشهر فى ضهر أخوه
* الشهيد ما يموت
* شوف الزمن العايب آل أنا وإنت نطلع نسايب
* الشوك اللى فى الجواز هما الحموات
* الشئ إذا زاد عن حده انقلب ضده

* الشيبة حكمة وعقل
* الشيطان دخل بينهم
* الشيطان لعب بعقله
* الشيطان لعب به
* الشيطان وحش.

حـــــرف الصــــاد

* صاحب القرش صياد
* صاحب الحق سلطان
* صاحب صاحبته يومين وماشيته مشتيه على ورد قام مشانى على سلاية دوقته العسل قام دوقنى سلاية
* صابح هيبة ولسانه ما يعرفش العيبة
* الصاحب يبان فى الشدة
* صاحبت صاحب لجل أما أموت يشيل حملى قام جاب حمله التقيل وحطه على حملى
* الصابرين لهم الجنة
* صابعك منك ولو مش كامل
* صباح الخير.. صباح الفل على عيونك
* صبحنا وصبح الملك للمالك
* صبحية مباركة يا عروسة
* الصبر جميل والصابرين لهم الجنة
* الصبر حبيب وجميل
* الصبر طيب لأمر الله وأحكامه
* الصبر من كتر صبرى اشتكى منى
* صبرك بالله
* صبرك على بطنك ولاصبر الجزار عليك
* الصبية فى الخلا زى الورد فى الطبق

* صح النوم
* صحة الأبدان ولا صحة الأديان
* الصحرا دارنا والنجم دليلنا
* الصراحة ما فيش أحسن منها
* صرخة المظلوم مستجابة ودعوة الظالم جنابة
* الصرخة المكتومة أقوى من الصرخة المطلوقة
* صرمه خارج وقعدوه على السفا
* الصعايدة جايين عايمين على بلاص
* صعبان على.. ما يصعبش عليك غالى
* الصقر مهما اتغلب عمره ما يبقى غراب
* صلى على اللى يشفع فينا. عليه الصلاة والسلام.
* صلى علي النبى.. اللهم صلى عليه
* صلى علي النبى.. عليه الصلاة والسلام
* صنعة فى اليد تغنى عن الفقر وتنجي من المهالك.
* صواميل ركبه سابت
* صواميل عقله مفكوكة
* الصوت العالى زى الطبل يدوش على الفاضى
* الصياد بقوسه.. والجبان بفلوسه
* الصيف يحب السهر

حـــرف الضـــاد

* ضرب عليوى
* ضاربه السلك
* الضافر ما يطلعش من اللحم
* الضحكة بنت روقان البال
* ضرب البروجى فى تلا
جمعت منوف تلاتات

شمت قويسنا الخبر
استدعت الإجازات

* ضرب به المثل
* الضرب تحت الحزام يوجع.
* ضرب الجيب زى أكل الزبيب وكل ما يقسى حبه يزيد
* ضرب عصفورين بحجر واحد
* الضرب فى المليان
* الضربة سرعاه
* شربة معلم
* الضرس الموجوع إخلعه وإرميه
* الضفر ما يطلعش من اللحم إلا لما الصباع يدوحس
* ضلالى والحس عالى
* ضيق الرزق بيضيق الخلق

حـــرف الطـــاء

* طاح فيهم زى التور الهايج
* طارله برج من نافوخه
* طالب من الله ولا يكتر على الله
* طاهر الديل
* طاير من الفرح
* طبطب على خروفك حتى يوم العيد
* طب على غفلة
* الطبال أعمى والزمار أعمى
* الطبال يلاقى رزقه فى هز الوسط
* طبعه حامى
* الطبيب يداوى وربنا هو الشافى
* طربوش الأمير شراشيبه كتير

* طرده طردة الكلاب
* طريق السلامة
* طعام على طعام يربي الديدان
* طفح اللى كله
* طفح الدم
* طفح الكوتة
* طق فى دماغه
* طق من جنابه
* طلعت روحك من لوحك
* طلعهم من حبابى من عنيه
* طلعوه القصر يغتنى قال لهم: حسنة يا سيدى
* الطماع يموت موته ضعيفة
* طوبة وطيبة والشهر اللى بنينا فيه المصطبة
* طول الزبلة وعامل نبلة
* طول بالك
* طول بالك الدنيا اتخلقتش فى يوم واحد
* طول عمرك يا ابن آدم بتحفر وفى الآخر بتملك حفرة
* طول ما إنت زمار وأنا طبال ياما بيننا ليالى طوال
* طويل وأهبل
* طيب خاطره
* الطيب زعله قريب
* الطيب ما فيش أحسن منه
* الطيب فى الزمان ده ما ينفعش
* الطيب ما ينفعش فى الدنيا دى
* طيب وعلى نياته
* الطير الدايخ لازم تلحقيه برصاصة

ثانية قبل ما يفوق
* طير النوم من عينه
* طين عشته
* طينته تقيلة
* الظالم عينه تنام وعين الرب ما تغفل
* ظلم البهيم حرام
* الظروف اتغيرت

حـــرف العـــين

* العادم ينطب والمالح ينكب
* العار عـــار
* العار ولا النار
* عازية تبكى؟ من الجوازة تشكى
* عاش من شافك
* عاش نضيف ومات نضيف
ومعاهوش حق الرغيف
* عاشر رمة وما تعاشرش عديم الذمة
* عاشر الواطى ولا تعاشر الدمياطى
* العاطى هو الله
* العاطى هو الله والرازق هو الله
* العاطى المعطى هو الله
* عف اللى فى أيد الناس تعيش أغنى الناس.
* العافية هبلة
* عالم بحالى وغنى عنى وعن سؤالى
* عام على عومه
* عامل خده مداس
* عامل زى الرهريط لا يليس ولا يسد خديم

* عامل زى الغدة
* عامل زى النصارى ما ياكلش إلا البصارة
* عامل لى ابن أبو على
* عامل نقره من نقرها
* عامل هلُما
* عاملاه خاتم فى صباعها
* عاملة شملولة
* عاوج طربوشك على أيه الجيب فاضى وفى الهوا ضاعت الماهية
* عاوز عجوزة وكركوبة يقضى بها أمشير مع طوبة
* عايش على قد القد
* عايش على اللضا
* عايش فى هم ما يتلم
* العتاب هدية الاحباب
* العجلة من الشيطان
* عجوز خيبر
* عجوز ومهكع وعدمان
* عجوز طاهرة خير من شابة فاجرة
* العدل أساس الملك
* عدو عاقل ولا صاحب يكون مجنون
* عديم التربية
* عديم الدم
* عديم الذوق
* عدم الذوق والإنسانية.
* عديم الربابة
* عديم الشرف
* عديم اللياقة
* عرايا ومأفأفين جابوا عشاهم ياسمين

* عرف ميته
* عرة الرجالة
* العروسة شابة والعريس على عكاز
* عريان بلبوص
* عريس ولا كل العرسان
* عريسنا يا زين كل الحلاوة
فيـــــك
عريسنا قاعة (حجرة) بالطبل
والساعـــــه
وعروستنا قماعة صبحت صبحت
تغمز فيه (تأريف فيه)
* عز من قنع وذل من طمع
* العز وز والفقر كتاكيت
* عشرية ومتربية وبنت حلال
* عشرين جنازة ولا جوازة
* عصافير بطنى بتزقزق
* عضمه جامد
* عضمة جامدة
* العفة فضيلة
* عفريت إية.. ما عفريت إلا بنى آدم
* عفريت القيالة مايتهدش
* عفريت ناصح خير من شيخ جامع خايب
* عقبال البكارى
* عقربتين فى الحيط ولا مرتين فى البيت
* العقل زينة ولو حطوه فى فترينة
* عقل الصعيدى فى جيبه
* عقله شت

* عقله هيشت من دماغه
* عقلى رد فى دماغى
* عقلى متمخول
* عك فى عك
* عكاز القرد ديله
* علشان نعمر ساقية نخرب طاحونة
* العلامة تحتاج للنخالة
* العلم بحره واسع
* على إيه بتتباهى بجمالك وإنت بوصة فى وسط النسوان.
* على بركة الله
* على راسه ريشة
* على رأى اللى بيقول
* على قد حاله
* على قد فلوسهم
* على قفا مين يشيل
* على لحم بطنه
* على وشه غضب الله
* على النعمة من نعمة ربى
* عمال يقر وينق
* عمال ينخع
* العمر الطويل لك
* العمر مرة مش مرتين
* العمر مش بعزقة
* عمر النوم ما بيحل مشاكل
* عمل عمايل ما يعملهاش الأبالسة

* العمل عمل ربنا
* عمل فصل بارد
* عملت حجتى العجلة درت أسويها لا سبت العجلة ولا رأيت محبوبى
* علمها حجة وحاجة
* العمة عقربة صمة والحمة عقربة من السما
* خالتى قاعدة بتعشى ضربتنى بالمقشة
* العمى يا بدر
* عند العطا أصحاب وعند الطلب أعداء
* عند المخاضة يبان كل قليط
* عنده دم
* عنه العجل ما حلب
* عينكوا الصافية ما خلت عافية
* عوضى عليك يا رب
* عويل وهايف
* العيا خزام العتريس
* العيا مــر
* عيبك يعيبنى يا ردى الفعايل
* العيش الحاف يربى الأكتاف
* عيش عيشة أهلك
* عيش عيشة أهلك وكمل عشاك نوم
* عيش فقير تموت مستور
* عيش فى الفرح يوم ولا تعيش فى الذل سنة
* العيشة الفقر آخرتها النوم
* العين بتفهم كلام العين
* عينه بتطق شرار
* عينه زايغة

* عينه فارغة
* عينه فى وسط راسه
* عينه يندب فيها رصاصة
* عينه زى عين التعالب
* عينه زى عين الصقر
* عينى بترف
* العيون عيون غزلان والبق خاتم سليمان.

حـــــرف الغـــــين

* الغالى يرخص لك
* غاوى منظرة
* غاوى نكد
* غبت فين سنة يا أبو اليسر قال:
الورق كان ناقص ختم النسر
* غريب غريب لو رحت حتى آخر الدنيا
* غريبة.. ما غريب إلا الشيطان
* غطى زباديك ولا تغطى زبادى الناس * الغلط يتصلح
* غلطة عمر
* الغنى غنوا له والفقير إيه يعملوا له
* غنى مات وفقرى انشطح
* الغولة ما بتاكلش ولادها

حـــــرف الفـــــاء

* الفاتحة للنبى
* فاتك نص عمرك
* فاته القطر
* الفاجرة تتوب
* فاقسين بعض

* فاعل خير
* فال الله ولا فالك
* فالك زى وشك
* فالك فى بيتك
* فتح جاعورته
* فتح عينك
* فتح عينك تاكل ملبن
* فتح مخك
* فتحها على البحرى
* الفتة صواميل الجتة
* فتنة المال تورث الضلال
* فرج عليه اللى يسوى واللى ما يسواش
* فرج عليه أمة لا اله الا الله
* فرح عديلة هدهد بلانيلة
* الفرح هيطق من عينيه
* فرحان فرحة المجنون بعقله
* فرخ التوت ياكل ويموت
* الفرخة يتقلول كاك كاك والديك بيقول كوكو كوكو
الفرخة ما تبيضش إلا على الرقوبة
* فرس الحكومة عرجة وبتصطاد غزال
* فرشت لها الملاية اللف
* فركة كـــعب
* فزورة. . **واحد** يروح مـــا يرجعش (الدخان) **والثانى** ياكل ما يشبعش (النار) **والثالث** ينام ما يقومش (الرماد المتخلف من النار).
* فستانهاكحلى
* الفشخرة بتجيب لورا

* العصاية تسند الجرة
* فضفض عن روحك
* فعال لما يريد
* الفقر ما يكسرش رقبة لكن الفلوس تكسر مليون رقبة
* فقرا وأسعد من الأمرا
* فقرا ويمشوا مشى الأمرا
* الفقير حفرة تلمه والغنى قصر يضمه
* فقير دقـــة
* الفقير ريحته وحشة
* الفقير لا يتهادى ولا يتدادى
ولا تقوم له فى الشرع شهادة
* الفقير نايم وضحكته على شفايفه والغنى نايم وإيده على محفظته.
* الفقى لما يسعد تيجى له ليلتين فى ليلة واحدة.
* فكري بياخد ويدى
* فلاتى وديله نجس
* الفلاح فلاح ولو كل تفاح هيتكرع بتاو/ صعيدى
* فلعوص ولا بس توب عنتر
* فلـــقة قمـــر
* الفلوس بتتبخر زى المية
* الفلوس تسوى العجايب
* الفلوس تشترى كل حاجة إلا قلوب الناس
* الفلوس تغير النفوس
* الفلوس نـــفوذ
* الفن ما فيهش وسايط
* فوت علينا بكره
* الفورد فورد ولو دابت رفارفه

* الفول يخليك مخلول والجوز يخليك أراجوز
* فى أمله ماكانش يحلم بيها
* فى ساعة اجابة
* فى شرع مين

حـــــرف القـــاف

* القاتـــل بيشنقوه
* قاضى وعمته واسعة
* قاضينا بالهوى يحكم وواالينا بالعصا يضرب وجنودنا للجباية تجمع وإحنا كالغنم نساس ولا نملك
* قاعد لا شغلة ولا مشغلة
* القافية حكمت
* قال بعضمة لسانه
* قال: جابوا للأعمى شمعة ينور بيها سكته
* قال: ساعتك كام يا جحا قال: واحدة إلا نص
* قال له جود. قال له: بالموجود يا عبد الموجود
* قال له: هى صنعة والاّ ورقان بال؟ قال صاحب العقل يميز
* قال: من امتى طلعت القصر قال : من العصر
* قال: :ك هيفضحوك يا قرد قال: طيزى حمرة
* قال: يا با علمنى الرزالة قال: اللى تقوله تعيده
* قال : يا حامل بعد الخمسةوتلاتين هاتجيبى صحة لتربية الولاد منين؟!
*قال يا رقاصة ارقصى قالت: يا سيد طبل

* قال: يا لفت بعروقه كل واحد فى سوقه
* قالب عليك الدنيا
* قالوا: إيه عجب خى فيها؟ قال أنا بختها ومحاديها/ صعيدى
* قالوا: الحرة عملت إيه؟ قالوا: اتجوزت
* قالوا: الصبر يودى القبر
* قالوا: عايزين ولد ولماجه الولد قالوا: يا ريته ما اتولد
* قالوا لضارب الودع إيش بختك؟ قال : العلم عند الله
* قالوا للبربرى: مابيجيلكش شر
قال : ما بنعملش خير
* قالوا للحداية: مالك بتخطفى؟ قالت : من جوعى. ومالك جعانة؟
قالت : من خطفى
* قالوا للمظلوم: ليه بتصرخ فى البرية قال: مافيش آذان صاغية
* قالوا: مين يشهد للعروسة قالوا: أمها وخالتها وخمسة من حتتها
* قالوا: يا حجا هتعيى بالسخونة. قال لهم: فاضى ورايق لها
* قالوا: يا نخلة هيقطعوا الجريد قالت: يفعل الله ما يريد
* قامـــت الدنـــيا
* قبل ما تدورعلي المال دور على الخال
* قبل ما تصاحب حاسب يبان لك الردى من المناسب
* قبل ما تقص بص
* قبل ما تعمل حاجة اقرا عواقبها
* القبيح يشتم الباشا
* قدر الله وما شاء فعل
* قـــدر ولـــطف
* قدم المعروف لصاحب المعروف
* القرد مالوش جيب
* القرد لما انشرى جرى وعمل شوشـــرة ولما سبقت أبيعه قعد يدلدل شفته

* القرش فى الزمان ده بيخلى الأخ يبيع أخوه
* قرصـــه من ودنـــه
* قسمتى كـــده
* قص حمارك يكبر وقص جملك يصغر
* قصيـــر قزعـــة
* القضا حباله طويلة
* قطع السجن ولو كان فى جنينة
* قطع العيش حرام
* قطع واتدرى فى الهوا
* قعادك فى دارك أحسن لك وأهنا لك يرتاح قلبك ويهنى بالك
* قعد يقول: ريان يا فجل
* قعدته فى الدار وأعطته الأخبار
* قعدوا الحزانى تحت الرعريعة
لالقيوا شروة ولا لقيوا بيعة
* قلب الأم ما يغلطش
* قلب دماغى
* قلب المؤمن دليله
* قلب المؤمن دليله وقلب العاشق ظنان
* قلبهم على قلب بعض
* قلبـه أســـود
* قلبه رهيف
* قلبـــه وقـــع
* قلبه وقع فى رجليـــه
* قلبـــه كبـير
* قلبي بيرقص من الفرحة
* قلبـــى معـــاك

* قلـــــة بخـــــت
* قلة قيمة
* قلة المال تظهر لك الاندال
* قلتك يا عريسنا حلوة مبخرة خلتنى ماشى وسط رفاقاتى دلق على العطر غرق بدلاتى قلت لها: استكتى كفاية اللى جرى
* القلقاس رجل هلاس
* قلوب الرجال دكاكين مقفولة
* قليل الأدب يشتم الباشا
* قليل الأصل عمل فصل جننى
* قليل الأصل يسيب الأصل وياخد الصورة
* قليل الحياء
* قليل الحيلة
* قليل الذمة
* قول عليه يا رحمن يا رحيم
* قوم.. قامت قيامتك
* القوى عمره ما يشتكى/ صعيدى
* قيراط بخت ولا فدان حلاوة

حـــــرف الكـــــاف

* كاتم على نفسه
* كان جاى على عشوة ليلة
* كان جيبك مدارى عيبك فضى جيبك ظهر عيبك
* كان زمان وجبر
* كباية شاى مغلية أحسن من أنجر تسقية
* كبـــــر مخـــــك
* كبس على نفسه
* الكبير كبير فى عقله كبير فى مقامه كبير فى ماله

* الكبير كبير والصغير صغير والنص نص
* الكبير كبير عقل مش كبير مقام
* كتر الله من أمثالك
* كتر الخلف يقل التركة
* كتر الكلام خيبة
* الكترة حلوة ولو فى الكلاب
* كتير الكلام قليل الفعل
* كتير يا ما دعوا لك يا ابن آدم كتير ياما دعوا عليك. . ما يجرى لك يا ابن آدم إلا اللى كتبه الله عليك.
* الكحل بالوقية والجير بالقنطار
* كداب فى أصل وشك
* الكدب خيبة
* كدب مساوى ولا صدق منعكش
* كده رضا
* كرشه واسع
* كريم فى عطائه حليم فى قضائه
* الكريم لا يضام
* كريم يا رب
* كريم يا رب افتحها فى وشنا
* كسر أنفه
* كسر الخواطر حرام
* مسر مجاديفه
* كسر وراه قلة
* الكسوف فى النسوان نصيبة وفى الرجالة يجيب الفقر
* كفاية الأدب والأدب ده جمال
* كفاية من بيت الغول واحدة

* كفاية ياعين
* كل أكل الجمال وقوم قبل الرجال
* كل الجـــو
* كل وإدعى للسلطان بالنصر
* كل وإدى لجوه وإن ما إداش تخن يدى قوة
* كل اللى يجيبه ربنا خير
* كل اللى يجيبه ربنا كويس
* كل إنسان بيغلط وربنا يتوب على الغلطان
* كل حاجة تتصلح
* كل حاجة تتعب الإنسان إلا الرغى واللسان
* كل حاجة لها أصول
* كل حاجة ولها وقتها
* كل حمومة وتلييفة أحسن من رطل نيفة
* كل راجل له فى الحب معيار
* كل رفيع البوز قطاع الخبوز
* كل سنه وأنت طيب . . وأنت طيب
* كل شدة لازم تزول
* كل شئ بثوابه
* كل شئ فى الدنيا دى جايز
* كل طويل هبيل وكل قصـــير مكير
* كل عام وأنتم بخير . . وأنت بالصحة والسلامة
* كل ما تتغرب على القلب تقرب
* كل مطلع منزل
* كل من جانا يحب مرجانة
* كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
* كل موال ينزه صاحبه

* كل واحد بيجرى ورا مصلحته شيلنى واشيلك
* كل واحد بيعامل الناس بأصله
* كل واحد حكيم نفسه
* كل واحد فى حاله
* كل واحد مشغول بنفسه
* كل واحد من قِبَلُه
* كل واحد وحيد فى دنيته
* كل واحد وضميره
* كل واحد ياخد حقه
* كل واحد يحط عقله فى راسه يعرف خلاصه
* كل واحد يشوف نفسه قبل ما يبص لفوق
* كلا الأخوين مزراط ولكن شهاب الدين أزرط من أخيه.
* كلام بحسرة على اللى قايلينه
* كلام ترضية خواطر
* كلام كدب فى كدب
* كلام زى الدَّبش
* كلام سيما
* كلام فك مجالس
* كلام فى الهوا
* كلام القحبة شخر
* كلام قهاوى
* كلام ما يلدِّش على حد
* كلام الناس كتير
* كلام يفور الدم
* كلامك أحلى من العسل
* كلامك أحلام وفعلك خيبان

* كلب الباشا لما مات ألف واحد راح يواسيه والباشا لما مات ما حدش سأل فيه
* كلب خلف قطة تبقى قطة بنت كلب
* كلب ضال خير من ولد عاق
* الكب كلب ولو تقلته بالدهب والسبع سبع ولو طالت مخالبه
* كلب وخفـــــى
* كلـــــب وراح
* كلب ومسك عضمة
* كلمة الحق آية ولكل ظالم نهاية
* كلمة الشريف أمانة وكلمة الندل خيانة
* الكلمة الطيبة صدقة
* الكلمة محلولة
* كلمته ما تنزلش الأرض
* كلمة واحدة
* كلنا أموات ولاد أموات
* كلنا تحت رحمة ربنا
* كله بأمر الله
* كله بالخناق إلا الجواز بالانفاق
* كله بشـــوابه
* كلـــــه ماشى
* كله من فضلة خيرك
* كله يهون حتى العمر بيهون
* كله عليك يا صعيدى لو بات
* كمل نص دينه
* الكورة أجوان والشاطر اللى يحط جون
* الكوسة شغالة على ودنه
* كيد النسا غلب كيد الرجال

حـــرف الـــلام

* لا اسم ولا كسم
* لا أوحش الله منك يا شهر رمضان
* لا أوحش الله منك يا شهر الصيام
* لا بحرينا غلة ولا قبلينا تين
* لا بشوف ولا بسمع ولا بقول
* لا بنت عاقلة ولا أم تهديها
* لا بـــه ولا عليه
* لا بهم مرتاحين ولا من غيرهم مرتاحين
* لا بيرحم ولا بيسيب رحمة ربنا تنزل
* لا بتقدم ولا بتأخر
* لا تذم ولا تشكر إلا بعد سنة وستة أشهر
* لا تفرح على اللى ييجى لك ولا تزعل على اللى يروح منك
* لا تفكر ولها مدبر
* لا تقل ولا أقول لك كل المشاكل جاية من أمك
* لا تندم على اللى فاتك
* لا خوف إلا من لقى الله
* لا راح ولا جه
* لا زرعك ولا ولدك تغضب عليه
* لا سيما ولا قيمة وكلامه قلة قيمة
* لا عمدة نافع ولا شيخ بلد نافع
* لا كارك ولا فنك لعب العيال فى الحارة أحسن لك
* لا لنا فى البط بط ولا فى القبالة غيط/ صعيدى
* لا هنا ولا هناك
* لا يسر عدو ولا حبيب
* لبانة فى بق اللى يسوى واللى ما يسواش

* لبس البوصة تبقى عروسة ولبس المكنسة وقول عليها ست النسا
* لبسه العمـــــة
* لبسه الكيلـــــة
* لبن الام ما يتعوضش
* لحم الأوزى للكلاب والسبوعة فى الغابات جعانة
* اللحم المعفن يرجع لأصحابه
* لسان طويل ودراع عويل
* لسانه ما يتوصاش
* لسانه ما يعرفش العيبة
* لسه بدرى . . بدرى من عمرك
* لعب بديله
* لعبه على الشناكل
* لعن أبو اللى جابوه
* لعن أبو خاشه
* لعن جدوده
* لعن سنسفيل أبوه
* لعن سنسفيل اللى جابوه
* لعن سنسفيل أهله
* لعن سنسفيله
* لعن سنسفيل جدوده
* لعن سنسفيله
* لعنة الله عليهم فى الدنيا والآخرة
* لفي يا آر (فيات ١١٠٠) زى الدبور ودى فلوسك لغبور
* اللقمة الزايدة دا منهاش فايدة
* لقمة الفقير تشبع ولقمة الغنى تجوع ولقمة البخيل تمرض
* لك الأمر يا صحاب الأمر
* لك الأمر من قبل ومن بعد

* لـــــم إيده
* لم ريشك وانفشه بره ضهرى
* لــــم نفســه
* لما تطير تاكل فطير
* لما دعونى ودعوا أحبابى ياما وقفوا السائل على بابى
* لما ربك يريد يكسر الحديد
* لما ربنا فرق الأرزاق كل واحد ما عجبوش رزقه ولما فرق العقول كل واحد ما عجبوش إلا عقله
* لما قالوا دا ولد شد ضهرى وأنسند والبحيرة ادربكت والغز قامت على العرب
* لما قالوا دى بنت مت من الخضة وعدمت أكلونى البيض بقشره وعليه الزيت عام
* لما قالوا دى بنية قلت المصيبة آهى جيه قلت: النهاية تعيش وتخبزلى وتدلق لى طشت المية
* لما الكبار يخرفوا يبقى الصغار يتصرفوا
* لمونة المحب خروف
* له رب يتولاه
* له رب اسمه الكريم
* له ضهر
* له فى ذلك حكم
* لو جابوا للمجنون ألف عقل علي عقله ما يعجبوش إلاعقله
* لـو حبيبك عسل بيعه لو ظـهر فيه عيب
* لو خس جسمى كفاية اسمى
* لو عاوز تخرب مكان مسكو لاتنين نسوان
* لو كان دى الطهى على دى النهى لرمضان خالص ولا العيد جاى
* لو كان عيبه فى كمه شنبه يلمه ويقعد على البساط وينقى ست الستات
* لو كان القرد بص لحاله ماكانش الرقص جه على باله
* لو كانت الناس تبطل كلام كانت الناس تعيش فى سلام

* لو العبد قفل لك باب ربنا يفتح لك شباك
* لو مراتك طلبت قرش أديها اتنين.. أحسن أبو تلاته واقف بره
* لولا القاعدة ما دار الحجر
* لولا الولادة والمرضعة لكنت شيلت من حجر الهرم أربعة
* لوى بوزه
* لوى خطمه
* ليس فى الإمكان أبدع مما كان
* ليلة سودة ومقند له
* ليلتك سوده ومقندله
* ليلتك مش فايته
* اللينة تكسر المحرات

حــرف المــيم

* ما اتكلم عليك إلا من حكى له
* ما أخافش إلا من اللى خالقنى
* ما بعد الشدة إلا الفرج
* ما بلاش السيكا بيكا دى
* ما تاخدش من الحمار الضعيف غير الزراط القوى
* ما تبصش لنا بص لربنا يعيطك زينا
* ما تتأمرش كل قمح وارمح رمح
* ما تجيش المصايب إلا من القرايب
* ما تحطش البنزين جنب النار
* ما تحكمش بالظواهر
* ما تحملش أي هم
* ما تدقش.. العتب على النظر
* ما تدقش وسيبك وحط إيدك فى إيد نسيبك
* ما تستعجلش على رزقك

* ما تشغلش بالك
* ما تعرفش فضل أمك إلا لما تشوف مرات أبوك
* ما تفرحش على اللى يجى لك ولا تحزن على اللى يروح منك
* ما تفرحوش بالمخبى وتسيبوا المتربى
* ما تنعيش هم
* ما جابيتوش ولادة
* ما حدش بيموت نفسه عشان حد
* ما حدش ضامن عمره
* ما حدش عارف له بر من بحر
* ما حدش عارف له طريق جره
* ما حدش واخد منها حاجة
* ما حطش منطق
* ما حلاوة إلا حلاوة الروح
* ما حلتوش غير الستر
* ما حلتوش ولا صلدى
* ما خدش منه لاحق ولا باطل
* ما دام فيه عدة تبقى الورشة مستعدة
* ماسك الفاس دراع وماسك الابرة صانع وماسك الهوا ضايع
* ماسك له ذلة
* ما سك فيها بإيديه واسنانه
* ماسك نفسه
* ماسك الهواء بإيديه
* ماسكه من ايده اللى بتوجعه
* ماشى زى الألف
* ماشى على الخط المستقيم
* ماشى ومتكبر بكره الزمن يهد وسطك وتنكسر

* ماشية تطرقع من لبانتها

ومشعللاها نار فى بيت جارتها

* ماشية محزمة الملاية وموقعة قلوب الرجالة.

* مأصل أبا عن جد

* ما عدوك إلا ابن كارك

* ما عرفلوش طريق جرة

* ما عفريت إلا ابن آدم

* ماعلهش خليك إنت الكبير

* ماعلهش يا زهر

* ما على الرسول إلا البلاغ

* ما العمل؟.. العلم عمله

* ما عندكش تمييز

* ما عندوش أصل ولا فصل

* ما عندوش نظر

* ماعندوش بعد نظر

* ما عندوش دم

* ما عندوش دم ولا ضمير

* ما غريب إلا الشيطان

* ما فيش أحسن من كده

* ما فيش حد أحسن من حد

* ما فيش حد بياخد اكتر من نصيبه

* ما فيش حد بياخد رزق حد

* ما فيش حد بيخدم حد لله

* ما فيس حاجة كتيرة على ربنا

* ما فيش حد بيتكلم ببلاش

* ما فيش راحة إلا بعد لقا الله

* ما فيش سر بين الأب وابنه
* مافيش غير النبى آدم اللى ما بيغلاش
* ما فيش على الحجر غيره
* ما فيش فايدة
* ما فيش هزار
* ما فيش واحد زى التانى
* ماكان قدامنا وتحت رجلينا وإلا إحنا ما نحبش إلا اللى يتقل علينا؟
* ما كانش على البال ولا على النية
* ما كل الناس ضيعت حميرها
* مال الحداية عورة بعين؟ قالوا من تربية البنتين
* مالك؟ . . مالى على الله
* مالك يا شيخ عبادى منفوخ على الفاضى
* مالك محبظها قوى
* مالك محبكها قوى
* ماليكش دعوة
* المال اللى ما تتعب فيه اليد ما يحزن عليه القلب
* المال جبان
* مال الحكومة مال سايب
* المال ما يربى إلا بأصحابه
* مالى إيده ومطمئن
* ما نابه من غربته إلا عوجة ضبته
* ماتاخدش زمنك وزمن غيرك
* ما نعمرش ساقية نخرب طاحونة
* ما هو بدرى . . بدري من عمرك
* ما ولد توش ولاده
* ما يبقاش ابنى فى إيدى وادور عليه؟

* ما يخافش من السيف ولو على رقابته
* ما يدوب قديم ووراه مرقع
* ما يستحملش عليه الهوا الطاير
* مايسويش أكله
* ما يسواش بصله
* ما يسواش حاجة
* ما يصلح إلا الهفايا والأرض النفايا
* ما يصحش للحرمة تنام على ريش الصقر
* ما يعرفش ربنا إلا وقت غرقة
* ما يعظمش على اللى خلقه
* ما يعمر على المداود إلا شر البقر
* ما يفتكرش ربنا إلا وقت طلوع الروح
* ما يقدرش يقول تلت التلاتة كام
* مايكسر الرطل إلا رطلين
* ما يملك الروح إلا اللى خالقها
* ما ينوب المقسم إلا مصمصة صوابعه
* مبروك. . اللى جاب لك يخلي لك
* مبروك. . تم سعدك وجالك فرحك
* متاع الغير لا خير فيه
* متربى على السحت
* المتعوس يجليه أجله على شكة دبوس
* متلتل الدنيا على دماغه
* متودك على الصنعة
* المجانين فى نعيم
* مجنون ومعتوه وعامل فيها شملول
* المجنون يبعتر والعاقل يلم

* محتاس ولا حوسة الأرملة
* محل العمل له احترام
* محلك سر
* محوشة من صدا أسنانك
* مخـــه طاقق
* مخه متبرجل
* مخه متلخبط
* مخده بطبيب ولا ابن الربيب
* المخده ماتشلش اتنين
* مدب وعلى نياته
* مدد يا سيد أم العواجز مدد
* مدد يا سيد يا بدوى
* مدد يا سيدنا الحسين مدد
* مدد يا شيخ العرب
* مراته عاملاه زى الخاتم فى صباعها
* مـــرة حربوقه
* مـــره شرشوحة
* المرة الصالحة حورية من الجنة
* مـــرة لايْـــده
* مرة لسانها ما يِتوصاش
* المرة لما تزعل من جوزها تلف شعرها حوالين رقبته وتخنقه
* المرة المناقرة زى الجزمة الضيقة
* المرة نايمة والراجل أيده على خده
* مرة تصيب ومرة تخيب
* مرارته ضيقه
* مرايـه الحب عـامية تعمـل الكسوسة بامية ومية الفسيخ شربات
* مرمغ به الارض

* مسح به البلاط
* مسحوب من لسانه
* مسخسخ على روحه من الضحك
* مسكون بالعفاريت
* مسكين وحالى عدم
* مسمار فى البيت ولا بهيمة فى الغيط
* مسير الحق يبان
* مسير الحى يتلاقى
* مسير الصغير يكبر والقليل يكتر والمية تجرى فى العالى
* مسير الطير يقع فى العسل
* مش بطال
* مش جايه تدراينى دى جاية تكشف
مغطينى وتشمت العدوين فينا
* مش طايل لا حق ولا باطل
* مش عارف ميته
* مش عارف يجيب قراره
* مش عارف يروح فين ولا ييجى منين
* مش عارف يعمل إيه ولا إية
* مش عارف يقف على رجليه
* مش عارف يلاقيها منين ولا منين
* مش عارف يلم نفسه
* مش على بعضه
* مش فاضى أهرش
* مش كل اللى يلمع دهب
* مش كل بطيخة تقعد تحسس عليها
* مش كل قط يتقال له يا مشمش ومش كل راكب الحصان يتقال له يا خيال

* مش لاقى اللضا
* مش لاقيين رغيف ياكلوه جابوا كلب يربوه
* مش مصدق عينى
* مش ناوى يعديها على خير
* مش هياخد لا حق ولا باطل
* مش هيجيبها البر
* مش هيحصل لك طيب
* مش هيستر مقامه
* مش هيعرض على جنة ولا هيندفن فى ترب المسلمين
* مش هيورد على جنة
* مش ولابـد
* مشاكل تهد الجبال
* مشاكل متلتلة
* مشاكل وبلاوى مالها الا النبى
* المشروطه محطوطة/ صعيدى
* المشقة تجلب التيسير
* مشونا مشوار ولا تأكلونا طول النهار
* مشى أمورك
* مصر والسودان لنا وانجلترا إن أمكنا
* مصـــر بخـيـر
* المصلحة فصادها التوب الحريــر
* المصونة الجوهرة المكنونة
* المصيبة بتتولد كبيرة ومع الأيام بتصغر
* مصيبة ما يعلم بيها إلا ربنا
* مطرح ما تحط راسك حط رجليك
* مطرح ما تحط رِجليك حط صدغك

* مطرح ما تسرى تمرى
* مطرح ما تسرى تهرى
* المظاهر خداعة
* مظاهركدابة
* مظلوم ظلم الحسن والحسين
* مـــــع السلامة
* مــــع السلامة والقلب داعى لك
* مع السلامة يا علة واكسر وراها قلة
* معاك شهادة الأعدادية خش جوه استلم مقشة وعربية
* معامـــــلة الناس فـــــن
* معجون بمية النـــــار
* معجون بمية عفاريت
* معرص بقرنين
* معلهـــش
* المعوض ربنــــا
* المغلول مالوش صاحب
* المقدر لابد من نفاذه
* المكافح مناطـــح
* مكبش عليها بأيديه وأسنانه
* المكتوب ما منوش مهروب
* مكسح يجر مكسح ويقول له ياللا نتفسح
* ملك الملوك اذا وهب
لا تسألن عن السبب
الله يعطى من يشاء
قف على حد الادب
* الملوخية تقول أنا خضرة وشريفة وعمتى خضراء وما اتقدمشى إلا قدام الأفندية

* ملوخية وعيش لين يا خرابك يا مزين
* المرة تزرب والراجل يشحت
* من استجاره أجاره
* من إيد ما نعدمها
* من استعان بـظالم سلطه الله عليه
* من بص لعيشة غيره حرمت عليه عيشته
* من بعد طاقية وجلابية نورت يا سيد الأفنديه
* من بقك لباب السما
* من تـــوبه
* من جالك بيتك جاب الحق عليك
* من جه حرام يروح حرام
* من حبك عند شئ كرهك عند انقطاعه
* من حبنا حبناه ومن ودنا ودناه
* من حكم فى مال غيره ظلم
* من حكى لك حكى عليك
* من شائط للائط لقباض الأرواح
* من شائف للائف لقباض الأرواح
* من صبر وتأنى نال ما تمنى
* من عاشر الثعابين لازم يشتغل حاوى
* من عاشر الزبدانى فاحت عليه روايحه
* من عملهم تجارته يا خسارته
* من العين يا رب سلم
* من فات قديمه تاه عن جديده
* من قصد بابه ما خاب
* من قلة عقلك يا زهرة خليتى ليكى من البلد شهرة
* من كان منكم فى نعمة فليرعها

* من كتر أساه وهمه النكبـة تعمر دمه
* من كترة الفلوس بقى عامل زى النصارى ما ياكلش إلا البصارة
* من كرهه ربه سلط عليه بطنه
* من كتم سره اختار بنفسه
* من كل عيشك يتلمض لك
* من مات أبوه قبل سيده(جده) الزمان يكيده
* من مشى على سيف رجله وقع على رقبته
* من هنا لهناك يحلها ألف حلال
* من يرحم المظلوم ويحاسب الظالم من ينصف المحكوم من قسوة الحاكم
* المنافق فى الوش مراية وفى القفا سلاية
* منظر يرد الروح
* منك لله يا ظالم
* منكسرة ومسكينة وعجينة طرية فى إيد أمها
* مهدود الحيل
* الموت أكتر من الخوف
* موت عدوك يعيش ولدك وبلدك
* الموت ما منوش مهروب/ أو هروب
* موت وخراب ديار
* موقف الدنيا على رجل
* الموكوس موكوس ولو علقوا فى ديله فانوس
* ميت صبابة
* ميت مسا على الناس الكويس
* مية المحاياة
* المية السايبة ممكن تعقدها
* مية مسرى ما تسد على كسره

حــرف الــنون

* الناجح محسود
* نار جهنم ولا نار المرة
* ناس آخر زمن
* الناس بتاخد بالمظاهر
* الناس بتقول يا بارد وأنا مش عارف أنت تقول ليه يا حامى
* الناس بالناس والكل بالله
* ناس تاكل بلح وناس تنضرب بالشماريخ
* ناس تخاف ما تختشيش
* ناس تعرف الأصول
* الناس زى السلم درجات
* الناس غلابة وضاربها السلك
* الناس كده قدامك بوش ووراك بوش تانى
* الناس كلت وشنا
* الناس معادن
* الناس هتقول علينا إيه
* ناسبنا الحكومة وبقينا قرايب ومين ع الحكومة حد يقدر يعايب
* نافش ريشه زى الديك الرومى
* النافع هو الله
* ناكر الجميل شيطان
* نام بدرى وإصحى بدرى تأتيك الصحة بدون ما تدرى
* نام.. نامت عليك حيطة
* نام.. نمت ما قمت
* نام وارتاح ما تجيب النجاح
* ناموسيتك كحلى
* نايم زى التعلب عين مغمضة وعين مفتحة

* نايم نومة أهل الكهف
* النبى عربى وبلاده بعيدة
* نحمد الله ونشكر فضله
* ندل البيت سبع الشارع
* الندل يفضل ندل
* نزل عليه زى القضا المستعجل
* نزل عليه زى هم الموت
* النسوان مالهمش أمان
* نشفت البركة وبانت قراميطها
* نشم إيدينا نشبع
* نشوف وشك على خير
* نـــص لبـــة
* نـــص.. نـــص
* بيـــن بـــين
* النصاب يتمسكن لحد ما يتمكن
* النصاب يطلع فى الكرشة عضم
* النصيب غلاب
* النضيف نضيف ولو قعد فى كنيف
والوسخ وسخ ولو قعد فى قصر عابدين
* نطفى بايدينا نور عنينا
* نظرته ما تقعش الأرض
* نظرته ما يكدبش
* النعمة تخص والنقمة تعم
* نفـــد بجلـــده
* النفس الحلوة لها الجنة
* النفس هى اللى بتاكل

* نفــسه طويــل
* نفســـــه هادى
* نفعنى وانفعك
* نقفل الشباك وإلا نفحته
* نقول إيه ونعيد إيه
* النمامة شمامة
* النملة بقى لها أسنان
* نموت ونحيى فى فرح يحيى
* النهارده مش زى إمبارح وبكره مش زى النهارده
* النهار للتعب والليل للترويح
* نهق الحمار وطلع النهار
* نوارة الحتة
* نورت مطرحك
* النورة حلية العروسة
* نوم الظالم عبادة

حــرف الهـــاء

* هات العواقب سليمة يا رب
* هاكل زمارة رقبتك
* هتاوى رمتك
* هتمة وقرعة وعاملة زليخة فى زمانها
* هجيب أجلك
* هجيب خبرك
* هخلى الجن الأحمر ما يعرف لك جرة
* هــــد حيله
* هدى أخلاقك
* هشرب من دمك

* هصبر لبكره وأشوف جايب لى إيه وياك.. جايب لى راحة البال والا جايب لى الآه
* هعلقك بين السما والأرض
* هلا هلا على الجد والجد
هــلا هــلا علــيه
* هلضــــم بالكــــلام
* هترجع لعنب ديبه
* هنعمل أيه والإ نسوى إيه
* هنيالك يا فاعل الخير والثواب
* هاو.. هاو.. يسقط هاو
* هو ابريق العسل بيشر خل
* هو إحنا هنهزر؟
* هو إحنا بنقرا فى سورة عبس
* هو اللى بيدور بالليل هيهمد بالنهار
* هو اللى خلقه ما خلقش غيره
* هو أنا خلفتك ونسيتك؟
* هو أنا هقطع نفسى؟
* هو انت اشترتنى من ورا ربنا؟
* هو أنت شوية فى البلد؟
* هو بالقاضى عمر؟
* هو الحافظ
* هو حد عارف اللى فى ضمير الغيب؟
* هو حد يخش زربية ويسحب معزة؟
* هو حد يلاقى الدلع وما يدلعش؟
* هو حرام على الكلاب نوم الضل
* هو الشغل مقطع بعضه؟
* هو العاطى الوهاب

* هو العيل يسمن ويزقلط إلا من لبن أمه؟
* هو فتح عكـــا؟
* هو فيه حاجة بتستخبى؟
* هو فيه حد بيرفس النعمة؟
* هو فيه حد بيرفض النعمة؟
* هو القرد له إيدين؟
* هو الكلام عليه جمرك؟
* هو لعب عيال؟
* هو لنا فى كل خرابة عفريت؟
* هو الميت بيندم؟
* هو الوكيل المتصرف
* هو يعنى حبكت؟
* هو يعنى المدنة هنقع والا البحر هيجرى مقبل؟
* الهوا غلاب
* هو ديك فى داهية
* هوش ولا تقربش
* هو لعب عيال؟
* هو الأصول ضاعت؟
* هى البقرة لما بيدبحوها بيدوهاحتة من لحمها؟
* هى الدنيا اتبنت فى يوم؟
* هى الدنيا إيه غير المال والعيال
* هى الدنيا بتتاخد قفش؟
* هى الدنيا سايبة؟
* هى المسألة جهجهون؟
* هيبقى ابنى فى إيدى وأرجع أدور عليه؟
* هجيب داغـــه
* هيجيب لنا الكفية

* هيخربوا البيت ويكبوا الزيت
* هيرجع ورجله فوق رقبته
* هيسوق فيها
* هيطير برج من نافوخى
* هيلاقيها منين وإلا منين
* هيلا هوب
* هى واللى قبلنا خدوا إيه
* هيه. . ما حدش واخد منها حاجة
* هيه نقول إيه ونعيد إيه

حـــرف الـــواو

* واحد لا بيقدم ولا بيأخر
* واحد لا هنا ولا هناك
* واحد وقع منه صاغ جاب ببريزة شمع
* الواحد ما يعرفش قيمة الحاجة إلا إذا بعدت عنه
* الواحد يجمع والزمن يفرق
* الواحدة تحزأ تجيب راجل والراجل يحزأ يزرط
* واخـــــد بالـــــه
* واخد الدنيا جدعنة
* واخد الدنيا قفش
* واد ابن حتة
* واد برم ومدقدق
* واد جن يتغدى بالولعة ويتعشى بالنار
* واد مجدع
* واد مفتح ما ينضحكش عليه
* واد ملحلح
* واد يفهم فى الكفت
* الواد العاق يجيب لأهله الخراب

* واضح زى الشمس
* واكلين مع بعض عيش وملح
* واقع لشوشته
* واقع من الجوع
* واقف زى اللقمة فى الزور
* وأنا مالى
* وبعدين بقى؟
* وحياة دى النعمة
* وحياة من جمعنا من غير ميعاد
*الـــود يمتد
* ودنك منين يا جحا
* ورب الكعبة
* ورحمة أبويا
* ورحمة أبوك
* ورحمة أمى
* ورحمة النبى
* ورد على غصن بان
* وردة فى وسط جنينة
* وردة من جوه جنينة
* وسعهم الحق وأغناهم التقل
* وش القطر
* وش الهنا وقدم السعد
* وش الوابور
* الوش حاجج لكن الفعايل الرضية فيه
* وشك حلو علي
* وشه أصفر وراح لون وجه لون

* وشه راح لون وجه لون
* وشه مخربش
* وشة مكشوف
* وشها ما يضحكش للرغيف السخن
* وفين يوجعك
* الوقت وقته
* الوقاية والسلامة خير من البكا والندامة
* الوقت بيسرقـــنا
* وقت الرضاعة كل عجل يعرف أمه
* وقع على جدور رقبته
* وقع وما حدش سمى عليه
* وقعت الفاس فى الراس
* وقف وقفة رجاله
* وكان الله بالسر العليم
* ولا كل خرقة على الكوم إلا لما شافت لها يوم
* ولا أحب البامية ولا أكل البامية عجوزة وعامية بتعشق ليه؟
* ولا أحب الخيار ولا أكل الخيار ولادك صغار بتعشق ليه؟
* ولا حد شاف الجمل ولا الجمال
* ولا حكم قراقوش
* ولا كل من ركب الحصان خيال
* ولا كل من مسك السيف سياف
* ولا من شاف ولا من دري
* ولا هيخدوا الخوخ من على الجبل ولا الركوبة من رأس الطبل
* ولا يوم من أيامه
* ولاد الحرام كتير
* ولاد الحرام ماخلوش لإولاد الحلال حاجة

* ولاد الحلال كتير
* ولاد الشيبة يتامى
* ولايا ومقطوعين من شجرة
* ولد بنت كله كويس
* ولد بنت كله من عند ربنا
* ولد ما جابتوش ولاده
* الولد يكبر والشعر يتربى ياعينى عليك يا ساكن التربة
* والله بعودة الأيام
* والله زمـــان
* والله زمان يا رمضان
* ولدين شاطرين أحسن من عشرة خايبين
* الولية مكسورة الجناح
* وما توقيقى الا بالله
* والنبى لتفرج

حــــرف اليــــــاء

* يا ابن اللذين
* يا ابن العرص
* يا أخى دا بعدك
* يا اسكندريه مالك حزينة
خايفين لهتلر يعملها فينا
* يا اسكندرية يا أسكندرية
موت الأهالى أثر على
* يـا اسكندرية يا زينه البلاد لابقى فيكى راجل ولا واد
* يا أكرم من سئل وخير من أعطى
* يا ألف نهار نادى وليلة سعيدة
* يا أم العواجز

* يا أم العواجزيا طاهرة
* يا أم هاشم
* يا بارد يا تلم
* يا بانى على أساس غيرك يضيع الأساس ويبقى المال لغيرك
* يا بخت من كان الخياط قريبه
* يا أبو الغلابة يا ليل
* يا تعاشروا بالمعروف يا تفارقوا بالمعروف
* يا ترى مين يعيش
* يا جار الدهر أحزن لى شهر
* يا جاه النبى
* يا جمال النبى
* يا حفيـــظ
* يا حمام تك ضربة فى لوحك قبل ما تعايب على الناس عايب على روحك
* يا حلوة يا أمة يا وردة فى جنينة
* يا كنتى عاقلة يا أمه يا مجمعة العيلة
* يا حمرة زى التفاح يا طماطم
* يا حومتى الناس هتقول على إيه
* يا خالص النية رب العباد وياك
* يا خبر إسود ومنيل
* يا خبر إسود ومنيل بستين نيلة
* يا خبر إسود ومنيل بستين طشت نيلة
* يا خرابى
* يا خفى الألطاف نجنا مما نخاف
* يا دايم أنت الدايم يا دايم يا الله
* يا دايم أنت الدايم ولا دايم إلا الله
* يا دى الخيبة
* يا دى الشورة السودة

* يا دى الشوم
* يا دى الفضيحة
* يا دي الليلة السودة
* يا ادى الليلة المهببة
* يا دى النايبة
* يا دى النيلة
* يا دى الوقعة السودة
* يا راجل يا طيب ما تسييش الخسيس مع مراتك وعيالك لاحسن ما يهموش زى اللى جايب ديب وساب أبنه معاه يكبر وما يلاقيهوش
* يا رب ديم عليك العز
* يا رب فك عقدته
* يا روح ما بعدك روح
* يا رب ما تحرق قلب أم على ضناها
* يا ريتنى كنت نشرته قبل ما أغسله
* يا سابل الستر يا رب
* يا ســـــلام
* يا سلام لو الناس تبطل كلام
* يا شايف الجوع وتزويقه يا ترى هو فطر ولا على ريقه
* يا شلق يا شر من خلق
* يا شماته الحساد والعدوين
* يا ضارب الدف على مهلك
* يا ضيفة ياك ضربة فى رجليكى قبل ما تخايلى على الناس خايلى عليكى
* يا طالب غنى المال غنى النفس أحسن
* يا ظالم لك يوم مهما طال الاجل
* يا عكروت
* يا عينى يابا يا كبرنا العالى لامشى عليك يابا واطوح اكمامى

* يا عينى مالك بترفى قالت: كل يوم خبر جديد
* يا فاحت لأخوك المسلم بير أحفر وغوط فيه لابد من وقوعك فيه
* يا فتاح يا عليم افتحها يا رب فى وش عبيدك
* يا فجل بعروقه كل واحد مشغول بسوقه
* يا فضيحتى الناس هتقول على إيه
* يا فلفل هاتوا يفتل ياكمون هاتوا مجنون
* يا قليل الادب
* يا قوة الله
* يا قوة الله يا قوية
*يا قوى أنت القوى على كل قوى
* ياكل فى اسرمل والعفاريت بتسل
* ياكل مال نبينا
* يا لابس ما هولك بكره صاحبه يقلعه لك
* يا لطيف ألطف يا رب
* ياللا حسن الختام
* ياللا نفسى
* ياللى حبيت تناسب على الأصل دور ما تبصش على الفستان ولا البلوزة والبنطلون دا كله لبس مزور
* ياللى جيت تتكل على النطع ما تآمن لوش لحسن تبص قدامك ما تلاقيهوش
* ياللى رماك الزمن الصبر لاصحابه الصبر طيب ولو كان مر نرضى به
* يا ما خلق ياما صور كعب البنت هلال مدور
* يا ما رخصت يا رز وعبد الشكور عيان
* يا مثبت العقل والدين
* يا مثبت العقل يا رب
* يا مسهل
* يا مسهل كل أمر عسير يا رب
* يا مصيبتى

* يا مضيع عمره على النسوان يا مضيع شبابه فى الهوا
* فى معدل على الناس ياك ضربة فى لوحك قبل ما تعدل على روح الناس روح عدل على روحك
* يا معدل عموش الناس عدل عموشك
* يا معذبنى عذاب الملكين شوف حسابك هيروح فين
* يا معمز سواقى الناس عمر ساقيتك/ صعيدى
* يا مغيث.. يا منجى
* يا منجى الجحش من الوحش
* يا منجى من المهالك يا رب
* يا مهون هون علينا
* يا ميت ندامة على اللى حب ولا طالشى
* يا ندامتى
* يا نفس هونى زى الناس كونى
* يا نهار زى بعضه
* يا نهار الهنا يا نهار السعد يا نهار المنى
* يا هادى أنت الهادى يا رب
* يا هادى أنت الهادى المهدى يا رب
* يا واخدة الترزى يا حالك مرزى
* يا وعدى يا وعدى
* يا وعدى يا مكتوب..
كنت فى خزانة يا أمة وبابها مكتوب
يا وعدى يا مقدر..
كنتى فى خزانة ياما وبابها مسنكر ياما دعونا ودعوا أحبابى..
ياما وقفوا يا أمه السائل على بابى.
* يا ويل الاثنين لو بينهم ثالث
* يا ويلى من ربنا

* ياخدها من حنك السبع
* يتاقل بالذهب
* يتحط على الجرح يطيب
* يجري وراها بالمشوار
* يجوعوا لحد (لحين) ما يعوروا ويشبعوا لحد ما يزوروا
* يجيب لى لحمه خشنة ويقول لى كل فراخ
* يحلها ألف حلال
* يختشى زى البنت البكر
* يخرم التعريفة
* يخلق من ضهر الطيب فاسد
* يدغدغك ترومای يكون عجله مصدى يا رب
* يدهن الهوا دوكو
* يدوم العز
* يدى بالمعلقة وعاوز ياخد بالجروف
* يرزق الأعمى بالسكة الناعمة
* يرزق الهاجع والناجع والنايم على صرصور ودنه
* يركب الفيل على ضهر نملة
* يروح سبع وآخد كلب
* يستاهل ضرب البراطيش
* يستاهل قطع رقبته
* يسلم فمك
* يسوى تقله دهب
* يسوى الهوايل
* يسويه على نار هادية
* يشوف العَمَى ولا يشوفش ده
* يطعمك من قوت الجنة

* يطمر فى الدمياطى ولا يطمرش فى العياطى
* يعملوها ويطلعوا فيها
* يفحت بالإبرة ويبلع المنجل
* يفور الدم
* يقطع البشنين ومن زرعه
* يقطع خبرك من الدنيا
* يقطع من هنا ويوصل من هنا
* يقول ياما هنا ياما هناك
* يقولو عجل يقولوا احلبوه
* يكره الله لقاهم
* يكسب الأيام من رضى بيها
* يكسر بخاطرك عند العبد وعند الرب
* يكفى العايب عيبته
* يكفيك شر الأيام وما يتأتى فيها
* يكفيك شر الغفلة
* يلعبه على الشناكل
* يلعن سنسفيل أجدادك/ جدودك
* يمشيه على الصابون ما يتزحلقش
* يموت الجبان يبقى فارس أصيل
* يموت العالم وناقص علام
* ينصر دينك
* ينصرك على من يعاديك
* يهبهب ويصفى على ما فيش
* يوم السلامة عيد
* يوقف المراكب السايرة
* يوم أغبر ما طلعتلوش شمس
* ييجى ناس بعدنا يخلصوا ذنبا

المحتويات

كتب ودوريات ورد ذكرها فى الجزء الرابع

أولاً: الكتـــــــب

١ ـ تفسير ابن كثير ـ طبع الحلبي
٢ ـ العقد الفريد ـ طبع لجنة التأليف والترجمة ١٩٦٥
٣ ـ تاريخ الجبرتى ـ نشر الانوار المحمدية
٤ ـ صور ومظالم من عصر المماليك/ د. نظير حسان سعداوى طبع ١٩٦٦ ـ مكتبة النهضة . .
٥ ـ أخبار جحا ـ عبد الستار فواج/ مكتبة مصر ـ طبعة ثانية
٦ ـ النوادر الشعبية المصرية/ د. إبراهيم أحمد شعلان ـ مكتبة مدبولى ١٩٩٣ .
٧ ـ الإعلام والإتصال بالجماهير/ د. ابراهيم امام/ مكتبة الانجلو المصرية/ طبعة أولى ١٩٦٩
٨ ـ السلوك فى معرفة دول الملوك/ المقريزى/ تحقييق محمد مصطفى زيادة/ طبعة أولى ـ دار الكتب ١٩٣٤
٩ ـ حكم قراقوش/ د. عبد اللطيف حمزة/ طبع الحلبى
١٠ ـ فجر الضمير/ جيمس هنرى برتسد/ ترجمة د. سليم حسن/ الألف كتاب رقم ١٠٨/ ط ١٩٥٦
١١ ـ هيرودوت يتحدث عن مصر/ ترجمة د. محمد صقر خفاجة
١٢ ـ الف ليلة وليلة/ طبع الشعب
١٣ ـ اغاثة الأمة بكشف الغمة/ المقريزى/ طبع دار الوليد ١٩٥٦
١٤ ـ مجتمعنا/ د. عبد الحميد يونس/ سلسلة اخترنا لك رقم ٢٤ طبع ١٩٥٦
١٥ ـ الأسرة ومشكلاتها/ محمود حسن/ طبع دار المعارف ١٩٦٧
١٦ ـ فقه اللغة وسر العربية/ الثعالبى/ مطبعة الاستقامة/ ط ١٩٥٩

ثانيا المعــاجـــــم

١ ـ المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية/ طبعة ثانية ١٩٧٢

٢ ـ معجم الالفاظ العامية ذات الحقيقة والاصول العربية/ د. عبد المنعم سيد عبد العال/ طبعة ثانية/ مكتبة الخانجى ١٩٧٢

٣ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقى ـ دار الريان للتراث ١٩٨٧

ثالثا: صحـــف ومجـــلات وتليفــــزيون

١ـ الاهرام ـ الأخبار ـ أخبار اليوم ـ الوفد

٢ ـ روز اليوسف ـ المصور ـ أخبار الادب ـ اكتوبر

آخر ساعة ـ كاريكاتير ـ القناة الأولى

* * *